

لَكَيْهَا خِلَّةٌ قَدْ سِطَ مِنْ دَمِهَا * وَفَجَّ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ^(١)
فَمَا تَدْوُمُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا * كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَوْلُ^(٢)
وَلَا تَمْسِكُ بِالْوَعْدِ الَّذِي زَعَمْتَ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغُرَايِلُ
فَلَا يَغْرُبُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ * إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(٣)
أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَذْنُو مَوَدَّتِهَا * وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ
أَمَسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ مَا يُبْلِغُهَا * إِلَّا الْعَتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْعَرَايِلُ^(٤)
وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا عَذَابُهَا * لَهَا عَلَى الْآيِنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلُ^(٥)
مِنْ كُلِّ نَضَاحَةٍ لَدَفَرَى إِذَا عَرِقَتْ * عُرُضَتَهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ^(٦)
تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مُفْرَدٍ لَهْقٍ * إِذَا تَوَقَّدَتْ الْحُرَّازُ وَالْمِيلُ^(٧)
ضَحْمٌ مُقْلَدُهَا عَيْلٌ مُقِيدُهَا * فِي خَلْقِهَا عَن بَنَاتِ الْفَحْلِ نَفْضِيلُ^(٨)

(١) ساط الماء خلطه بغيره . والفتح المصيبة . والولع الكذب (٢) القول الواحدة من المساملي
وهي اناث الشياطين (٣) عرقوب رجل من العالقة كان يعدو ويحلف (٤) العتيق من الابل
والغيل الكريم الاصيل . والنجيات الكريمت . والمراسيل جمع مرسل وهي الناقة السريعة
(٥) العذافة الناقة الصلبة العظيمة . والايين الاعياء والتعب والارقال سرعة السير .
والتبغيل السير الشديد السريع (٦) نضاحه فؤارة . والدفرى هي النقرة التي خلف
اذن الناقة واول ما تفرق منها . وعرضتها همتها . وطامس اي طريق طامس مندرس
والاعلام العلامات توضع في الطريق (٧) ترمي الغيوب اي تبصر ما غاب من آثار
الطريق عن العيون . واللهق الثور الابيض . والحزاز جمع حزيز وهو المكان الغليظ
الصلب . والميل جمع ميلاء وهي العقدة الضخمة من الرمل . (٨) ضخم مقلدها اي
رقيتها عيظة . والعيل الضخم . ومقيدها قوائها . وبنات الفحل النياق الكراء

- غَلْبَاءٌ وَجَنَاءٌ عَلَكُمْ مَذْكُورَةٌ * فِي دَفْهَاسِعَةٍ قَدَامَهَا مِيلٌ ^(١)
- وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ * طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتِينِ مَهْزُولٌ ^(٢)
- حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهْجَنَةٍ * وَعَمَّا خَالَهَا قَوْدَاءٌ شَمْلِيلٌ ^(٣)
- يَمِشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلُقُهُ * مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلٌ ^(٤)
- عَيْرَانَةٌ قَذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنِ عَرْضٍ * مَرِقُهَا عَنِ نَبَاتِ الرُّوزِ مَفْتُولٌ ^(٥)
- كَأَنَّهَا فَاتٌ عَيْنِيهَا وَمَذْجَهَا * مِنْ حَظِيمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بَرِطِيلٌ ^(٦)
- تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حِصْلٍ * فِي غَارِزٍ لَمْ تَحْوَنَهُ إِلَّا حَالِيلٌ ^(٧)

(١) الغلباء الغليظة الرقية . والوجناء عظيمة الوجنتين . والعلكوم الشديدة . والمذكرة تشبه الذكر . ودفها جنبها . وقدامها ميل اي انها طويلة العنق او واسعة الخطوة

« ٢ » الاطوم السلحفاة البحرية وهي غليظة الجلد . ويؤيسه بذلله . والطلح القراد . والضاحية البارزة للشمس . ومتناها ما اكتنف صلبها من يمين وشمال . ومهزول صفة للطلح « ٣ » الحرف الناقة الصلبة كحرف الجبل . اخوها ابوها اي انها من ابل كرام فبعضها يحمل على بعض ومن صور هذا النسب ان فلا ضرب بنته فانت يعيرين فضربها احدها فانت بهذه الناقة . والمهجنة الناقة الكريمة . والقوداء الطويلة الظهر والعنق . والتسمليل الخفيفة السريعة . « ٤ » القراد حيوان صغير يبرق بجملد الدابة . واللبان الصدر . والاقراب الحواصر . والزهايل المس جمع زهلول « ٥ » العيرانه المشبهه في صلابتها عير الوحش اي حماره . والنحض اللحم . والعرض الناحية اي اتاها السمن من كل جانب . والزور الصدر وقيل وسطه . والمتقول المدملج المحكم « ٦ » الحطم ما يقع عليه الخظام من الانف وغيره . واللحيان العظمان اللذان تابت عليهما الاسنان السفلى . والبرطيل معول من حديد او حجر مستطيل « ٧ » عسيب النخل جرده الذي لم يبت عليه الحوص . والحصل اللقائف من الشعر . والعارز الضرع . ونحوه اي تنقصه . والاحاليل جمع احليل وهو مخرج البول ومخرج اللبن من انتدى والضرع وهو المقصود هنا اي ان هذه الناقة حائل لا تحلب

قَدَوَاهُ فِي حَرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا * عَتَقَ مَيْبِنٌ وَفِي الْحَدِيدِ تَسْبِيلٌ^(١)
 تَحْدِي عَلَى سِرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * ذَوَابِلُ مَسْنَنٍ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ^(٢)
 سَمَرُ الْعَجَايِبِ يَتْرُكُنُ الْحَصَى زَيْبًا * لَمْ يَقِينْ دُرُوسَ الْأَكْمِ تَعْيِلٌ^(٣)
 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا إِذَا عَرَفَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْمَسَاقِيلُ^(٤)
 يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِدًا * كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولٌ^(٥)
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ وَقَدْ جَعَلْتِ * وَرُزْقُ الْجَنَادِبِ يَرُكُضْنَ الْحَصَى قِيلُوا^(٦)
 شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصْفِ * قَامَتْ فِجَاوِيهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلٌ^(٧)

«١» القنواء من القنأ وهو احد يداب في الانف . قالوا وهو مذموم في الابل وحرناها اذا ناهها .
 وعتمها كرمها «٢» تحذى تسرع . واليسرات القوائم . واللاهيية اي غير مكترنة بالسير .
 والذوابل اي الرماح شبه بها قوائمها الذوابل . قوله تحليل اي مس قوائمها للارض قليل
 كتحليل القسم لسرعة سيرها «٣» العجايات جمع عجاية وهي العصب المتصل بالخافر .
 وزيمامتفرقا . والاكم جمع اكمة وهي الرابية . والتعيل ان يوضع نعل خلف الابل من جلود
 لتقيها الحجارة ابوانها غير محتاجة للنعل «٤» خبر كأن قوله ذراعا عيطل الا في الاوب سرعة
 تقلب اليدين والرجلين في السير . وتلفع التحف . والقور جمع قارة وهي الجبل الصغير .
 والمساقيل السراب صيغة جمع لا واحد لها «٥» مصطخدا مصطليا بجر الشمس .
 والضاحي البارز للشمس . والمملول من ملأت الحنزة في النار اذا عملتها في الملة وهي
 الرماد الحار «٦» الحادي سائق الابل بالهداء وهو القناء . والورق جمع اوراق وهو
 مالونه يتسبه الرماد . والجنادب نوع من الجراد . ويركضن الحصى يضربنه بارجلهن
 لتسده الحر . والقيولة الاستراحة في وقت الحر «٧» شد النهار اي وقت ارتفاع النهار .
 والعيطل المرأة الطويلة . والنصف التي بين الشابة والكملة . والتكد الحزونات . والمثاكيل
 فاقدات اولادهن . وقوله ذراعا عيطل خبر كأن يعني ان هذه الناقة سريرة حركة
 الذراعين في السير كسرعة حركة ذراعي العيطل التكي في لطمه على وجهها حين بكائها

- نَوَاجِحِ رِخْوَةِ الضَّبَعِينَ لَيْسَ لَهَا * لَمَّا نَعَى بِكُرْهَا النَّاعُونَ مَعْقُولٌ^(١)
- تَقْرِي اللَّبَانَ بِكَفْمِهَا وَمِدْرَعُهَا * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَائِيلٌ^(٢)
- تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابِهَا وَقَوْلُهُمْ * إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولٌ^(٣)
- وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ * لَا أَهْلِيكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ
- فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَالِكُمْ * فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
- كُلُّ ابْنِ اثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءٌ مَحْمُولٌ^(٤)
- أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَوْلٌ
- فَقَدْ أَنْبِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولٌ
- مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ آلٍ * قُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلٌ^(٥)
- لَا تَأْخُذَنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ * أَذْنِبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ
- لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ * أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْقَيْلُ^(٦)
- لَظَلَّ يَرْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ * مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلٌ
- حَتَّى وَضَعْتُ مِمينِي لَا أَنْزِعُهُ * فِي كَفِّ ذِي تَقَمَاتٍ قَيْلَهُ الْقَيْلُ^(٧)

«١» الضبع العضد والناعي المخبر بالموت . والمعقول العقل «٢» تقرى تقطع .
واللبان الصدر . ومدرعها قيصها . والتراقى عظام الصدر . ولرعائيل جمع رُعويل
وهو القطعة من الشيء «٣» الوشاة جمع واش وهم الذين ينقلون الحديث بين المتحابين
ليفسدوا بينهم . وجنابها اي جانبها والضمير لسعاد «٤» الآلة الحدباء النعش «٥»
الناقلة العظيمة المتطوع بها زيادة على غيرها اي ان القرآن زيادة على العلوم النبوية التي
اعطاها الله للنبي صلى الله عليه وسلم . والتفصيل تبين ما يحتاج اليه من امر المعاش
والمعاد «٦» فاعل يقوم ويسمع القيل تنازعه اي من هيئته صلى الله عليه وسلم «٧»
والقيل القول اي قوله هو المعتد به النافذ الماضي

لَذَاكَ أَهْبُ عِنْدِي إِذَا كَلَّمَهُ * وَقِيلَ إِنَّكَ مَثْبُوبٌ وَمَسْئُولٌ
 مِنْ خَادِرٍ مِنْ لِيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنَهُ * مِنْ بَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ (١)
 يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْعَامَيْنِ عَيْشَهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خِرَادِيلٌ (٢)
 إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَجِلُّ لَهُ * أَنْ يَتَرَكَ الْقَرْنَ الْأَوْهَوَ مَجْدُولٌ (٣)
 مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الْجَوْ ضَامِرَةٌ * وَلَا تَمَشِي بُوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ (٤)
 وَلَا يَزَالُ بُوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ * مُطْرَحُ الْبَزِّ وَالذَّرْسَانِ مَا كُولٌ (٥)
 إِنَّ الرُّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ * مَهْدٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ مَسْئُولٌ
 فِي فَيْتَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلِهِمْ * بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا (٦)
 زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كَشْفٌ * عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلٌ (٧)
 شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لِبُوسِهِمْ * مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَايِيلُ (٨)
 يَبِضُّ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلْقٌ * كَانَهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ (٩)

«١» الخادرا الاسد في خدره اي اجتمه . وعثر موضع كثير الاسود . والغيل مسكن الاسد
 «٢» ضرغامان اسدان اي ولداه . ومعفور ملقي في العفر وهو التراب . والخراديل القطع
 الصغار «٣» يساور يواثب . والقرن المقاوم في الشجاعة ونحوها . والمجدول الملقى بالجدالة
 وهي الارض «٤» الضامرة الجياع . والاراجيل جمع رجال والرجال جمع رجل «٥»
 اخو ثقة شجاع . والبز السلاح . والدرسان الثياب الخلقه جمع درس «٦» الفتى السخي
 الكريم وان كان شيخنا «٧» انكاس جمع نكس وهو الرجل الضعيف . والكشف جمع
 اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب . والميل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه
 او الذي لا يحسن الركوب ولا يستقر على السرج . والمعازيل جمع معزال وهو الذي
 لا سلاح معه والمشهور فيه اعزل «٨» شم جمع اشم وهو الذي في قصبة انفه علو مع استواء
 اعلاه والعرايين الانوف جمع عربين واللبوس اللباس . والهيجا الحرب . والسرايل الدروع
 «٩» السوابغ الطوال القائمة صفة لسرايل . والتك ادخال الشيء في الشيء وهتا

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ * قَوْمًا وَلَيْسُوا بِمَجَازِعًا إِذَا نِيلُوا
 يَشُونَ مَشْيَ الْجِبَالِ الزُّهْرِ بَعْضُهُمْ * ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودَ التَّنَائِيلُ^(١)
 لَا يَبْعُ الطَّعْنَ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ * وَمَالَهُمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(٢)

وقال الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد الابوصيري رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٦٩٦ وسماها بذخر المعاد في معارضة بانت سعاد بمحتما على ديوانه وعدة نسخ

إِلَى مَتَى أَنْتِ بِاللَّذَاتِ مَشْغُولُ * وَأَنْتِ عَنْ كُلِّ مَا قَدَّمْتِ مَسْئُولُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْجِي أَنْ تُتُوبَ غَدًا * وَعَقْدُ عَزْمِكَ بِالتَّسْوِيفِ مَحْلُولُ
 أَمَا يَرَى لَكَ فِيمَا سَرَّ مِنْ عَمَلٍ * يَوْمًا نَشَاطٌ وَعَمَّا سَاءَ تَكْسِيلُ
 فَجَرِدِ الْعَزْمَ إِنْ الْمَوْتَ صَارِمَهُ * مَجْرَدُ بَيْدِ الْأَمَالِ مَسْلُولُ
 وَأَقْطَعِ جِبَالَ الْأَمَانِي الَّتِي اتَّصَلَتْ * فَإِنَّمَا حَيْلُهَا بِالزُّورِ مَوْضُولُ
 أَنْفَقْتَ عُمْرَكَ فِي مَالٍ تَحْصِلُهُ * وَمَا عَلَى غَيْرِ إِثْمٍ مِنْكَ تَحْصِيلُ
 وَرُحْتَ تَعْمُرُ دَارًا لَا بَقَاءَ لَهَا * وَأَنْتِ عَنْهَا وَإِنْ عَمِرْتَ مَنقُولُ
 جَاءَ النَّذِيرُ فَتَسْمُرُ لِلْمَسِيرِ بِلَا * مَهْلٍ فَلَيْسَ مَعَ الْإِنذَارِ تَهْمِيلُ
 وَصُنْ مَشْيِكَ عَنْ فِعْلِ تَشَانُ بِهِ * فَكُلُّ ذِي صَبْوَةٍ بِالشَّيْبِ مَعْدُولُ
 لَا تُتَكَبَّرْهُ وَفِي الْقَوْدِ بَيْنَ قَدْ طَلَعَتْ * مِنْهُ التُّرْبَاءُ وَفَوْقَ الرَّأْسِ الْكَلِيلُ^(٣)
 فَإِنَّ أَرْوَاحَنَا مِثْلَ النُّجُومِ لَهَا * مِنْ الْمَنِيَةِ تَسِيرٌ وَتَرْجِيلُ

ادخال بعض حلق الدرع في بعض القنماء تيجر ينسبط على وجه الارض لها حلق يتبته به حلق الدرع «١» الزهر البيض . وبعضهم يمنعهم ويحميمهم . وعرد فر . والتنايل القصار جمع تبال «٢» تهليل تاخر «٣» فودا الرأس جابهاه والا كليل التاج

- وَإِنَّ طَالَعَهَا مِنَّا وَغَارِبَهَا * جِيلٌ يَمُرُّ وَيَأْتِي بَعْدَهُ جِيلٌ
 حَتَّى إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَى * يَوْمٍ بِهِ الْحُكْمُ بَيْنَ الْخَلْقِ مَفْضُولٌ
 تَبَيَّنَ الرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ فِي أُمَّمٍ * تَخَالَفَتْ بَيْنَنَا مِنْهَا الْأَقَاوِيلُ
 فَأَخْسَرَ النَّاسَ مَنْ كَانَتْ عَقِيدَتُهُ * فِي طَيْبِهَا لِنُشُورِ الْخَلْقِ تَعْطِيلٌ
 وَأُمَّةٌ تَعْبُدُ الْأَوْثَانَ قَدْ نَصِبَتْ * لَهَا التَّصَاوِيرُ يَوْمًا وَالْتِمَائِلُ ^(١)
 وَأُمَّةٌ ذَهَبَتْ لِلْعَجْلِ عَابِدَةٌ * فَئَالَهَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعْجِيلٌ
 وَأُمَّةٌ زَعَمَتْ أَنَّ الْمَسِيحَ لَهَا * رَبٌّ غَدَاً وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَمَقْتُولٌ
 فَتَلَّكَتْ وَاحِدًا فَرْدًا نُوحِدُهُ * وَالْبَصَائِرُ كَالْبَصَارِ تَحْيِيلٌ ^(٢)
 تَبَارَكَ اللَّهُ عَمَّا قَالَ جَا حِدُهُ * وَجَا حِدًا الْحَقُّ عِنْدَ النَّصْرِ مَخْذُولٌ
 وَالْفُوزُ فِي أُمَّةٍ ضَوْءُ الْوُضُوءِ لَهَا * قَدْ زَانَهَا غَرَّرَ مِنْهُ وَتَحْيِيلٌ ^(٣)
 تَطَّلُّ تَلُوكِ كِتَابِ اللَّهِ لَيْسَ بِهِ * كَسَائِرِ الْكُتُبِ تَحْرِيفٌ وَتَبْدِيلٌ
 فَأَلْكَتِبُ وَالرُّسُلُ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهَاتِ * وَمِنْهُمْ فَاضِلٌ حَقًّا وَمَفْضُولٌ
 وَالْمُصْطَفَى خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ * لَهُ عَلَى الرُّسُلِ رَجِيحٌ وَتَفْضِيلٌ
 مُحَمَّدٌ حِجَّةُ اللَّهِ الَّتِي ظَهَرَتْ * بَسْنَةً مَا لَهَا فِي الْخَلْقِ تَحْوِيلٌ ^(٤)
 نَجَلُ الْأَكَارِمِ وَالْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ * عَلَى جَمِيعِ الْأَنْامِ الطُّولُ وَالطُّولُ ^(٥)
 مَنْ كَمَلَ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ * فَلَمْ يَقْتَهُ عَلَى الْحَالِينَ تَكْمِيلٌ

«١» الاوثان الاصنام. والتمايل الصور «٢» البصيرة الفطنة وما اعتقد في القلب
 من الدين وتحقيق الامر جمعها بصائر. والمصر العين وقيل حاسة الرؤية «٣» العرة
 يابض في الوجه. والتججيل يابض في القوائم «٤» سة أي طريقة وتسريعة «٥» الطول المن

وَخَصَّهُ بِوَقَارٍ قَرَّ مِنْهُ لَهُ * فِي أَنْفُسِ الْخَلْقِ تَعْظِيمٌ وَتَجِيلٌ
 بَادِي السَّكِينَةِ فِي سُخْطِ لَهُ وَرِضَا * فَلَمْ يَزَلْ وَهُوَ مَرْهُوبٌ وَمَأْمُولٌ^(١١)
 يُقَابِلُ الْبَشَرِ مِنْهُ بِأَنْدَى خَلْقٍ * زَالِكِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ مَجْبُولٌ^(١٢)
 مِنْ آدَمٍ وَلِحِينَ الْوَضْعِ جَوْهَرُهُ أَلَا * مَكُونٌ فِي أَنْفُسِ الْأَصْدَافِ مَحْمُولٌ^(١٣)
 فَلِلنَّبْوَةِ ائْتِمَامٌ وَمُبْتَدَأٌ * بِهِ وَالْفَخْرِ تَعْجِيلٌ وَتَأْجِيلٌ
 أَتَتْ إِلَى النَّاسِ مِنْ آيَاتِهِ جَمَلٌ * أَعَيْتَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُنَّ الْفَصَائِلُ
 أَنْبَا سَطِيحٌ وَشِقٌ وَأَبْنُ ذِي يَزَنٍ * عَنْهُ وَقَسٌّ وَأَجْبَارٌ مَقَاوِيلُ^(١٤)
 وَعَنْهُ أَنْبَا مُوسَى وَالْمَسِيحِ وَقَدْ * أَصْغَتْ حَوَارِيَهُ الْغُرَّ الْبِهَائِلِ^(١٥)
 بَأَنَّهُ خَاتَمُ الرُّسُلِ الْعَبَاحِ لَهُ * مِنْ الْغَنَائِمِ تَقْسِيمٌ وَتَنْفِيلٌ^(١٦)
 وَلَيْسَ أَعْدَلُ مِنْهُ الشَّاهِدُونَ لَهُ * وَلَا يَأْلَمُ مِنْهُ إِنْ هُمْ سِيلُوا
 وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْهُ فَلَا حَرْجٌ * إِنْ الْحِكِّ عَنِ الدَّيْنَارِ مَسْئُولُ
 كَمْ آيَةٌ ظَهَرَتْ فِي حِينِ مَوْلِدِهِ * بِهِ الْبَشَائِرُ مِنْهَا وَالتَّهَاقِيلُ^(١٧)
 عُلُومٌ غَيْبٌ فَلَا الْأَرْضَ صَادِحًا كَمَةً * وَلَا التَّقَاوِيمُ فِيهَا وَالتَّحَاوِيلُ^(١٨)

(١) السكينة الوقار - والمرهوب المخوف (٢) الودي الجود - والزكاي الصالح (٣) المكنون
 المسنور (٤) أنبا أخبر - وسطيح وشق كاهنان - وسيف بن ذي يزن ملك اليمن - وقس
 هو ابن ساعدة - والاحبار علماء اليهود - والمقاويل جمع مقوال وهو الحسن القول
 الفصيح (٥) الخواري الناصر - والغر السادات - والبهلول السيد الجامع لكل خبر (٦)
 التنفيل الاعطاء من الغنيمة (٧) البشائر من البشارة لاجابه - والتهاويل من الهول
 على اعدائه صلى الله عليه وسلم والتهاويل ايضاً زنة النقوش والالوان المختلفة من اصفر
 واحمر واخضر وغيرها ففيه بورية (٨) المراد بالرصد ما يستعمله المتحمون من الآلات

إِذِ الْهَوَاتِفِ وَالْأَنْوَارِ شَاهِدَهَا * لَدَى الْمَسَامِعِ وَالْأَبْصَارِ مَقْبُولٌ^(١)
 وَنَارُ فَارِسٍ أَضْحَتْ وَهِيَ خَامِدَةٌ * وَنَهْرُهُمْ جَامِدٌ وَالصَّرْحُ مَثْلُولٌ^(٢)
 وَمَذْهَبَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ مَبْعَثُهُ * ذَهَبُ الشَّيَاطِينِ وَالْأَصْنَامِ تَجْدِيدٌ^(٣)
 وَأَنْظَرُ سَمَاءٍ غَدَّتْ مَمْلُوءَةٌ حَرَسًا * كَأَنَّهَا أَلَيْتُ لَمَّا جَاءَهُ الْقَيْلُ
 فَرَدَّتِ الْجَنُّ عَنْ سَمْعِ مَلَائِكَةٍ * إِذْ رَدَّتِ الْبَشَرَ الطَّيْرُ الْآبَابِيلُ^(٤)
 كُلُّ غَدَاوَةٍ مِنْ جِنْسِهِ رَصْدٌ * لِلْجِنِّ شُهْبٌ وَالْإِنْسَانِ سَجِيلٌ^(٥)
 لَوْلَا نَبِيُّ الْهُدَى مَا كَانَ فِي فَلَكَ * عَلَى الشَّيَاطِينِ لِلْأَمْلَاقِ تَوَكِيلٌ
 لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّى كُلُّ مُسْتَرْقٍ * عَنْ مَقْعَدِ السَّمْعِ مِنْهَا وَهُوَ مَعْرُولٌ^(٦)
 إِنْ رُمْتَ أَكْبَرُ آيَاتٍ وَأَكْمَلَهَا * كِفَاكَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ نَزِيلٌ
 وَأَنْظَرُ فَلَيْسَ كَمَثَلِ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ * وَلَا كَقَوْلِ آتَى مِنْ عِنْدِهِ قِيلٌ
 لَوْ يُسْتَطَاعُ لَهُ مَثَلٌ لِحِيٍّ بِهِ * وَالْمُسْتَطَاعُ مِنَ الْأَعْمَالِ مَفْعُولٌ
 اللَّهُ كَمَّ أَحْفَمَتْ أَفْهَامَنَا حَكْمٌ * مِنْهُ وَكَمَّ أَعْجَزَ الْآبَابِ تَأْوِيلٌ^(٧)
 يَهْدِي إِلَى كُلِّ رُشْدٍ حِينَ يَبْعَثُهُ * إِلَى الْمَسَامِعِ تَرْتِيلٌ وَتَرْتِيلٌ^(٨)
 تَزَادُ مِنْهُ عَلَى تَرْدَادِهِ مَقَّةٌ * وَكُلُّ قَوْلٍ عَلَى التَّرْدَادِ مَمْلُولٌ^(٩)

لمراقبة الكواكب والتقاويم والتحاويل من اصطلاحات علم النجوم للاطلاع على الغيب
 ومعرفة الاوقات (١) الهواتف جمع هاتف وهو ما يسمع صوته ولا يرى شخصه (٢)
 الصرح الميت المفرد الضخم الطويل ومراده: اليونان كسرى. وبل هدم (٣) احدله صبرته
 (٤) الابابيل الجماعات لا واحد له (٥) الرصد هنا المراقب. والسهب الكواكب. والسجبل
 حجارة من طين طبخت بنار جهنم (٦) تولت استولت الملائكة وتولى فر (٧) الحمت اعجزت
 والاباب العقول. والتاويل التفسير (٨) الترتيل في القراءة الترسيل والتبيين (٩) المقفة المحبة

- وَرَبَّمَا حَجَّهُ قَلْبٌ بِهِ رَبِّبٌ * كَمَا يَمِجُّ دَوَاءُ الدَّاءِ مَعْلُولٌ ^(١)
 مَا بَعْدَ آيَاتِهِ حَقٌّ لِمَنْعٍ * وَالْحَقُّ مَا بَعْدَهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَحْمَةٌ بَعَثَتْ * لِلْعَالَمِينَ وَفَضَّلُ اللَّهِ مَبْدُولُ
 هُوَ الشَّفِيعُ إِذَا كَانَ الْمَعَادُ غَدًا * وَأَشَدُّ لِلْحَشْرِ تَخْوِيفٌ وَتَهْوِيلُ
 فَمَا عَلَى غَيْرِهِ لِلنَّاسِ مَعْتَمِدٌ * وَلَا عَلَى غَيْرِهِ لِلنَّاسِ تَعْوِيلُ
 إِنَّ أَمْرًا شَمِلَتْهُ مِنْ شَفَاعَتِهِ * عَنَابَةٌ لِأَمْرٍ بِالْفَوْزِ شَمُولُ
 نَالَ الْمَقَامَ الَّذِي مَا نَالَهُ أَحَدٌ * وَطَالَمَا مِيزَ الْمَقْدَارُ تَوِيلُ
 وَأَدْرَكَ السُّؤْلَ لِمَا قَامَ مُجْتَهِدًا * وَمَا بِكُلِّ أَحْتِمَادٍ يُدْرِكُ السُّؤْلُ
 لَوْ أَنَّ كُلَّ عَلَا بِالسَّعْيِ مَكْتَسَبٌ * مَا جَازَ حِينَ نَزُولِ الْوَحْيِ تَزْمِيلُ ^(٢)
 أَعْلَى الْعَرَاتِبِ عِنْدَ اللَّهِ رُتْبَتُهُ * فَأَعْلَمَ فَمَا مَوْضِعُ الْمَحْبُوبِ مَجْهُولُ
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى لَهُ نَزْلٌ * وَحَقٌّ مِنْهُ لَهُ مَثْوَى وَتَحْلِيلُ ^(٣)
 سَرَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَعَادِيهِ * لَيْلًا بَرِاقٌ بِبَارِي الْبَرْقِ هَذَا لَوْلُ ^(٤)
 يَا حَبِذَا حَالُ قُرْبٍ لَا أَكْفِيهِ * وَحَبِذَا حَالُ وَصَلٍ عَنْهُ مَغْفُولُ
 وَكَمْ مَوَاهِبٌ لَمْ تَدْرِ الْعِبَادُ بِهَا * أَتَتْ إِلَيْهِ وَسْتَرُ اللَّيْلِ مَسْدُولُ ^(٥)
 هَذَا هُوَ الْفَضْلُ لِأَلَدُنْيَا وَمَارَحَتْ * بِهِ الْمَوَازِينُ مِنْهَا وَالْمَكَايِيلُ
 وَكَمْ أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بَيِّنَةٌ * فِي فَضْلِهَا وَاقِفُ الْمُنْقُولِ مَعْقُولُ ^(٦)

(١) مع التراب من فيه رمى به والزيب السك (٢) زملة في بونه لفه (٣) المتوى المنزل
 والمنزل المنزل وما هي للضيف ان ينزل عليه والتحليل من الخلول (٤) الهدلول السريع
 الخفيف (٥) المسدول المرخي (٦) البينة الآية الظاهرة الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم

- نُورٌ فَلَيْسَ لَهُ ظِلٌّ يَرُى وَ لَهُ * مِنْ النَّعَامَةِ أَنَّى سَارَ تَظَلِيلٌ^(١)
- وَلَا يَرَى فِي التَّرَى إِثْرَهُ لِأَخْمَصِهِ * إِذَا مَشَى وَ لَهُ فِي الصَّخْرِ تَوْحِيلٌ^(٢)
- دَنَا إِلَيْهِ حِنَّنُ الْجُدْعِ مِنْ شَغْفٍ * إِذْ نَالَهُ مِنْهُ بَعْدَ الْقُرْبِ تَزْيِيلٌ^(٣)
- فَلَيْتَ مِنْ وَجْهِهِ حَظِي مَقَابِلَةً * وَلَيْتَ حَظِي مِنْ كَفِّهِ تَقْيِيلٌ
- بَيْضٌ مِيَامِينٌ يُسْتَسْقَى النَّعَامُ بِهَا * لِلشَّمْسِ مِنْهَاوَلِلْأَنْوَاءِ تَخْجِيلٌ^(٤)
- مَا إِنْ يَزَالُ بِهَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ * لِلْقَلِّ كَثْرٌ وَ لِلتَّصْيِبِ تَسْيِيلٌ
- فَأَعْجَبُ لِأَفْعَالِهَا إِنْ كُنْتَ مُدْرِكَهَا * وَأَطْرَبُ إِذَا ذُكِرَتْ تِلْكَ الْأَفَاعِيلُ
- كَمْ عَاوِدَ الْبَرْءِ مِنْ إِعْلَالِهِ جَسَدًا * بِلِمْسِهِ وَ اسْتِبَانِ الْعَقْلِ مَخْبُولٌ^(٥)
- وَرَدَّ الْفَيْنِ فِي رِيٍّ وَ فِي شَيْعٍ * إِذْ صَاقَ بَاطِنَيْنِ مَشْرُوبٌ وَ مَا أُكُولُ
- وَرَدَّ مَاءٌ وَ نُورًا بَعْدَ مَا ذَهَبَا * رَيْقٌ لَهُ بِكَلَا الْعَيْنِ مَتْفُولُ
- وَ مَنِبُ الْمَاءِ عَذْبًا مِنْ أَصَابِعِهِ * وَ ذَاكَ صُغِعَ بِهِ فِينَا جَرَى النَّيْلُ
- وَ كَمْ دَعَا وَ مَحْيَا الْأَرْضَ مَكْتَسِبٌ * ثُمَّ أَتْنِي وَ لَهُ بَشْرٌ وَ تَهْلِيلٌ^(٦)
- فَأَصْبَحُ الْحَلُّ فِيهَا لَا حَلَّ لَهُ * وَ عَالَ ذِكْرُ الْعَلَامِ مِنْ خِصْبِهَا غَوْلٌ^(٧)
- فَالظَّرَابِ ضُرُوبٌ لِلنَّعَامِ كَمَا * عَنِ الْبِنَاءِ عَزَا إِلَيْهَا مَعَازِيلٌ^(٨)

(١) أنى سار ايناسار (٢) الاخمص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٣) تزويل مفارقة (٤) ميامين مباركات . والانواء المراد بها الامطار واصل التوء غروب نجم وطلع آخر (٥) استبان بان له . والمخبول مختل العقل (٦) المكتسب الحزين . والتهليل الترح والبسر (٧) غال اهلك وكل ما اغتال الاسان فهو غول (٨) الظراب جمع ظروب وهي الراية الصغيرة . والضروب الانواع . والعزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من القرية . ومعازيل جمع معزول اي امها لا تمطر على البناء لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا

وَأَضْرَجَ مِنْ رَوْضِهَا جِيدُ الْوُجُودِ بِهِ * مِنْ لَوْلُؤِ النُّورِ تَرْصِيعٌ وَتَكْلِيلٌ^(١)
 وَعَسْكَرٌ لَجِبٌ قَدْ لَجَّ فِي طَلَبِ * لَغْزَوِهِ غَزَاهُ بَأْسٌ وَتَرْعِيلٌ^(٢)
 دَعَا نَزَالَ فَوَلَّى وَالْبَوَارِ بِهِ * مِنَ الصَّبَا وَالْحَصَى وَالرَّعْبِ مَنزُولٌ^(٣)
 وَغَيْرَتَا حِينَ أَصْحَى الْغَارَ وَهُوَ بِهِ * كَمَثَلِ قَلْبِي مَعْمُورٌ وَمَأْهُولٌ^(٤)
 كَأَنَّمَا الْمُصْطَفَى فِيهِ وَصَاحِبُهُ^(٥) الصَّدِيقُ لَيْثَانٌ قَدْ آوَاهُمَا غَيْلٌ^(٦)
 وَجَلَّلَ الْغَارَ نَسِجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى * وَهَنْ فَيَا حَبْدًا نَسِجٌ وَتَجْمِيلٌ^(٧)
 عِنَايَةً ضَلَّ كَيْدَ الْمَشْرِكَينَ بِهَا * وَمَا مَكَائِدُهُمْ إِلَّا الْأَضَالِيلُ^(٨)
 إِذْ يَنْظُرُونَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ^(٩) وَنَهْمًا * كَأَنَّ أَبْصَارَهُمْ مِنْ زَيْغِهَا حَوْلٌ^(١٠)
 إِنْ يَقْطَعِ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّةً سَفِهَتْ * نَفْسَهَا فَلَهَا بِالْكَفْرِ تَعْلِيلٌ^(١١)
 فَإِنَّمَا الرُّسُلُ وَالْأَمَلَاكُ شَافِعَهَا * لَوْصَلَةٌ مِنْهُ تَسْأَلُ وَتَطْفِيلٌ^(١٢)
 مَا عَذْرٌ مِنْ مَنَعَ التَّصَدِيقَ مِنْطِقَهُ * وَقَدْ نَبَأْتَهُ مَحْسُوسٌ وَمَعْقُولٌ^(١٣)
 وَاللَّذِيبُ وَالْعَيْرُ وَالْمَوْلُودُ صَدَقَهُ * وَالظُّبْيُ أَفْضَعُ نَطَقًا وَهُوَ مَجْبُولٌ^(١٤)

«١» آض رجع . والجيد العنق . والترصيع والتكليل التزيين بالجواهر . «٢»
 اللجب الذي له جلبة وصياح لكثرتة . والبأس التدة . واصل الرعدة الكثير من
 العيال والمراد هنا كتيرة الجيش «٣» نزال انزل الواحد والجمع والمؤث . والبوار
 الهلاك . ومنزول بمعنى نازل «٤» الغار الكهف في الجبل كالمغارة وهو في جبل تور
 قرب مكة . ومأهول معمور «٥» الغيل مأوى الاسد «٦» جلل ستر والوهن الضعف «٧»
 زاغت الاضار تحولت عن موضعها «٨» سفتت عوسها اهلكتها حملها على السفته هو الجليل
 والتعليل من العلة وهي المرض «٩» نسال نسال وتطفل يعني ان الرسل والملائكة
 عليهم السلام يتطفلون عليه صلى الله عليه وسلم ويسألون منه التفاحة يوم القيامة
 «١٠» نبا تجاني وتباعد «١١» العير الحمار . والمجبول المصطاد بالحيالة وهي التترك

- وَالْبَدْرُ بَادِرٌ مُنْشَقًّا بِدَعْوَتِهِ * لَهُ كَمَا شُقَّ قَلْبُهُ وَهُوَ مُتَبَوَّلٌ^(١)
- وَالنَّخْلُ أَثْمَرٌ فِي عَامٍ وَسَرُّ بِهِ * سَلْمَانَ إِذْ بَسَقَتْ مِنْهُ الْعَثَاكِيلُ^(٢)
- إِنَّ أَنْكَرَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ عَلَى * مَا بَيَّنَّتْ مِنْهُ تَوْرَاةُ وَإِنْجِيلُ
- فَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْهُمْ فِي جُجُودِهِمْ * لِلْكَفْرِ كُفْرًا وَلِلتَّجْهِيلِ تَجْهِيلُ
- قُلِّ لِلنَّصَارَى الْإِلَى سَاءَتْ مَقَالَتَهُمْ * فَمَا لَهَا غَيْرَ مَحْضِ الْجَهْلِ تَعْلِيلُ
- مِنَ الْيَهُودِ اسْتَفَدْتُمْ ذَا الْجُحُودِ كَمَا * مِنَ الْعُرَابِ اسْتَفَادَ الدَّفْنَ قَابِلُ
- فَإِنَّ عِنْدَكُمْ تَوْرَاتَهُمْ صَدَقَتْ * وَلَمْ تُصَدِّقْ لَكُمْ مِنْهُمْ أَنْجِيلُ
- ظَلَمْتُمُونَا فَأَضْحُوا ظَالِمِينَ لَكُمْ * وَذَلِكَ مِثْلُ قِصَاصٍ فِيهِ تَعْدِيلُ
- مِنْكُمْ لَنَا وَلَكُمْ مِنْ بَعْضِكُمْ شُغْلٌ * وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَشَاغِيلُ
- لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَلَكِنْ صَدَّكُمْ حَسَدٌ * أَنَا بِمَا جَاءَنَا قَوْمٌ مَقَابِلُ^(٣)
- أَمَا عَرَفْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ مَعْرِفَةً * الْإِبْنَاءَ لَكُمْ قَوْمٌ مَنَاصِلُ^(٤)
- هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَسْتَفْتِحُونَ بِهِ * لَوْلَا أَهْتَدَى مِنْكُمْ لِلرُّشْدِ ضَلِيلُ^(٥)
- فَلَا تُرْجُوا جَزِيلَ الْأَجْرِ مِنْ عَمَلٍ * إِنَّ الرَّجَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ مَخْذُولُ
- تُوذِنُونَ بِزِقٍ مِنْ جَهَالَتِكُمْ * بِهِ انْتِفَاحٌ وَجِسْمٌ فِيهِ تَرْهِيلُ^(٦)

«١» تبه له الحب تيمه وذهب بعقله «٢» بسقت النخل طالت . والعثاكيل جمع عثكول وهو العذق الذي يحمل البلج «٣» المقابيل جمع مقبول او مقابل وهو كريم النسب من قبل ابويه «٤» من النكال وهو الهلاك «٥» الاستفتاح الاستنصار وقد كانوا يقولون للانصار سيعث نبي تبعه ونستصر به عليكم . ولولا اداة تحضيض كهيلا «٦» الترهيل الانتفاخ

مُوتُوا بَعِيْظٍ كَمَا قَدْ مَاتَ قَبْلَكُمْ * قَائِلُ إِذْ قَرَّبَ الْقُرْبَانَ هَائِلُ
 يَا خَيْرَ مَنْ رُوِيَ لِلنَّاسِ مَكْرُمَةٌ * عَنْهُ وَفُصِّلَ تَحْرِيْمٌ وَتَحْمِيلُ
 كَمْ قَدْ آتَتْ عَنْكَ أَخْبَارٌ مَجْبُورَةٌ * فِي حُسْنِهَا أَشْبَهَ التَّفْرِيعَ تَأْصِيلُ
 تَسْرِي إِلَى النَّفْسِ مِنْهَا كَمَا وَرَدَتْ * أَنْفَاسٌ وَرَدِيْرَتٌ وَالْوَرْدُ مَطْلُوْلٌ^(١١)
 مِنْ كُلِّ لَفْظٍ بَلِيغٍ رَاقٍ جَوْهَرُهُ * كَأَنَّهُ السَّيْفُ مَاضٍ وَهُوَ مَصْقُوْلُ
 لَمْ تَبْقِ ذِكْرًا الَّذِي نَطَقَ فَصَاحَتُهُ * وَهَلْ تُضِيْ مَعَ الشَّمْسِ الْقَنَادِيْلُ
 جَاهَدَتْ فِي اللَّهِ أَبْطَالَ الضَّلَالِ إِلَى * أَنْ ظَلَّ لِلشَّرِكِ بِالتَّوْحِيدِ تَبْطِيلُ
 شَكَا حَسَامِكَ مَا تَشْكُو جُمُوعُهُمْ * فَفِيهِ مِنْهَا وَفِيهَا مِنْهُ تَقْلِيْلُ
 لِلَّهِ يَوْمٌ حُنَيْنٍ حِينَ كَانَ بِهِ * كَسَاعَةَ الْبَعْتِ تَهْوِيْلُ وَتَطْوِيْلُ
 وَيَوْمٌ أَقْبَلَتْ الْأَحْزَابُ وَأَنْهَزْتُمْ * وَكَمْ خَبَالَهُ بِالشَّرِكِ مَشْعُوْلُ^(١٢)
 جَاؤًا بِالسَّلْحَةِ لَمْ تَحْمِ حَامِلُهَا * إِنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَمْ يُنْصَرُ وَامِيْلُ^(١٣)
 مِنْ بَعْدِ مَا زَلَزَلَتْ بِالشَّرِكِ أَبْنِيَّةُ * وَأَنْتَ جَبَلٌ بِأَيْدِي الرَّيْبِ مَفْتُوْلُ^(١٤)
 وَظَنَّ كُلُّ أَمْرِيٍّ فِي قَلْبِهِ مَرَضُهُ * بِأَنَّ مَوْعِدَهُ بِالنَّصْرِ مَمْطُوْلُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَمْلًا كَأَمْسُومَةٍ * لِبُوسِهَا مِنْ سَكِينَاتِ سَرَائِيْلُ^(١٥)
 شَاكِي السَّلَاحِ فَمَا تَشْكُو الْكِلَالَ وَمِنْ * صُنْعِ الْإِلَهِ لَهَا نَسْجٌ وَتَأْتِيْلُ^(١٦)

«١» الطل المطر الضعيف «٢» خبا 'ظفي' «٣» كاه جمع كتي وهو المستور
 بالسلاح . والليل جمع اميل وهو الذي لا يثبت على الحيل «٤» انبت اقطع .
 والربيب الشك «٥» مسومة معلة . واللبوس اللباس . والسكينة الوقار . والسرايل الدروع
 «٦» شاكي السلاح ذوو شوكة وحد في سلاحهم . والكلال العجز . والتأثيل التأصيل

- مِنْ كُلِّ مَوْضُوءَةٍ حَصْدَاءٌ سَابِغَةٌ * تَرُدُّ حَدَّ الْمَنَائِيَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ ^(١)
 وَكُلُّ أَتْرٍ لِلْحَقِّ الْمُمِينِ بِهِ * وَاللَّضَالَّةُ تَعْدِيلٌ وَتَمْيِيلٌ ^(٢)
 لَمْ تَبْقِ لِلشَّرِكِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا سَبَبٍ * إِلَّا غَدَا وَهُوَ مَبْتُولٌ وَمَبْتُولٌ ^(٣)
 وَيَوْمٌ يُدْرِي إِذَا الْإِسْلَامُ قَدْ طَلَعَتْ * بِهِ دُورًا لَهَا بِالنَّصْرِ تَكْمِيلٌ ^(٤)
 سَيِّئَتْ بِمَا سَرَّنا الْكُفَّارُ مِنْهُ وَقَدْ * أَفْنَى سَرَاتِهِمْ أَسْرًا وَتَقْيِيلٌ ^(٥)
 كَأَنَّما هُوَ عُرْسٌ فِيهِ قَدْ جَلِيَتْ * عَلَى الطُّبَا وَالْقَنَارُوسِ مَفَاصِيلٌ ^(٦)
 وَالْحَيْلُ تَرْقُصُ زَهْوًا بِالْكَأَةِ وَمَا * غَيْرَ السُّيُوفِ بِأَيْدِيهِمْ مَنَادِيلٌ ^(٧)
 وَلَا مَهْرٌ سِوَى الْأَرْوَاحِ تَقْبَلُهَا الْبَيْضُ الْبَهَائِرُ وَالسَّمَرُ الْعَطَائِلُ ^(٨)
 فَلَوْ تَرَى كُلَّ عَضْوٍ مِنْ كُأَتِهِمْ * مَفْضَلًا وَهُوَ مَكْفُوفٌ وَمَشْلُولٌ ^(٩)
 كَأَحْرَفٍ أَشْكَتْ خَطَافًا كَثْرَها * بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ مَنقُوطٌ وَمَشْكَولٌ ^(١٠)
 وَكُلُّ بَيْتٍ حَكَمِي بَيْتَ الْعُرُوضِ لَهُ * بِالْبَيْضِ وَالسَّمَرِ تَقْطِيعٌ وَتَفْضِيلٌ ^(١١)
 وَدَاخَلَتْ بِالرَّدَى أَجْزَاءَهُمْ عِالٌ * غَدَا الْمَرْقُلُ مِنْهَا وَهُوَ مَجْزُولٌ ^(١٢)

(١) الموضوءة الدرع المضاعفة بعضها على بعض . والحصداء محكة الصنعة . والسابغة الشاملة والمقلوب المتناوم (٢) الأتر السيف القصير (٣) المبتول الهالك . والمبتول المقطوع (٤) سراتهم اشرافهم جمع سري (٥) الطبا السيوف والقنا الرماح (٦) الزهوا العجب . والكأة الشجعان (٧) البيض السيوف . والبهاير القصار جمع بهتر . والسمر الرماح . والعطائل الطوال جمع عطبول (٨) مفصلا مقطعا . ومكفوف ممنوع . ومشلول معطل وفي كل من هذه الثلاثة الفاظ تورية (٩) الترفيل ان يزداد في البحر الكامل سبب على متفاعلن فيصير متفاعلات . والمجزول ساقط الرابع من متفاعلن مع اسكان ثانيه في زحاف الكامل

- وَكُلُّ ذِي تَرَةٍ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ * غَدَا يُقَادُ ذَلِيلًا وَهُوَ مَعْلُولٌ ^(١)
 وَكُلُّ جُرْحٍ يَجْسِمُ يَسْتَهْلُ دَمًا * كَأَنَّهُ مَبْسَمٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ ^(٢)
 وَعَاطِلٌ مِنْ سِلَاحٍ قَدْ غَدَا وَلَهُ * أَسَاوِرٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَلَاحِيلٌ ^(٣)
 وَالْأَرْضُ مِنْ جَثِّ الْقَتْلَى مَجَلَّةٌ * وَالْتُرْبُ مِنْ أَدَمُعِ الْأَحْيَاءِ مَبْلُولٌ ^(٤)
 غَصَّتْ قُلُوبٌ كَمَا غَصَّ الْقَلْبُ بِهِمْ * فَلِلْأَسَى فِيهِمْ وَالنَّارِ تَأْكِيلٌ ^(٥)
 فَأَصْبَحَ الْبَيْرُ إِذَا أَهْلُ الْبَوَارِيهِ * مِثْلَ الْوَطَيْسِ بِهِ جُزْرٌ رَعَائِيلٌ ^(٦)
 وَأَصْبَحَتْ أَيَّامَاتٌ مُحْصَنَاتُهُمْ * وَأَمَاتَهُمْ وَهِيَ الْمَنَّاكِيلُ ^(٧)
 لَا تَمْسِكُ الدَّمْعُ مِنْ حُزْنِ عِيُونِهِمْ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْفَرَائِيلُ ^(٨)
 وَصَارَ فَقْرُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ غَنَى * وَفِي الْمَصَائِبِ تَفْوَيْتٌ وَتَحْصِيلٌ ^(٩)
 وَرَدَّ أَوْجَهُمْ سُودًا وَأَعْيُنَهُمْ * يَيْضًا مِنَ اللَّهِ تَنْكِيدٌ وَتَنْكِيلٌ ^(١٠)
 سَأَلَتْ وَسَاءَتْ عِيُونٌ مِنْهُمْ مَثَلًا * كَأَنَّمَا كُفَّهَا بِالشُّوْكِ مَسْمُولٌ ^(١١)
 أَبْغَضُ بِهَا مَقْلًا قَدْ أَشْبَهَتْ لَبْنَا * طَفَا الذَّبَابُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَقْمُولٌ ^(١٢)
 وَيَوْمَ عَمَّ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ أَسَى * بِفَقْدِ عَمِّكَ وَالْمَقْمُودِ مَجْدُولٌ ^(١٣)

«١» الترة الثأر والعداوة والحقد. واصل المراحل القدور. والمعلول في عنقه طوق من حديد
 «٢» الراح الحجر. والمعلول الشارب مرة بعد اخرى «٣» العاطل الذي لاحي له «٤»
 مجللة مستورة «٥» القلب البئر والاسى الحزن «٦» البوار الهلاك. والوطيس التنور.
 والجزر جمع جزور من الابل. والرعايل اللحم جمع رعبولة وهي الخرقه الممزقة «٧»
 الاعم التي لازوج لها. والمحصنات المتزوجات. والمنناكيل اللاتي مات لهن اولاد كثيرون «٨»
 التنكيد من التكد وهو شدة العيش والعسر. والتنكيل من النكال وهو الهلاك «٩» ساءت
 قبحت. وسمل عينه فقأها «١٠» المقمول المغموس «١١» الاسى الحزن. والمجدول المسرور

- وَقَالَ أَحَدَى النَّبَايَا لَكَسْرِي فِي أَحَدِي * وَجَاءَ يَجِيرُ مِنْهَا لَكَسْرِي جَبْرِيلُ ^(١)
 وَفِي مَوَاطِنَ شَتَّى كَمْ أَنَاكَ بِهَا * نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ مَضْمُونٌ وَمَكْفُولُ
 وَمَلَكَتْ يَدُكَ الِئْمَنَى مَلَائِكَةُ * غَرَّ كِرَامٌ وَأَبْطَالٌ بِهَائِلِ ^(٢)
 يُسَارِعُونَ إِذَا نَادَيْتَهُمُ لَوْغَى * إِنْ الْكِرَامِ إِذَا تَوَدُّوا هَذَا لَيْلِ ^(٣)
 مِنْ كُلِّ نَضْوٍ نُحُولٍ مَا يَزَالُ بِهِ * إِلَى الْمَكَارِمِ حِدٌّ وَهُوَ مَهْزُولُ ^(٤)
 بَنَانُهُ يَدْمُ الْأَبْطَالِ مُخْتَضِبٌ * وَطَرْفُهُ بَسَنُ الْإِيمَانِ مَكْحُولُ ^(٥)
 آلَ النَّبِيِّ بَيْنَ أَوْ مَا أُشْبِهَكُمْ * لَقَدْ تَعَدَّرَ تَشْبِيهِهُ وَتَمَثَّلُ
 وَهَلْ سَبِيلٌ إِلَى مَدْحٍ يَكُونُ بِهِ * لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ تَاهِيلُ
 يَأْقَوْمُ بَايَعْتَكُمْ أَنْ لَا شَيْبَةَ لَكُمْ * مِنَ الْوَرَى فَاسْتَقْبِلُوا الْبَيْعَ أَوْ قَبِلُوا ^(٦)
 جَاءَتْ عَلَى نَلْوِ آيَاتِ النَّبِيِّ لَهُمْ * دَلَائِلٌ هِيَ لِلتَّارِيخِ تَذْيِيلُ
 مَعَاشِرٌ مَا رَضُوا إِتِيَّ لِمَتَّبِعْ * بِهِمْ وَمَا سَخَطُوا إِتِيَّ لِمَشْكُولُ ^(٧)
 وَإِنْ مِنْ بَاعٍ فِي الدُّنْيَا مَحَبَّتُهُ * يُغْضِبُهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَى لِمُرْدُولُ ^(٨)
 وَحَسْبُ مَنْ نَكَلَتْ عَنْهُمْ خَوَاطِرُهُ * إِنْ مَاتَ أَوْ عَاشَ نُنْكِلُ وَنُنْكِلُ ^(٩)
 إِنْ الْعَوْدَةَ فِي قُرْبَى النَّبِيِّ غَنَى * لَا يَسْتَمِيلُ فُؤَادِي عَنْهُ تَمْوِيلُ ^(١٠)

«١» التنايا بمقدمات الاستان «٢» البهاليل السادات «٣» الهذليل المسرعون «٤»

النضو الهزيل . والجد خلاف الهزل «٥» البنان رؤس الاصابع . والسنا الضوء «٦» بايعتكم
 عاهدتكم . وقلته البيع اقبله فمخته واستقاله طلب اليه ان يقبله «٧» المبتهج المسرور . والمشكول
 فاقد الولد «٨» المرذول الحسيس «٩» نكل عنه نكص . والتكيل من التكل وهو

مقد الولد . والتكيل من النكال وهو الهلاك «١٠» التويل كتره المال

- وَكَمْ لِأَصْحَابِهِ الْعُرَى الْكِرَامِ يَدُ * عِنْدَ الْإِلَهِ لَهَا فِي الْفَضْلِ تَحْوِيلُ^(١)
- قَوْمٌ لَهُمْ فِي الْوَعْيِ مِنْ خَوْفِ رَبِّهِمْ * حَسُنَ أَتْبَالًا وَفِي الطَّاعَاتِ تَبْتِيلُ^(٢)
- كَأَنَّهُمْ فِي مَحَارِبٍ مَلَائِكَةٌ * وَفِي حُرُوبٍ أَعَادِيهِمْ رَأْيِيلُ^(٣)
- حَكَى الْعِبَادَةَ قَلْبِي حِينَ كَانَ بِهَا * لِلَّالِ تَعْطِيَةٌ وَالصَّحْبِ تَخْلِيلُ^(٤)
- وَلِي فُؤَادٌ وَنُطْقٌ بِالْوِدَادِ لَهُمْ * وَبِالْمَدَائِحِ مَشْفُوفٌ وَمَشْغُولُ^(٥)
- فَإِنْ ظَنَنْتُ بِهِمْ خِتَلًا لِبَعْضِهِمْ * أَنِّي إِذَا بَغُرُّورِ النَّفْسِ مَحْتُولُ^(٦)
- أُمَّةَ الدِّينِ كُلِّ فِي مَحَاوَلَةٍ * إِلَى صَوَابِ اجْتِهَادِ مِنْهُ مَوْكُولُ^(٧)
- لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ قَدَرُهُ * وَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
- حَسْبِي إِذَا مَا مَنَحْتُ الْمُصْطَفَى مَدْحِي * فِي الْحَشْرِ تَرْكِيَةٌ مِنْهُ وَتَعْدِيلُ^(٨)
- مَدَحٌ بِهِ تَقَلَّتْ مِيزَانُ قَائِلِهِ * وَخَفَّ عَنْهُ مِنَ الْأَوْزَارِ تَقْوِيلُ^(٩)
- وَكَيفَ تَأْتِي جَنَى أَوْصَافِهِ هِمُّ * يَرُوقُهَا مِنْ قُطُوفِ الْعَزِّ تَدْلِيلُ^(١٠)
- وَلَيْسَ يَذْرُكُ أَدْنَى وَصْفِهِ بَشْرٌ * أَيَقْطَعُ الْأَرْضَ سَاعٌ وَهُوَ مَكْبُولُ^(١١)
- كُلُّ الْفَصَاحَةِ عِيٌّ فِي مَنَاقِبِهِ * إِذَا تَفَكَّرْتَ وَالتَّكْثِيرُ تَقْوِيلُ^(١٢)

(١) يد نعمة . وتحويل تخويل (٢) الوعى الحرب . والتبيل الانقطاع الى الله تعالى عن الدنيا (٣) الرأيل الاسود جمع رثيال (٤) تخلل ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالعبادة حين اتفق جميع ماله على النبي صلى الله عليه وسلم (٥) شغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلوب (٦) خنله خدعه . وعره خدعه ايضاً (٧) وكل اليه الامر سلمه وتركه اليه (٨) زكاً صلح وزكاه غيره . وعدله تمهد بعد الله (٩) الاوزار الذنوب (١٠) الجنى النمر الجنى . ويروقها يعجبها . وذلل الكرم دللت عناقيده (١١) ادنى وصفه اقرب به . والمكبول المقيد (١٢) العي ضد الفصاحة . والمناب الماخرا والفضائل

- لَوْ أَجْمَعَ الْخَلْقُ أَنَّ يَحْصُوا مَحَاسِنَهُ * أَعْيَنَهُمْ جَمَلَةٌ مِنْهَا وَتَفْصِيلٌ^(١)
 عِذْرًا إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّبِي * إِنَّ الْكَرِيمَ لَدَيْهِ الْعُذْرُ مَقْبُولٌ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْطِقِي فِي طَبِيبِهِ عَسَلًا * فَإِنَّهُ بِمَدِيحِي فِيكَ مَعْسُولٌ^(٢)
 هَاحِلَةٌ بِجَلَالِ مِنْكَ قَدْ رُقِمَتْ * مَا فِي مَحَاسِنِهَا لِلْعَيْبِ تَحْلِيلٌ^(٣)
 جَاءَتْ بِحُجْبِي وَتَصَدِيقِي إِلَيْكَ وَمَا * حَبِي مَشُوبٌ وَلَا التَّصَدِيقُ مَدْخُولٌ^(٤)
 أَلْبَسْتَهَا مِنْكَ حُسْنًا فَأَزْدَهْتَ شَرَفًا * بِهَا الْخَوَاطِرُ مِنَّا وَالْعَنَاوِيلُ^(٥)
 لَمْ أَتَحَلَّهَا وَلَمْ أَغْصِبْ مَعَانِيهَا * وَغَيْرُ مَدْحِكَ مَغْصُوبٌ وَمَنْخُولٌ^(٦)
 وَمَا عَلَيَّ قَوْلِ كَعْبٍ أَنْ تُوَازِنَهُ * قَرُبَمَا وَأَزَنَ الدُّرُّ الْمَثَاقِيلُ^(٧)
 وَهَلْ تُعَادِلُهُ حُسْنًا وَمَنْطِقُهَا * عَنْ مَنْطِقِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ مَعْدُولٌ^(٨)
 وَحَيْثُ كُنَّا مَعَانِرِي إِلَى غَرَضٍ * فَجَبْدًا نَاصِلٌ مِنَّا وَمَنْصُولٌ^(٩)
 إِنْ أَقْفُ أَثَارُهُ إِيَّايَ الْغَدَاةَ بِهَا * عَلَى طَرِيقِ نَجَاحٍ مِنْكَ مَدْلُولٌ^(١٠)
 لَمَّا غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبًا وَصُنْتَ دَمًا * لَوْلَا ذِمَامُكَ أَضْحَى وَهُوَ مَطْلُولٌ^(١١)

(١) اعينهم اعينتهم (٢) عسل الطعام خلطه بالعسل فهو معسول (٣) اصل الحلة ازار ورداء ولا تكون الا من ثوبين او ثوب له بطانة . والخلال الخصال جمع خلة . ورقم الكتاب كتبه والثوب خططه . وتخلل الشيء دخل في خلاله (٤) مشوب مخلوط . وكل مادخله عيب فهو مدخول (٥) ازدهت افتخرت . والمناويل جمع منوال واصله اداة النسيج وهي هنا الافكار (٦) اتخله ادعاه لنفسه وهو لغيره (٧) متقال الشيء ميزانه من مثله (٨) العرب العرباء الصرحاء والمدعربة والمستعربة الدحلا . (٩) ناضله في الرعي بالسهام فنضله اي غلبه (١٠) اقفو اتبع . والغداة اول النهار (١١) التمام العهد والدم المظلول الذي لم يؤخذ بناره

رَجَوْتُ عُفْرَانَ ذَنْبٍ مُوجِبٍ تَلْفِي * لَهُ مِنَ النَّفْسِ امْلَاءٌ وَتَسْوِيلٌ ^(١)
 وَلَيْسَ غَيْرَكَ لِي مَوْلَى أَوْمَلُهُ * بَعْدَ الْإِلَهِ وَحَسْبِي مِنْكَ تَأْمِيلٌ
 وَلِي فُؤَادٌ مُحِبٌّ لَيْسَ يَقْنَعُهُ * غَيْرُ الْقَاءِ وَلَا يَشْفِيهِ تَعْلِيلٌ
 يَمِيلُ بِي لَكَ شَوْقًا أَوْ يُجِلُّ لِي * كَأَنَّمَا يَبْنَانَا مِنْ شِقَّةٍ مَيْلٌ ^(٢)
 يَهْمُ بِالسَّعْيِ وَالْأَقْدَارُ تُمْسِكُهُ * وَكَيْفَ يَعْدُو جَوَادُهُ وَهُوَ مُشْكُولٌ ^(٣)
 مَتَى تَحْبُوبُ رَسُولِ اللَّهِ نَحْوَكَ بِي * تِلْكَ الْجِبَالُ نَجِيَّاتٌ مَرَايِلٌ ^(٤)
 فَأَتْنِي وَيَدِي بِالْفَوْزِ ظَافِرَةٌ * وَتَوْبُ ذَنْبِي مِنَ الْإِنَامِ مَسْئُولٌ
 فِي مَعْشَرٍ أَخْضَوْا لِلَّهِ دِينَهُ * وَفَوْضُوا إِنْهُمْ نَالُوا وَإِنْ نِيلُوا ^(٥)
 شُعْثَلَهُمْ مِنْ تَرَى الْبَيْتِ الَّذِي شَرُفَتْ * بِهِ النَّيْبُونَ تَطْيِبٌ وَتَكْحِيلٌ ^(٦)
 مَحْلَقِي أَرْوُسٍ زِيدَتْ وَجُوهَهُمْ * حُسْنًا بِهِ فَكَأَنَّ الْخَلْقَ تَرْجِيلٌ ^(٧)
 قَدَرَحَبَّ الْبَيْتِ شَوْقًا وَالْمَقَامُ بِهِمْ * وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ الْمَثُومُ وَالْمَيْلٌ ^(٨)
 نَذَرْتُ إِنْ جَمَعْتَ شَمْلِي بِبَابِكَ أَوْ * شَقَّتْ فُؤَادِي بِهِ قُوْدَاءُ شَمْلِيلٌ ^(٩)
 أَبْلُ مِنْ طَيِّبَةٍ بِالذَّمْعِ طَيْبٌ تَرَى * لِعَلَّتِي وَعَالِي مِنْهُ تَبْلِيلٌ ^(١٠)

(١) اهليت له في غيه اطلت . وسولت له نفسه كذا زينت (٢) الميل مد البصر وهو مقدار نصف ساعة بالسير المعتدل (٣) يعدو ويجري . والمشكول المشدودة قوائمه بجبل (٤) تحبب تقطع . والنجبية الناقة الاصيلة . والمراسيل السريعات (٥) نالوا غلبوا ونيلوا غلبوا (٦) الاتعت الذي لم يدهن شعره . وترى البيت تراه (٧) الترجيل تسريع الشعر (٨) المقام مقام ابراهيم والحجر حجر اسماعيل عليهما السلام واصل الميل منار بني لمسافر وهو هنا الموضوع بين الصفا والمروة (٩) القوداء الناقة العظيمة . والشمليل الناقة السريعة (١٠) الغلة شدة العطس . والغليل حرارة الحب والحزن

دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَكْفُلُهَا * مِنَ الْمُهَيَّمِينَ إِبْلَاحٌ وَتَوْصِيلٌ
مَا لَاحَ ضَوْؤُهُ صَبَاحٌ فَاسْتَسْرَبَهُ * مِنَ الْكُوكَبِ قَنَدِيلٌ قَفْنَدِيلٌ

وقال الامام يحيى الصرصري المتوفى سنة ٦٥٦ هجرية رحمه الله تعالى

رَكِبَ الْحِجَازَ وَمِنْكَ أَحْيَرُ مَا مَوْلُ * هَلْ عِنْدَكَ الْيَوْمَ الْمَشْتَاقُ نَبْوِيلٌ
عَلَّلَ بِمَا طَابَ لِلْبَطْحَاءِ مِنْ خَبَرٍ * ذَا الْوَجْدِ إِنْ كَانَ يَشْفِي الصَّبَّ تَعْلِيلٌ^(١)
هَلْ رَبُّهُ السُّرَّ بَعْدَ النَّأْيِ دَانِيَةٌ * أَمْ حَبْلُهَا بَعْدَ طُولِ الْقَطْعِ مَوْضُولٌ^(٢)
أَمْ هَلْ تَحُلُّ مَطَايِنَنَا بِسَاحَتِهَا * وَرَبُّهَا الرَّحْبُ بِالْأَجَابِ مَا هَوْلٌ^(٣)
وَتَقْضِي بِالْمُصَلَّى وَالصَّفَا وَمَنِي * دَيْنًا تَصَرَّمَ حِينَ وَهُوَ مَمْطُولٌ^(٤)
وَهَلْ تَجِدُ بِنِعْمَانَ الْأَرَاكِ لَنَا * مِنَ الْمَوَاهِبِ أَسْمَالٌ رَعَائِيلٌ^(٥)
وَهَلْ تَخْبُثُ بِنَا بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى * سَلْعٍ رَوَّاحِلٍ تُحْدُوهَا الْأَرَاجِيلُ^(٦)
مُصَبَّرَاتُ الْقَرَى كَوْمٌ كَرَامٌ لَا * يَا مَنْ مِنْ دَابِّ قُودٍ مَرَاقِيلٌ^(٧)
بِالنَّقِيِّ أَعْظَمُهَا وَالذَّرِّ حَالِيَةٌ * وَمِنْ كَلَالٍ وَمِنْ هَزَلٍ مَعَاطِيلٌ^(٨)

(١) علله بطعام وغيره تعليلا شغله به. والبطحاء مكة واصليها المسيل بين جبلين.
والوجد الحزن والحب (٢) ربة السرة الكعبة زادها الله شرقاً. والنأي البعد (٣) مكان
أهل وما هول فيه اهله (٤) اقتضاه طلبه. وتصرم انقطع (٥) تجد تصير جديدة والاسمال
جمع سمل وهو الثوب الخلق. والرعبولة الحرفة المتمزقة (٦) تخب تسرع. والعقيق وادي
وسلع جبل في المدينة المنورة. والاراجيل الرجال (٧) مصبرات من الصبر. والقرى
الظهر. والكوم جمع كوما وهي الناقة الجسيمة. والداب مداومة السير. والقود جمع
قوداء وهي الناقة العظيمة. والمراقيل جمع مرقال وهي المسرعة (٨) النقي الخ. والذر
الحليب. والكلال العجز. والهزل الهزال ضد السمن والمعاطيل الخاليات من الحلي

خُوصٌ لَهَا أَرْبٌ تَحْتَ الدُّجَى وَإِذَا اشْتَدَّ الْمُهْجِرُ وَضَمَّ الْقَسُورَ الْغَيْلُ ^(١)
 مَحْكِينَ نَفَثَ نَعَامٍ رَاعِهِنَّ ضَمِي * دُعُرٌ وَيَثْفِرْنَ وَالصَّوَانُ مُبْتُولُ ^(٢)
 يَلْبِزْنَ صَمَّ الْحَصَا لَبِزًا وَمَدْرَجُهَا * خَطُّ عَلَيْهِ فَمَنْقُوطٌ وَمَشْكُولُ ^(٣)
 إِذَا الْحُدَاةُ بَسَلَعٌ عَرَضُوا فَالَهَا * عَلَى الْوَجَى وَدَوَامِ السَّيْرِ تَبْغِيلُ ^(٤)
 تَحْنُ شَوْقًا وَأَنَّى لَا تَحْنُ إِلَى * حَمَى الرُّسُولِ النَّجِيَّاتِ الْمَرَايِلُ ^(٥)
 تَلَكُ الرُّبُوعُ الَّتِي أَنْتَ مُبْتَكِرًا * رُشْدِي بِهَا وَتَعَدَّتْنِي الْأَصَالِيلُ ^(٦)
 حَلَّتْهَا فَلَا عِنْدِي الْغَرَامُ بِهَا * ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَفِي قَلْبِي عَقَائِلُ ^(٧)
 فَهَلْ أَقِيلُ بَسَلَعٌ فِي أَعَزِّ حَمِي * إِنْ قِيلَ يَوْمًا لِرَكْبٍ مُهْجِرٍ قِيلُوا ^(٨)
 فِي تَرْبَةِ رَحْبَةٍ إِلَّا كَنَافَ قَلَّ لَهَا * مِنْ الْمُحِبِّ يَجْفَنُ الْعَيْنُ تَقْيِيلُ ^(٩)
 أَرْضُ نَوَى مُجْمَلِ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ بِهَا * وَأَنْتَ مَنِ الْفَعْلُ النَّاسِ تَفْصِيلُ ^(١٠)
 بِالْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْهَادِي الَّذِي شَهِدْتُ * بِفَضْلِهِ الْجَمُّ تَوْرَةٌ وَإِنْجِيلُ ^(١١)
 وَبَشَّرَ النَّاسَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ بِهِ * وَبَتْ أَوْصَافُهُ شَعْبًا وَحَزَقِيلُ ^(١٢)

(١) الخوص غائرات العيون. والارب الحاجة. والدجى الظلام. والقصور الاسد.
 والغيل بيته (٢) نفث نفخ وراعهن احافهن. والذعر الحوف. نقره تنقيرا سافه من خلفه
 والصوان ضرب من الحجارة شديد. ومبتول مقطوع (٣) الابرز ضرب الناقة الارض
 يجمع خفها. والصم جمع اصم وهو الحجر الصلب. ومدرجها طريقها (٤) الوجى الحفاء
 من ثرة السير. والتبغيل الصبر على السير (٥) وانى كيف. والنجيات الكرائم.
 والمراسيل السريعات (٦) الربوع المنازل. وانت علمت. ومبتكراني اول العمر واصل
 البكرة اول النهار (٧) العقائل بقايا العشق «٨» اقبل من القيلولة وهي النوم نصف
 النهار. والمهجر السائر في الهاجرة وهي شدة الحر في وسط النهار «٩» نوى اقام «١٠»
 الجم الكثير «١١» شعبا وحزقيل من انبياء بني اسرائيل

وَلَمْ تَزَلْ شَيْعُ الرَّحْمَنِ تَعْتَهُ * ^(١) إِنَّ مَرَجِيلَ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ جِيلٌ
 حَتَّى وَعَى نَعْتَهُ سَلَمَانَ فَاتَّبَعَ الْأَثَارَ لَمْ تَلْمِهِ عَنْهَا الْأَشَاغِيلُ
 فَأَبْصَرَ الْحَقَّ لَا شَكَّ يُخَالِطُهُ * وَلَا عَرَاهُ عَنِ التَّحْقِيقِ تَضَلِيلُ
 وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ سَطْرًا تَضَمَّنَهُ * عَرْشُ عَظِيمٍ عَلَى الْأَمْلَاقِ مَحْمُولُ
 وَلَا حَ فَوْقَ نُحُورِ الْعَيْنِ أَحْسَنَ مِنْ * عَقْدِ مِنَ الدُّرِّ زَانَتَهُ التَّفَاصِيلُ ^(٢)
 لِذَلِكَ آدَمُ لَمَّا قَامَ مُعْتَذِرًا * إِذْ عَرَّهُ مِنْ عَدْوِ اللَّهِ تَسْوِيلُ ^(٣)
 دَعَا بِهِ فَأَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ * وَكَانَ مِنْهُ لَهُ قُرْبٌ وَتَبَجِيلُ
 وَزَانَهُ نُورُهُ أَيَّامَ مَهْبِطِهِ * كَأَنَّمَا هُوَ فَوْقَ الْوَجْهِ قَنَدِيلُ
 وَأُودِعَتْ نُورُهُ حَوَاءً فَابْتَهَجَتْ * وَكَانَ مِنْهُ لَهَا نَاجٌ وَإِكْلِيلُ
 وَيَا أَبُوبَةَ شَيْثُ نَالَ مُنْفَرِدًا * شَاوَأَمِنْ الْفَضْلِ لَمْ يَذُرْ كَهَائِيلُ ^(٤)
 وَحَلَّ فِي صَلْبِ نُوحٍ فِي السَّفِينِ وَفِي * صَلْبِ الْحَلِيلِ وَاللَّيْرَانِ تَشْمِيلُ ^(٥)
 وَالْمُدْيَةُ انْقَلَبَتْ عِنْدَ الذَّبِيحِ لَمَّا * مِنْ نُورِهِ فِيهِ مَكُونٌ وَمَجْبُولُ ^(٦)
 وَلَمْ يَزَلْ بِصَبِيحِ الْعَقْدِ يُودِعُهُ الزُّهْرَ الطَّوَاهِرَ أَبَا بَهَائِيلُ ^(٧)
 حَتَّى اسْتَقَرَّتْ لَهُ فِي هَاشِمٍ قَدَمٌ * لَهَا مِنَ الْمَجْدِ تَفْرِيعٌ وَتَأْصِيلُ
 وَأَحْرَزَ النُّورَ عَبْدُ اللَّهِ فَهُوَ بِهِ * نَاجٍ مِنَ الذَّبْحِ تَقْدِيهِ الشَّمَائِلُ ^(٨)

(١) شيع الرحمن جماعات من الانبياء والاحبار والرهبان (٢) الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم (٣) التسويل التزبين (٤) الشأو الغاية (٥) الصلب الظهر (٦) المدية السكين والذبيح اسماعيل عليه السلام والمكون المستور (٧) الرهر جمع زهراء وهي ذات اللون الابيض الصافي والبهائل السادات (٨) الشمايل

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِهِ الزُّهْرَاءُ آمِنَةً الْحَصَانُ لَمْ يَقْمَهَا فِي الْحَمْلِ تَقْمِيلًا ^(١)
 حَتَّىٰ بَدَأَ عَامَ سَارَتِ نَحْوِ مَكَّةَ أَوْ شَابُ الْأَحَائِشِ يَجْدُو حَيْشَهَا الْفَيْلُ ^(٢)
 فَكَانَ مِنْ سِرِّهِ الْمَكُونُ أَنْ دَفَعَتْ * عَنْهَا أَعَادِيهَا الطَّيْرُ الْأَبَائِيلُ ^(٣)
 فَأَشْرَقَتْ عَرَصَاتُ الْأَرْضِ حِينَ بَدَأَ * نُورُهُ فِي الطَّبَاقِ السَّبْعِ تَجْوِيلًا ^(٤)
 وَخَرَّ لِيَسْجُدَ لِلرَّحْمَنِ مُقْتَرِبًا * سَجُودَ عَبْدٍ لَهُ بِالْقُرْبِ تَاهِيلُ
 وَصَانُهُ سَاعَةَ التَّوَضُّعِ الْمَلَائِكُ مِنْ * مُعَانِدِ كَيْدِهِ مَسٌّ وَتَخْيِيلُ ^(٥)
 وَطَاحَ تَاجُ أَنْوُشُرَوَانَ وَارْتَجَسَ الْإِيوَانَ وَانْصَاعَ كَسْرَى وَهُوَ تَجْوِيلُ ^(٦)
 جَاءَتْ بِهِ كَامِلًا لَا عَيْبَ يَنْقُصُهُ * كَانَهُ وَهِيَ لَمْ تَكْطَلْهُ مَكْحُولُ
 وَكَانَ يُضْحِي دَهِنًا فِي حَدَائِثِهِ * وَمَا لِفَوْدِيهِ بِالْأَذْهَانِ تَرْجِيلُ ^(٧)
 وَكَانَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ بِالْعَامِ لَهُ * مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ حَتَّىٰ شَبَّ تَطْيِيلُ
 وَخُصَّ بِالْعُمُرِ النَّاصِي الشَّرِيفُ لَهُ * بِالشَّرْحِ صَدْرُ بَمَاءِ الْقُدْسِ مَغْسُولُ ^(٨)
 فِي أَرْبَعٍ ثُمَّ فِي عَشْرِ وَلَيْلَةٍ مِعْرَاجٍ لَهُ مِنْهُ تَقْرِيْبٌ وَتَقْضِيلُ
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْإِبَانَ شَرْفَهُ * مِنْ الْمُهَيْمِنِ رَبِّ الْعَرْشِ تَنْزِيلُ ^(٩)

جمع شمال وهو الناقفة السريعة (١) الزهراء الحسنة . والحصان العقيقة (٢) بداظها راي ولد
 صلى الله عليه وسلم . والاشاب الاوباش والاخلاطواحد وشب . والاحايش الحبشة .
 وحدا الابل زجرها وساقها (٣) الابايل الجماعات (٤) العرصات الساحات . والطباق
 السموات . والتجويل الجولان (٥) الكيد المكر والحبث . والمس الجنون والتخييل من الخيل
 وهو اختلال العقل (٦) طاح سقط . ورجست السماء رعدت شديدا . انصاع اقتتل راجعا
 مسرعا . والتجويل مختل العقل (٧) الحدائة صغر السن . والفودان جانبنا الرأس .
 والترجيل تسريح الشعر (٨) القدس الطهر (٩) اiban الشيء حينه . والتنزيل القرآن

آيَاتُهُ مُحْكَمَاتٌ أَنْظَمَ لَيْسَ لِمَا * فِيهَا مِنْ الْحُكْمِ وَالَّتِيَّانِ تَبْدِيلٌ ^(١)
 فِيهَا مَوَاعِظٌ يَشْفِينُ الصُّدُورَ مِنَ الشَّكِّ الْعَرِيبِ وَتَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ ^(٢)
 نَجَاءٌ بِالْحَقِّ وَالشَّيْطَانُ قَدْ خَلَبَتْ * مِنْهُ عَقُولُ أُولِي الشَّرْكِ إِلَّا بَاطِلٌ ^(٣)
 فَأَوْضَحَ الْخُطَّةَ الْعَثَلِيَّ وَأَتَقَدَّمَ * تَبَهُهُ الْهُوَى مِنْ أَضَائِهِ التَّمَائِيلُ ^(٤)
 فَشَرَعَهُ وَاضِحٌ لِأَصْرٍ أَحْسَنُ مَا * شَرَعَ لِنَا مِنْهُ إِضْوَاحٌ وَسَهِيلٌ ^(٥)
 فِي بَعْنِهِ حَرَسَ السَّقْفَ الثَّوَابِ فَالْمَهْمَازُ عَنْ خَطَفَاتِ السَّمْعِ مَعْرُورٌ ^(٦)
 وَجَاءَ بِالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَلَمْ * يَرُدَّهَا فِي الْبَرَايَا مِنْ لَهُ جَوْلٌ ^(٧)
 فَكَانَ فِي الْقَمَرِ الْمُنَشَقِّ مُعْجِزَةٌ * مَا فِي حَقِيقَتِهَا لِلْعَيْنِ نَجْمٌ ^(٨)
 وَسَبَّحَ الْحَصِيَّاتِ السَّبْعُ فِي يَدِهِ * لَهْنٌ بِالذِّكْرِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ ^(٩)
 وَحَنَّ جَذَعٌ إِلَيْهِ حِينَ فَارَقَهُ * شَوْقًا كَمَا حَنَّتِ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ ^(١٠)
 وَخَدَّتِ الْأَرْضُ يَوْمًا دَوْحَةً فَآتَتْ * تَسْمَى إِلَيْهِ وَالْإِفْتَانَ تَهْدِيلٌ ^(١١)
 وَخَرَّ مِنْ نَخْلَةٍ عَذَقٌ بِدَعْوَتِهِ * وَعَادَ لَمْ يَتَفَلَّلْ مِنْهُ عَشْكَوْلٌ ^(١٢)
 وَخَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاجِدًا جَمَلٌ * لَوْلَاهُ أَضْحَى وَمِنْهُ اللَّحْمُ مَحْمُولٌ ^(١٣)

(١) محكمات غير منسوخة (٢) المرعب ذو الريبة (٣) خلبت سلبت (٤) الخطة
 الطريقة . والمثلث الاشبه بالحق . والتهيب الكبير والعجب . والهوى ميل النفس . والتمايل
 الصور (٥) الاصر الثقل (٦) السقف السماء . والثواب الشهب . والمهاز الشيطان
 (٧) الجول الجولان (٨) العود جمع عائدوهي من النوق بمنزلة النساء من النساء . والمطافيل
 جمع مطلق وهي ذات الطفل من الانس والوحش (٩) خدت شقت . والدوحة
 الشجرة الكبيرة . والافتان الاغصان . وتهديها ارتخاؤها (١٠) العذق العرجون الذي
 يحمل البلح . ويتفلال ينقطع . والعشكول الشمرخ الذي يكون فيه الرطب

- وَهَكَذَا سَجَدَ السَّانِي الْعَصِي لَهُ * فَانصَاعَ فِيهِ لِسَعْيِ الْمَاءِ تَذَلِيلٌ^(١)
- وَسَلَّمَتْ ظَلِيئَةً يَوْمًا عَلَيْهِ وَعَنَّ * رِضَاعَ خَشْفَيْنِ عَاقِبَتَهَا الْأَحَابِيلُ^(٢)
- فَفَكَّهَا مِنْ وَثَاقِ الْأَسْرَفِ أَنْطَلَقَتْ * لَهَا لِسَانٌ يُشْكِرُ اللَّهُ مَشْغُولٌ
- وَحَارِشٌ الضَّبِّ لَمَّا أَنْ أَقْرَأَهُ * بِدَعْوَةِ الْحَقِّ أَصْحَى وَهُوَ مَذْلُولٌ^(٣)
- وَسَحَّ مَاءٌ عَرِيضٌ مِنْ أَصَابِعِهِ * مِنْ دُونِ مِشْرَبِهِ الْمُسْتَعَذِبِ النَّيْلِ
- سَعَى فَرَوَى مِئِنَّاخَمْسَ عَشْرَةَ مَا * مِنْ نَاهِلٍ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مَعْلُولٌ^(٤)
- وَمَدَّ لِلشَّجْبِ كِفَاءً فَأَنْجَلَتْ فِرْقًا * كَأَنَّهَا نَعْمٌ هِيمٌ مُجَافِيلٌ^(٥)
- وَحَذَّرَتْهُ ذِرَاعُ الشَّاةِ مَا وَضَعَتْ * فِيهِ مِنَ السَّمِّ أُمَّ التَّيْرِبِ الْغَوْلُ^(٦)
- وَفَاءٌ مِنْ عَقْدِ النَّفَّاتِ مُنْطَلَقًا * كَأَنَّهُ مَرْهَفٌ الْحَدِيدِ مَصْقُولٌ^(٧)
- هَذَا وَأَوْلَاهَا صَفْحًا عَلَى ظَفْرِ * وَلَمْ يَشْنِ حِلْمُهُ الْمَأْمُولَ تَعْجِيلٌ^(٨)
- وَمَنْ يَرُدُّ جَاهِدًا حَصْرًا يُعْجِزُهُ * يَحْضَرُ وَلَمْ يَتَسَّعْ فِي نَظْمِهِ قِيلٌ^(٩)
- إِنَّ الرُّسُولَ لَنُورٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ * نَقْصُ الْحَقِّاقِ وَلَا يُخْفِيهِ تَأْفِيلٌ^(١٠)
- أَمَدُهُ اللَّهُ بِالْأَمْلَاقِ مُرْدَفَةٌ * لِنَصْرِهِ فَلَهُمْ فِي الْخِصْمِ تَنْكِيلٌ^(١١)

(١) الساني جمل الساقية . والعصي العاصي . وانصاع انقلل مسرعاً . (٢)

الخشف ولد الظبية والاحابيل جمع احبولة شرك الصيد (٣) حارش الضب صائده

(٤) النهل اول الترب . والعلل الشرب مرة بعد اخرى (٥) النعم الابل . والهيم

العطاش . والمجافيل الجافلات (٦) التيرب الثر . والغول انى الجن والمراد

اليهودية التي وضعت السم في ذراع الشاة (٧) فاء . رجع . والعقد عقد السحر

والنفات اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم والمرهف السيف القاطع (٨)

شأنه قبيح (٩) يحضر يعجز (١٠) اقل القمragاب (١١) مردفة بنوع بعضهم بعضاً

وَبِالْمُهَاجِرَةِ الْأَعْيَانِ وَالْفَرَرِ الْأَنْصَارِ كُلُّ لَهٌ فِي الْفَضْلِ تَحْصِيلٌ
 بِهِمْ عَقُودٌ أَلْهَدَى شَدَّتْ كَمَا بِهِمْ * عَقْدُ الضَّلَالَةِ أَضْحَى وَهُوَ مَحْمُولٌ
 وَخَصَّهُ بِأَبِي بَكْرٍ وَبِالْعِلْمِ الْفَارُوقِ إِذْ لَهَا صِدْقٌ وَتَعْدِيلٌ ^(١)
 هَا وَزِيرَاهُ فِي الْأَرْضِ ارْتَضَى بِهِمَا * وَفِي السَّمَوَاتِ مِيكَالٌ وَجِبْرِيلٌ
 وَبِالشَّهِيدِ أَبِي عَمْرٍو مَرْتِلٌ * آيَاتُ الْكِتَابِ وَنُوبُ اللَّيْلِ مَسْدُولٌ ^(٢)
 عَشْمَانٌ مَنْ خَصَّ بِالنُّورِينِ ثُمَّ لَهُ * مِنْ أَنْفُسِ النَّفْعِ تَجْهِيْزٌ وَتَسْبِيلٌ ^(٣)
 وَالْهَاشِمِيُّ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاصِرُهُ * وَصَارِمٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ
 أَخِي الرَّسُولِ حِبَاهُ بِالْبَتُولِ فَمَنْ * نَاوَاهُ فَهُوَ عَنِ الْإِيمَانِ مَبْتُوكٌ ^(٤)
 أَكْرَمَ بِهِمْ خَيْرُ كُلِّ الصَّحْبِ أَرْبَعَةٌ * هُمْ لِمَنْ صَحَّحَ التَّقْوَى قَنَادِيلٌ
 وَمَنْ رَأَاهُ بِإِيمَانٍ فَإِنَّ لَهُ * فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِ مَا فِيهِ تَقْلِيلٌ
 أَجُورُهُمْ بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ وَأَفْرَةٌ * يَوْمَ الْمَعَادِ إِذَا تَحْصَى الْمَثَائِلُ
 يَأْسِدُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَسَيْدُهُمْ * يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْكَ الْخَيْرُ مَا مَوْلُ
 حَبْرَتُ فَيْكَ قَصِيدًا حُسْنٌ مَدْحِكَ فِي * رُؤُسِ آيَاتِهَا الْحُسْنَى أَكَالِيلٌ ^(٥)
 نَظْمَتَهَا وَزْنَ مَنْ قَدْ قَالَ مُبْتَدَأًا * بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَبْتُوكٌ
 تَبْرُكَ كَأَبْتَابِعِي مَا نَحَاهُ وَلَمْ * أَبْغِ الْمَضَاهَاةَ أَيْنَ الطُّولِ وَالطُّولِ ^(٦)

(١) اصل العلم الجبل والراية . والفاروق عمر سماه صلى الله عليه وسلم لان
 اسلامه فرق بين الحق والباطل . (٢) رتل القراءة ترسل فيها (٣) تجهيز جيش
 العسرة . وتسبيل بئر رومة (٤) حباه اعطاه . والبتول السيدة فاطمة رضي الله
 عنها . والبتول المقطوع (٥) حبرت حسنت . والاكاليل التيجان (٦) نحاه قصده وضاهاه
 سا كله . والطول المن

لَقَدْ عَلَا كَعْبُ كَعْبٍ كُلِّ مُمْتَدِحٍ * فَمَنْ يَفَاضِلُ يَوْمًا فَهُوَ مَفْضُولٌ
 سَقًا وَفَضْلًا وَإِنْ شَادَا مُشَافَهَةً * وَبُرْدَةٌ قَصْرَتْ عَنْهَا السَّرَائِيلُ^(١)
 لَكِنِّي إِنْ يَكُ التَّسْوِيفُ قَصْرِي * وَقِيلَ إِنَّكَ مَبْعُوثٌ وَمَسْئُولٌ
 أَقُولُ لِلْوَأَعِظِ الْمُهْدِي نَصِيحَتَهُ * أَقْصِرْ فَلِي شَافِعٌ فِي الْحَشْرِ مَقْبُولٌ
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَبْعُوثٌ بِمِرْحَمَةٍ * وَجَاهُهُ الْعَمْرُ لِلرَّاجِحِينَ مَبْدُولٌ^(٢)
 فَاشْفَعْ لِي الْآنَ فِي إِطْلَاقِ نَفْسِي مِنْ * وَتَأْقِهَا قَفْرَيْنِ النَّفْسِ مَكْبُولٌ^(٣)
 وَفِي الْمَعَادِ فَسَلْ حَسَنَ الْخُلَاصِ لَهَا * إِذْ كُلُّ عَبْدٍ بِمَا يَعْصِيهِ مَشْغُولٌ
 عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةَ اللَّهِ بَاقِيَةً * بَقَاءَ دَارِ الْيَأْسِ أَنْتَ مَنْقُولٌ

وقال محمد بن ابي العباس احمد الايبوردى الاموي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٥٠٧ هـ ونقلتها من ديوانه وصححتها على نسخة اخرى

خَاضَ الدُّجَى وَرَوَّاقُ اللَّيْلِ مَسْدُولٌ * بَرَقَ كَمَا أَهْتَزُّ مَا ضِيَّ الْحَدِّ مَصْقُولٌ^(٤)
 أَشِيْمُهُ وَضَجِيْعِي صَارِمٌ خَدْمٌ * وَتَحْمَلِي بِرِشَاشِ الدَّمْعِ مَبْلُولٌ^(٥)
 حَنَّ صَاحِبُ رَحْلِي إِذْ تَأَمَّلَهُ * حَتَّى حَنَنْتُ وَنَضَوِي عَنْهُ مَشْقُولٌ^(٦)
 يَجْدِي بِأَرْوَعٍ لَا يَفْضِي وَنَظْرُهُ * بِأَيْ تَمْدِدُ اللَّيْلَ فِي الْبَيْدَاءِ مَكْحُولٌ^(٧)

(١) البردة كساء يلتحف به وهي بردة النبي صلى الله عليه وسلم التي اجاز بها كعبا رضي الله عنه . والسربال التميميص والدرع (٢) العمرا الكثير (٣) المكبول المقيد (٤) الدجى الظلام . والرواق بيت كالنسطاط . والمسدول المرخي (٥) اشيمه انظره . والصارم السيف القاطع . والخدم القاطع ايضا . والمحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان (٦) صاحب الرحل رفيقه الراكب معه . والنضو المهزول (٧) يجدي يسرع . والائمد كل اسود

- وَلَا يُرُّ الْكُرَى صَفْحًا يُقْلِتُهُ * فَدُونَهُ قَاتِمٌ الْأَرْجَاءَ مَجْهُولٌ^(١)
- إِذَا قَصَى عَقِبَ الْإِسْرَاءِ لَيْلَتُهُ * أَنَاخُهُ وَهُوَ بِالْإِعْيَاءِ مَعْقُولٌ^(٢)
- وَأَعْتَادَهُ مِنْ سُلَيْمَى وَهِيَ نَائِبَةٌ * ذِكْرُهُ يُوَرِّقُهُ وَالْقَلْبُ مَتْبُولٌ^(٣)
- رِيًّا الْمَعَاصِمِ ظِمَامَى الْخَصْرِ لَا قَصْرُ * يُزْرِي عَلَيْهَا وَلَا يُزْرِي بِهَا طُولٌ^(٤)
- فَأَلْوَجُهُ أَبْلَجٌ وَاللَّبَاتُ وَاصِحَةٌ * وَفَرَعُهَا وَارِدٌ وَالْمَتْنُ مَجْدُولٌ^(٥)
- كَأَنَّمَا رِيْقَهَا وَالْفَجْرُ مُبْتَسِمٌ * فِيمَا أَظُنُّ بِصَفْوِ الرَّاحِ مَعْلُولٌ^(٦)
- صَدَّتْ وَوَقَّرَنِي شَيْبِي فَمَا أَرِي * صَهْبَاءُ صِرْفٌ وَلَا غَيْدَاءُ عَطْبُولٌ^(٧)
- وَحَالَ دُونَ نَسِيدِي بِالذَّمَى مَدْحٌ * تَحْيِيرُهَا بَرِيضًا الرَّحْمَنُ مَوْصُولٌ^(٨)
- أَزْبُرُهَا قُرْشِيًّا فِي أَسْرَتِهِ * نُورٌ وَمِنْ رَاحَتِهِ الْخَيْرُ مَا مَوْلٌ^(٩)
- تَحْكِي شَمَائِلَهُ فِي طَبِيهَا زَهْرًا * بِفَوْحِ وَالرُّوْضِ مَرْهُومٌ وَمَسْمُولٌ^(١٠)

(١) الكري النوم . وقاتم الأرجاء اي قفر اسود النواحي لا يهتدي فيه (٢) الاسراء السير ليلا . والاعياء التعب والعجز . والمعقول المربوط (٣) الارق السهر . وتبلة الحب ذهب بعقله (٤) ريا المعاصم سميتها والمعصم موضع السوار من اليد . وظامى الخصر رقيقته . وازرى عليه عابه . وازرى به قصر (٥) الابلج المضيء المشرق . واللباة المنخر وهي اعلى الصدر . وفرعها شعرها . والوارد الشعر الطويل المسترسل . والمتن الظهر . والمجدول محكم القتال (٦) الراح الخمر . والمعلول من العلال وهو الشرب مرة بعد اخرى (٧) اربي حاجتي . والصهباء الصرف الحمرة الخالصة . والغيداء المتثنية لينا . والعطبول الفتية الجميلة المثلثة الطويلة العنق (٨) النسيب الغزل . والدى الصور . والتحجير التحسين (٩) ازيرها من الزيارة . والاسرة خطوط الجبين (١٠) الشمائل الاخلاق . والرهمة المطر الضعيف الدائم . المسمول والذي هبت عليه ريح الشمال

هُوَ الَّذِي نَعَشَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ * ضَعْمُ الدَّسِيعَةِ مَتَّبِعٌ وَمَسْئُولٌ (١)
 فَكُلُّ شَيْءٍ نَهَاهُمْ عَنْهُ مُجْتَنَبٌ * وَأَمْرُهُ وَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولٌ
 مِنْ دَوْحَةٍ بَسَقَتْ لِأَلْفُرْعِ مُؤْتَسِبٌ * مِنْهَا وَلَا عِرْقَهَا فِي الْحَيِّ مَدْخُولٌ (٢)
 أَنِّي بِلِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَالِدِهِ * قَرَمٌ عَلَى كَرَمِ الْأَخْلَاقِ مَجْبُولٌ (٣)
 وَالنَّاسُ فِي أَجَةٍ ضَلَّ الْحَلِيمُ بِهَا * وَكُلُّهُمْ فِي إِسَارِ النَّعِيِّ مَكْبُولٌ (٤)
 كَأَنَّهُمْ وَعَوَادِي الْكُفْرِ تُسَلِّمُهُمْ * إِلَى الرَّدَى نَعْمٌ فِي النَّهْبِ مَشْلُولٌ (٥)
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ إِنْ لَمْ تُنْخَشْ بَادِرَتِي * عَلَى أَعَادِيكَ غَالَتْنِي إِذْنُ غُولٌ (٦)
 وَالنَّصْرُ بِالْيَدِ مِنِّي وَاللِّسَانِ مَعًا * وَمَنْ لَوَى عَنكَ جِيدًا فَهُوَ مَخْدُولٌ (٧)
 وَسَاعِدِي وَهُوَ لَا يَلُوبِي بِهِ خَوْرٌ * عَلَى الْقِنَافِي أَتْبَاعُ الْحَقِّ مَفْتُولٌ (٨)
 فَمُرُّوقِلْ أَتْبَعُ مَا أَنْتَ تَهْجُهُ * فَالْأَمْرُ مِمْتَلٌ وَالْقَوْلُ مَقْبُولٌ (٩)
 وَكُلَّ صَحْبِكَ أَهْوَى فَأَلْهَدِي مَعَهُمْ * وَغَرْبٌ مَنْ أَبْغَضَ الْأَخْيَارَ مَفْلُولٌ (١٠)
 وَأَقْتَدِي بِضَجِيْعِكَ أَقْتَدَاءُ أَبِي * كِلَاهِمَا دَمٌ مِنْ عَادَاهُ مَطْلُولٌ (١١)

(١) نعشه الله رفعه وجبره بعد فقر. والدسيسة العطية الجزيلة (٢) الدوحة الشجرة العظيمة. وبسقت طالت. والمؤتسب غير الصريح في نسبه. والمدخول المغيب (٣) الملة الدين والقرم السيد (٤) الأجة الاختلاط. والاسار ما يشد به الاسير. والمكبول المقيد (٥) عوادي الدهر عوائقه. والنعم الابل والبقر والغنم. والمشلول المنتشر المتفرق (٦) البادرة الحدة والغضب والبديهة. وغالته غول اهلكته هلكة (٧) خذله ترك نصره (٨) الساعد العضد وهو من المرفق الى الكتف. ولواه فتله وثناه. والخور الضعف. والقنا الرماح (٩) تنهجه توضحه (١٠) الغرب الحد. والمفلول المثلوم (١١)

وَمَنْ كَعُثْمَانَ جُودًا وَالسَّمَاحُ لَهُ * عَبٌّ عَلَى كَاهِلِ الْعُلَيَاءِ مَحْمُولٌ^(١)
 وَأَيْنَ مِثْلُ عَلِيٍّ فِي بَسَاتِهِ * بِمَادِقٍ مَنْ يَرِدُهُ فَهُوَ مَقْتُولٌ^(٢)
 أَنِّي لَأَعْدِلُ مَنْ لَمْ يُصْفِهِمْ مَقَّةً * وَالنَّاسُ صُنْفَانُ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ^(٣)
 قَمْنٌ أَحْبَبُهُ نَالَ النِّجَاةَ بِهِمْ * وَمَنْ أَبِي حَبِيبٍ فَالسَّيْفُ مَسْلُورٌ

وقال الامام العلامة ابو القاسم محمود الزنجشيري صاحب الكشاف المتوفى
 سنة ٥٣٨ رحمه الله تعالى وقد نقلتها من ديوانه من نسخة بخط القلم

أَضَاءٌ لِي بِاللَّوِيِّ وَالْقَلْبُ مَتَبُولٌ * نَجْدِي بَرْقِ بِنَارِ الْحُبِّ مَوْضُولٌ^(٤)
 كَانَ وَمَضْتُهُ مِنْ نَارِهِ قَبَسٌ * وَالْحَدُّ مَنِي بِمَاءِ الشُّوقِ مَطْلُولٌ^(٥)
 فَمَرَّ خَافِقُهُ بِوَيْبِ إِلَى طَلَلٍ * عَهْدِي بِهِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ مَا هَوْلٌ^(٦)
 وَكَادَ نِضْوِي مِنْ فَرْطِ النَّزَاعِ بِهِ * يَطِيرُ تَلْقَاءَ نَجْدٍ وَهُوَ مَعْقُولٌ^(٧)
 وَقَلْتُ لِلرَّكْبِ فِي خَافِي الصُّوَى قَذْفٌ * عَلَيْهِ سَجْفٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ سَدُولٌ^(٨)
 أَتَلَكُمُ بَرْقَةً مِنْ عَارِضٍ وَمَضَّتْ * أَمَّ عَارِضٌ بِالْبِشَامِ اللَّذَنِ مَصْقُولٌ^(٩)

«١» العبء الحمل . والكاهل ما بين الكتفين . والعلياء المرتبة العلية «٢»
 البسالة الشجاعة «٣» اعذل الوم . والمقة المحبة «٤» تبلة الحب ذهب بعقله «٥»
 ومضته لمعانه . والقبس الشعلة . وماء الشوق الدمع . ومطلول ممتطور بالطل وهو
 المطر الضعيف «٦» الخافق المضطرب والطلل ما شجن من آثار الديار . وعهدي
 معرفتي . وما هول فيه اهله «٧» النضو الجمل الهزيل . والنزاع الاشتياق . وتلقاء
 جية ومعقول مربوط «٨» الركب ركبان الابل . والصوى حجارة توضع علامة في
 الطريق . وفلاة قذف بعيدة . والسجف الستر . والسدول المرخي «٩» العارض السحاب
 المعترض في الافق . ومضت امت . والعارض الثانية صفحة الحد . والمراد الشعر .
 والبشام شجر عطر الرائحة ورقه يسود الشعر . واللذن المين

١	نَجَادُهَا خَضِلٌ بِالْمَعْمِ مَبْلُولٌ	*	أَرِيهِمُ الْبَرْقَ فِي نَجْدٍ وَبَارِقِي
٢	فَكُلُّ مِنْهَمَكِ فِي الْغِيِّ مَعْدُولٌ	*	فَقَامَ كُلُّهُمْ يُقْتَبُ فِي عَذَلِي
٣	عَلَى خِلَافِ الْهُدَى قَافِيهِ مَدْلُولٌ	*	وَشَرُّ مَا أَوْضَعَ الْإِنْسَانَ فِيهِ قُوَى
٤	وَمَا تَنَاكَرَهُ الْآلِبَابُ مَرْدُولٌ	*	وَالْفَعْلُ أَرْضَاهُ عِنْدَ اللَّهِ اعْرَفُهُ
٥	مَا أَنْتَ فِي غَيْبِهِ بِالْفَوْزِ مَشْمُولٌ	*	وَإِنَّ أَحْزَمَ أَمْرٍ قَدْ نَهَضَتْ بِهِ
٦	فَهَضْبُ شِهْلَانَ دُونَ الْحَقِّ مَنَقُولٌ	*	وَمَنْ يُرِدُ لِأَسَاسِ الْحَقِّ مُنْتَقِلًا
٧	سَيْفٌ عَلَى هَامِ أَهْلِ الشَّرِكِ مَسْلُولٌ	*	وَالْحَقُّ فَالْحَقُّ مَا جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ
٨	إِلَيْهِ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ مَفْضُولٌ	*	أَفْضَلُ فَضْلٍ نَبِيٍّ مِنْ نَبِيِّ مُضَرٍ
٩	فِيهَا قِصَّةٌ فِي شَرْحِهَا طُولٌ	*	مُحَمَّدٌ إِنْ تَصِفَ أَدْنَى خِصَائِصِهِ
١٠	لَهُ مِصَاصٌ مِنَ الْأَنْسَابِ مَنخُولٌ	*	أَبُو الْعِبَادِ وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهَا
١١	الْأَعْلَى الطُّهْرُ وَالْإِنجَابُ مَجْبُولٌ	*	تَاللَّهِ مَا لَاقَهُ صُلْبٌ وَلَا رَحِمٌ
١٢	رَيْبٌ فَمَا الْقَوْلُ بِالتَّوْحِيدِ مَقْبُولٌ	*	هُوَ الَّذِي إِنْ يُخَالَجُ فِيهِ نُبُوَّتُهُ
١٣	نَصْرًا عَزِيزًا وَوَعْدُ اللَّهِ مَفْعُولٌ	*	هُوَ الَّذِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ نَاصِرَهُ

(١) البارقة السيوف . والنجاد حمائل السيوف . وخضل مبلول (٢) وضع البعير اسرع ووضعه راكبه . وقفا الرجل الاثر تبعه واقتناه (٣) تناكره تنكره والالباب العقول . ومرذول خسيس (٤) حزم فلان رأ به اتقته . ونهض قام . وغب الشيء عاقبه . والفوز النجاح (٥) منتقلا نقلا والهضب الجبال المنبسطة . وشهلان جبل (٦) خصائصه ما اختص به من الفضائل جمع خصيصة (٧) المصاص خالص كل شيء . ونخله صفاء واختاره فهو منخول (٨) لاقه لاق به . والصلب الطهر . والرحم محل الولد من المرأة . وانجب ولد نجيبا (٩) يخالج يشكك . والريب الشك

وَتَأَصِرُ الْحَقَّ مَنصُورٌ وَحَاذِلُهُ * مُدْفَعٌ عَنِ جِوَارِ اللَّهِ مَخْذُولٌ
 مُلْكُ الْأَكْاسِرَةِ الْمَنُوعُ غَادِرُهُ * وَالنَّاجُ مَنَعَرٌ وَالْعَرْشُ مَثْلُولٌ (١)
 لَمَّا رَمَى الْكُفْرَ بِالْإِسْلَامِ لَمْ يَبْقِهِ * بَأْسٌ عَلَى صَهَوَاتِ الرَّأْيِ مَحْمُولٌ (٢)
 وَهَلْ يَصِفُ بِيَاضَ الْفَجْرِ عَسْكَرُهُ * إِلَّا وَجَيْشٌ سَوَادِ اللَّيْلِ مَفْلُولٌ (٣)
 حَفَّتْهُ أَشْيَاعٌ صُدِقَ كَالْيُوثِ بِهِمْ * دَمَ الَّذِينَ اسْتَضَامُوا الدِّينَ مَطْلُولٌ (٤)
 إِذَا جَرَى ذِكْرُهُمْ زَفَّ الْقُلُوبَ لَهُ * كَمَا يَرِفُّ الْحَزَامِيُّ وَهُوَ مَطْلُولٌ (٥)
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ إِنْ الطُّوْلَ مِنْكَ عَلَى * رَاجِي الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْحَشْرِ مَا مَوْلٌ (٦)
 قَهْلٌ يَخِيبُ فَتَى لَا حَبْلَ ذِمَّتِهِ * وَاهٍ وَلَا عَقْدَهُ فِي الصِّدْقِ مَحْلُولٌ (٧)
 وَلَا أَشْتَكْتَ دَخْلًا مِنْهُ مَنَاصِحَةٌ * وَلَا مَنَاصِحَ إِلَّا وَهُوَ مَدْخُولٌ (٨)
 مَامَسَّتِ الْكُفْسَ يَمَانَهُ وَلَا صَدَمَتْ * فَاهُ وَكُلُّهُمُ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ (٩)
 وَالْعَرْضُ رِبْطُ يَمَانٍ فِي الصُّوَانِ وَإِنْ * تَمَلَّكَ يَدَاهُ مَصُونًا فَهُوَ مَبْذُولٌ (١٠)
 وَإِنْ يَلِ الْعَمَلُ الْمَسْخُوطَ أَوْنَةٌ * فَيَنْمِ الْعَمَلُ الْعَرْضِيُّ مَعْمُولٌ (١١)

(١) الاكاسرة ملوك الفرس . وغادره تركه . وعقر النخلة قطع رأسها . والعرش الكرسي . وثل الله عرشه اذهب ملكه (٢) البأس الشدة . والصهوة مقعد الفارس من الفرس (٣) مفلول مكسور (٤) الاشياع الجماعات . واستضامه حقه تقصه . والمطلول الهدر (٥) رف القلوب ارتاحت وتحركت . الخزامى نبات زهره اطييب الازهار . والمطلول الممطور بالطل (٦) الطول المن (٧) ا لذمة العهد . والواهي الضعيف (٨) الدّخل العيب (٩) الراح الحجر . والمعلول من العلل وهو الشارب مرة بعد اخرى (١٠) العرض ما يلزم الاسنان حفظه . والربطة التوب اللين الرقيق والصوان ما يبايعن فيه التوب (١١) الاونة الآن

وَطَاءٌ أَعْقَابَ قَوْمٍ مَالَهُمْ عَمَلٌ * فِي نَصْرَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مَجْهُولٌ^(١)
 لَهُمْ ضَمَائِرٌ لِلتَّفَكِيرِ قَارِعَةٌ * وَالسَّنُّ كُلُّهَا بِالذِّكْرِ مَشْغُولٌ^(٢)
 مُوَحَّدُونَ إِلَهُاً أَنْتَ صَفْوَتُهُ * مُصَدِّقُوكَ فَلَا غَالَتَهُمْ غَوْلٌ^(٣)
 إِنْ زَالَ عَنِ رَفِيٍّ أَعْرَاضِ الْهَدَى فَرَقٌ * تَلَهُوُ مُضَلَّلَةً قَالَتْ لَهُمْ زُولُوا^(٤)
 قُقُوسٌ قُوْمِي بِالْتَقْوَى مُوتِرَةٌ * وَسَهْمٌ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ مَنْصُولٌ^(٥)

وقال ابو الفضل عبد المحسن بن محمود التنوخي الحلبي الكاتب وتقلتها من مجموعة ذكر صاحبها في اول القصيدة انه رواها عن شمس الدين ابي عبد الله محمد بن سالم الشافعي عن ابي الحسن علي بن محمد الثعلبي عن ناظمها المذكور قال وكانت وفاته سنة ٦٤٣ بدمشق رحمه الله تعالى

صَبَّ عَلِيلٌ وَمَا بِالرَّبْعِ تَعْلِيلٌ * فَلَيْسَ إِلَّا عَلَى الْإِعْوَالِ تَعْوِيلٌ^(٦)
 وَقَفَّتْ فِيهِ وَنِضْوِي مُرْزَمٌ وَأَنَا * بَالِكِ كَأَنَّ بِهِ نُوحٌ مِثَاكِيلٌ^(٧)
 وَتَارِي فِي الْقَلْبِ مِنْ آثَارِ رَبْعِهِمْ * شَوْقٌ وَوَجْدٌ وَأَحْزَانٌ وَتَجْنِيلٌ^(٨)
 وَأَسْبَلُ النَّأْيِ نَوْءٌ الدَّمْعُ فَهُوَ عَلِيٌّ * خَدْيٌ سَفُوحٌ رِدَائِي مِنْهُ مَبْلُولٌ^(٩)

«١» وطاء اعقاب قوم اي ماش على اثرهم وهم السلف الصالح . ومجهول اي ان اعمالهم غير مجهولة «٢» قارعة طارقة «٣» غالته الغول اهلكته «٤» زال تفرق . والاعراض جمع غرض وهو ما يرمى بالسهم «٥» وتر القوس ما يشد به . ونصل السهم حديثه «٦» العليل المريض . والرابع المنزل . وعطله تعليلا شغله وطماء . والاعوال رفع الصوت بالكاء . وعول عليه استعان به «٧» النضو البعير الميزول . وارزم استند صوته . ونوح نوائح . والمثاكيل فاقدات الاولاد «٨» الوجد سدة الحزن . والتجنيل من الحبل وهو فساد العقل «٩» اسبل ارخى . والنأى البعد . والنوء المراد به المطر . وسفح انصب

عَفَّتْ رُسُومًا صَطْبَارِي دَمْعَةً سَكَبَتْ * كَمَا عَفَّتْ رَسْمُهُ السَّحْبَ الْعَالِيلِ ^(١)
 بَدَا كَوْشِمٌ بَنَانٌ أَوْ كَمَا رُقِمَتْ * صَحِيفَةٌ أَوْ كَوْشِيٌّ فِيهِ تَهْوِيلٌ ^(٢)
 لَمَّا رَأَيْتُ طُلُولَ الدَّارِ مُقْفَرَةً * أَيْقَنْتُ أَنَّ دَمِي فِيهِنَّ مَطْلُولٌ ^(٣)
 مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّ نَوَى الْأَحْبَابِ سَيْفٌ عَلَى الْعِشَاقِ مَسْلُولٌ ^(٤)
 لَمْ أَسْعِ إِذْ أَنْشَطُوا لِلْبَيْنِ أَيْقَمٌ * مِنْ عَقْلِهِمَا فَنَاتٌ وَالْقَلْبُ مَعْقُولٌ ^(٥)
 لَوْ كَانَ فِي الْحُبِّ انْصَافٌ لَمَّا انْطَلَقُوا وَالصَّبُّ فِي قَبْضَةِ الْأَحْزَانِ مَكْبُولٌ ^(٦)
 بَانَتْ حَيَاتِي عَنِّي يَوْمَ بَيْنِهِمْ * فَمَا مَقَامِي بَعْدَ الْبَيْنِ مَا مَوْلٌ ^(٧)
 كَانَتْ لِي لِي لَمَّا أَسْوَدَّ غَيْبُهُ * وَزَادَ طَوْلًا يَوْمَ الْحَشْرِ مَوْضُولٌ ^(٨)
 فَقَدْتُ إِصْبَاحَهُ حَتَّى تَخَيَّلَ لِي * بَأَنَّهُ غَالَهُ فِي جَنْحِهِ غَوْلٌ ^(٩)
 مَا بَالُ لِي لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ * كَأَنَّ مَسَلَكَهَا فِي الْجَوِّ مَجْهُولٌ ^(١٠)
 تَبِعِي السَّرَى وَهِيَ لَا تَنْفَكُ وَاقِفَةٌ * حَيْرِي كَرَاكِبِ طَرْفٍ وَهُوَ مَشْكُولٌ ^(١١)
 بِأَلِيلٍ أَشْبَهَ لِي فِي ذَوَائِبِهَا * مِنْكَ اثْنَانِ سَوَادُ اللَّوْنِ وَالطُّولُ ^(١٢)

(١) عفت درست . والرسم جمع رسم وهو ما بقي من آثار الديار . وسكبت انصبت . واليعاليل جمع يعلول وهو السحاب الأبيض والمطر بعد المطر (٢) الوشم النقش بالابرة . والبنان رؤس الاصابع جمع بنانة . ورقمت كتبت . والوشي تزيين الثوب بالحريز ونحوه . والتهويل التقوش (٣) الطلول جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار والمقفرة الخالية . والدم المطلول المدر (٤) النوى البعد (٥) انشطوا حلوا . والبين البعد . والعقل جمع عقال وهو ما يشده قوائم البعير . ونأت بعدت . والمعقول المشدود (٦) المكبول المقيد (٧) بانء انفصلت . والبين الانفصال (٨) الغيب الظلمة (٩) غاله اهلكه . والقول كل ما اهلك (١٠) الطرف الفرس . والمستكول مربوط القوائم (١١) ذوائبها ضفائرها

- (١٣) **إِنْ أَنْسَ لَا أَنْسَاهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ * وَسِرُّهُ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ مَسْدُولٌ**
 (٢) **حَتَّى إِذَا اسْفَرَّتْ عَنْ وَجْهِهَا ظَهَرَتْ * فِي دُهِمِهِ غُرْرٌ مِنْهَا وَتَحْجِيلٌ**
 (٣) **وَلَا حَ فِي الشَّرْقِ فَوْقَ الْأَفْقِ لَطْخُ دَمٍ * حَتَّى تَوْهَّمْتَ أَنَّ الصُّبْحَ مَقْتُولٌ**
 (٤) **تَنْثِي الْقَوَامِ وَلَا تُنْفَكُ مَائِلَةٌ * كَمَا تَمَّيَلُ غُصْنٌ وَهُوَ مَطْلُولٌ**
 (٥) **فَرَعَاءُ مَا مَسَّهَا غُسْلٌ وَلَا أَدَهَتْ * كَحَلَاءِ مَا جَالَ فِي أَجْفَانِهَا مِيلٌ**
 (٦) **وَسَاحُهَا جَائِلٌ فِي خَصْرِهَا قَلْبٌ * لَكِنْ تَعَصُّ بِسَاقِيهَا الْخَلَاخِيلُ**
 (٧) **فَإِنَّمَا طَرَفُهَا وَسَنَانٌ أَوْ تَمِيلٌ * أَوْ مُدْنَفٌ أَوْ بِمِيلِ السُّحْرِ مَكْحُولٌ**
 (٨) **مَا جَرَدَتْ سَيْفَ جَفْنٍ مِنْ لَوْ أَحْظَهَا * إِلَّا أَثْنَيْتِ وَسَيْفَ الصَّبْرِ مَقْلُولٌ**
 (٩) **تُجِيلُ مِسْوَا كَهَامِنٍ فَوْقَ ذِي شَنْبٍ * يَزِينُهُ وَضَحٌ فِيهِ وَتَرْتِيلٌ**
 (١٠) **كَأَنَّهُ فُحْوَانٌ أُلْحَزْنَ عَاوِدُهُ * فِي اللَّيْلِ طَلٌّ فَأَضْحَى وَهُوَ مُصْقُولٌ**
 (١١) **كَأَنَّ مَارِيقَهَا غَيْبٌ الْكُرَى ضَرَبٌ * لِحُجْنِيهِ بِمَاءِ الْوَرْدِ مَحْلُولٌ**
 (١٢) **إِذَا سَأَلْتُ تَدَانِيهَا تُعَلِّنِي * يَفْنَى السُّوَالُ وَمَا تَفْنَى التَّعَالِي**

(١) المسدول المرخي (٢) اسفرت كسفت والدم جمع ادم وهو الاسود والفرقة
 بياض في جبهة الفرس والتعجيل بياض في قوائمها (٣) الافق جنبه السماء (٤) تنثي
 تميل والمطلوالمطور بالطل وهو المطر الخفيف (٥) الفرعاء ذات الشعر الطويل (٦)
 الوشاح هو ادم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها . ومعنى جائل
 يذهب ويحيى لرقه خصرها وتغص تمتلي اسمن ساقها . والخلاخيل حلي الرجل (٧)
 الوستان الثعسان . والتمل السكران . والمدنف السقيم (٨) المغلول المثلوم (٩) الشنب رقة
 الاسنان وبريقها . والوضح البياض . والترتيل الترتيب (١٠) الاخوان زهر ابيض في وسطه
 صفرة ومنه البابونج والحزن ضد السهل . والطل المطر الذريع (١١) غب الكرى عقب النوم
 والضرب العسل . وبتجنينه مستخرجه من خلية (١٢) بدانيها قربها . ونعالي تسغلي وتاهيني

أَنِّي وَقَدْ ظَنَنْتُ عَنِّي حَمُولَهُمْ * مَدَّ لَهُ أَثْرَهَا حَرَّانُ مُجْبُولٌ (١٢)
 وَالذَّمْعُ مِنْهُمْ وَالشَّوْقُ مُتَّصِرٌ * وَالصَّبْرُ مُنْكَسِرٌ وَالْقَلْبُ مُتَبُولٌ (١٣)
 غَيْرِي مَمْلُوءٌ مِنْ يَهُوَى وَغَيْرِكِ يَا * لَيْلِي عَلَى التَّيِّهِ وَالْإِعْرَاضِ مَمْلُوءٌ (١٤)
 لَا تَحْسِبِي أَنِّي سَأَلْتُ هَوَاكَ وَإِنْ * هَاجَتْ لَصِدِّكَ فِي صَدْرِي الْبَلَابِيلُ (١٥)
 أَنَا مُرْوٍ لَا يَجِلُّ النَّأْيُ عَقْدَهُوَى * لَدَيْهِ مِنْكَ وَلَا يَنْبِيهِ تَهْوِيلٌ (١٦)
 مَنْ كَانَ رَوْضُ الْمَنَى مَرَعَاهُ دُونَ قِرَى * تُدْنِيهِ مِنْهُ الْمَطَايَا فَهَوَى مَهْزُولٌ (١٧)
 لَأَرْكَبَنَّ ظُهُورَ الْعَيْسِ بِجَمَلِهَا * شَوْقٌ كَحَمَلِهَا بِالشَّوْقِ مَحْمُولٌ (١٨)
 رَزَحِي مِنَ الْآيِنِ حَتَّى لَا حَرَكَتَ فِيهَا * رَزَمِي بِرَاهِنٍ تَسْوِيمٍ وَتَبْغِيلٍ (١٩)
 وَأَسْلُكَنَّ بِهَا دَاوِيَةَ قَذْفًا * بَهْمَاءَ لَا تَهْتَدِي فِيهَا الْمَطَايِلُ (٢٠)
 قَفَرْتُ أَخْلَتُ مِنْ دَوَاعِي الْأَنْسِ لَيْسَ بِهَا * لِلطَّلْحِ شُرْبٌ وَلَا لِلطَّيْرِ مَا كَوْلُ (٢١)
 يُجْفِيهَا مَوْهِنًا فِي جَوْزِهَا لَجْبٌ * كَالْجَيْشِ حَفَّ بِهِ خَوْفٌ وَتَجْفِيلُ (٢٢)
 إِذَا الدُّجَى الْبَسَّ الْأَفَاقَ حَلْتَهُ * جَالَتْ بِأَرْجَائِهَا مِنْهُمْ مَجَافِيلُ (٢٣)

«١» ظننت رحلت . والحمول هي الابل عليها الموادج جمع حمل . ودله الحب
 حبيره وادهشه فهو مدله . وخيله الحب افسد عقله فهو مجبول «٢» المنهمر المنصب . وتبله
 الحب ذهب بعقله «٣» مله سئمه «٤» البلايل الاشواق «٥» النأى البعد «٦»
 القرى الاكرام «٧» رزحت الناقة سقطت من التعب . والايين التعب . والازم البعير
 لا يقوم هز الا . وبراهن اضعفن والتسويم التكليف . والتبغيل سير اللابل سريع
 بين الحملجة والعنق «٨» الداوية الفلاة . وفلاة قذف بعيدة . واهجم الامر والمكان
 اذا اشكل ولم تنتضح جهته . والمطافيل النياق ذوات الاولاد «٩» الطلح شجر والطلح
 في القرآن شجر الموز «١٠» الموهن قريب من وسط الليل . وجوزها وسطها . واللجب الصياح
 والتجفيل الازواج «١١» الدجى الظلام . الجولان الطواف والذهاب والحج . وارجاؤها وانوحها

- وَيَسْمَعُونَ عَزِيفًا فِي جَوَانِبِهَا * كَمَا تَصَاهَلَتِ الْجُرْدُ الْعَطَائِلُ^(١)
 يُفَارِقُ الذَّنْبُ فِيهَا نَفْسَهُ فَرَقًا * وَلَا تَجُوبُ بِهَا الرُّبْدُ الْحَافِلُ^(٢)
 تَكَلُّ فِيهَا وَفُودُ الرِّيحِ سَارِيَةً * فَهَلْ يُطِيقُ سُرَى فِيهَا الْأَرَاجِيلُ^(٣)
 كَمْ مَهْمَةٍ مِثْلَ ظَهْرِ التُّرْسِ سَرْتُ بِهِ * وَتَأَقَّتِي لَيْدِيهَا الظُّلُّ نَعِيسُ^(٤)
 أَقُولُ فِيهَا لِعَيْسِي وَهِيَ مُرْزَمَةٌ * وَلَحْمٌ أُخْرَى عَلَى الْأَيْدِي خَرَادِيلُ^(٥)
 يَا عَيْسُ جُوبِي الْفِيَا فِي غَيْرِ وَانِيَةٍ * خَوْفَ الرَّدَى فَقَضَاءُ اللَّهِ مَفْعُولُ^(٦)
 خَرَقُ أَمَقُّ صَوَاهُ غَيْرِ وَاصِحَةٍ * نَائِي الْمَدَى خَافِقُ فِيهِ الْعَسَائِلُ^(٧)
 لَا يَهْتَدِي الْهَوِجَلُ الْعَسِيفُ فِيهِ إِذَا * مَا التَّكْبُّهَا جَتِ قَرَبِ الْأَرْضِ مَفْعُولُ^(٨)
 لَا مَنَهْلَ فِيهِ يُرْوَى مِنْ بِهِ ظَمًا * وَلَا خَلَا لِلطَّيَا فِيهِ تَلِيلُ^(٩)
 وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ إِذْ نَاءَتْ مَسَافَتُهُ * عَلَيْهِمْ فَمُ فِيهِ مَرَامِيلُ^(١٠)
 مَا تَسْتَقِرُّ بِمَعْنَى رُقُقَتِي لِكْرَى * حَتَّى أَنْادِيَهُمْ زَالَ الْكُرَى زُولًا^(١١)

«١» العزيف صوت الجن . والجرد الخيل الجياد . والعطائل الطوال «٢» الفرق الحوف . وتجوب تقطع . والربد جمع اربد وهو ذكر النعام . واحتش الفرس اظهر لفارسه انه بلغ اقصى جريه «٣» تكل تعجز . والوافد السابق من الابل والقطا سارها والوفد الجماعة يزورون الملك . والاراجيل الرجال «٤» المهمة المفازة البعيدة «٥» العيس الابل البيض . والارزام الاعياء . والتعب . والخراديل قطع اللحم «٦» جوبي اقلعي والفيافي الفلوات . والوفى التعب . والفتور . والردي الهلاك «٧» الخرق القفر والارض الواسعة والامق القفر البعيد . والصوى احجار توضع علامة في الطريق جمع صوة . والنائى البعيد . والمدى المسافة . والخفاق المضطرب . والعساقيل السراب «٨» الهوجل الناقة السريعة . وعسف عن الطريق خبطه على غير هداية . والتكب جمع نكبا . وهي ربح بين ريحين «٩» المنهل الذى فيه الماء . وعاه سقاه ثانية «١٠» انفضوا نقد زادم وناء به الحمل اتقله . وارملوا نقد زادم «١١» انبنى المنزل . والكرى النوم

تُحْدَى إِلَى بَثْرِبٍ تَحْتِي عُدَافِرَةٌ * كَأَنَّ خَطْوَتَهَا فِي وَخْدِهَا مِيلٌ ^(١)
 بَيْنُ فِي حَدِّهَا وَالْعُنُقِ شِدَّتَهَا * إِذَا تَابَعُ وَخْدُ فِيهِ تَسْهِيلٌ
 فِي هَامَةِ كَعْلَاهِ الْقَيْنِ نَاءٌ بِهَا * جِدُّ تَرْكَبٍ فِيهَا فَهَوُ مَعْدُولٌ ^(٢)
 يَزِيدُ فِيهَا إِذَا مَا زِدْتَهَا نَظْرًا * عَلَى الْفُحُولِ لَهَا خَلْقٌ وَتَعْدِيلٌ
 هَوَجَاءٌ وَجَنَاءٌ ضَاهَتْ فِي صَلَابَتِهَا * لَوْحِينَ وَهِيَ عَلَى الْإِعْيَاءِ شَمْلِيلٌ ^(٣)
 سَنَامَهَا غَيْرُ مَجْبُوبٍ وَمَرْقَمَهَا * عَنْ دَفْءِهَا وَعَنِ الْحَيْزُومِ مَقْتُولٌ ^(٤)
 يَذُبُّ عَنْهَا ذُبَابُ الصَّيْفِ ذُو خُصَلٍ * كَأَنَّمَا هُوَ لِلرَّائِيْنَ عَشْكُولٌ ^(٥)
 كَأَنَّمَا طُوِيَتْ طَيِّ الْقَنَاطِرِ لَا * يَكَادُ يُدْرِكُ مِنْ أَجْوَاهِهَا جَوْلٌ ^(٦)
 مُغْبِرٌ فِي وُجُوهِ الْإِبِلِ مَنْسِمَهَا * وَمَالَهَا عَنْ بُلُوغِ الشَّأِ وَتَهْلِيلِ ^(٧)
 نَاءٌ بِهَا كُلُّ فَحْجٍ وَهِيَ جَامِحَةٌ * إِذَا الْخُدَّاءُ دَعَوْا بِالرَّكْبَانِ قِيلُوا ^(٨)

(١) تُحْدَى تساق بالحداء وهو الغناء والعُدافرة العظيمة الشديدة من الابل . والوخد السير السريع . والميل مد البصر (٢) العلاة سندان الحداد والقين الحداد وناء بها اقلته . والجيد العنق . والمعدول المائل (٣) الهوجاء السريعة كالريح . والوجناء الشديدة . وضاهت سابقت . واللوح كل صفيحة عريضة خشبا كانت او عظاما . والاعياء التعب . والشمليل السريعة (٤) المَجْبُوبُ المقطوع . والمرفق موصل الذراع في العُضد . ودفها جنبها وضحتها . والحيزوم ما اكتنف الخنق من جانبي الصدر (٥) الخصل جمع خصلة وهي ليفقة من شعر يعنى ذنبها . والعشكول قنو النخلة الذي يحمل الثمر (٦) طويت بنيت . والقنطرة الجسر وما ارتفع من البنيان . والجول الناحية جمعها اجوال (٧) غبيري وجهه اذا سبقه . والمنسم خف البعير . والشأ والغاية . والتهليل التراب والرجوع (٨) نأى به ابعده . والفتح الطريق . وجمع الفرس اذا غلب فارسه . وقيلوا من القيلولة

فِي يَوْمٍ قَيْظٍ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُحْتَجِبَةٌ * فِي وَجْهِهِ عَن لِقَاءِ الشَّمْسِ تَحْوِيلٌ^(١)
 تَغْلِي رُؤْسُ الْأَفَاعِي فِي لَظَاهِهَا كَمَا * تَغْلِي عَلَى جَاحِمِ النَّارِ الْمَرَاجِيلُ^(٢)
 تَرَاقِصُ الْأَلْأَلِ إِذْ غَنَّتْ جَنَادِيَهُ * مِنْ وَقْدِهِ وَالْمَطِيءُ الْحَزْمُ وَالْمِيلُ^(٣)
 كَأَنَّهَا حَرٌّ وَجَبِي حِينَ قَابَلَهُ * حَرُّ الظُّهَيْرَةِ بِالْبَيْرَانِ مَمْلُولٌ^(٤)
 وَمَا نَفَى حَائِضُ الرَّمْضَاءِ حِينَ طَغَتْ * بُرْدٌ سَحِيقٌ وَلَا مِرْطٌ رَعَائِيلُ^(٥)
 أَبَادَهَا أَلْيَدُ لَمَّا أَنَّ أَبَادَ بِهَا أَلْيَدَاءَ * حَادٍ عَنِفٍ السُّوقِ هَذَا لَوْلُ^(٦)
 حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ قَبْرَ النَّبِيِّ فَلَا * رَحَلٌ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ حَمُولُ^٧
 وَكَيْفَ يَبْلُغُنِي هَذَا الْمَقَامَ خَطِي * وَيَعْتَدِي وَهُوَ لِلتَّرْحَالِ مَرْحُولُ^٨
 يَا طَيْبُ طَبْتُ بِقَبْرِ فَيْكِ سَاكِنُهُ * لَهُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ تَفْضِيلُ^٩
 قَبْرُهُ بِهِ النُّورُ لَا تَخْبُوا شَعْتَهُ * رَأَيْ سَنَاهُ مِنَ الْأَنْوَارِ مَذْهُولُ^(١٠)
 قَبْرُهُ لَهُ حَلٌّ بَيْنًا حَلٌّ فِيهِ رِضًا * مِنَ الْإِلَهِ وَتَكَرُّمٌ وَتَبَجُّيلُ^{١١}
 فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا نُبُوَّتُهُ * لَمَا أَقْنَى الرَّشْدَ قَبْلَ الْيَوْمِ هَائِيلُ^(١٢)

(١) القَيْظُ شِدَّةُ الْحَرِّ (٢) الْأَفَاعِي الْحَيَاتُ وَاللَّظَى النَّارُ وَالْجَاحِمُ الْجَمْرُ الشَّدِيدُ
 الْأَشْتَعَالُ وَالْمَرَاجِيلُ الْقَدُورُ جَمْعُ مَرَجَلٍ (٣) تَرَاقِصُ اضْطَرَبَ وَالْأَلْأَلُ السَّرَابُ
 وَالْجَنَادِبُ نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْمَطِيءُ الْأَبْلُ وَالْحَزْمُ جَمْعُ أَحْزَمِ الْعَظِيمِ الْحَيْزُومُ وَهُوَ مَا
 أَكْتَفَى الْخَلْقُومَ مِنْ جَانِبِي الصَّدْرِ وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ مِنْ مَالِ الشَّيْءِ مِيلٌ (٤) حَرُّ الْوَجْهِ
 مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْتِ وَالظُّهَيْرَةُ وَسَطُ النَّهَارِ وَسِدَّةُ الْحَرِّ وَمَمْلُولٌ مِنْ مَلِّ الْخَبْزِ إِذَا ادْخَلَهُ بِالْمَلَّةِ
 وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ (٥) حَائِضُ سَائِلٌ وَالرَّمْضَاءُ سِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَطَنِي
 الْمَاءُ ارْتَفَعَ وَالْبُرْدُ الثَّوْبُ وَالسَّحِيقُ الْخَلِيقُ وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ وَثَوْبُ رَعَائِيلَ اخْتَلَقَ (٦)
 أَبَادَهَا أَهْلَكِيهَا وَالْبَيْدُ الْقَفَارُ وَالْمَذْهُولُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ (٧) لَا تَخْبُوا لَا تَنْفَأُوا وَالسَّنَا
 الضُّوءُ وَالْمَذْهُولُ النَّاسِي وَالْمَدْهُوشُ (٨) أَقْنَى تَبِعَ

فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا هِدَايَتُهُ * لَمَّا أَنْجَلَنِي عَنْ ذَوِي التَّضَلُّيلِ تَضَلُّيلٌ
 فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا شَفَاعَتُهُ * مَا فَكَّ مِنْ رِبْقَةِ الْعُصَيَانِ مَغْلُولٌ ^(١)
 هُوَ النَّبِيُّ فَمَنْ وَالَاهُ مُتَّصِرٌ * عَلَى عِدَاهُ وَمَنْ عَادَاهُ مَحْذُولٌ ^(٢)
 ذُو الْحَوْضِ يُورِدُهُ فِي الْحَشْرَامَةِ * وَذُو الشَّفَاعَةِ مَا فِي ذَيْنِ تَأْوِيلِ
 أَبَادَ أَهْلَ التَّمَاثِيلِ الَّذِينَ بِهَا * ضَلُّوا فَبَادُوا وَمَا تُعْنِي التَّمَاثِيلُ ^(٣)
 لَقَدْ هَدَانَا إِلَى دِينٍ لَهُ شَهَدَتْ * بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ تَوْرَةً وَإِنْجِيلِ
 وَجَاءَنَا بِكَلَامٍ لَا يَبْدِلُهُ * خَلْقٌ وَهَلْ لِكَلَامِ اللَّهِ تَبْدِيلُ
 فِيهِ بَيَانٌ وَأَمْثَالٌ وَمَرْحَمَةٌ * وَحِكْمَةٌ وَمَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلُ
 تَلَا عَلَى النَّاسِ وَحَيًّا جَلَّ قَائِلُهُ * كَمَا تَلَاهُ أَمِينُ اللَّهِ جِبْرِيلُ
 كَلَامُهُ الصِّدْقُ لَا رَيْبَ يُخَالِطُهُ * لِأَنَّهُ عَنِ إِلَهِ الْعَرْشِ مَقُولُ
 إِلَيْكَ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَلَدٍ * نَاكِئٌ نَحْبُ فِي التَّقْوَدِ الْمَرَايِلِ ^(٤)
 وَلَيْسَ لِي غَيْرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ وَتَقْبِيلِ الصَّرِيحِ الَّذِي يَجُوبُكَ تَأْمِيلُ ^(٥)
 لَعَلَّ وَزِرِّي إِذَا مَا زُرْتُ قَبْرَكَ أَنْ * يَرُوحَ وَهُوَ بَعْفُو اللَّهِ مَسْمُولُ ^(٦)
 عَسَاكَ تَسْأَلُ رَبُّ الْعَرْشِ فِي قَمَاءِ * يَحْبِيبُ مِنْ فِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ مَسْئُولُ
 فَقَدْ تَدَنَّسَ عَرَضِي بِالذُّنُوبِ عَسَى * أَنْ يَقْتَدِيَ وَهُوَ بِالْغَفْرَانِ مَغْسُولُ ^(٧)

(١) الرِّبْقَةُ جَبَلٌ تَشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَالغُلُّ طَوْقٌ يَرُوضُ فِي الْعَنْقِ (٢) الْمَوْلَاةُ ضِدُّ الْمَاعَادَاةِ وَالْمَحْذُولُ ضِدُّ الْمَنْصُورِ (٣) أَبَادَ أَهْلِكَ وَالْتِمَازِيلُ الصُّورُ يَعْنِي الْإِصْتِمَامَ (٤) نَحْبٌ تَسْرِعُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَصْلُهَا الثَّنِيَّةُ الْعَالِيَةُ فِي الْجَبَلِ وَالْمَرَايِلُ السَّرْعَاتُ (٥) الصَّرِيحُ الْقَبْرِ (٦) الْوَزْرُ الذَّنْبُ (٧) الدَّنَسُ الْوَسْخُ وَالْعَرَضُ الْحَسْبُ وَفُلَانٌ نَقِيَ الْعَرَضُ بَرِيءٌ مِنَ الْعَيْبِ

يَا صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ قَمَنْ * يُرِيدُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُخَذُولٌ
 وَأَوْضَحَتْ سَبِيلَ الْهُدَى وَاللَّيْلِ فَانْتَحَتْ * وَبَانَ لِلنَّاسِ تَحْرِيمُهُ وَمَحْلِيلٌ ^(١)
 فَأَلْحَقْ مُتَبِعَهُ وَالصَّدَقُ مُسْتَمَعٌ * وَالْعَدْلُ مُرْتَفِعٌ وَالنُّصْحُ مَبْدُولٌ
 طَابَتْ خَلَاتُكَ اللَّاتِي حَلَيْتَ بِهَا * وَفِي الْخَلَائِقِ مَمْرُورٌ وَمَعْسُولٌ ^(٢)
 وَرُضْتُ بِاللُّطْفِ أَخْلَاقًا جَمَحْنَ إِلَى * أَنْ قَادَاهَا لِكَ أَصْحَابٌ وَتَدْلِيلٌ ^(٣)
 لَوْ كُنْتُ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ مَا اتَّبَعَ الْقَوْلَ الَّذِي جِئْتُ جِيلَ بَعْدَهُ جِيلٌ ^(٤)
 وَأَنْفَضَ مِنْ حَوْلِكَ الْأَقْوَامَ وَأَرْجَعَ الْوَلِيَّ عَنْكَ وَوَلَّى وَهُوَ اجْفِيلٌ ^(٥)
 دَانَتْ لِدِينِكَ أَحْبَارُ الْيَهُودِ وَرُهْبَانُ النَّصَارَى وَأَقَالٌ بِهَالِيلٍ ^(٦)
 وَلَيْسَ فِيهِ عَلَى أَرْبَابِهِ حَرْجٌ * بَلْ فِيهِ رِفْقٌ وَتَيْسِيرٌ وَتَسْهِيلٌ ^(٧)
 أَنْارَ شَرَعِكَ فِينَا كُلِّ دَاجِيَةٍ * كَمَا أَنْارَ دُجَى الظُّلَمَاءِ قِنْدِيلٌ ^(٨)
 مَا يَنْكُرُ الْبَعْثَ وَالْإِزْسَالَ غَيْرُ عَمٍّ * مُنَافِقٌ قَلْبُهُ بِالْعَشْرِ مَدْخُولٌ ^(٩)
 وَلَيْسَ يَجْحَدُ آيَاتِ آتَيْتَ بِهَا * إِلَّا أَمْرٌ كَافِرٌ بِاللَّهِ ضَلِيلٌ
 وَكُلُّ نَاقِضٍ أَمْرٌ أَنْتَ مَبْرَمُهُ * فَإِنَّمَا دِينُهُ شَكٌّ وَتَعْطِيلٌ ^(١٠)
 يَاطِبُ طُوبَى لِمَنْ أَدْنَاهُ فَيْكِ إِلَى * تَرَابِ قَبْرِ نَبِيِّ اللَّهِ تَقْبِيلٌ ^(١١)
 قَوْلِي لِلَّيْلِ بِأَنِّي حَيْثُمَا بَرَزْتُ * عَنْهَا يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ مَشْغُولٌ

(١) السبل الطرق (٢) حلّيت من الخلي والخلو فقيه تورية (٣) رُضت لمنت وذلات .
 وجحت الدابة نكصت (٤) رجل فظ شديد غليظ القلب (٥) الولي الناصر . واصل
 الاجفيل الجبان ومراده جافل فار (٦) الاقبال ملول العين . والهاليل السادات (٧) الحرج
 المنسفة (٨) الداجية الظلمة (٩) المدخول المعيب (١٠) مبرمه محكمه . والمعطلة فرقة من
 الكفرة ينكرون الاله تعالى عما يقولون علوا كبيرا (١١) طوبى هي الخبر وتيرة في الخنة

مَا حُبُّ قَلْبِي لَهُ دَعْوَىٰ أُنْعِمْنَا * وَلَا مَدِيحٌ لِّسَانِي فِيهِ مَنخُولٌ ^(١)
 مَدِيحُهُ الْيَوْمَ نَفْضِيلٌ لِّقَائِلِهِ * وَفِي غَدِهِ هُوَ فِي الْمِيزَانِ ثَقِيلٌ
 بِهِ أَرْجَىٰ إِبَائِي سَالِمًا وَخَطِيئَاتِي مُكَفَّرَةٌ وَالْحَجُّ مَقْبُولٌ ^(٢)
 جَاءَ الرَّسُولُ بِآيَاتٍ مَّبِينَةٍ * لِلْبَاحِدِينَ بِهَا وَيْلٌ وَتَنْكِيلٌ ^(٣)
 مَنْ ذَا يَكْذِبُ مَا جَاءَ النَّبِيَّ بِهِ * وَقَوْلُهُ مِنْ غَيْرِ الصَّدَقِ مَجْبُولٌ ^(٤)
 هُوَ الَّذِي خَتَمَتْ رُسُلُ الْإِلَهِ بِهِ * عَنْ شَرْحِ جَمَلَتِهِ تَعْيَا التَّفَاصِيلُ ^(٥)
 صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةٌ غَيْرَ نَافِدَةٍ * تَتْرَىٰ وَلَيْسَ لَهَا مَكْتُومٌ تَهْمِيلٌ ^(٦)
 مِنْ مَعَشَرٍ قَدْ وَفَىٰ أَعْرَاضَهُمْ كَرَمٌ * كَمَا تَقِيمُ لَدَى الْهَيْجَا السَّرَائِلُ ^(٧)
 إِذَا أَحْتَبَوْا فِهِمُ الْأَطْوَادُ رَاسِيَةٌ * وَإِنْ جَبَّوْا فِهِمُ الدَّامَاءُ وَالنَّبِيلُ ^(٨)
 وَهُمْ غِيُوثٌ لَهُمْ أَمْوَالُهُمْ مَطْرٌ * وَهُمْ لِيُوثٌ لَهُمْ سَمَرُ الْقَنَاغِيلِ ^(٩)
 قَوْمٌ إِذَا فُوضُوا كَانُوا الْأَفْضَلُ مَا * فِيهِمْ وَإِنْ أَنْكَرَ الْحَسَادُ مَقْضُولٌ
 ذَوُو عَمَائِمٍ قَدْ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهَا * ذَوُو الْأَكَالِيلِ قَسْرَاوَالَا كَالِيلٌ ^(١٠)
 هُمْ أَيْدُوهُ عَلَى تَأْيِيدِ مَلَّتِهِ * لَمَّا اسْتَطَّاتَ عَلَى الْحَقِّ الْأَبَاطِيلُ ^(١١)

(١) انعمها ازبنا. ونحل الشيء ادعاه لنفسه وهو لغيره (٢) ابائي رجوعي (٣)
 مبينة ظاهرة. والويل المهلاك. والتنكيل التدمير (٤) العبير اخلاط يجمع من الطيب (٥)
 تعيا تعجز (٦) تترى متتابعة (٧) الهيجا الحرب. والسرايل الدروع (٨) احتبى الرجل
 جمع ظهره وساقيه بثوب او غيره. والاطواد الجبال. والراسية الثانية. وحيوا اعطوا.
 والداماء الحجر (٩) اللبوت الاسود. وسمر القناغيل. والغيل مأوى الاسد (١٠)
 الاكاليل التيجان. والقسر الجبر (١١) استنطال عليه قهره. وغلبه. والاباطيل جمع
 باطل على غير قياس

- وَمَهْدُوا الدِّينَ لِلْإِسْلَامِ وَأَنحَسَمْتَ * مَجْدٌ بِيضُهُمْ عَنْهُ الْأَصَالِيلُ^(١)
 وَدَوْخُوا كُلَّ مَلِكٍ لَا يَدِينُ لَهُمْ * فَلِكُهُ زَائِلٌ وَالْعَرْشُ مَثْلُولُ^(٢)
 أَمْضَى سِلَاحٍ مُعَادِيهِمْ إِذَا أَعْتَقَلُوا الرِّمَاحَ لِلطَّعْنِ تَسْلِيمٌ وَتَخْوِيلُ^(٣)
 مَاذَا أَقُولُ وَإِنِ اسْتَهَيْتُ فِي مَلَأَ * قَدْ جَاءَ فِي مَدْحِهِمْ وَحِيٌّ وَتَنْزِيلُ^(٤)
 لَوْلَاهُمْ هُدِمَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ وَقَدْ * وَأَفَاهُ قَوْمٌ عَصَاةٌ فِيهِمُ الْفَيْسُ^(٥)
 عَادُوا وَقَدْ عَادَ فِي التَّضْلِيلِ كَيْدُهُمْ * وَأَرْسَلْتُ فَوْقَهُمْ طَيْرًا أَبَايِلُ^(٦)
 تَرْجِي بِأَحْجَارٍ سَجِيلٍ تَغَادِرُهُمْ * إِذَا رَمَتَهُمْ كَعَصْفٍ وَهُوَ مَا كُولُ^(٧)
 هَلْ مِثْلُ مَجْدِكُمْ آلَ النَّبِيِّ لَهُ * فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ تَأْتِيلُ^(٨)
 مَجْدٌ أَثِيلٌ قَرِيشٌ شَيْدَتُهُ لَكُمْ * مَا شَانَ شَائِدَهُ ذَمٌّ وَتَبْخِيلُ^(٩)
 نَفْرًا بِذَلِكَ آلَ النَّبِيِّ فَقَدْ * أَدْرَكْتُمْ مَا وَتَ عَنْهُ الْبَهَائِلُ^(١٠)
 إِذْ كُنْتُمْ مِنْ ذَوِي الْعَلِيَاءِ مَنْزَلَةً * سَمَتْ فَقَصَرَ عَنْ إِدْرَاكِهَا الْقَيْلُ^(١١)
 إِذَا صَفَّاتِكُمْ أَثْنَى الْقُرْآنُ بِهَا * فَمَا الَّذِي بَعْدَهُ تَتْنِي الْأَقَاوِيلُ
 صَلَّى إِلَهُ عَلَيْكُمْ مَا بَدَأَ قَمْرَهُ * يَسْرِي وَمَنْزِلُهُ قَلْبٌ وَإِ كَلِيلُ^(١١)

«١» مهّدوا سهلوا . وأنحسمت انقطعت . والبيض السيوف «٢» دوخوا ذلّوا
 و يدين يتقاد . والمثول المهذوم «٣» اعتقل رمحه اي جعله بين ركابه وساقه . والتخويل
 التمليك «٤» استهت اطلت . والملا الاشراف «٥» في التضليل في الحية . وكيدهم
 مكروهم . والابايل الجماعات «٦» سجيل احجار طيخت بناز جهنم . وتغادروهم تركهم .
 والعصف ورق الشجر (٧) المجد الكرم . والنأ نيل التأصيل (٨) الاثيل الموروث . وتبيدته
 رفعه . وشان ضد زان (٩) ونت فتوت وتأخرت . والبهاليل السادات (١٠) العلية .
 الرتبة العلية . وسمت ارتفعت . والقيل القول (١١) القلب والاكيل نجوم من منازل القمر

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِيهِمْ * قَدْ كَانَ لِلدِّينِ نَتِيمٌ وَتَكْمِيلٌ
 وَعَنْهُمْ رَضِيَ الرَّحْمَنُ إِنَّهُمْ * أَرْضَوْهُ وَالْأَجْرُ عِنْدَ اللَّهِ مَكْفُولٌ
 هُمْ الْأَلَى بَابِعُوهُ تَحْتَ أَيْكْتِهِ * وَالْمَلَائِكُ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ^(١)
 أَنْصَارُ دِينِ الْهُدَى مَا فِيهِمْ كُسْفٌ * وَلَا مَعَازِيلُ فِي الْهَيْجَا وَلَا مِيلٌ^(٢)
 يَجِدُهُمْ شِدْرَ رُبْعِ الدِّينِ وَهُوَ إِلَى * يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعْمُورٌ وَمَأْهُولٌ^(٣)
 هُمْ الْغِيَاثُ إِذَا مَا اسْتَجِدُّوْهُ هُمُ الْقِيُوْثُ سَائِلَةٌ بِالْجُوْدِ إِنْ سِيلُوْا^(٤)
 صَيْدٌ صَنَادِيْدٌ أَنْجَادٌ حَجَّاجَةٌ * غَرْمِيَامِيْنَ أَمْجَادٍ مَفَاضِيْلٌ^(٥)
 إِذَا يَنْالُوْنَ لَا يَزْهَاهُمْ فَرْحٌ * وَلَا يَنَالُهُمْ حَزْنٌ إِذَا نِيلُوْا^(٦)
 خَوْفًا لِإِطَالَةِ مَا اسْتَوْعِبْتَ مَدْحَهُمْ * فَرَبَّمَا شَانَ بَعْضِ الْقَوْلِ تَطْوِيلٌ^(٧)
 أَرْجُوْ مِنْ اللَّهِ نَفْعِي فِي مَجْتَبِهِمْ * فَإِنَّ حَيْبَهُمْ أَجْرٌ وَنَوِيْلٌ^(٨)
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَزْوِيْدِي التَّقَى بِهِمْ * فَإِنَّهُمْ نَعَمَ يَوْمَ الْفَاقَةِ السُّؤْلُ^(٩)

(١) الابكة شجر الأبك (٢) رجل كسف البال مبيء الحلال . والمعازيل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح له . والهيجاء الحرب . والميل جمع اميل الذي لا يستقر على السرج (٣) شاد البناء رفعه . والربع المنزل . والمأهول فيه اهله (٤) اغاثة اعانه ونصره والاسم الغياث . واستنجده اي طلب منه التجدة وهي الاعانة (٥) الصيد الملوكة جمع اصيدوا الأصيدا السيدا التجماع . والانجناد الشجعان . والجحاججة السادات والغرايبض والميامين المباركون . والمفاضيل جمع مفضال (٦) وهو كثير النضل والفضل كلمة جامعة بكل خير . ينالون يغلبون . ويزهاهم من الزهو وهو العجب . ونيلوا غلبوا (٧) استوعبت استوفيت . وشانه فجيحه (٨) التنويل الاعطاء . (٩) الفاقة الحاجة وال فقر . والسؤل ما يسأل

وقال الشهاب احمد بن عبد الملك المعروف بالعزازي رحمه الله تعالى المترجم في ذيل ابن خلكان للصلاح الكندي ولم يذكر تاريخ وفاته وذكر انه شركسي الاصل كان مشغولاً بالتجارة في قيسارية من سواحل بلاد الشام ولعله من اهل القرن السابع وقد صححتها على عدة نسخ

دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْخَالِ مَطْلُولٌ * وَجَيْشُ صَبْرِي مَهْزُومٌ وَمَقْلُولٌ ^(١)
 وَمَنْ يُلَاقِي الْعَيُونَ الْفَاتِكَاتِ بِلَا * صَبْرِي دَا فَعُ عَنْهُ فَهُوَ مَخْدُولٌ ^(٢)
 قُتِلْتُ فِي الْحُبِّ حُبَّ الْغَانِيَاتِ وَمَا * فَارَقْتُ دُنْيَاوَكُمُ فِي الْحُبِّ مَقْتُولٌ ^(٣)
 لَمْ يَذْرَمِنْ مَنْ سَلَبَ الْعُشَاقَ أَنْفُسَهَا * بِأَنَّهُ عَنِ دَمِ الْعُشَاقِ مَسْئُولٌ
 وَبِي أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مُعْتَدِلٌ الْقَوَامُ لَدُنْ مَهْزِ الْعَطْفِ مَجْدُولٌ ^(٤)
 كَأَنَّهُ فِي تَنْبِهِ وَخَطَرَتِهِ * غُضِنُ مِنَ الْبَانَ مَطْلُولٌ وَمَشْمُولٌ ^(٥)
 سُلَافُهُ مِنْهُ يُسَبِّحُنِي وَسَالِفُهُ * وَعَاسِلُهُ مِنْهُ يَصْبِينُنِي وَمَعْسُولٌ ^(٦)
 وَكُلُّ مَا تَدَّعِي أَجْفَانَ مَقْلَتِهِ * يَصْبَحُ الْإِنْجُولِي فَهُوَ مَخْمُولٌ ^(٧)
 يَارَاقِدِ الْعَيْنِ عَيْنِي فِيكَ سَاهِرَةٌ * وَفَارِغِ الْقَلْبِ قَلْبِي مِنْكَ مَشْمُولٌ

(١) الاطلال جمع طلل وهو ما شخض من آثار الديار . والمطلول المهدور .
 والمفلول المكسور (٢) الفاتكات القنلات . خذله لم ينصره (٣) الغانية المستغنية
 بجمها عن الحلي (٤) ظي اغن يخرج صوته من خياشمه . وغضض منخض . والطرف العين
 والقوام القامة . واللدن اللين . وعطفاه جانباه . ورجل مجدول لطيف القصب محكم
 القتل (٥) خطر تجتر . ومطلول وقع عليه الطل . ومشمول هبت عليه ريح الشمال (٦)
 السلاف الحجره يعني ريقه . وسياه اسره . والسالف السالفة وهي على العنق والناس يستعملونه
 بمعنى شعر العارض ولم اره في كتب اللغة . وعاسله قوامه شبهه بالريح عمل الريح
 اشتد اهتازه فهو عاسل . والمعسول ريقه كأنه مخلوط بالعسل (٧) المنجول المهزول وفيه تورية

كَمْ ذَا عِلَلٍ أَجْفَانِي بِطَيْفِ كَرَى * لَوْ كَانَ يَنْفَعُ تَسْوِيفٌ وَتَعْلِيلٌ^(١)
 وَكَيْفَ يَطْرُقُ طَيْفٌ أَوْ يَلْمُ كَرَى * بِمَقْلَةٍ جَفَنَهَا بِالسَّهْدِ مَكْحُولٌ^(٢)
 يَا مَنْ يَرِقُّ لِسَبِّ لَأَصْبَحَ لَهُ * كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِالْحَشْرِ مَوْضُولٌ^(٣)
 تَعَارَضَ النَّاسُ فِي عَشْقِ أَلَمٍ بِهِ * وَالْعَشَقُ مَا زَالَ فِيهِ الْقَالُ وَالْقَيْلُ^(٤)
 يَصْبُو إِلَى الدَّارِ حَيْثُ الدَّارُ عَامِرَةٌ * وَيَذُكُرُ الرَّبْعَ حَيْثُ الرَّبْعُ مَا هَوْلٌ^(٥)
 يَادَارُ مَا صَنَعْتَ تِلْكَ الْجَبَائِبُ وَالْقَيْدُ الْكَوَاعِبُ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ^(٦)
 بَانُوا فَلَا خَبْرَ عَنْ بَانَ كَاطِمَةٍ * وَلَا حَدِيثَ عَرِيْبٍ الْجَزَعِ مَنْقُولٌ^(٧)
 يَا بَرَقُ كَيْفَ التَّنَائِبَا الْغَرْمِ مِنْ إِضْمٍ * يَا بَرَقُ أَمْ كَيْفَ لِي مِنْهُنَّ تَقْبِيلٌ^(٨)
 وَيَأْنَسِيْمُ الصَّبَا كَرَّرَ عَلَيَّ أُذُنِي * حَدِيثُهُنَّ فَمَا التَّكْرَارُ مَمْلُولٌ^(٩)
 وَيَأْحَدَاةُ الْمَطَايَا دُونَ ذِي سَلَمٍ * عَوْجُوا وَشَرِقِي بَانَاتِ اللُّوَى مِيلُوا^(١٠)
 مَنَازِلُ بَاكِرَتَهَا كُلُّ غَادِيَةٍ * وَعَقْدُهَا فِي مَغَانِيْنٍ مَحْلُولٌ^(١١)

(١) علله شغله ولهاه . والطيف الخيال . والكرى النوم . والتسويق المثل (٢)
 طرق جاء ليلا ويلم ينزل . والسهد السهر (٣) يرق يرحم . والصب العاشق (٤) عارضه
 جانبه وعدل عنه واتي بمثل صنيعه (٥) يصبو يميل . والرعب المنزل . وما هول فيه اهله
 (٦) الغيداء المتثنية لينا . والكاعب من تكعب نديها . والعيناء عظيمة سواد العين في
 سعة . والمطافيل جمع مظفل وهي ذات الطفل (٧) بانوا ذهبوا واقطعوا . والبان شجر
 وكاطمة والجزع موضعان قرب المدينة المنورة (٨) التنايبا جمع ثنية وهي الطريق بين جبلين
 ومقدم الاسنان فقيه تورية . والغر البيض . واخم موضع قرب المدينة المنورة (٩) ذو سلم
 واللوى موضعان قرب المدينة المنورة (١٠) الغادية السحابة الممطرة صباحا . والمغاني المنازل

وَرَاحَ مَرَامَى خُرَامَاهَا وَعَارِضُهُ * مِنْ أَحْيَاءٍ وَهُوَ مَجْلُودٌ وَمَصْقُولٌ (١)
 وَمَذُوقٌ تَرَقَّلَ مَجْرُورُ النَّسِيمِ بِهَا * وَذَيْلُهُ بِسَقِيطِ الظَّلِّ مَبْلُولٌ (٢)
 مَنَازِلٌ لَا كَفْتَ الْعَيْثُ تَوْشِيَةً * بِهَا وَلِلنَّوْرِ تَوْشِيْعٌ وَتَكْلِيلٌ (٣)
 كَأَنَّمَا طِيبُ رِيَاهَا وَنَفْحَتُهَا * بِطِيبِ رَبِّ رَسُولِ اللَّهِ مَجْبُولٌ (٤)
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَمَنْ شَهِدَتْ * بِصِدْقِ دَعْوَاهُ تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلُ
 أَوْ فِي النَّبِيِّينَ بَرَاهَانًا وَمُعْجِزَةً * وَخَيْرٌ مَنْ جَاءَهُ بِالْوَحْيِ جِبْرِيْلُ (٥)
 لَهُ يَدٌ وَلَهُ بَاعٌ يَزِينُهَا * فِي السَّلْمِ طَوْلٌ وَفِي يَوْمِ الْوَعْيِ طَوْلٌ (٦)
 وَكَمْ لَهُ آيَةٌ كَالشَّمْسِ قَدْ نَسِخَتْ * بِنُورِهَا مِنْ أَعَادِيهِ الْآبَاطِيلِ (٧)
 خَصَائِصٌ لَا يُطِيقُ الْعَبْدُ يَحْضُرُهَا * قَدْ عَجَزَتْ جَمَلٌ مِنْهَا وَتَفْصِيلُ (٨)
 كَانَتْ رِسَالَتُهُ لِلرُّسُلِ خَاتِمَةً * وَالنُّبُوءَاتِ تَنْمِيمٌ وَتَكْمِيلُ
 فَضَائِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاضِحَةٌ * وَفِي الْفَضَائِلِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولُ
 سَلَّ الْإِلَهُ بِهِ سَيْفًا لِلتَّهِ * وَذَلِكَ السَّيْفُ حَتَّى الْحَشْرِ مَسْأُولُ
 وَشَادَ رُكْنًا مَتِينًا مِنْ نُبُوَّتِهِ * وَأَوَّلُ كُفْرٍ وَأَوَّلُ عَرْشِ الشُّرَكَاءِ مَثْلُولُ (٩)

(١) الخزامى نبت طيب الرائحة . واصل العارض صفحة الخلد . والحيا المطر
 (٢) ارفل نيبابه اطالها وجرها متجئراً . والسقيط الساقط . والظل المطر الخفيف (٣) التوشية
 التزين . والتوشيع التزين ايضا ومنه توشيع الثوب وهو تزيينه باعلامه . والا كليل
 التاج وعصاة تزين بالجواهر (٤) الربا الرائحة الطيبة . والنالجة وعاء المسك (٥) البرهان
 الحججة وابطاحيا (٦) السلم المسألة . والطول الافضال . والوعى الحرب (٧) نسخت
 ازلت (٨) الخصائص جمع خصيصة وهي ما يختص به (٩) المتين القوي . والواهي
 الضعيف . والعرش سرير الملك وركن الشيء . والمثلول المهذوم

- هَلْ يَبْتَغِي بِالْقَوَائِي رَفْعَ رُبَّتَيْهِ * وَفِيهِ لِلَّهِ قُرْآنٌ وَتَنْزِيلٌ ^(١)
 أَمْ هَلْ نَزُّومٌ بِهَا تَعْظِيمُهُ وَلَهُ * مِنْ الْمُهَيْمِينَ تَعْظِيمٌ وَتَبَجِيلٌ
 سَمِعْتُ سِيرَتَهُ فَازْدَدْتُ بَصِيرَةً * بِهَا وَطَابَ سَمَاعٌ عَنْهُ مَقُولٌ ^(٢)
 قِيَامَهَا سِيرَةً بِالصِّدْقِ شَاهِدَةً * وَفِي الشَّهَادَاتِ تَجْرِيجٌ وَتَعْدِيلٌ ^(٣)
 جَاءَتْ أَحَادِيثُهَا عَنْهُ مَعْنَعَةً * وَصَحَّ مِنْهَا أَسَانِيدٌ وَتَأْوِيلٌ ^(٤)
 لِسَامِعِيهَا جَنَانُ الْخُلْدِ دَانِيَةٌ * قُطُوفُهَا وَوَصَالُ الْحُورِ مَبْدُولٌ
 فَلَا يَخَافَنَّ عِبَاءَ الذَّنْبِ سَامِعِيهَا * فَالذَّنْبُ مُغْتَفَرٌ وَالْعَيْبُ مَحْمُولٌ ^(٥)
 وَيَلُومُنْ جَمْدُوا بَرَهَانَهُ وَثَنِي * عَنَانَ رُشْدِهِمْ غِيًى وَتَضْلِيلٌ ^(٦)
 أُولَئِكَ الْخَاسِئُونَ الْخَاسِرُونَ وَمَنْ * لَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعْدِيبٌ وَتَنْكِيلٌ ^(٧)
 يَنْعِيهِ مِنْ هَاشِمٍ أَسَدُ ضَرَاغِمَةٍ * لَهَا السُّيُوفُ نِيُوبٌ وَالْقَنَا عَيْلٌ ^(٨)
 إِذَا تَفَاخَرَ أَرْبَابُ الْعُلَافِمِ * الْغُرُ الْمَغَاوِرُ وَالصَّيْدُ الْبِهَائِلُ ^(٩)
 لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ قَاطِبَةً * بِهِ افْتِخَارٌ وَتَرْجِيحٌ وَتَفْضِيلٌ ^(١٠)

«١» يبتغي يطلب. والقوافي القصائد «٢» التجربة العلم والخبرة «٣» جرح الشاهد
 عابه بما ترد به شهادته . وعدله وصفه بالعدالة «٤» معنعة عن فلان عن فلان .
 والتأويل التفسير «٥» العبء الثقل «٦» العنان سير اللجام . والتي ضد الرشد «٧» الخاسمي
 من الكلاب والخنازير المبعذ لا يترك ان يدنومن الناس . والتنكيل من التكال وهو الملاك
 «٨» ينيه ينسبه ويعزوه . والضراغمة الاسود جمع ضرغام . والنيوب جمع ناب . والقنا
 الرماح . والغيل مأوى الاسد «٩» ارباب اصحاب . والعلا المراتب العلية . والقر السادات .
 والمغاوير جمع مغوار وهو كثير الغارة على اعدائه . والصيد جمع اصيد وهو الملك .
 والبهائل السادات «١٠» العرباء الخالصة كالعاربة واما المستعربة فهي غير الخالصة كالمستعربة

قَوْمٌ عَمَّا بِهِمْ ذَلَّتْ لِعَزَّتِهَا التَّيْجَانُ تَيْجَانُ كَسْرِي وَالْأَكَالِيلُ^(١)
يَغْشَى الْوَعْيَى سَيْوْفٌ لَيْسَ يَمْنَعُهَا * فِي الرَّوْعِ مِنْ نَسَجِ دَاوُدِ سِرَائِيلَ^(٢)
عَلَى خِيُولِ كَرِيمَاتٍ مُسَوِّمَةٍ * يَزِينُهَا غُرُرٌ فِيهَا وَتَحْجِيلُ^(٣)
تُرْسٍ بُلْغِيٍّ مِنْ قَبْرِهِ أَمَلِي * وَبُغْيَتِي الْأَرْحِيَّاتِ الْمُرَاسِيلِ^(٤)
وَهَلْ أَعُوذُ بِتَوْبِي وَهُوَ مِنْ دَنْسِ الْأَثَامِ أَوْ دَرَنِ الْعَصِيَّانِ مَغْسُولِ^(٥)
يَا رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ جَلَّتْ خَطِيئَتُهُ * وَالْعَفْوُ عِنْدَكَ مَرْجُوٌّ وَمَأْمُولُ
وَكَيفَ يُحْرَمُ مِنْكَ الْعَفْوُ مُقْتَرَفُ * ذَنْبًا وَشَافَعُهُ فِي الْحَشْرِ مَقْبُولُ

وقال الامام اثير الدين ابوحيان محمد بن يوسف الاندلسي نزيل مصر المتوفى سنة ٦٨٤
رحمه الله تعالى وصاها المورث العذب في معارضة قصيدة كعب وقد صححتها على عدة نسخ

لَا تَعْدِلُ لَهُ قَمَا ذُو الْحُبِّ مَعْدُولُ * الْعَقْلُ مُخْتَبِلٌ وَالْقَلْبُ مَتَبُولُ^(١)
هَزَّتْ لَهُ أَسْمَرًا مِنْ خَوْطِ قَامَتِهَا * فَمَا أَتَتْهُ الصَّبُّ إِلَّا وَهُوَ مَقْتُولُ^(٢)
جَمِيلَةٌ فَضِيلُ الْحُسْنِ الْبَدِيعُ لَهَا * فَكَمْ لَهَا جَمَلٌ مِنْهُ وَتَفْصِيلُ
فَأَلْهَمَ مَرْمَرَةً وَالنَّشْرُ عُنْبَرَةٌ * وَالنَّغْرُ جَوْهَرَةٌ وَالرِّيقُ مَعْسُولُ^(٣)

(١) التاج ما يوضع على رأس الملك. والأكليل عصاة مزينة بالجواهر ويطلق
على التاج ايضاً (٢) يغشي يأتي. والوعى الحرب. والرؤع الخوف والحرب. والسرايل
الدروع (٣) المسومة العلة لكونها من جياذ الخيل. والقرة يياض في الوجه. والتحجيل
القوائم (٤) ترى تعلم على حذف اداة الاستفهام. وبغيتي مطاويي. والارحيات النياق
الحياد منسوبة لأرحب. والمراسيل المسرعات (٥) الدنس الوسخ كالدرن (٦) المبول
ذاهب العقل (٧) الحوط الغضن الناعم (٨) المرمره الرخامة والنسر الريح الطيبة والمعسول الحلو

وَالطَّرْفُ ذُوغُنْجٌ وَالْعَرَفُ ذُو أَرْجٍ * وَالْخَصْرُ مَخْتَطَفٌ وَالْمَتْنُ مَجْدُولٌ ^(١)
هَيْفَاءُ يَنْبِسُ فِي الْخَصْرِ الْوِشَاحُ لَهَا * دَرَمَاءٌ تَخْرُسُ فِي السَّاقِ الْخَلَاخِيلُ ^(٢)
مِنَ اللَّوَاتِي غَذَاهُنَّ النَّعِيمُ فَمَا * يَشْمِنُ أَبَاؤُهَا الصَّيْدَ الْبِهَالِيلُ ^(٣)
نُزْرُ الْكَلَامِ عِيَّاتُ الْجَوَابِ إِذَا * يَسْأَلُنَ رُقْدًا الضُّحَى خُصْرًا مَكَايِيلُ ^(٤)
مِنْ حَلِيهَا وَسَنَاهَا مُؤْنِسٌ وَهَدَى * فَلَيْسَ يَلْحَمُّهَا دُعْرٌ وَتَضَايِيلُ ^(٥)
حَلَّتْ بِمَنْعَقِدِ الزُّورَاءِ زَائِرَةٌ * شَوْسَاغِيَارِي فَعَقَدَ الصَّبْرَ مَحْلُولُ ^(٦)
حِي لِقَاحٍ إِذَا مَا يَلْقُحُونَ وَغَى * حَنْتَ وَنَادَمَ مَهْزُوزٌ وَمَسْلُولُ ^(٧)
لُبَانَةٌ لَكَ مِنْ لُبْنَاكَ مَا قُضِيَتْ * وَمَوْعِدٌ لَكَ مِنْهَا الدَّهْرُ مَمْلُوطُ ^(٨)
فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِ لُبْنِي إِنْ ذَكَرَ كَهَا * عَلَى التَّنَائِي لِتَعْدِيْبٍ وَتَعَايِيلُ ^(٩)

(١) الغنخ الدلال . والعرف الرائحة . والارج توهج رائحة الطيب . واخطف الحشا ومخطوفه ضامره . والمتن الظهر . والمجدول المحكم القتل (٢) الهيفاء الضامرة البطن الرقيقة الخصر . وينبس بجرمك . والوشاح ما تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها ينسج من اديم ويرص بالجواهر . والدرماء التي لا تسنين كعوبها ومرافقها . من سمنها . وتخرس لا تتحرك (٣) الصيد الملوك . والبهاليل السادات (٤) نزر الكلام قليلانه . والعبيات العاجزات من حياتهن . والرقد الراقدات . والخصر ذوات الحصور الخيفات . والمكاسيل الكسلانات (٥) السنا الضوء . والذعر الخوف (٦) العقد ما تعقد من الرمل وتراكم . والزوراء موضع بالمدينة المنورة . التسوس جمع اسوس وهو من ينظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظاً (٧) الحمي القبيلة . والحمي اللقاح الذين لا يدينون للملك . وأصل اللقح الحبل والوغى الحرب . والمنادمة المحادثة على الشراب والمهزوز الرمح . والمسلول السيف (٨) اللبانة الحاجة . ولبنى اسم امرأة (٩) التناي البعد . والتعليل التلهي

أَتَاكَ مِنْكَ نَذِيرٌ فَانذِرْ بِهِ * وَبَادِرِ التَّوْبَانَ إِنَّ التَّوْبَانَ مَقْبُولٌ^(١)
 وَأَمِلِ الْعَفْوَ وَأَسْلِكْ مَهْمَهَا قَدْفًا * إِلَى رِضَى اللَّهِ إِنَّ الْعَفْوَ مَأْمُولٌ^(٢)
 إِنَّ الْجِهَادَ وَحِجَّ الْبَيْتِ مُخْتَمًا * بِزُورَةِ الْمُصْطَفَى الْعَفْوَ تَأْمِيلٌ
 فَشَقَّ حَيْزُومَ هَذَا اللَّيْلِ مَمْتَطِيًا * أَخَا حِرَامٍ بِهِ قَدْ بَلَغَ السُّؤْلُ^(٣)
 أَقْبَ أَقْوَدَ يَعْزَى لِلْوَجِيهِ لَهُ * وَجَهٌ أَعْرُوفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْجِيلٌ^(٤)
 حَقْرٌ حَوَافِرُهُ مَعْرُوفَاتُهُ * ضُمْرٌ أَيَاظِلُّ وَالذَّلِيلُ عَشْكَوْلٌ^(٥)
 إِذَا تَوَجَّسَ أَصْنَى وَهُوَ مَلْتَهَبٌ * مَشَاعِرًا عَتَقًا فِيمَنْ تَأْيِيلٌ^(٦)
 وَإِنْ تَعَارَضَ بِهِ هَوَجَاءٌ هَاجَ لَهُ * جَرِي يُرَى الْبَرْقُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْدُولٌ^(٧)
 تُحْمَى بِهِ حَوْزَةُ الْإِسْلَامِ مَلْتَقِيًا * كِتَابًا بَاغَصَ مِنْهَا الْعَرَضُ وَأَنْطُولٌ^(٨)
 كِتَابًا قَدْ عَمَّوْا عَنْ كُلِّ وَاضِحَةٍ * مِنْ الْكِتَابِ وَعَرَّغَتْهُمْ أَبَاظِيلٌ
 فِي مَاقِطٍ ضَرَبَ الْمَوْتَ الزُّوَامُ بِهِ * سُرَادِقًا فَعَلَيْهِمْ مِنْهُ تَجْجِيلٌ^(٩)

(١) مراده بالنذير الشيب وانذره حذره وخوفه (٢) المهمه المفازة البعيدة .
 والقذف الفلاة البعيدة (٣) الحيزوم ما اكتنف الحلقوم من جانبي الصدر . ممتطيا
 راجبا فرسا (٤) القبق ضمور البطن . والاقود الذلول المتقاد . والوجيه فحل للعرب
 مشهور (٥) حقر جمع حقير اي صغير . والمعر جمع امر وهو قليل الشعر . وضم
 مهزولات . والاياطل الخواصر . والعشكول فتو النخلة (٦) توجس احس بصوت .
 والمتهب الشديد الجري . والمشاعر جمع مشعر محل الشعور وهو العلم ومراده اذا الفرس
 والعنق جمع عتيق من العتق وهو الجمال والنجابة . والتأييل من آل الفرس نصب
 اذنيه وحددهما (٧) الهوجاء الريح الشديدة . وهاج ثار . وخذله عن حاجته عوقه (٨)
 الحوزة الناحية . والكتائب جماعات الخيل . وغص امتلا (٩) الماقط اضيق المواضع
 في الحرب . والزوام الكرية . والسرادق ما يمد فوق سخن البيت . والتجليل التستير

- هَيْجَاءٌ يُشْرِفُ فِيهَا الْمَشْرِفِيُّ عَلَى * هَامُ الْعِدَاوِ لِسَبِّ النَّقْعِ تَظْلِيلٌ^(١)
- تَدِيرُ كَأْسُ شُعُوبٍ فِي شُعُوبِهِمْ * فَكَلِمَةٌ مَنَهْلٌ بِالْمَوْتِ مَعْلُولٌ^(٢)
- فِيئِنِّهَمْ هَوَمَتْ عَوْجٌ مَعْرَسَةٌ * وَفَوْقَهُمْ دَوَمَتْ فَتَحْ شِمَالِيلُ^(٣)
- تَخْطُو فِتَامٌ عَلَى أَشْلَائِهِمْ وَلَهَا * تَبَسُّمٌ وَلَوْجُهُ السَّيْدِ تَهْلِيلُ^(٤)
- وَإِذْ قَضَيْتَ غَزَاةً فَاتَيْفَ عَمَلًا * لِلعَجِّ فَالْحَجِّ لِلإِسْلَامِ تَكْمِيلُ^(٥)
- وَاصِلُ سُرَاكِ بَسِيرِيَا بِنِ أَنْدَلُسٍ * وَالطَّرْفُ أَذْهُمُ بِالْأَشْطَانِ مَعْلُولُ^(٦)
- يَلَاظِمُ الرِّيحَ مِنْهُ أَيْضٌ يَقَعُّ * لَهُ مِنَ السُّحْبِ المُرْبِدِ إِكْلِيلُ^(٧)
- يَعْلُو خُضَارَةٌ مِنْهُ شَاخٌ جَلُّ * سَامٍ طَغَى وَهُوَ بِالنَّكْبَاءِ مَحْمُولُ^(٨)
- كَأَنَّمَا هُوَ فِي طَخِيَاءٍ لَجْتِهِ * أَيْمٌ يُفْرِي أَدِيمِ المَاءِ شَمِيلُ^(٩)

(١) الهيجااء الحرب . ويشرف يعلو . والممام الرأس جمع هامة . والنقع الغبار (٣) شعوب الموت والشعوب بالنضم القبائل جمع شعب . والمنهل المورد . والمعلول من عله اذا سقاه ثانية (٣) التهويم النوم الخفيف . والعوج الخليل الاعوجيات منسوبة لأعوج فرس مشهور . والتعريس النزول آخر الليل . ودوم الطائر حلق في الهواء . وفتح جمع فتحاء وهي من العقبان . اللبنة الجناح . والشماليل جمع شمالال وهي السريعة (٤) الفتام الجماعات . والاشلاء جمع شلو وهو الجسد بالاروج . والسيد الذئب . والتهليل البشر (٥) الغزاة الغزوة . واثنتان ابتدئ (٦) اصل الطرف القوس ومراده السفينة . والادهم الاسود . والاشيطان الجبال . والغل الطوق الذي يوضع في العنق (٧) اليقق الشديد البياض . والمربد الاغبر . والاكليل التاج (٨) الخضارة البحر . والشاخ المرتفع . والجلل العظيم . والسامى العالي . وطنى البحر هاجت امواجه . والنكباء الريح بين ريحين (٩) الطخياء الليلة المظلمة . واللجة معظم الماء . والايام الحية البيضاء . ويفري يقطع . والاديم الجلد . والشميل السريع

مَا زَالَتِ الْمَوْجُ تُعَلِّبُهُ وَتَخْفِضُهُ * حَتَّىٰ بَدَأَ مِنْ مَنَارِ التَّغْرِ قَنَدِيلٌ ^(١)
 فَكَبَّرَ النَّاسُ إِعْظَامًا لِرَبِّهِمْ * وَكَلَّمَهُمْ طَرْفَهُ بِالسَّهْدِ مَكْحُولٌ ^(٢)
 وَصَاحُوا الْيَدَ بَعْدَ الْيَمِّ وَابْتَدَرُوا * سَبَلًا يَهَيِّجُ لِنَجَابِ اللَّهِ تَوْصِيلٌ ^(٣)
 عَلَىٰ نَجَائِبٍ تَلُوهَا جَنَائِبُهَا * خِلَافًا يَهَيِّجُ مَعْقُودٌ وَمَعْقُولٌ ^(٤)
 فِي مَوَكِبٍ تَرْجُفُ الْأَرْضُ الْفُضَاءَ بِهِ * أَضْحَتْ وَمُوحِشَهَا بِالنَّاسِ مَا هَوْلٌ ^(٥)
 يُطَارِدُ الْوَحْشَ مِنْهُ فَيَلْقَىٰ لِحَبِّ * حَتَّىٰ لَقَدَ دُعِرَتْ فِي يَدَيْهَا النَّوَلُ ^(٦)
 يَسُوقُهُمْ طَرْبٌ نَحْوَ الْحِجَازِ فَمَنْ * ذُوو أَرْتِيَاحٍ عَلَىٰ أَكْوَارِ هَامِيلٍ ^(٧)
 شَعَتْ رُؤُسُهُمْ يَبْسُ شَفَاهِهِمْ * خَوْصٌ عَيْنُهُمْ غُرَّتْ مَهَازِيلٌ ^(٨)
 حَتَّىٰ إِذَا لَاحَ مِنْ بَيْتِ الْإِلَهِ لَهُمْ * نُورٌ إِذَا هُمْ عَلَىٰ الْغَبْرَاءِ رَاجِلٌ ^(٩)
 يُعْفَرُونَ وَجُوهَهَا طَالَمَا سَهَمَتْ * بَاكِينَ حَتَّىٰ أَدِيمُ الْأَرْضِ مَبْلُولٌ ^(١٠)
 حَقُّوا بِكُفْبَةِ مَوْلَاهُمْ فَكَعَبَهُمْ * عَالٍ يَهَيِّجُ لَهُمْ طُوفٌ وَتَقِيلٌ ^(١١)
 وَبِالْصَّفَا وَقَتَهُمْ صَافٍ بِسَعِيهِمْ * وَفِي مَنَىٰ لِنَاثِمٍ جَلَّ نَوِيلٌ ^(١٢)
 تَعَرَّفُوا عَرَاقَاتٍ وَأَقْفِينِ يَهَيِّجُهَا * لَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ

(١) منار التغر منارة تغر الاسكندرية (٢) السهد السهر (٣) اليد القلوات . واليم البحر (٤) النجائب كرائم الابل . والجنائب الخيل تقاد في جنب الراكب ليركبها متى شاء (٥) الفضاء ما اتسع من الارض . والموحش نمل الوحشة . والمأهول الذي فيه اهله (٦) الفيلق الجيش واللجب ذو الاصوات . ودعرت خافت . والنسول انثى الجن (٧) الكور الرجل (٨) الراس الاشعث الذي لم يدهن . والحوص غور العين . والغرث الجياح (٩) الغبرا . الارض . والاراجيل جمع راجل وهو الماشي (١٠) سهمت اصباهاحر السموم . والاديم الجلد (١١) الكعب الشرف والمجد (١٢) التويل الاعطاء

لَمَّا قَضَيْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَنْسِكًا * ثُرْنَا وَكُلُّ بِنَارِ الشَّرْقِ مَشْعُولٌ (١)
 ثُرْنَا إِلَى الشَّدَقِيَّاتِ الَّتِي أَنْهَكَتْ * أَبْدَانُهُنَّ وَأَفْئَانَهُنَّ بَغِيلٌ (٢)
 إِلَى الرَّسُولِ نَزَجِي كُلِّ يِعْمَلَةٍ * أَجَلٌ مِنْ نَحْوِهِ نَزَجِي الْمُرَاسِيلِ (٣)
 مَنْ أَنْزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مُطَهَّرَةٌ * وَبَشَّرَتْ فِيهِ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ
 وَسَطَّرَتْ فِي عُلَاهُ كُلُّ خَالِدَةٍ * لَهَا مِنَ الذِّكْرِ تَجْوِيدٌ وَتَرْتِيلٌ (٤)
 وَعَطَّرَتْ مِنْ شِدَاهُ كُلُّ نَاحِيَةٍ * كَأَنَّمَا الْمَسْكُ فِي الْأَرْجَاءِ مَحْلُولٌ (٥)
 سِرٌّ مِنَ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ ضَمِنَهُ * جِسْمٌ مِنَ الْجَوْهَرِ الْأَرْضِيِّ مَجْبُولٌ
 نُورٌ تَمَثَّلَ فِي أَبْصَارِنَا بَشْرًا * عَلَى الْمَلَائِكِ مِنْ سِيَاهُ تَمَثِيلٌ (٦)
 لَقَدْ تَسَامَى وَجِبْرِيلُ مُصَاحِبُهُ * إِلَى مَقَامِ تَرَاحِي عَنْهُ جِبْرِيلُ
 أَوْحَى إِلَيْهِ الَّذِي أَوْحَاهُ مِنْ كَتَبٍ * فَالْقَلْبُ وَعَايِ بِسِرِّ اللَّهِ مَشْعُولٌ (٧)
 يَتَاوُ كِتَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ جَاءَ بِهِ * مُطَهَّرًا ظَاهِرًا مِنْهُ وَتَأْوِيلٌ (٨)
 جَارِعًا عَلَى مَنْهَجِ الْإِعْرَابِ اعْجَزَهُمْ * بَاقٍ مَدَى الدَّهْرِ لَا يَأْتِيهِ تَبْدِيلٌ (٩)
 بِلَاغَةٌ عِنْدَهَا كَعِ الْبَالِغِ فَلَمْ * يَنْطِقْ وَفِي هَدْيِهِ طَاحَتْ أَضَالِيلٌ (١٠)

«١» مراده بالقرآن الكعبة «٢» ثرنا ونينا. والشدة قيات الابل المنسوبة لشدة فحل مشهور. وانتهكت هزلت وتبغيل الابل سرعة سيرها بين العهجة والعنق «٣» نزجي نسوق والبعملة النافقة النجبة المعتملة المطبوعة. والمراسيل النياق السهلة السير «٤» علاه شرفه ومراتبه العلية. وخالدة آية دائمة. والتجويد اعطاء الحروف حقها في القراءة. والترتيل الترتيل فيها والتبيين «٥» الشدى الرائحة الطيبة. والارجاء النواحي «٦» السجا العلامة. والتتميل التشبيه «٧» الكتب القرب «٨» التأويل التفسير «٩» المنهج الطريق. والاعراب الابانة والافصاح عن الشيء. والمدى الغاية «١٠» كع جبن وضعف. وطاحت هالكت

- وَطُولُوا أَنْ يَجِيئُوا حِينَ رَأَيْهِمْ * بِسُورَةٍ مِثْلِهِ فَأَسْتَجِزَ الْقَبِيلُ^(١)
لَاذُوا بِذُبُلٍ خَطِيئٍ وَبَيْضٍ ظَبَا * يَوْمَ الْوَعَاوَا عْتَرَاهُمْ مِنْهُ تُكَيْلٌ^(٢)
فُؤَبِقٌ فِي خِيَالِ الْوَهْمِ مُنْجِدٌ * وَمَوْثِقٌ فِي حِيَالِ الْقَدِّ مَكْبُولٌ^(٣)
مَا زَالَ بِالْعُضْبِ هَتَاكَ سَوَابِعُهُمْ * حَتَّى أَتَشَى الْعُضْبُ مِنْهُمْ وَهُوَ مَقْبُولٌ^(٤)
وَقَدْ تَحَطَّمٌ فِي نَحْرِ الْعِدَا قَصْدًا * صُمُّ الْوُشَيْحِ وَخَاتَمُهَا الْعَوَامِيلُ^(٥)
مَنْ لَا يَعْدِلُهُ الْقُرْآنُ كَانَ لَهُ * مِنَ الصَّعَادِ وَبَيْضِ الْبُتْرِ تَعْدِيلٌ^(٦)
وَكَمَّ لَهُ مُعْجِزًا غَيْرَ الْقُرْآنِ أَتَى * فِيهِ تَصَافِرٌ مَنْقُولٌ وَمَعْقُولٌ^(٧)
فَلِلرَّسُولِ انْتِشَاقُ الْبَدْرِ تَشْهَدُهُ * كَمَا لِمُوسَى انْفِلَاقُ الْبَحْرِ مَنْقُولٌ^(٨)
وَتَبِعَ مَاءَ فُرَاتٍ مِنْ أَنْامِلِهِ * كَالْعَيْنِ ثَرَّتْ فَمَا الْهَتَانُ مَا النَّيْلُ^(٩)
رَوَى الْخَمِيسَ وَهَمْ زُهَاءُ سَبْعِيٍّ * مَعَ الرَّكَابِ فَشُرُوبٌ وَمَحْمُولٌ^(١٠)
وَرَدَّ عَيْنًا بِكَفِّ جَاءَ يَجْمَلُهَا * قِتَادَةٌ وَلَهُ شَكْوَى وَتَعْوِيلٌ^(١١)
فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَلَا عَجَبٌ * مَسَّتْ أَنْامِلٍ فِيهَا الْيَمْنُ مَجْعُولٌ^(١٢)

«١» إبراهيم أي داخلهم فيه الريب وهو الشك . والقيل القول «٢» لاذوا التجوا أو الذبل رماح رقيقة . والخطي الرمح مسوب للخط . مكان . والبيض السيوف . والظبا جمع ظبية وهي حد السيف والوعا الحرب . والتكيل الالهلال «٣» الموبق المالك والتجدل المصروع . والقدا السير . والمكبول المقيد «٤» العضب السيف القاطع . وهتك السترشقة . والسوابع الدروع . والمقبول المثلوم «٥» تحطم تكسر . ورمح قصد متكسر . والصم جمع اصم وهو الاملس اليابس . والوشيح شجر الرماح . وعامل الرمح صدره «٦» الصعاد الرماح جمع صعدة . والبترا السيوف القصيرة «٧» تصافروا على الامر تظاهروا «٨» الفرات العذب والانامل رؤس الاصابع . وثرث العين كثر ماؤها . والهتان السحاب المنصب (٩) الخميس الجيش . وزهاء قدر . والركاب الابل واحدا رحلة (١٠) التعويل كالأعوال وهو رفع الصوت بالبكاء (١١) اليمن البركة

وَالْجَذْعُ حَنَّ إِلَى حَنَّ فَارَقَهُ * حَنِينَ وَلَهَى لَهَا الْمَرْؤَمُ مُشْكُولٌ^(١)
 وَأَشْبَعُ الْكُثْرَ مِنْ قُلِّ الطَّعَامِ وَلَمْ * يَكُنْ يَمْعِرُهُ بِالْكَثْرِ تَقْلِيلٌ^(٢)
 وَفِي جِرَابِ أَبِي هُرَيْرٍ عَجَائِبُ كَمْ * يَمْتَارُ مِنْهُ فَمَا كَوْلُهُ وَمَبْدُولٌ^(٣)
 وَفِي أَرْتَوَاءِ أَبِي ذَرٍّ بَزْمَزِمٍ مَا * يَكْنِيهِ التَّبْدُنُ مِنْهُ وَهُوَ مَهْزُولٌ^(٤)
 وَالْعَنْكَبُوتُ بِيَابِ الْغَارِ قَدْ نَسِجَتْ * حَتَّى كَانَتْ رِدَاءً مِنْهُ مَسْدُولٌ^(٥)
 وَفَرَّخَتْ فِي رَجَاهُ الْوُزُقُ سَاجِعَةً * تَبْكِي وَمَادَعَهَا فِي الْخَدِّ مَطْلُولٌ^(٦)
 هَذَا وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ لِلرَّسُولِ آتَتْ * لَهَا مِنْ اللَّهِ تَمْدِيدٌ وَتَأْصِيلٌ
 غَدَتْ مِنْ الْكُثْرِ أَعْدَادَ النُّجُومِ فَمَا * يُحْصِي لَهَا عَدَدًا كُتِبَ وَلَا قِيلٌ
 قَدْ انْقَضَتْ مُعْجَزَاتُ الرَّسْلِ مُنْذَقِصُوا * نَجْمًا وَالْغَمِّ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَلِيلُ^(٧)
 وَمُعْجَزَاتُ رَسُولِ اللَّهِ بَاقِيَةٌ * مَحْفُوظَةٌ مَا لَهَا فِي الدَّهْرِ تَحْوِيلٌ
 تَكْفَلُ اللَّهُ هَذَا اللَّذِكْرَ بِحِفْظِهِ * وَهَلْ يَضِيعُ الَّذِي بِاللَّهِ مَكْفُولٌ^(٨)
 هَذِي الْمَفَاخِرُ لَا تَحْظَى الْمُلُوكُ بِهَا * أَلَمَلِكُ مُنْقَطِعٌ وَالْوَحْيُ مَوْصُولٌ

(١) الجذع اصل النخلة . والوهى الحزينة . ورأمت الناقاة ولدها عطف عليه ولزمته
 والمشكول المفقود «٢» يعمره بقره «٣» جراب ابي هريرة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم
 فبارك الله فيه فأكل واطعم منه عدة سنين . الى ان فقد منه ايام قتل عثمان رضي الله
 عنهما ويمتار بتزود «٤» التبدين السمن «٥» المسدول المرخي «٦» رجاه ناحيته وجمعها
 ارجاء . والورق لحام . وسميها تصوينها والمطلول السائل من الطلل «٧» النجب الموت
 والاجل . والنجم العبي الذي الايقدر على القول . والجليل الامة «٨» الذكر القرآن

وقال الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس اليعمرى رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٣٤ وسأها بعدة المعاد في عروض بانث سعاد نقلتها من مجموعة وصحتها على عدة نسخ

قَلْبِي بِكُمْ يَا أَهْيَلِ الْحَيِّ مَأْهُولُ * وَحَبْلُهُ بِأَمَانِي الرَّوْضِ مَوْصُولُ^(١)
 وَلَسْتُ الْوَيْ عَلَى عُدْرٍ وَلَا عَدْلُ * فَنِي الْحَبَّةِ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولُ
 وَكُلُّ صَعْبٍ بِهَا سَهْلٌ عَلَيَّ وَمَا * يُذَمُّ فِي الْحَبِّ مَحْمُودٌ وَمَحْمُولُ
 يَا خَالِي الْقَلْبِ قَلْبِي فِي مَحَبَّتِهِمْ * لَكَ السَّلَامَةُ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولُ^(٢)
 مُضْنَى بِهِمْ وَبِمَاضٍ مِنْ تَذْكَرِهِمْ * مَقِيدٌ فَهُوَ مَعْلُولٌ وَمَعْلُولُ^(٣)
 يَا جِيرَةَ نَزُلُوا بِالسَّفْحِ سَفْحِ دَمِي * مَا يَنْ أَطْلَاكُمْ فِي الْحَبِّ مَطْلُولُ^(٤)
 لَوْلَمْ أَرَأِ الْمَوْتَ عَذَابًا فِي الْغَرَامِ بِكُمْ * مَا شَاقَنِي لِحْسَامِ الْبَرْقِ تَقْيِيلُ^(٥)
 وَلَا أَحْتَرَفْتُ بِنَارِ الْهَوَى وَبِهِ * مَا هَبَّ لِلنَّارِ تَأْجِيجٌ وَتَهْوِيلُ^(٦)
 حَالَتْ لِبَعْدِكُمُ الْآيَامُ نَاقِضَةٌ * عَهْدَ السُّرُورِ وَاللَّيَامِ تَحْوِيلُ^(٧)
 وَطَالَ لِيْلِي حَتَّى لَا أَنْفِضَاءَ لَهُ * وَلَا يُحِيطُ بِهِ عَرْضٌ وَلَا طُولُ
 مِنْ بَعْدِي لِي كَمَرِ الطَّرْفِ أَحْسَبُهُ * بُدِيهِ لِي مِنْ وَضُوحِ الصَّبْحِ تَحْيِيلُ
 يَا رَاحِلِينَ وَمَا أَبْقَا سِوَى رَمَقٍ * مَنِي لَهُ عَن دَوَاعِي الْإِنْسِ تَرْحِيلُ^(٨)
 سِرْتُمْ فَمَا أَعْشَبَ الْوَادِي وَلَا ابْتَسَمَتْ * أَزْهَارُهُ وَعَلَا مَغْنَاهُ تَطْلِيلُ

(١) المأهول العمور باهله (٢) شغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلب (٣) الضنى المرض والغل طوق يوضع في العنق (٤) سفح الجبل اسفله وسفح الدم اراقته والاطلال آثار الديار الشاخصة والمطلول المهذور (٥) الغرام الولوع (٦) تاججت النار التهببت (٧) العهد الموثق (٨) الرمق بقية الروح

- وَعَالَهُ الْمَحْلُ وَهُوَ الْخِصْبُ مُرْتَبَعًا * اِذْ لِلْكَلا بِلَالِي الطَّلِّ تَكْلِيلٌ^(١)
 وَالطَّلُّ ضَافٌ لَنَا تَبْدُو غَضَارَتَهُ * وَالزَّهْرُ مُبْتَسِمٌ وَالنُّورُ مَطْلُورٌ^(٢)
 يَصْبُو إِلَيْكُمْ وَمَاشَطَ الْعَزَارِ بِكُمْ * وَلَا لَهُ فَرَسَخٌ عَنْهُ وَلَا مَيْلٌ^(٣)
 مَتِيمٌ مَا لَهُ فِي غَيْرِكُمْ أَرْبٌ * نَأَيْتُمْ حَسْبَهُ فِي النَّأْيِ تَأْمِيلٌ^(٤)
 يَجُوبَ عَرْضَ الْفِيَّافِي فِي تَطَلُّبِكُمْ * شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَعَقْدُ الصَّبْرِ مَحْلُولٌ^(٥)
 وَالْعَزْمُ صَارِمُهُ وَالْيَدُ مَرْكَبُهُ * وَالْه شَابٌ يَهْوَاهُ مَعْسُولٌ^(٦)
 وَهَوْلٌ كُلِّ ظَلَامٍ خَالٌ غَانِيَةٌ * وَأَوْطَرْفُ أَحْوَرٍ سَاجِي الْجَنْينِ مَكْحُولٌ^(٧)
 مَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِلَّا شَفَهُ طَرْبًا * لِبَارِقِ النَّعْرِ تَشْبِيهِهُ وَتَعْمِيلٌ^(٨)
 وَلَا دَجِي اللَّيْلِ إِلَّا خَالَ سُدْفَتَهُ * فَرَعًا لَهُ أَنْجُمُ الْجُوزَاءِ الْكَلِيلُ^(٩)
 وَلَا بَدَأَ الصَّبُوحُ إِلَّا قَالَ قَدْ سَفَرْتِ * سَعَادُ يَا كَعْبِيهَا لِمَ أَنْتَ مَتْبُولٌ^(١٠)

(١) غَالَهُ اَهْلَكَهُ . وَالمُرْتَبَعُ مَنْزِلُ الرِّيعِ . وَالكَلَّاءُ العُشْبُ وَالطَّلُّ المَطَرُ الضَّعِيفُ .
 وَالتَّكْلِيلُ التَّنْوِيجُ (٢) الضَّافِي السَّابِغُ الشَّامِلُ . وَالغَضَارَةُ النَّمْعَةُ . وَالمَطْلُورُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّلُّ
 وَهُوَ التَّدْيُ أَوْ المَطَرُ الضَّعِيفُ (٣) يَصْبُو يَمِيلُ . وَشَطُّ بَعْدُ . وَالمَزَارِجُ مَحَلُّ الزِّيَارَةِ . وَالفَرَسَخُ
 ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . وَالمَيْلُ مَدُّ البَصَرِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ أَوْ أَرْبَعَةُ أَلْفِ (٤) تَيْمَةُ الحَبِّ
 عَيْدُهُ وَذَلَّلُهُ . وَالأَرْبُ الحَاجَةُ . وَنَأَيْتُمْ بَعْدْتُمْ . وَحَسْبُهُ كَافِيهِ (٥) يَجُوبُ يَقْطَعُ . وَالفِيَّافِي
 الفُلُوتُ (٦) صَارِمُهُ سَيْفُهُ . وَاليَدُ المَفَازَاتُ . وَالأَلُّ السَّرَابُ . وَالشَّبُّ رِفْعَةُ الأَسْتَانَ .
 وَالمَعْسُولُ المَحْلُوكُ أَنَّهُ مَخْلُوطٌ بِالعَسَلِ (٧) الغَانِيَةُ المَسْتَغْنِيَةُ بِمَجْمَالِهَا عَنِ الحَنِيِّ . وَالطَّرْفُ العَيْنُ
 . وَالحُورُ شِدَّةُ بِيَاضِ العَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا . وَالسَّاجِي السَّائِكُنُ (٨) أَوْمَضَ لَمَعَ . وَشَفَهُ
 هَزَلَهُ (٩) دَجِي أَظْلَمُ . وَالسُدْفَةُ الظِّلْمَةُ . وَالفَرَعُ السَّعْرُ التَّامُ . وَالجُوزَاءُ عِدَّةُ نَجُومٍ مَعْتَرِضَةٌ
 فِي جُوزِ السَّمَاءِ أَي وَسَطِهَا . وَالأَكْلِيلُ التَّاجُ (١٠) تَبَلَهُ الحَبُّ ذَهَبَ بِعَقْلِهِ

لَا حَتَّ لَوَائِحُ دَلَّتْ أَنَّ أَمْرَهُمْ * قَدَزَالَ عَنْهُمْ فُهُمُ عَنْ أَمْرِهِمْ زِيلُوا^(١)
 وَالشَّهْبُ تَرْمِي شَيَاطِينَ الضَّلَالَةِ إِذْ * تَسْمُو فَنُشْعِرُ أَنْ لَمْ يَبْقُ تَضَلِيلُ^(٢)
 وَفِي الْهَوَاتِفِ وَالْجِنَّانِ قَائِلَةٌ * عِنْدَ التَّمَائِيلِ مَا تَحْكِي التَّمَائِيلُ^(٣)
 وَالْمِرَائِي وَاللِّكْهَانَ نَاطِقَةٌ * بِصَفْوَةِ اللَّهِ فِي الْأَخْبَارِ تَطْوِيلُ^(٤)
 وَفِي حَلِيمَةِ إِذْ وَافَتْ وَمَرَكِبَهَا * يُبْطِي وَشَارَفَهَا بِالْجُهْدِ مَهْزُولُ^(٥)
 فَدَرَّتِ الشَّاةُ وَأُسْتَوْفَى رِضَاعَتُهُ * أَخُوكَ وَالْقَوْمُ مِنْ جُهْدِ مَهَاذِيلُ^(٦)
 وَلَمْ تَشَارِكْهُ فِي تَذِي فَانَّتْ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْعَدْلِ مَفْطُورٌ وَمَجْبُولُ^(٧)
 وَالْعَيْرُ خَفَّ أَمَامَ الرَّكْبِ ذَامِرٌ * يَعْدُو وَيَجْمَلُ مَا لَا يَجْمَلُ الْقَيْلُ^(٨)
 وَجَاءَكَ الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ * وَحَوْلَ سَاحَتِكَ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ^(٩)
 فَشَقَّ صَدْرَكَ عَمَّا كَانَ مِنْ حَدِيثٍ * لَمْ يَنْجُ مِنْ مِثْلِهِ الرُّسُلُ الْأَمَائِيلُ^(١٠)
 وَغَادَرَ الْعَلَقَ الْمَسْوَدَ مَطْرًا حَا * وَقَدَّ مَحَاهُ مِنَ الْإِيمَانِ مَحْصُولُ^(١١)

(١) لاحت لوايح ظهرت علامات. وزيلوا اي ازيلوا (٢) الشهب الكواكب .
 وتسمو تعلو. وتشعر تعلم (٣) الهواتف جمع هاتف وهو ما يسمع صوته ولا يرى
 شخصه. والجنان جمع جان من الجن. والتمايل التصاوير اي الاصنام (٤) وافت
 اتت. ومركبها حمارتها. وشارفها ناقتها. والجهد المشقة. وجهد عيشه نكد واشتد (٥)
 المفطور المطبوع (٦) العير الحمار. والمرح الاخيال والنشاط. ويعدو يجري (٧) الميمون
 المبارك وهو سيدنا جبريل عليه السلام. والعود الحديثات النتائج من الطباء والابل
 والخليل واحديثها عائد الى عشرة ايام او خمسة عشر. والمطافيل ذوات الاطفال وفي
 حديث الحديبية ومعهم العود المطافيل يريد النساء والصبيان (٨) الامائيل جمع امثل
 وهو الافضل (٩) وغادر ترك. والعلق الدم الجامد

يَا حَادِي الْعَيْسِ طَارِحِي حَدِيثَهُمْ * فَمَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَجَابِ مَمْلُوءٌ ^(١)
 سَلِمْتُ مِلِّي إِلَى سَلْمَى فَمَوْرِدُهَا * نَيْلُ الْأَمَانِي وَفِيهِ يُهْجَرُ النَّيْلُ ^(٢)
 وَعَنْ كِفَافَةَ لَا تَكْفُفُ قَلْوَصِكَ بِي * وَحَيِّ وَجْهًا بِهِ لِلصَّبِّ تَعْلِيلُ ^(٣)
 رَدْمَاءُ دَمْعِكَ إِنْ عَزَّتْ مَوَارِدُهَا * فَكُلُّ صَعْبٍ بِهَا يَمْحُوهُ تَسْهِيلُ ^(٤)
 وَكُلُّ مَا صُنْتُ مِنْ دَمْعٍ تَضُنُّ بِهِ * عَلَى الْعَقِيقِ تَرَاهُ وَهُوَ مَبْدُولُ ^(٥)
 إِذَا بَدَتْ لَكَ أَعْلَامُ النَّبِيِّ بِهَا * وَشَمَلُهَا بِرَدَاءِ الْمَجْدِ مَسْمُولُ ^(٦)
 فَأَعْذِرْ فَوَادِكَ إِنْ طَارَ السُّرُورُ بِهِ * شَوْقًا إِلَيْهِ فَعَنَهُ الصَّبْرُ مَعْقُولُ ^(٧)
 وَأَحْلُلْ بَطِيئَةَ أَرْكَى الْأَرْضِ مَنزِلَةً * مَعْنَى لَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ تَفْضِيلُ ^(٨)
 حَلَاهُ إِذْ حَلَهُ الْمُخْتَارُ مِنْ مَضْرٍ * هَادِي الْوَرَى مِنْ بِهِ لِلرُّسُلِ تَكْمِيلُ ^(٩)
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَلِيمٌ * مَنْ أَخْبَرَتْ عَنْهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ
 مَنْ جَاءَتْ الْكُتُبُ وَالرُّسُلُ لِتُكْرَمَ بِهِ * وَأَعْرَبَتْ عَنْهُ آيَاتٌ وَتَنْزِيلٌ
 مَنْ طَبَّقَ الْأَرْضَ بِالْأَنْوَارِ مَوْلِدُهُ * شَرْقًا وَغَرْبًا وَجَنُوحَ اللَّيْلِ مَسْدُولُ ^(١٠)
 وَالنَّهْرُ غَاضٌ وَنَارُ الْقُرْسِ قَدْ خَمِدَتْ وَأَنْشَقَّ أَيُّوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مَخْبُولُ ^(١١)

(١) الحادي السائق . والعيس الابل البيض . ومطارحة الرجلين الحديث ان يحدث كل منهما الآخر (٢) الاماني جمع امنية ما تمنناه الانسان (٣) كفافه والوجه منزلان من منازل الحج للذاهب من مصر . والقلوص الناقة الشابة . والتعليل التلوية (٤) تضن تبخل . والعقيق وادي المدينة واعاد عليه الضمير بمعنى الحرز الاحمر المشبه به الدمع فيه استخدام (٥) الاعلام العلامات . والشمل الاجتماع (٦) المعقول المشدود (٧) اذكى اطيب والمعنى المنزل (٨) حلاه زينه (٩) جنح الليل الطائفة منه . والمسدول المرخي (١٠) ذهب في الارض . والايوان الليوان الميني من ثلاث جيناته والمخبول فاسد العقل

- وَالْحَشْوُ مِنْ حِكْمَةٍ آيَاتُهَا بَهْرَةٌ * وَالنَّعْشُ حَاشَاكَ عَنْكَ اللَّهُمَّ مَعْرُوفٌ^(١)
- وَفِي النِّعَامَةِ صَدَّتْ حَرًّا هَاجِرَةً * عَنْ حَرِّ وَجْهِكَ آيَاتٌ وَتَحْوِيلٌ^(٢)
- وَالْمُحْزِزُ الْأَكْبَرُ الْقُرْآنُ جَاءَ بِهِ * فَرَأَقَهُ مِنْهُ إِيرَادٌ وَتَرْسِيلٌ^(٣)
- وَالْبَلَاغَةُ فُرْسَانٌ لَهُمْ خُطْبٌ * وَسِحْرٌ شِعْرٌ صَحِيحٌ النِّظْمُ مَنْخُولٌ^(٤)
- فَرَامَ ذُو الْقَوْلِ مِنْهُمْ أَنْ يِعَارِضَهُ * وَلَنْ تُعَارِضَ ذَا الْحَقِّ الْأَبَاطِيلُ
- وَفِي انْتِشَاقِ أُخِيهِ الْبَدْرِ حِينَ بَدَأَ * فَرِيقَيْنِ وَاخْتَلَفَتْ فِيهِ التَّعَالِيلُ
- فَمِنْهُمْ فِتْنَةٌ فَأَتَتْ بِرِشْدِهِمْ * وَمِنْهُمْ فِتْنَةٌ عَنْ رِشْدِهِمْ غِيَاؤًا^(٥)
- تَقُولُ سِحْرًا وَمَا بِالسِّحْرِ مُعْتَبَرٌ * وَإِنَّمَا هُوَ تَخْيِيلٌ وَتَشْكِيلٌ
- وَذُو الْحِجَامِنِمْ قَالَ أَصْبِرْ وَاقْتِنِي * لَمْ تُخَيِّرِ السَّفَرُ عَنْهُ فَهُوَ مَعْلُوفٌ^(٦)
- جَاءَ مِنْ كُلِّ قَطْرِ كُلِّ ذِي سَفَرٍ * مُخْبِرًا وَجُحُودُ الْحَقِّ مَرْدُوفٌ^(٧)
- فَقِيلَ سِحْرٌ أَنَّهُ يُسْتَعْرُ وَمَا * يُجَلُّ عَانَ بَقِيدِ الْكُفْرِ مَكْبُولٌ^(٨)
- وَخَصَّهُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ خَالِقُهُ * بِمُعْجَزَاتٍ لَهَا ذُو اللَّبِّ مَذْهُولٌ^(٩)
- يُحْكِي عَنِ الْقُدْسِ يُجَلِّي بِالْحِجَازِ لَهُ * وَمَا الْمُعَايِنُ بِالْأَوْهَامِ مَدْخُولٌ^(١٠)

(١) آياتها علاماتها. وبهرت ظهرت وغلبت (٢) الهاجرة وسط النهار. وحر الوجه مابدا منه. وآيات اي ذي دلائل النبوة (٣) راقمه اعجمجه. والتريل الترسيل والتأني في القراءة (٤) المنخول الخالص (٥) الفتنة الجماعة. وفات رجعت. وغيلاوا اهلكوا (٦) الحجا العقل. والسفر جمع مسافر (٧) الرذل الخسيس وردله غيره فهو مردول (٨) العاني الاسير. والمكبول المقيد (٩) اللب العقل. والمذهول الغافل (١٠) يجلي يظهر

وَاللَّبْرَاقِ وَقَدْرَامَ الْجَمَاحِ بِهِ * قَالَ أَتَيْدُ بِجَبِيبِ اللَّهِ جِبْرِيلُ^(١)
 فَمَا عَلَاكَ كَهَذَا الْمُصْطَفَى بِشَرِّ * فَتَالَهُ مِنْهُ تَوَيْخٌ وَتَحْجِيلٌ
 وَأَسْتَرْسَلَ الصَّعْبَ مِنْهُ وَأَسْتَكَانَ حَيَاءً * وَهُوَ بِالْعَرَقِ الْمَرْفُضِ مَبْلُولٌ^(٢)
 وَرَاحَ يَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ عَلَاً * وَكَمْ يُجْمَلُ هَذَا الْفَضْلَ تَفْصِيلٌ^(٣)
 وَكَمْ دُنُوٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ دَلَّ عَلَى * قُرْبِ الْمَكَانَةِ وَالْمَقُولِ مَعْقُولٌ^(٤)
 وَرُؤْيَا الْحَقِّ حَقٌّ مَا خَصِصَتْ بِهِ * مِنْهَا وَلَيْسَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبْدِيلٌ
 وَغَيْرَ مَا مَرَّةٍ كَانَتْ وَلَمْ يَرَهُ * حَقًّا سِوَاكَ وَمَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلٌ
 وَبِالْحَمَامِ وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ لَهُ * فِي الْعَارِ سِتْرٌ وَلِلْأَعْدَاءِ تَخْبِيلٌ
 وَفِي سُرَاقَةِ إِذْ سَاخَ الْجُودَادُ بِهِ * فَصَدَّهُ عَنِ نَشَاطِ السَّعْيِ تَكْيِيلٌ^(٥)
 وَأُمٌّ مَعْبَدًا لَمَّا جَاءَ حَاضِرَهَا * قَوْمٌ كِرَامٌ وَقَالُوا هَهُنَا قِيلُوا^(٦)
 وَمَارَأَوْا إِذْ أَنْتَوْنَا فِي شَاتِهَا لَبَنًا * أَنَّى لَهَا وَلَهَا بِالْجُهْدِ تَحْمِيلٌ^(٧)
 فَدَرَّ بِالرِّسْلِ ضَرَعُ الشَّاةِ إِذْ مَسَحَتْ * يَمِينُهُ ضَرَعَهَا وَالْيَمَنُ تَنْوِيلٌ^(٨)
 وَالْجُدْعُ حَنَّ لَهُ لَمَّا نَأَى أَسْفَاً * حَيْنَ تَكَلَّى نَأَتْ عَنْهَا مَثَاكِيلٌ^(٩)

(١) جمع الفرس غلب فارسه. وائتد تأن (٢) استرسل واستكان انقاد وخضع
 وذلل. المرفض السائل المتفرق (٣) العلاء الرفعة (٤) الدنو القرب. والمكانة الرفعة
 (٥) ساخ نزلت قوائمه في الارض والتكْيِيل التقييد (٦) حاضرها حياها. وقيلوا من
 القيلولة وهي الاستراحة والنوم نصف النهار (٧) انى كيف استفهام انكارى. والجهد
 شدة العيش. وتقل يمس جلده على عظمه (٨) الرّسّل اللبن. واليمن البركة (٩) الاسف
 الحزن. والتكلى فاقد الولد. ونأت بعدت

وَيَوْمَ بَدْرٍ يُنَادِي فِي عَرِيشَتِهِ * سَيَهْزُمُونَ وَعَرْشُ الشَّرِكِ مَثَلٌ^(١)
 وَأَسْتَجِزَ اللَّهُ وَعَدَ النَّصْرَ فَانْقَلَبَ الْأَعْدَاءُ صَرَغِي فَمَحْبُولٌ وَمَقْتُولٌ^(٢)
 وَجَاءَهُ النَّصْرُ رِفْدًا وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ جُنْدًا كَمَا أُطِيرُ الْأَبَايِلُ^(٣)
 فَمَا عَدَا مِنْ غَدَا لِلْحَرْبِ مَصْرَعُهُ * حَيْثُ الْقَلْبِ لِحِزْبِ الْكُفْرِ سَجِيلٌ^(٤)
 وَعَرَا بَيْلِسُ أَهْلَ الشَّرِكِ فِي أَحَدٍ * بَدْوَلَةٌ طَمَعُوا فِيهَا وَمَا دَيْلُوا^(٥)
 فَكَمْ هُنَاكَ تَمْحِصٌ وَمَغْفِرَةٌ * بَعْدَ ابْتِلَاءٍ بِهِ لِلْأَجْرِ تَحْصِيلٌ^(٦)
 رَدَّتْ مِثِينَ الْوَقَاءِ مِنْهُمْ وَبَدَا الْإِسْلَامُ يُعْلَوُ وَجَمَعَ الشَّرِكُ مَقْتُولٌ^(٧)
 وَحَازَ حِمْرَةً مَا يَرْجُوهُ مِنْ كَرَمٍ * وَطَالَ طَلْحَةُ إِذْ شَدَّ الْعَرَازِيلُ^(٨)
 وَعَنْ قِتَادَةِ رُدَّتْ عَيْنُهُ نَقْلَ الْحَدِيثِ ثُمَّ فَمَرْفُوعٌ وَمَوْصُولٌ
 وَحَزَبُوا بَعْدَهَا لِلْحَرْبِ وَأَنْصَرَفُوا * مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَحِزْبِ الْكُفْرِ مَحْدُولٌ
 مِنْ بَعْدِ رِيحٍ وَجُنْدٍ لَا تُرَى وَبِهِمْ * وَبِالْيَهُودِ تَبَارِيحٌ وَتَخْذِيلٌ^(٩)
 وَالْمُعْجِزَاتُ الَّتِي بِالْحَنْدَقِ اشْتَهَرَتْ * بِهَا الْمُجَادِلُ فِي الْأَحَادِ مَجْدُولٌ^(١٠)
 كَبْرَفَةً خَبَرَتْ عَنْ فَتْحِ نَاحِيَةٍ * وَكَذِبَةٍ عَجَزَتْ عَنْهَا الْمَعَاوِيلُ^(١١)

(١) عرش البيت سقفه . والمثول المهذوم (٢) استجيز الوعد طلب النجاة . والوفاء به . والمكبول
 المقيد (٣) الرغد الخير . والابايل الجماعات لا واحد له (٤) عدا تجاوز . والمصرع محل
 الصرع . والقلب البئر . والسجيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم (٥) الادالة الغلبة
 اداننا الله من عدونا (٦) التمحيص الابتلاء والاختبار (٧) المفلول المهزوم (٨) العرازيل
 جماعة اللصوص تبههم الاعداء يوم احد (٩) تباريح اليهود توهج النار في قلوبهم (١٠)
 المجادل المخاصم . والمجدول المصروع (١١) الكذبية الصخرة والتراب المتحجر . والمعاويل القوس

وَكَالْعَنَاقِ مَعَ الصَّاعِ الشَّعِيرِ عَدَا * شِبَعًا لِأَلْفٍ وَلَمْ تَنْقُصْ مَرَاجِيلُ ^(١)
 وَقَالَ نَفِزُوا وَلَا تَفْزُوا فَاقْصِدُوا * وَبِالْأَحَادِيثِ مِنْ دَاءِ عَقَائِلُ ^(٢)
 وَبِالْحُدَيْبِيَةِ أَنْهَلَتْ أَنْامِلُهُ * لِطَالِبِ الْوَرْدِ مِنْهَا الْمَاءُ مَبْدُولُ ^(٣)
 فَزَكَاةُ الْمَاءِ قَامَتْ بِالْوُضُوءِ لَهُمْ * فَكَمْ لَهُمْ غَرَرٌ مِنْهَا وَتَحْجِيلُ ^(٤)
 أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِئَةُ تَرْوِي وَتُصَدِّرُهُمْ * وَمَا وَهَا الْعَمْرُ مَوْزُودٌ وَمَحْمُولُ ^(٥)
 وَيَوْمَ خَيْرٍ فِي عَيْنِي أَبِي حَسَنِ * تَفَلَّتْ فَالِدَاءِ مِنْهَا عَنْهُ مَقُولُ
 وَمَا شَكَّتْ عَيْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ رَمَدًا * إِذْ كَانَ مِنْكَ لَهُ بِالتَّفَلُّ تَكْجِيلُ
 وَشَاةُ خَيْرٍ سَمَّتْهَا الْيَهُودُ فَمَا * نَالُوا الْمَرَامَ وَلَوْلَا الْعَفْوُ قَدْ نِيلُوا
 وَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَدْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ * مِنْ الْيَهُودِ وَهُمْ قَوْمٌ مَرَاذِيلُ
 وَالنَّسَمُ رُدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا حُبِسَتْ * لَهُ وَذُو الشَّرِكِ عَمَّا رَامَ مَخْدُولُ
 وَيَوْمَ مَوْتِهِ يَمُكِّي مَوْتَ شِعْتِهِ * شَخْصًا فَشَخْصًا وَهُمْ عَنْهُ مَعَارِيلُ ^(٦)
 وَأَسْتَقْبِلِ الْفَتْحَ فِي جَيْشٍ يَضِيقُ بِهِ رَحْبُ الْفَضَاءِ وَسَيْفُ الرَّعْبِ مَضْفُولُ ^(٧)
 فَكُلُّ أَرْوَعٍ وَضَّاحٌ أَسْرَتُهُ * لَهُ إِلَى الْحَرْبِ تَرْحِيبٌ وَتَأْهِيلُ ^(٨)
 يَقْتَادُ مِحْرَابَهُ صَعْبًا شَكِيمَتَهُ * نَعَمْ وَمِحْرَابَهُ بِالذِّكْرِ مَا هَوْلُ ^(٩)

(١) العناق الاثني من اولاد المعز. والمراجيل القدور جمع مرجل (٢) العقائل
 الشدائد وبقايا العلة جمع عقولة (٣) انهلت سالت بالماء. والانامل رؤس الاصابع
 (٤) الركوة دلو صغير (٥) العمر الكثير (٦) مؤتة موضع بين الشام والمدينة المنورة
 كانت فيه الغزوة (٧) الرحب الواسع (٨) الاروع من يعجبك بحسنه وشجاعته. والاسرة
 محاسن الوجه وخطوط الجبهة (٩) الحراب الاول المحارب. والشكيمة اللقطة. والحراب الثاني

وَكُلُّ أَجْرٍ دَقِيدِ الْوَحْشِ مَا جَهَدَتْ كَالْأَجْدَلِ أَنْقَضَ خَطْفًا فَهُوَ مَجْدُولٌ ^(١)
 وَكُلُّ عَضْبٍ جَفَاً جَفَانُهُ حَقًّا * فَبِالطَّلِيِّ هُوَ مَقْرُوبٌ وَمَسْلُوبٌ ^(٢)
 مَاءُ الْمُنُونِ وَنَارُ الْحَرْبِ عُنْصُرُهُ * وَالْأَصْلُ يَهْوَاهُ فَرَعٌ مِنْهُ مَجْعُولٌ ^(٣)
 وَكُلُّ أَسْمَرٍ مَجْدُولٍ الْقَوَامُ لَهُ * إِذَا أَنْتَحَى مُهَجِ الْأَعْدَاءِ تَجْدِيلٌ ^(٤)
 وَكُلُّ صَفْرَاءٍ قَشَاءٌ الْأَدِيمِ لَهَا * لِفُرْقَةِ الْإِلْفِ تَرْنِينٌ وَتَرْجِيلٌ ^(٥)
 تَنْحِي الضُّلُوعَ عَلَى أَبْنَائِهَا وَمَتَى * نُرْسِلُهُمْ فَمِ الشَّهْبِ الْمَرَّاسِيلُ ^(٦)
 وَكُلُّ سَابِغَةِ الْمَازِي مُحْكَمَةٌ * لِلسَّهْمِ عِنْدَهَا إِذَا مَرَّ تَرْبِيلٌ ^(٧)
 مِنْ تَسْجِجِ دَاوُدَ تَنِي السَّمْرُ خَاسِئَةٌ * وَيَرْجِعُ السَّيْفُ عَنْهَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ ^(٨)
 وَكَانَ مَا كَانَ مِنْ مَنْ يَوْمَلُهُ * أَخُو الْوَلَاءِ وَذُو الْعُدْوَانِ مَعْقُولٌ ^(٩)
 فَلِلذَّلِيلِ إِذَا وَالَاهُ عَزَّتْهُ * وَلِلْعَزِيزِ إِذَا عَادَاهُ تَذَلِيلٌ

محراب المسجد. والمأهول المعمور (١) الاجرد الفرس الجواد. وقيد الوحش كناية عن
 مرعة لحوقه به فهوله كالقيد. وجهدت جدت واجتهدت. والاجدل الصقر. وانقض الطائر
 هوى. فهو اي الوحش مجدول مصروع (٢) العضب السيف القاطع. والحنق الغضب
 والطلي الرقاب جمع طلية (٣) المنون الموت. والعنصر الاصل (٤) الاسمر الرنح. والمجدول
 محكم القتل. وقوام الرمح طولوه واعتداله. وانحى قصد والمهج الارواح. والتجديل الصرع (٥)
 الصفراء القوس. والمقشئ المقشر اما القشاء فلم اجدها في كتب اللغة. والاديم الجلد
 . والالاف المألوف ومراده به السهم. ورنت القوس صوتت. والزجل التطريب ورفع
 الصوت (٦) بناؤها مهماتها. والشهب الكواكب (٧) السابغة الدرع اللينة (٨) تني ترد
 والسمر الرماح. والخاسئة الخائبة. والمفلول المثلوم (٩) من عليه انعم والمنن إطلاق الاسير
 بلا افتاء. والولاء النصره والمحبة. والعدوان الاعتداء. والمعقول المشدود المربوط

وَأَعْيُنُ الْعِلْمِ مِنْ مَشْكَاتِهِ أُقْتَبَسَتْ * وَأَعْيُنُ الْجَهْلِ عَنْ إِذْرَاكِهِ حُولُ^(١)
 أَبْعَدَ أَنْ حَرَّتِ الْأَصْنَامُ مَائِلَةً * لَمَّا أَشَارَ لَهَا لِلشَّرِكِ تَسْوِيلُ^(٢)
 وَلَا كَصَخْرٍ وَعَتَابٍ وَحَلْفِهَا * قَالُوا فَمَا خَفَيْتَ عَنْهُ الْأَقَاوِيلُ^(٣)
 كَرَمِيهِ التُّرْبِ فِي وَادِي حَنِينٍ وَمَا * ظَنَّتْ بَنُو النَّصْرَانِ أَنْ النَّصْرَ مَمْطُولُ^(٤)
 لَمْ يَبْقَ فِي الْجَيْشِ مِنْ عَيْنٍ وَمَا طَرَفَتْ * مِنْهَا فَمَحَرُّوهُمْ لِلشَّكْلِ مَوْكُولُ^(٥)
 قَالُوا فَلَوْ غَيْرُ جَبْرِيلَ يَقَاتِنَا * طَلْنَا وَمَا فَعَلْتَ تِلْكَ الْأَفَاعِيلُ^(٦)
 لِأَشْيَاءٍ أَعَذَبُ مِنْ طَعْمِ الْفُتُوحِ يُرَى * وَالسَّيْفِ مُخْتَضِبٌ وَالرُّمْحِ مَعْشُولُ^(٧)
 وَقَالَ شَيْبَةُ تَارِي الْيَوْمِ أَذْرَكَهُ * أَنَّى لَهُ وَشَوَاطِئُ النَّارِ مَشْعُولُ^(٨)
 وَرَدَّ سَبِيًّا عَظِيمًا مِنْ هَوَازِنٍ إِذْ * وَافَى إِلَيْهِ حَيْسُ الْأَلِ مَنضُولُ^(٩)
 يَقُولُ وَالنَّفْسُ قَدْ أَوْدَتْ أَبُو صُرْدٍ * وَالْقَوْمُ مِنْ تَكْلِ أَهْلِهِمْ مَهَابِيلُ^(١٠)
 أَمِنَ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ * فَإِنَّكَ الْمَرْءُ مَرْجُوٌّ وَمَا مَوْلُ^(١١)
 يَا خَيْرٍ مِنْ مَرِحَتْ كَمْتُ الْجِيَادِ بِهِ * وَأَرْقَلَتْ نَحْوَهُ الْعَيْسُ الْمَرْاقِيلُ^(١١)

(١) المشكاة موضع المصباح واقتبس النار اخذ منها والعلم استفاده (٢) التسويل
 التزيين (٣) صخر هو ابو سفيان . وعتاب هو ابن اسيد . وحلفهما هو صفوان بن امية
 رضي الله عنهم (٤) بنو النصر قوم امير ذلك الجيش مالك بن عوف النصري (٥) المحروب
 المسلوب . والشكل فقد الولد . الموكل المتفوض (٦) طلنا علونا واتصرتنا (٧) غسل الرمح
 اضطرب في اهتزازه (٨) شيبه جد خدمة الكعبة قتل ابوه واخوه في احد . والشواطئ
 النار (٩) وافى اتى . وحيس محبوس . والال الاهل . ومنضول مغلوب (١٠) اودت
 هلكت . ومهابيل جمع مهبول هبلته امه تكلمته اذا مات (١١) مرح اختال ونشط
 والكمت جمع كبت الفرس الاحمر الى السواد . وارقلت امرعت . والعيس الابل البيض

فَكَمْ هُنَالِكَ مِنْ مَنْ وَمِنْ كَرَمٍ * وَكَمْ هُنَالِكَ تَوْوِيلٌ وَتَوْوِيلٌ
 وَفِي تَبُوكِ شَكْوَا مَا مَسَّ مِنْ ظَلَمٍ * فَبِالْعَاثِمِ يَسْقِي الْجَيْشَ تَبْتِيلٌ^(١)
 وَلَمْ تُجَاوِزْهُمُ السُّحْبُ الَّتِي طَلَعَتْ * وَلَا لَهَا عَنْ سَبِيلِ الْقَوْمِ تَمْيِيلٌ
 وَقَالَ زَيْدٌ وَزَيْدٌ لِاخْتِلَافِ لَهُ * وَقَلْبُهُ بِضِرَامِ الْجَهْلِ مَشْعُولٌ^(٢)
 يَذْرِي السَّمَاءَ نَبِيٌّ عَنْهُ نَاقَتُهُ * ضَلَّتْ وَمَذْهَبُهَا فِي الْأَرْضِ مَجْهُولٌ
 فَأَخْبَرَ الْمُصْطَفَى عَنْهَا وَعَرَفَهُمْ * حَيْثُ الْخَطَامُ بِهَا فِي الْجَنْدَلِ مَشْكُولٌ^(٣)
 وَكَمْ جَلَّتْ مُعْجَزَاتُ الْمُصْطَفَى صَدَا الْقُلُوبِ عَنْهَا كَمَا تَجَلُّو الصِّيَاقِيلِ^(٤)
 فَالْمَاءُ يَنْبَعُ سَحَابًا مِنْ أَنَامِلِهِ * وَكَمْ تَكَثَّرَ مَشْرُوبُهُ وَمَا كُؤُلُ
 كَمَزُودِ التَّمْرِ لَمْ يَنْقُصْ وَلَا تَقْصَتْ * مِنْ تَمْرِ جَابِرٍ مَا تُوفِي الْمَكَائِيلِ^(٥)
 وَقِصْعَةُ اللَّحْمِ مَا غِيلَتْ وَقَدْ أَكَلَتْ * مِنْهَا الصَّحَابُ جَمِيعَ الْيَوْمِ مَا غِيلُوا^(٦)
 وَحَيْسٌ أُمَّ سَلِيمٍ إِذْ دَعَا الْحَفْلَى * لَهُ هَلُمُّوا وَمَا بِالْقَوْمِ تَحْفِيلٌ^(٧)
 وَالشَّاةُ تُرْوِي جَمِيعَ الرِّكَبِ مِنْ ظَلَمٍ * وَالْعَسُّ مِنْ لَبَنِ الْقَوْمِ مِنْهَوْلٌ^(٨)

(١) التبتل الاقطاع الى الله ومراده دعاؤه صلى الله عليه وسلم (٢) زيد هذا احد المنافقين . لا خلاق لا نصيب له في الخير . والضرام اشتعال النار (٣) الخطام الزمام . والجندل اصل الشجرة . وشكلت الدابة قيدها بالشكال (٤) صقلت السيف جلوته والصيقل صانعه (٥) مزود ابي هريرة جرابه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة فبقي سنوات يأكل ويطعم منه حتى فقد في ايام قتل عثمان رضي الله عنه (٦) ماغيات ما اهلكت يعني ما فرغت (٧) الحيس تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد . ودعاهم الحفلى اي جميعهم . والتحفيل التزيين (٨) الركب ركاب الابل . والظما العطش . والعس القدح العظيم . ومراده بمنهول مشروب ولم ار نهل متعديا بنفسه حتى يصح منهول وانما يتعدى بالهمزة فيقال انهله

- وَعِنْدَمَا قَالَ لِلشَّجَارِ حَيْلًا * أَقْبَلْنَ سَعِيًّا كَمَا السَّحْبُ الْمَرَّاسِيلُ (١)
 ثُمَّ أَرْجَعِي قَالَ فَأَزْدَدْتِ عَلَى أَثَرٍ * وَأَصْلُهَا لَمْ يَهِنَ وَالْفَرْعُ مَهْدُولٌ (٢)
 وَأَمْتٌ جُدْرَاتُ الْبَيْتِ حِينَ دَعَا * وَالسُّكْفَةُ بِالتَّأْمِينِ تَجِيلٌ (٣)
 وَفِي الطَّعَامِ وَتَسْبِيحِ الْحَصَى عِبْرٌ * أَخْبَارُهَا مُسْنَدَاتٌ لِأَمْرَاسِيلُ (٤)
 وَبِالْبَعِيرِ وَبِالْعَضْبَاءِ نَاطِقَةٌ * عِنَادُ ذِي الشَّرْكِ مَبْتُوتٌ وَمَبْتُولٌ (٥)
 وَالضَّبُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَبَا * خُسْرَانٌ مَنْ لَمْ يَنْلَهُ مِنْكَ نَنْوِيلٌ
 وَالذَّبُّ أَقْعَى لَدَى الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ * مَتَّكَ مِعَادَ عَرْقُوبٍ أَضَالِيلُ (٦)
 أُمَّ النَّبِيِّ وَرَاءَ الشَّعْبِ مَتْبَعًا * وَأَرْجِعْ وَلِي بِشِبَاهِ الْقَوْمِ تَوَكِيلُ (٧)
 فَنَالَ أَهْبَانٌ بِالْمُخْتَارِ مَوْهَبَةً * وَالشَّاءُ بِالسَّيْدِ مَكْفُوفٌ وَمَكْفُولٌ (٨)
 وَظِيئُهُ ذَاتُ خَشْفٍ غَرَّهَا شَرْكٌ * فَكَانَ لِلْحَيْنِ تَحْمِيلُ (٩)
 أُمَّتٌ جَنَابُكَ وَالْأَمَاقُ دَامِعَةٌ * عَلَى الرُّضِيعِينَ وَالْمَحْزُونِ مَثْكُولُ (١٠)

(١) حَيْلًا كَلِمَةٌ اسْتَحْثَاتٌ بِعَنِي أَقْبَلُ . وَالْمَرَّاسِيلُ النِّيَاقُ السَّرِيعَةُ وَهِيَ هُنَا عَلَى التَّشْبِيهِ
 (٢) لَمْ يَهِنَ لَمْ يَضَعْفُ . وَالْمَهْدُولُ الْمَرْخِيُّ إِلَى اسْفَلِ (٣) الْإِسْكْفَةُ خَشْبَةُ الْبَابِ الَّتِي
 يُوْطَأُ عَلَيْهَا (٤) الْحَدِيثُ الْمُرْسَلُ الْمَوْقُوفُ عَلَى التَّابِعِيِّ (٥) الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَبْتُوتُ الْمَقْطُوعُ وَكَذَا الْمَبْتُولُ (٦) أَقْعَى الْكَلْبُ جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ مَفْتَرِشًا
 رِجْلَيْهِ وَنَاصِبًا يَدَيْهِ وَتَمْنَى الشَّيْءَ إِزَادَهُ وَمَنَاهُ آيَاهُ . وَعَرْقُوبُ رَجُلٌ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
 خَافِ الْوَعْدِ (٧) أُمَّ أَقْصَدُ . وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ (٨) أَهْبَانُ بْنُ عِبَادِ الْحَزْرَاعِيِّ
 مَكْلَمُ الذَّبِّ . وَالشَّاءُ الْغَنَمُ . وَالسَّيْدُ الذَّبُّ . وَالْمَكْفُوفُ الْمَنْعُوعُ . وَالْمَكْفُولُ الْمَضْمُونُ (٩)
 الْحَشْفُ وَلَدُ الظُّلْمِيَّةِ . وَغَرَّهَا خَدَعَهَا . وَالشَّرْكَ مَا يَبْصَدُ بِهِ . وَالْحَيْنُ الْهَالِكُ . وَالتَّحْمِيلُ
 الْإِصْطِيَادُ بِالْحَيَالَةِ وَهِيَ الشَّرْكَ (١٠) أُمَّتٌ قَصَدْتُ . وَالْأَمَاقُ جَمْعُ مَوْقٍ وَهُوَ الْمَاقُ
 مَوْخَرُ الْعَيْنِ . وَقِيلَ الْمَاقُ الْمَقْدَمُ . وَالتَّكْوِيلُ فَاقْدُ الْوَالِدُ

- تَبَغِي رِضَاعَهَا وَالنَّفْسُ جَارِعَةٌ * وَالْجَسْمُ مِنْ غَيْرِ الْيَوْمِ مَسْلُومٌ (١)
- وَعَاهَدْتِكَ مَتَى أَطْلَقْتُهَا رَجَعَتْ * وَحَبْلُهَا مُحْكَمُ الْإِبْرَامِ مَقْتُولٌ (٢)
- فَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهَا إِلَّا الَّذِي وَعَدْتَ * لَيْسَتْ كَمَا تَسْكُ الْمَاءُ الْغُرَابِيلُ (٣)
- فَهَبَّ صِيَادُهَا مِنْ نَوْمِهِ فَرِحًا * يَقُولُ قُلْ فَالَّذِي تَتَمَتَّرُ مَعْمُولٌ (٤)
- فَقُلْتَ إِطْلُقْهَا فَأَحْتَلَّ أَحْبَلُهَا * فَأَمَنْتِ وَالْمَلَأَ أَسْمَاعَهُمْ مِيلٌ (٥)
- وَقُلْتَ لِلطِّفْلِ يَوْمَ الْوَضْعِ مَنْ أَنَا إِذْ * لِلطِّفْلِ فِي الْمَهْدِ تَشْدِيدٌ وَتَجْلِيلٌ (٦)
- فَقَالَ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ مُبْتَدِرًا * وَقَلَّمَا نَنْطِقُ الْأَطْفَالَ إِنْ سِيلُوا
- وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ تَجَلِّ الْحُصَيْنِ وَعَنْ * زَيْدِ رَوَى مِنْ لَهُ جُرْحٌ وَتَعْدِيلٌ (٧)
- بِأَنْ شَفَيْتَ جَرَاحَاتٍ تَفَلَّتْ بِهَا * لَهُمْ فَمِنْكَ لِدَاكَ الْجُرْحُ تَعْدِيلٌ (٨)
- شَفَيْتَ شَاكِي الْأَسْتِسْقَاءِ مِنْ سَقَمٍ * وَأَلَيْتَ مِنْكَ بِالْأَسْتِسْقَاءِ مَنَحُولٌ (٩)
- وَمَنْ دَعَوْتَ لَهُ فِي النَّاسِ مَرْتَفِعٌ * وَمَنْ دَعَوْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَثْلُولٌ (١٠)
- فَمَا سَفِينَةُ خَوْفِ اللَّيْتِ مُحْتَرِسٌ * لَوْلَاكَ غَالَتْهُ مِنْ أَنْيَابِهِ غَوْلٌ (١١)

«١» غير الأيام أحداثها المغيرة . والمسلول الميزول «٢» الأبرام الأحكام «٣» عهدها ميثاقها «٤» هب استيقظ «٥» الاحبل جمع حباله وهي شرك الصياد والملا اشرف الناس . والميل المائلون عن الحق جمع اميل «٦» الوضع وضع الولادة . والمهد ما يهد للطفل «٧» الجرح الطعن في الرواة . والتعديل الشهادة بعد التهم «٨» الجرح من جرح الدم وجرح الطعن فيه تورية كالتعديل بمعنى التقوية وتعديل الراوي «٩» نحل المال زيداً اعطاه اياه فهو منحول «١٠» المتلول المهذوم «١١» سفية مولى رسول الله تركه الاسدحين قال له انامولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وغالت اهلكت . والغول الداهية

وَلَا عَتِيْبَةٌ مَحْرُوسٌ بِشِيعَتِهِ * وَمَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَالَهُ غُولٌ^(١)
 وَفَاطٍ يَعْفُورٌ مِنْ حَزْنِ عَلَيْكَ وَأَوْ * فِي ذِرْوَةِ قَتَرْدَى فَهُوَ مَهْبُولٌ^(٢)
 يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْهَادِي الَّذِي شَرَّفْتَ * بِمَا حَوَتْ مِنْهُ أَنْصَارُ مَقَاوِيلِ^(٣)
 طَالُوا بِنَصْرِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ فَمَنْ * بِيضُ غَطَارِيفٍ لَأَسْوَدُ تَنَائِيلِ^(٤)
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ عَمَّتْ كُلَّ ذِي بَشَرٍ * مِنَ الْأَنَامِ فَتَجْعِيلٌ وَتَأْجِيلٌ^(٥)
 يَا مَنْ لَهُ أَوْجَبَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ إِذْ * فِي الطُّيْنِ آدَمُ لَمْ يُبْرِزْهُ تَصْوِيلِ^(٦)
 يَا مَنْ بِهِ أَقْسَمَ الرَّحْمَنُ فَهِيَ لَهُ * فخرٌ مُنِيفٌ وَتَشْرِيفٌ وَتَجْمِيلٌ^(٧)
 يَا أَوَّلَ النَّاسِ عَوْدًا لِلْمَعَادِ وَمَنْ * تَنْشَقُّ عَنْهُ التُّرَى وَالنَّاسُ مَا زِيلُوا^(٨)
 يَا صَاحِبَ الْخَشْرِ رَبَّ الْخَوْضِ يُورِدُهُ * مَنْ لَمْ يَبْدَلْ فَمَنْ مِنْهُ مَنَاهِيلٌ^(٩)
 يَا ذَا الْوَسِيلَةِ لَمْ يُخْلَقْ سِوَاكَ لَهَا * وَحَيْدًا بِكَ لِلْعَاصِينَ تَوْسِيلٌ^(١٠)
 قَدْ دَسَّ الْعَرَضُ مِنِّي جَهْلٌ مُقْتَرَفٌ * فَهَلْ أَعُوذُ وَتَوْتِي مِنْكَ مَغْسُولٌ^(١١)
 يَا مَنْ لَشَرَحِ الْمَمِّ تَشْرَحُ وَمَا رَفَعَتْ * مِنْ ذِكْرِهِ كَمَ لَهُ فخرٌ وَتَجْمِيلٌ

(١) عتبية هو ابن ابي لهب . وشيعته قومه . والغول الهلاك (٢) فاظ مات . ويعفور هو حمار النبي صلى الله عليه وسلم . وافرقي اتي . وذروة الجبل اعلاه . وترددي سقط . وهبلته امه ثكلته (٣) المقابيل القصحاء (٤) طالوا فاتوا بطولهم وافضالم . والغطاريف جمع غطريف وهو السيد الشريف . والتنايل القصار جمع تنبل (٥) التصويل اخراجك الشيء بالماء (٦) ما زيلوا اي ما ازيلوا اي نشروا من الارض (٧) مناهيل قد نهالوا اي شربوا ولا يا في اسم المفعول منه لانه لازم (٨) الوسيلة اعلى منزلة في الجنة . والتوسيل هو التوسل (٩) العرض محل المدح والذم من الانسان . واقترف الذنب اكتسبه

مَن يَذْكُرِ اللَّهَ بِالتَّوْحِيدِ يَذْكُرْهُ * فَذَلِكَ الذِّكْرُ إِسْلَامٌ وَتَهْلِيلٌ
 فَلِلْمَوْحِدِ إِسْلَامٌ بِذِكْرِهَا * وَلِلْمُؤَدِّنِ تَرْجِيعٌ وَتَرْسِيلٌ ^(١)
 قَدْ أَوْضَحْتَ وَالضُّحَى آيَاتِ رَفَعْتَهُ * بِسَوْفَ تَعْطَى فَرَضِي وَهُوَ مَسْئَلٌ
 وَلَيْسَ يَرْضَى وَمِنَ اتِّبَاعِهِ أَحَدٌ * فِي النَّارِ ثَاوٍ فِي الْأَصْفَادِ مَغْلُولٌ ^(٢)
 وَجُودُهُ خَيْرٌ مَّا مِنَ الْجُودِ بِهِ * مَن قَوْلُ ذَلِكَ بِالْأَبْصَارِ مَقُولٌ ^(٣)
 وَقَدْرُهُ إِذْ يَنَادِي لِلسَّفَاعَةِ قُمْ * فَمَا لِعَيْرِكَ لَا قَالَ وَلَا قِيلٌ
 سَلْ تُعْطُ وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ بِأَحْمَدِي * يَوْمَ الْمَعَادِ قُفْلٌ وَالْقَوْلُ مَقْبُولٌ
 هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ * بِهِ تَبَيَّنَ ذُو فَضْلٍ وَمَقْضُولٌ
 وَكَيْفَ يُتْرَكُ مَنْ يَرْجُو شَفَاعَتَهُ * وَمَا عَلَى غَيْرِهَا فِي الْحَشْرِ تَعْوِيلٌ ^(٤)
 بِأُمَّتِي أُمَّتِي يَدْعُو لِنِقْدِهِمْ * فِي مَوْقِفٍ كَمَ بِهِ لَوْلَاهُ تَكْبِيلٌ ^(٥)
 مَا بَعْدَ طَهٍ وَقَدْ جَاءَتْ بِمِدْحَتِهِ * لِشَاعِرٍ فِي مَبَايِ الْمَجْدِ تَائِيلٌ ^(٦)
 وَلَا كِيَّاسِينَ يُتْلَى الْمَدْحُ مِنْ بَشَرٍ * هَذَا ثَنَا مِنْ الرَّحْمَنِ مَن قَوْلُ
 وَاللَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالنَّاسُ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ ^(٧)
 وَقَالَ صَلُّوا عَلَيْهِ فَهُوَ مُفْتَرَضٌ * هَذَا دَلِيلٌ بِهِ قَدْ صَحَّ مَدْلُولٌ
 صَلَّى وَسَلَّم رَبُّ الْعَرْشِ مَا وَخَدَتْ * وَجَنَاءُ فِي وَجْنَةِ الْبَيْدَاءِ شَمْلِيلٌ ^(٨)

(١) الترجيع تكرير الشهادتين في الاذان . والترسيل ترتيبه (٢) الثاوي المقيم . والاصفاد
 جمع صفد وهو الوثاق . والمغلول من في رقبته غل وهو طوق يجعل في العنق (٣) المقول
 المنظور (٤) التعويل الاعتماد (٥) التكييل الاهلاك (٦) التائيل التأصيل (٧) الجليل
 الامة من الناس (٨) الشمليل الناقة السريعة

عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ النَّبِيِّ سَمَوْا * قَدْرًا بِهِ فَمُ غَرَّ بِهَالِيلٍ ^(١)
وَصَحْبِهِ وَفُرُوعٍ مِنْهُ زَاكِيَةٌ * وَحَبْدًا مِنْهُ لِلتَّفْرِيعِ تَأْصِيلٌ

وقال نور الدين ابو الحسن على بن محمد التيمي الهمداني المصري رحمه الله تعالى
وقد نقلتها من مجموعة قال صاحبها قال صاحب مختصر السيرة انه قرأ على ناظمها
الحديث السلسل بالاولية وهذه القصيدة سنة ٧٣٩ هـ بدنية ينبع

سَلَّمِي سَلَّمْتِ فَيْفِكَ الصَّبُّ مَقْتُولٌ * وَالْعَدْرُ مِنْكَ شَيْبُهُ الْعَدْرُ مَقْبُولٌ ^(٢)
مَا أَنْتِ أَوْلُ مَنْ بِالصَّدِّ قَدْ قَتَلْتِ * فِي شَرِّ عَيْنِ دَمِ الْعِشَاقِ مَطْلُولٌ ^(٣)
وَالْغَانِيَاتُ فَهِنَّ الْغَالِيَاتُ وَفَأَ * وَصَالِهِنَّ بِجَبَلِ الثَّجْرِ مَوْضُولٌ ^(٤)
يَمْلِنُ لِلْمَرْءِ حَتَّى إِذَا يَمِيلُ هَوَى * يَمْلِنُ عَنْهُ فَيُضْحِي وَهُوَ مَمْلُولٌ ^(٥)
وَكَمْ زَمِينٍ بَسَمَهُمُ اللَّحْظُ فِي غَرَضٍ * صَبَاً غَدَاً وَهُوَ بِالْإِعْرَاضِ مَخْدُولٌ ^(٦)
وَكَمْ أَجْنَحٌ وَصَالًا ثُمَّ بُحْنٌ جَفَاً * مِنْ بَعْدِ مَا لَدَى أَقْبَالٍ وَتَقِيلٌ ^(٧)
وَكَمْ سَلَبْنُ بِكَفِّ الْيَمِينِ لُبِّ فَتَى * فَالْعَقْلُ وَالِدَمْعُ مَسْلُوبٌ وَمَسْبُولٌ ^(٨)
وَكَمْ عَقَدْنِ لَهُ عَهْدًا حَلَفْنَ بِأَنْ * يَدُومَ وَهُوَ بِأَيْدِي الْمَيْنِ مَحْلُولٌ ^(٩)
وَزِدْنِ عَجْبًا لَدَى نَطْقِ الْوِشَاحِ بِمَا * حَوِينِ إِذْ صَمَّتْ عَنْهُ الْخَلَاخِيلُ ^(١٠)

(١) الغر السادات . والهاليل جمع بهلول وهو السيد الجامع لكل خير (٢) المطول
المهدور (٣) الغانيات الحسان المستغنيات يجملهن عن الخلي (٤) الغرض ما يرمى
بالسهام . والمخدول ضد المنصور (٥) بحن اظهروا (٦) اسبل الدمع هطل (٧) العهد الميثاق
. والمين الكذب (٨) العجب كبر النفس . والوشاح شبه القلادة يربط في الكشح ونطقه
كناية عن نخافة الخصر وصمت الخلاخيل كناية عن سمن السابقين

فَكُلُّ غَيْدَاءٍ عَطْبُولٍ نَخْرَنَ بِهَا * لَمَّا غَدَتَ وَلَهَا فِي الْحُسْنِ تَفْصِيلٌ^(١)
 إِنَّ زَانَهُنَّ حُلِيٌّ فِي زِينَتِهِ * وَالطَّرْفُ مِنْهَا بَغِيرُ الْكُحْلِ مَكْمُولٌ
 فِي لَفْظِهَا غَجٌّ فِي لِحْظِهَا دَعَجٌ * فِي ثَعْرِهَا فَلَجٌ وَالْوَجْهُ قَنْدِيلٌ^(٢)
 يَرِيكَ وَرَدِي خَدَيْهَا الْعَقِيقُ مَتَى * مَا شِئْتَ لِاسِيَاءٍ إِنْ لَاحَ تَخْجِيلٌ^(٣)
 وَبَارِقٌ ثَعْرُهَا تَمُّ الْعَذِيبُ لَمَّا * هَا الْخُلُوكُنْ لَكِنْ بَطِيبِ الْعَرَفِ مَعْلُولٌ^(٤)
 إِذَا تَنَّتْ فَلِلْأَغْصَانِ تَوَلِيَةٌ * وَإِنْ تَبَدَّتْ فَنُورُ الْبَدْرِ مَعْرُولٌ
 وَفِي التَّمَشُّطِ إِنْ تَشْرُدْ ذَوَائِبُهَا * فَالْصَبْحُ مُحْتَجِبٌ وَاللَّيْلُ مَسْدُولٌ^(٥)
 قَدْ جُنَّ قَيْسٌ وَمَا لَيْلِي تُعَاسُ بِهَا * لَا غَرُورٌ إِذَا نَافِي الْأَجَابِ يَهْلُولٌ^(٦)
 حَسْبِي صِفَاتُكَ يَا سَلْمَى وَلَا أَحَدٌ * سِوَى النَّبِيِّ لَهُ فِي الْفَضْلِ تَكْمِيلٌ
 الْمُصْطَفَى الْمَجْتَبَى الْهَادِي الَّذِي كَمَلَتْ مِنْهُ الصِّفَاتُ وَمَا فِي الْحَقِّ تَعْطِيلٌ
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ * وَأَشْرَفُ الْخَلْقِ مَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلٌ
 وَحَسْبُهُ شَرَفًا وَصَفُ الْإِلَهِ لَهُ * فَكَمْ لِحْسَانُهُ فِي التَّنْزِيلِ تَرْتِيلٌ
 فِي الزُّبُورِ وَفِي التَّوْرَةِ سَمِيَّتُهُ * كَمَا بِهَا جَاءَ قُرْآنٌ وَإِنْجِيلٌ^(٧)
 وَقَدْ كَفَى فِي السُّرَى مَا نَالَ مِنْ شَرَفٍ * إِذْ قَدْ غَدَا الْعُلَاةُ الطُّوْلُ وَالطُّوْلُ^(٨)

«١» الغيداء المتثنية لينا والعطبول الجميلة الفتية الممتلئة الطويلة العنق «٢» الغنج الدلال والدمع شدة واد العين مع شدة بياضها والفلج تباعد ما بين النابا «٣» العقيق وبارق والعذيب اماكن في الحجاز «٤» اللمى سمرة الشفتين والعرف الرامحة الذكية والمعلول من عله اذا سقاه ثانية «٥» المسدول المرخي «٦» لا غرو ولا عجب والبهلول الابله اسم رجل من مشاهير المجاذيب ففيه تورية «٧» سميته علامته «٨» علاه رفعتة

- فِي لَيْلَةٍ أَبَدَرْتُ مِنْ نُورٍ طَلَعَتْهُ * حَالِ السِّرَارِ وَمَا فِي ذَاكَ تَخْيِيلٌ^(١)
 وَقَدْ غَدَا لَابِسًا تَاجَ الْوَقَارِ عَلَاً * لَمَّا عَلَاهُ مِنَ الْأَنْوَارِ الْكَلِيلُ
 وَكُلُّ مَلِكٍ يُنَادِي مَرَجَبًا فَرَحًا * بَيْنَ بِهِ أَلْتَكُونُ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولُ
 وَكَمْ لَهُ مِنْ مَقَالِ الْإِنْسِ تَكْرِمَةٌ * وَكَمْ لَهُ فِي مَقَامِ الْإِنْسِ تَبْجِيلٌ^(٢)
 مَا زَالَ يَعْلُو بِتَقْدِيمِ الْإِلَهِ لَهُ * حَتَّى تَأَخَّرَ لَمَّا زُجَّ جِبْرِيلُ^(٣)
 فَعِنْدَهَا قَدْ دُعِيَ هَا أَنْتَ ثُمَّ وَهَا * رَبُّ الْعِبَادِ وَمَا التَّكْيِيفُ مَعْقُولُ^(٤)
 هَذَا هُوَ الْفَخْرُ لَا فَخْرَ يَعَادِلُهُ * هَذَا هُوَ الْفَضْلُ لَا يَعْלוهُ تَفْضِيلُ
 هَذَا الْعِلَاءُ فَكُلُّ دُونَ رُتْبَتِهِ * هَذَا الْوَلَاءُ فَإِذَا الْحُبُّ مَعْلُولُ^(٥)
 آيَاتُهُ كَالضُّحَى إِذَا لَا خَفَاءَ بِهَا * لَا تَزْدَرِي الشَّمْسُ إِلَّا أَعْيُنَ حَوْلُ^(٦)
 أَعْظَمُ بِأَعْظَمِهَا الْقُرْآنَ مُجْزَأَةً * بَقِي وَمَا لِكَلَامِ اللَّهِ تَبْدِيلُ
 مَا إِنْ يُعَارِضُ حَرْفًا مِنْهُ ذُو لِسِنٍ * فَذُو الْفَصَاحَةِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولُ^(٧)
 وَمَا تَرَى غَيْرَ تَنْزِيهِ لِمَنْزِلِهِ * وَكَمْ بِهِ رَاقٍ تَنْزِيَهُ وَتَرْتِيلُ
 وَإِنْ مَنْطِقُهُ لَا عَنَ هَوَى أَبَدًا * فَالْقَوْلُ مِنْهُ يَقُولُ اللَّهُ مَوْصُولُ^(٨)
 وَشَرَعُهُ نَاسِخٌ مَا كَانَ خَالَفَهُ * نَصًّا وَيَلِيسَ عَلَى الْمَنْسُوخِ تَعْوِيلُ^(٩)

والطول الافضال «١» ابدرت صارت ذات بدر . والطلعة الوجه والسرار
 آخر ليلة في الشهر «٢» الانس الانبياء الذين هم في السموات «٣» زجه دفعه
 «٤» ها اداة تنبيه . وتم ظرف مكان «٥» العلاء الرفعة . والولاء المحبة «٦»
 تزدرى تعيب «٧» المعارضة الاتيان بالمثل . واللسن الفصاحة «٨» الهوى ميل النفس
 «٩» عول عليه طلب ان يسعفه

فَأَحْذَرُ نَوَاهِيَهُ وَأَقْبَلَ أَمْرَهُ * كَلَّمَ عَنِ اللَّهِ تَحْرِيماً وَتَحْلِيلاً
 أَمَّا بِهِ رَايَةُ الْإِسْلَامِ قَدْ رُفِعَتْ * لَمَّا بِهِ الشِّرْكَ مَوْضُوعٌ وَمَغْلُولٌ^(١)
 أَمَّا بِهِ غُرَّةُ الْإِيمَانِ قَدْ وَضِعَتْ * وَكَمْ بِهِ غُرُزٌ أَضْحَتْ وَتَحْجِيلٌ^(٢)
 أَمَّا لِمَوْلِدِهِ النَّيْرَانُ قَدْ خَمِدَتْ * وَسَاوَةٌ نَضَبَتْ وَالصَّرْحُ مَثُولٌ^(٣)
 أَمَّا لِعِزَّتِهِ الْأَعْنَاقُ قَدْ خَضَعَتْ * مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ إِعْزَازٌ وَتَذَلِيلٌ
 أَمَّا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ مَا بَرِحَتْ * مِنْ جُنْدِهِ إِذْ لَهَا فِي الْهَامِ نَقْتِيلٌ^(٤)
 أَمَّا بِهِ وَهَتْ الصُّلْبَانُ وَأَمْتَلَتْ * أَمْرَ الْمُهَيْمِنِ فِي الْكَسْرِ التَّمَاثِيلُ^(٥)
 أَمَّا وَهَى الْكُفْرِ وَالْكَفَارِ قَدْ وَهِنُوا * فَالْقَوْمُ تَأَلَّهَ مَكْبُوتٌ وَمَكْبُولٌ^(٦)
 أَمَّا بِنَجْرِ الْوَغَا جَاعُوا وَكَمْ عَطَشُوا * وَاللَّحْمُ وَالْدَّمُ مَا كُؤِلُ وَمَنْهُولٌ^(٧)
 أَمَّا لِشَرِّ قَلْبٍ بِالرَّدَى أَنْقَلَبُوا * وَقَدْ أَقَامَ الْعَزَا فِيهِمْ عِرَازِيلُ^(٨)
 أَمَّا إِلَى الْيَوْمِ مِنْ أَنْبَاءِهِمْ وَعَدِيدٌ * نُقَالُ خَزَيْتَهُمْ إِذْ هُمْ مَسَافِيلُ
 أَمَّا بِهِ نَيْلَتِ الدُّنْيَا وَضُرَّتْهَا * فَكَمْ لِسَعْدٍ وَكَمْ رَاقَتْ مَنَادِيلُ^(٩)

(١) موضوع مخفوض . والمغلول ما وضع في رقبته الغل وهو طوق من الحديد
 (٢) غرة الايمان بياضه وشرفه (٣) ساوة بلد في بلاد الفرس . ونضبت اي جفت
 بجيرتها والصرح المراد به ايوان كسرى . والمثول المهدوم (٤) الهام الرؤس (٥) وهت
 ضعفت . وامتمت اطاعت . والتماثيل الصور . وراده الاصنام (٦) وهي ضعف . ووهنوا
 ضعفوا والمكبوت المصروع والمخزي . والمكبول المقيد (٧) البحر اعلى الصدر . والوغا الحرب
 . والمنهول المشروب (٨) القلب البئر . والردى الهلاك . والعزا تسلية اهل الميت .
 وعرازيل جمع عزال وهو الفرقة من الناس والدليل الحقيير (٩) سعد بن معاذ
 رضي الله عنه . وراقت اعجبت مناديله في الجنة

أَمَا شَفَاعَتُهُ عَمَّتْ وَبِعَثْتُهُ * فَقَدَسَرَى فِي التُّورَى عَدْلٌ وَتَعْدِيلٌ
 أَمَا هُوَ الْعَدْلُ قَدْ زَكَاهُ خَالِقُهُ * وَالْعَدْلُ مَنْ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مَقْبُولٌ ^(١)
 أَمَا جَرَى الْمَاءُ نَبْعًا مِنْ أَصَابِعِهِ * حَتَّى غَدَا نَيْلَهَا مِنْ دُونِهِ النَّيْلُ ^(٢)
 أَمَا السَّحَابُ سَبْعًا إِذْ دَعَا وَكَفَتْ * وَبِالدُّعَاءِ لَهَا فِي الْحَالِ تَحْوِيلٌ
 أَمَا نَنَى يَمِينٍ مِنْهُ زَاكِيَةٌ * فَأَصْدَرَ الْجَيْشَ مَشْرُوبٌ وَمَا كَوَّلُ ^(٣)
 أَمَا لِجَابِرِ الْحَبِيرِ حِينَ حَوَى الْبَعِيرَ وَالْتَمَرَ مَوْزُونٌ وَمَكْبُولٌ
 أَمَا لَهُ الْبَدْرُ لَيْلًا شَقٌّ مِنْ حَجَلٍ * كَمَا عَلَيْهِ ضَمِي لِلسَّحْبِ تَظْلِيلٌ
 أَمَا لَهُ آتَى الْأَشْجَارُ مُسْرِعَةً * إِذْ كُلُّ عَرَقٍ يَخْدُ الْأَرْضَ هَذَا لَوْلُ ^(٤)
 أَمَا لِمُنْبَتِهَا عَادَتْ وَعَادَ لَهَا * فَوْقَ الَّذِي كَانَ تَخْضِيرٌ وَتَخْضِيلٌ ^(٥)
 أَمَا الصَّوَامِتُ لَا تُحْصَى لَهُ نَطَقَتْ * لِلشَّاةِ ذِكْرٌ وَلِلْحَصْبَاءِ تَهْلِيلٌ ^(٦)
 أَمَا لَهُ الذَّنْبُ ثُمَّ الْعَيْرُ قَدْ نَطَقَا * وَالْجَذْعُ حَنْ كَمَا حَنَّ الْمَشَاكِيلُ ^(٧)
 لِذَلِكَ كَمْ حَجْرٌ نَادَى وَكَمْ مَدَرَ * مُسَلِّمًا وَبِهَذَا صَحَّ مَقْبُولٌ ^(٨)
 أَمَا بِهِ الْعَيْنُ رُدَّتْ بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ * وَالطَّرْفُ صَحَّحَهُ بِالرِّيقِ مَكْبُولٌ
 إِنَّ النَّبِيَّ لِنِي حَزْمٍ وَفِي كَرَمٍ * غَوَّثُ وَغَيْثُ وَمَا مَوْلُ وَنَسْؤُلُ ^(٩)
 فِي قَادَةٍ سَادَةٍ سَادُوا بِهِ فَلَهُمْ * بِذَلِكَ وَالْأَصْلُ تَوْصِيلٌ وَتَأْصِيلٌ

(١) زكاه اثنى عليه (٢) نيلها عطاؤها (٣) ننى زاد . وزكى صلح ونما . فاصدرهم
 اشبعهم فصدروا (٤) يخد الأرض يسقها . والمخدول السريع الخفيف (٥) الخصل الندي
 (٦) مراده بالصوامت البهائم والجمادات (٧) العير الحمار . والتكلى التي مات ولدها (٨)
 المدر قطع الطين اليابس ومراده الأرض (٩) الحزم جودة الراي . والغوث من

شُمُّ الْعَرَانِينِ شُمٌّ فِي بَسَاتِيمٍ * لَهُمْ جِدَالٌ لَدَىٰ لَهَيْجَتَا وَتَجْدِيلٌ^(١)
 أَكْرَمَ بِهِمْ فَلَكُمْ آوُوا وَكَمْ نَصَرُوا * كُلُّ عَلَيْهِ كَمَا قَدْ جَاءَ مَذْلُومٌ^(٢)
 إِذْ هَاجَرُوا أَجْرُوا إِذْ ظَافَرُوا ظَفَرُوا * إِذْ ظَاهَرُوا ظَهَرُوا نَالُوا وَمَا نِيلُوا^(٣)
 فَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا * وَسَلَّ مَقَاوِلَهُمْ يُخْبِرُكَ مَنْ سِيلُوا^(٤)
 نَزَالَ دَعْوَاهُمْ حَالَ الْقِرَانِ وَفِي * يَوْمِ الْقَرَىٰ فَمُ غَرَّ بِهَالِيلِ^(٥)
 مَا نَالَ مَا نَالَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ مَلِكٌ * كَلَّا وَلَا هُوَ فِي الْأَيَّامِ مَفْعُولٌ
 إِنْ يَأْمُرًا تَعْمَرُوا أَوْ يَزْجُرًا تَزْجُرُوا * إِنْ قَالَ أَصْغَوْا فَلَا قَالَ وَلَا قِيلٌ
 أَجْسَادُهُمْ بِوَضُوءٍ مِنْهُ قَدْ دَلَّكُوا * كَذَا الْوُجُوهُ وَرَيْقٌ مِنْهُ مَنَقُولٌ^(٦)
 يَا مَنْ غَدَا وَلَنَا فِي حَبِّهِ أَبَدًا * وَوَصَفَهُ الْجَمَّ تَطْفِيفٌ وَتَطْفِيلٌ^(٧)
 مَا شَتَّ قُلُ فَطْوِيلُ الْمَدْحِ ذُو قَصْرِ * فِيهِ وَعَايَةُ ذِي الْإِكْتَارِ تَقْلِيلٌ
 وَفِي عِلَاهُ مَكَانُ الْقَوْلِ ذُو سَعَةٍ * وَذُو الْبَلَاغَةِ أَعْيَتُهُ الْأَقَاوِيلُ^(٨)
 لِلَّهِ أَبْرُكٌ كَعَبٍ فِي تَوْصَلِهِ * إِلَى التَّوَسُّلِ فَالْمَأْمُونُ مَا مَوْلُ^(٩)

الاغاثة . والغيث المطر (١) شم جمع اشم وهو مرتفع قصبه الانف . والعرايين الانوف
 والاشم السيد ذو الانفة . والبسالة الشجاعة . والجدال الخصام . والهيجاء الحرب وتجديل
 العدو صرعه (٢) آوا انزلوا (٣) نال من العدو غلبه . وما نيلوا ما غلبوا (٤) المفاول
 الفصحاء (٥) نزال اسم فعل بمعنى انزل . ومراده بالقران المقارنة في الحرب . والغر
 السادات . واليهائل السيد الجامع لكل خير (٦) الوضوء ماء التطفل وهو الذئاب للطعام بدون دعوة
 والتطفيف نقص المكيال . والتطفيل من التطفل وهو الذئاب للطعام بدون دعوة
 (٨) علاه رفعته ومراتبه العلية . واعيته اعجزته (٩) كعب هو كعب بن زهير صاحب
 قصيدة بانث سعاد رضي الله عنه . والمأمون النبي صلى الله عليه وسلم

قَدَّامَهُ حَالٌ خَوْفٌ مُهْدِرًا دَمَهُ * فَعَمَّهُ الْأَمْنُ وَالْإِيمَانُ وَالسُّؤْلُ (١)
 لَمْ أَفْقُهُ وَمُرَادِي أَنْ أَجَارِيَهُ * لَا يَلْتَقُ السُّهْمُ مَهْزُومٌ وَمَهْزُولُ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًّا فَأَلْفَخَارُهُ * إِذْ قَدْ تَقَدَّمَ وَالْتَقَدِيمُ نَفْصِيلُ
 وَحِينَ وَازَتْهَا مِنْ لِي بِنَشْدَتِهَا * وَالْمُصْطَفَى سَامِعٌ وَالصَّحْبُ الْكَلِيلُ (٢)
 لَكِنْ لِأَشْرَكِهِ فِي الْعَفْوِ عَنْ زَلِيلِي * فَالظَّهْرُ وَالْعُنُقُ مَغْلُوبٌ وَمَغْلُولُ
 يَا مَنْ مَدَّحَهُ الْحُسْنَى مَنزَلَةً * فَكَمْ لَهُ جَمَلٌ مِنْهُ وَتَفْصِيلُ (٣)
 يَا مَنْ مَنَّا حَهُ الْأَلْفُ مُبْتَدَأًا * فَكَمْ بِهَا النَّوِي الْأَعْدَامُ تَمْوِيلُ (٤)
 يَا مَنْ هُوَ الْمُرْتَجَى وَالْمُتَجَاأُ بَدَأًا * وَكَمْ غَدَا مِنْهُ تَنْوِيهِ وَتَنْوِيلُ (٥)
 عَيْدِكَ الْهَمْدَانِيُّ الْمَسِيءُ غَدَا * وَكَمْ عَلَاهُ مِنَ الْأَوْزَارِ مَحْمُولُ (٦)
 وَأَفَاكٌ إِذْ عَظُمَتْ مِنْهُ جَرَامُهُ * وَفِي الْعِظَامِ ذُو الْأَعْظَامِ مَسْؤُولُ
 وَكَمْ بِجَاهِكَ مِنْ عَفْوٍ وَمِنْ كَرَمٍ * فَالْجَاهُ ذُو عِظَمٍ وَالْقَوْلُ مَقْبُولُ
 يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى عَفْوًا وَمَغْفِرَةً * وَعِصْمَةً إِنْ يَكُنْ فِي الْعُمْرِ تَأْجِيلُ (٧)
 وَالطُّفْ بِأَهْلِي ثُمَّ الْوَالِدِينَ وَمَنْ * أَصْنَى لَهَا وَحَوَاهَا مِنْهُ تَحْصِيلُ
 مَتَى إِلَى طَيْبَةٍ أَسْرِي وَتَحْمِلُنِي * إِلَى أَرْضِي الرِّضَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلُ (٨)

«١» الهدر الذي لا يؤخذ بتأثره «٢» اكليل اي كالا كليل محيطين به صلى الله عليه وسلم «٣» منزلة اي نزلت في القرآن «٤» منائح عطاياها . والاعدام الفقر . وموآله تمويلا جعل له مالا «٥» نوه بالشيء تنويها ذكره وعظمه . والتحويل الاعطاء «٦» الاوزار الذنوب «٧» العصمة الحفظ «٨» القوداء طويولة العنق والشميل السرعة

حَرْفٌ طَلِيحٌ طَمُوحٌ حَرَّةٌ سُرْحٌ * مِنْهَا الذَّرَاعُ فِي الْأَسْتِعْرَاضِ مَقْتُولٌ^(١)
 حَمْرَاءٌ وَجَنَاءٌ قَنَوَاءٌ لَهَا أَنْفٌ * عَنْ أَنَّ تَجَارِي إِذَا مَاعَنَّ تَرْحِيلٌ^(٢)
 مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِيهَا مَذْكُورَةٌ * لِلْعَتَقِ وَالْعُنُقِ ذَا طَوْلٌ وَذَا طَوْلٌ^(٣)
 تَمِيلٌ مِثْلِي مِنْ شَوْقٍ وَيُسْكِرُهَا * خَمْرُ السُّرَى فَهِيَ مَعَ رُكْبَانِهَا مِيلٌ
 وَتُسْرِعُ الْوُخْدَ مِنْ وَجْدٍ أَلَمِ بِهَا * وَكَمْ لَهَا قَدْ بَدَأَ بِالنَّصِ تَعْجِيلٌ^(٤)
 وَإِنْ يَذْكَرُ لَهُ حَادٍ يَذْكَرُهَا * تَهْتَزُّ مِنْ طَرْبٍ وَالْدَمْعُ مَسْبُولٌ^(٥)
 حَتَّى أَحْطُ الرَّجَاوُ الرَّحْلَ فِي حَرَمٍ * كَمْ مِنْهُ لِلخَلْقِ تَأْمِينٌ وَتَأْمِيلٌ
 قَدْ فَازَ مَنْ جَازَ مَا أَرْجُو وَحَقَّ لَهُ * فَإِنَّهُ عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ مَكْفُولٌ
 صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَثَرَتْهُ * وَالصَّحْبُ مَا دَامَ تَهْلِيلٌ وَتَكْبِيرٌ^(٦)
 اللَّهُ يَعْلَمُ حَيِّي فِيهِمْ أَبَدًا * فَرَبُّ قَلْبِي وَنِعَمَ الْأَهْلِ مَا هَوْلُ

(١) الحرف الناقه الجسيمة . والطليح المهزول . وطمح في الطلب ابعده وطمح بصره اليه ارتفع . والحريار كل شيء . والسرح السريعة . وعرضت المتاع للبيع اظهرته لذوي الرغبة ليشتروه . فتل الحبل وغيره وهو هنا على التشبيه (٢) الوجناء الناقه الشديدة والقنواء المرتفعة قصة الانف . والانف الاستنكاف والتكبر . وتجارى تسابق . وعن ظهر (٣) مواضيها اي اوقاتها الماضية . ومذكرة تشبه الذكر . والعنق الحسن وكرم الاصل . والطول الافضال (٤) الوخد السير السريع . والوجد الشوق والحب . والم نزل . والنص سير سريع (٥) له اسية للنبي صلى الله عليه وسلم . وحاديها سائقها ومعنيها (٦) العقرة الاهل

وقال جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٦٨ وقد صححتها على عدة نسخ من جملتها نسخة في مجموعة عندي بخط قدم حسن لكانها محمد بن محمد بن علي بن هاشم الحسيني تلميذ تلاميذ الحافظ بن حجر ذكر فيها انه قرأها على شيخه عز الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن العديم بالمدرسة الحلاوية بجلب وهو يرويها سماعاً عن المحدث الرحال شمس الدين محمد بن قمر سنة ٨٣٩ وهو يرويها سماعاً عن ناظمها قال صاحب المجموعة وقال شيخنا عبد العزيز العديم واخبرني بها اجازة علامة الزمان ابو زرعة ولي الدين العراقي قال انبأنا بها ناظمها ابن نباتة اجازة قلت وقد وجدت في النسخ الاخرى زيادة نحو عشر بن بيتا فذكرتها لاني ظننت انها من الحلق الناظم لاتفاق عدة نسخ عليها

مَا الطَّرْفُ بَعْدَكُمْ بِالنَّوْمِ كَحَوْلٍ * هَذَا وَكُمْ بَيْنَنَا مِنْ رَبْعِكُمْ مِيلٌ^(١)
يَابَاعَيْنِ سُهَادًا لِي وَفَيْضُ بَكِي * مَهْمَا بَعَثْتُمْ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولٌ^(٢)
هَبِكُمْ مَنَعْتُمْ جَفُونِي مِنْ حَيَالِكُمْ * فَكَيْفَ يَمْنَعُ تَدْكَارٌ وَتَحْيِيلٌ^(٣)
فِي ذِمَّةِ الْوَجْدِ قَلْبٌ يَوْمَ بَيْنِكُمْ * مُودَعٌ وَدَمٌ فِي الْحُبِّ مَطْلُولٌ^(٤)
شَغَلْتُمْ بِصَبَاحِ الْاُنْسِ مُبْتَسِمًا * وَنَاطِرِي بِظِلَامِ اللَّيْلِ مَشْغُولٌ
كَانَمَا الْاَفْقُ مَحْرَابٌ عَكَفْتُ بِهِ * وَالنَّيْرَاتُ بِقَطْرَتِهِ قَنَادِيلٌ^(٥)
مَا يَمْسِكُ الْهُدْبُ دَمْعِي حِينَ اَذْكُرْكُمْ * اِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغُرَابِيلُ
وَرُبَّ عَاذِلَةٍ فِيمَا اَكَابِدُهُ * وَقَلَمًا قَبْلَ التَّحْدِيرِ مَعْدُولٌ^(٦)
بَاتَتْ زَخَارِفُهَا بِالصَّبْرِ وَاَعِدَّةٌ * وَمَا مَوَاعِيدُهَا اِلَّا الْاَبَاطِيلُ^(٧)

(١) الطرف العين . والميل فيه تورية (٢) السهاد السهر (٣) هبني فعلت اي احسني (٤) الذمة هنا الضمان . والوجد الحزن والحب . وبينكم بعدكم . والمطلول الهدر (٥) الافق ناحية السماء . والقطر الجانب (٦) اكابده اقايسه (٧) الزخرفة تزيين الظاهر

سَقِيًّا لِهَدِي الصَّبَا وَالِدَارُ دَانِيَةٌ * وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَأُلْجَمُ مَسْمُولٌ^(١)
يَفْدِي لَزْمَانَ الَّذِي فِي عَامِهِ قِصْرٌ * هَذَا الزَّمَانُ الَّذِي فِي يَوْمِهِ طُولٌ
لَمْ لَا أَشْتَبُ بِالْعَيْشِ الَّذِي سَلَفَتْ * أَوْقَاتُهُ وَهُوَ بِاللَّذَاتِ مَوْصُولٌ^(٢)
لَوْ كُنْتُ أَرْتَاعٌ مِنْ عَذَلٍ لِرَوْعِي * سَيْفُ الْمَشِيبِ بِرَأْسِي وَهُوَ مَسْمُولٌ^(٣)
أَمَّا تَرَى الشَّيْبَ قَدْ دَلَّتْ كَوَاكِبُهُ * عَلَى الطَّرِيقِ لَوْ أَنَّ الصَّبَّ مَذْلُولٌ^(٤)
وَالسِّنُّ قَدْ فَرَعَتْهَا الْأَرْبَعُونَ وَفِي * ضَمَائِرِ النَّفْسِ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ^(٥)
حَتَّى مَ أَسْأَلُ عَنْ لَهْوٍ وَعَنْ لَعِبٍ * وَفِي عَدِيدِ أَنَا عَنْ عُقْبَاهُ مَسْئُولٌ
وَفِي سُعَادِ شُجُونٍ مَا تَعَبْتُ لَنَا * إِمَّا خِيَالَئُ وَإِلَّا فَهوَ تَخْيِيلٌ^(٦)
أَبْنِي أَشْتَبِقَا إِلَيْهَا وَهِيَ قَاتِلَتِي * يَا مَنْ رَأَى قَاتِلًا بِبِكْبِهِ مَقْتُولٌ
مَسْكِيَةٌ الْخَالِ أَمَا وَرَدُ وَجْتِهَا * فَبِالْحَيَا مِنْ عِيُونِ النَّاسِ مَبْلُولٌ^(٧)
فَإِنْ يَفْحُ مِنْ نَوَاحِي خَدِّهَا عَبْقُ * فَالْمَسْكُ فِيهِ بِمَاءِ الْوَرْدِ مَجْبُولٌ^(٨)
تَفْتَرُّ عَنْ شَنْبٍ حُلُوٍ لِدَائِقِهِ * فِي ذِكْرِهِ لِلْحَاجِّ التَّحْلُ تَعْسِيلٌ^(٩)
مُصْحَحُ الثَّقَلِ عَنْ شَهْدٍ وَعَنْ بَرْدٍ * لِأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ^(١٠)

(١) العهد الزمن . والدانية القريبة . وشمل القوم ما اجتمع من امرهم (٢) التسيب
التغزل (٣) ارتناع اخاف (٤) الصب العاشق (٥) قرع فلان سته حرقه ندما .
والتسويق التأخير . والتسويل التزيين (٦) الشجون الاحزان (٧) الحيا المطر والاستحياء ففيه
تورية (٨) العبق الرائحة الطيبة (٩) الشنب رقة الاسنان . ومجاج التحل ما يجبه من
فه وهو العسل . والتعسيل التحلية (١٠) الشهد العسل . والمنهل محل الشرب . والراح
الطمر جمع راحة . وعله سقاه ثانية

- وَبَارِقٍ مِنْ أَعَالِي الْجُزْعِ أَرْقِي * حَتَّى دُمُوعِي عَلَى مَرْجَانِهِ لُولُو^(١)
- مَذْكَرِي بِدَانِيرِ الْوُجُوهِ هُدَى * تَخَفْتُ لِي فِيهِ عُدَالٌ أَثَقِيلُ^(٢)
- إِلَى الْعَقِيقِ فَهَلْ يَا طَيْبَ طَيْبَةٍ لِي * عَقْدٌ بَلْفُظِي إِلَى مَعْنَاكَ مَنَقُولُ^(٣)
- وَهَلْ أَرَى حَامِلَ الرَّجْوَى كَأَنِّي مِنْ * شَوْقِي وَمِنْ وَلِيِّي بِالْقُرْبِ مَحْمُولُ^(٤)
- إِنْ لَمْ أَنْلِ عَمَلًا أَرْجُوا نَجَاةً فَلَئِي * مِنَ الرَّسُولِ يَا ذَنْ أَلَّهِ تَنْوِيلُ^(٥)
- حَسْبِي مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ بَابِ نَجَا * يَرْجُو إِذَا اعْتَرَضَتْ تِلْكَ الْإِهَاوِيلُ^(٦)
- أَقُولُ وَالْقَدْرُ أَعْلَى أَنْ يُجَاوِلَهُ * وَصَفٌ وَإِنْ جَهَدَتْ فِيهِ الْإِقَاوِيلُ^(٧)
- مَا ذَا عَسَى الشُّعْرَاءُ الْيَوْمَ مَادِحَةٌ * مِنْ بَعْدِ مَا مَدَحَتْ حَمْدَ تَنْزِيلُ^(٨)
- وَأَقْصَحَتْ بِالْتَّنَا كُتُبٌ مُقَدَّمَةٌ * إِنْ جِيلٌ فِي الذِّهْنِ تَوَرَّاهُ وَإِنْ نَجِيلُ^(٩)
- مُحَمَّدٌ الْمُجْتَبَى مَعْنَى جِبَّتِهِ * وَمَا لَادَمَ طَيْبٌ بَعْدَ مَجْبُولُ^(١٠)
- وَالْمُجْتَلَى تَاجٌ عَلَيْهِ الرُّفِيعُ وَمَا * لِلْبَدْرِ تَاجٌ وَلَا لِلنَّجْمِ الْكَلِيلُ^(١١)
- لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا أَرْضٌ وَلَا أَفْقٌ * وَلَا زَمَانٌ وَلَا خَلْقٌ وَلَا جِيلُ^(١٢)
- وَلَا مَنَاسِكٌ فِيهَا لِلْهُدَى شُهْبٌ * وَلَا دِيَارٌ يَهَا لِلْوَحْيِ تَنْزِيلُ^(١٣)
- ذُو الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي مَا أَسْطَاعَ أَبْرَهُةٌ * يَغْزُو مَنَازِلَهَا كَلًّا وَلَا الْفَيْلُ^(١٤)

(١) الجزع مكان بالمدينة المنورة . وارقى اسهر في (٢) دنانير الوجوه اي الوجوه التي كالدينانير (٣) العقيق واديقرب المدينة المنورة (٤) الرجوى الرجاء . والوله سدة الحب (٥) التنويز الاعطاء (٦) جهدت تعبت واجتهدت (٧) المجتبي المختار . وجبلته طبيعته (٨) المجتلى المنظور . والعليا المرتبة العلية . والاكليل التاج ومنزلة للقمر اربعة انجم مصطفة فيه تورية (٩) جيل الامة (١٠) المناسك المعابد . والشهب النجوم (١١) ابرهة ملك الحبشة صاحب الفيل

اِنْ شُقَّ اِيْوَانٌ كَسَرَى رَهْبَةً فَلَقَدْ * جَاءَ الدَّلِيلُ بَانَ الْكُفْرَ مَحْدُولُ
 وَاِنْ خَبَا ضَرْمُ النَّبْرَانِ مِنْ زَمَنِ * فَالْبَحْرُ مُنْسَجِبُ الْاَذْيَالِ مَسْدُولُ ^(١)
 اَوْ فِي النَّبِيِّينَ سَبَقًا وَاتَّصَحَّ عَلَا * كَانَهُ غَرَّةٌ وَالْقَوْمُ تَحْجِيلُ
 نَعْمَ الْيَتِيمِ اِذَا عَدَّتْ جَوَاهِرُهُمْ * وَضَمَّهَا مِنْ عَقْوَدِ الْوَحْيِ تَفْصِيلُ ^(٢)
 مَا زَالَ فِي الْخَلْقِ ذَا جَاهٍ وَذَا خَدَمٍ * لَكِنَّ خَادِمَهُ الْمَشْهُورَ جَبْرِيلُ
 مَبْرَأٌ الْقَلْبِ مِنْ رَيْبٍ وَمِنْ دَنَسٍ * وَكَيْفَ وَهُوَ بِمَاءِ الْخُلْدِ مَغْسُولُ ^(٣)
 مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُضْطَبَّرًا * عَلَى الْجِرَاحِ وَبَعْضُ الْجِرَاحِ تَعْدِيلُ ^(٤)
 فِي مَعْشَرٍ نُجِبَ تَعَزُّوْا نِبَالَهُمْ * مَا لَا غَزَتْ فِي الْعِدَا الطَّيْرُ الْاَبَابِيلُ ^(٥)
 مِثْلُ الْقَوَاصِبِ اِنْ صَالُوا اَوْ اَفْتَحَرُوا * فَالْخُدُّ مَنْذَلِقٌ وَالْعَرْضُ مَضْعُولُ ^(٦)
 يَطْبُبُ فِي اللَّيْلِ تَسْبِيْحَ لِسَاهِرِهِمْ * وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْعَمَوْتِ تَهْلِيلُ ^(٧)
 كَانَهُمْ لَا تَنْظَامُ الْفَضْلِ بَيْتُ ثَنَا * شَخْصُ النَّبِيِّ لَهُ مَعْنَى وَتَكْمِيلُ ^(٨)
 حَتَّى اسْتَقَامَ عَمُودُ الدِّينِ وَانْتَصَحَتْ * سَبْلُ الْهُدَى وَخَبَتْ تِلْكَ الْاَضَالِيلُ
 هَذَا الْفَخَّارُ الَّذِي جَاَزَ التَّمْدَى فَلَهُ * بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْاَطْهَارِ تَفْصِيلُ ^(٩)
 هَذَا الصِّرَاطُ الَّذِي لَوْلَا شَرِيْعَتُهُ * مَا كَانَ يُعْرَفُ تَحْرِيْمٌ وَتَحْلِيلُ ^(١٠)
 هَذَا الَّذِي نَكَسَ الْاَصْنَامَ مَبْعَثُهُ * وَحَقٌّ مِنْهُ لَيْتَ اللَّهُ تَجْوِيلُ ^(١١)

(١) خبا سكن . والضم الشعلة . والمسدول المسترسل (٢) من قولهم درة بتيمة اي فريدة .
 وفي اليتيم في تفصيل تورية (٣) الدنس الوسخ . والخذ الجنة (٤) الجرح الطعن
 وفيه تورية (٥) ولا بابيل الجماعات (٦) القواصب السيوف القواطع . وذلق السكين
 حده (٧) التهليل النكص والجبين والفرار (٨) ثنا مدح (٩) جاز تجاوز . والمدى الغاية
 (١٠) الصراط الطريق (١١) نكس الاصنام جعل اعاليها اسافلها

هَذَا الَّذِي نُصِبَتْ فِي نَحْوِ بَعْثِهِ * هُذِي الْمَحَارِبُ لِاتِّلِكَ التَّمَائِيلِ^(١)
 رُوحُ النَّجَّاةِ الَّتِي قَدْ كَانَ يَهْرَعُ فِي * أَبْوَابِ مَعْنَاهُ رُوحُ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ
 وَمُفَضِّحُ الضَّادِ مَرْوِي الضَّادِ مِنَ كَرَمِ * فَلِلْحَاسِنِ تَرْيِبُ وَتَرْيِبُ^(٢)
 وَجَائِدٌ لَا يَخَافُ الْفَقْرَ قَالَ نَدَى * كَفَيْهِ يَا مَادِحِي الْآئِهِ قَوْلُوا^(٣)
 وَمَا الْأَقْوَابِلُ إِنْ طَالَتْ وَإِنْ قَصُرَتْ * عَرُوضٌ مَا بَسَطْتَ تِلْكَ الْأَفَاعِيلِ^(٤)
 حَامِي حَمِي الْيَتِّ بِالرَّغْبِ الْمَقْدَمِ مَا * نَاوَاهُ أَبْرَهَةَ الْعَادِي وَلَا الْفَيْلِ^(٥)
 وَبِالْكَتَائِبِ مِمَّا بَعْدُ فِي أَحَدٍ * وَبَدْرٌ يُجَلِّي وَسِرُّ النَّعْقِ مَسْدُولُ^(٦)
 تُضِي فِي الْحَرْبِ وَالْمَحْرَابِ طَلْعَتُهُ * فَبَدَا فِي الدُّحَى وَالنَّقْعِ قِنْدِيلُ^(٧)
 قَوْمٌ إِذَا رَقَصَتْ فُرْسَانُهُمْ طَرَبًا * كَأَنَّ رَايَاتِ أَيْدِيهِمْ مَنَادِيلُ
 الْكَاتِبُونَ مِنَ الْأَجْسَامِ مَا عَتَوْرَتْ * سُمُرٌ وَيَبِضٌ فَمَنْقُوطٌ وَمَشْكُولُ^(٨)
 حَيْثُ الْحِمَامُ شَهِيٌّ وَهُوَ مِنْ صَبْرٍ * يُجْنَى فَيَا حَبْدَا الْغُرَّ الْبِهَالِيلُ^(٩)
 وَقَامَ فِي ظِلِّ يَتِّ اللَّهِ شَائِدُهُ * فَبَدَا لِنِظَامِ الْيَتِّ تَكْمِيلُ^(١٠)

«١» التماثيل الصور «٢» الصاد العطشان وفيه تورية . وترتل الكلام احسن تأليفه وترتل فيه ترسل «٣» الجائذ الجواد الكريم والندى الكرم «٤» عروض معارضة ومساواة «٥» ناواه فاخره والعادي المتعدي «٦» الكتائب جمع كتيبة وهي الطائفة من الجيش ويحلى ينظر . والمسدول المرخي «٧» طلعتة وجهه . والدحى الظلام والنقع الغبار «٨» كتب السقاء خرزه . واعتوروا الشيء . تداولوه . والسمر الرماح . واليبض السيوف «٩» الحمام الموت . والصبر ضد الضجر والصبر المرفقيه تورية . والغر اليبض . والبهاليل السادات «١٠» شاد البناء رفعه

وَقَاضٍ مِنْ جَانِبِ الْبَطْحَا لِكُلِّ حَمِيٍّ * صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ (١)
 وَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا الْجَنَّاتُ مُزْهَرَةٌ * لِلْمُؤْمِنِينَ فَتَعْمِيلُهُ وَتَأْجِيلُهُ
 وَكُلُّ مَلَّةٍ دِينَ غَيْرَ مَلَّتِهِ * تَرْدِي فَلِلْحَبْرِ وَالْقَيْسِ تَنْكِيلٌ (٢)
 وَلِلْيَهُودِيِّ مَعَ كُحْلِ الْعَمَى نَظْرٌ * عَلَى الْجُومِيِّ أَيْضًا فِيهِ تَنْجِيلٌ
 حَتَّى أَتَى عَرَبِيٌّ يُسْتَضَاءُ بِهِ * مَهْدٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ مَسْنُولٌ
 كَمْ مُعْجِزٍ لِرَسُولِ اللَّهِ قَدْ خَذَلَتْ * بِهِ الْعِدَا وَعَدُوُّ الْحَقِّ مَخْذُولٌ
 فَاضُ الزَّلَالِ الْمَهْنَاءُ مِنْ أَصَابِعِهِ * نَعْمَ الْأَصَابِعُ مِنْ كَفَيْهِ وَالنَّيْلِ (٣)
 وَبُورِكَ الزَّادُ إِذْ مَسَتْ رَاحَتُهُ * فَبِذَا مَشْرَبٌ مِنْهُ وَمَا كَوْلُ
 وَخَاطَبَتَهُ وَحُوشُ الْأَرْضِ مُقْبِلَةٌ * فَالرَّجُلُ عَاسِلَةٌ وَاللَّفْظُ مَسْمُولٌ (٤)
 لَا كَوْكَبُ الْحَقِّ خَافَ مِنْ فِضَائِلِهِ * كَلَّا وَلَا عِلْمُ الْعَلِيَاءِ مَجْهُولٌ
 حَوَى مَدَى السُّبْقِ إِذْ كَانَ الْبُرَاقُ لَهُ * فَكَيْفَ تَلْحَقُهُ النَّجْبُ الْمَرَّاسِيلُ (٥)
 وَحَازَ سَهْمَ الْمَعَانِي حِينَ قَابَلَهُ * مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ نُنُوبِهِ وَنُنُوبِ (٦)

«١» البطحاء بطحاء مكة وهي المسيل بين جبلين. والحمي الحمي ومراده لكل الجهات
 وصافي الماء الصافي. والابطح كالبطحاء. وشمول هبت عليه ريح الشمال فبردته «٢»
 تردى تهلك. والحبر عالم اليهود. والقيس عالم النصارى. والتنجيل الهلاك «٣» الزلال
 العذب. وفي الاصابع تورية لانهم يستعملون مقدار لفظ الاصابع في مقدار ارتفاع
 النيل «٤» عسل الذئب اضطر في عدوه وهز رأسه. وعسله حلاه «٥» مدس
 السبق غايته. والنجب الابل الكريمة جمع نجيب. والمراسيل السريعات جمع مرسال
 «٦» السهم النصيب وفيه تورية. وقابا القوس ما بين مقبض القوس والسية. ونوبه به
 تنوبها رفع ذكره وعظمه. والتنويل الاعطاء

يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ لِي فِي الْمَدِينِ غَدَا * عَلَى شَفَاعَتِكَ الْغَرَاءَ تَعْوِيلٌ^(١)
 إِنْ كَانَ كَعْبٌ بِمَا قَدْ قَالَ ضَيْفَكَ فِي * دَارِ النَّعِيمِ فَلِي فِي الْبَابِ تَطْفِيلٌ^(٢)
 وَأَيْنَ كَابِنُ زُهَيْرٍ لِي شَذَا كَلِمٍ * رَيْعُهُا بِنِعَامِ الْقُرْبِ مَطْلُولٌ^(٣)
 بَأَنْتَ مَعَاذِيرُ عَجْزِي عَنْ مَدَاهُ وَعَنْ * بَأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ^(٤)
 وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ طَافَ الرَّجَا وَسَعَى * إِلَى حِمَاهُ فَكَانَ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ
 صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي آعْطَاكَ مَنْزِلَةً * شَفِيعُهُا فِي مَقَامِ الْحَشْرِ مَقْبُولٌ
 أَنْتَ الْمَلَأْدُ لِنَا دُنْيَا وَآخِرَةً * فَبَابُ قَصْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ مَقْبُولٌ

وقال شمس الدين محمد بن جابر الاندلسي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٨٠

وقد صححتها عن عدة نسخ

بَأَنْتَ سَعَادُ فَعَقْدُ الصَّبْرِ مَحْلُولٌ * وَالْدَمْعُ فِي صَفْحَاتِ الْخَدِّ مَبْدُولٌ^(٥)
 لَمْ يَخْفِ حَيِّيَ عَنْ صَحْبِي وَكَيْفَ بَانَ * يَخْفَى وَسَائِلُ دَمْعِي عَنْهُ مَسْئُولٌ
 عَذَابُ قَلْبِي عَذْبٌ فِي مَحَبَّتِهَا * وَعَاذِلِي فِي هَوَاهَا الْيَوْمَ مَعْدُولٌ
 وَلَيْسَ لِلصَّبِّ شَيْءٌ مِنْ مَوَدَّتِهَا * إِلَّا أَمَانٌ وَتَأْمِيلٌ وَتَخْيِيلٌ
 أَزُورُهَا وَهِيَ لَا تُجِدِي زِيَارَتِهَا * وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ إِلَّا الْقَالُ وَالْقِيلُ^(٦)
 لَيْسَ الزِّيَارَةُ لِلْأَجَابِ نَافِعَةٌ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ مَنْ أَحْبَبْتَ تَوِيلٌ

(١) عول عليه استعان به (٢) الطفلي من يذهب الى الولاية ونحوها بلادعوة

(٣) الشذا الرائحة الذكية . والمطلول المطور بالطل وهو المطر الضعيف (٤) مداه

غايته (٥) بانته ظهرت وانفصلت (٦) لا تجدي لا تغني

قَدْ كَلَّتِ الرُّسُلُ فِيمَا يَبْتَغُونَ وَمَضَتْ * فِي النَّهْرِ أَبَامَنَا وَالنَّهْرُ مَمْلُوءٌ ^(١)
 إِنَّ النُّجُبَ عَلَى وَصْلِ لِنِي تَعَبٍ * فَكَيْفَ حَالُهُ وَالنَّهْرُ مَوْصُولٌ
 وَمَا سَعَادٌ بِمَا مَوْلٍ مَوَدَّتْهَا * لَا وُدَّ عِنْدَ ذَوَاتِ الحُسْنِ مَا مَوْلٌ
 كَمْ مِنْ أَبَاطِيلٍ وَصَلٍ قَدْ وَعَدَنَ بِهَا * لَكِنَّ أَخَوَاتِ الحُبِّ تَلِيهِ الأَبَاطِيلُ ^(٢)
 بَنَعَ سَعَادٌ وَإِنْ ضَانَتْ بِمَا وَعَدَتْ * أَنَّ القَوَادِ بِدَاءِ الحُبِّ مَتَبُولٌ ^(٣)
 إِذَا تَذَكَّرْتُ عَذَابًا مِنْ رُضَابَتِهَا * فَإِنَّمَا شُرْبِي الصَّهْبَاءِ تَعْلِيلٌ ^(٤)
 وَإِنْ نَظَرْتُ لَوَجْهِ السَّمْسِ مَذْهَبَتْ * فَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَمَثِيلٌ
 لِمَاءٍ لَا يُعْرِفُ المَسْوَاكُ بِسَمِيهَا * لِأَنَّهُ بِذِكْرِ الطَّيْبِ مَصْقُولٌ ^(٥)
 قَفَّرْتُ عَنْ مِثْلِ نَظْمِ الدَّرْدِيِّ شَنْبٌ * كَأَنَّهُ بِمَذَابِ التَّهْدِ مَعْلُولٌ ^(٦)
 وَيَكْسِرُ الفَنَاجِجَ مِنْهَا مَقْلَةً كَسَرَتْ * صَبْرِي فَفَاعِلٌ ذَلِكَ اللُّعْظُ مَفْعُولٌ ^(٧)
 تَفْرِي القُلُوبَ بِسَيْفٍ مِنْ لَوَاحِظِهَا * فِي حَدِّهِ مِنْ كَلَالِ اللُّحْظِ تَفْلِيلٌ ^(٨)
 فَأَعْجَبَ لِمَا حَازَ ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ عَجَبٍ * لَا يُحْكَمُ القَطْعُ إِلَّا وَهُوَ مَفْعُولٌ

- (١) كلت عجزت (٢) الأباطيل جمع باطل على غير القياس وهو ضد الحق
 (٣) ضنت بجلت . وتبلة الحب ذهب بعقله (٤) الرضاب الريق مادام في العم .
 والصهباء الحمرة . والتعليل التلوي (٥) اللى سمرة في التفتة . والدكي طيب الرائحة .
 والمصقول المجلو (٦) بقرت تبسم . والتسب رقة الاسنان . وريقها وجوهرها . والتهد
 العسل . وعله سقاء نايبة (٧) الغنغ الدلال . والمقلد متحد العين التي تجمع البياض
 والسواد . واللحظ مراده به العين وهو في الاصل النظر مؤخر العين (٨) تفرى تقطع .
 واللحاط مؤخر العين مما يلي الصدغ . وكل السيف لم يقطع . والتفليل التلبيح

كَمْ جَرَدَتْهُ وَتَوُرُّ الْحُسْنِ يَغْمِدُهُ * فَبَدَا مِنْهُ مَعْمُودٌ وَمَسْلُودٌ ^(١)
 فَبَيْنَ سَلٍّ وَإِغْمَادٍ قَدْ اجْتَمَعَا * أَتَيْتُ أُنِّي بِذَلِكَ السَّيْفِ مَقْتُولٌ
 مِنْ أَعْدَلِ النَّاسِ قَدًّا وَهِيَ جَائِرَةٌ * فَالْعَدْلُ فِي فِعْلِهَا بِالْقَدِّ مَعْدُولٌ ^(٢)
 فَلَا يُقَالُ لَقَدْ أَرَزَى بِهَا قِصْرَهُ * وَلَا يَجُوزُ عَلَى أَعْطَافِهَا الطُّولُ ^(٣)
 إِذَا تَقَوْمٌ يَقُولُ النَّاسُ وَاعْجَبًا * لِعُضْنِ بَابٍ عَلَيْهِ الْبَدْرُ مَحْمُولٌ
 عَاتَبْتُهَا فَتَنَدَى خَدُّهَا عَرَقًا * كَأَنَّ وَرْدًا بِمَاءِ الْمُرِّ مَبْلُولٌ ^(٤)
 وَكَلِمَتِي فَلَاحَ الدُّرِّ مُنْتَثِرًا * حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْعِقْدَ مَحَاوِلٌ
 فَوْقَ الْبُرُودِ وَفِيمَا تَحْتَهَا عَجَبٌ * نَوْعَانِ لِلْحُسْنِ مَعْلُومٌ وَمَجْهُولٌ ^(٥)
 بَدْرٌ يُلُوحُ وَغُضْنٌ فِي كَثِيبٍ نَقَا * عَلَيْهِ نَوْبٌ مِنَ الدِّيَابِجِ مَسْبُولٌ ^(٦)
 وَفِي الْغَدَائِرِ مِنْهَا وَأَلْجِبِينَ غَدَا * لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ تَمْتِيلٌ وَتَشْكِيلٌ ^(٧)
 قَالَ الْعَوَادِلُ تَهَوَّاهَا فَقُلْتُ لَهُمْ * نَعَمْ وَأَيُّ حَدِيثٍ شِئْتُمْ قَوْلُوا
 كَيْفَ السَّيْلِ إِلَى إِيَّانِ حِيَّهِمْ * وَدُونَ ذَلِكَ تَخْوِيفٌ وَتَهْوِيلٌ ^(٨)
 طَالَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَحْصِلْ عَلَى أَمَلٍ * لَكِنَّهُ لَا يُفِيدُ الْقَصْدَ تَطْوِيلٌ

(١) عمد السيف وضعه في عمده وهو القراب (٢) المعدول من عدائه اذا

اقته (٣) ازرى به عا ٠ ٤ وعطما الرجل حابياه (٤) المرن السحاب (٥) البرود جمع

رد وهو التوب المحطط (٦) الكيب التل والثقا كيب الرمل والديابج توب حريد

سداه ولحمته ار اسم . والمسبول المرحي (٧) الغدائر الصقار «٨» الحى القبيلة من العرب

لا بُدَّ لِي أَنْ أُرَوِّرَ الْحَيَّ يُقَدِّفِي * نَحْتِ الدَّجَى طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ^(١)
 عَلَى أَقْبَرِّ رِبَاعٍ لَوْ يَسَابِقُهُ * بَرَقَتْ تَوَهَّمَتْ أَنَّ الْبَرْقَ مَكْبُولٌ^(٢)
 بَادِيِ الْوَجَاهَةِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ لَهُ * فِي نَسْلِ أَعْوَجَ تَمَكَّنْتُ وَتَأْصِيلٌ^(٣)
 كَأَنَّهُ الْعَمِيلُ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ ضَمَرٍ * وَبَيْنَ حَطْوَيْهِ فِي تَقْرِبِهِ مِيلٌ^(٤)
 يَسْرِي سُرَى الرِّيحِ لِأَوْهَنٍ وَلَا كَسَلٍ * وَلَا دَخِيسٌ وَلَا يُعْيِيهِ تَعْجِيلٌ^(٥)
 يَعْذُو بِصُمِّ صِلَابٍ خَلْفَ شِدَّتِهَا * جَرِيٌّ يَخَالِطُهُ لَيْنٌ وَتَسْهِيلٌ^(٦)
 فِي الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ السَّابِحَاتِ لَهُ * أَبٌ وَأُمٌّ وَتَعَمِيمٌ وَتَخْوِيلٌ^(٧)
 هَذَا وَإِلَّا بِمَجْرَفٍ لَا تُكَافئُهَا * جُرْدُ الْجِيَادِ وَلَا النَّجْبُ الْمُرَائِيلُ^(٨)
 كَأَنَّهَا حَالٌ وَخَدٌّ أَوْ ذَمِيلٌ سُرَى * زِمَامُهَا بِزِمَامِ الرِّيحِ مَقْتُولٌ^(٩)

«١» 'يقذف بي يرمي بي . والدجى الظلام . وطامس الاعلام اي قفر مغموس
 العلامات لا يهتدي فيه «٢» الاقب الفرس الضامر البطن . والرباع الذي استتم
 السنة الرابعة من عمره «٣» البادى الظاهر . ووجه وجاهة اذا كان له حظ ورتبة .
 والوجيه واعوج فرسان مشهوران عند العرب «٤» الميل هو العود الذي يكتحل به
 والابن التعب . وضمم الفرس قل لحمه والتقريب ضرب من العدو او ان يرفع يديه
 معا ويضعهما معا . والميل الثاني مسافة مد البصر «٥» الوهن الضعف . والدخيس
 اللحم المكتنز الكثير «٦» يعدو يجري . والاصم الصلب ومراده بالصم الصلاب حوافره
 «٧» صنف الفرس قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة وهو علامة اصالته .
 والسابحات كثيرات الجري «٨» الحرف الناقصة العظيمة . وتكافئها تساويها . والمراييل
 قصيرات الشعر وهو علامة الجودة . والنجب الابل الكريمة جمع نجيب . والمراييل
 السريعات جمع مرسال «٩» الوخذو الذميل نوعان من السير السريع . وزمامها مقودها

لَا تَلْقُ الْخَيْلُ مِنْهَا بِالْفُجَارِ وَلَا * تَخْشَى الْوُحَى فَيَصُونَ الْخُفَّ نَعِيلٌ^(١)
 وَجَنَاءُ غَلْبَاءَ لَا تَشْكُوا الْكَلَالَ إِذَا * جَدَّ السَّرَى سَهْلَةً قَوْدَاءَ شَمْلِيلٍ^(٢)
 لَمَّا تَمَثَّلَ الْحَرْبَاءُ خَاطِبَةً * فِي مَنْبَرِ الْأَثَلِ تَدْعُونَا أَلَا قِيلُوا^(٣)
 أَرْسَلْتَهَا وَهَلِيبُ الْقَيْظِ مُتَقَدِّمٌ * وَقُلْتُ مَنْ جَدَّ لَا يَثْنِيهِ تَقْيِيلٌ^(٤)
 وَقَالَ صَحْبِي أَرِحْ شَيْئًا فَقُلْتُ لَهُمْ * هَيْبَاتِ إِيَّيَ عَنْ هَذَا لَمَشْغُولٌ
 لَا أَتْرُكُ السَّيْرَ إِلَّا أَنْ أَرَى بَلَدًا * فِيهِ الَّذِي جَاءَهُ بِالْحَقِّ جَبْرِيلٌ
 قَالُوا آتَيْتَ وَقَدْ قَصَّرْتَ مُذْزَمِينَ * فَهَلْ يَكُونُ مَعَ التَّقْصِيرِ تَحْصِيلٌ
 بَأَيِّ وَجْهِ تُلَاقِيهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ * ضَيْفُ الْكِرَامِ عَلَى الْعِلَاتِ مَقْبُولٌ^(٥)
 قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِنْ كَعْبٍ وَحِينٍ آتَى * مُؤَمَّلًا لَهُمْ مَا خَابَ تَأْمِيلٌ
 وَقَدْ مَشَيْتُ عَلَى آثَارِهِ وَعَلَى * إِحْسَانِهِمْ لِي فِي الْإِسْعَافِ تَعْوِيلٌ^(٦)
 هُمُ الْكِرَامُ وَبِالْمَعْرُوفِ قَدْ عَرَفُوا * وَفِي كَرِيمٍ حَمَاهُمْ يُبْلَغُ السُّؤْلُ^(٧)
 وَبَعْدَ مَدْحِهِمْ لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ * فِيهَا إِلَى دَرَجَاتٍ الْعَزَّ تَوْصِيلٌ^(٨)

«١» الوحى الخفاء . وخف البعير ما يطأ عليه بمنزلة الخافر للفرس «٢» الوجناء الناقة السديدة . والغلباء العظيمة . والكلال العجز . وجد استعجل . والسهلة اللينة . واصل القوداء الثنية العالية وهي هنا الناقة العظيمة . والشمليل السريعة «٣» الحرباء حيوان كالحرذون يدور مع الشمس كيفما دارت . والاثل تبحر الطرفاء . وقيلوا من القيلولة وهي النوم وقت الحر «٤» القَيْظُ شدة الحر . وجد اجتهدوا استعجل . ويثنيه يرده «٥» العلات يعني العيوب واصل العلات الامراض جمع علة «٦» اسعفه بجاعته قضاها . وعول عليه استعان به «٧» الحمى المكان المحمي . والسؤل المسؤل «٨» الصلة هنا ضد الهجر

لِي الْأَمَانُ وَحَاشَا أَنْ أَخِيبَ وِلِي * قَلْبَ عَلِيٍّ حُبِّ خَيْرِ الْخَلْقِ مَحْبُولُ
 هَادِي الْبَرِيَّةِ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ وَمَنْ * لَهُ عَلَى الرَّسْلِ تَخْصِيصٌ وَتَفْضِيلُ
 لَهُ الشَّفَاعَةُ حَيْثُ الرَّسْلُ جَائِيَةٌ * وَكُلُّ شَخْصٍ لِهَوْلِ الْحَسْرِ مَحْبُولُ^(١)
 وَجَاءَتْ الْخَلْقُ أَفْوَاجًا لِيَتَمَسُّوا * لَهُمْ شَفِيعًا وَمَا فِي الْأَمْرِ تَمْبِيلُ^(٢)
 وَحَيْثُ جَاؤَا رَسُولًا قَالَ اسْتِ لَهُمَا * فَلَيْسَ لِي عَنْ مَقَامِ الْخَوْفِ تَحْوِيلُ
 حَتَّى إِذَا مَا اتَّوَا عَيْسَى يَقُولُ لَهُمْ * أَمْرُ الشَّفَاعَةِ لِلْمُخْتَارِ مَوْكُولُ^(٣)
 فَقَوْلُهُ الْفَصْلُ لَا رَدَّ وَلَا فَنَدُ * إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى النَّاسِ الْأَقْوَابِلُ^(٤)
 حَتَّى إِذَا سَأَلُوا الْمُخْتَارَ قَالَ لَهُمْ * أَنَا لِذَلِكَ وِلِيٌّ بِالْأَمْرِ تَكْفِيلُ
 هُنَاكَ يُدْعَى بِهِ سَلٌّ تَعْطَى وَأَدْعُ تُجِبُ * وَأَشْفَعُ تُشَفِّعُ فَوَعْدُ اللَّهِ مَفْعُولُ
 مِنْ بَرٍّ وَمِنْ حَوْضِهِ يَوْمَ الْوُرُودِ يَفِزُ * وَلَنْ يُفَارِقَهُ رِيٌّ وَنَهْبِيلُ^(٥)
 وَفِي يَدَيْهِ لَوْاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ غَدٍ * هَلْ بَعْدَ تَكْمِيلِ هَذَا الْمَجْدِ تَكْمِيلُ^(٦)
 يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ يَهْنِكُمْ * هَذَا الرَّسُولُ بِهِ بَيْنَ الْوَرَى صَوْلُوا^(٧)
 فَانْتُمْ الْيَوْمَ أَعْلَى أُمَّةٍ وَلَكُمْ * أَعْلَى النَّبِيِّينَ هَذَا الْعِزُّ وَالطُّولُ
 وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَهُوَ عَلِيٌّ * كُلُّ شَهِيدٍ فَهَمَّا شَتْمٌ قَوْلُوا

(١) جنا حاس على ركنه . والحبل احتلال العفل (٢) الافواج الجماعات

جمع فوج . وياتمسوا يطلبوا (٣) وكل اليه الامر لانه اليه (٤) الفصل الحق .

والفند الكذب والخطأ في القول والرأي (٥) النهل اول السرب (٦) اللواء الراية العظيمة

تكون في يد رئيس الجيش (٧) التهنئة ضد التعزية وكل امرأتى بلا تعب فهو هيئي

أَعَزَّكُمْ بَعْدَ إِذْ لَالٍ وَبَصَّرَكُمْ * بَعْدَ الْعَمَى وَهَدَى إِذْ عَمَّ تَضَلِيلُ
 وَجَاءَكُمْ بِكِتَابٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ * لِلْسَّامِعِينَ وَتَبَيَّنَ وَتَفْصِيلُ
 وَفِيهِ أَوْدِعَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَعِلْمَ الْأَخْرَبِ وَتَحْرِيمُ وَتَحْلِيلُ
 عَلَا أَسَاقًا وَنَظْمًا لَيْسَ مِنْ بَشَرٍ * فَلِلْمَعَارِضِ تَعْبِيزُ وَتَحْدِيلُ^(١)
 وَالْعَرَبُ عَنْ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ عَجَزُوا * فِي وَفَرِّهِمْ وَهُمْ أَلْسُنُ الْمَقَاوِيلِ^(٢)
 نَبِيٌّ صِدْقٍ جَمِيعُ الرُّسُلِ قَدْ شَهِدَتْ * بِهِ فَبَعَثَهُ فِي الْكُتُبِ مَنْقُولُ
 فَاهَتْ بِأَخْبَارِهِ الْأَخْبَارُ وَأَتَفَقَتْ * فِيهِ الْهُوَائِفُ جِيلًا بَعْدَ جِيلِ^(٣)
 وَلَمْ تَزَلْ مِنْزَلَاتُ الْكُتُبِ مُخْبِرَةٌ * عَنْ صِدْقِهِ يَتَّبِعُ التَّورَاةَ أَنْجِيلُ
 كَانَتْ تَظَلُّهُ أَيْدِي الْعِظَامِ إِذَا * هَاجَ الْهَجِيرُ وَمَا لِلنَّاسِ تَظْلِيلُ^(٤)
 وَكَانَ يَسْمَعُ لِلْأَشْجَارِ حَيْثُ مَسَى * وَلِلْحِجَارَةِ تَسَايِمُ وَتَبْحِيلُ^(٥)
 وَالْمَاءُ مِنْ يَدِهِ أَلْيَا جَرَى فَسَقَى * حَيْشًا يَصِيقُ بِهِ حَيْجَانُ وَالنَّيْلُ^(٦)
 وَأَشْبَعُ الْأَلْفِ مِنْ صَاعٍ وَزَوَّدَهُمْ * بِمَا يَقُومُ بِهِ لِأَثْنَيْنِ مَأْكُولُ^(٧)
 وَيَوْمَ جَابِرٍ إِذْ وَاقَى فُطَافَ عَلَى * يَادِرِ التَّمْرِ وَأَسْتَدْعَى الْأَكِيلُوا
 حَتَّى وَفَى وَهِيَ لَمْ تَنْقُصْ وَكَانَ لَهَا * مِنَ الْوَفَاءِ بَعْضُ الدِّينِ تَقْلِيلُ

(١) اتسقا اتساقا انتظم. والمعارضة الاتيان بالمثل. وخذله لم ينصره (٢) وهم كبرتهم واللسن جمع لسن وهو الفصح. والمقاويل جمع مقوال المتكلمه النصح (٣) فاهت نطقت. والاحبار علماء اليهود. والهوائف جمع هائف ما يسمع صوته ولا يرى تحمسه. والجيل الامة (٤) المحير سدة الحر (٥) التحميل التعظيم ٦١: حيجان نهر عظيم بين الشام والروم (٧) يقوم به يكفيه

وَإِذْ دَعَا الدَّوْحَ جَاءَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا * عُوْدِي فَعَادَتْ وَفَضِّلِ الْأَصْلَ مَوْصُولٌ ^(١)
 وَالضَّرْعُ دَرٌّ بِلَمْسٍ مِنْ أَنْامِلِهِ * وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ الْأَمْسِ مَحْصُولٌ ^(٢)
 وَالْجَذْعُ أَبَدَى حِينًا حِينَ فَارَقَهُ * كَمَا تَحْنُ مِنْ الْوَجْدِ الْمَثَاكِيلِ ^(٣)
 وَلِلطَّعَامِ إِذَا تَهَوَّى لَهُ يَدُهُ * قَدْ كَانَ يُسْمَعُ تَسْمِيحَهُ وَتَهْلِيلَهُ ^(٤)
 وَالضَّبُّ أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ * وَأَنَّ تَكْذِيبَهُ زُورٌ وَتَحْيِيلُهُ ^(٥)
 وَجَاءَ جَبْرِيلُ لَيْلًا بِالْبُرَاقِ لَهُ * فَجَازَ سَبْعًا وَمَا فِي الْوَقْتِ تَطْوِيلٌ ^(٦)
 إِذَا أَنْتَهَى لِسْمًا رَحَبًا وَدَعَا * أَهْلًا بِهِ فَلَهُ بِالْعَزِّ تَاهِيلٌ
 ثُمَّ أَرْتَقَى لِمَقَامٍ لَمْ يَكُنْ مَلَكٌ * بِهِ وَلَوْ قَامَ لَمْ يَصْحَعْ مَعْقُولٌ
 فَسَارَ وَهُوَ سَمِيعٌ لِلنِّدَاءِ رَعَى * مَا فِي الْحَدِيثِ بِهِ تَعْيَا الْفَاصِيلُ
 فَأَبْصَرَ اللَّهُ جَهْرًا لَمْ يَزِغْ بَصْرُهُ * بَلْ زِيدَ فِي الْقَلْبِ إِذْ رَأَى الْوَتَّحْصِيلُ ^(٧)
 وَعَادَ يُنْبِي بِأَمْرٍ لَا يُخَالِطُهُ * شَكٌّ وَلَا هُوَ مُخْلِطٌ وَتَمَثِيلُ
 عَزَّ أَقْدَسَادٌ بَيْنَ الْخَافِقِينَ بِهِ * فَحَقٌّ مَنْ صَدَّ تَخْيِيبٌ وَتَحْيِيلُ ^(٨)
 كَافِي الْأَرَامِلِ وَالْآيَاتِمِ كَافِلُهُمْ * مَا ضَاعَ شَخْصٌ بِذَلِكَ الْجُودِ مَكْفُولُ
 فَلَا تُقَاسُ بِصُوبِ الْغَيْثِ أَنْمَلُهُ * إِلَّا تَبَيَّنَ أَنَّ الْغَيْثَ مَفْضُولُ ^(٩)

(١) الدوح الشجر الكبير (٢) الضرع للثاة وبحوها كالدي للمرأة . ودرٌّ كتر دره . والانامل رؤس الاصابع . ومحصول حاصل (٣) الجذع اصل النخلة . والمثاكيل فاقدات اولادهن (٤) تهوي تميل (٥) الزور الكذب . والمماثلة المماكرة والمكابدة (٦) جاز سباعا قطع سبع سموات (٧) لم يزغ لم يبل (٨) صد اعرض (٩) صوب الغيث اصحابه

اخْتَارَهُ اللهُ مِنْ خَيْرِ الْبُيُوتِ وَمِنْ * خَيْرِ الْقَبَائِلِ مَا عَيْبُوا وَلَا نَبِلُوا^(١)
 أَبْنَاءَ هَاشِمٍ الْبَنِي لِمُمْ شَرَفًا * أَسَاسُهُ فَوْقَ مَتْنِ النَّسْرِ مَحْمُولٌ^(٢)
 كَافِي الْحَجِيحِ وَسَاقِيهِمْ وَمُطْعِمِهِمْ * وَلَا يَقُولُ مَتَى لِلرَّكِبِ رَحِيلٌ
 وَمُطْعِمُ الزَّادِ حَتَّى لِلْوُحُوشِ فَمِنْ * طَعَامِهِ مَا خَلَا بَيْتٌ وَلَا غَيْلٌ^(٣)
 فِي كُلِّ وَجْهِ لَهُ دَاعٍ عَلَى عِلْمٍ * يَدْعُوا الْحَجِيحَ إِلَى آيَاتِنَا مِيلُوا^(٤)
 هُمْ قُرَيْشٌ وَمَا أَدْرَاكَ مِنْ مَلَأَ * مِنْ نَيْلِهِمْ قَدْ جَرَى فِي مَضْرَمِهِمْ نَيْلٌ^(٥)
 قَوْمٌ وَجُوهُهُمْ بَشَرٌ وَأَنْفُهُمْ * بَدَلٌ وَرَبْعُهُمْ بِالْعَزْرِ مَأْهُولٌ^(٦)
 وَمَا مُرَادُكَ مِنْ قَوْمٍ مَحْبَبُهُمْ * نَاجٍ وَشَانِيهِمْ فِي النَّارِ مَمْلُولٌ^(٧)
 تُضِيءُ أَحْسَابَهُمْ لَيْلًا وَأَوْجُهُمْ * كَانَمَا فِي الدَّجَى مِنْهَا قَنَادِيلٌ
 وَسَاعَدَتْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ طَائِفَةٌ * بِهَا غَدَا الشَّرْكَ قَدَمًا وَهُوَ مَخْذُولٌ
 تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَأَجْنَهَدُوا * أَنْ لَا يَكُونَ لِدِينِ اللَّهِ تَبْدِيلٌ
 زَهْرُ الْوُجُوهِ كِرَامُ الْفِعْلِ عِنْدَهُمْ * لِكُلِّ صَعْبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ تَذَلِيلٌ^(٨)
 يَمْشُونَ مَسْبِي الْأَسْوَدِ الضَّارِيَاتِ إِذَا * مَا صَاحَتِ الْحَرْبُ فِي بَاطِلِهَا جُؤَالُوا^(٩)

(١) ما نبأوا ما نالهم اي ما وصل اليهم احد بمكروه (٢) المتن الظاهر . والسر كوكبان
 الواقع والطائر (٣) الغيل مأوى الاسد (٤) الوجه الجيبة (٥) الملاء الاشراف .
 والنيل العطاء . ومصر المدينة المشهورة والكورة اي الناحية من البلاد (٦) الامتل
 رؤس الاصابع جمع انملة . و " ازل . وانا هول الذي فيه اهله (٧) الشافي
 الميغض . والملة الرماد الحار والجمر ومل اللحم والخبر ادخلها فيها فهو مملول (٨) الزهر
 البيض جمع ازهر (٩) الضاري المتعود على الصيد . ورجال القوم جولة انكسفوا تم كروا

هُمْ بَايعُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَأَتَدُّوا * لَنْصَرِهِ مَوْعِدًا مَا فِيهِ تَأْجِيلٌ ^(١)
 يَا أَهْلَ طَيْبَةَ هَلْ تُنْقِضِي دِيُونَ فُتًى * عَلَيْهِ فِي أَرْضِكُمْ لِلتُّرْبِ تَقْيِيلٌ
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ عَبْدٌ قَدَّاتِي وَ لَهُ * مِنْ سَالَفِ الذَّنْبِ تَخْوِيفٌ وَ تَحْجِيلٌ
 يَرْجُو شَفَاعَتَكَ الْعَظْمَى إِذَا اشْتَعَلَتْ * نَارٌ عَلَى مَنْ عَصَى مِنْهَا سَرَايِلٌ ^(٢)
 وَقَدْ آتَيْتُ بَضْعِي مَا آتَاكَ بِهِ * كَعَبٌ عَلَى أَنْ بَاعِي مَا لَهُ طُولٌ ^(٣)
 فَإِنْ قَبِلْتَ وَنَالْتَنِي مَرَّاحِمٌ قَدْ * نَالَتهُ لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ بَعْدِهَا سُؤْلٌ ^(٤)
 وَإِنْ كَعَبًا عَلَيْنَا إِذْ غَدَا سَبِيًّا * لَكَعَبٌ خَيْرٌ يَمْنُ اللَّهُ مَسْمُولٌ ^(٥)
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ * وَرُزِقُ لَهْنٌ عَلَى الْأَغْصَانِ تَهْدِيلٌ ^(٦)
 أَزْكَى صَلَاةٍ تَعْمُ الْآلَ وَاصِلَةٌ * صَحَابًا هُمْ لِلْوَرَى زَيْنٌ وَ تَحْجِيلٌ ^(٧)

وقال برهان الدين القيراطي الشافعي رحمه الله المتوفى سنة ٧٨١ وهي مصححة

على اربع نسخ وقد قالها سنة ٧٦٤

جَرَحُ الْجَفُونَ بِقَذْفِ الدَّمْعِ تَعْدِيلٌ * وَالْحُبُّ شَاهِدُهُ الْجَرُوحُ مَقْبُولٌ ^(١)
 قَدْ أَثَبَتَ الْحُبُّ قَاضِيَهُ وَكَانَ لَهُ * فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ اثْبَاتٌ وَ تَسْجِيلٌ ^(٢)

(١) بايعوا عاهدوا . وبيعة الرضوان هي بيعة الحديبية قال تعالى رضي الله
 عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (٢) السرايل الدروع (٣) ضعفي مثلي .
 واصل الباع قدر مد اليمين (٤) السؤل ما يسأله الانسان (٥) اليمن البركة (٦)
 سجع صوت والورق جمع ورقاء وهي الحمامة التي في لونها بياض الى سواد كلون
 الرماد . والتهديل التصويت (٧) اصل التحجيل بياض في قوائم الفرس (٨) الجرح
 الطعن . والقذف الرمي وفي كل منهما تورية (٩) التسجيل حكم القاضي واثباته في السجل

سَتَرْتُ حَلَّةَ أَخْبَارِي فَكَانَ لَهَا * بِالسُّنِّ الدَّمْعَ تَمْرِيقٌ وَتَفْصِيلٌ^(١)
 وَقَصَّ دَمْعِي أَخْبَارِي مُفْصَلَةً * وَقَسَّ عَلَى الدَّمْعِ جِسْمِي وَهُوَ مَزُولٌ^٢
 فَوَلِي تَفَاصِيلُ مِنْ وَجْدِي مُحَرَّرَةٌ * ضَاعَتْ بِجَمَلَتِهَا تِلْكَ التَّفَاصِيلُ^(٣)
 لَا كَانَ نَامٌ دَمَعٌ كَالشَّقِيقِي بِهِ * أَخْوَالِ الْمَلَامِ عَلَى الْعُشَاقِ مَذْلُولٌ^(٤)
 وَقَارِغٌ مَا لَهُ شَغْلٌ سِوَى عَذْلِي * وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَشَاغِيلٌ^٥
 أَسَاءَ تَصْرِيفِ الْأَفَاطِ زَوَائِدَمَا * فِيهَا أَمَانٌ لَدِي خَوْفٌ وَتَسْهِيلٌ^٦
 وَكَمْ تَعَرَّضَ بِالسُّلْوَانِ لِي سَهْبًا * مِنْهُ وَتَعْرِضُهُ لِلْعَذْلِ تَطْوِيلٌ^(٧)
 يَلُومُنِي كُلَّمَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ أَمَّا * لِعَازِلِي بِنُكُولِي عَنْهُ تَنْكِيلٌ^(٨)
 لَا مَدْخَلَ بَيْنَ أَرْبَابِ الْغَرَامِ لَهُ * وَالشُّعْخُ مِنْهُ إِذَا حَقَّقْتَ مَدْخُولٌ^(٩)
 وَلَوْمُهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَلَيْتَ غَدَا * لِسَانَهُ عَنِ مَلَامِي وَهُوَ مَعْقُولٌ^(١٠)
 عِنْدِي لَهُ الَّذِي بِيَدِيهِ مَنطِقُهُ * مِنَ الْبَرَاهِينِ فِي التَّعْلِيمِ تَجْهِيلٌ^(١١)
 بَعْدًا لِلْوَامِ صَبَّ قُرْبُ مِثْلِهِمْ * قُبْحٌ وَمَا بِهِمْ فِي النَّاسِ تَجْهِيلٌ^(١٢)
 لِقَوْلِهِمْ فِي الْحَشَا جَرَحٌ وَكَمْ لَهُمْ * عَلَيَّ فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ تَعْدِيلٌ^(١٣)
 وَرُبَّ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ مَا بَرِحَتْ * لَوَامَةٌ قَبِحَتْ مِنْهَا الْأَفَاعِيلُ^{١٤}
 لَبَّتْ بِكَاطِمَةٍ إِذْ تَحْنُ فِي إِضْمٍ * حَيًّا وَكَاطِمَةٌ عِنْدِي هِيَ السُّوْلُ^(١٥)

(١) الحلة اللباس ولا تكون الا من نوبين ازار ورداء (٢) تفاصيل الوجد انواعه وتفاصيل الثياب مفصلاً منها فيه تورية (٣) التمام الریحان والشقيق زهر احمر وفي كل منهما تورية (٤) العذل اللوم (٥) التكلو التكوص والرجوع والتنكيل الاهلاك (٦) مدخول فيه دخل وهو العيب (٧) معقول شذوذ بالحبل (٨) البراهين الادلة (٩) الصب العاشق (١٠) البين البعد (١١) كاطمة واضم موضعان والحلي القبيلة

تَقْرَأُ مَوَاعِيدَ لَوْ مِي وَهِيَ وَاعِظَةٌ * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
 قَدْ رَاعَاهَا حَالُ دَمْعِي فِي تَلَوْنِهِ * كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَوْلُ ^(١)
 لَمْ أَصْغِ بَعْدُ لِمَا قَالَتْهُ مِنْ عَدْلٍ * وَهَلْ أَطَاعَ الْوَلَّاحِي قَبْلَ مَعْدُولٍ ^(٢)
 يَا مَنْ تَحْمَلُ عَذَابِي عَلَيَّ بِهِدٍ * شِمَانَةٌ وَلَيْسَ الْبَيْنُ تَحْمِيلُ ^(٣)
 فَقَدْتُ يَوْمَ النَّوَى قَلْبِي وَأَحْسَبُهُ * بَقِيدِ حَبِكُمْ فِي الرَّكْبِ مَكْبُولُ ^(٤)
 قَدْ كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْضِعًا فِينِ سَرْتِ * رِكَابِكُمْ سَارَ فِيهَا وَهُوَ مَحْمُولُ ^(٥)
 أَحْبَابَنَا قَاتَلَ اللَّهُ الْهُوَى فَلَکُمْ * أَضْحَى لَهُ فِي رُبُوعِ الْحَيِّ مَقْتُولُ ^(٦)
 قَتِيلُهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَوَاعِيًا * وَقَتْلُهُ بِسُوفِ اللَّحْظِ مَعْقُولُ ^(٧)
 أَحْبَابَنَا بَيْنَ أَطْنَابِ الْخِيَامِ لَكُمْ * فِي الْحَيِّ مَيْتٌ لَهُ بِالْذَّمْعِ تَغْسِيلُ ^(٨)
 أَحْبَابَنَا الْعُظْمُ مَدْفُوقٌ بِهَجْرِكُمْ * وَالْجَفْنُ مِنْ نَوْمِهِ بِالْذَّمْعِ مَغْسُولُ
 يُهْدِي النَّسِيمَ الْيَنَاعِرُفَ رَبْعِكُمْ * وَزَهْرُهُ بِدَمِ الْعِشَاقِ مَطْلُولُ ^(٩)
 وَصَحَّ مَا حَدَّثَ الرَّكْبُ النَّسِيمُ بِهِ * وَكَيْفَ صَحَّ حَدِيثٌ وَهُوَ مَعْلُولُ
 لَا عَائِدٌ مِنْكُمْ يَا تِي وَلَا صِلَةٌ * فَلَيْتَ مَهْجُورِكُمْ فِي الْحَبِّ مَوْصُولُ ^(١٠)

(١) القول واحدة السعالي وهي انات الجن (٢) اللواحي اللوام (٣) الشمانه بالعدو السرور باسائه . والعيس الابل البيض . والبين الفراق والاتصال (٤) النوى البعد والركب ركبان الابل . ومكبول مقيد (٥) الموضوع والمحمول في المعاني كالتبتدا والخبر في النحو وفي كل منهما تورية (٦) الربوع المنازل . والحى القبيلة (٧) عقلت القتيل دفعت ديتة (٨) الاطناب جبال الخيمة (٩) العرف الرائحة الطيبة . ومطلول عليه الطل (١٠) العائد زائر المريض . والصلة العطية . والموصول من الوصال وفي كل منهما تورية بمصطلح علم النحو

وَلِي مِنَ السُّقْمِ فِيكُمْ كُلُّ مُبْتَكِرٍ * نُحُولٌ كُلٌّ مَحَبٌّ مِنْهُ مُنْحُولٌ^(١)
 وَأَصَلَتْ فِيكُمْ سُرَى لَيْلِي بِهَا جِرَّةٌ * مِنْ حَرِّهَا قَالِ حَدِيدِي عَيْسِنَا قِيلُوا^(٢)
 وَجَبْتُ كُلَّ فَلَاحَةٍ لَا أُنَيْسَ بِهَا * أَنَّى وَفِيهَا لِحْمَرُ الْوَحْشِ تَبْغِيلٌ^(٣)
 قَامَ الدَّلِيلُ بِهَا حَيْرَانٌ لَيْسَ لِمَا * يُبْدِيهِ مِنْ بَحْتِهِ فِي التُّرْبِ مَدْلُولٌ^(٤)
 وَكَمْ رَكِبْتُ مِنَ الظُّلَمَاءِ أَدْهَمَهَا * وَعَقَا أَشْهَبَ صُجْيِي عَنْهُ تَشْكِيلٌ^(٥)
 أَطْوَى الصَّعَابِ لَكُمْ طَيِّبُ الْكِتَابِ عَسَى * إِلَى ارْتِشَافِ كَوْسِ الْوَصْلِ تَسْهِيلٌ^(٦)
 وَكَمْ زَعَيْتُ بَعِينِي الشَّرْقَ مِنْ سَهْرٍ * وَالغَرْبُ مِنْهَا بَيْضُ الدَّمْعِ مَبْلُولٌ^(٧)
 لَا يَلْتَقِي جَفْنِي الْأَعْلَى بِصَاحِبِهِ * كَانَ طَرَفِي بِطَرْفِ الزُّهْرِ مَشْكُولٌ^(٨)
 وَاللَّيْلُ يُنْشِئُ مِنْ ظُلْمَانِهِ لَمَمًا * لَهَا بِمِشْطٍ ثَرِيًّا الْأَفْقُ تَرْجِيلٌ^(٩)
 وَمِنْ هَلَالِ السَّمَاءِ الزَّاهِي وَزَهْرَتَهَا * بِجَامِعِ الْأَفْقِ مَحْرَابٌ وَقَنْدِيلٌ^(١٠)
 سَاءَ رَحْلُ الْعَيْسِ شَدًّا كَيْ أَرْحَلَهَا * لَكُمْ قَفْدُ جَانَسِ التَّرْحِيلِ تَرْجِيلٌ^(١١)

(١) المبتكر المخترع . ونحل الشيء نسبة إلى نفسه وهو لغيره فهو منحول (٢) السرى سير الليل
 والمهاجرة وسط النهار . والحادي السائق . والعيس الأبل البيض . والقيولة النوم
 وسط النهار (٣) جبت قطعت . والتبغيل الاعياء والتبليد (٤) دليل الطريق اذا
 تاه يبحث في التراب ليعرفه من اي الاراضي (٥) الادم الاسود . والاشهب
 الابيض وفي كل منهما تورية بالخيل . والتشكيل الربط بالشكال (٦) الارتشاف المص
 (٧) الغرب عرق في العين يسقى لا ينقطع ومسيل الدمع وهو مغرب الشمس فيه
 تورية (٨) الطرف العين وكوكبان من منازل القمر . والزهر النجوم . ومشكول مشدود
 (٩) اللمة الشعر الملم بالتمكب . والافق جانب السماء وترجيل تسريح (١٠) تشبه الهلال
 بالحراب . والزهرة بالقنديل والافق وهي ناحية السماء بالجامع (١١) الترحيل وضع
 الرحل والترحيل ايضاً التفسير فينهما جناس تام . والقذف الرمي

وَلَا يَنْصُ أَحَادِيثِي مُعْنَةً * إِلَّا الْحَسَانَ الصَّحِيحَاتُ الْمُرَاسِيلُ ^(١)
 لَا كَدَّرَ اللَّهُ عَهْدًا لِلصَّفَاوَسَقَى * بِسَائِلِ الْعَهْدِ إِنْ الْعَهْدُ مَسْئُولُ ^(٢)
 أَيَّامٌ وَلَيْتُ سُلْطَانَ الرَّشَادِ عَلَى * غَيْبِي وَوَالِي الصَّبَا بِالشَّيْبِ مَعزُولُ
 يَا لَيْلَ ضَاءِ نَهَارِ الشَّيْبِ حِينَ مَضَى * لَيْلَ الشَّيْبَةِ وَالْأَحْلَامُ تَضْلِيلُ
 مَا لِي مَدَى الدَّهْرِ أَقْوَالٌ مُسَدَّدَةٌ * وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا الْقَالُ وَالْقِيلُ ^(٣)
 وَفِي مَوَازِينِ شِعْرِي قَدَمَضَى عُمْرِي * وَيَلَاهُ إِنْ خَسِرْتَ مِنْهَا الْمَكَايِلُ
 سَوَدَتْ صَحْفِي إِذْ سَوَّلْتَ كُلَّ خَنَا * إِلَى مَ يَا نَفْسُ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلُ ^(٤)
 لَوْ أَصْلَحَ النَّفْسَ تَقْوِيمٌ لَكَانَ لَهَا * فِي الْحَوْلِ عَنْ عَوَجِ الْعَصِيانِ تَحْوِيلُ ^(٥)
 كَيْفَ الْخُلَاصُ وَرُوحِي مِنْ هَوَى خَلَقْتَ * وَالْجِسْمُ طِينٌ بِمَاءِ اللَّهِ مَجْبُولُ
 وَالنَّفْسُ غَرَقِي يَجْرُ التِّيهِ عَائِمَةٌ * مَذْكَانٌ مِنْهَا بَطِينُ الْجِسْمِ تَوْحِيلُ ^(٦)
 وَالْمَوْتُ إِنْ رَامَ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ فَلَا * يَرُدُّهُ رِشْوَةٌ عَنْهُمْ وَبِرْطِيلُ
 إِلَى مَ تَمَهَّلْ نَفْسُ أَمْرَ تَوْبَتِهَا * أَعْرَهَا مِنْ مَلِكِ الْخَلْقِ تَمَهِيلُ
 وَكَيْفَ تَعُولُ مِنْ أَوْزَارِهَا وَلَهَا * عَلَى شَفَاعَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ تَعْوِيلُ ^(٧)
 تَوَجَّهِي بِرَسُولِ اللَّهِ يَنْقِذُنِي * فِي الْعَرَضِ إِنْ رَاعِنِي مِنْ يَوْمِهِ طَوْلُ ^(٨)

(١) نص الحديث رفعه الى من حدثه والنص ايضا سرعة السير . والمعنعن المذكور فيه عن فلان عن فلان . والمرسل الموقوف على التابعي . والحسان الصحيحات المراسيل النياق وفي كل منها تورية (٢) العهد المطر والموتق (٣) مسددة مصيبة (٤) اخنا الفحش . والتسويق التأخير . والتسويل التزيين (٥) التقويم التعديل . والحول العام (٦) التيه الكبر والخيرة (٧) الاعوال رفع الصوت بالبكاء . والاوزار الذنوب . والتعويل الاعتماد (٨) العرض عرض الناس على الله تعالى يوم القيامة . وراعني اخافني

مَقَامٌ أَحْمَدٌ مَحْمُودٌ إِذَا عَظُمَتْ * يَوْمَ الْمَعَادِ عَلَى الْخَلْقِ التَّهَابِيلِ^(١)
 لَهُ بِأَمَّتِهِ فِي يَوْمِ حَشْرِهِمْ * شُغْلٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يَبْتَغِي بِالنَّفْسِ مَشْغُولٌ
 وَفِي شَفَاعَتِهِ الْكُبْرَى غَدَاةٌ غَدِيدٌ * لِلْخَلْقِ فِي الْفَصْلِ تَقْرِيبٌ وَتَجْمِيلٌ^(٢)
 رَدَّتْ أَوْلُو الْعَزْمِ وَالرُّسُلُ الْكِرَامُ لَهُ * أَمْرُ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْجَمْعِ إِذْ سِيلُوا
 حَتَّى إِذَا مَا دَعَا الرَّحْمَنُ قَالَ لَهُ * قُلْ مَا تَشَاءُ فَمَسْمُوعٌ وَمَقْبُولٌ
 سَلْ تُعْطَوْا شَفَعْتُ تُشَفِّعُ فِي الْعِبَادِ وَقُلْ * يُسْمِعُ فَكُلُّ الَّذِي تَخْتَارُ مَفْعُولٌ
 عَلَا مَحَلًّا مِنَ الْعَظِيمِ نَاطِرٌ مَنْ * يَسْمُو لَهُ بِشِعَاعِ النُّورِ مَسْمُولٌ^(٣)
 لِأَصْلِ دَوْحِهِ الْعَلِيَاءِ إِذْ بَسَقَتْ * فُرُوعُهَا فَوْقَ رَوْضِ الزُّهْرِ تَظْلِيلٌ^(٤)
 فَيْتٌ كَانَ يُرَى لِلْفَخْرِ مُجْمَعٌ * وَحَيْثُ حَلَّ يَرَى لِلنَّجْدِ تَائِيلٌ^(٥)
 بَدَا بِمَوْلِدِهِ الْمَسْعُودِ طَالَعُهُ * بَدْرٌ أَلْهَدَى وَأَخْفَتَ فِيهِ الْأَصَالِيلُ^(٦)
 جَالَتْ بَدْهُمُ اللَّيَالِي شَهْبًا فَإِذَا * شَيْطَانُهَا عَزَّ طَرِيقَ السَّمْعِ مَعْدُولٌ^(٧)
 وَصَدَّ أَبْرَهُةَ بَرْهَانَهُ فَعَدَا * لِلْفَيْلِ عَنِ قَصْدِ بَيْتِ اللَّهِ تَجْمِيلٌ^(٨)
 وَطَالَمَا قَدْ رَأَى لِلطَّيْرِ حِينَ عَلَتْ * عَلَى عَسَاكِرِهِ بِالرَّجْمِ نَقْتِيلٌ^(٩)

(١) التهابيل الالهوال (٢) الفصل الحساب بين الناس يوم القيامة (٣) يسمو يعا. وشعاع النور ما انتشر منه . وسمل العين فقاها بمجديدة بحماة (٤) الدوحة الشجرة العظيمة . وبسقت طالت . والزهر النجوم (٥) الفخر المباهاة بالكارم والمناقب من حسب . والنجد العز والشرف . والتائيل التأصيل (٦) طالعه نجمه على اصطلاح المنجمين (٧) جال الفرس في الميدان قطع جوانبه . والدم السود . والشهب البيض وشي هنا شعل تنفصل من الكواكب وترمي بها الشياطين المسترقين لسمع (٨) ابرهه مالك الحبشة صاحب الفيل . والبرهان الحجرة (٩) الرجم الرمي بالحجارة

لَمْ يَقْرُبُوا حَجْرًا لَلَيْتِ كَيْفَ وَقَدْ * رَمَتْ بِأَحْجَارِهَا الطَّيْرُ الْآبَابِيلَ^(١)
 فِي الْجَحِيمِ غَدَا وَالرَّجْمَ إِذْ قُدِفُوا * لَهْمُ عَذَابَانَ سَمِينٍ وَسَمِيلٍ^(٢)
 بِهِ سَفِينَةٌ مَوْلَاهُ نَأَى سَبْعَ * عَنْهُ كَمَا قَدَّ نَأَى عَنْ مَكَّةَ الْفَيْلِ^(٣)
 وَزَالَ عَنِ رَأْسِ كِسْرَى التَّاجُ حِينَ عَلَا * مِنْ فَوْقِ بَهْرَامَ لِلْإِيمَانِ إِكْلِيلٍ^(٤)
 بِخَاتَمِ الرُّسُلِ قَدْ ذَلَّتْ أَسَاوِرُهُ * فَعَرَّشَهُ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْمَلِكِ مَثَلُولٍ^(٥)
 لِلرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَضْحَى الْكَبِيرَ لَنَا * عَدَالَهُ دُونَهُمْ فِي الْوَحْيِ تَزْمِيلٍ^(٦)
 سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ فِي الْإِسْرَاءِ رُبَّتَهُ * بِقَرْبِهِ حَيْثُ لَا كَيْفَ وَمِثْلٍ^(٧)
 بِالْجِسْمِ أُسْرِي بِهِ وَالرُّوحُ خَادِمُهُ * لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعْظِيمٌ وَتَبَجِيلٍ^(٨)
 لَهُ الْبُرَاقُ جَوَادٌ وَالسَّمَاءُ طُرُقُ * مَسْلُوكَةٌ وَدَلِيلُ السَّيْرِ جَبْرِيلُ^(٩)
 بِقَابِ قَوْسَيْنِ مَرَمَاهُ إِلَى غَرَضٍ * رَدَّ الْمُنَاضِلَ عَنْهُ وَهُوَ مَنْضُولٌ^(١٠)
 أَضَاوًا حَرَزَّ غَايَاتِ الْكَمَالِ وَمَا * لِلشَّمْسِ ضَوْءٌ وَلَا لِلْبَدْرِ تَكْمِيلُ^(١١)
 لَهُ عَلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ مِنْ قِدَمٍ * فِي الْفَخْرِ وَالْعَالَمِ الْعُلُويِّ تَفْضِيلُ

(١) الآبَابِيل الجماعات (٢) السميين وادي في جهنم . والسجيل حجارة طيغت في نار جهنم (٣) نأى بعد (٤) بهرام اسم المريج وهو كوكب السماء الخامسة والا كليل التاج وهو منزلة من منازل القمر (٥) الأساوره كبار الفرس وجمع اسوار من الحلي ففيه تورية كالخاتم . وعرشه سريره اي كسرى . ومتلول مهدوم (٦) تزميل تليف بالثياب وفيه تليح الى قول الشاعر: كأن بييراً في عرائن وبله * كبير اناس في بجاد مزمل (٧) بقربه اي بقربه من الله تعالى الذي لا كيف له ولا مثل (٨) الروح جبريل عليه السلام (٩) قاب القوس ما بين مقبضه في وسطه ومعقد الوتر في طرفه فلكل قوس قابان . والغرض ما يرمى بالسهم . والمناضل المرابي بها . ومنضول مغلوب

عَلَيْهِ قَدْ أَنْزَلَ الَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمُ فِكْمَ * شَفَى فُوَادًا أَنَّهُ وَهُوَ مَمْلُوكٌ ^(١)
 صَحَّتْ قُوَى الدِّينِ بَعْدَ الضَّعْفِ حِينَ أَتَى * إِلَيْهِ وَأَتَكَسَّتْ تِلْكَ التَّمَائِيلُ ^(٢)
 تَبَارَكَ اللَّهُ كَرَّمَ أَنَّهُ مِنْ سُوْرِ * لَهَا ظَوَاهِرٌ يَتْلُوهُنَّ تَأْوِيلُ ^(٣)
 يَجْلُو تَكَرُّرَهَا فِي ذَوْقِ سَامِعِهَا * وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى التَّكَرَّارِ مَمْلُوكٌ
 وَاللَّهُ أَهْدَى لَهُ التَّكْرِيمَ مِنْهُ وَمَا * شَانَ الْمُصَلِّيِّ عَلَى عَلَيْهِ يُبْغِئُ ^(٤)
 يُوَاصِلُ الصَّوْمَ لَكِنْ فِي الْوِصَالِ لَهُ * مِنْ رَازِقِ الْخَلْقِ مَشْرُوبٌ وَمَا كُوِلُ ^(٥)
 اللَّهُ كَرَّمَ مَلَّتْ دَرَجًا مَنَاقِبُهُ * وَكَرَّمَ لَهَا بِلِسَانِ الْمَدْحِ رَزِيلُ ^(٦)
 لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهُدَى وَلَهُ * شَرِيعَةٌ فِي النَّدَى مِنْ دُونِهَا النَّيْلُ ^(٧)
 وَجَاءَهُ الرُّوحُ بِالْقُرْآنِ يَنْسَخُ مِنْ * شَرِيعَةِ الرُّوحِ مَا يَجْوِيهِ أَنْجِيلُ ^(٨)
 وَكُلُّ أَسْفَارٍ تَوْرَةٍ أَلْكَامِ لَهَا * مِنْ بَعْدِ إِسْفَارِ صَبْعِ الَّذِي كَرَّمَ تَعْطِيلُ ^(٩)
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا عِلْمَ وَلَا عَمَلُ * وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ وَتَأْوِيلُ ^(١٠)

(١) الذكر القرآن . والحكيم من الحكمة وهي وضع الشيء في محله والحكيم ايضاً الطيب فبه نورة (٢) اتكست اقبلت وانكس المريض عود المرض اليه فيه نورة . والتمايل الصور وهي الاصنام (٣) التأويل التفسير (٤) شان ضد زان . والتخييل ورد في الحديث الخييل من لم يصل علي (٥) وصال الصوم ان يتاح بين الايام والواصل ايضاً القرب فيه نورة (٦) الدرج الذي يكتب فيه . والمناب المكارم والفضائل . والترتيل الترسل في القراءة (٧) التريعة الاولى الدين والثانية محل الشروع اي الورود في الماء . والندي انكرم (٨) الروح الاول جبريل والثاني المسيح علي نبينا وعليهما السلام . والنسخ تبديل الحكم (٩) اسفار التوراة اجزاؤها . والكليم موسى علي نبينا وعليه السلام والاسفار الاشراف . والذكر القرآن (١٠) نص الحديث رفعه ومراده بالنص معاني القرآن الظاهرة . والتأويل التفسير

ولا وجودٌ ولا إنسٌ ولا ملكٌ * ولا حديثٌ ولا وحيٌ وتَنْزِيلٌ
 ولا مقامٌ ولا حجرٌ ولا حجرٌ * ولا أَعْتِمَارٌ وتَحْرِيمٌ وتَحْلِيلٌ (١)
 ولا وَقُوفٌ ولا سَعْيٌ ولا رَمَلٌ * ولا رُكُوعٌ ولا صَوْمٌ وتَهْلِيلٌ (٢)
 له لو أن دأى الصفتِ متصبٌ * ودأى في الحُتْبِرِ مرفوعٌ، مَحْمُولٌ
 يُقالُ حَيْثُ اللُّوَأُ قد مَدَّ في يده لأرْسَلُ والآنياءُ في ظِلِّهِ قِيَاوُا
 دَلَّتْ لِعِزِّهِ العِزْيُ مُدَّ فَطَعَتْ أَصُولُهَا لم يَكُنْ الكُفْرُ أَصِيلٌ
 له الخَوَارِقُ والعَرْجُونُ في يَدِهِ * مُهْدًى من سِيوفِ اللَّهِ مَسْأُولٌ (٣)
 تَوَارَتْ مَعْجَزَاتُ عَهْ قَدْ طَهَّرَتْ * فإيسُ نَحْمَلُهَا إِلَّا التَّحَاهِيلُ (٤)
 إِرْسَالُهُ رَحْمَةٌ للعَالَمِينَ أَتَتْ * حَقًّا فَكَلٌّ لَهُ قَسْطٌ وَتَنْوِيلٌ (٥)
 حُرُوبُهُ وَمَعَارِبُهُ لَهَا سِيرٌ * هَا مُدَّةٌ - حِيلٌ نَعْدُهُ حِيلٌ (٦)
 دَاتُ السَّلَاسِلِ اسْتَدْلِي بِسَأْسَأَةٍ * أَخَارَهَا حَيْثُ حَيْدُ الكُفْرِ مَعْلُولٌ (٧)
 وَإِنْ عَدَلْتُ إِلَى دَابِ الرِّقَاعِ حَذُّ * مُحَقَّقُ الصَّرِيحِ بِالعِدَا رَوَلُوا (٨)
 وَفَائِعٌ زَاعَتِ الأَبْصَارُ من بَرٍّ * فِيهَا قَفِيلٌ لَهُمْ إِذْ أَقْلُوا حَوْلُوا (٩)

(١) مقام ابراهيم وحق اسماعيل والحجر الاسود (٢) الرول السر السريع (٣)
 اللراء العلم يحمل امير الميثم والذوب للزب (٤) قبله من الصلولة (٥) العرى صم
 (٦) العرحون عندق النحلة الذي يحمل السم (٧) اللواتر ما رويه حماده ومن اتقاهم
 على الكدر (٨) القسول الدير والسويل الاعطاء (٩) الميل الاله من الساس
 (١٠) دات السلسل عروة والحديد المسلسل الروي بصفة مخصوصة والمعالر
 ما من رقيه العل وهو طوبى من ديد (١١) دات الرقاع سررة (١٢) راءه الار
 تحولت عن موضعها من اسرف وحولوا تحولوا والحول جمع احول فيه تور

وَمِنْ دِمَاءِ الْأَعَادِي وَاللُّحُومِ بِهَا * لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مَشْرُبٌ وَمَا كَوَّلُ
 مِنْ بَيْضِ أَحْمَدٍ أَضْعَوْا لَيْسَ بِمُحْصَمٍ * مِنْ أَسْبَاطِ دَارِدٍ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَابِينُ (١)
 وَمِنْ دَوَانِهِ أَضْحَتْ جُسُومُهُمْ * بَعْدَ أُنْمُوِّهَا بِالْمَوْتِ ذَبِيلُ (٢)
 لَا تَمْسِكُ الدَّمُ مِنْ طَعْنِ جُلُودِهِمْ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ مَاءُ الْعَرَابِلِ
 بِجَدُولِ السِّيفِ جَرَى فِي التَّرَى دَمُهُمْ * نَحْرًا مَكْلُ عَلَى الْأَجْرِ مَحْدُولُ (٣)
 وَصَدْرُ صَارِمٍ قَلْبَ الْقِتَالِ بِهِ * كَقَفَرٍ حَيْثُ سَهْمِ الْجَمْرِ عِ مَقُولُ (٤)
 جَلَابِيضُ الْهُدَى مِنْهُ وَأَبْيَضُهُ * سَوَادٌ نَعْرِيهِ لَلْأَقْرِ تَحْلِيلُ (٥)
 وَحَصَّةُ اللَّهِ نَالُ الْأَمَالِ تَكْرِمَةٌ * وَكَمِ اتِّمَاءُ مِنَ الرَّحْمَنِ تَنْفِيلُ (٦)
 أُنْدَى بِهَارِ الْهُدَى لِلنَّاسِ حَيْثُ عَلَى * ضِيَائِهِ سَبْرٌ لِيْلِ الْكُفْرِ مَسْدُولُ (٧)
 وَقَامَ تَلُو كِتَابَنَا لَا يَحْرِفُهُ * مِنْ حَلَاتِقِ تَعْيِيرٍ وَتَدْبِيلُ (٨)
 وَوَلَّاحَ بَدْرًا سَدْرٌ وَرُزْ طَلْعَتِهِ * عَلَى أَسْعَتِهِ التَّمَسُّسِ تَطْفِيلُ (٩)
 فِي كُلِّ مَنْ لَا يَرَى تَمْسِينَ مَأْسَهُ * وَالذَّرْعُ تَوْبُّهُ وَالسِّيفُ مَدْبِيلُ (١٠)
 إِنْ صَرَفُوا عَامِلًا مِنْ نَحْوِهِمْ لَوْ تَى * أَضْحَى لَهُ كَلَّ جِسْمِهِ وَهُوَ مَعْمُولُ (١١)

(١) البيض السيوف والهيحاء الحرب والسربيل الدروع (٢) الدوايل لرواح
 وعموالريادة (٣) الجدول النهر العير والترى التراب الذي ومحدول مصروع (٤) اله ارم
 السرب وقلب احيتس وسطه ومقول متلوم (٥) ايبه ه يبه و لاقق احية السماء
 وتحليل نسير ١٦ الانهار العناء والتصلل الاعماء (٧) مسدول رحي (٨) البحره
 سدل مع ه والهاده (٩) التصلل حضور اريمه من غير دعوه ا حبرفوا حر كوا
 ولعامل الرمح ونحوهم حيثهم والمعمول المنعزل ، العمل هي من هذه الانماط
 الاربعه بوريه والوعى احرب

تَكْبَرُهُمْ حَوْلَ ذَا الْحَوْضِ الرَّوِيِّ عَلَا * وَمَالَهُمْ عَن حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(١)
 كَانَتْ لِأَسَدِ الْفَلَاحِ غِيْلًا رِمَاحَهُمْ * وَالْيَوْمَ فِيهِ لِأَسَادِ الْقَاعِ غِيْلُ^(٢)
 خَفُوا الدَّاعِيَ الْوَعْيَى لَكِن لَوْ طَأْتَهُمْ * عَلَى رِقَابِ الْعِدَا بِالسَّيْفِ ثَقِيلُ^(٣)
 ثَنَاؤُهُمْ مَنَدَلٌ لَكِن حَرَامُهُمْ * فِيهَا السَّحْرِ الْعِدَائِي الْحَرْبِ تَعْطِيلُ^(٤)
 خَاطُوا ثِيَابَ الرَّدَى لِلْمَشْرِكِينَ فَكَمْ * لِلسَّيْفِ فِي بَدَنِ قِصُوصٌ وَتَفْصِيلُ^(٥)
 وَفِي جُسُومِهِمْ بِالنَّبْلِ كَمْ فُتِحَتْ * عَيْنٌ لَهَا بَغْيَارُ الْحَرْبِ تَكْحِيلُ^(٦)
 صَالُوا فَمَا رَاعَهُمْ يَوْمًا صَلِيلُ ظَبَا * جَالُوا فَمَا رَاعَهُمْ بَيْنَ التُّورِيِّ جِيلُ^(٧)
 لِلنَّقْعِ إِنْ كَتَبْتَ أَقْلَامَ سُمِّهِمْ * فِي صَفْحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخَطِّ رَمِيلُ^(٨)
 وَفِي دِيَابِجِهِ تَبْدُو مِنْ أَسْنَتِهِمْ * عَلَى الْقَنَا حَيْثَمَا سَارُوا قِنَادِيلُ^(٩)
 تَذَكَّحَتْ عَيْنَ شَمْسِ الْأَفْقِ طَاعَتَهَا * فَالِنَّقْعِ وَالرُّمْحِ ذَا كَحْلٍ وَذَامِيلُ^(١٠)
 قَوْمٌ مَنَادِيْلَهُمْ بِيضٌ فَكَمْ مَسَحَتْ * رِقَابَ أَعْدَائِهِمْ تِلْكَ الْمَنَادِيلُ^(١١)
 أَنْشَوْا سَحَابَ حَرْبٍ سَالٍ وَابَاهَا * دَمَاغِدًا مِنْ عِدَائِهِمْ وَهُوَ مَطْلُولُ^(١٢)

(١) الروي المروي . وعلا ارتفع . والتهليل الفرار . وفيه نوره به بالتهليل وهو قول لاله الا الله
 (٢) العيل غايه الاسد (٣) داعي الوغي المنادي للحرب (٤) المنديل عود الند وما فعله
 ارباب العزائم من استحضار الجن ليبيان نحو السارق (٥) التفصيل تفصيل
 الثياب وقطع الاعضاء فيه يورية (٦) صليل الظبا صوت السيوف . وجلال الفرس في
 الميدان قطع اطرافه . وراعهم احافيم . والحيل الامه من الناس (٧) النقع العيار
 والسحر الرماح (٨) الدياجي الظلمات والاسه اسنة الرماح . والقنا الرماح (٩) الطلعة
 الرؤية . والنقع العيار . والميل المرود (١٠) البيض السيوف ومن البياض فيه يورية
 (١١) الواابل المطر العزيز . والمطلول المهتر الذي لم يؤخذ بماره

وَكَمْ بِهَالِيلٍ حَرَبَ عَنْهُمْ وَقَفَّتْ * وَرَاجَعَتْ عَقْلَهَا تِلْكَ الْبِهَالِيلُ ^(١)
 وَمَنْ يَكُنْ أَحْمَدُ الْخُنْزَارُ مَلْجَأَهُ * فَنِي اللَّيْثُ إِذَا لَاقَتْهُ تَبْجِيلُ
 يَا جَامِعَ الدِّينِ بِالْفَرْقَانِ جِئْتَ بِهِ * فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ ^(٢)
 فِي الْخَلْقِ قَدِ رَفَعَ الرَّحْمَنُ ذِكْرَكَ إِذْ * مَعَ اسْمِهِ اسْمُكَ مَقْرُونٌ وَمَوْصُولُ
 بِكَ الرَّسَالَةَ يَا خَيْرَ الْوَرَى خُتِمَتْ * وَتَالَهَا مِنْكَ تَكْرِيمٌ وَتَفْضِيلُ
 أَنْتَ الَّذِي جِئْتَهُ أَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ * إِنْ رَاعَيْتَنِي فِي كَلَا الدَّارَيْنِ تَهْوِيلُ
 أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي إِنْ عَامَهُ أَبَدًا * لِلْوَفْدِ مِنْ كَفِّهِ الْفِيَاضِ مَبْدُولُ ^(٣)
 أَنْتَ الَّذِي مِنْهُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ غَدَا * لِحَوْضِهِ فِي ذَوِي الْإِيمَانِ تَسْبِيلُ
 وَكَيْفَ أَحْذَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ عَطَشٍ * وَأَنْتَ لِي فِيهِ يَا ذَا الْحَوْضِ مَا مَوْلُ
 يَا رَبِّ إِنْ الْمَعَاصِي فَاضٌ حَاصِلُهَا * وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ الطَّاعَاتِ مَحْصُولُ ^(٤)
 يَا رَبِّ ضَيِّعْتُ عُمْرِي كُلَّهُ سَفَهًا * فَأَمِنْ عَسَى يُعْقِبُ التَّضْيِيعُ تَحْصِيلُ ^(٥)
 يَا رَبِّ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ صَالِحٍ غَفَلْتُ * نَفْسِي وَمَا عِنْدَهَا فِي اللَّهِوَ تَعْفِيلُ
 يَا غَافِرَ الذَّنْبِ كُنْ لِي مِنْ دُخَانِ لَطْفِي * جَارًا إِذَا كَانَ لِي فِي اللَّحْدِ تَنْزِيلُ ^(٦)
 إِنْ لَمْ نَكُنْ لِي أَعْمَالٌ تُقَرِّبُنِي * فِي الْكَرِيمِ لِكُلِّ النَّاسِ تَأْمِيلُ

(١) البهاليل الاولى السادات . والبهاليل الثانية فيها تورية بالبهاليل بمعنى
 المجاذيب الدين ختم عقلم (٢) الفرقان القران وفيه مع الجامع ضباق (٣) الورد
 الجماعة الذين تخارهم قبيلتهم للقدم على الملوكة والامراء (٤) المحصول الحاصل (٥)
 السفة الجهل (٦) لطفي جنهم . واللحد النقي في جانب القبر وفي عامر والدخان والتنزيل
 مراعاة النظير باسماء السور القرآنية

مَتَى أَشَاهِدُ تَوْقِيعَ الْأَمَانِ أَتَى * لِي بِالْعَلَامَةِ مِنْهُ وَهُوَ مَشْمُولٌ^(١)
 فَلِي مَعَ الدَّهْرِ تَكْثِيرُ الذُّنُوبِ كَمَا * مِنِّي لِنَعْلِ النَّقَى وَالْبَرِّ تَقْلِيلُ
 مُجَاهِدٌ فِي هَوَى نَفْسِي وَلَدَّتْهَا * فَلَيْتَ طَرْفِي بِمِيلِ الرُّشْدِ مَحْوُلُ
 كَمْ ذَا أَعْجَلُ لَدَاتِي عَلَى غَرَرٍ * وَرُبَّمَا خَسِرْتُ فِي الْأَشْيَاءِ تَعَجِيلُ^(٢)
 اسْمَعِي لِإِدْرَاكِ شَهَوَاتٍ مُعْجَلَةٍ * وَلِلْهَتَابِ وَالْإِخْلَاصِ نَاجِيلُ
 خَرَبَتْ بِيَاتِ النَّقَى بِأَنْفَسٍ جَاهِلَةٍ * أَنْ أَلْمَعْرُتُ نَحْوَ الْبَيْتِ مَنقُولُ^(٣)
 يَا نَفْسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَمِدِي * وَلَيْسَ مِنْ سَأْنِهِ لَأَوْفِدُ نَحْبِيلُ
 يَا نَفْسُ أَنْ أُنْحَدَارُ الدَّمْعَ فَاتَّبِعِي * فَمَا لِمَطْلِكِ بِالْإِفْلَاقِ تَعَايِلُ^(٤)
 أَرَفِدَيْتِكَ عَيْسَ الْعَزْمِ طَالَ بِهَا * يَا صَاحِبِي فِي مَنَاخِ الْعُدْلِ تَعْقِيلُ^(٥)
 وَأَقْصِدْ مَعَالِمَ أَرْضِ الْمُصْطَفَى فِيهَا * لَطَالِبِ الْبَرِّ تَرْحِيبُ وَبَاهِيلُ^(٦)
 لَا تَرْبَعَنَّ عَلَى أَهْلِ وَلَا وَطَنِ * فَرَبْعُهَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَا هَوْلُ^(٧)
 هُنَاكَ تَأْمَنُ نَحْوِيفِ الزَّمَانِ كَمَا * بِكَوْنِ لِنَفْسِي فِي النُّعْمَاءِ نَحْوِيلُ^(٨)
 فَانزِلْ عَنِ الْكُورِ بِنُ بَعْدِهَا أَدْبَا * فَتَمَّ قَدْ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَنْزِيلُ^(٩)

(١) توقيع الملوله والامراء كتابهم بقاء الملاحظات مع عزيمتهم الله وحده
 (٢) الفرر الخطر (٣) المعمر من انى بالمعمره وباني البيت اسمه بوره اما المعمر بمعنى طوبى
 المعمر فهو نفع الميم (٤) آر - - - وصفه والاحمدار الدوله من اعلى الى اسفل
 والاقراع ترك الدر (٥) العس الاال البض وعمل البعد تدقوا (٦) معالم
 الطريق علاماتها التي يهدى بها (٧) لا تربع لا تمهل والربع المنزل وما هول
 وبه اهله (٨) تحويل المعمره اعطوؤها (٩) الكور رحل العبر ادانه وم هنالك

- وَقَفَ بَدَلًا إِذَا حَادَيْتَ مَسْجِدَهَا * فَبَدَا يَا عَزِيزَ النَّفْسِ تَدْلِيلٌ^(١)
- وَأَمَلًا بِلَيْثِكَ وَادِيهَا وَتَادِيهَا * فَبَدَا فِيهَا لَثْمٌ وَتَقِيلٌ^(٢)
- كَمْ طَابَ فِي طَيْبَةِ وَقْتٍ وَوَلَّاحَ بِهَا * سَعْدٌ وَأَصْبَحَ زُورٌ وَهُوَ مَعْسُولٌ^(٣)
- سَلِمٌ وَصَلَ عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ وَقُلْ * آتَيْتُ وَالْعَقْلُ بِالْأَوْزَارِ مَجْبُولٌ^(٤)
- لَكِن لِقَلْبِي إِدْلَالٌ بِصِدْقٍ وَلَا * فَإِنْ قَبِلْتُ فَلِي فِي الْخُلْدِ تَدْلِيلٌ^(٥)
- وَضَعُ بِذَلِكَ التُّرَابِ الْخُدْنَجُ إِذَا * مَا كَانَ لِلنَّارِ بِالْعَاصِينَ تَشْعِيلٌ
- وَأَذْكَرُ صِفَاتِ أَبِي بَكْرٍ فَلَيْسَ لَهُ * تَبَهُ يُؤَدِّبُهُ تَمْثِيلٌ وَتَخْيِيلٌ
- صَدِيقَهُ الْأَكْبَرُ الْأَعْلَى وَصَاحِبَهُ * وَالْمُعَادِينَ تَصَغِيرٌ وَتَسْفِيلٌ
- وَأَدْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ عَنْ طُرُقِ الْعُلَاغَمَرَاءِ * فَإِنَّهُ عِلْمٌ بِالنَّاسِ مَعْدُولٌ^(٦)
- وَفَضْلُ عَثْمَانَ بَادِيًا يَنْكُرُهُ * إِلَّا سَقِيمٌ بِمَاءِ الرَّفْضِ مَعْلُولٌ^(٧)
- وَأَنْطَقَ بِمَدْحِ أَمِيرِ النَّحْلِ نَافِلُهُ * حَلَاوَةٌ سَعْمًا كَأَلْتَهْدِ مَعْسُولٌ^(٨)
- عَلَى الْمُعْتَلِي قَدْرًا وَمُرْتَبَةً * زَوْجُ الْبَتُولِ وَقَلْبُ الضِّدِّ مَبْتُولٌ^(٩)

(١) حاذيته صرت في حذائه وجابه (٢) لوائي كل مفرج بن جبال او

ازل يكون منذاً للسيل والنادي المجلس (٣) لاح ضمير والسعد ايمن والبركة

والوزر الرب (٤) الاوزار الذنوب واحبل فساد العقل (٥) الولاء المحبة والتصرة

والخلد الخنة (٦) صرته نزاله وفي الصرف توربه مصطلح الخجو والعلم الحبل والاسم

فقه توربه وفي معدول كذلك توربه مصطلح الخجو ومعنى معادل كل الناس في

الفضل (٧) المعاول من العنة والعلل وهو شرب الماء نايه فقيه بورية (٨) امير النحل

يعسرب المؤمنين سيدنا علي رضي الله عنه وعن اهل بيت رسوله صلى الله عليه وسلم

واصحاه اجمعين ومعسول مخلوط بالعسل (٩) المبتول المنقطع

وَلَا زِمَ الْآلَ وَالصَّحْبَ الْكِرَامَ نَفَزُ * نَمِغِضُوا الصَّخْبَ عَنْ طُرُقِ الْهُدَى حَوْلُ (١)
 وَالْحَيْزُ أَجْمَعُ مَعْقُودٌ بِجَبْمِ * وَضِدَّهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْدِ مَحْلُولُ (٢)
 وَكَلِمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ رَبَّتَهُ * مَعْلُومَةٌ عَمِيَّتْ عَنْهَا الْجَاهِلُ (٣)
 بِأَسِيدِ الرَّسْلِ قَدْ قَدَّمْتُ مِنْ كَلِمِي * مَدْحًا حَمِيَاهُ مِنْ ذِكْرِكَ مَضْمُولُ (٤)
 صَبْرْتُ لَفْظِي لِأَلْفَاظِ الْوَرَى مَلَكًا * لِنَاجِهِ بِلَالِي الزُّهْرِ تَكْلِيلُ (٥)
 بِكُمْ هُدَيْتُ سَبِيلًا لِلْمَدِيحِ لَكُمْ * أَمْسَى أَمْرُ الْقَيْسِ عَنْهَا وَهُوَ ضَلِيلُ (٦)
 وَقَدْ قَدِمْتُ بِأَيَّاتِي عَسَى سَبَبُ * أَنْجُو بِهِ مُحْكَمُ الْإِبْرَامِ مَفْتُولُ (٧)
 لَوْلَاكَ يَا أَيُّهَا الْبَحْرُ الْبَسِيطُ نَدَى * مَا طَابَ لِي فِي بُحُورِ الشَّعْرِ تَفْعِيلُ (٨)
 وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ كَعْبٌ وَإِنْ حُسْنَتْ * مِنْ الْمَعَارِضِ فِي الْمَدْحِ الْأَقَاوِيلُ
 الْكَعْبُ الْقَدَمُ الْأَعْلَى فِقَاضِلْنَا * فِي جَنْبِ مَدْحَتِهِ الْقَرَاءَةُ مَفْضُولُ (٩)
 وَلِي وَإِنْ فَاقَ حَسَنُ الشَّعْرِ مِنْهُ عَلَى * أَذْيَالِ بَرْدَتِهِ الْعَلِيَاءُ تَذْيِيلُ (١٠)

(١) الحول جمع احول فالرواض حول عن طرق الهدى والكفار عمي عنها
 (٢) المحلول الهزيل كما في لسان العرب والمحلول ايضا محلول العقيدة فيه توربة (٣)
 الجاهيل جمع مجهول وهو الذي لا يعرف (٤) حمياه وجهه . والذكرى الذكر (٥) الزهر
 النجوم . والتكليل الترتيب (٦) ضابل ضال وقال لامري القيس المالك الضابل
 (٧) السبب الحبل والذي يسبب عنه وجود الشيء فيه توربة . والابرام الاحكام
 (٨) البسيط المبسوط الواسع وفيه اشارة الى ان هذه القصيدة من بحر البسيط .
 والندى الكرم . ومراده بالتفعيل النظم وفيه توربة في الايان بتفاعيل الاوزان
 (٩) القدم السابقة وفيه توربة بالقدم بمعنى الرجل (١٠) بردته قصيدته بانت سعاد
 سميت بردة لان النبي صلى الله عليه وسلم التي عليه بردته عند انتاده اياها

تَأْتِي جُزْأًا أَيَادِيكُمْ وَغَيْرُكُمْ * نَدَى أَيَادِيهِ مَوْزُونٌ وَمَكِيلٌ ^(١)
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا أَنْتَظَمْتُ * مِنْ لَوْلُوءِ الزُّهْرِ فِي الْإَفْقِ الْإِ كَالِيلِ ^(٢)

وقال شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي الرمدي المعروف بابن الصائع رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٧٨٦ وتقلتها من مجموعة ذكر صاحبها انه قرأها على ناظمها سنة ٧٤٥ بالقاهرة

دَعَّ قَلْبَهُ فَهُوَ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ * وَدَمَعَهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ وَطَلُوبٌ ^(٣)
دَمَعٌ جَرَى مِنْ مَجَارِيهِ بِرَسْمِهِمْ * مَهْمَا أَرَادُوا فَرِنْ عَيْنِهِ مَبْدُولٌ
مُتِيمٌ مَاتَ مِنْ أَشْوَاقِهِ أَسْفًا * وَقَلْبُهُ بَادٌ كَارَ الْحَيِّ مَا هُوَلٌ ^(٤)
يَذْرِي الْعَقِيقَ عَلَى سَكَانِهِ وَمَتَى * نَاحَ الْحَمَامِ تُنْعَمُ مِنْهُ بِلَابِلٍ ^(٥)
شَوْقًا إِلَى كُلِّ هَيْفَاءٍ مَنَعَمَةٍ * تَكَادُ تَجْرَحُ سَاقِيهَا الْخَلَاخِيلَ ^(٦)
إِذَا تَذَكَّرَ هَائِكَ الشُّعُورَ عَلَى * تَلِكِ الْقُدُودِ فَعِنْدَ الْعَقْلِ تَحْيِيلٌ ^(٧)
لَمْ لَا يَبْعُدُ مِنَ الْأَحْبَابِ عَائِدُهُ * وَهُوَ الَّذِي بِصِلَاتِ الشُّوقِ مُوَصُولٌ ^(٨)
أَهْدُوا لَهُ الشَّيْبَ لَمَا شَبَّ جَمْرُ هَوَى * وَكُلُّ ذَلِكَ فَوْقَ الرَّأْسِ مَحْمُولٌ ^(٩)

(١) جزافاً اي بغير حساب . والايادي النعم . والايادي الثانية فيها تورية بين النعم والجوارح (٢) الزهر النجوم . والافق ناحية السماء . والاكليل التيجان (٣) الشغف شدة الحب . ومطاول مراق (٤) الالسف شدة الحزن (٥) ذرت الريح الشبيء اطارته . والعقيق خرز احمر يشبه به الدمع واعاد عليه الضمير في قوله على سكرانه بمعنى وادفي المدينة المنورة ففيه استخدام . والبلايل جمع بلبال وهو البرحاء وشدة الشوق في الصدر وبنيه تورية بالبلايل بمعنى الطيور (٦) الهيفاء ضامرة البطن رقيقة الخصر (٧) الخبل فساد العقل (٨) العائد من يعود المريض . والصلة الوصلة وفيهما وفي الموصول تورية بما اصطلح عليه النحويون (٩) تسب الجمر اتقد وفيه تورية بمعنى الشباب

لَمْ أَنْسَ حُلُوحِدِيثَ مَرَّيَ بِهِمْ * فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَجَابِ تَعْلِيلُ
 كَأَنَّهُ سَكَّرَ نَجْلُو مُكَرَّرُهُ * وَكَمْ حَدِيثٌ إِذَا كَرَّرْتَ مَمْلُوكُ
 لَمْ أَدَّ كِرْلَحْنِ ذَاكَ الْقَوْلِ مِنْ طَرْبِ * إِلَّا وَجَسْمِي بِالْتَلْحِينِ مَمْعُولُ
 حَمْدًا لَوْصَلِ مَضَى فِي لَيْلِهِ قِصْرُ * ذَمًّا لِهَجْرِي أُنَى فِي يَوْمِهِ طُولُ
 كَأَنَّمَا لَيْلٌ هَجْرِي طَالَ عَنِ قِصْرِ * فِي لَيْلٍ وَصَلِي وَفِي الْأَوْقَاتِ تَحْوِيلُ
 قَدْ كَانَ طَرْفِي بِالْتَسْبِيدِ مَكْتَحِلًا * هَذَا وَمَا كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مِيلُ (١)
 فَكَيْفَ حَالِي وَقَدْ شَرَقَتْ بَعْدَهُمْ * وَغَرَبُوا وَمَحَا التَّزْيِينِ تَزْيِيلُ
 اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ فِي الْحَبِّ مَرْتَهَنُ * وَكَيْفَ رَهْنُ قَلْبٍ وَهُوَ مَشْغُولُ
 وَلَيْسَ يَشْغَلُهُ إِلَّا مَدَامُحُ مِنْ * عَلَا بِهِ لِعَقَامِ الْعَزِّ جَبْرِيلُ
 سَرَى بِهِ يَخْرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقِ إِلَى * أَنْ شَاهَدَا لِحَقِّ مَا فِي ذَاكَ تَأْوِيلُ
 أَحَلَّهُ مَقْعَدَ الصَّدَقِ الَّذِي قَعَدَتْ * عَنْهُ النَّبِيُّونَ وَالرُّسُلُ الْأَمَائِلُ (٢)
 رَأَاهُ بِالْعَيْنِ دَعَا قَوْلَ الَّذِينَ لَهُمْ * لِحِكْمَاتِ كِتَابِ اللَّهِ تَأْوِيلُ (٣)
 وَنَالَ مِنْهُ سَمَاعًا مَعَ مَعَابَةِ * عَدَاهُمَا مِنْهُ تَشْبِيهِ وَتَعْطِيلُ (٤)
 وَقَالَ سَلْ تُعْطَى مَا تَرْجُو وَلَيْسَ لَهُ * إِلَّا الشَّفَاعَةَ فِي الْعَاصِينَ تَأْمِيلُ
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَنْ خَضَعَتْ * لَهُ أَسْوَدٌ وَمِنْهُ أَحْجَمُ الْفِيلُ (٥)

(١) الميل المرود ومسافة مد البصر نحو اربعة آلاف خطوة وهي نحو نصف ساعة
 بالسير المعتاد فيه تورية (٢) مقعد صدق مكان مرضي كما في تفسير البيضاوي
 والامائيل جمع امثل وهو الافضل (٣) المحكم غير المنسوخ والذي لا يحتاج سامعه
 الى تأويله لبيانه (٤) عداهما تجاوزهما (٥) احجم كف ونكص

غَايَاتُهُ سَبَقَتْ رَايَاتُهُ خَفَقَتْ * آيَاتُهُ نَطَقَتْ عَنْهَا الْأَنْجِيلُ ^(١)
 لَاحَتْ مَحَارِبُ لَمَّا لَاحَ مَشْهُدُهُ * وَعِنْدَ مَوَائِدِهِ طَاحَتْ تَمَائِيلُ ^(٢)
 آتَى وَلِلشَّرِّ أَذْيَالُهُ فَقَصَّرَهَا * وَجَاءَ بِالْخَيْرِ بَجْرًا فِيهِ تَذِيلُ
 فَأَطْفَأَ الشَّرْكَ حَتَّى مَا لَهُ شَرْرُهُ * وَأَظْهَرَ الشَّرْعَ حَتَّى لَيْسَ تَضَلِيلُ
 مَا زَالَ يَجْهَدُ فِي إِظْهَارِ شِرْعَتِهِ * وَالرَّأْيُ سَيْفٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ سَلُولُ ^(٣)
 وَالْعَزْمُ طَرْفٌ إِذَا مَا رَاحَ يَرْكَبُهُ * تَكْبُو الْعَتَاقُ لَدَيْهِ وَالْمَرَايِيلُ ^(٤)
 حَتَّى بَدَتْ شِرْعَةُ الْإِسْلَامِ شَمْسٌ ضَحِي * تَعْمُو ذُجَى التِّرْكِ إِذْ عَمَّتْ أَبْطِيلُ ^(٥)
 فَعَسَكَرَ الشَّرْعُ وَأَفَى وَهُوَ مُنْتَصِرٌ * وَعَسَكَرَ التِّرْكَ وَلِيَّ وَهُوَ مَخْذُولُ
 لِذَلِكَ مَا زَالَ يُجِيئُ اللَّيْلَ مُجْتَهِدًا * وَالطَّرْفُ بِالسُّهْدِ لَا بِالنُّومِ مَكْهُولُ ^(٦)
 يَقُومُ فِي اللَّيْلِ وَالْأَقْدَامُ وَارِمَةٌ * وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَسْعَى لَهُ السُّوْلُ
 لَقَدْ تَشَرَّقَتِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهِ * وَنَالَهُمْ مِنْهُ تَعَجِيدٌ وَتَبَجِيلُ
 مَنْ كَانَ وَعَدَ خَيْرَ فَهُوَ فَاعِلُهُ * وَالْوَعْدُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَفْعُولُ
 يَا مَنْ يُؤْمَلُ مُجْبُولًا عَلَى كَرَمٍ * هَذَا عَلَى كُلِّ مَا أَمَلْتَ مُجْبُولُ
 يَمُّ حِمَاهُ فَفِيهِ لِلنَّزِيلِ حِمِي * وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ رَحِيبٌ وَتَاهِيلُ ^(٧)

(١) خفقت اضطرت . وآياته علامات نبوته صلى الله عليه وسلم (٢) لاحت
 ظهرت والمحارِب محارِب الجوامع واصل المحراب صدر المجلس . وضاحت هلكت .
 وتمايل الصور يعني الاضناء (٣) الشرعة الشريعة (٤) الطرف النرس . وكبا انك
 على وجهه . والعتاق كرائم الخليل والابل . والمراسيل جمع مرسال وهي السريعة من
 النوق (٥) الدجى جمع دجية وهي العلة (٦) السهد الارق والدمر (٧) يم قصد .
 ومراده باخى الاول المنزل وبالثاني الحماية

لَا يَطْرُقُ الضَّمُّ ضَيْفًا حَلَّ مَنَزَلَهُ * وَلَا يُسَجَّلُ فِي عِقَابِهِ تَسْجِيلٌ ^(١)
 شِمٌّ طَيِّبَةٌ لِتَشَمِّ الطَّيِّبُ يَبْقَى مِنْ * تَرْابِهَا وَهُوَ بِالْأَرْجَاءِ مُشْمُولٌ ^(٢)
 وَقُلْ لَهُ يَا ابْنَ مَنْ كَانَتْ سِيَادَتُهُ * لَهَا مِنَ الدَّرِّ تَرْصِيعٌ وَتَكْلِيلٌ
 قَدْ صَغَتْ مَدْحَكَ فِي نَظْمٍ آتَيْتَ بِهِ * لَعَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَقْبُولٌ
 كَشَفْتُ رَأْسِي لِكَعْبٍ فِي مَعَارِضِي * بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ
 إِنِّي سَائِلٌ وَالِدَمْعُ يُشْفَعُ لِي * وَأَنْتَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ مَسْئُولٌ

وقال عز الدين الموصلي المتوفى في دمشق سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى وقتلتها من مجموعة

هَلْ يُبْرِي الضَّبَّ قَبْلَ الْمَوْتِ تَقْبِيلٌ * فَقَلْبُهُ بِكُؤُسِ الشَّوْقِ مَعْلُولٌ ^(٣)
 يَا مَنْ يَرِقُ لِمَنْ إِنْسَانُ مَقْلَتِهِ * يَجْرِي دَمًا فَهِيَ بِالْأَطْلَالِ مَطْلُولٌ ^(٤)
 عَزَّ الْمَسِيرُ إِلَى سَعْدَى بِهِ فَغَدَتْ * حَالِي بِهَا قَصْرٌ فِي شَرْحِهَا طُولٌ ^(٥)
 شَحَّتْ بِوَعْدٍ فَسَخَّ الدَّمْعُ مِنْهُمَرًا * فَالْحَدُّ وَالْوَعْدُ مَمْطُورٌ وَمَمْطُولٌ ^(٦)
 كَمْ عَاقِلٌ جَنَّ وَجَدًّا حِينَ حَجَّيْهَا * بِالْعَقْلِ آبَاؤُهَا الصَّيْدُ الْبِهَائِلُ ^(٧)
 تَمَّ الْجَمَالُ لَهَا وَاللَّطْفُ وَشِعْهُ * وَذَلِكَ عِنْدَ بَدِيعِ الْحَسَنِ تَكْمِيلٌ ^(٨)

(١) يطرق يأتي . والضَّمُّ الضرر . والتسجيل انبات الحكم في السجل وهو كتاب القاضي .
 والعقبى العاقبه اي لا يكتب عليه ضم في عاقبته (٢) شام البرق نظره وبعقب
 يفوح والارجاء النواحي (٣) عله سقاء ثانية (٤) الطلال ما شخص من آثار الديار .
 ومطلول هدر لم يؤخذ بثاره (٥) عر الشيء قل فلا يكاد يوجد (٦) شحَّتْ بخلت .
 والمنهمر المنصب (٧) الوجد الحزن والمحبة . وحججها سرها ويقال للتميمة حجاب ففيه
 تورية . والعقل المنع . والصيد الملوك . والبهاليل السادات (٨) توسع يسيفه وبوبه
 نقلد . والتكميل في علم البديع ان يأتي بمعنى تام ثم بمعنى آخر يزيد . تكميلا

- وَسَاقَهَا مِنْ دَقِيقِ الْخَضِرِ دُوسَعَبٍ * وَسَاقَهَا شَبَعَتْ مِنْهُ الْخَلَاحِيلُ^(١)
- قَدْ جَانَسَ الْعَطْفَ فِي لَفْظٍ مَرَّاشِفُهَا * فَقَدَّهَا عَاسِلٌ وَالثَّغْرُ مَعْسُولُ^(٢)
- حَلَّتْ مَعَاقِدُ عَيْنٍ قَدْ حَلَّتْ بِهَا * يَاطِيفَهَا فَمَحَلُّ الدَّمْعِ مَحْلُولُ^(٣)
- مَنْ لِلْغَرِيبِ الَّذِي قَدَّمَاتَ فِيكَ أَسَى * وَهَلْ لَهُ لِدُخُولِ الْحَيِّ تَأْهِيلُ^(٤)
- قَدْ قَرَّبَ النَّفْسَ لَمَّا قَرَّبُوهُ إِلَى * حَمَاهُمْ فَهُوَ مَقْبُولٌ وَمَقْتُولُ^(٥)
- شَرِبْتُ كَأْسَ غَرَامِي فِي الْهُوَى ثَمَلًا * فَلِي بِهِ مِنْكَ تَعْدِيبٌ وَتَعْلِيلُ^(٦)
- بِكَاسِرِ الْجَفْنِ قَدْ حَارَتْنِي فَعَدَا * فَلِي كَسِيرٌ أَوْ جِيشٌ الصَّبْرِ مَفْلُولُ^(٧)
- وَالطَّرْفُ قِيدَتْ وَالْقَلْبُ انْفَرَدَتْ بِهِ * مِنَ الْغَنِيمَةِ ظَلَمًا فَهُوَ مَعْلُولُ^(٨)
- وَلِي تَبَلَتْ وَأَهْلُ الْعُشْقِ تَبْعُنِي * فَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ مَتْبُوعٌ وَمَتْبُولُ^(٩)
- فِي بَيْتِ قَلْبِي كَثِيرُ الصَّبْرِ كَانَ وَقَدْ * أَفَيْتِهِ ثُمَّ قَلْبُ الْبَيْتِ مَشْغُولُ
- لِصَبِّ دَمْعِي عَذُولِي مَالٍ حِينَ بَدَتْ * فَالْصَّبُّ فِي الصَّبِّ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولُ^(١٠)

(١) الوشاح شبه فلادة تلبسه النساء تشده بين عاتقها وكشياً . والسغب الجوع .
والخلخاض حلي الساق (٢) جانس شابه . وعطفا الانسان جانباه . والمرسف الثغر .
وعاسل مضطرب . ومعسول حلو (٣) حلت من الحلول وحل العقدة فيه تورية
وحل معاقدها كناية عن سهرها . والطيغ الخيال في النوم (٤) الامسى الحزن .
وأهله لكذا جعله اهلاً ومستحقاً له (٥) قرب من التقريب والقربان فيه تورية
(٦) الغرام شدة الحب والتمل السكران . وعلاه شغله والهاه (٧) كاسر من الكسر
وأحد الطيور الكواسر فيه تورية . ومفلول مكسور (٨) مغلول من الفلول وهو اخذ
شيء من الغنيمة قبل قسمتها (٩) تبلاه ذهب بعقله (١٠) الصب العاشق

مَذْحَانِ شَيْبِي رَقَا دَمْعِي وَذَاكَ عَلَى * رَأْسِي وَعَيْنِي مَوْضِعٌ وَمَحْمُولٌ ^(١)
 مَلَكَتُمْ وَأَسْتَرْقُ الْعَبْدَ حَبِيبِكُمْ * فَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ مَمْلُوكٌ وَمَمْلُوكٌ
 سِرْتُمْ بِقَلْبِي وَلَبِّي فِيهِ مُعْتَقَلٌ * فَالْعَقْلُ وَالْقَلْبُ مَعْقُولٌ وَمَنْقُولٌ ^(٢)
 عَصَرْتُمْ النَّوْمَ مِنْ عَيْنِي خَرَمَهُ * جَفَنِي فَهَلْ بَعْدَ ذَا التَّحْرِيمِ تَحْيِيلٌ
 بِكُمْ تَعَيَّتْ إِذْ شَبَبْتُ مِنْ طَرَبٍ * بِطِيبِ عَيْشٍ مَضَى وَالْوَصْلُ مَوْضُولٌ ^(٣)
 يَا رَاسِحًا فِي عُلُومِ الْحَبِّ بِحَشَا * دَعْنِي فَمَا لِمَاعَانِي الْحَبِّ تَأْوِيلٌ ^(٤)
 يَا مَنْ تَوَلَّى إِلَى الدُّنْيَا وَلَدَيْهَا * أَقْصِرْفَانَتْ مِنَ الْعُلْيَاءِ مَعْزُولٌ ^(٥)
 دَنْسْتُ بِالْبُعْدِ عَرْضِي هَلْ أَعُودُ إِلَى * أَهْلِ النَّقَا وَهُوَ بِالتَّقْرِيبِ مَغْسُولٌ ^(٦)
 إِنْ كَانَ فِي طَاعَةِ الْعَصِيانِ لِي عَمَلٌ * أَوْ كَانَ لِي بِنَشَاطِي فِيهِ تَخْيِيلٌ
 حَسَنٌ أُتَخَلَّصُ مِنْ ذَنْبِي بِهِ أَبَدًا * بِمَدْحِ أَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ مَكْفُولٌ
 مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَى الْهَادِيَ الْبَشِيرِ وَهَنْ * لِمَدْحِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَرْتِيلٌ ^(٧)
 مُوسَى وَعِيسَى بِهِ قَدْ بَشَّرَ أَفْقَضْتُ * بِشَاهِدِ الْقَوْلِ تَوْرَاةٌ وَانْجِيلٌ
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا أَعْلَى الْإِنَامِ وَيَا * خَيْرَ الْبَرِيَّةِ يَا مَنْ قُرْبَهُ السُّؤْلُ ^(٨)
 كُنْ لِي شَفِيعًا إِذَا مَا مَاتْتُ فِي خَجَلٍ * وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولٌ

(١) حاتف دخل وقته . ورقا ارتفع (٢) اللب العقل (٣) التسبيب الغزل
 (٤) الراسخ الثابت . والنأ وبلى التفسير (٥) العلياء الرتبة العلية (٦) دنت وسخت .
 والعرض محل المدح والدم من الاسان . والتقا موضع في المدينة المنورة (٧) رتل
 القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم اعجل (٨) السؤل ما يسأل

وَقَدِّمْتُ بَعْزِي فِي الْجَوَابِ فَلَمْ * أَنْطِقْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَالِ
أَنْتَ الشَّفِيعُ بِتَقْدِيرِ إِلَهِ لَنَا * وَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

وقال علاء الدين الدمشقي المعروف بابن ابيك رحمه الله تعالى وسماها شمس المطالع في مدح القمر الطالع وقد نقلتها من مجموعة ولم اقف على تاريخ وفاته وهو من اهل القرن الثامن وقد تضمن الشطر الاول من بابت سعاد وقصيدة ابن نباته والتوخي وابن سيد الناس والعزازي وابن حيان

مَصُونٌ دَمَعِي عَلَى الْخُدَيْنِ مَبْدُولٌ * وَفِيكُمْ أَنَا مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ
يَا مَنْ غَدَا النَّوْمُ مُسْتَرْقِي لِبُعْدِهِمْ * (مَا الظَّرْفُ بَعْدَكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ) (١)
قَدْ صَحَّ عِنْدِي لَمَّا أَنْ بَكَيْتُ دَمًا * أَنْ الْمَنَامَ بِسَيْفِ السَّهْدِ مَقْتُولٌ
لَكِنِّي لَمْ أَقُلْ فِي رَبِّعِكُمْ أَبَدًا * صَبُّ عَيْلٍ وَمَا بِالرَّبْعِ تَعْلِيلٌ (٢)
قُلْ لِلْمَعْنَفِ لَمْ أَوْ لَا تَلَمْ فَلَقَدْ * أَوْهَمْتُ نُضْمًا لَوْ أَنَّ النَّضْحَ مَقْبُولٌ (٣)
وَقُلْ لِمَنْ بَعْدُوا مِنِّي وَإِنْ قَرُبُوا * (قَلْبِي بِكُمْ يَا أَهْلَ الْحَيِّ مَا هَوْلٌ) (٤)
وَعَقْدٌ وَدِّي وَثِيقٌ مَا حَيْتُ وَمَا * عَقْدٌ أَصْطَبَارِي بِشَدِّ الْبِنْدِ مَحْلُولٌ (٥)
وَلَا ذَوَاتُ الْحَلِيِّ تَحْلُو لَدَيَّ وَلَا * (دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْحَالِ مَطْلُولٌ) (٦)
يَا فَارِغِينَ وَلي شُغْلٌ وَلي شَفَفٌ * إِلَى مَتَى أَنَا مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولٌ (٧)
قَدْ طَابَ فِي حِكْمِكُمْ مَرُّ الْهَوَى وَحَلَا * مَمَاتٌ كُلُّ مُحِبٍّ وَهُوَ مَقْتُولٌ

(١) مسترقى من الرقية اي انه مريض يحتاج للرقية (٢) الربع المنزل والتعليل التسلي والتلهي (٣) المعنف اللاتمه بعنف (٤) المأ هول المعمور بأهله (٥) البند العلم الكبير (٦) الحلي جمع حلية ما يتزين به . والمطلول المهدر (٧) الشغف شدة الحب

يِي هَزَّةٌ وَهَزَالٌ مِنْ تَذَكَّرْتُمْ * كَأَسَيْفٍ وَالرُّمْحِ مَهْزُوزٌ وَمَسْئُولٌ
 وَمَعْطُفِي يَثْنِي عِنْدَ الثَّنَا طَرَبًا * كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ ^(١)
 أَنْفَقْتُ حَاصِلَ دَمْعِي يَوْمَ فُرِّقْتُمْ * وَعِنْدَ قَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ مَحْضُولٌ ^(٢)
 إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ بَعْدَ الْبَعْدِ قُرْبَكُمْ * فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
 دُومُوا عَلَى الْوُدِّ وَالْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَنَا * وَلَا تَحُولُوا ثَمًا فِي الْحَالِ تَحْوِيلٌ
 عَذْرِي الْبَسِيطُ وَشَرَحَ الشُّوقِ مُوجِزُهُ * مَفْصَلٌ فِيهِ إِبْضَاحٌ وَتَفْصِيلٌ ^(٣)
 وَحَقٌّ حُسْنٌ وَإِحْسَانٌ يَلِيقُ بِكُمْ * لَمْ يَثْنِي عَنْكُمْ قَالَ وَلَا قِيلٌ
 قَدْ كَانَ عَيْشِي مَوْصُولًا بِكُلِّ هَنَاءٍ * فَكُنْتُ أَطْرَبُ مِنْهُ وَهُوَ مَوْصُولٌ
 وَكَانَ مَعْطُفِكُمْ تَحْوِي يَمِيلُ بِكُمْ * إِذْ فِي مَعَاطِفِكُمْ كَأَلْقَدِّ تَمْيِيلٌ ^(٤)
 وَالْيَوْمَ لَا الْبَيْنَ دُونَكَ فَيُنْصَفِي * وَلَا الْجَفَاعِنَ طَرِيقَ الْوَصْلِ مَعْدُولٌ ^(٥)
 بِإِسَادَةٍ أَطْلَقُوا أَسْرِي وَقَدَّجِرُوا * كَسْرِي وَرَأْسُ أَجْنَحِي وَهُوَ مَنْسُولٌ
 أَنْتُمْ كِرَامٌ وَكُلُّ الْعَاشِقِينَ لَهُمْ * عَلَى مَكَارِمِكُمْ فِي الْحَبِّ تَطْفِيلٌ
 وَكُلُّ حُسْنٍ قَبِيحٌ عِنْدَ حُسْنِكُمْ * يَا مَنْ جَمَالُهُمُ لِلْكَوْنِ تَجْمِيلٌ
 فَلَوْ نَأَى شَخْصَكُمْ عَنَّا بَغْيَتِكُمْ * فَنِي جَوَانِحِنَا مِنْكُمْ تَمَائِيلٌ ^(٦)

(١) معطفي عطفي . والمنهل المورده . والراح الخمر . والعلل الترتب الثاني (٢) الحاصل
 من كل شيء مابقي وتبت وذهب . اسواه . والمحصل الحاصل الثابت (٣) البسيط المبسوط
 المنشور . والموجز المختصر وفيهما مع شرح والمفصل والابضاح والتسهيل مراعاة النظير
 باسماء الكتب (٤) المعاطف الاعطاف وعطفا الرجل جنباه (٥) البين البعد
 (٦) الجوانح الضاوع تحت الترائب مما يلي الصدر . والتمايل الصور

- بِالْفَيْلِ رَامَ خَرَابَ الْيَتِّ مُجْتَهِدًا * فَكَانَ فَالًا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْفَيْلُ ^(١)
- كَرَّرَ أَحَادِيثَهُ لَا تَخْشَى مِنْ مَلِكٍ * فَمَا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ مَمْلُوءٌ
- نَحَارُؤُسُ الْعَدَا بِالسَّيْفِ مُنْصَلَتًا * فَسَيْفُهُ فَاعِلٌ وَالْهَامُ مَفْعُولٌ ^(٢)
- وَخَيْلُهُ الْجُرْدُ كَالْفَيْلَانِ قَدَحَلَّتْ * أَسَادُ حَرْبٍ لَهَا سَمْرُ الْقَنَاغِيلِ ^(٣)
- مِنْ كُلِّ الْبَلَجِ وَضَاحِ الْجَبِينِ بَدَا * شَبَهَ الْهَلَالَ لَهُ فِي اللَّيْلِ تَهْلِيلٌ ^(٤)
- نَعِمَ اللَّيْثُ إِذَا لَآثَ الْعَدُوِّ بِهِمْ * هُمُ الْعَبُوثُ لَهُمْ غَوْتٌ إِذَا سِيلُوا ^(٥)
- هُمُ الْبُحُورُ لَنَا تُهْدَى جَوَاهِرُهُمْ * وَعَنْهُمْ الْعِلْمُ مَنْقُودٌ وَمَنْقُولٌ ^(٦)
- بَاعَ الْعَدُوُّ بِهِ عَنْ نَيْلِهِمْ قِصْرٌ * وَفِي قِنَاقِهِمْ وَفِي بَاعَاتِهِمْ طُولٌ ^(٧)
- لَا يَمْسِكُ الْمَالُ كَفَّ مِنْهُمْ وَكَفَتْ * إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَائِيلُ ^(٨)
- كَمْ شَبَبَتْ نَارَ حَرْبٍ فِي غِيَاضٍ وَغَا * يَبِيضُ وَسُمْرُهُ بَأَيْدِيهِمْ مَوَاصِيلُ ^(٩)
- وَاللَّامُ مُنْتَظِمٌ وَالْهَامُ مُنْتَثِرٌ * وَالْحَقُّ مُنْتَصِرٌ وَالشَّرُّ مُخْذُولٌ ^(١٠)

(١) الفال ما يتفاهل به من الخير والشر (٢) نحا قصد . والمنصلت المسالول .
والهام الرؤس وفيه مراعاة النظير بمصطلح النحويين (٣) الجرد قصيرات الشعروهي
الجياد . والفيلان جمع غول وهي السعالي اناث الجن . وسمر القنا الرماح . والفيل
غابة الاسد (٤) الابلج المشرق (٥) الليوث الاسود . واللوث المطالبة بالاحقاد .
والغوث الاغاثة (٦) منقود مأخوذ من قولم تقدمته الدرهم اعطيته (٧) الباع مسافة
ما بين الكفين اذا بسطتهما يميناً وشمالاً . ونيلهم الوصول اليهم . والقنا الرماح
(٨) وكفت قطرت وسالت : اعطاء (٩) شبيب النار اوقدها . والغيضة الشجر الملتف
واوفا الحرب . والبيض السيوف . والسمر الرماح . ومواصل موصولات بايديهم
(١٠) اللام جمع لامة وهي الدرع . والهام جمع هامة وهي الرأس . والمخذول ضد المنصور

فَذَا طَلِقٌ جَرِيحٌ الْجِسْمِ مُنْهَزِمٌ * وَذَا سِيرٌ كَسِيرٌ الْقَلْبِ مَغْلُولٌ ^(١)
 إِنْ تَشَقُّوهُ فَمُوتُوا فِي حُبِّهِ * أَوْ تَمْدَحُوهُ فَمَهَا شِثْمٌ قَوْلُوا
 يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةٌ * وَمَنْ عَلَى قَلْبِهِ بِالْوَجْهِ تَنْزِيلٌ
 عَبْدُ الْوَلَاءِ عَلِيٌّ نَجَلُ أَبِيكَ عَنْ * لَهُ وَغَيِّ تَوَلَّى وَهُوَ مَعْرُولٌ ^(٢)
 وَالْتَسِعَ وَالْعَشْرُ وَالْعَشْرُونَ قَدْنَهَكَتْ * قُوَاهُ بِالْحُبِّ مَخُوفٌ وَمَخُولٌ ^(٣)
 وَسَيْفٌ حَتْفِي نَضَاهُ الدَّهْرُ فَهُوَ عَلِيٌّ * رَأْسِي مِنَ الشَّيْبِ مَسْنُونٌ وَمَسْلُولٌ ^(٤)
 وَقَدْ مَلَّتْ مِنَ الدُّنْيَا مُوَاصَلَةٌ * كَذَلِكَ وَصَلُ قَرِينِ السُّوءِ مَمْلُولٌ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمَنِّي بِمُوعِدِهَا * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْإِبَاطِلُ ^(٥)
 وَفِي زَخَارِفِهَا لِأَشْكَ زَهْدِي * عَلِمِي بِأَيِّ مَوْقُوفٍ وَمَسْئُولٍ ^(٦)
 وَأَنْتَ حَسْبِي إِذَا قَامَ الْحِسَابُ عَدًّا * وَطَالَ بَيْنَ الْخُصُومِ الْقَالِ وَالْقَبِيلِ
 وَخَفَّ فِي الْحُسْرِ مِيزَانِي وَقَدْ وُضِعَتْ * فِي كَفِّهِ مِنَ الذَّرِّ الْمُنَاقِبِلِ ^(٧)
 فَأَجْعَلْ جَوَازِي إِلَى الْجَنَّاتِ جَائِزَتِي * وَالنَّاسُ بِالْخَوْفِ مَدْهُوشٌ وَمَذْهُولٌ ^(٨)
 فَكَعْبٌ كَعْبٌ بَيْرٌ قَدْ عَلَا وَعَدَا * مُفْضَلًا وَأَنَا وَالْغَيْرُ مَفْضُولٌ ^(٩)

(١) المغلول من في رقبته الغل وهو طوق من حديد (٢) الولاء المحبة والنصرة .
 والنفي ضد الرشد . وتولى ذهب ومن الولاية فيه تورية ترشحت بعزول (٣) نهكت غلبت
 وهزلت (٤) الحنف الموت . ونضاه سله (٥) تمنني تزين لي الاماني (٦) الزخارف
 جمع زخرف واصله الذهب ثم يشبه به كل مموه مزور (٧) الذر صغار النمل وما يرى
 في شراع الشمس (٨) جوازي مروري . والمدهوش التخيير وذهبه نسيه (٩) رجل
 عالي الكعب بوصف بالشرف والظفر واصل الكعب العظم الناشر في جانب القدم
 عند ملتقى الساق والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها . والبر الخبير

- وَإِنْ يَكُنْ ضَيْفُكُمْ فَالْعَبْدُ ضَيْفُكُمْ * وَضَيْفُ السَّادَةِ الْأَجْوَادِ مَقْبُولٌ^(١)
 بَأْتِ سَعُودِي وَلَكِنْ مَا يُقَالُ عَلَيَّ * (بَأْتِ سَعُودِي الْيَوْمَ مَقْبُولٌ)^(٢)
 وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَا عَنِّي مَقْبَلَةً * أَرْضًا بِهَا لِلْمَلُوكِ الْأَرْضِ تَقْبِيلٌ
 فَأَشْفَعُ لِقَائِهَا يَا مَنْ شَفَاعَتُهُ * تَفَكُّ مِنْ هُوَ كَيْبُوتٌ وَمَكْبُولٌ^(٣)
 صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي أَعْلَاكَ مَرْتَبَةً * مَا زَيْنَ الذِّكْرَ تَرْتِيبُهُ وَتَرْتِيبُ^(٤)

وقال الامام محي الدين ابوطاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي صاحب القاموس
 رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٨١٧ وسماها زاد المعاد في معارضة بآت سعاد
 وشرحها كما في كشف الظنون ونقلتها من مجموعة

- هَلْ جَبَلٌ عَزَّةٌ بَعْدَ الْبَيْنِ مَوْصُولٌ * أَوْ بَارِقٌ الْوَصْلُ بَيْنَ الْبَيْنِ مَا مَوْوَلٌ^(٥)
 أَمْسَيْتُ عَزَّةً صَمْتًا عَنْ تَكَلُّمِنَا * كَأَنَّ قَلْبِكَ فِيهِ أَثَرُ الْقَبِيلِ^(٦)
 أَوْ جُرْتُ عَزَّةً أَنْ أَوْصَتِكَ قَائِلَةً * ضُرِّي فُلَانًا وَلَا يَمْنَعُكَ تَأْوِيلٌ^(٧)
 مُشِيٍّ مَطَاهُ بِتَعْدِيبٍ وَلَا تَهْنِي * وَأَنْتِي كَرَاهُ وَلَا يَنْصَبُكَ تَقْبِيلٌ^(٨)
 كَمْ لَيْلَةٍ زَارَنِي فِي شَوْقِهَا أَرْقُ * وَعَادَ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ مَحْمُولٌ^(٩)

(١) الضيفن الطفيلي (٢) بآت سعوذي ظهرت . وبآت سعاد انفصلت (٣) المكبوت
 المخزي . والمكبول المقيد (٤) الذكر القرآن . والترتيل الترسل والتأني في القراءة
 (٥) البين الاقطاع . والبين من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة (٦) الصمت
 السكوت اي ذات صمت (٧) التأويل حمل الكلام على غير ظاهره (٨) المش مص
 اطراف العظام . والمطا الظهر . ولا تهني لا تسلمي . والكري النوم . وينصبك
 يتبعك (٩) شوقها اي شوق محبته وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة . والارق
 السهر . والطيف الخيال

- وَلَيْلَةٍ بِذَا حَزْنٍ وَذَا قَلْبٍ * وَالدمُّ وَالدمعُ مَطْلُولٌ وَمَهْطُولٌ^(١)
 وَخَامَرَ النَّفْسَ مِنْ تَرْدَادٍ زَفَرْتَهَا * هَوْلٌ وَخَيْلٌ وَعَلْعُولٌ وَعَقْبُولٌ^(٢)
 أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْوَرَى بِالْحُبِّ مُشْتَغَلًا * مَا عَشْتُ وَالنَّاسُ بِالْدُنْيَا مَشَاغِلُ^(٣)
 آتِي رَكِبْتُ مَدِيدًا لِأَحِبِّ لِقَاءٍ * فِي الْعَشْقِ لَكُنْ لَكُمْ خَيْلٌ مَعَاجِلُ^(٤)
 إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ فَاغْزُ مَا قَوْلٌ وَلَا * تَكُنْ تَدُولًا قَمَا فِي الْحُبِّ تَعْدِيلُ^(٥)
 هَامَ الْفَوْدُ وَدَامَ الْوَجْدُ مِنَ الْمَرْ * مُسْتَعْوِلِي فِيهِ أَعْوَالٌ وَتَعْوِيلُ^(٦)
 وَالْأَطْرُغَلَاتُ فِي الْحِطَّانِ إِنْ سَجَعَتْ * تَرْدَادُهَا مِنْهُ تَرْدَادُ الْعَقَائِلُ^(٧)
 أَمَا وَعَيْنِي فِي النَّهْجَانِ تُسَلِّفَهَا * بِالْدمعِ دَجَلَةٌ وَالسَّمِيعُونَ وَالنَّيْلُ^(٨)
 قَدْ حَفَلَتْهَا حَفُولًا طِفَاةً كَلَّتْ * فِي الْحُسْنِ قَدْ صَانَهَا الطَّفُ وَتَحْفِيلُ^(٩)
 رَقْرَاقَةٌ بَضَّةٌ حَوْرَاءٌ هَيْكَلَةٌ * دَتَجَاءُ بِلْجَاءِ زَاتِهَا الْآكَلِيلُ^(١٠)

(١) القلق الاضطراب . والمطلول المدر . وهطل الجري الفرس اخرج عرقها شيئاً بعد شيء (٢) خامر النفس غطاها . والزفرة النفس الممتد من تسدة الحزن . والخيل فساد العقل . والعلول الشركا في لسان العرب وليست في القاموس . والعقبول العشق جمعه عقايل (٣) المديد مراده به الطريق الطويل . واللاحب الطريق الواضح . والقم معظم الطريق ووسطه . ومعاجيل مستعجلات (٤) العذول اللاتم (٥) الهيام كالجنون من العشق . والمستعول محل التعويل عول عليه استعان به . والاعوال رفع الصوت (٦) الاطرغلات الحمام القاري ذوات الاطواق . والحيطان البساتين . والعقايل جمع عقبول وهو العشق (٧) تسلفها تمدها . وسيمون نهر بلاد ماوراء النهر (٨) حفل الماء اجمع وحمله هو . والطفلة الرخصة الناعمة . وتحفل تزين (٩) الرقراقة التي كان الماء يجري في وجهها . والبضة الرخصة الجسد الرقيقة الجلد الممتلئة . والحور شدة بياض العين وسدها سوادها . والهيكلة العظيمة . والدمع سواد العين مع سعتها . والبلج الاشراق وتقاوة ما بين الحاجبين . والاكاليل هنا عصابت مرصعة بالجواهر

وَهُوَ الْمُرْبِلُ رَدَى وَهُوَ الْمِيدُ عَدَا * وَهُوَ الْمَفِيدُ نَدَى وَالْجَيْشُ مَقُولٌ ^(١)
 كَمْ بَدَلَتْ بِالْدِّمَا حَمْرًا أَسْنَتُهُ * وَمَا لَسْنَتُهُ الْغَرَاءُ تَبْدِيلٌ ^(٢)
 هَذَا الرَّسُولُ الَّذِي كَانَتْ نَبْوَتُهُ * وَطَيْنَ آدَمَ فِي الْفِرْعَوْنَ وَسِجْمُولٌ ^(٣)
 هَذَا الَّذِي نَالَ عِنْدَ اللَّهِ مَنزَلَةً * مَا نَالَهَا لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ حَبْرِيلٌ ^(٤)
 هَذَا الَّذِي تَفُخُّ الْجَنَاتُ قَبْلَ لَهُ * إِذَا أَنَا هَا عَدَا وَالْبَابُ مَقُولٌ ^(٥)
 هَذَا الَّذِي هُوَ مَحْمُودُ الْخِصَالِ وَفِي * كَلْنَا يَدَيْهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ مَحْمُولٌ ^(٦)
 هَذَا الَّذِي مَا لَهُ فِي حِلْمِهِ شَبَهٌ * هَذَا الَّذِي قَطْرَةٌ مِنْ نَيْلِهِ نَيْلٌ ^(٧)
 وَالْأَنْبِيَاءُ بُدُورٌ وَهُوَ أَكْمَلُهُمْ * وَالْكَلُّ تَيْجَانٌ حُسْنٌ وَهُوَ أَكْلِيلٌ ^(٨)
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ لَا مَلِكٌ وَلَا مَلَكٌ * كَلَّا وَلَا بَانَ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ ^(٩)
 مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ جَاءَتْ مُبَشِّرَةٌ * بِهِ زَبُورٌ وَتَوْرَةٌ وَانْجِيلٌ ^(١٠)
 عَقْدٌ تَحْلِيٌّ بِهِ جَيْدُ الزَّمَانِ فَمَا * لَجِيْدِهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَلْيُ تَعْطِيلٌ ^(١١)
 لَا وَجْهَهُ الطَّلُقُ مِنْ وَقْدٍ يَجْتَجِبُ * كَلَّا وَلَا وَعْدَهُ بِالْخَيْرِ مَمْطُولٌ ^(١٢)
 كَالْبَدْرِ مَكْتَمِلٌ لِلْكَلِّ مَحْتَمِلٌ * بِالْبُرْدِ مَشْتَمِلٌ بِالسَّعْدِ مَشْمُولٌ ^(١٣)

(١) الردى الملاك . والمييد المهلك . والندى الكرم . والمقول الميزوم (٢) بدلت
 تغير لونها . والغراء البيضاء (٣) كانت وجدت . والفردوس اعلی الجنة ووسطها
 (٤) الخصال الاخلاق والفضائل (٥) النيل العطاء (٦) الاكليل العصابة المرصعة
 بالجواهر توضع على رأس الملك (٧) العقد القلادة . والحيد العنق . والعاطل الذي
 لا حلي له (٨) الطلق المتصف بالطلاق وهي البشر . والوفد الجماعة الوافدون
 (٩) البرد ثوب مخطط . والسعد اليمن والبركة

- فِي طَرْفِهِ دَعَجٌ فِي خَدِّهِ ضَرْجٌ * فِي ثَعْرِهِ فَلَجٌ وَالرِّيْقُ مَعْسُولٌ ^(١)
 وَفِي مِحْيَاهُ عَرِينٌ يَزِينُهُ * أَشْمٌ أَقْنَى كَحَدِّ السَّبْفِ مَصْقُولٌ ^(٢)
 وَخَدُّهُ الْوَرْدُ مَا لَمْ يَعْلُهُ عَرَقٌ * فَإِنَّ عِلَاهُ فَوْرُدٌ وَهُوَ مَطْلُولٌ ^(٣)
 وَصَدْرُهُ بِيَدَيْ جِبْرِيلَ مَنْطَرِحٌ * وَالْقَلْبُ فِي الطَّسْتِ شَقُوقٌ وَمَعْسُولٌ ^(٤)
 وَجَارُهُ لَمْ يَنْلِ ضَيْبًا وَقَاصِدُهُ * عَلَى طَرِيقِ الْهُدَى وَالرُّشْدِ مَدْلُولٌ ^(٥)
 وَنَحْوُهُ سَعَتِ الْأَشْجَارُ مَقْبَلَةٌ * وَقَوْلُهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مَقْبُولٌ ^(٦)
 أَعْدَاؤُهُ غَرَضُ الْبَلْوَى فَكَلِمٌ * بِالسَّهْمِ وَالسَّبْفِ مَفْضُودٌ وَمَفْضُولٌ ^(٧)
 وَفِي الْكِتَابِ لَهُمْ كُتِبَ فِيهِ لَهُمْ * هَمٌّ وَغَمٌّ وَتَشْكِيْسٌ وَتَشْكِيْلٌ ^(٨)
 تَضْلِيلُهُمْ رَدُّهُمْ فِي غَمَّةٍ وَعَلَى * مُحَمَّدٍ مِنْ غَمَامِ الْحَقِّ تَقْضِيلٌ ^(٩)
 عَمُّوا وَصَمُّوا فَسَادَتُهُمْ أَسْنَتُهُ * حَوْلُوا فَحَوَّكُمُ أَحْدَاقَنَا حَوْلٌ ^(١٠)
 وَرَدُّ جَهْلٍ أَبِي جَهْلٍ عَلَيْهِ فَمَا * غَالَتْ بِيَدْرِ سَوَى اتِّبَاعِهِ الْقَوْلُ ^(١١)
 وَصَاحِبُ الْفَيْلِ لَوْلَاهُ لَمَا نَبَذَتْ * عَلَيْهِ طَيْنَ الرَّدَى طَيْرًا أَبَايِلٌ ^(١٢)

(١) الدعج شدة سواد العين مع شدة يياضها . والفرج الحمرة والتفر الغمد .
 والفالج تباعد ما بين تايبا الاسنان . ومعسول مخلوط بالعسل (٢) انخيا الوجه . والعرين
 الانف . والاشم المشرف العالي . والاقنى المرتفع الوسط (٣) ومطلول عليه الطل وهو
 المطر الضعيف (٤) الضم الذل والظلم (٥) الغرض ما يرمى بالسهم (٦) الكتب
 الخرز . وبكسه قلبه على رأسه . والتشكيل الاهلاك (٧) النعمة الغم (٨) الاسنة
 الرماح . والاحداق حدقات العيون . والحول جمع احول (٩) غالت اهلكت .
 والغول الملكة والداهية (١٠) نبذت رمت . والردي الهلاك . والابايل الجماعات

- كَمْ بَتَّ اسْبِيلُ غَيْثِ الدَّمْعِ بَعْدَكُمْ * وَاللَّيْلُ سِتْرٌ عَلَى الْآفَاقِ مَسْبُولٌ (١)
- وَالشَّهْبُ تَحْسِبُهَا وَالْآفَاقُ جَامِعُهَا * سَلَاسِلًا وَهِيَ فِي الظَّلْمَا قَنَادِيلُ (٢)
- حَتَّى سَرَتْ نَسْمَةٌ جَازَتْ بِرَبْعِكُمْ * وَذَيْلُهَا بِسَقِيطِ الطَّلِّ مَبْلُولٌ (٣)
- وَمَرَّ أَدْهُمُ لَيْلِي نَحْوَ مَغْرِبِهِ * وَالْبَدْرُ غَرْبُهُ وَالصُّبْحُ تَحْجِيلُ (٤)
- كَأَنَّهُ لَوْ نُفِذِي حِينَ لَاحَ بِهِ * لِلْبَيْضِ بَيْنَ خَلَالِ السُّودِ تَحْلِيلُ (٥)
- يَا صَاحِبِي إِذَا بَانَ الصَّبَا وَعَدَا * فَوَدِي وَمَعْلُومُهُ بِالشَّيْبِ مَجْهُولٌ (٦)
- فَلَا سَبْتِي مَهَا كَحُلِّهَا كَحَلِّ * وَجَفْنُهَا فِيهِ تَكْسِيرٌ وَتَكْسِيلُ (٧)
- وَلَا بَلِيْتُ بَعْدَالٍ أَنَا شَدُّهُمْ * (لَا تَعْدُلَاهُ فَمَا ذُو الْحُبِّ مَعْدُولُ) (٨)
- وَلَا أَنَا شَرْتُ سُلَيْمِي بِالسَّلَامِ وَلَا * زَارَتْ فَنَاهَا وَعَقْدُ الشَّعْرِ مَحْمُولُ (٩)
- وَلَا حَلَّتْ بِالغَضَا لِلْقَلْبِ غَانِيَةٌ * وَلَا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْمُولُ (١٠)
- جِيرَانُ بَانَ النِّقَا يَوْمَ النُّوَى عَجَلُوا * فَهَلْ لِيَوْمِ اللِّقَا وَالْقُرْبِ تَعْجِيلُ (١١)

- (١) اسبيل الدمع ارسله . والمسبول المرخي . والآفاق نواحي السماء جمع افق
 (٢) الشهب النجوم . وجامعها اسم فاعل من الجمع فيه تورية بالجامع بمعنى المسجد
 (٣) السقيط الساقط . والطل المطر الخفيف والذي ينزل آخر الليل (٤) الادم الاسود
 (٥) قود الرأس جانبه (٦) بان اتصل . والصبا الشباب (٧) المهابة بقرة الوحش
 تشبه بها النساء لسعة عينها . والكحل سواد الاهداب خلقة (٨) اناشدتم اطالهم
 (٩) فناها عبدها (١٠) الغضا شجر وهو هنا موضع فيه هذا الشجر . والغانية المستغنية
 بجبالها . والاغنى الذي في صوته غنة . وغض طرفه اغضى جفونه . والطرف العين
 (١١) البان شجر . والنقا موضع . والنوى البعد

أَوْ هَلْ تُبَلِّغُنِي يَوْمًا قِبَابَ قُبَا * وَمَعَهْدَاهُ بِالْأَجَابِ مَا هُوَلُ^(١)
 حَرْفٌ مُضْمَرَةٌ وَجَنَاءٌ نَاجِيَةٌ * عَنَسٌ بِهَا هَوَجٌ قَوْدَاءٌ شَمِيلٌ^(٢)
 كَالْقَوْمِ فِي كُورِهَا سَمٌّ إِذَا رَشَقَتْ * بِهِ الْفِجَاجُ فَشَخْصُ الْبَعْدِ مَقْتُولُ^(٣)
 يَسُوقُهَا شَوْقَهَا نَحْوَ الْجَمِيِّ فَتَرَى * كَأَنَّ مِيلَ الْقَلَا فِي عَيْنِهَا مِيلُ^(٤)
 حَمِيٍّ بِسَمَرٍ قَنًا يُحْمِي وَيَبِضُّ ظُبًا * لِلرَّكْبِ فِيهِ وَالْفُرْسَانَ تَرْجِيلُ^(٥)
 فِيهِ الْعَطَاءُ وَالسُّطَاءُ وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ * وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْإِحْسَانُ وَالسُّوَلُ^(٦)
 فِيهِ مُحَمَّدٌ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَمَنْ * لَهُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ تَفْضِيلُ
 رُوحَ الزَّمَانِ وَمِفْتَاحَ الْأَمَانِ فَلَا * نَخَافُ وَهُوَ لَنَا فِي الْحَشْرِ مَا مَوْلُ
 مَنْ جَلَّ قَدْرًا فَلَا خَلْقٌ يَمِثَلُهُ * وَلَا لُصُورَتِهِ فِي الْحَسَنِ تَمْتِيلُ^(٧)
 قُوتُ الْقُلُوبِ وَمَقْدَامُ الْخُرُوبِ وَكَشَافُ الْكُرُوبِ وَوَلِيلُ النَّعْمِ مَسْدُولُ^(٨)
 ذُو الْجَدِّ وَالْجَدُّ وَالْقَدَرُ الرَّفِيعُ وَمَنْ * لَهُ عَلَى الرَّسْلِ تَعْظِيمٌ وَتَجْيِيلُ^(٩)
 هُوَ الْمَصُونُ هُوَ الْمَعْصُومُ مِنْ زَلَلٍ * وَمَالُهُ فِي جَمِيعِ النَّاسِ مَبْدُولُ^(١٠)

(١) قبا مكان بالمدينة المنورة . والمعهد المنزل . والمأهول المعمور باهله (٢) الحرف الناقصة العظيمة . والضمور خفة البطن . والوجناء الناقصة السديدة . والتاجية السريعة . والعنس الصلبة . والهوج التسرع . والقوداء الذلولة السهلة السير . والشميل السريعة (٣) الكور الرجل بأدائه . ورشقت رمت . والفجاج الطرق (٤) الجمي المكان المحمي . والميل الاول مد البصر . والملا القلوات . والميل الثاني المروء (٥) سمر القنا الرماح . وبيض الظبا السيوف . والترجيل مراده به الترجيل وهو التبرج على الرجايز (٦) السطا جمع سطوة وهي القهر والبطش (٧) التمثيل التشبيه (٨) النقع اعتبار . والمسدول المرخي (٩) الجدد البخت وانو الاب . والجيد الاجتهاد (١٠) المصون والمعصوم المحفوظ

- رُعْبُوْبَةٌ رِيْدَةٌ لَفَاءٌ هِيْضَةٌ * شَبَابَةٌ لَمِيَاءٌ مَثْوَاهَا الْبِرَاغِيْلُ ^(١)
- نَجْلَاءٌ بَرَجَاءٌ هِيْفَاءٌ مَخْصَرَةٌ * شِمَاءٌ قَنَوَاءٌ بَيْنَ النَّعِيْدِ عَطْبُولُ ^(٢)
- خَوْدٌ مَهْفِيفَةٌ عَطَاءٌ هَبْنَكَةٌ * هَرِكُوْلَةٌ وَثَنَابِيَاهَا مَعَاصِيْلُ ^(٣)
- عَطْلَاءٌ فِيهَا قُلُوْبُ الْعَاشِقِيْنَ عَدَّتْ * مِثْلُ الْكُرَاتِ وَصَدْعَاهَا مَعَاصِيْلُ ^(٤)
- وَالْحَلْقُ ذُوْبَهْجٍ وَالْحَلْقُ ذُوْ غُنْجٍ * وَالطَّرْفُ ذُوْدَعِجٍ وَالثَّغْرُ مَعْسُولُ ^(٥)
- وَالْوَجْهُ ذُوْ بَلْجٍ وَالثَّغْرُ ذُوْ فَلْجٍ * وَالرِّدْفُ ذُوْرَجْحٍ وَالطَّرْفُ مَكْمُولُ ^(٦)

(١) الرعبوبة البيضاء الحسنة الناعمة . والرئدة السابة الحسنة . واللقاء ضخمة
 التفخدين . والهيضة الضخمة الطويلة . والشنب رقة الاسنان . واللمى سمرة في الشفة .
 والمتوى المنزل . والبراغيل الاراضي القريبة من الماء (٢) التجلاء واسعة العين .
 والبرجاء واسعة العين مع نقاء بياضها وصفاء سوادها . والهيفاء الضامرة البطن .
 والمخصرة الرقيقة الخصر . والشماء المرتفعة قصبه الانف مع حسنها واستواء اعلاها .
 وقفي الانف ارتفاع اعلاه واحديداب وسطه . والفيد جمع اغيد وهو لين الاعطاف .
 والعطبول الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق (٣) الخود السابة الحسنة الخلق .
 والمهفيفة الضامرة البطن الرقيقة الخصر . والعطاء الطويلة . والهبنكة الكسلانة .
 والمركولة الحسنة الجسم والخلق والمنتنية . والثنايا مقدم الاسنان . والمعسول المخلوط
 بالعسل (٤) العطلاء التي لا حلي عليها كما في لسان العرب وليست في القاموس .
 والككرة هي المدورة التي تضرب بالصولجان . والصدغ الشعر المتدلي ما بين العين
 والاذن . والمفاصيل جمع مفصال وهو الصولجان اي المحجن الذي يلعب فيه بالكرة
 (٥) الخلق الصورة . والدمح المسن . والخلق الطبيعية . والغنج التكسر والتدلل .
 والطرف العين . والدمج شدة سوادها مع شدة بياضها . والثغر الغم (٦) البلج
 الاشراق . والفالج تباعد ما بين الاسنان . والرذف العجز . والرجج الاهتزاز

- وَأَخْضَرْتُ زَعَجَ وَالْقَلْبُ فِي دَمَجٍ * وَالْعَيْنُ فِي تَمَجٍّ وَالشَّعْرُ مَرَطُولٌ^(١)
- مِيَّاسَةٌ لَوْ تَمَشَّتْ عِرْقَلِي نَزَلَتْ * عِرْقَالُ قَلْبِي فَتَضْيِئِهِ الْعِرَاقِيلُ^(٢)
- إِنَّ الْحَمَاطِيطَ مِنْ صُدُغَيْكَ قَدَلَسَعَتْ * حَمَاطِي فَأَحَاطَتْ بِي الزَّعَايِيلُ^(٣)
- لِبَانَةٌ مِنْكَ يَا لَمِيَاءُ لَوْ قُضِيَتْ * لَبَانَ لِلْبَيْنِ إِبْدَالٌ وَتَحْوِيلٌ^(٤)
- حَبِي صَحِيحٌ وَمَقْطُوعٌ بِهِ الْمِي * عَشِيَّتِي حَدِيثٌ قَدِيمٌ فِيكَ مَنَقُولٌ
- مَوْضُوعٌ حُسْنِكَ فِي قَلْبِي لَهُ أَثَرٌ * فَالرُّوحُ مُضْطَرَّبٌ وَالْجِسْمُ مَهْزُولٌ
- أَمَلْتُ فِيكَ وَصَالًا قَلَمًا سَمَحَتْ * بِهِ الدُّهُورُ وَلَا تَيْكَ الْإِبَاطِيلُ
- وَالْمَرْءُ سَاعٍ لِأَمْرِ لَيْسَ يَدْرِكُهُ * وَالْعَيْشُ شُخٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ^(٥)
- هَوَاكَ قَدْ عَزَّنِي يَا عَزُّ عَنْ عَمَلِي * فَضَاعَ مَا بَيْنَ هَذَا لِي خَدَافِيلُ^(٦)
- يَا قَلْبُ إِيَّاكَ وَالْأَهْوَاءُ إِنْ لَهَا * عَلَى النَّفْسِ تَهَاوِيلٌ وَتَشْكِيلٌ^(٧)
- لَا تَسْلُكَنَّ طَرِيقَ الْمَبْطَلِينَ وَرِدِّ * مَنَاهِلَ الْحَقِّ لَا يَلْحَقُكَ تَعْطِيلٌ^(٨)

(١) الزعج القلق . والقلب السوار . ودمج دموجا دخل في الشيء واستحك فيه .
والخمج الفتور . والترطيل تلبين الشعر بالدهن وتكسبه وارضأؤه وارساله (٢) المياسة
المبالغة . والعرقلي متبعة يتجثر فيها . والعرقال من لا يستقيم على رسده . وتضئيه
تمرضه . والعراويل الدوامي والتدائد (٣) الحماطيط جمع حماطيط وهي الحية . والحماطة
سواد القلب وجبته . والزعايل الافاعي جمع زعايل (٤) اللبانة الحاجة . واللمياء
ذات اللمى وهو سمرة الشفة . وبان ظهر . والبين البعد (٥) التمع شدة البخل .
والاشفاق الخوف (٦) هواك حبك . وعزني غلبي . والخدافيل المعاوز اي الاحياجات
لا واحد لها (٧) التهاويل الاحوال . والتشكيل الاهلاك وجعل المصروب او المقتول
نكالا لغيره اي عبرة يعتبر بها (٨) المناهل الموارد . والتعطيل الابطاء

وَيَا فُؤَادِي فُؤَدِي قَدْ أَلَمَّ بِهِ * شَيْبٌ كَوَاهُ وَقَدْ كَلَّ الْمَرَاسِيلُ ^(١)
 إِنَّ الْأَحَادِيثَ عَنْ لَيْلَى وَلَيْلَتِهَا * وَالْوَعْدَ بِالْوَصْلِ مِنْ سَعْدَى خَزْعِيلِ ^(٢)
 فَأَتْرُكُ هَوَاهَا وَلَا تَعْتَرِّي فِي هَوَسٍ * إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضَلِيلُ ^(٣)
 بِأَحَادِي الثُّوقِ زُمُ الْعَيْسِ مُنْتَشِطًا * لِمَنْزِلِ فِيهِ كُلِّ الْخَيْرِ مَأْمُولُ ^(٤)
 تَسْرِي إِلَى بَلَدِ بَالِدِينَ آهَلِهِ * وَرَبْعَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَا هَوْلُ ^(٥)
 تَسْرِي إِلَى طَيْبَةٍ طَابَتْ أَمَا كُنْهَا * إِذْ سُوِّحَهَا زَانَهَا بِالْوَحْيِ جَبْرِيلُ ^(٦)
 وَزَانَهَا الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ مِنْ مُضِرٍ * وَمَنْ بَدَوْلَهُ زَالَ الْأَضَالِيلُ ^(٧)
 فَمَا أَمَامَهُ مَا لُبْنَى وَرَبَّتْهَا * هُوَ الْمُرَادُ وَهَذَا لِكُلِّ تَعْلِيلِ ^(٨)
 خَيْرُ الْخَلَائِقِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجْمٍ * وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ مَجْبُولُ ^(٩)
 وَمَوْضِعُ الْحَقِّ بَابِي الدِّينِ شَائِدُهُ * وَالْأَمْرُ مِنْ رَبِّهِ لِأَشْكَ مَفْعُولُ ^(١٠)
 أَعْيَا لَدَيْهِ إِذَا حَاجَى مُعَارِضُهُ * وَعَارِضَتُهُ مَصَالِيْقُ مَصَاوِيلُ ^(١١)
 أَرْكَى النَّفَائِسِ نَفْسًا فِي ذُرَى شَرْفٍ * أَصْفَى الْمَغَارِسِ غَرَسًا فِيهِ تَفْضِيلُ ^(١٢)

(١) الفؤاد القلب . وفؤاد الرأس جانبا . والم نزل . وكل عجز . والمراسيل
 الرسل (٢) الخزعيل الباطل وفي الصحاح الاباطيل (٣) لا تعتزلا تجده . والهوس
 طرف من الجنون . والصبابة العشق (٤) الحادي السائق وزم شد . وانتط العقال
 حله . وانتشط الجبل مده حتى ينجل (٥) آهله عامرة . والربع المنزل المأهول
 الذي فيه اهله (٦) السوح جمع ساحة (٧) امامة امرأة وكذا لبني . وربتها صاحبها .
 وعلاه شغله ولها (٨) شائده مراده رافعه (٩) اعياء تعب . حاجيته محاجة فحجوته فاطنته
 فغلبته . وعارض الفارس الفارس اذا عمل مثل عمله . والمصاليق جمع مصلاق وهو
 الحطيب البليغ . وصال على قرنه سطا (١٠) ازكى من الزكاء وهو النمو . وذروة الشيء
 اعلاه . والمغارس الاصول

- مُغْدَوْدِقُ الْجُودِ وَهَابٌ لَهُ مَنَعٌ * وَشَاهِقُ الطُّوْلِ مَا فِي الْحَقِّ تَعَطِيلٌ^(١)
 وَأَبْلَجُ الْوَجْهِ هَلْقَامٌ لَهُ شَمَّةٌ * وَأَدْعَجُ الْعَيْنِ مَزْدَانٌ بِهَا الْمِيلُ^(٢)
 بَادِي الْوَضَاءَةِ فِي خَدَيْهِ مُبْتَلِجٌ * وَأَشْنَبُ نَجْلِ مَنْ تَعْرِيهِ اللَّوْلُو^(٣)
 بَدْرٌ قَسِيمٌ وَسِيمٌ طَاهِرٌ رَوْفٌ * نُورٌ مُقْفٍ شَهِيدٌ فِيهِ مَنَقُولٌ^(٤)
 وَحَاشِرٌ عَاقِبٌ يَسُ مَدَثْرٌ * طَهَّ شَفِيعٌ لَنَا فِي الْخَشْرِ مَقْبُولٌ^(٥)
 فِي هُدْيِهِ عَطْفٌ فِي خُلُقِهِ لُطْفٌ * فِي جُرْدِهِ وَطْفٌ مَا فِيهِ تَبْدِيلٌ^(٦)
 أَرْجُ ذُو بَهْجَةٍ فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ * بَادٍ وَقَدْ حَلَيْتَ مِنْهُ السَّحَائِلُ^(٧)
 حَلُوُ التَّكَلُّمِ لَا تَزُرُّ وَلَا هَذْرٌ * كَأَنَّ مَنْطِقَهُ دُرٌّ تَفَاصِيلُ^(٨)
 لَمْ تَفْتَحْهُ عَيُونُ الْخَلْقِ مِنْ قَصْرِ * بَلْ سِيدٌ رُبْعَةٌ قَدْ زَانَهُ طُولٌ^(٩)
 سَامَى الْغَيْومِ فَقَدَرُ الْغَيْمِ مَتَضِعٌ * نَاعَى النُّجُومِ فَنُورًا تَجَمُّ مَفْضُولٌ^(١٠)

(١) اغدودق المطر كثير . والخب العطايا . والشاهق العالي . والطول الافضل
 (٢) الابليج المشرق . والهلقام الاسد . والشم ارتقاع قصبة الانف . والادعج شديد
 سواد العين مع سدة ياضها . والميل المرود (٣) البادي الظاهر . والوضاءة الحسن .
 والبليج الاشراق . واشنب براق الاسنان (٤) القسم من القسامة وهي الحسن وكذلك
 الوسيم . والرأفة سدة الرحمة . ومقفي مقني اثر الانبياء شهيد عليهم (٥) حاشر
 يحشر الناس على عقبه . وعاقب لا نبي بعده . والمدثر المتلف بشيابه (٦) العطف
 طول اشفار العين . والوظف الكثرة والشمول من قولهم محابة ووظف اذا كانت متدلية
 الاطراف (٧) الزجاج رقة الحاجبين في طول . والسطع طول العنق . والبادي الظاهر .
 وحليت حسنت . والسحل اسفل العذارين الى مقدم اللحية (٨) النزر القليل .
 والهذر الكثير الردي (٩) لا تفتحها لا تزدريه . والرابعة بين الطويل والقصير وهو
 صلى الله عليه وسلم الى الطول اقرب (١٠) ساماه فاخره وباراه . وناغاه داناه وباراه

- حَلَّاحٌ مَلِكٌ قَرَمٌ إِذَا وَصَفُوا * مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ مَاحٍ لَهُ الْقَيْلُ ^(١)
- فَصَاحَةٌ فَصْحَاءُ الْعَرَبِ كَلِيمٌ * أَعَيْتَ فَكَلِمٌ غَرٌّ طِفَالِيلُ ^(٢)
- شَجَاعَةٌ عِنْدَهَا الشُّجْعَانُ أَجْمَعُ * لَدَى النَّزَالِ زَهَائِيلٌ مَعَاذِيلُ ^(٣)
- قَدْرٌ نَفِيسٌ وَهَذَا الْبَابُ مُرْتَفِعٌ * عِزْرَسَيْسٌ وَهَذَا الْبَيْتُ مَأْهُولٌ ^(٤)
- مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ مِنْ نَطَقَتْ * يَجَاهُ عَلَيْهِ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ ^(٥)
- يَنْبِيهِ أَصْلُ كَرِيمٍ سُودِدٌ خَطِرٌ * عَالٌ كَبِيرٌ قَدِيمٌ فِيهِ تَأْثِيلُ ^(٦)
- مُوشَعٌ بِرِدَاءِ الْعِزْرِ مُوتَزِرٌ * مَلْبَسٌ بِكِسَاءِ التَّمْجِدِ مَشْمُولٌ ^(٧)
- مَزْمَلٌ وَزَلَالٌ الْجُودِ مِنْ يَدِهِ * مَكْمَلٌ لِلْبَرَايَا مِنْهُ تَكْمِيلُ ^(٨)
- عَالِي الْعِمَادِ بَعِيدُ الشَّأْوِ فِي شَرْفِ * وَارِي الزَّنَادِ فَقِيدُ النَّارِ مَكْفُولُ ^(٩)
- مَاضِي الْجَنَانِ بَيْهِيَ الْبَدْرُ ذُو عَظْمٍ * عَلِي الْمَكَانِ سِنِي الْقَدْرِ مَأْمُولُ ^(١٠)

(١) الحلال السيد الشجاع الرزين الكثير المرواة . والقرم السيد . والمحي ماحي الشرك . والقييل القول (٢) اعيت عجزت . والغرا الشاب الذي لا تجرة له . والطفاليل لعله جمع الجمع لطفل بمعنى الصغير (٣) الزهلول الاملس من كل شيء ولعل مراده انهم كالاججار الملس . والمعازيل جمع اعزل وهم الذين لا سلاح لهم (٤) الرئيس الشيء الثابت . وما هول فيه اهله (٥) ينبيه ينسبه . والخطر ارتفاع القدر . والتأثيل التاصيل (٦) الموشع المقلد . والرداء الثوب الاعلى . والازار الثوب الاسفل . والكساء ثوب من صوف كالعباءة (٧) المزملم الملقوف بثوبه . والزلال الماء العذب (٨) العماد الابنية الرفيعة . والشأو الغاية . والشرف الرفعة . وورى الزناد خرجت ناره . وفقيد النار اي لا تار له على احد (٩) الجنان القلب . والبهي الحسن والمراد بالبدر وجهه صلى الله عليه وسلم . وسني القدر رفيعه

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بِأَدْيِ النَّخْرِ فِي أَزَلٍ * نَخْمُ الصَّنِيعَةِ عَلَيَّ الَّذِي كَرِهَ لَهْلُولُ (١)
 مَحْضُ الصَّرِيمَةِ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ مَنْ * فِي أَتْبَاعِ آثَارِهِ عِزٌّ وَتَأْصِيلُ (٢)
 كَمْ مَجْدَلٍ جَاءَهُ حَتَّى يُجَادِلَهُ * فَابٌ وَالْقَلْبُ مَجْدُولٌ وَمَجْزُولُ (٣)
 تَغِيبُ شَمْسُ الضُّحَى مِنْ نُورِ غُرَّتِهِ * إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ وَالنَّاسُ تُحْجِلُ
 لَهُ جَنَانٌ بِحُبِّ اللَّهِ مِمْتَلِي * لَهُ لِسَانٌ بِذِكْرِ اللَّهِ مَشْغُولُ
 وَمَنْطِقٌ قَوْلُهُ عَذْبٌ مُسَلْسَلَةٌ * حَلْوٌ مَعْسَلَةٌ كَأَلْدَرٍ مَقْضُولُ (٤)
 حَدِيثُهُ الدَّرُّ مَنْضُودٌ وَمَزْدَهْرٌ * كَلَامُهُ الرُّوضُ مَعْبُودٌ وَمَطْلُولُ (٥)
 أَذْكَى مِنَ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ فِي أَرْجٍ * أَحْلَى مِنَ الْمَوْعِدِ الْمَوْتِيِّ مَعْسُولُ (٦)
 نُورُ الشَّقَائِقِ بِلْ زَهْرًا لِحَدَائِقِ بِلْ * سِرُّ الْحَقَائِقِ بِلْ وَحِيٌّ وَتَنْزِيلُ (٧)
 إِنَّا طَنَبَ النَّاسُ فِي أَوْصَافِهِ عُمَرَا * وَأَسْهَبُوا الْمَدْحَ مَا فِي ذَلِكَ تَطْوِيلُ (٨)

(١) الضخم العظيم . والدسيعة العظيمة الجزيلة . والازل القديم . والنخم الجليل . والصنيعة المعروف . والبهلول السيد الجامع لكل خير (٢) المحض الخالص . والصريمة العزيمة واليمون المبارك . والنقيب النفس والطبيعة والمشورة (٣) المجدل شديد الخصومة . وآب رجع . ومجدول مصروع . ومجزول مقطوع (٤) السلسل الماء البارد او العذب والمعسل الحلي . والمفضول المجهول له فواصل وهي الجواهر التي تفصل بين خرزات القعد (٥) المنضود المصفوف . والمزدهر المتلالي . والمعهود هو الذي سقى العهد وهو اول مطر الوسمي . والمطلول الذي سقى الطل وهو المطر الضعيف (٦) اذكى اطيب . والارج الرائحة الطيبة . والمعسول الحلو (٧) نور الشقائق نوارها الاحمر . والحدايق الرياض . وحقيقة الشيء منتهاه واصله المستعمل عليه (٨) الاطناب التطويل وكذا الاسهاب

أَنْتَ الْمَجْلِيَّ وَتَجَلَّى الْكَرْبَ عَنْ أُمَّ * فِي حَلْبَةِ الْفَضْلِ وَالصَّمِصَامِ مُسَلُولٍ ^(١)
 فَإِنْ صَمَّتْ وَقَارٌ قَدْ عَلَاكَ وَإِنْ * نَطَقْتَ مِنْ نُطْقِكَ أزدَانَتَا قَاوِيلٍ ^(٢)
 أَوْحَى إِلَيْكَ إِلَهُ الْخَلْقِ مُعْجِزَةً * تَبَعَى مَدَى الدَّهْرِ إِذْ تَفَنَّى الْمَقَاوِيلِ ^(٣)
 وَأَشْرَقَ الْأَرْضُ مِنْهُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ * وَأَنْشَقَ إِيوَانَ كِسْرَى فَهُوَ مَثَلُولٍ ^(٤)
 إِسَاوَةٌ غَاضَ بَحْرٌ مِثْلًا خَدَّتْ * بِفَارِسٍ نَارُهَا وَاللَّيْلُ مُسَدُولٍ ^(٥)
 وَالْبَدْرُ شَقٌّ لَهُ نِصْفَيْنِ قَدْ شَهِدَتْ * لَهُ بِذَلِكَ أَحْبَارٌ وَتَأْوِيلٍ ^(٦)
 وَالْمَاءُ مِنْ يَدِهِ كَالْعَيْنِ قَدْ نَبَعَتْ * فَكَانَ فِي كَفِّهِ غَدْرٌ مَنَاهِيلٍ ^(٧)
 وَكَأَلِ الْجِبَالِ لَقَدْ ثَارَتْ بِدَعْوَتِهِ * سَحَابٌ هَتْنٌ مَعْنُ يَعَالِيلٍ ^(٨)
 حَتَّى شَكُوهُ خَرَابَ الدُّورِ مَعَ غُرُقِ الدِّيَارِ بِالْعَيْثِ إِذْ فَاضَتْ مَسَاحِيلُ ^(٩)
 دَعَا فَقَالَ حَوَالِنَا إِلَهِي لَا * تَمْطُرْ عَلَيْنَا فَمَا نَحْنُ الْعُرَاهِيلِ ^(١٠)
 فَصَارَ طَيْبَةً عَنْهَا السُّحْبُ مُصْحِيَةً * مُحِيطَةً مِثْلَمَا قَدْ حَاطَ إِكْلِيلِ ^(١١)

(١) المجلي الفرس السابق . وتجلي تكشف . والحلبة خيل تجمع للسباق من كل ناحية . والصمصام السيف الذي لا ينثني (٢) صمت سكنت (٣) المقاول الفصحاء (٤) الايوان هو الليوان المعروف بناؤه من ثلاث جهات والجهة الرابعة مفتوحة . ومثلول مهذوم (٥) ساوة بلد ببلاد الفرس . وغاض غار . ومسدول مرخي (٦) الاحبار علماء اليهود . والتأويل مراده بالفسير بمعنى تفسير القرآن في قوله تعالى «إِذْ قَرَّبْتَ السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرَ» (٧) غدر جمع غدير . ومناهيل جمع منهل (٨) الهتن جمع هتون وهو المطر الضعيف الدائم . والمعن جمع معين وهو المطر الجاري . واليعاليل السحاب الابيض جمع يعالول (٩) مساحيل جمع مسحل وهو المطر الجود (١٠) العراهيل الجماعة المعملة (١١) الاكليل التاج

- وَاللَّهُ قَدْ نَسَخَ الْأَدْيَانَ أَجْمَعَهَا * بِدِينِهِ وَهُوَ مَا يَعْرُوهُ تَبْدِيلٌ^(١)
- وَقَدْ دَعَا شَجْرًا فِي حَاجَةٍ فَغَدَّتْ * مِثْلَ الذَّهَالِيلِ جَاءَتْهَا لِهَذَا لِيلٌ^(٢)
- وَالذَّنْبُ وَالْعَيْرُ وَالْأَحْجَارُ قَدْ نَطَقَتْ * كَالشَّاةِ وَأَمْتَدَّ لِلْحَصْبَاءِ تَهْلِيلٌ^(٣)
- وَفِي تَبُوكٍ شَكَّتْ أَقْوَامُهُ ظَمًا * وَكَانَ لِلدَّيْمَةِ الْغَرَاءُ زِقْفِيلٌ^(٤)
- وَتَقَلُّ عَيْنٍ عَلَيَّ يَوْمَ خَيْرٍ قَدْ * أَضْحَى لَهُ مِنْهُ تَنْوِيرٌ وَتَكْحِيلٌ
- وَمِنْ فَتَادَةٍ لَمَّا عَيْنُهُ بَجَعَتْ * وَرَدَّهَا فِيهِ قَدْ صَدَّتْ غَبَاطِيلٌ^(٥)
- وَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ إِذَا نَظَرْتُ * أَحْسَنَ بِمُجْزِئَةٍ فِيهَا مَكَا حِيلٌ
- وَشَاةٌ خَيْرٌ وَالشَّمْسُ الَّتِي رَجَعَتْ * بَعْدَ الْغُرُوبِ غَرِيبٌ فِيهِ تَأْصِيلٌ
- وَالْمُعْجِزَاتُ الَّتِي فِي خَنْدَقٍ ظَهَرَتْ * لِلشَّرِكِ مِنْهَا مَخَازٍ مُتَمِّ تَذْلِيلٌ^(٦)
- مِنْ كُدَيْةٍ عَرَضَتْ فِيهِ فَصَادَمَهَا * بِضَرْبَةٍ مِنْهُ فِيهَا كَانَ تَهْبِيلٌ^(٧)
- وَقَالَ حَيْهَلًا قَدْ رَامَ جَابِرُكُمْ * سُورًا فَسِيرُوا إِلَيْهِ يَا عِيَاهِيلٌ^(٨)
- إِلَى الْعُنَاقِ إِلَى الصَّاعِ الشَّعِيرِ غَدَّتْ * أَلْفٌ فَاشْبَعَهُمْ تِلْكَ الْمَرَاجِيلُ^(٩)
- وَالسَّاقُ لِابْنِ عَتِيكَ بَعْدَمَا نَكَسَرَتْ * بِمَسْحَةٍ مِنْهُ صَحَّتْ فَهُوَ زَحْلِيلٌ^(١٠)

(١) النسخ ابدال حكم بحكم . ويعرو ينزل (٢) الدهاليل الحيل الجياد جمع ذهلول . والذهاليل جمع ذهلول وهو السريع الخفيف (٣) العير الحمار (٤) الديمة المطر الدائم . والغراء البيضاء . والزفلة السرعة (٥) البقي اقبح العور . وصدت اعرضت . والغياطيل جمع غيطول وهو الظلمة (٦) المخازي جمع مخزاة من اخزاه الله اذا فضحه (٧) الكديبة الصخرة العظيمة (٨) حيهلاً اقبلوا . واصل السور بقية الطعام اي انه طعام قليل . والعهيل الرجل لا يستقر نزقا (٩) العناق الاثني من اولاد المعز والمراجيل القدور جمع مرجل (١٠) الزحليل السريع

- من قَرْنِي مَرَاةٍ أَسْعَى الْجِيُوشَ وَهُمْ * جَمٌ غَفِيرٌ وَبَعْدُ الْمَاءِ مَهْطُولٌ (١)
 أَقْرَاصُ أُمِّ سَلِيمٍ حِينَ أَطْعَمَهَا * كَفَتْنَا نَسَاؤُهُمْ غُرْتٌ مَهَازِيلٌ (٢)
 لَمَّا أَشَارَ بِكَفِّ مِنْهُ طَاهِرَةٌ * خَرَّتْ لِعَزَّتِهَا الْأَصْنَامُ إِذْ زَلُّوا (٣)
 وَقَبْضَةٌ بَثٌّ مِنْ تَرْبٍ عَلَى أُمِّ * شَاهَتْ وَجُوهَهُمْ مِنْهَا فَمَسُّوا (٤)
 وَلَيْسَ فِي الْجَيْشِ عَيْنٌ مِنْ جَمِيعِهِمْ * إِلَّا وَفِيهَا حَصَاةٌ مِنْهُ زَهْلُولٌ (٥)
 قَدْ رَامَ تَخْرِيْبَ بَيْتِ اللَّهِ طَائِفَةٌ * فِي النَّبِيِّ طَائِفَةٌ فِيهِمْ أَنَّى الْقَيْلُ (٦)
 يُعْنِهِ كَانَ فِي التَّضَلُّلِ كَيْدُهُمْ * وَصَارَ يَهْلِكُهُمْ طَيْرٌ أَبَايِلُ (٧)
 فَاجِلُ الْحَالِ سَجِينٌ لَهُمْ سَكْنٌ * وَعَاجِلُ الْحَالِ لِلْإِهْلَاكِ سَجِيلٌ (٨)
 يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَرْجُو نَائِلُهُ * مَالِي سِوَاكَ وَمَا فِي ذَلِكَ تَمَهِيلٌ (٩)
 أَنْتَ الْغِيَاثُ وَأَنْتَ الذُّخْرُ يَا أَمَلِي * وَالْعَوْتُ وَالْغَيْثُ وَالْأَمَالُ وَالسُّؤْلُ
 أَنِّي بِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ سَأَلْتُهُ * وَشَافِعِي الدَّمْعُ وَالْمَسْؤُلُ مَا مَوْلُ
 إِذَا أَنَا مُقِلٌ مُعْدِمٌ وَجِلُّهُ * يَغْدُو بَأْسٌ وَلَا عَدَمٌ وَتَقْلِيلٌ (١٠)

(١) الجم الغفير الجمع الكثير (٢) الغرث الجياع . والمهازيل الضعاف (٣) خرت سقطت (٤) بثها رمى بها . وشاهت تغيرت . وسول جمع اسول وهو من في اسفله استرخاء وقد سول كفرح والسول استرخاء البطن وغيره (٥) الزهلول الاملس (٦) الطائفة الجماعة . والنبي ضد الرشد . وطائفة من الطوفان (٧) اليمن البركة . والكيد المكر . والابايل الجماعات لا واحد له (٨) سجين وادي في جهنم . وسجيل حجارة طيحت بنار جهنم وكتب فيها اسماء القوم (٩) النائل العطية . والتمهيل التأجيل (١٠) المقل التقيير وكذلك المعدم . والوجل الخائف

- أَنهَيْتُ قِصَّةَ حَالِي سَيِّدِي فَعَسَى * تَوَقَّعُ بُشْرِي بَانَ الْعَبْدَ مَقْبُولُ^(١)
- صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ * حَمَامَةٌ وَشَدَا بِاللَّيْلِ طَنْمِيلُ^(٢)
- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْأَصْحَابِ مَنْ لَمْ * لِلدِّينِ وَالْمِلَّةِ الزَّهْرَاءُ تَكْمِيلُ
- وَالْأَلِ وَالْأَهْلِ وَالْأَزْوَاجِ كَلِيمُ * وَالتَّابِعِينَ فَمَنْ غَرَّ عَقَائِلُ^(٣)
- هُمْ الْمُصَابِيغُ فِي جَوْ الدُّجَى طَهَرُوا * هُمُ الْمَجَارِيحُ مِنْ أَفْقِ الْحِبَاخِيلُوا^(٤)
- سَبَاقُ غَايَاتِ مَجْدِي فِي عَشَائِرِهِمْ * حَمَالٌ رَايَاتِ سَعْدٍ إِنْ هُمْ سِيلُوا
- قَوْلٌ مُحْكَمَةٌ شَهَادُ أَنْدِيَّةِ * رُقَاعُ الْوَيْةِ غَرَّ كَهَالِيلُ^(٥)
- هُمْ الْمُغَاوِرُ يَوْمَ الْحَرْبِ مَا كُشِفُوا * هُمُ الصَّنَادِيدُ حِينَ الضَّرْبِ مَا نِيلُوا^(٦)
- ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ التَّلْسِيمِ دَائِمَةٌ * عَلَيْكَ مَا دَامَ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلُ
- وَاللَّكَ الْغُرِّ وَالْأَصْحَابِ قَاطِبَةٌ * لَا سِيَّامًا قَوْمُكَ التَّمُّ الْبِهَالِيلُ^(٧)

(١) التوقيع ما يقع في الكتاب من قبل الحاكم . والبشر السرور (٢) صدحت غنت . والطنميل الديك (٣) الغر البيض . والعقائيل السادات جمع عقيلة (٤) الجواهواء . والفراع ما بين السماء والارض . والدجى الظلام وتجاريح السماء انوارها اي امطارها . والافق ناحية السماء . والحجا العقل . وخال الشيء . وخیلوا علموا من خال الشيء ظنه وقد يأتي بمعنى علمه كما هنا (٥) المحكم المتقن . والاندية المجالس . والالوية الرايات . والغر البيض . والكهاليل الكرماء جمع كهلول (٦) المغوار الكثير الغارات واغار على القوم غارة دفع عليهم الخيل . والاكتشاف الانهزام في الحرب . والصناديد الشجعان . وما نيلوا ما أصيبوا (٧) الشم السادات وكذلك البهاليل

وقال الامام العالم المحدث جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي المتوفى بمكة المشرفة في ١٦ رمضان سنة ٨١٩ رحمة الله تعالى وقد نقلتها من مجموعة بخط محمد بن محمد الحسيني الحلبي التي نقلت منها قصيدة ابن نباتة السابقة وذكر صاحبها انه روى هذه مع قصيدة الجمال بن ظهيرة اللامية الآتية بعد التي مطلعها « حديث الهوى عندي صحيح مسلسل » قراءة لجميع هاتين القصيدتين على الامام برهان الدين ابي الوفاء ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي احد تلاميذ الحافظ ابن حجر وهو يرويها سماعاً عن شمس الدين محمد بن السلامي عن والده وهو يرويها قراءة عن شرف الدين ابي بكر خطيب سرمين قال انبا نا بهما ناظهما ابن ظهيرة بمكة شرفها الله تعالى سنة ٧٨١ قال

قَلْبُ الْمُحِبِّ عَنِ الْعَدَالِ مَشْغُولٌ * فَلَيْسَ يَنْفَعُ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ
 كَيْفَ السُّلُوِّ وَأَهْلُ الْخَفِظِ قَدْ تَقَلَّوْا * حَدِيثُ أَهْلِ الْهُوَى مَا فِيهِ مَعْلُولٌ ^(١)
 وَجَدِي مُسَلَّسُهُ قَدْ صَحَّ مُتَّصِلًا * بِالْحُسْنِ مُتَّصِفٌ رَاوِيهِ مَقْبُولٌ ^(٢)
 وَالْجِسْمُ مُضْطَرَبٌ حَلَّ السَّقَامُ بِهِ * وَالِدَمْعُ مَرْسَلُهُ مِنْ دُونِهِ النِّيلُ ^(٣)
 وَالْقَلْبُ أَضْعَفُهُ قَطْعُ الْوَصَالِ كَمَا * قَدْ أَوْقَفَ النَّوْمُ تَجْرِيجَهُ وَتَعْدِيلَهُ ^(٤)
 يَا سَادَةً أَدْرَجُوا مَشْهُورَهُ سُنْدِهِمْ * لَا تَعْضَلُوا بِشُدُودٍ فِيهِ مَجْهُولٌ ^(٥)
 فَنِي فَوَادِيٍّ مِنْ حَبِيٍّ لَكُمْ جَمَلٌ * لَهَا بِمُطَلَقِ دَمْعِي كَمْ تَفَاصِيلُ

(١) المعلول الضعيف الذي فيه علة (٢) الوجد الحب . والحديث المسلسل ان ينفق رواته على حالة فيهم او فيه . والحديث المتصل ما اتصل استناده بسمع او اجازة (٣) الحديث المضطرب الذي يروي على اوجه مختلفة . والحديث المرسل الذي يسقط من سنده الصحابي (٤) الموقف الذي لم يرفعه الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم (٥) الحديث التاذ ما ليس له الاستناد واحد يشذ به راويه

هَلْ عَائِدَةٌ مِنْ أَحْبَابِي وَهَلْ صَلَةٌ * لِيَرَجَّعَ الصَّبَّ عَنْهُمْ وَهُوَ مَوْصُولٌ ^(١)
 أَنْ مِيزُونِي بِعِطْفٍ فَهَوَّ بَغِيْتَهُمْ * وَإِنْ هُمْ خَفَضُوا دَمْعِي فَمَحْمُولٌ ^(٢)
 هُمْ عَرَفُونِي وَكَانَ الْحَالُ نَكَرْتَنِي * فَكَيْفَ أَصْرِفُ وَجَدِي وَهُوَ مَعْدُولٌ
 بَسِيطٌ حَيِّي فِيهِمْ وَافِرٌ وَكَذَا * سَرِيعُ دَمْعِي عَلَى الْخُدَيْنِ مَطْلُولٌ ^(٣)
 وَكَامِلٌ الْوَجْدُ لَا يَنْفَكُ فِي رَمَلٍ * طَوِيلُهُ لَمُدِيدِ الْقَطْعِ مَشْكُولٌ ^(٤)
 مَا غَيْرَ الْبُعْدِ عَهْدِي عَنْ مَحَبَّتِهِمْ * فَإِنَّ قَلْبِي عَلَى التَّذْكَارِ مَجْبُولٌ
 وَاللَّهِ مَا أَكْتَمَلَتْ عَيْنِي بَغِيْرِهِمْ * هَذَا وَكَمْ يَبْنَانَا عَنْ حَبِيْبٍ مِيلٌ ^(٥)
 وَلَمْ أَذُقْ وَسَاءَ مِنْ بَعْدٍ بَعْدُهُمْ * وَكَيْفَ وَالْجَفْنُ بِالسَّهْبِ مَكْمُولٌ ^(٦)
 تَعْلِيْقُ وَصْلِهِمْ تَمَّتْ نَهَايَتُهُ * وَحَاصِلُ الصَّبْرِ فِي التَّحْقِيقِ مَحْصُولٌ ^(٧)
 لِئِنَّ آتَانِي بِتَقْرِيْبِ الْوِصَالِ لَمْ * مَهْدَبٌ فَقَرَأْهُ الْيَوْمَ تَسْهِيْلُ
 لَوْ شَاهَدَتْ مَقَلَّتِي أَطْلَالَ رُبْعِهِمْ * فَلْيَهْنِي فِيهِ تَمْرِغٌ وَتَقْيِيْلُ
 يَا لِلَّهِ يَا صَاحِبِي قِفْ لِي بِسَمْعٍ قَبَا * وَلَا تَوَقَّفْ فَعَقَلِي تَمَّ مَعْقُولٌ ^(٨)
 وَإِنْ لَحَتْ قَبَابًا بِالْعَقِيقِ بَدَتْ * فَأَنْزِلْ وَبَادِرْ وَسَيْفُ الْعَزْمِ مَسْلُولُ
 وَسِرٌّ عَلَى الرَّأْسِ لِلدَّارِ الَّتِي ظَهَرَتْ * فَتَمَّ لِلنُّورِ وَالْفُرْقَانِ تَنْزِيْلُ ^(٩)

(١) العائِد الزائر. والصلة العطية وهما من مصطلحات علم النحو ففيها تورية (٢) ميزوني
 وضاروني. وعطف عليه مال وأستفق. وبغيتهم مطلوبهم (٣) البسيط الواسع وهو من مجرور
 الشعر وكذا ما بعده (٤) ارمل هرول في منيه ومنه بحر الرمل في العروض. وشكل
 الدابة تند قوائها مجمل (٥) الميل المرود ومد البصر وهو نحو نصف ساعة بالسير المعتدل
 ففيه تورية (٦) الوسن النوم. والسهاد السهر (٧) التعليق والنهاية والتحقق والمحصل
 اسماء كتب ورأى بها وكذا ما بعدها (٨) المعقول المشدود (٩) الفرقان القرآن

وَأَقْصِدْ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ وَأَحْلِلْ بِرَوْضَتِهِ * وَصَلِّ وَأَخْضِعْ وَسَلِّ فَأَنْعَضِلْ مَبْدُولُ
 وَأَنْقُلْ إِلَىٰ الْحَجْرَةِ النَّعْرَ خَطَاكَ وَوَقِفْ * مُسْتَغْفِرًا نَادِمًا وَالِدَفْعِ مَسْبُولُ
 وَأَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَىٰ خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ * أَمْرِي بِهِ وَرَفِيقِ السَّيْرِ جَبْرِيلُ
 وَكَلَّمَ اللَّهُ جَهْرًا بَعْدَ رُؤُوسِهِ * وَنَالَهُ مِنْهُ تَعْظِيمٌ وَتَجِيسُ
 وَأَمَّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ قَاطِبَةً * فِي مَحْفَلٍ وَظَلَامِ اللَّيْلِ مَسْدُولُ^(١)
 اللَّهُ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا * وَكَمَّ لَهُ مِنْهُ تَكْرِيمٌ وَتَفْضِيلُ
 فَهُوَ الشَّفِيعُ لِحَلْقِ اللَّهِ كَلِمٌ * فِي مَوْقِفٍ عَظُمَتْ فِيهِ التَّهَاقُلُ^(٢)
 وَالْحَلْقُ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي يَوْمِهِمْ عَرَفَا * وَالْوَالِدُ الْبَرُّ عَنْ بَنَاهُ مَذْهُولُ^(٣)
 وَالْمُرْسَلُونَ يَقُولُونَ أَذْهَبُوا فَلْنَا * عَذَرُوا كُلُّ أَمْرِي بِالنَّفْسِ مَشْهُولُ
 عَلَيْكُمْ يَا مَسَامِ الرُّسُلِ خَاتِمِهِمْ * مُحَمَّدٌ فَعَلَيْهِ الْيَوْمَ تَعْوِيلُ
 فَيَهْرَعُونَ لَهُ وَهُوَ الْمَعْدُ لَهَا * وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُ تَرْحِيبٌ وَتَأْهِيلُ^(٤)
 فَيَحْمَدُ اللَّهُ تَحْمِيدًا يُعَلِّمُهُ * آيَاهُ بَعْدَ سَجُودٍ فِيهِ تَطْوِيلُ
 فَيَرْفَعُ الرَّأْسَ وَالرَّحْمَنُ قَالَ لَهُ * سَلِّ تَعْطُوا وَاشْفَعْ تُشْفَعُ أَنْتَ مَقْبُولُ
 ذُو الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي مَا نَالَهَا أَحَدٌ * مِنَ النَّبِيِّينَ تَشْرِيفٌ وَتَكْمِيلُ
 فِيهَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْزَلَهُ * عَلَيْهِ فِيهِ جَمِيعُ الْعِلْمِ مَحْصُولُ^(٥)
 قَدْ أَعْجَزَ الْخَلْقُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ * أَوْ سُورَةٍ مِنْهُ إِجْمَالٌ وَتَفْصِيلُ

(١) المسدول المرخي (٢) التهاولل الاهوال (٣) البر من البر وهو الخير

والمذهول الغافل (٤) يهرعون يعجلون على الاسراع . والمعلة المهبأ (٥) محصول حاصل

- طُوبَى لِمَنْ قَدَّوَعَى فِي النَّاسِ مُحْكَمَهُ * وَلَمْ يَفْتَهُ لَهُ مَعْنَى وَتَأْوِيلُ^(١)
- وَبَعْدَهُ اسْتَقْبَلَ الْآثَارَ يَنْقُلُهَا * عَنْ سَادَةِ لَهُمْ مَجْدٌ وَتَأْوِيلُ^(٢)
- وَقَدَّمَ السِّتَةَ اللَّائِي قَدْ اشْتَهَرَتْ * بَيْنَ الْوَرَى وَلَهَا نَفْعٌ وَتَحْصِيلُ
- وَخَيْرُهَا الْجَامِعُ الْمَشْهُورُ أَفْضَلُهَا * جَمْعُ الْبُخَارِيِّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ تَوِيلُ
- مَا مِثْلُهُ فِي التَّصَانِيفِ الَّتِي وُجِدَتْ * جَزَاءُ جَامِعِهِ يَوْمَ الْجَزَا السُّوْلُ
- قَدْ فَازَ سَامِعُ ذَا التَّصْنِيفِ فِي حَرَمٍ * بِحَضْرَةِ الْبَيْتِ حَيْثُ الْخَيْرُ مَا مَوْلُ
- يَأْصَاحُ لَأَزِمُ حَدِيثُ الْمُصْطَفَى فِيهِ * يُنَالُ لِأَشْكَ فِي الدَّارَيْنِ تَأْمِيلُ
- حَدِيثُ خَيْرِ الْوَرَى مَنْ جَاءَ بِجَعْتِهِ * رُسُلٌ وَصُحُفٌ وَتَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ
- مَنْ شُقُّ بَدْرُ الدُّحَى لَيْلًا لَطَّلَعَتْهُ * حَتَّى رَأَاهُ الْوَرَى مَا فِيهِ تَخْيِيلُ
- يَأْسِدُ الرُّسُلُ يَا أَرْكَى الْوَرَى نَسَبًا * وَمَنْ فَضَّائِلُهُ لَمْ يُحْصِهَا جِيلُ
- مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ نَاطِمُهَا * بِنِغْيِ نَوَالِهَا بِالْبَابِ تَطْفِيلُ
- كَذَلِكَ وَالِدُهُ عَبْدُ الْإِلَهِ كَذَا * ظَهِيرَةٌ جَدُّهُ فَالْجُودُ مَبْدُولُ
- كَذَلِكَ سَامِعُهَا أَيْضًا وَمَنْشِدُهَا * فَمَنْ أَنَاكُمْ دَخِيلًا فَهوَ مَحْمُولُ
- عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمَةً * مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلُ
- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَزْوَاجِ كُلِّهِمْ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا الْحَمْدُ تَكْمِيلُ

وقال الشيخ القلقشندي المصري ولعله شهاب الدين احمد بن علي القلقشندي الشافعي نزيل القاهرة المتوفى سنة ٨٢١ فقد كان فاضلا شاعرا رحمه الله تعالى

سَيْفُ الْعَيُونِ عَلَى الْعِشَاقِ مَسْئُولٌ * وَصَارِمُ اللَّحْظِ مَسْنُونٌ وَمَصْقُولٌ^(١)
 وَالْحَدُّ كَالْجُرِّ أَوْ كَالْوَرْدِ فِي شَبِّهِ * وَالْحَالُ فِي خَدِّهِ بِالنَّارِ مَشْعُولٌ
 وَالتَّفْرُّ كَالْوَلْوَلِ الْمَشُورِ مَبْسَمَةٌ * وَالرَّبِيقُ كَأَسُّ الطَّلَاوِ اللَّغْظُ مَعْسُولٌ^(٢)
 قَوْسُ الْحَوَاجِبِ مَوْتُورٌ لِأَسْهَمِهِ * مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولٌ
 مُسَدَّدٌ سَهْمُهُ قَدْ رَاشَهُ هُدْبٌ * لَكِنَّهُ لِحَدِيدِ الْعَيْنِ مَنْصُولٌ^(٣)
 فَالْعَيْنُ تُقَدِّفُ دَمْعِي وَهِيَ جَارِيَةٌ * وَالْعَدْلُ سَمِيئَتُهَا وَالْجَرْحُ تَعْدِيلٌ^(٤)
 أَنَا الَّذِي مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ صِلَةٍ * وَلَا لَهُ عَائِدٌ وَالِدَمْعُ مَوْصُولٌ^(٥)
 فَصَلَّتْ مِنْ أَدْمُعِي أَثْوَابُ جَوْهَرِهِ * وَقَدْ لَيْسَتْ قَبَا دَمْعٍ بِهِ طُولٌ^(٦)
 يَحِقُّ لِي أَنِّي أَبْكِي الدِّمَاءَ قَدَّ * بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ
 وَبِ فِي عَرَامِي تَفَاصِيلَ مَحْرَرَةٍ * مَا حَاكَهَا أَحَدٌ تِلْكَ التَّفَاصِيلُ^(٧)
 اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ دَمْعٍ يُسَجِّنِي * وَمَا لَهُ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ^(٨)

(١) الصارم السيف القاطع (٢) الطلاء الخمر . وعسله حلاه بالعسل فهو معسول (٣) المسدد المقوم . وراش السهم وضع له الريش . ونصل السهم حديدته وحدة العين قوة نظرها في الحديد تورية (٤) تقذف ترمي . وفي جارية تورية . والجرح الطعن (٥) الصلة الوصال . والعائد الذي يزور المريض وها من مصطلح التخوين (٦) القباء هو ثوب يسمى القنبار في اصطلاح بلاد الشام (٧) التفاصيل الثياب المفصلة وهي ضد الاجال ففيه تورية (٨) يسجنى من السباحة وفيه مناسبة التسبيح للتكبير . والتهليل النكص والرجوع وفيه تورية بالتهليل بمعنى قول لا اله الا الله

- قَدْ نَقَطَ الدَّمْعُ جَفْنِي وَهُوَ مُرْتَبِطٌ * بِحَاجِبِي فَهُوَ مَنْقُوطٌ وَمَشْكُولٌ
 وَصَبَّ مَيْتٌ فِي وَسْطِ حَيْبٍ * مَكْفَنٌ بِالضَّمِّ بِالدَّمْعِ مَفْسُولٌ (١)
 أَنَا الْحَبُّ وَمَا لِي عَنْهُمْ عِيُوضٌ * وَأَنَا الْمَشُوقُ وَمَهْمَا شِئْتُمْ قُولُوا
 فَأَلْقَبْ عِنْدَ حُنَيْنٍ حَنَّ مِنْ شَغْفٍ * وَبِالْعَقِيقِ جَرَى مِنْ أَدْمِي لَوْلَا (٢)
 حَدَّثَ عَنِ الْبَحْرِ مِنْ دَمْعِي بِالْأَحْرَجِ * مَهْمَا نَقَلْتَ عَنِ الْعُشَاقِ مَقْبُولٌ
 وَأَنْدَبُ قَيْلٍ لِحَاطِ عَقْلُهُ هَدْرٌ * وَالْقَبْلُ بِاللَّحْظِ مَنْقُولٌ وَمَعْقُولٌ (٣)
 وَأَرْحَمَ حُشَاشَةٌ مَنْ لَمْ يَخْذُ بَدَلًا * وَمَا لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَحْوِيلٌ (٤)
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ قَاطِبَةً * وَمَنْ وَنَتْ عَنْ مَعَانِيهِ أَلْقَاوِيلٌ (٥)
 وَأَعْظَمُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةٌ * وَمَنْ لَهُ فِي الْوَرَى قَدْرٌ وَتَبَجِيلٌ
 تَوْرَاةُ مُوسَى بِهِ قَدْ بَشَّرَتْ وَدَعَتْ * وَقَدْ آتَى بَعْدَ الْبُشَيْرِ الْإِنْجِيلُ
 إِنِّي أُوْمِلُ مَا أَرْجُو بِطَلْعَتِهِ * فَوَجْهَهُ النَّبِيُّ الْمَأْمُونُ مَا مَوْلٌ (٦)
 مَاذَا أَقُولُ وَمَا فِي زُخْرَفِ الشُّعْرَا * مِنْ بَعْدِ مَا فَصَلْتَ حَمَّ تَنْزِيلُ
 يَا فَوْزَ مَنْ عَاجَ نَحْوَ الْآبَنُوسِ غَدَا * وَحَلَّ صَنْدُوقَهُ مِنْ فِيهِ تَقْيِيلٌ (٧)
 وَشَاهِدَ الرُّوْضَةَ الْغُرَا وَمَنْبَرَهُ * وَمَسْجِدًا حَلَّهُ بِالْوَحْيِ جِبْرِيلُ

(١) الضمى المرض (٢) حنين موضع بالحجاز كانت فيه الغزوة المشهورة . والشغف
 شدة الحب . والعقيق واد في المدينة المنورة (٣) ندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه
 والعقل الدية واللب فيه تورية . والمدر الذي لم تعط ديتة (٤) الحشاشة بقية الروح
 (٥) ونت عجزت (٦) الطلعة الوجه (٧) عاج مال لزارته صلى الله عليه وسلم

زُورُوا بِنَا طَيِّبَةً إِنَّ الْحَيِّبَ بِهَا * مَا يَنَّا فَرَسُخٌ مِنْ نَحْوِهِ مِيلٌ ^(١)
 أَرْجُوا رَتَشَافَ كَوْسٍ عِنْدَ رَوْضَتِهِ * فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلرَّشْفِ تَسْبِيلٌ ^(٢)
 وَالنِّمُّ التَّرْبُ بِالْأَجْفَانِ مِنْ فَرَحِي * حَتَّى أَعُودَ بِطَرْفٍ وَهُوَ مَكْحُولٌ
 وَأَنْشُدُ الْجَمْعَ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةً * هَذَا نَبِيُّ الْهُدَى بِالْحَيْرِ مَجْبُولٌ
 كَمْ مُعْجِزَاتٍ لَهُ جَاءَتْ مَبِينَةً * هَذَا وَظَاهِرُهَا مَا فِيهِ تَأْوِيلٌ ^(٣)
 يُجْرِي الزَّلَالَ فُرَاتٌ مِنْ أَصَابِعِهِ * وَلَيْسَ مِنْ إِبْصَعِ الْإِبْهَانِ نِيلٌ ^(٤)
 وَأَنْشَقَّ بَدْرُ الدُّحَى لَمَّا رَأَى قَمْرًا * سَبَى الْوَرَى وَهُوَ بِالْأَنْوَارِ مَشْمُولٌ ^(٥)
 وَالْجُدْعُ حَنَّ لَهُ مِثْلَ الْعِشَارِ وَقَدْ * جَاءَ الْبَعِيرُ لَهُ مَا فِيهِ تَخْيِيلٌ ^(٦)
 وَالظُّبِيُّ كَلَّمَهُ وَالضَّبُّ خَاطَبَهُ * وَالصَّخْرُ لِأَنَّ لَهُ بِالْكَتَبِ مَنَقُولٌ
 بَيْتُ الْقَصِيدِ وَخَيْرُ الرُّسُلِ خَاتِمُهُمْ * وَمَنْ لَهُ فِي بَدِيعِ الْحُسْنِ تَكْمِيلٌ ^(٧)
 بَدِيعُ حُسْنٍ مَعَانِيهِ أَنْتِي ظَهَرْتَ * يَبَانُ وَجْدِي لَهُ مَا فِيهِ تَبْدِيلٌ
 فَالْأَنْبِيَاءُ خَلَعَةٌ أَنْتِ الطَّرَازُ لَهَا * حَقًّا وَأَنْتَ لَهَا تَاجٌ وَأَكْلِيلٌ ^(٨)
 وَقَدَّأَصَاتُ بَكَ الْآ كَوَانُ قَاطِبَةً * فَنُورٌ وَجْهَكَ فِي الْآ كَوَانُ قَنَدِيلٌ

(١) الفرسخ ثلاثة أميال . والميل مد البصر وفيه تورية (٢) الرشف المص .
 وشعري علي (٣) تأويلها حملها على غير معناها (٤) الزلال الماء العذب وكذا الثرات
 وفيه تورية كالإصبع والنيل (٥) سباه أسره (٦) الجذع أصل النخلة . والعشار جمع
 عُشْرَاء وهي الناقة التي اتى عليها من وقت الحمل عشرة أشهر (٧) بيت القصيد أفصح
 بيت فيه (٨) الخلعة ما يعطيه لغيره من الثياب . والطراز علم الثوب وثوب مطرز
 بالذهب وغيره . والاكليل عصابة مرصعة بالجواهر وهو التاج أيضاً

يَاخَيْرَ مَنْ دَفِنَتْ بِالْقَاعِ أَعْظَمُهُ * أَنْتَ الْمُرَادُ وَأَنْتَ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ^(١)
 أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَخْفَ فِي النَّاسِ قَاصِدُهُ * وَلَيْسَ عِنْدَكَ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ^(٢)
 قَصَدْتُ جَاهَكَ لِأَرْجُو سِوَاهُ وَوَلِي * فِي بَابِ عَزِّكَ تَرْدِيدٌ وَتَطْفِيلٌ^(٣)
 أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ * وَلَيْسَ لِي غَيْرَ هَذَا الْجَاهِ تَحْصِيلٌ
 وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ أَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَوْلُ
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهَكَ بِي * فَإِنَّهُ يَلْمِيعُ الْخَلْقَ مَبْذُولُ

وقال شمس الدين النواحي المتوفى سنة ٨٥٩ ومحتما على ديوانه المطالع
 الشمسية ولسخ اخرى

قَلْبٌ عَلَى الْحُبِّ وَالْأَسْوَاقِ مَجْبُولُ * هَيْبَاتٌ يَنْفَعُ فِيهِ الْقَالُ وَالْقَيْلُ
 يَا غَائِبِينَ وَفِي الْأَحْشَاءِ جَمْرٌ غَضًّا * لَا مَاءَ دَمْعِي يُطْفِئُهُ وَلَا النَّيْلُ^(٤)
 هَلْ تَسْمَعُهُ مِنْ صَبَا نَجْدٍ تَعْلَانِي * فِي النَّسِيمِ لِقَابِ الصَّبِّ تَعْلِيلُ^(٥)
 أَوْ بَارِقٌ مِنْ أَعَالِي الْجَزَعِ مَبْتَسِمٌ * عَنْكُمْ فَكَمْ شَاقِي لِلتَّغْرِ تَقْبِيلُ^(٦)
 مِيلُوا إِلَى الْوَصْلِ فَالْأَجْفَانُ قَدْ كَلَّتْ * سُهْدًا وَكَمْ بَيْنَنَا مِنْ رَبْعِكُمْ مِيلُ^(٧)
 يَا مَنْ حَدِيثُ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِمْ * مُسَلْسَلٌ وَفَوَادِي مِنْهُ مَعْلُولُ^(٨)

(١) القاع الارض المسنونة (٢) تسويق مظل . وتسويل النفس تزيتها
 (٣) الحاه القدر والمزلة . والعطل : الذهاب الى طعام الغير بلا دعوة (٤) الغضا
 شجر (٥) تعلاني تسغلي وتلهيني (٦) الجزع مكان في المدينة المنورة (٧) السهد
 الارق . والربع المزل . والنيل مد البصر من الارض (٨) الحديث المسلسل
 ما تتابع رجال اسناده على صفة . والمعلول ما فيه علة

رَوَتْ جَفُونَكُمْ أَنِّي قُلْتُ بِهَا * فَيَا لَهُ خَبْرًا يَرُو بِهِ مَكْهُولٌ^(١)
 لَا وَاخِذًا اللَّهُ الْخَاطِئًا مَفْكَنٌ دَمِي * فَهَنْ سَيْفٌ عَلَى الْأَحْشَاءِ مَسْلُولٌ
 وَإِنْ تَصَدَّتْ لِقَتْلِ الْعَاشِقِينَ فِي * أَجْفَانِهِمْ هَفُّ الْحَدِيدِ مَصْقُولٌ^(٢)
 وَارْحَمْتَاهُ لَصَبٌ قَلٌّ نَاصِرُهُ * يَوْمَ النَّوَى وَهُوَ بِالْأَشْجَانِ مَتْبُولٌ^(٣)
 بَادِي الْغَرَامِ حَايِفُ الْوَجْدِ مَكْتَسِبٌ * مُضْنَى الْفَوَادِ نَجِيلُ الْجِسْمِ مَهْزُولٌ^(٤)
 أَوْدَى بِهِ السُّقْمُ حَتَّى مَالَهُ شَبْحٌ * وَلَا تَصَوَّرَهُ رَنْمٌ وَتَخْيِيلٌ^(٥)
 لَمْ لَا يَسِيلُ نَجِيمًا فَيُضْ عِبْرَتَهُ * وَقَلْبُهُ بِسُوفِ اللَّحْظِ مَقْتُولٌ^(٦)
 مَكْفَنٌ بِشِيَابِ السُّقْمِ لَيْسَ لَهُ * مَذِّمُوا غَيْرَ دَمْعِ الْعَيْنِ تَفْسِيلٌ^(٧)
 كَأَنَّهُ نَيْتٌ شَعْرِي فِي عَرْوَضٍ جَفَا * مَقْطَعٌ عَمَلَتْ فِيهِ التَّفَاعِيلُ
 مَنْ لِي بِأَرَامٍ سَرِبٍ كَانَ مَرْتَعُهُ * قَابِي وَمَرْبَعُهُ فِي الْحَيِّ مَا هَوْلٌ^(٨)
 بَأَنُوا قَبَانَ سِقَامِي بَعْدَ بَعْدِهِمْ * عَنِّي وَدَمْعِي فِي الْأَطْلَالِ مَطْلُولٌ^(٩)
 إِنْ أَبْرَمُوا عَقْدَ وَدِّي فِي الْهُوَى فَلَقَدْ * رَأَيْتُ عَقْدًا صَطْبَارِي وَهُوَ مَحْلُولٌ^(١٠)

(١) مكحول اسم راو وفيه تورية (٢) تصدت تعرضت ومن الصدا ايضاً فيه تورية . والمرهف السيف الرقيق (٣) النوى البعد . والاشجان الاحزان . وتيله الحب ذهب بعقله (٤) مكتسب حزين (٥) السنج التخص (٦) التجميع دم الحوف . والعبرة الدمعة (٧) يمدوا قصدوا الرحيل (٨) الأرام العرلان البيض واحدها ريم . والسرب القطيع . وربع أكل وشرب ماشاء في خصب وسعة . والمرع المنزل في اياه الربيع وما هول عامر باهله (٩) بانوا انفصلوا . والاطلال الأ نار الساخنة . ومطلول مهذور (١٠) ابرموا احكوا

أَوْ يَعْتَمُّ جَاهِلًا رُوحِي بِلَا ثَمَنِ * فَكَيْفَ صَحَّ بَيْعُهُ وَهُوَ مَجْهُولٌ
 لِلَّهِ مَنْ دَمَعُهُ فِي الْحُبِّ مُنْطَلِقٌ * وَعَقْلُهُ بِعَقَالِ الْوَجْدِ مَعْقُولٌ ^(١)
 مُخْلَفٌ فِي أَرَاضِي مِصْرَ مُنْقَطِعٌ * وَقَلْبُهُ مَعَ حُدَاةِ الْعَيْسِ مَحْمُولٌ ^(٢)
 مَا رَاعَهُ فِي الْهُوَى مَوْتٌ يَعِيشُ بِهِ * وَإِنَّمَا رَاعَهُ لِلِقَوْمِ تَحْمِيلٌ ^(٣)
 بِأَللَّهِ يَا سَعْدُ عَجْ بِِي لِلْخِيَامِ وَقِفْ * هُنَيْةً فَعُقُودِي الْيَوْمَ مَسْلُولٌ ^(٤)
 وَمِلْ إِلَى عَذَابَاتِ الرَّنْدِ مِنْ إِضْمٍ * فَكَمْ عَلَى بَانِيهَا هَاجَتْ بِلَابِلٌ ^(٥)
 وَإِنْ رَأَيْتَ عَرُوسَ الْحُسْنِ بَادِيَةً * وَسَمَلَهَا بِرِدَاءِ الْوَصْلِ مَشْمُولٌ ^(٦)
 تُجَلِّي عَلَى عَاشِقِيهَا دُونَ بُرْقِعِهَا * فِي خِلَعَةٍ مَا لَهَا شِبْهُ وَتَمَثِيلٌ ^(٧)
 بَادِرٌ لَطَلَعَتِهَا الْفَرَاءُ مُسْتَلِمًا * وَقَبْلَ الْخَالِ مِنْهَا فَهِيَ مَقْبُولٌ ^(٨)
 وَكُلُّ بَادِيَا لَهَا كَأَلْسْتَجِيرٍ وَقُلْ * عَبْدٌ فَقِيرٌ لَهُ بِالْبَابِ تَطْفِيلٌ
 وَأَنْتَ زِدْمَوْعَكَ مِنْ مِيزَابِ مَقْلَتِهَا * فِي الْحِجْرِ فَالْفَضْلُ مِنْ نَعْمَاهُ مَبْدُولٌ ^(٩)
 وَهَنْ قَلْبِكَ إِذَا صَبَحْتَ فِي حَرَمٍ * وَلَا تَخَفْ فَعَلَيْكَ السِّتْرُ مَسْدُولٌ ^(١٠)

(١) العقال الحبل . والمعقول المشدود (٢) الحادي سائق الابل . والعيس الابل البيض (٣) راعه اخافه (٤) هنية ساعة لطيفة . والمسلول المأخوذ .
 (٥) عذبات اغصان . والرند شجر طيب الرائحة . واضم مكان في جهة المدينة المنورة . والبان شجر . وهاجت ثارت . وبلايل تباريح الشوق (٦) الشمل ما اجتمع من الامر (٧) البرقع ما يستره وجه المرأة . والخلعة الثوب المنموح (٨) الطلعة الرؤية والوجه . والخال المراد به الحجر الاسود (٩) الحجر حجر اسماعيل على نينا وعليه السلام وفيه تورية (١٠) المسدول المرخي

رِدْ مَاءَ زَمْزَمَ كَيْ تُشْفَى فَنَهَلَهَا * طَعَامُ طُعْمٍ لِمَنْ وَافَاهُ مَا كُولُ^(١)
 وَرَوَّ قَلْبَكَ وَأَشْرَبَ مِنْ سَعَايَتِهَا * فِيهِ لِلْوَارِدِ الظَّمَانِ تَسْبِيلُ
 وَأَرْقِ الصَّفَاوَأَسْعَ مِنْهَا حَمْرَوَتَهَا * سَبْعًا وَأَنْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ مَشْغُولُ
 مَتَى يَطِيبُ مَقَامِي بِالْحِمَى وَارَى * بِالْمِيلِ الْأَخْضَرِ طَرَفِي وَهُوَ مَكْحُولُ
 وَأَسْتَجِيرُ بِجَنَبِ الخَلْقِ مِنْ شَهَدَتِ * بِفَضْلِهِ الخِمْ آيَاتُ وَتَنْزِيلُ^(٢)
 مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ المَاحِي بِشِرْعَتِهِ * غِيَّ الضَّلَالِ وَخِجِّ الكُفْرِ مَسْدُولُ^(٣)
 طَهَ الْأَمِينِ أَنِّي بِاللَّيْنِ آتِيهِ الْآ * سَبْعُ المِثَاقِي وَعَنْهُ أَحْجَمُ القَيْلِ^(٤)
 خَلَاصَةُ الخَلْقِ نُورُ الحَقِّ مَلَّتُهُ * إِعْرَابُهَا فِيهِ تَوْضِيحٌ وَتَسْهِيلُ^(٥)
 طَلَّقَ كَرِيمُ الحِمَى بَدْرُ طَلْعَتِهِ * مَا فَاتَهُ مِنْ بَدِيعِ الحُسْنِ تَكْمِيلُ^(٦)
 تَجَانَسَتْ فِيهِ أَوْصَافُ الكَمَالِ فَقُلْ * مَهْمَا تَشَافَهُوْا مَأْمُونٌ وَمَأْمُولُ^(٧)
 مَا تَمَسَّكَ المَالُ يَوْمَ البَدْلِ رَاحَتُهُ * إِلَّا كَمَا تَمَسَّكَ المَاءُ الغَرَابِيلُ
 حِينَهُ البَاهِرُ البَاهِي وَغَرَّتُهُ * بِجَمَاعِ القُضَلِ مَحْرَابٌ وَقَنْدِيلُ^(٨)
 يَمِشِي فَتَسْبِقُهُ أَنْوَارُهُ وَلَهُ * مِنَ الغَمَامَةِ أَنِّي سَارَ تَظْلِيلُ
 وَالبَدْرُ شَقُّ لَهُ نِصْفَيْنِ حِينَ بَدَا * فَصَارَ لِلقَوْمِ تَكْثِيرٌ وَتَهْلِيلُ

(١) المنهل المورد (٢) الخيم الكثير (٣) خج الليل ظلامه . والمسدول المرخي
 (٤) السبع المثاني الفاتحة . واحجم تأخر (٥) اعرابها اظهارها وفي البيت مراعاة النظير
 باسماء الكتب (٦) طلاقة الوجه البشر . والحيا الوجه وكذلك الطلعة .
 (٧) المجانسة المشاكلة (٨) الباهر الظاهر . والباهي الحسن

ضَاءَتْ بِشِرْعَتِهِ الْأَكْوَانُ وَانْتَضَحَتْ * فِدِينُهُ غُرَّةٌ فِيهَا وَتَجْبِيلُ
 وَادَّهَمُ الشِّرْكُ مَرْخِي الْعِنَانِ فَلَمْ * يَرْضُهُ عَنْ غَايَةِ فِي النَّبِيِّ تَذْلِيلُ^(١)
 فِي مَعَشَرَ حَفَقَتْ زَايَاتُ نَصْرِهِمْ * بِهِ وَصَارَ لَهُمْ مُجَدُّ وَتَأْتِيلُ^(٢)
 السَّادَةُ الطَّاهِرُ وَالْأَنْسَابُ أَنْدِيَةٌ * السَّمَاءُ بِجُومِ الْهُدَى الْغُرَّةُ الْأَمَائِيلُ^(٣)
 بِيضُ الصَّخَائِفِ فِي خَطِّ الْقِتَالِ لَهُمْ * بِالسَّمْرِ وَالْبَيْضِ تَنْقِيطٌ وَتَشْكِيلُ^(٤)
 كَمْ فَطَرُوا فِي لُظَى الْهَيْجَاءِ مِنْ كِبِدِ * حَرَى وَمَافَاتِهِمْ فِي الْفِطْرِ تَعْبِيلُ^(٥)
 جَرُّ الْعَوَامِلِ نَحْوَ الْقَوْمِ وَانْتِصَبُوا * لِحَنْضِهِمْ وَحَشَّ الْأَعْدَاءِ مَعْمُولُ^(٦)
 بَنَوْا عَلَى الْكُسْرِ أَعْلَامَ الْعِدَا وَلَوْ * السُّعْدِي فِي الْفَتْحِ مَرْفُوعٌ وَمَحْمُولُ^(٧)
 تَنَكَّرَ الْحَالُ إِذْ أَبَدُوا تَنَازَعَهُمْ * وَحَبَلُ أَرْوَاحِهِمْ بِالْمَوْتِ مَوْصُولُ^(٨)
 هَذَا وَإِنْ عَايَنُوا لِشَوْقِ مَوْتِهِمْ * فَمَا لَهُمْ بِسِوَى الْحَطِي تَقْبِيلُ^(٩)
 تَجَمَّعُوا زَمْرًا فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ * إِلَى الْقِتَالِ وَجَيْشِ الْكُفْرِ مَخْدُولُ^(١٠)
 وَبِالْحَدِيدِ فَكَمْ أَبَدُوا مَجَادَلَةً * لِلْكَافِرِينَ وَسَيْفِ الْبَغِيِّ مَقْلُولُ^(١١)
 تَبَارَكَ اللَّهُ سُبْحَانَ إِلَهِهِ لَقَدْ * وَافَاهُ بِالنَّصْرِ عِنْدَ الصَّفِّ جَبْرِيلُ
 يَا خَيْرَ مَنْ نَبَعَ الْمَاءَ مِنْ أَصَابِعِهِ * وَفَاضَ عَذْبُ زُلَالٍ مِنْهُ مَعْسُولُ

(١) الادم الاسود . وراض العرس ذلله . والعي الصلال (٢) حقق اضطربت
 والمجد الشرف . والاييل الموروت (٣) اندبة امطار . والاماييل الافاضل (٤) السمر
 الرماح . والبيض السيف (٥) فطروا سقوا (٦) العوامل الرماح (٧) الاعلام
 الرايات (٨) التنازع التخاصم فيه وفيما قبله مراعاة النطير في اصطلاحات علم النحو
 (٩) الحطي الرمح (١٠) الزمر الجماعات (١١) المعاول المعلوم

نَدَى أَبَا دِيكَ بَجْرٍ عَمَّ نَائِلُهُ * فَلَا يُحِيطُ بِهِ عَرْضٌ وَلَا طَوْلٌ
 لَا غَرَوْا أَنَّ هَجْرَ النَّيْلِ الْفَرَاتُ بِهِ * فَالْكُوْتُرُ الْعَذْبُ فِيهِ يُهْجَرُ النَّيْلُ (١)
 آيَاتُ دِينَ غَرَامِي فِيكَ مُحْكَمَةٌ * قَدِيمَةٌ لَمْ يَسْنَهَا قَطُّ تَبْدِيلٌ (٢)
 وَمَلَّةُ الْحَبِّ قَدْ قَامَتْ دَلَالِيهَا * فَلَا يُعَارِضُهَا نَصٌّ وَتَأْوِيلٌ (٣)
 أَشْكُو إِلَيْكَ أَنَا سَاقِدْ طَفَوْنَا وَبَعَوْنَا * عَلَيَّ وَاخْتَلَفَتْ مِنْهُمْ أَقَاوِيلُ
 كَمْ أَظْهَرُوا كِبْدَ سَوْفِي وَأَقْتَرَفُوا * ذَنَابًا وَفِي كَيْدِهِمْ خُسْرٌ وَتَضْلِيلٌ (٤)
 وَكَمْ تَسَلَّيْتُ إِذْ جَاؤَا بِأَفْئِكِهِمْ * وَقُلْتُ صَبْرًا فِي الْأَيَّامِ تَحْوِيلٌ (٥)
 لَا تَيَاسَسْ فِي الْأَيَّامِ مُعْتَبِرٌ * لِمَنْ لَهُ فِطْنَةٌ فِيهَا وَمَعْقُولٌ
 فَالْدَهْرُ يَوْمَانِ هَذَا يَوْمٌ مَعْرَكَةٌ * وَآخِرُهُ بِالرِّضَى وَالسَّلَامِ مَشْمُولٌ (٦)
 سَلَّمَ إِلَى اللَّهِ تَسْلَمَ فِي الْأُمُورِ وَثِقٌ * بِجَاهِهِ فَهُوَ لِلرَّاجِحِينَ مَأْمُولٌ
 وَلَيْسَ يُنْجِيكَ حِرْصٌ وَلَا حَذَرٌ * فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي * مِنْهُمْ فَقَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ أَبَاطِيلُ
 فَلَيْسَ إِلَّا عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَتَكَلِّي * وَلَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ الْأَمْرُ مَوْكُولٌ (٧)
 وَأَنْتَ ذَخْرِي وَمَطْلُوبِي وَمُعْتَمِدِي * وَأَنْتَ جَاهِي وَأَنْتَ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ
 يَا رَبِّ قَدْ ثَقَلَتْ ظَهْرِي الذُّنُوبُ وَمَا * لِي غَيْرَ بِأَبِكَ فِي الدَّارَيْنِ تَأْمِيلٌ

(١) الفرات العذب واسم النهر المشهور (٢) المحكمة التي لم تسخ. وسانه ضد زانه

(٣) نص الحديث رفعه الى قائله (٤) الكيد المكر . وقتروا اكتبوا (٥) الافك

انكذب (٦) المعركة محل الاعتراك في الحرب (٧) الموكل المفوض

يَارَبِّ خَفِّفْ حَسَابِي فِي الْمَعَادِ إِذَا * لَمْ يُلْفَ فِي حَسَنَاتِ الْعَبْدِ تَنْقِيلُ
 يَارَبِّ جُدْ لِي بِعَفْوِ مَنْكَ يُنْقِذُنِي * مِنْ الْجَحِيمِ إِذَا مَا عَمَّ تَهْوِيلُ
 فَلِلذُّنُوبِ وَإِنْ طَالَتْ وَإِنْ كَثُرَتْ * فِي جَنْبِ عَفْوِكَ يَا ذَا الْعَفْوِ تَقْلِيلُ
 هَذَا سُؤَالَ شَيْخٍ أَبَدَى ظِلَامَتَهُ * وَأَنْتَ يَا غَايَةَ الْأَمَالِ مَسْئُولُ ^(١)
 قَدِمْتَ بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَايَ مِنْ كَلْبِي * هَدِيَّةً فَضَّلَهَا لِي مِنْكَ مَبْذُولُ
 لَأَمِيَّةً رَاقٍ مَعْنَى مَدْحِهَا وَلَمَّا * مِنْ بَحْرِ جُودِكَ يَوْمَ الْعَرْضِ تَوْوِيلُ ^(٢)
 فَجَعَرُهَا وَقَوَّافِيهَا إِذَا انْتَضَمَتْ * كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ ^(٣)
 فِي بَعْضٍ أَوْصَافِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ قَصُرَتْ * بَاعِي وَإِنْ كَانَ نَظْمِي فِيهِ تَطْوِيلُ
 وَلَمْ أَعَارِضْ بِقَوْلِي مَنْ تَقَدَّمَ نِي * مِنْهُمْ وَإِنْ عَذِبَتْ مِنِّي الْأَقَاوِيلُ
 كَعَبُّهُ لَهْ فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى قَدَمُهُ * سَبَاقَةٌ وَبِخَيْرِ الْخَلْقِ تَفْضِيلُ ^(٤)
 وَرَوْضَةُ ابْنِ زُهَيْرٍ طَابَ مَفْرُسُهَا * فَزَهْرُهَا بِنْدِي كَفِيهِ مَطْلُولُ ^(٥)
 وَإِنْ نَسَجْتُ عَلَى مَنَوَالٍ بُرْدَتِهِ * طِرَازَ مَدْحٍ لَهُ بِاللُّدْرِ تَكْلِيلُ ^(٦)
 فَإِنَّهُ كَانَ مِفْتَاحًا لِبَابِ هُدَى * لَنَا بِهِ فِي دِيَارِ الْخُلْدِ تَأْهِيلُ
 إِنْ لَمْ أَفُزْ بِقَبُولٍ فِي مُتَابِعَتِي * بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ

(١) الشجعي الحزین . والظلامه ما تطلبه عند الظالم (٢) راق صفا وامجب

(٣) المنهل المورد . والراح الخمر . وعله سقاء تانية هو معلول (٤) القدم السابقة

(٥) مطلول عليه الطل وهو المطر الخفيف (٦) بردته بانته سعاد سميت بذلك لان

النبي صلى الله عليه وسلم كساه بردة عند انشادها

وقال القاضي بهاء الدين محمد الباعوني الشامي رحمه الله تعالى واظنه من
اهل القرن التاسع وقد نقلتها من مجموعة

- نَوْمِي مَاءَ قَرَّاحِ السُّهْدِ مَفْسُولُ * فَكَيْفَ يَحْصِلُ لِي مِنْ طَيْفِكُمْ سُؤْلُ^(١)
قَطَعْتُمُونِي وَوَأَصَلْتُمْ ضَنْيَ جَسَدِي * فِي ذِمَّةِ الْحَبِّ مَقْطُوعٌ وَمَوْضُولُ^(٢)
أَنْجَبْتُمُونِي وَأَنْحَلْتُمْ قُوَى جَلْدِي * وَكَيْفَ يَسْلَمُ مَنْحُوبٌ وَمَنْحُولُ^(٣)
وَبَيْنَ صَبْرِي وَبَيْنَ النَّوْمِ مَعْتَرِكٌ * وَلَيْسَ يَقْوَى عَلَى الْمَنْصُورِ مَخْدُولُ
وَلَيْتُمْ الْحَبَّ جِبَارًا عَلَيَّ وَقَدْ * غَدَا سُلُوبِي عَنْكُمْ وَهُوَ مَعزُولُ
مَا كَانَ أَطِيبَ أَوْقَاتًا لَنَا سَلَفَتْ * وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالرَّبْعُ مَا هَوْلُ^(٤)
وَسَاعَةُ السُّعْدِ لِلذَّاتِ كَامِلَةٌ * وَسَيْفُ نَصْرِي عَلَى الْعُدَّالِ مَسْلُولُ^(٥)
وَعَاذَ لِي كَانَ حِينَ الْوَصْلِ يَعْذُرُنِي * شَتَانٌ فِي الْحَبِّ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولُ
يَا عَقْلَةَ الدَّهْرِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ فَعَسَى * يَبْصَحُ لِي مِنْ رُجُوعِ الْوَصْلِ مَا مَوْلُ
تُرَى تَرَى الْعَيْنَ بَعْدَ الْبَعْدِ دَارُهُمْ * وَهَلْ يَعْشَى بِرُوحِ الْقُرْبِ مَقْتُولُ
وَهَلْ أَرَدَّ دُطْرُنِي فِي قِبَابِ قَبَا * وَهَلْ تُضِيءُ لَنَا تِلْكَ الْقَنَادِيلُ^(٦)
وَهَلْ يَطِيبُ لَنَا فِي طَيْبَةِ نَهْلِ * فَالْقَلْبُ بِالْحَيِّ مَشْغُوفٌ وَمَشْغُولُ^(٧)

(١) القراح الماء الخالص الذي لا يشوبه شيء . والسهد الارق . والطيغ الخيال
في النوم . والسؤل ما يسأل (٢) الضنى المرض . والذمة العهد والامان (٣) النخب
رفع الصوت بالبكاء . والنحول الهزال . والجلد القوة (٤) الشمل الاجتماع . والرابع
المنزل . والمأهول المعمور باهله (٥) العُدَّال اللوام (٦) قبا محل بالمدينة المنورة
(٧) النهل الشرب الاول . وشغفه الحب بلغ شغافه وهو غلاف القلب

وَدَلَّ يَفُوزُ فِي مَنْ يَتَرَبَّ بِتَرَى * فِيهِ يَلِدُ لَدِي الْإِيمَانِ تَقْبِيلٌ^(١)
 تَرَى تَضْمَنَ جِسْمًا جَلَّ مَرْتَبَةً * عَنْ أَنْ تُعَدَّ مَعَالِيهِ الْأَقْوِيلُ
 جِسْمُ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الْهَاشِمِيِّ وَمَنْ * وَافَى إِلَيْهِ بِذِكْرِ الْوَحْيِ جَبْرِيلُ^(٢)
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ عَيْنُ الرَّسْلِ مِنْ بَهْرَتِ * آيَاتُهُ وَبِهِ لِلدِّينِ تَسْبِيلُ^(٣)
 أَنْبَاؤُهُ الْفَرُّ تَحَلُّوْا لِي مَوَارِدُهَا * كَأَنَّهَا مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ^(٤)
 رَفَى إِلَى الْعَرْشِ فِي الْمِعْرَاجِ مُنْفَرِدًا * وَشَهِدَ الْحَقُّ لَا قَوْلَ وَلَا قِيلُ
 وَقَازَ بِالْفَخْرِ وَالتَّشْرِيفِ ثُمَّ أَتَى * إِلَى الْفَرَاشِ وَسِتْرًا لِلَّيْلِ مَسْبُولُ^(٥)
 هَذَا هُوَ الْمَنْصِبُ الْعَالِي الَّذِي سَبَقَتْ * بِهِ الْعِنَابَةُ لَارِشُوْا وَبِرْطِيلُ
 قَلْبُهُ بِجَمَالِ الْحَقِّ مَمْتَلِيٌّ * وَطَرَفُهُ بِجِلَالِ النُّورِ مَكْمُولُ
 وَفَضْلُهُ شَاشِحٌ سَامٍ بِلَا جَدَلٍ * وَغَيْرُهُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ مَفْضُولُ^(٦)
 قَدْ أَطْمَانَ فَلَاحَوْفٌ وَلَا جَزَعٌ * وَمَنْ سِوَاهُ فَمَدْهُوشٌ وَمَدْهُولُ^(٧)
 هُوَ الْمَلَادُ لِكُلِّ الْخَلْقِ إِنْ طَرَقَتْ * حَوَادِثُ أَلْكَوْنَ مَاذَا الْأَمْرُ مَجْمُولُ
 وَحِينَ كَانَ نَبِيًّا كَانَ آدَمُ فِي * نَخَّارِهِ هُكَّذَا قَدْ صَحَّ مَنَقُولُ
 فَأَيْتُهُ فَعْرِ لِهَذَا الْفَخْرِ مُنْتَسِبُ * وَاللَّهِ مَا شَرَفَ الْمُخْتَارِ مَعْقُولُ^(٨)

(١) الترى التراب الندي (٢) وافى اتى . والذكر القرآن (٣) بهرت غلبت .
 وآياته معجزاته (٤) انباؤه اخباره . والفر الحسان . والمنهل اسم مفعول من انهلها اذا
 سقاه الشرب الاول . والراح النحر . وعله سقاه ثانية (٥) المسبول المرخي
 (٦) الشاخي العالي والسامي كذلك . والجدل الحصام (٧) الطمانينة سكون القلب .
 والمدهوش التحير (٨) المعقول المدرك بالعقل

هَذِي مَوَاهِبُ قَدْ خَصَّ إِلَاهُ بِهَا * مِنْ خَلْقِهِ مَنْ لَهُ لِلْقُرْبِ تَاهِيلُ
 هَذِي خَصَائِصٌ لَا تَحْصُلُنْ مِنْ حَيْلٍ * وَمَنْ يَقُولُ بِهَذَا فَهُوَ مَجْبُولٌ ^(١)
 مَنْ ذَا سِوَى الْمُصْطَفَى أَبَدَتْ أَصَابِعُهُ * مَا زُلَّ لِأَجْرَتِ مِنْهُ السَّلَاسِيلُ ^(٢)
 مَنْ ذَا بِحِكْمَتِهِ قَدَرَدَ ذَاتَ عَمِّي * حَتَّى يَعُودَ لَهَا بِالنُّورِ تَكْهِيلُ
 مَنْ ذَا لَهُ أَنْشَقَ بَدْرُ التَّمِّ مُنْفَلِقًا * مِنْ بَعْدِ مَا زَانَهُ بِالْأَفْقِ تَكْمِيلُ
 مَنْ ذَا تَكَلَّمَ الْأَحْجَارُ نَاطِقَةً * فِي رَاحَتِيهِ لَهَا بِالْجَهْرِ تَهْلِيلُ
 مَنْ ذَا تَلَيْنُ لِرِجْلَيْهِ الصُّخُورُ وَإِنْ * مَشَى عَلَى الرَّمْلِ يَمْشِي وَهُوَ مُصْفُولُ
 مَاذَا أَعَدَّدُ مِنْ آيَاتِهِ فَلَقَدْ * أَعْيَا الْوَرَى مِنْهُ إِجْمَالٌ وَتَفْصِيلُ
 مَاذَا أَنْوَعُ مِنْ أَمْدَاحِهِ وَأَنَّى * بِمَدْحِهِ مِنْ صَرِيحِ النَّصِّ تَنْزِيلُ
 مَاذَا أَبَالِغُ فِي أَوْصَافِهِ وَلَهُ * نَعْتٌ بِهِ جَاءَ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ
 لَا يُمْكِنُ الْحَصْرُ فِيمَا حَازَ مِنْ شَرَفٍ * وَمَنْ كَمَالَ وَقَوْلُ الْحَقِّ مَقْبُولُ
 لَكِنْ خَوَاطِرُنَا مِنْ شَوْقِنَا شَغِفَتْ * بِذِكْرِ أَوْصَافِهِ وَالذِّكْرُ تَعْلِيلُ
 وَمَا لَنَا عَمَلٌ نَرْجُو الْخَلَاصَ بِهِ * لَكِنْ لِمَثَلِي عَلَى جَدِّ وَاهُ تَعْوِيلُ ^(٣)
 يَا أَشْرَفَا الْخَلْقِ فِي أَرْضٍ وَفِي فَلَكٍ * يَا مَنْ مَعَانِدُهُ فِي النَّارِ مَغْلُولُ ^(٤)
 يَا مَنْ مَيِّمُهُ بِالسُّؤْلِ فَازَ وَمَنْ * يَكِيدُهُ فَلَهُ بِالْحَقِّ تَضْلِيلُ ^(٥)
 يَا مَنْ إِذَا نَزَلَتْ بِالْخَلْقِ حَادِثَةٌ * فَمَا لَهُمْ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ مَسْئُولُ ^(٦)

(١) المجبول الفاسد العقل (٢) السلاسل جمع سلسال وهو الماء العذب (٣) الجدوى العظيمة . والتعويل الاعتماد (٤) المغلول من في رقبته الغل (٥) ميممه قاصده

- يَا مَنْ إِذَا أُشْتَدَّ أَمْرٌ عِنْدَ نَازِلَةٍ * فَبَاهُ لِرِوَالِ الْخَطْبِ مَنزُولٍ^(١)
- يَا مَنْ مَكَارِمُهُ لِلْكَوْنِ قَدْ مَلَّتْ * يَا مَنْ نَدَاهُ لَمَنْ يَرْجُوهُ مَبْدُولٍ^(٢)
- أَنَا مُحَمَّدٌ الْمَسْكِينُ قَدْ كَثُرَتْ * مِنِّي ذُنُوبٌ لَهَا فِي الظَّهْرِ ثَقِيلٌ
- أَوْدٌ لَوْ تَبْتُ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ زَلِّي * فَالْمَوْتُ مَا عِنْدَهُ أَنْ جَاءَ تَحْوِيلٌ^(٣)
- تَسْتَهْلُ النَّفْسُ مِنْ صَبْحٍ إِلَى غَسَقٍ * وَفِي الْعَشِيِّ لَهَا بِالنَّوْمِ تَكْوِيلٌ^(٤)
- وَقَدْ مَضَى الْعُمْرُ وَالْأَوْقَاتُ فَانِيَةٌ * وَلَيْسَ يَزِجُهَا بِالْقَوْلِ تَنْكِيلٌ^(٥)
- وَجِئْتُ أَسْأَلُ تَوْفِيقًا أَفِيقُ بِهِ * مِنْ عُمْرَةِ الذَّنْبِ إِنْ الْقَلْبُ مَكْبُولٌ^(٦)
- وَأُرْتَجِي مِنْكَ فَوْزًا بِالنَّجَاةِ وَوَلِي * فِي لُطْفِ رَبِّي إِذَا لَاحَظْتُ: بَيْلٌ
- عَوْدٌ تَهْوِي لُطْفًا مِنْ مَدَا عِجْمٍ * بَلْ مَذُنَّ شَاتٌ فَمَكْنِي وَمَكْفُولٌ
- مَالِي صَلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا نَسْكٌ * وَلَا صَنِيعٌ بَدَأَ لِي مِنْهُ تَفْضِيلٌ^(٧)
- وَلِي لِسَانٌ بِقَوْلِ الْحَقِّ مُعْتَرِفٌ * بِهِ وَلِلنَّفْسِ عِنْدَ الْفِعْلِ تَبْدِيلٌ
- وَمَا أُبْرِي نَفْسِي كُلَّهَا زَلٌّ * وَمَا لَهَا بِخِلَالِ الْخَيْرِ تَخْلِيلٌ^(٨)
- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَّتْهُ يَدِي * مِنْ الْمَعَاصِي وَسَتْرُ اللَّهِ مَسْدُولٌ^(٩)
- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ تَقْضِي الْعُهُودِ وَمِنْ * جِنَايَتِي حِينَ عَرَّتْنِي الْإِبَاطِيلُ^(١٠)
- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَمْ ضَيَعْتُ مِنْ زَمَنِي * يَا لَيْتَ إِذْ هَابَهُ فِي اللَّهِوَ تَعْطِيلٌ

(١) النازلة المصيبة والخطب الشدة (٢) نداء كرمه (٣) اود أحب
 (٤) الغسق ظلمة اول الليل (٥) يزجرها يمنعها والتكليل الاهلاك (٦) التوفيق خلق
 قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه . والعمرة الشدة . والمكبول المقيد
 (٧) النسك العبادة (٨) الخلال جمع خلة وهي الخصلة (٩) جنته اكتسبته .
 والمسدول المرحي (١٠) العهد الموثيق . وعرّتني خدعتني

- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَمَا أَسْرَفْتُ فِي زَلَلٍ * يَا لَيْتَ دَمْعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ مَطْلُولٌ^(١)
- يَا لَيْتَ عَيْنِي لَا ذَاقَتْ لَدِيدَ كَرِّى * وَلَيْتَ ذَنْبِي لَهُ بِالْذَّمْعِ تَصْفِيلٌ^(٢)
- وَلَيْتَنِي لَمْ أَنْلِ مِنْ مَلْعَبٍ رَبًّا * مِنْ أَجْلِهِ عَمَلِي بِاللَّهِوِ مَدْخُولٌ^(٣)
- وَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بِالنَّاسِ مَخْتَلِطًا * فَإِنَّ جَمْعَهُمْ بِالْمَوْتِ مَقُولٌ^(٤)
- يَا لَيْتَهُمْ مِنْ لِسَانِي لَوْ نَجَّوْا وَيَدِي * أَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مَعَاصِي النَّفْسِ تَحْوِيلٌ
- يَا نَفْسُ كَمْ ذَا التَّوَانِي وَالشَّبَابُ مَضَى * كَأَنَّمَا الْقَلْبُ بِالْعَضْبَانِ مَجْوِلٌ
- كَمْ ذَا التَّهَاوُنُ مِنْ إِحْدَى لِثَانِيَهٗ * مَا اللَّهُوُ وَاللَّهُ عِنْدَ النَّفْسِ مَمْلُولٌ
- مَا مَسَّكَ الْهَدَىٰ أَنْ تَابَتْ وَإِنْ رَجَعَتْ * إِلَّا كَمَا يَمْسُكُ الْمَاءُ الْغَرَائِيلُ
- لَهَا مِنْ الْغَدْرِ أَنْوَاعٌ مُلَوَّنَةٌ * كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَوْلُ^(٥)
- مَا حَبَلْتَنِي فِي صَلَاحِي وَهَوَيْسَ إِلَى * إِزَادَتِي وَالْحَجِي بِاللَّهِوِ مَعْقُولٌ^(٦)
- إِنْ لَمْ يُسَاعِدْنِي التَّوْفِيقُ يَا أَسْفِي * فَدَابُّ نَفْسِي تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلٌ^(٧)
- إِنْ أَنْتَظَرْتُ أَرْعَوَاءَ النَّفْسِ كَمْ وَمَتَى * وَالنَّفْسُ بِالطَّبَعِ فِي مَا هَلْطُولٌ^(٨)
- مَا لِي سِوَى قَصْدِ بَابِ اللَّهِ مُلْتَجًا * فَإِنِّي مِنْهُ بِالْإِلْطَافِ مَشْمُولٌ
- يَا رَبِّ لَيْسَ بَلُوغِي مَا رَبِّي يَبْدِي * فَإِنْ مِنْ لَمْ تَعَثَّهُ فَهُوَ مَخْبُولٌ^(٩)

(١) الامراف مجاوزة القصد وهو التوسط في الامر . ومراده بالمطلول السائل
 (٢) الكرى النوم (٣) الارب الحاجة . ومدخول فيه دخل اي عيب (٤) المقول
 المفرق (٥) الغدر ترك الوفاء . والغول اثني الجن (٦) الحجى العقل . والمعقول مربوط
 (٧) التسويف التأخير . والتسويل التزيين (٨) الارعوا . الانكفاف (٩) المأرب
 الحاجة . والمخبول من الخبال وهو فساد العقل

يَارَبِّ إِنِّي مِنَ الزَّلَّاتِ فِي وَجَلٍ * وَإِنِّي فِي حِبَالِ الذَّنْبِ مَحْبُولٌ^(١)
يَارَبِّ بِالمُصْطَفَى جُدِّي بِنِيلِ مَنِي * مِنَ المِتَابِ عَسَى أَنْ يَحْصُلَ السُّوْلُ
فَأَنَّهُ عِنْدَ مَوْلَانَا وَسَيْلَتْنَا * لَنَا بِهِ فِي خُطُوبِ الدَّهْرِ تَوْسِيلٌ^(٢)
لَا نَخْتَشِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ مَسْطُوتَهَا * فَأَنَّمَا أَمَرْنَا لِلَّهِ مَوْكُولٌ^(٣)
مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ هَذِي عَقِيدَتْنَا * وَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الهَادِي وَعَظْمَتِهِ * مَا أَنْبَتْ فِي الأَرْضِ حَيْلَ بَعْدَهُ حَيْلٌ^(٤)
كَذَلِكَ سَلَّمَ عَلَيْنَا كَمَا صَعِدَتْ * أَعْمَالُ قَوْمٍ لَهَا ذِكْرٌ وَتَهْلِيلٌ

وقال علاء الدين بن ملك الحموي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٩١٧
وقد نقلتها من ديوانه وصححتها على نسخ أخرى

رَأَى العَقِيقَ فَأَجْرَى دَمْعَهُ لَوْلُو * مَتِيمٌ دَمُهُ بِالهَجْرِ مَطْلُوبٌ^(٥)
لَا تَحْسِبُوا طَرْفَهُ بِالنَّوْمِ مَكْتَحِلًا * مَا الطَّرْفُ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالنَّوْمِ مَكْحُولٌ
تَجَرَّحَ الجَفْنُ مِنْهُ بِالدَّمُوعِ وَمَا * لَجْرَحِهِ عِنْدَ قَاضِيِ الحُبِّ تَعْدِيلٌ^(٦)
فَقِيلُوا كَيْفَمَا شِئْتُمْ بِهِ فَلَكُمْ * حِلَالُهُ فِي بَدِيعِ الحُسْنِ تَمْثِيلٌ^(٧)

(١) الوجع الخوف . والمحبول المشدود بالحباله وهي الشراك (٢) عند مولانا
اي عند الله تعالى . والوسيلة ما يتقرب به الى الغير . وخطوب الدهر شدائمه .
والتوسيل اية التوسل (٣) صروف الدهر حوادثه . وسطوتها بطشها بشدة .
والموكول المفوض (٤) العترة القرابة . والجيل الامة من الناس (٥) المطول
الممدود الذي لم يؤخذ بثاره (٦) الجرح الثاني الطعن (٧) التمثيل بالقتيل تجديعه
واظهار النكال عليه والتمثيل في البديع ضرب من التشبيه ولكنه بغير اداة فيه تورية

بَنِمٌ وَقُلْتُمْ تَصَدَّى نَضَلْ يَنْبِكُمْ * نَعَمْ تَصَدَّى لِقْتِي وَهُوَ مَصْقُولٌ ^(١)
 هَوَاكُمْ عَامِلًا أَضْحَى عَلَى تَلْفِي * وَهَا هُوَ النَّوْمُ بِالْمُحْجَرَانِ مَعْمُولٌ
 أَوْضَحْتُمْ لِي طَرِيقًا نَحْوَهُ عَسِرًا * وَمَا لِي تَوْضِيحِكُمْ فِي الْحُبِّ تَسْهِيلٌ
 وَالْجِسْمُ مِنِّي قَدْ أَوْدَى الْغَرَامُ بِهِ * لَمَّا غَدَا وَلَهُ بِالسُّقْمِ تَعْلِيلٌ ^(٢)
 وَرَقٌّ مَعْنَاهُ عَنِ فِهْمٍ يَصُورُهُ * حَتَّى كَأَنِّي فِي الْأَفْهَامِ تَخْيِيلٌ
 هَذَا وَكَمْ لَكُمْ مِثْلِي صَرِيحٌ هَوَى * فِي الْحُبِّ مِيتٌ لَهُ بِالذَّمْعِ تَفْسِيلٌ
 تَلُومٌ فِي الْحُبِّ عَذَابِي وَمَا شَعَرُوا * بِجَهْلِهِمْ أَنَّ يَتَّ الْحُبُّ مَشْغُولٌ
 أَنِّي وَإِنْ عَذَلَ الْعَذَالُ أَوْ عَذَرُوا * سَيَانَ عِنْدِي مَعْذُورٌ وَمَعْذُولٌ ^(٣)
 يَا صَاحِبَ دَعْنِي مِنْ ذِكْرِي الْحَبِيبِ وَمِنْ * بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ ^(٤)
 وَلَيْسَ فِي رَبِّهِ الْخُلْخَالُ لِي أَرْبٌ * وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَصْدُ وَالسُّوْلُ ^(٥)
 مُحَمَّدُ بْنُ الذَّبِيبِ الشَّفِيعُ لَنَا * هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَنْهُ مَقُولٌ ^(٦)
 مُؤَمَّلُ الصَّفْحِ مَأْمُونُ الْجَنَابِ بِهِ * حَلَا جِنَاسِي مَأْمُونٌ وَمَأْمُولٌ
 طَهَ وَيَسُ كَهْفُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ * عَلَيْهِ قَدْ أَنْزَلَتْ حَمٌّ تَنْزِيلٌ
 وَمَنْ لَهُ الْأَسَدُ ذَلَّتْ عِنْدَ مَبْعَثِهِ * وَقَبْلَ مَوْلَاهِ قَدْ خَافَهُ الْفَيْلُ
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ فِي فَضْلٍ وَفِي كَرَمٍ * وَمَا سِوَاهُ فَرَجُوحٌ وَمَفْضُولٌ

(١) بنم انفصلتم وبعدم . وتصدى الاول من الصدى وهو وسخ الحديد . والنصل
 حديدة السيف . والبين البعد . وتصدى الثانية تعرض (٢) اودي به اهلكه . والغرام
 الولوج (٣) العذال اللوام (٤) تبلاه الحب ذهب بعقله (٥) الارب الحاجة (٦) الذيحان
 عبد الله والذبيبي صلى الله عليه وسلم وجده اسماعيل بن ابراهيم عليه وعليهما الصلاة والسلام

مَاضِي الْعَزَائِمِ وَالْأَبْطَالِ فِي قَلْبِي * مَسْتَعْمِدٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُوبٌ
 وَيَأْهُدِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنِّي * مُبَشِّرًا وَلِكُلِّ مِنْهُ تَنْوِيلٌ
 وَجَاءَ لِلنَّاسِ بِالْقُرْآنِ فَانْتَسَخَتْ * بِمَا بِهِ جَاءَ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ^(١)
 وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ بِهِ * يَعْلَمُونَ وَسَفَلُ هَاتِكَ الْأَبَاطِيلُ^(٢)
 حَتَّى عَلَتْ رَايَةَ الْإِسْلَامِ وَأَنْتَصَبَتْ * فِي الْحَالِ وَأَنْتَسَخَتْ تِلْكَ الْأَقَاوِيلُ
 وَعَصَبَةُ الْكُفْرِ وَلَتْ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ * تَدْعُو الْفِرَارَ وَسَيْفُ الْكُفْرِ مَقْلُوبٌ^(٣)
 دَعَا مَقَالَ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ * يَا مَادِحِيهِ وَمَهْمَا شِئْتُمْ قُولُوا
 هَذَا الَّذِي مَدَحَهُ جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ * مُفْصَلًا وَلَهُ ذِكْرٌ وَتَرْبِيلٌ
 هَذَا الَّذِي لَيْسَ يَخْصِي فَضْلُهُ وَلَهُ * حَقًّا عَلَى أَفْئَلِ التَّنْضِيلِ تَفْضِيلٌ
 هَذَا جَرَى الْمَاءُ عَذَابًا مِنْ أَصَابِعِهِ * فَمَا الْفُرَاتُ وَمَا سِجُونُ وَالنَّيْلُ
 وَصَحْبُهُ الْغُرُّ فِي بَدْرِ بَطْلَعَتِهِ * تَهَلَّلُوا وَلَهُدٌ بِالنَّصْرِ تَكْمِيلٌ
 وَالْدَهْرُ ضَاءَتْ لِيَالِيهِ بِهِمْ وَزَهَتْ * كَأَنَّهُمْ غُرٌّ فِيهَا وَتَحْجِيلٌ
 مِنْ كُلِّ أَلْبَجٍ تَجَلُّو النَّقْعَ طَلَعَتُهُ * كَأَنَّ نُورَ الْحَيَا مِنْهُ قَنْدِيلٌ^(٤)
 سَهَامُهُمْ فِي سَمَاءِ الْهَيْجَاءِ تَفْعَلُ فِي الْآ * أَعْدَاءُ مَا تَفْعَلُ الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ^(٥)
 لَمْ يَلْهَبْهُ عَنْ غِنَا الْهَيْجَاءِ غَانِيَةٌ * وَلَا عَنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ مَعْسُولٌ^(٦)

(١) انتسخت تبدلت احكامها (٢) المبين الظاهر . والاباطيل جمع باطل على غير قياس (٣) العصبة الجماعة . والمقاول المتلوم (٤) الالبج المشرق . والنقع الغبار . والطلعة الروية . والحيا الوجه (٥) الهيجاء الحرب . والابابيل الجماعات (٦) الغانية المرأة المستغنية بحسبها عن الزينة . والاسمر الرمح . والمعسول المخلوط بالعسل يعني ريق الحبيب

عَنْ قَسَطِلِ الْحَرْبِ لَمْ يَشْنُوْا عَنْتُمْ * وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(١)
 كَمْ حَرْفٍ جِسْمٍ سَمَرًا لِحَطِّ قَدْتَرَكُوا * مَزْمَلًا وَهُوَ مَنْقُوطٌ وَمَشْكُولُ^(٢)
 سَادُوا وَشَادُوا مَحَلًّا فِي الْعُلَامُ * بِأَشْرَفِ الرُّسُلِ تَعْظِيمٌ وَتَبَجُّلُ^(٣)
 فَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَوْمًا أَرَاهُ وَهَلْ * لِي قَبْلَ مَوْتِي لِذَلِكَ التَّرْبِ تَقْبِيلُ^(٤)
 وَأَكْحَلُ الْعَيْنَ مِنْ رِيًّا تَرَاهُ وَلَوْ * مِيلاً وَمَا يَبْنَانَا مِنْ بَعْدِهِ مِيلُ^(٥)
 أَلَوْلَاهُ مَارَاقُ لِي مَاءِ الْعُذِيبِ وَلَا * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ شَمُولُ^(٦)
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ يَا كَهْفَ الْأَنَامِ وَمَنْ * عَلَيْهِ لِلْأَنْبِيَاءِ فِي الْحَشْرِ تَعْوِيلُ^(٧)
 كُنْ لِي إِذَا مَا يَوْمَ الْعُرْضِ لِي عُرْضَتْ * جَرَائِي وَعَدَا فِي مَوْقِفِي طُولُ^(٨)
 وَالْمَتْنُ مَنِّي عَظِيمُ الذَّنْبِ أَثْقَلُهُ * مِمَّا جَنَيْتُ وَشَرَحِي فِيهِ تَطْوِيلُ^(٩)
 وَهِيَ وَهِيَ بِالضَّرِيحِ مِنْ حَمَلِهِ جَلْدِي * وَقَدْ تَطَابَقَ مَوْضُوعٌ وَمَحْمُولُ^(١٠)
 مِنْكَ الشَّفَاعَةُ أَرْجُو فِي الْمَعَادِغَدَا * فِي يَوْمٍ لَا نَافِعَ قَالٌ وَلَا قِيلُ^(١١)
 لِأَنَّ لِي فِيكَ يَا كَنْزَ الرَّجَاءِ أَمَلًا * وَأَنْتَ يَا مَطْلَبَ الرَّاجِينَ مَأْمُولُ^(١٢)
 فَلَوْ أَصْبِرُ تَرَابًا فِي هَوَاكَ فَلَا * أَسْلُو الْآتِي عَلَى الْأَشْوَاقِ مَجْبُولُ^(١٣)

(١) القسطل الغبار . وتهليل نكوص وجبن وفرار (٢) الخط مكان تنسب اليه الريح . والمزمل الملفف بالثياب (٣) شاد المكان رفعه (٤) الربا الرائحة الطيبة . والميل مد البصر (٥) العذيب ماء ومكان في الحجاز . والابطح المسيل . والشمول الذي ضربته ريح الشمال فبرد (٦) الكهف المخبأ . والتعويل الاعتماد (٧) جرائمي ذنوبي جمع جريمة (٨) المتن الظهر وفيه تورية بمتن الكتاب (٩) وهي ضعف . والجلد القوة لموضوع والمحمول في اصطلاح المعاني كالمبتدأ والخبر في اصطلاح النحو وفي كل منها تورية

- خُذَهَا غَرِيبَةً دَارَ بِالْحَيَّةِ قَدْ * وَافَتْ لَهَا مِنْكَ بِالْأَمْدَاحِ تَهْلِيلُ^(١)
 شَابَتْ لَطُولُ التَّنَائِي غَيْرَ أَنَّ لَهَا * عَلَى مَوَائِدِ فَضْلِ مِنْكَ تَطْفِيلُ^(٢)
 تَسَعَى عَلَى قَدَمِ التَّقْصِيرِ تَابِعَةً * كَبَاوَأِنْ كَانَ لِلتَّقْدِيمِ تَفْضِيلُ
 فَيَا هِنَائِي إِذَا نَلْتُ الْقَبُولَ بِهَا * وَقِيلَ يَا ابْنَ مَلِكٍ أَنْتَ مَقْبُولُ
 صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي حَلَاكَ فِي خَاجِعٍ * مِنْ أُلْكَالٍ لَهَا بِالْمُدْحِ تَفْصِيلُ^(٣)
 وَاللَّكَ الْغُرَى وَالصَّحْبِ الَّذِينَ لَمْ * بِنُصْرَةِ الدِّينِ تَكْثِيرُ وَتَهْلِيلُ
 مَا لَاحَ فِي جُمُعِ لَيْلٍ فِي السَّمَاءِ قَمَرٌ * وَمَا بِهِ نَثْرَةٌ ضَاءَتْ وَإِكْلِيلُ^(٤)

وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد الغني التابلسي الدمشقي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ١١٤٣ هـ وقد نقلتها من ديوانه نحة القبول في مدحة الرسول صلى الله عليه وسلم

- هَلْ فِي الْبُرُوقِ عَنِ الْأَحْبَابِ تَعْلِيلُ * لَأَوْ الَّذِي مَالَهُ فِي الْحُكْمِ تَعْلِيلُ^(٥)
 قَدْ أَصْبَحَ الْقَلْبُ مَطْوِيًّا عَلَى حَرْقٍ * وَالْمَدَامِعُ تَهْطَالُ وَتَسِيلُ^(٦)
 يَا سَائِقَ الظَّنِّ بَلِّغْ أَهْلَ كَاطِمَةٍ * عَنِّي السَّلَامَ فِي التَّبْلِيغِ تَوْصِيلُ^(٧)
 وَأُشْرِحْ لَهُمْ بَعْضَ مَا لَقِيَ وَقُلْ دَنِفٌ * عَلَى مَوَائِدِ حُبِّ فِيهِ تَطْفِيلُ^(٨)

(١) تهليل وجهه ظهر فيه البشر والفرح (٢) شابت لعل مراده انه نظمها في شيخوته . والتنائي البعد . والتطفل حضور الطعام بلا دعوة (٣) الخلع جمع خلعة وهي الثوب الممنوح (٤) جنح الليل طائفة منه . والنثرة والاكليل نجوم (٥) معنى التعليل الاول التلهي والثاني من العلة وهي الباعث على الشيء وسببه (٦) هطل سال (٧) الظعن المودج بما فيه . وكاطمة محل قرب المدينة المنورة (٨) الدنف المريض . والموائد جمع مائدة وهي الحوان اذا كان عليه الطعام

يَشْتَاكُمُ وَاللَّيَالِي لَا تُسَاعِدُهُ * كَانَهُ مَا بِهِ لِلْوَصْلِ تَاهِيلُ
 يَا لَيْتَ سَاكِنِ ذَاكَ الْحَيِّ جَادَلْنَا * وَلَوْ بَطِيفِ خِيَالٍ فِيهِ تَحْيِيلُ ^(١)
 مَا لِي عَلَى هَجْرِهِ صَبْرٌ وَلَا جَلْدٌ * وَلَا لِقَلْبِي عَنِ الْأَشْوَاقِ تَحْوِيلُ ^(٢)
 بِاللَّهِ يَا أَيُّهَا السَّارِي عَلَى جَمَلٍ * لَا تَسْتَقِلُّ لَهُ الْقُودُ الْمَرَايِلُ ^(٣)
 وَالْيَدُ تَطْوِي كَطِبَاتِ السَّجَلِ لَهُ * لَا فَرَسٌ عَنْهُ يَسْتَعْصِي وَلَا مِيلُ ^(٤)
 حَتَّى يَلِمَ بِذَلِكَ الْحَيِّ مِنْ إِضْمٍ * حَيٌّ بِهِ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَنْزِيلُ ^(٥)
 وَقَبَّةُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي تُلُوحُ لَهُ * لِتَرْبِهَا بِنَمِّ الْأَمَالِ تَقِيلُ
 وَالنُّورُ يَلْمَعُ مِنْ تِلْقَاءِ حَضْرَتِهِ * كَانَهُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ قَنَدِيلُ
 عَجٌّ بِالْمَطِيَّةِ وَأَنْزَلُ فِي ذُرَى حَرَمٍ * مِنْ حَلِهِ فَلَهُ بِالْأَمْنِ تَوِيلُ ^(٦)
 وَأَقْرَانِي الْهُدَى أَرْكَى التَّحِيَّةَ عَنْ * عَبْدِ الْغَنِيِّ وَفِيهَا مِنْكَ تَطْوِيلُ
 عَسَى تَجُودُ الْأَمَانِي بِالَّذِي وَعَدَتْ * وَتَصَدَّقُ النَّفْسَ هَاتِيكَ الْأَقْوِيلُ ^(٧)
 وَتُتَبَّحُ الْقُرْبُ أَنْفَاسُ أَرْدَدَهَا * ثِمَارُ أَغْصَانِهِنَّ الْقَالُ وَالْقِيلُ
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا زَاكِي الْفَخَارِ وَمَنْ * لَهُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَفْضِيلُ

(١) الطيف الحيال الذي يرى في النوم (٢) الخلد القوة (٣) استقل الطائر في طيرانه ارتفع . والقود جمع اقود وهو الطويل العنق والظهر من الابل وغيرها .
 والمراسيل جمع مرسال وهي الناقة السهلة السير (٤) السجل الكتاب . والفرسخ ثلاثة اميال . والميل مد البصر ثلاثة آلاف او اربعة آلاف خطوة (٥) الحي القبيلة . وادم محل قرب المدينة المنورة (٦) المطية الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها . والدرى جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٧) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان

يَأْمَنُ بِعَيْشِهِ بَانَ الصَّوَابُ لَنَا * وَزَالَ كُفْرٌ بِهِ عَنَّا وَتَضَلِيلٌ
 يَأْزُبُهُ أَلْكَوْنُ يَأْتُورُ الْوُجُودِ وَيَا * شَمْسُ الْهُدَى بِكَ لِلآتِبَاعِ تَكْمِيلٌ ^(١)
 يَأْمَنُ بِهِ قَدِ عَرَفْنَا اللَّهَ حَيْثُ مَضَى * عَنَّا يَهْدِيكَ تَشْبِيهُهُ وَتَعْطِيلٌ ^(٢)
 يَا مَنْ لِأُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ * وَضُوءِهِمْ غُرَّةٌ تَبْدُو وَتَحْجِيلٌ
 قَدْ جَاءَكَ الْوَحْيُ وَالْمَقْصُودَاتُ بِهِ * وَخَادِمُ الْوَحْيِ مِيكَالُ وَجَبْرِيلُ
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ قُرْآنًا عَلَيْكَ حَوَى * مَا قَدَحَتْ قَبْلُ تَوْرَاةُ وَإِنْجِيلُ
 وَفِيكَ مَرْتَبَةٌ مِنْ بَعْدِ مَرْتَبَةٍ * تَسْمُو وَيَسْعُدُ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ
 يَأْطِيبُ مَوْلِدٍ مِنْ طَابِ الْوُجُودِ بِهِ * وَكَانَ ذَلِكَ فِي عَامٍ بِهِ الْفَيْلُ
 جَاءَتْ بِهِ آيَةٌ وَهَبٍ وَأَلْكَالُ غَدَا * وَشَاحُهَا وَعَلَيْهِ الْعِزُّ الْكَلِيلُ ^(٣)
 حَتَّى أَضَاءَتْ نَوَاحِي الْمَشْرِقِينَ بِهِ * كَأَنَّمَا شَعَلَتْ فِيهِ قَنَادِيلُ
 طَهَّ الَّذِي عِنْدَمَا قَدْ جَاءَنَا بَطَلَتْ * بَشْرَهُ أَلْحَقَ هَاتِيكَ الْآبَاطِيلُ
 وَقَامَ يَدْعُو لِدِينِ اللَّهِ أُمَّتُهُ * حَتَّى لَمْ يَبَانَ تَحْرِيمُهُ وَتَحْلِيلُ
 وَقَدْ تَنَكَّسَتِ الْأَصْنَامُ وَأُتْخِذَتْ * عِبَادَهَا وَأُنْعَمَتْ نَلِكُ التَّمَائِيلُ ^(٤)
 وَشَمْسُ دِينِ الْهُدَى قَدْ أَسْرَقَتْ وَمَضَى * مِنْ الشَّيَاطِينِ وَسَوَاسٍ وَتَسْوِيلُ ^(٥)

- (١) الزيادة الاخلاصة (٢) التشبيه ان يعتقد الحق جل وعلا متبهاً خلقه
 والتعطيل ان لا يعتقد وجود الآله تعالى الله عما يقول الكافرون علواً كبيراً
 • (٣) الشاح ادم مرصع بالجواهر كالقلادة تسد به المرأة كسحها • والا كليل التاج
 • (٤) تنكست صار اعلاها اسفلها • والتائيل الصور (٥) الوسوسة حديث النفس
 والتسويل التزيين

- وَيَوْمَ بَدْرٍ رَمَى الْأَعْدَاءُ فَأَنْهَزَمُوا * مِثْلُ مَا رَمَتِ الطَّيْرُ الْأَبَائِيلُ^(١)
- وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي مَأْمَلُهُ أَحَدٌ * لَهُ مِنَ اللَّهِ إِكْرَامٌ وَتَجِيلٌ
- وَكَانَ يُعَبِّدُ مَوْلَاهُ بِفَارِ حِرًّا * حَيْثُ أُقْطِعَ لَهُ فِيهِ وَتَبْدِيلٌ^(٢)
- بِالْمُؤْمِنِينَ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ لَهُ * عِرَاقَةٌ فِي مَعَالِيهِ وَتَأْصِيلٌ^(٣)
- صَلَاةُ رَبِّي عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا * مَعَ السَّلَامِ الَّذِي لِي فِيهِ تَطْوِيلٌ
- وَالهِ الْفَرُّ أَرْبَابِ الْفَخَارِ وَمَنْ * هُمْ الضَّرَاعِمُ وَالشَّمُّ الْبِهَائِيلُ^(٤)
- قَوْمٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَوْلِ لَذِ قَدْ رُفِعَتْ * مَغَافِرٌ وَلَهُمْ مِنْهُ سَرَائِيلُ^(٥)
- يَسْتَبْشِرُونَ بِكَرَاتِ الْوَعَا وَلَهُمْ * بَيْنَ الْجَحَافِلِ تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ^(٦)
- مِنْ كُلِّ سَمْحٍ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ يَدٌ * كَأَنَّهَا جِلَّةٌ فَاضَتْ أَوِ التَّيْلُ^(٧)
- وَصَحْبُهُ السَّادَةُ الْأَمْجَادُ أَهْلُ نَعْيٍ * مَا إِنَّ لَهُمْ عَنْ صَوَابِ الْقَوْلِ تَحْوِيلٌ
- طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَامِينَ بِأَسْمِهِمْ فَرَقًا * حَتَّى تَوَلَّوْا وَأَدْنَى خَطْوَةٍ مِيلٌ^(٨)
- وَقَدِمَضَى كُلُّ مَفْرُورٍ بِغَيْرِ هُدَى * يَعْدُو وَقَدْ أَمَّهُ نَارٌ وَسَجِيلٌ^(٩)
- طَالُوا فَلَمْ يَبْقَ فِي أَعْدَائِهِمْ طَنْبٌ * أَوْ مِنْ تَخَوُّرٍ حَوَالِيهِ الْعَجَاجِيلُ^(١٠)

(١) الابائيل الجماعات لا واحد له (٢) التبتل الاقطاع بالعبادة الى الله تعالى
 (٣) عراقة اصالة (٤) الضراغم الاسود . والشم السادات . والبهائيل جمع بهلول
 وهو السيد الجامع لكل خير (٥) المغافر جمع مغفر وهو الطاسة التي توضع على الراس
 في الحرب . والسرايل الدرود (٦) الجحافل الجيوش (٧) السمع الكريم (٨) الفرق
 الحوف (٩) المفرور المخدوع . وتعدو تجري . وامه قصده . والسجيل حجارة طنجت
 بنار جهنم (١٠) الطنب جبل الخيمة . والخوار صوت البقر . والعجاجيل اولاد
 البقر جمع عجمول

أَسْدٌ وَعَابَاتُهُمْ سُمُرٌ الْقَنَا وَلَهُمْ * فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ اسْرَاعٌ وَتَهَجِيلٌ^(١)
 وَهُمْ جِبَالٌ فَيَا لِلَّهِ مِنْ عَجَبٍ * كَيْفَ اسْتَقَلَّتْ بِهِمْ نُوقٌ شَمَائِلٌ^(٢)
 إِنْ أَبْرَقُوا فِي الْوَعَا وَأَزْعَدُوا فَلَهمْ * إِرَاقَةٌ لِدَمِ الْأَعْدَا وَتَسْبِيلٌ^(٣)
 وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ مَشَانِينَا * وَمَنْ لَهُمْ شَرَفٌ فِينَا وَتَفْضِيلٌ
 عَصَابَةُ الْحَقِّ قَدْ جَاؤَا عَلَى سَنَنِ * عَنْ أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى مَا فِيهِ تَبْدِيلٌ^(٤)
 طُولَ الْمَدَى مَأْسَرَى رَكْبِ الْحِجَازِ وَمَا * يَوْمَ الصَّعْبِ الْأَمَانِي كَانَ تَسْهِيلٌ^(٥)

وقال جامعنا الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه

هَوَايَ طَيِّبَةً لَا يَصْأُ عَطْبُولٌ * وَمَنْيَتِي عَيْنُهَا الزَّرْقَاءُ لَا النَّيْلُ^(٦)
 عَذْرَاءٌ جَلَّتْ عَنِ التَّشْيِيبِ إِذْ جَلَّتْ * هَامَتْ بِهَا الْخَلْقُ جِلَابَعْدَهُ جَيْلٌ^(٧)
 كُلُّ الْمَحْسَنِ جَزْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا * إِجْمَالُهَا بِجَمَالِ الْكُوزِ تَفْصِيلٌ
 فَمَا سَعَادٌ إِذَا قَيْسَتْ بِبَهْجَتِهَا * وَكُلُّ أَمْثَالِهَا إِلَّا تَمَائِيلٌ
 مَا كُنْتُ سَأَلُ لَوْلَاهَا لِرَّ كَاتِبٍ عَنْ * سَلْعٍ وَلَا كَانَ لِي بِالْجِنِّعِ مَسْئُولٌ^(٨)

(١) الغابة الاجمة وهو الشجر الكثير الملتف . والسمر الرماح . والقنا الرماح
 جمع قنأة (٢) الشاميل جمع شمائل وهي الناقة السريعة السهلة السير (٣) ابرق
 وارعد تهدد وتوعد (٤) العصابة الجماعة . وسنن الطريق نهجه وجهته (٥) المدى الغاية
 وسرى سار ليلاً (٦) هواي اي محبوبي . والعطبول المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة
 العنق وفي كل من عينها والزرقاء والنيل تورية (٧) عذراء من اسماء المدينة الثورة
 والعذراء البكر ففيها تورية . والتشيب الغزل بالمرأة (٨) سلع جبل بالمدينة والجزع
 موضع بها واصله منعطف الوادي

مَتَى أَرَاهَا يَطْرَفِ ظِلِّ يَكْتَلُهُ * مِنْ تَرْبَةِ الْيَدِ مَيْلٌ بَعْدَهُ مَيْلٌ ^(١)
 حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ آيَةُ الْبَشِيرِ لَهُ * رَوَى أَحَادِيثَهُ لِلنَّاسِ مَكْحُولٌ ^(٢)
 تَقُولُ نَفْسِي غَدًا أَوْ لَا فَبَعْدَ غَدٍ * يَأْنَفُسُ يَكْفِيكَ هَذَا الْقَالَ وَالْقِيلُ
 إِنَّ قَرَّبُوا فَيْلًا قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ * أَوْ أَبَدُوكَ فَمَا لِلْقَوْلِ مَحْصُولٌ ^(٣)
 إِذَا دَخَلْتَ حِمَاهُمْ فَأَدْخِلِهِ مَتَى * شَاوُوا وَالْأَفْنِكُ الْحُبُّ مَدْخُولٌ ^(٤)
 سِجِّي جَوَى وَأَسْأَلِي تَقَرِّبَهُمْ كَرَمًا * قَرَّبَ سَائِلَةً يَرْجَى لَهَا السُّؤَالَ ^(٥)
 وَهَمِّي الْبَرْقَ حَاجَاتٍ يَبْلُغُهَا * عُرْبُ النَّقَاحِ حَيْثُ رُبْعُ الْأَنْسِ مَا هَوْلٌ ^(٦)
 يَا بَرْقُ وَأَسْرِ إِلَى سَلْعٍ بِيَّارِيَةٍ * مِنْهَا عَلَى الرَّأْسِ حُلُوُّ الْقَطْرِ مَحْمُولٌ ^(٧)
 وَأَسْقِ الْحَيَّ نَهْلًا مِنْ بَعْدِهِ عِلَلٌ * قَدْ كُنْتُ أَسْقِيهِ لَوْلَا الدَّمْعُ مَعْلُولٌ ^(٨)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَيْنِي فِي غَنِيِّ وَلَمَّا * كَنْزَانِ مِنْ دَمْعِهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤلُؤُ
 يَا بَرْقُ أَشْبَهْتَ نَعْرَ الْحَبِّ مُبْتَسِمًا * هَلْ مِنْكَ يَا بَرْقُ لِلْإِعْتَابِ تَقْيِيلٌ
 يَا بَرْقُ وَأَشْرَحْ لِسَادَاتِي وَإِنْ عِلِمُوا * مَعْنَى الْمَعْنَى وَمَا بِالشَّرْحِ تَطْوِيلٌ

(١) الميل ما يكتحل به ومقدار مدى البصر من الارض ففيه تورية (٢) أي جمع آية بمعنى العلامة وآية القرآن . والبشير المبشر وهو من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم . والاحاديث احاديثه عليه الصلاة والسلام وما يتحدث به . ومكحول المتكحل ومكحول التابعي الدمشقي فقيه الشام في كل من هذه الالفاظ الاربعة تورية (٣) محصول بمعنى حاصل وهو ما بقى وثبت وذهب ما سواه (٤) كل ما دخله عيب فهو مدخول (٥) الجوى الحزن وفي سائلة تورية اما من السؤال او من السيلان . (٦) النقا مكان بالمدينة (٧) الجارية السحابة وفيه تورية بالجارية بمعنى الامة المملوكة وفيه القطر ايضاً تورية (٨) النهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني

قُلْ نَارِحُ فِي بِلَادِ الشَّامِ حَاجَتُهُ * مِنْكُمْ قَبُولُ فَقُولُوا أَنْتَ مَقْبُولُ
 صَبَّ سَرَى الْحَبِّ فِي أَجْزَاءِ طَبْتِهِ * مَذْكَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَجْبُولُ
 بِهَمْ بِالسَّيْرِ وَالْأَقْدَارُ تُقْعَدُهُ * كَأَنَّمَا هِيَ كَبْلٌ وَهُوَ مَكْبُولُ^(١)
 فِي قَلْبِهِ جِمْرَةٌ لَوْلَا الْعَيُونُ بِهَا * جَفَّتْ لَكَانَ جَرَى فِي شَأْنِهَا النَّيْلُ^(٢)
 حَلِيفُ قَفْرِ لِعُرْبِ النُّخَيْيِ وَهُوَ * دَيْنٌ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْجَزْعِ مَمْطُولُ^(٣)
 يَهْوَى الْحِجَازَ وَتُصْبِيهِ مَعَالِمُهُ * شَوْقًا لِأَهْلِيهِ وَالْيَدِ الْمَجَاهِيلِ^(٤)
 تُرْضِيهِ رِضْوَى وَيَجْلُو بِالْعَذِيبِ لَهُ * نَحْوَ الْمَدِينَةِ إِزْقَالُ وَتَرْسِيلُ^(٥)
 أَنْ يَجْعَلُوا شَخْصَهَا بِالْبَعْدِ مَحْتَجِبًا * عَنْهُ فَمَثَلُهَا فِي الْقَلْبِ مَجْعُولُ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ * صِدْقًا وَمَعْنَاهُ بِالْتَحْقِيقِ نَحِيلُ^(٦)
 كَأَنَّهُ النَّحْوُ أَقْوَالٌ مُجْرَدَةٌ * قَامَتْ بِأَنْفُسِهَا تِلْكَ الْأَقَاوِيلُ
 لَا تَجِدُ الْحَقَّ يَا هَذَا فَانْتَفَتَى * كَسَلَانٌ عِنْدَكَ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلُ^(٧)
 هَذِي الْجِبَارُ وَهَذِي الْيَدِ مَابَرِحَتْ * تَجْرِي بِهَا السُّفُنُ وَالنُّوقُ الْمَرَايِيلُ^(٨)

- (١) الكبل القيد (٢) الشآن واحد سؤون العين التي تجري منها الدموع .
 والشآن الحال فيه تورية (٣) النخعي مكان بالمدينة (٤) معالمة اما كنه المعلومة .
 والمجاهيل الاما كن الجهولة (٥) رضوى جبل في طريق المدينة المنورة . والعذيب مكان
 هناك . والإزقال السير السريع . والترسيل كالترسل عدم العجلة في المشي والكلام
 (٦) المراد بالتخييل ما يتخيله الشعراء من المعاني التي لاحقيقة لها (٧) التسوييف
 التأخير . وسولت له نفسه كذا زينت وسول له الشيطان اغواء (٨) المراسيل جمع
 مرسال وهي الناقة السريعة السير

لَوْ كُنْتَ تَقْوَى بِتَقْوَى اللَّهِ طَرِثَ وَلَمْ * يُجِزِكَ فَلَكَ وَلَمْ تُعَوِّزِكَ شَمِيلٌ^(١)
 لَكِنْ بَرَكَتٌ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ وَهَلْ * يَمْتَلِهَا لِحْنَاخِ الْمَرْءِ تَنْقِيلٌ
 عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فِي حُبِّ الْحَبِيبِ فَمَا * بغيرِهِ لَكَ تَجْصِيلٌ وَتَوْصِيلٌ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَفْضَلُهُمْ * لَدَيْهِ سِيَانِ مِفْضَالٍ وَمَفْضُولُ
 أَصْلُ النَّبِيِّينَ قَدِيمًا وَهُوَ خَاتِمُهُمْ * فَهُنَا لِلْكَلِّ إِجْمَالٌ وَتَجْمِيلٌ^(٢)
 حَقِيقَةُ الْفَضْلِ عَنْهُ لَا يَجَازِلُهَا * أَمَا سِوَاهُ فَتَشْبِيهُ وَتَمْثِيلٌ^(٣)
 كُلُّ الْفَضَائِلِ مِنْهُ فَصَلَتْ فَلَهُ * عَلَيَّ الْبَرِيَّةِ بِالتَّفْصِيلِ تَفْصِيلٌ^(٤)
 وَدِينُهُ الْحَقُّ مِفْتَاحُ الْفَلَاحِ فَمَا * يَدُونِهِ بَابُهُ الْمُقْفُولُ مَدْخُولُ
 لَا جَرَحَ يَلْحَقُ مَخْلُوقًا يَعْذِلُهُ * وَمَا لِحَرْجُوهِ فِي الْخَلْقِ تَعْدِيلٌ^(٥)
 لَمْ يَجْعِدِ اللَّهُ لَمْ يَجْعِدْ نُبُوَّتَهُ * إِلَّا عَمَّ عَنْ طَرِيقِ الرَّشْدِ ضَلِيلٌ
 فَكُلُّ ذَرَاتٍ كُلِّ الْخَلْقِ شَاهِدَةٌ * أَنْ لَا إِلَهَ سِوَى الرَّحْمَنِ مَقْبُولُ
 وَأَنَّ أَحْمَدَ خَيْرِ الرُّسُلِ رَحْمَتُهُ * لِلْعَالَمِينَ فَفِيهَا الْكُلُّ مَسْمُولُ
 مِنْ نُورِهِ خَلَقَ اللَّهُ الْوَرَى فَسَرَى * لِأَدَمَ وَبَعْدَ اللَّهِ مَوْصُولُ
 نَعَمَ الظُّهُورُ الْبَطُونُ الْحَامِلَاتُ لَهُ * يَا حَبْدًا حَامِلٌ مِنْهُمْ وَتَحْمُولُ
 كَمْ مِنْ دَلَائِلَ جَاءَتْ فِي نُبُوَّتِهِ * إِنَّ النَّهَارَ لَتَسْمِسُ الْأَفْقَ مَدْلُولُ

(١) الشميل الناقة الخفيفة الدريعة (٢) خاتم فيه تورية ورشح معنى خاتم الرينة
 ذكر التجميل في القافية (٣) في كل من حقيقة وحجاز تورية (٤) في لفظ التفصيل
 تورية والمعنيان تفصيل الثياب والتفصيل ضد الاجمال (٥) الجرح الطعن بالعيوب
 ضد التعديل

الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَاقُ شَاهِدَةٌ * يَهَا وَتَوْرَاةُ مُوسَى وَالْأَنْجِيلُ
 كَمْ مُعْجَزَاتٍ لَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَهَا * وَالظَّبْيُ وَالضَّبُّ وَالسَّرْحَانُ وَالْقَيْلُ ^(١)
 وَكَالْعَنَّاكِبِ قَدْ فَازَتْ بِنُصْرَتِهِ * وَزُقُ الْحَمَائِمِ وَالطَّيْرُ الْآبَائِيلُ ^(٢)
 وَالسَّمْسُ رُدَّتْ وَشَقَّ الْبَدْرُ حِينَ دَعَا * بَدْرُهُ لَهُ بِظِلَالِ الْعَيْمِ تَظْلِيلُ
 وَالْجَذْعُ حَنَّ وَجَاءَتْ نَحْوَهُ شَجْرُهُ * تَسْعَى وَسَيْفُ جَرِيدِ النَّخْلِ مَصْقُولُ
 اللَّهُ أَعْطَاهُ كُنْ مِنْهُ فَكَانَ يَهَا * لِلْعَيْنِ وَالْوَصْفِ تَبْدِيلُ وَنَحْوِيلُ
 وَعِلْمُهُ الْغَيْبِ مِنْ مَوْلَاهُ مُطْرِدُ * مِثْلُ الدُّعَاءِ وَمَهْمَا شَاءَ مَفْعُولُ
 لَمْ تَخْرُجِ السُّحْبُ يَوْمًا عَنْ إِشَارَتِهِ * غَيْثٌ وَصَحْوٌ وَتَكْثِيرٌ وَتَقْلِيلُ
 بِالْبُرِّ سَقْمٌ وَبِالْمَوْتِ الْحَيَاةُ بِهِ * وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ تَنْكِيلُ وَتَكْمِيلُ
 كَفَى الْمُبِينِ كَفَى الْآلَافِ مِنْ يَدِهِ * مَدٌّ مِنَ الْقُوَّةِ مَشْرُوبٌ وَمَأْكُولُ
 كَفَّ الْخَصَى فِي حَنِينٍ مِنْهُ كَانَ بِهِ * كَيْوَمَ بَدْرِ الْجَيْشِ الْكُفْرِ تَنْكِيلُ
 أَبُو دُجَانَةَ نَالَ السَّيْفِ فِي أَحَدٍ * وَكَمْ بِهِ كَانَ مَجْرُوحٌ وَمَقْتُولُ
 فِي الْخَنْدَقِ الصَّخْرُ مِثْلَ الرَّمْلِ صَارَلُهُ * مِنْ بَعْدِ أَنْ عَجَزَتْ عَنْهُ أَمَاوِيلُ
 شَقَى بِتَقْلَتِهِ عَيْنِي أَبِي حَسَنِ * فِي خَيْرٍ فَكَانَ الثَّقَلُ تَكْحِيلُ
 أَشَارَ فِي الْفَتْحِ لِلْأَصْنَامِ فَانْتَكَسَتْ * بِالْحَقِّ قَدْ بَطَلَتْ تِلْكَ الْآبَائِيلُ
 وَفِي تَبُوكِ عِيُونَ الرُّومِ مِنْهُ جَرَتْ * جَرِي الْمَذَاكِي وَجَيْشُ الشَّرِكِ مَخْدُولُ ^(٣)

(١) السرحان الذئب (٢) الآبائيل جماعات الطير التي ارسلت على اصحاب

النيل (٣) العيون الباصرة والجارية فيه تورية . والمذاكي الخيل التي مر على قروحا

- كِتَابَهُ مُعْجَزٌ لِلخَلْقِ قَدْ خَصَّصَتْ * لَهُ الْاَقَاوِيلُ مِنْهُمْ وَالْمَقَاوِيلُ ^(١)
 قُرْآنُ اَحْمَدَ فِي التَّقْصِيرِ عَنْهُ حَكِي * زُبُورَ دَاوُدَ تَوْرَاةُ وَانْجِيلُ
 فَكَمْ تَضَمَّنَ مِنْ اَلْفِ مُعْجَزَةٍ * تَفْسِيرُهَا مَا لَهُ فِي النَّاسِ تَأْوِيلُ ^(٢)
 كُلُّ الْعُلُومِ لَهُ فِيهِ بِهِ اجْتَمَعَتْ * وَمِنْهُ لِلنَّاسِ مَنَقُولٌ وَمَعْقُولٌ
 بِهِ الشَّرَائِعُ وَالْاَدْيَانُ قَدْ نُسِخَتْ * فَمَا عَلَي غَيْرِهِ لِلنَّاسِ تَعْوِيلُ
 لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اَللّٰهِ لَاخْتَلَفُوا * فِيهِ وَوِاقَاهُ تَبْدِيدٌ وَتَبْدِيلُ
 بِالْحَقِّ مَنَزَلَهُ الْمَوْلَى وَحَافِظُهُ * مِنْ اَيْنَ مِنْ اَيْنَ تَأْتِيهِ الْاَبَاطِيلُ
 هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي لِلْكَتَبِ قَاطِبَةٌ * مِنْ نُوْرِ جَدْوَاهُ تَنْوِيرٌ وَتَنْوِيلُ
 هُوَ الْقَدِيمُ بِمَعْنَاهُ الْاَحْدِيثُ اَتَى * وَمِنْهَا الشَّرْعُ تَفْرِيعٌ وَتَأْصِيلُ ^(٣)
 اِكْنَهُ بِالْتَّيْدِيِّ مُعْجَزٌ وَلَهُ * دُونَ الْاَحَادِيثِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلُ ^(٤)
 لَا يَنْزِلُ الرَّيْبُ يَوْمًا حَوْلَ سَاحَتِهِ * لِاِنَّهُ مِنْ لَدُنْ مَوْلَاهُ تَنْزِيلُ ^(٥)
 وَكَمْ لَهُ اَيَّةٌ غَرَاءٌ وَاضِحَةٌ * لِدِينِهِ غُرٌّ مِنْهَا وَتَحْجِيلُ ^(٦)
 سَرَى اِلَى الْعَرْشِ بَعْدَ الْقُدُسِ ثُمَّ اَتَى * اِلَى الْبَطَاحِ وَسِتْرًا لِلَّيْلِ مَسْدُولُ ^(٧)

سنة او سنتان . وقبح ذو الحافر يقبح قروحاً انتهت استنانه فهو قارح وذلك عند
 اكمال خمس سنين (١) المقاول الفصحاء جمع مقوال (٢) تفسيرها اي اظهار اعجازها ماله
 تأويل اي لا تؤول بمعنى آخر يدفعها عن معنى الاعجاز (٣) الحديث حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم والحادث فقيه تورية (٤) التحدي طلب المعارضة . والترتيل التمثل في القراءة
 وفي التنزيل العزيز ورتل القرآن ترتيلاً (٥) الرب الشك (٦) آية علامة علي نبوته صلى الله
 عليه وسلم من العجرات وخوارق العادات (٧) البطاح بطاح مكة . ونسدل المرخي

أَكْرَمَ بِهَا رَحْلَةَ كَانَ الدَّلِيلَ بِهَا * عَلَى الطَّرِيقِ أَمِينُ اللَّهِ جَبْرِيلُ
 حَتَّى أَتَى السِّدْرَةَ الْعُلْيَاءَ قَالَ هُنَا * عَنْ غَيْرِكَ الْبَابُ بِأَقْبُولُ مَقْبُولٌ (١)
 وَزُجَّ بِالْمُصْطَفَى فِي النُّورِ مُنْفَرِدًا * حَتَّى رَأَى رَبَّهُ وَآ لَكَيْفَ مُجْهُولٌ (٢)
 وَنَالَ مِنْ قِسْمَةِ التَّقْرِيبِ سَهْمَ رِضَا * بِقَابِ قَوْسَيْنِ هَذَا السَّهْمُ مَوْصُولٌ (٣)
 مَرَّقِي رَقَاهُ عَلَى مَنَنِ الْبَرَاقِ عَلَا * كُلُّ الْأَنَامِ بِهِ فِي شَرْحِهِ طَوْلٌ (٤)
 وَمَنْصِبٌ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خُصَّ بِهِ * كُلُّ الْوَرَى عَنْهُ مَعْدُولٌ وَمَعْرُوضٌ
 لَا يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ * فَالْعَقْلُ عَنْهَا بِجَبَلِ الْعَجْزِ مَعْقُولٌ
 وَفِي الْقِيَامَةِ تَبْدُو شَمْسُ رُبَّتَبِهِ * كَأَنَّهَا فَوْقَ هَامِ الْخَلْقِ أَكْلِيلٌ (٥)
 يَجْرُ فِي الْحَشْرِ ذِيلاً مِنْ سِيَادَتِهِ * بِفَضْلِهِ كُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ مَشْمُولٌ
 حَيْثُ الشَّفَاعَةُ لَا تَرْضَى سِوَاهُ وَلَا * يَقْوَى لِحِطْبَتِهَا الْفَرُّ الْبِهَالِيلُ (٦)
 قَدْ أَحْجَمَ الرُّسُلُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ * فِي ظِلِّ أَحْمَدِيَا كُلُّ الْوَرَى قِيلُوا (٧)
 يُرَى هُنَاكَ مَشْغُولًا بِأَمْتِهِ * وَأَلْكَلُ بِالنَّفْسِ عَنْ كُلِّ مَسْأَعِيلٍ
 مَقَامُهُ ثُمَّ مَحْمُودٌ وَفِي يَدِهِ * فَوْقَ الْجَمِيعِ لَوَاءُ الْحَمْدِ مَحْمُولٌ
 هَذَا هُوَ الْجُودُ صَيْفُ اللَّهِ خُصَّ بِهِ * مُحَمَّدٌ وَلِكُلِّ الْخَلْقِ تَطْفِيلٌ (٨)

(١) السدرة العلياء سدرة المنتهى (٢) زج دفع (٣) السهم النصيب والذي يرمى به ففي قولي هذا السهم تورية (٤) متن البراق ظهره والمتن ما بيني عليه الشرح فيه تورية (٥) الاكليل التاج (٦) البهاليل جمع بهاول وهو السيد الجامع لكل خير وهم هنا الرسل (٧) قيلوا من القبول (٨) اصل التطفيل والتطفل معروف والمراد هنا ان الله تعالى يكرم جميع الخلق يوم القيامة لاجل النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو

اللَّهُ أَرْسَلَهُ وَالشِّرْكَ مُشْتَرِكٌ * فِيهِ الْإِنَامُ وَلِلتَّوْحِيدِ تَوْحِيلٌ
 فَأَصْبَحَ الشِّرْكَ فِي أَشْرَاكِ حِكْمَتِهِ * كَالْوَحْشِ وَهُوَ يُجْبَلُ الذَّلُّ مَجْبُولٌ ^(١)
 وَحَلَّ فِي الْأَرْضِ دِينَ اللَّهِ مُحْتَرَمًا * وَعَمَّامِنُهُ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلٌ
 قَدْ خَاصَمَ النَّاسَ حِينَانَهُمْ حَاكِمُهُمْ * إِلَى السُّيُوفِ وَحُكْمِ السِّيفِ مَقْبُولٌ
 فَفَازَ بِالْحَقِّ حَكْمًا غَيْرَ مُتَقَضٍ * لَهُ بَصَفْحَةٍ هَذَا الدَّهْرُ تَسْجِيلٌ
 فِي سَادَةِ هَاجِرُوا لِلَّهِ شَارِكُهُمْ * بِالنُّصْرَةِ أَنْصَارُهُ الشُّمُّ الرَّأْيِلُ ^(٢)
 كَلَّا الْفَرِيقَيْنِ أَبْطَالٌ ضَرَاغِمَةٌ * لَا يَعْصِمُ الْأَسَدِمْنَ غَارَاتِهِمْ غَيْلٌ ^(٣)
 فِي السَّلْمِ خِدَامَةٌ فِي الْحَرْبِ أَسْمَهُمْ * سِيُوفُهُ وَقِنَاءُ وَالسَّرَائِلُ ^(٤)
 نَيْمُ السَّلَاحِ الَّذِي رَأْسُ الضَّلَالِ بِهِ * وَسَيْفُهُ الْعُضْبُ مَغْلُوقٌ وَمَغْلُولٌ ^(٥)
 قَدْ أَجْفَلَ النَّاسَ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ * مِنْهُمْ وَمَا فِيهِمْ فِي الْحَرْبِ إِجْفِيلٌ ^(٦)
 نَعَالَهُمْ أَيْنَمَا حَلُّوا أَوْ أَرْتَحَلُّوا * عَلَى رُؤُوسِ أَعَادِيهِمْ أَكَالِيلٌ ^(٧)
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يُرَى مِنْهُمْ هُنَا وَهَنَا * لِلدِّينِ وَالشِّرْكِ تَجْدِيدٌ وَتَجْدِيدٌ ^(٨)
 هُمْ الْهُدَاةُ فَإِنْ ضَلَّتْ بِهِمْ فِتْنَةٌ * فَقَدْ يَغْصُ بِعَذْبِ الْمَاءِ مَغْلُولٌ ^(٩)

المقصود بالذات من جميع المخلوقات (١) المجلول الوحش الذي وقع في الجبالة وهي
 الشرك (٢) الرأيل الأسود جمع ربال (٣) الضراغمة الأسود جمع ضراغم . ويعصم
 يمنع . والغيل موضع الاسد وهو الشجر الكثير الملتف (٤) القنا الرماح . والسرايل
 الدروع (٥) العضب القاطع اي غلبوا الشرك في حين قوته وحدته كالسيف العضب
 (٦) اجفل الناس فروا . والاجفيل الجبان (٧) الاكاليل التيجان (٨) جدله تجديلا
 اي صرعه فانجدل (٩) المغلول تنديد العطش

بِسُّسِ الشَّقِيِّ شَقِيٌّ كَانَ قَسِمَتَهُ * مِنْ مَعْدِنِ الرَّشْدِ إِغْوَاؤُهُ وَتَضَلُّيلُهُ
 كُلُّ عُدُوٍّ وَكُلُّ عَادُونَ وَمَا * فِيهِمْ فَتَى عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ مَعْدُولُ
 لَكِنَّهُمْ دَرَجَاتٌ بَعْضُهَا عَلَيَّتْ * وَالْبَعْضُ أَعْلَى وَمَا فِيهِمْ تَسْفِيلُ
 أَعْلَاهُمْ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ عَلَى * تَرْتِيبِهِمْ وَسِوَاهُمْ فِيهِ تَفْصِيلُ
 كَأَلْتَمَسِ فِي الْأَفْقِ الْأَعْلَى أَبُو حَسَنِ * وَمِنْ مَعَاوِيَةَ فِي الْأَرْضِ قِنْدِيلُ
 أَكْرِمٌ بِأَصْحَابِهِ أَكْرِمٌ بِعَثْرَتِهِ * نُورَانٌ مِنْهُ فَوْضُولٌ وَمَقْضُولٌ (١)
 جَمِيعُهُمْ زَيْنَ اللَّهِ الْوُجُودِ بِهِ * يَا حَبِذَا فَاضِلٌ مِنْهُمْ وَمَقْضُولُ
 مِنْهُمْ شَمْسٌ ضِيَاءُ مِنْهُمْ بُدُورٌ عَلَاءُ * مِنْهُمْ نُجُومٌ هُدَى مِنْهُمْ قَنَادِيلُ
 عَدُوٌّ قَوْمٍ عَدُوٌّ الْآخِرِينَ فَلَا * يَخْدَعُكَ مَنْ عِنْدَهُ لِلْبَعْضِ تَجِيلُ
 فَاجِبِ الْكُلِّ يُجْعَلُ يَافَتَى مَعَهُ * إِنْ الْحُبَّ مَعَ الْأَحْبَابِ مَجْعُولُ
 يَا سَيِّدَ الرَّسْلِ يَا مَنْ لَا يَزَالُ بِهِ * لِكُلِّ صَعْبٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَسْهِيلُ
 أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانِي شَاكِرًا نِعْمًا * مَا عِنْدَ مِثْلِي لَهَا لَوْلَاكَ تَأْهِيلُ
 فَقَدْ بَلَيْتُ بَعْضَ كُلِّهِ فِتْنٌ * فِيهِ أَخُو الْحَقِّ مَغْلُوبٌ وَمَغْلُولُ
 عَصْرُهُ عَلَى الْخَيْرِ صَالِ التَّسْرِفِ فِيهِ وَلَا * تَهْوِينِ إِلَّا عِلَاهُ فِيهِ تَهْوِيلُ
 هَذَا الزَّمَانُ الَّذِي يَنْتَ شِدْنُهُ * فَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ الْيَوْمَ مَفْعُولُ
 الَّذِينَ فِيهِ بِحُكْمِ الْجَمْرِ قَائِضُهُ * بِنَارِ دُنْيَاهُ بَيْنَ النَّاسِ مَشْعُولُ
 لَوْلَا نُجُومٌ هُدَى مِنْ شَمْسِكَ اقْتَبَسُوا * أَنْوَارُهُمْ عَمَّتِ الدُّنْيَا الْأَضَالِيلُ

بِوَعْدِكَ الصِّدْقِ لَا تَنْفَكُ طَائِفَةٌ * مَنَا عَلَى الْحَقِّ مَهْمَا كَانَ تَبْدِيلُ
 أَنْتَ الْحَبِيبُ إِلَيْكَ الْأَمْرُ أَجْمَعُ * مِنَ الْمُهَيَّبِينَ فِي الدَّارِينَ مَوْكُولُ
 فَأَنْظُرُ لِأَمْتِكَ الْغُرَاءَ قَدْ لَبِيتَ * بِهَا عِرَاقِيلُ تَلَّوْهَا عِرَاقِيلُ^(١)
 كَمْ قَابَلْتَهَا بِمَا تَخْشَى فِرَاعِنَةَ * وَكَمْ لَهَا مِنْ شِرَارِ النَّاسِ قَابِيلُ^(٢)
 مَهْمَا أَسَاءَتْ فَلَنْ تَرْضَى إِسَاءَتَهَا * حَسْبُ الْمُسِيِّ عَمَّنِ الْإِحْسَانَ تَقِيلُ
 عَجَلٌ بِقَهْرِ أَعَادِيهَا فَلَيْسَ لَهَا * فِي الْخَلْقِ غَيْرِكَ يَا مَأْمُونُ مَا مَوْلُ
 وَكُنْ لَهَا وَزَرًا مِمَّا أَلَمَ بِهَا * فَقَدْ كَفَاهَا عَلَى الْأَوْزَارِ تَكْبِيلُ^(٣)
 وَأَعْطَفَ عَلَيَّ فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَجِلُّ * فِي الْخَيْرِ لَا عَامِلٌ مِنِّي وَمَعْمُولُ
 وَأَخْلَعَ عَلَيَّ وَأَهْلِي لِلرِّضَا حُلَلًا * أَجَلَّتْ قَوْلِي وَلَا تَخْفَى التَّفَاصِيلُ^(٤)
 لَا تَنْسِينِي يَوْمَ نَزَعَ الرُّوحَ مِنْ جَسَدِي * وَيَوْمَ أَسْأَلُ إِيَّانِي عَنْكَ مَسْئُولُ
 سَهْلٌ شَدَائِدَ أَيَّامِ الْقِيَامَةِ لِي * فَإِنَّ عَقْدَ أَصْطِبَارِي ثُمَّ مَحْلُولُ
 مَا لِي سِوَاكَ كَفِيلُ يَوْمَ يَطْلُبُنِي * أَهْلُ الذُّبُونِ فَقُلْ لِي أَنْتَ مَكْفُولُ
 وَحَاصِلُ الْأَمْرِ أَنِّي طَامِعٌ بِرِضَى * رَبِّي وَإِنْ قَلَّ بِي لِلْغَيْرِ تَحْصِيلُ
 إِنِّي أَلْتَجَأُ إِلَى مَقْبُولِ حَضْرَتِهِ * وَكُلُّ مَنْ عَادَ بِالْمَقْبُولِ مَقْبُولُ
 كَمْ خَائِفٍ حَصَلَ التَّامِينَ مِنْكَ لَهُ * وَأَمِنْ كَانَ مِنْهُ فَيْكَ تَأْمِيلُ

(١) العراويل الدواهي ومن الامور صعابها (٢) قاييل اي شبيهه بقاييل وهو ابن آدم
 الذي قتل اخاه هايل (٣) الوزر الملبأ والاوزار الذنوب (٤) التفاصيل جمع تفصيل
 ضد الاجمال وهو ايضا جمع تفصيلا اي حلة مفصلة فقيه تورية

أَتَاكَ كَعْبٌ وَقَدِجَلَتْ جَنَابَتُهُ * وَكَادَ يَغْتَالُهُ مِنْ ذَنَبِهِ غُولٌ ^(١)
 وَقَامَ يُنْشِدُ لَمْ تَمَلِّ مَدَامِحَهُ * غَيْرُ الْكَرِيمِ لَدَيْهِ الْمَدْحُ مَمْلُوكٌ
 قَابَ بِالْبُرْدَةِ الْحَسَنَاءِ مُشْتَمَلًا * وَعَادَ وَهُوَ يَبْرِدُ الْعَفْوُ مَشْمُولٌ ^(٢)
 وَلَسْتُ مَثَلًا لَهُ لَكِنَّ حَالَتَهُ * لَهَا بِحَالِهِ هَذَا الْعَبْدُ تَمَثِيلٌ
 إِنْ كَانَ مَتَبُولٌ قَلْبِ يَوْمٍ أَنْشَدْتُمْ * بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ ^(٣)
 وَرُبَّ سَبَاقٍ فَضْلٍ عَارِضُهُ بِهَا * أَنَا الْأَخِيرُ بِهِمْ غَرُّ ذَهَالِيلٍ ^(٤)
 خَاصُوا بِمَدْحِكَ هَذَا الْجَمْرَ مَا بَلَّغُوا * كَعْبًا فَعَادُوا لِهِم بِالْعَجْزِ تَخْجِيلٌ ^(٥)
 إِنْ وَازَنْتَهَا وَمَا وَازَتْ قِصَائِدُهُمْ * فَرُبَّمَا وَازَنَ الدَّرُّ الْمُنَاقِيلُ ^(٦)
 وَلِلْقَرِيضِ تَفَاعِيلٌ تُوَازِنُهُ * هِيَ الْقَرِيضُ وَهَاتِيكَ التَّفَاعِيلُ ^(٧)
 اسْتَغْفِرُ اللَّهُ كُلُّ قَدْ أَجَادَ وَهُمْ * كُلُّ رُؤُوسٍ لَهُمْ بِالْفَوْزِ تَكْلِيلٌ ^(٨)
 لَكِنَّ لَكَمَبِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ عَلَى * رُؤُسِنَا ثَابِتٌ فَضْلٌ وَتَفْضِيلٌ ^(٩)
 عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةِ اللَّهِ وَهِيَ لَنَا * مَسِكَ الْحَتَامِ بِهَا لِلْخَيْرِ تَكْمِيلٌ

(١) كل ما اعتال الانسان فاهلكه فهو غول (٢) المشمول من التمول اي شمله العفو وشمول تشبيه بالحوض الذي هبت عليه ريح الشمال فيه تورية (٣) يقال قلب متبول اذا غلبه الحب (٤) الدهاليل جمع ذهلول وهو الفرس الجواد (٥) البحر المعروف والبحر ايضا البحر البسيط من العروض وهو بحر هذه القصيدة فيه تورية كالتورية التي في لفظ كعب وهي ظاهرة (٦) الموازنة المحاذاة قال في النهاية وفي الحديث فرغ بدبه حتى آرتاتحمه ادنيه اي حادنا ويقال فيه وازنا اه . والمتقال درهم وثلاثة اسباع درهم يوزن به ما اخير وزنه به (٧) القريض الشعر (٨) الرؤس جمع رأس وهو السيد والرأس المعروف فيه تورية . والتكليل التويج (٩) في كل من لفظ كعبك ورؤسنا تورية ظاهرة

وقال الامام الاوصيري (وقد جعلت اللام مع حرف اللام تبعا لكثر من الدواوين)

جَاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْإِلَهِ رَسُولًا * فَأَبَى أَقْلُ الْعَالَمِينَ عَمَلًا^(١)
 قَوْمٌ رَأَوْا بَشْرًا كَرِيمًا فَأَدَعَوْا * مِنْ جَهْلِهِمْ لِلَّهِ فِيهِ حُلُولًا
 وَعَصَابَةٌ مَا صَدَقَتْهُ وَأَكْثَرَتْ * بِالْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ فِيهِ الْقِيَلَا^(٢)
 لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَفْرُطٌ وَمَفْرُطٌ * بِالْحَقِّ تَجْرِيحًا وَلَا تَعْدِيلًا^(٣)
 فَكَانَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِمْ * لِيَكْذِبُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَا^(٤)
 فَأَعْجَبَ لِأُمَّتِهِ الَّتِي قَدْ صَبَّرَتْ * تَزْيِيمَهَا لِإِلَهِيهَا التَّنْكِيلَا^(٥)
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِتْنَةَ مَعَشِرٍ * وَأَصْلَهُمْ رَأَوْا الْقَبِيحَ جَمِيلًا^(٦)
 هُمْ يَجْلُوهُ بِبَاطِلٍ فَايْتَرَهُ * أَعْدَاؤُهُ بِالْبَاطِلِ التَّبْجِيلَا^(٧)
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَ الْعُقَايِدِ بَيْنَهُمْ * زُمِرَ أَلَمٌ تَرَعَقَدَهَا مَحْلُولَا^(٨)
 هُوَ أَدَمٌ فِي الْفَضْلِ لِأَنَّهُ * مَ يَعْطُ حَالَ النَّفْخَةِ كَكَمِيلَا
 أَسْمِعْتُمْ أَنْ الْإِلَهِ لِحَاجَةٍ * يَتَاوَلُ الْمَشْرُوبَ وَالْمَأْكُولَا
 وَيَنَامُ مِنْ تَعَبٍ وَدَعْوِ رَبِّهِ * وَيَرُومُ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ مَقْبِلَا^(٩)

(١) فاي اي اسع من قبول ربه الله وهما فرقتا وفرقة رعمت الوهيته وهما الصاري وفرقة كدسه
 وآدته اسد الادي وه اليهود (٢) العصاة جماعة واراد بهما اليهود والافن الكذب
 والنهاس الانتراء (٣) افراطي الارحاور فيه احدوا واسر يطا القصير يقا رصيه
 الامر قصر فيه الصاري فرطواي مدحه دعوى الالهية واليهود فرطواي مدحه تاكذب
 عليه وعلى امه اللرقا ظاهره احديقه صوات به على بيبا وعاييه : البورة والاخين
 تادمان بانه عبدالله وسره (٥) اتريه اراد بالاسدس راعيه ركله تكيد
 جعله كئلا رعبه لغيره (٦) السة لمحمة والامرء . ومعترا جمعة ٧ ترده سبه ٨ الير
 النرو (٩) المحير وقت الصبر . واسئل محل القبوله

وَيَسْأَلُ الْإِلَهَ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ * صَرَ قَالَهُ عَنْهُ وَلَا تَحْوِيلًا
 يَا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ مَاتَ بَزْعَمِهِمْ * مَنْ كَانَ بِالْتَّيْدِيرِ عَنْهُ كَفِيلًا ^(١)
 هَلْ كَانَ هَذَا الْكُونُ دَبْرَ نَفْسِهِ * مِنْ بَعْدِهِ أَمْ آثَرَ التَّعْطِيلَا ^(٢)
 زَعَمُوا الْإِلَهَ فَدَى الْعَيْدِ بِنَفْسِهِ * وَأَرَاهُ كَانَ الْقَاتِلَ الْمَقْتُولَا ^(٣)
 أَجْزُوا الْيَهُودَ بِصَلْبِهِ خَيْرًا وَلَا * تَخْزُوا يَهُودًا إِلَّا خَذَ الْبُرْطِيلَا ^(٤)
 أَيْكُونُ قَوْمٌ فِي الْجَحِيمِ وَيَصْطَفِي * مِنْهُمْ كَلِيمًا رَبَّنَا وَخَلِيلًا ^(٥)
 وَإِذَا فَرَضْتُمْ أَنْ عَيْسَى رَبُّكُمْ * أَفَلَمْ يَكُنْ لِقِدَائِكُمْ مَبْدُولًا ^(٦)
 وَأَجِلْ رُوحًا قَامَتِ الْمَوْتَى بِهِ * عَنْ أَنْ يَرَى يَدِ الْيَهُودِ قَتِيلًا ^(٧)
 فَدَعَا حَدِيثَ الصَّلْبِ عَنْهُ وَدُونَكُمْ * مِنْ كُتَيْبِكُمْ مَا وَافَقَ التَّنْزِيلَا ^(٨)
 شَهِدَ الزُّبُورُ بِحِفْظِهِ وَنَجَاتِهِ * أَفَتَجْعَلُونَ دَلِيلَهُ مَدْخُولًا ^(٩)
 أَيْكُونُ مَنْ حَفِظَ الْإِلَهَ مُضِعًّا * أَوْ مِنْ أَشِيدَ بِنَصْرِهِ مَخْذُولًا ^(١٠)
 أَيْجُوزُ قَوْلُ مَنْزَرِهِ لِأَيْلُوهِ * سُبْحَانَ قَاتِلِ نَفْسِهِ فَأَقُولَا ^(١١)
 أَوْ جَلَّ مِنْ جَلِّ الْيَهُودِ بَزْعَمِكُمْ * شَرَكُ الْقِتَادِ لِرَأْسِهِ إِيَابِلَا ^(١٢)

(١) شعري علي . والرعم احرا الكذب ٢٠ آت را حتمار . والتعطيل اعتقاد عدم وجود الاله حل
 وعلما (٣) زعموا قالوا قولا كذا . والقاتل الميت في الحقيقة هو الله تعالى فكيف يقبل نسبه
 اذا كان الهالكا (٤) تخزوا من الهزى وهو الامانة والهدى والبر . احدها على دلالة عليه
 (٥) الجحيم النار . ويصطفى يحار . واكليم هرسى . والخليل رايه على بسيا رايه الصلاة
 والسلام (٦) مبدول اي بدل بعد القتل اسم رعمه . (٧) الروح . يدعا عيسى عليه
 السلام احيا الله به الموتى (٨) الثريل القراء ٩ . المذول المايه من الحار وال
 (١٠) اتاد ذكره ونذ كرهه اساءه . والمخذول ضد المنصور (١١) سبحان اداة تهنئة والسريه
 هو السبيل والابعاد عما لا يليق (١٢) القناد شجر له شوك . والا كمل انباح

وَمَضَى بِحَمَلِ صَليِهِ مُسْتَسْلِمًا * لَمَمُوتِ مَكْتُوفِ اليَدَيْنِ ذَلِيلًا ^(١١)
 كَمْ ذَا أَبَيْتِكُمْ وَلَمْ تَسْتَنكِفُوا * أَنْ تَسْمَعُوا التَّبَكِيَتَ وَالنَّجِيحِلَا ^(١٢)
 ضَلَّ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ وَأَفْسَمُوا * لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الرَّشَادِ سَبِيلًا
 جَعَلُوا الثَّلَاثَةَ وَاحِدًا وَلَوْ أَهْتَدُوا * لَمْ يَجْعَلُوا الْعِدَّةَ الْكَثِيرَ قَلِيلًا
 عَبَدُوا إِلَهًا مِنْ إِلَهٍ كَانَتْ * ذَا صُورَةٍ ضَلُّوا بِهَا وَهَيُولَى ^(١٣)
 فَدَعَّ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَلَا تَكُنْ * بِهِمْ عَلَى طُرُقِ الْهَدَى مَدْلُولًا
 فَالْمَدْعُو الثَّلَاثِ قَوْمٌ سَوَّغُوا * مَا خَالَفَ الْمَقُولَ وَالْمَعْقُولَا ^(١٤)
 وَالْعَابِدُونَ الْعَجَلِ قَدْ فُتِنُوا بِهِ * وَدَوَا اتِّخَاذَ الْمُرْسَلِينَ عَجُولًا ^(١٥)
 فَإِذَا آتَتْ بَشْرَى إِلَيْهِمْ كَذَّبُوا * بِهِوَسَ النَّفُوسِ وَقَتَلُوا نَقِيلًا
 أَبْنَاءَ حَيَاتِ أَلَمِ تَرَأَهُمْ * يَجِدُونَ تَرِياقَ السُّمُومِ قَتُولًا ^(١٦)
 أَخْلَوْا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ أَحْكَامِهِ * غَدْرًا وَكَانَ الْعَامِرَ الْمَاهُولَا ^(١٧)
 جَعَلُوا الْحُرَامَ بِهِ حَلَالًا وَالْهَدَى * غِيَاً وَمَوْضُولَ التَّقَى مَفْضُولًا ^(١٨)
 كَتَمُوا الْعِبَادَةَ وَالْمَعَادَ وَمَارَعُوا * لِلتَّقَى تَعْجِيرًا وَلَا تَأْجِيلًا ^(١٩)
 وَدَعَاؤُهُمْ مَا ضَيَعُوا مِنْ فَضْلِهِ * أَنْ يَمَاؤُهُ مِنْ الْكَلَامِ فُضُولًا ^(٢٠)
 وَكَفَاهُمْ أَنْ سَأَلُوا مَعْبُودَهُمْ * سَجْدَةَ بَعْبَادِهِ تَمْتِيدًا ^(٢١)

(١١) الاستسلام الاقباد ١٢١ البكيت التفرج وانعيف والانتكف الامساع من
 التيء انة واسكبا ٣١٠ امير مصر وني معند لاصل وهددة ٤ - رغر حرردا ٥ وود
 احيرا ٦٦ اناه حيات وصف اليرود ملك مجي عليه اسلام ١٧٠٠ اهور من ابي فيه
 اهلد (١٨) اني الضلال (٩) رعو احمصوا ١٠ الصون من اكرم ملا حير فيه
 (١١) موا جلوه متاه سبجانه وتعاى عما يقرب الكذبرر عرا كبرا

وَيَأْتِيهِمْ دَخَولُهُ فِي قَبْرِ * إِذِ اذْمَعُوا نَحْوَ الشَّامِ رَحِيلًا ^(١)
 وَيَأْتِي إِسْرَائِيلَ صَارِعَ رَبِّهِ * فَرَمَى بِهِ شُكْرًا لِإِسْرَائِيلَ
 وَيَأْتِيهِمْ سَمِعُوا كَلَامَ إِلَهِي * وَسَيَأْتِيهِمْ أَنْ يَسْمَعُوا مَقُولًا ^(٢)
 وَيَأْتِيهِمْ ضَرْبُوا لِيَسْمَعَ رَبُّهُمْ * فِي الْحَرْبِ بُوْقَاتٍ لِيَهُمْ وَطَبُولًا
 وَيَأْتِيهِمْ مِنْ أَجْلِ آدَمَ وَابْنِهِ * ضَرْبَ الْيَدَيْنِ نَدَامَةً وَذُهُولًا ^(٣)
 وَيَأْتِي رَبَّ الْعَالَمِينَ بَدَلَهُ * فِي خَلْقِ آدَمَ يَا لَهُ تَجْهِيلًا ^(٤)
 وَبَدَلَهُ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَآثِنِي * أَسْفًا يَعْضُ بِنَانَهُ مَذُهُولًا ^(٥)
 وَيَأْتِي إِبْرَاهِيمَ حَاوِلَ أَكْلِهِ * خَبْزًا وَرَامَ لِرِجْلِهِ تَعْسِيلًا
 وَيَأْتِي أَمْوَالَ الطَّوَائِفِ حَلَّتْ * لَهُمْ رَبًّا وَخِيَانَةً وَغُلُولًا ^(٦)
 وَيَأْتِيهِمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ أَرْضِهِمْ * فَكَأَنَّمَا حَسَبُوا الْخُرُوجَ دُخُولًا
 لَمْ يَنْتَهَوْا عَنْ قَذْفِ دَاوُدَ وَلَا * لُوطٍ فَكَيْفَ بَقَدْفِهِمْ رُوبِيلًا ^(٧)
 وَعَزَوْا إِلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِ * ذِكْرًا مِنَ الْفَعْلِ الْقَبِيحِ مَهُولًا ^(٨)
 وَإِلَى الْمَسِيحِ وَآمِهِ وَكَفَى بِهَا * سَدِّيقَةً حَمَاتٍ بِهِ وَتَبُولًا ^(٩)
 وَالْمَنْ تَمَّتْ أَيْ بِأَعْيَابِ بَرِّعْمِهِمْ * لَعْنَتًا يَهْدِي عَلَيْهِمْ كَقَوْلًا ^(١٠)

(١) ازمع السير مع عليه (٢) السبل الطريق (٣) الدهول الغلظة والسيان (٤) يقال
 يدان في الارض خيرة المظير اوله انقضى رجح والاسف اسم اطل من الأسف وهو
 شدة الحزن والبناب رؤس الاصابع جمع بنانة والمذهول الذي (٦) الرابا الزيادة
 والتبول الحيانة في المغنم وغيره (٧) القذف الشتم بالزنا (٨) عزوا اسبوا (٩) البهول التي
 قطعت عن نساء زمانها رفاقن نرفا رفدلا (١٠) الذين الدارد من رحمة الله تعالى

- وَأَبَيْكَ مَا أَعْطَىٰ يَهُودًا خَاتَمًا * لَزْنَا بِمُحْصَنَةٍ وَلَا مَنَدِيلًا ^(١)
- لَوْأَ يَغْيِرِ الْحَتَىٰ السِّنَةِ بِمَا * قَالُوهُ فِي لِيَا فِي رَاحِلًا ^(٢)
- وَدَعَا سَلِيمَانَ النَّبِيَّ بِكَافِرٍ * وَأُسْتَهْوُوا إِفْكَ عَيْهِ مَقُولًا ^(٣)
- وَجَنُوا عَلَىٰ هَارُونَ بِالْعَجَلِ الَّذِي * نَسَبُوا لَهُ تَصْوِيرَهُ تَضْلِيلًا ^(٤)
- وَبَانَ مُوسَىٰ صَوْرَ الصُّورِ الَّتِي * مَا حَلَّ مِنْهَا نَبِيَّهُ مَعْقُولًا ^(٥)
- وَرَضُوا لَهُ غَضَبَ الْإِلَهِ فَلَا عُدَا * غَضَبُ الْإِلَهِ عُدْوَةٌ الضَّلِيلًا ^(٦)
- وَبَانَ سِحْرًا مَا اسْتَطَاعَ لِأَنَّهُ * مِنْهُ وَلَا اسْطَاعَتْ لَهُ تَبْدِيلًا
- وَبَانَ مَا أَبَدَىٰ لَهُمْ مِنْ آيَةٍ * أَبَدُوا إِلَيْهِ مِثْلَهُ تَخْيِيلًا ^(٧)
- إِلَّا الْبُعُوضَ وَلَا يَزَالُ مُعَانِدٌ * لِإِلَهِهِ بِعُوضَةٍ مَخْذُولًا ^(٨)
- وَرَضُوا لِمُوسَىٰ أَنْ يَقُولَ فَوَاحِشًا * خُتِمَتْ وَرُصِيتُ بَيْنَ قُضُولًا ^(٩)
- تَقْلُوا فَوَاحِشَ عَنْ كَلِيمِ اللَّهِ لَيْمٌ * يَكُ مِثْلَهَا عَنِ مِثْلِهِ مَقُولًا
- وَأَظْنَهُمْ قَدْ خَافُوهُ فَعَجَلَتْ * لَهُمُ الْعُقُوبَةُ بِأَخْتَىٰ تَعْجِيلًا ^(١٠)
- وَشَكَتْ رِجَالُهُمْ مَصَادِرَ ذِيَابَهَا * وَنَسَاؤُهُمْ غَيْرَ الْبَعُولِ بَعُولًا ^(١١)

(١) يهودا هذان اولاد يعقوب عليهما السلام . والمحصنة المتزوجة (٢) اووا اماوا وليا وراحيب
 وجاتا يعقوب عليه السلام وهما اختان وكان ذلك جائزا في شرعهم (٣) الا فلك الكذب
 (٤) جنوا من الجنابة اي انهم اقبروا ذلك على هارون عليه السلام (٥) المعقول المتقود
 (٦) الضليل كثير الضلال (٧) الآية المعجزة . والتخييل ان يصور في خياله بخلاف الحقيقة
 (٨) البعوض اصغر الطير . والمعاند المعارض بالخلاف (٩) الفواحش جمع فاحشة وهي
 القبيح من القول . والفضول مالا يعني (١٠) الخنى الزنا والفحش في القول (١١) المصادر
 ضد الموارد . والتديل طرف التوب ونحوه . والبعول الازواج

- لُعِنَ الَّذِينَ رَأَوْا سَبِيلَ مُحَمَّدٍ * وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ أَضَلَّ سَبِيلًا ^(١)
 عَجَبًا لَهُمْ وَالسَّبْتُ بِيَعُ عِنْدَهُمْ * لَمْ يَلْفِ مِنْهُ الْمُشْتَرُونَ مَقِيلًا ^(٢)
 هَلَّا عَصَوَا فِي السَّبْتِ يُوْشَعُ إِذْ عَدَا * يَدْعُو جُنُودًا لِلْوَعَى وَخِيُولًا ^(٣)
 أَوْ جَهَلُوا هَرُونَ فِي ذَبْحٍ وَفِي * عَجَنٍ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ جَهُولًا
 أَوْ أَحَقُّوهُمَا بِهَمَا الْمَسِيحِ وَأَوْجِبُوا التَّحْرِيمَ فِي الْحَالِيبِ وَالْتَحْلِيلَا
 أَوْ اثْبَتُوا النَّسْخَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ * قَدْ نَصَّ عَنْ شَعْيَا وَعَنْ يُوَيْلَا ^(٤)
 أَوْ لَمْ يَرَوْا حَكْمَ الْعَتِيقَةِ نَاسِمًا * أَحْكَامَ كُتُبِ الْمُرْسَلِينَ الْأُولَى ^(٥)
 أَفْيَأْفُ الْكُفَّارُ أَنْ يَسْتَدْرِكُوا * قَوْلًا عَلَى خَيْرِ الْأُورَى مَنَحُولًا ^(٦)
 لَا دَرْدَرُهُمْ فَإِنَّ كَلَامَهُمْ * يَذُرُّ التَّرَى مِنْ أَدْمَعِي مَبُولًا ^(٧)
 فَكَأَنِّي الْفَيْتُ مُقَلَّةٌ فَاقِدِ * تَكَلَّى وَمَوْجَعَةٌ تُصِيبُ عَوِيلًا ^(٨)
 ظَنُّوا بِرَبِّهِمْ الظُّنُونَ وَرُسُلِهِ * وَرَمَوْا إِنَانًا بِالْأَذَى وَفَحُولًا
 إِنَّ يَبْخَسُوا بِالْكَيْلِ زُورًا حَقَّهُ * فَلَا وَسْعَهُمْ الْجَزَا تَنْكِيلاً ^(٩)
 وَمِنَ الْغَيْبَةِ أَنْ يَجَازِي إِفْكَهُمُ * صَدِيقِي وَلَسْنَا فِي الْكَلَامِ سُكُولًا ^(١٠)

(١) لعن طرد من رحمة الله . والسبيل الطريق (٢) التي وجد . والمقيل من اقالة البيع وصنفته
 (٣) الوعى الحرب (٤) النسخ تبديل حكم بحكم . ونص حكي وبنت (٥) العتيقة التوراة
 (٦) يأنف يستكبر . والاسندراك الزيادة . والمنحول المنسوب (٧) در دره زاد حليبه وهي
 كلمة دعاء . ويذر يترك . والترى التراب (٨) الفيت وجدت . والتكلى فاقدة الولد . والعويل
 رفع الصوت بالبكاء . وتصيب تسيل . والنحس النقص . والزور الكذب . والتنكيل
 الاهلاك (٩) الغيبة الغيب وهو النقص . والافك الكذب . والشكول الاشكال المتماثلون

- لَوْ يَصْدُقُونَ لَمَا آتَتْ رُسُلٌ لَهُمْ * أَرَى الطَّيِّبَ غَدًا يَزُورُ عَلِيًّا^(١)
- إِنْ أَنْكَرُوا فَضَلَ النَّبِيِّ فَاِنَّمَا * أَرْحَوْنَا عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ سُدُولًا^(٢)
- اللَّهُ أَكْبَرُ إِنْ دِينَ مُحَمَّدٍ * وَكِتَابُهُ أَقْوَى وَأَقْوَمُ قِيلاً^(٣)
- طَلَعَتْ بِهِ شَمْسُ الْهِدَايَةِ لِلْوَرَى * وَأَبَى لَهَا وَصَفُ الْكَمَالِ أَفُولًا^(٤)
- وَأَلْحَقُ أَبْلَجُ فِي شَرِيعَتِهِ الَّتِي * جَمَعَتْ فُرُوعًا لِلْهُدَى وَأَصُولًا^(٥)
- لَا تَذْكُرُ الْكُتُبَ السَّوَالِفَ عِنْدَهُ * طَلَعَ الصَّبَاحُ فَأَطْفِئِ الْقَنْدِيلًا^(٦)
- دُرُسَتْ مَعَالِمُهَا أَلَّا فَاسْتَخْبِرُوا * مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ وَطُلُولًا^(٧)
- تَخْبِرُكُمْ التَّوْرَةَ أَنْ قَدْ بَشَّرْتُ * قَدِمًا بِأَحْمَدَ أُمَّ بِإِسْمَاعِيلًا^(٨)
- وَدَعْتَهُ وَحَشَّ النَّاسِ كُلَّ نَدِيَةٍ * وَعَلَى الْجَمِيعِ لَهُ الْإِيَادِي الطُّوْلَى^(٩)
- تَجِدُوا الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ فَطَالَمَا * صَدَقَ الْحَبِيبُ هَوَى الْعُحْبِ نَحْوَلًا
- طُوبَى لِمُوسَى حِينَ بَشَّرَ بِأَسْمِهِ * وَلَسَامِعٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا قِيلاً
- وَجِبَالُ فَارَانَ الرَّوَامِي إِنَّهَا * نَالَتْ مِنَ الدُّنْيَا بِهِ التَّفْضِيلًا^(١٠)

(١) لعل مراده ان الطيب انما يداوي العليل لو كانوا صادقين لما كانوا مرضى فلا يحتاجون الى الرسل الذين هم اطباء الدين (٢) السدول الستور (٣) اقوم اشد استقامة . والقييل القول (٤) ابنى امتنع وافول الشمس غروبها (٥) الابلج الظاهر (٦) السوالف التي مضت (٧) درست محيت . ومعالمها علاماتها . والرسم ما بقي من آثار الديار . وعفت درست . والطول ما شخص من آثار الديار (٨) بشرت اى باحمد صلى الله عليه وسلم وذكرت اسماعيل لكونه جده الاعلى (٩) دعت اى دعت اسماعيل عليه السلام وحش الناس لانه كان صاحب صيد . والنديۃ المجلس اى دعت التوراة في كل مجلس يعنى كما قرئت . والايادي النعم (١٠) جبال فاران مكة زادها الله شرفا . والروامي الثواب

- (١) مَنْ مِثْلُ مُوسَى قَدْ أَقِيمَ لِأَهْلِهِ * مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ سِوَاهُ رَسُولًا
 (٢) أَوْ أَنْ إِخْوَتَهُمْ بَنُو الْعَيْصِ الَّذِي * نُقِلَتْ بَكَارَتُهُ لِإِسْرَائِيلَا
 (٣) تَأَلَّهَ مَا كَانَ الْمُرَادُ بِهِ فَتَى * مُوسَى وَلَا عَيْسَى وَلَا شَمُوِيلَا
 (٤) إِذْ لَنْ يَقُومَ لَهُمْ نَبِيٌّ مِثْلُهُ * مِنْهُمْ وَلَوْ كَانَ النَّبِيُّ مِثِيلَا
 (٥) وَأَسْتَخْبِرُوا الْإِنْجِيلَ عَنْهُ رَحَازِرُوا * مِنْ لَفْظِهِ التَّحْرِيفُ وَالتَّبْدِيلَا
 (٦) إِنْ يَدْعُهُ الْإِنْجِيلُ فَارْقَابِطُهُ * فَلَقَدْ دَعَا قَبْلَ ذَلِكَ إِيْلَا
 (٧) وَدَعَاهُ رُوحَ الْحَقِّ لِلْوَحْيِ الَّذِي * يُوحَى إِلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلَا
 (٨) فَتأملِ الْقَوْلَ الَّذِي مَا أَحْسَنَتْ * أُمُّ الْمَسِيحِ لِحُسْنِهِ تَأْوِيلَا
 (٩) إِذْ قَالَ لَا يَا بَنِيكُمْ إِلَّا إِذَا * أَزْمَعْتُ عَنْكُمْ لِلَّهِ رَجِيلَا
 (١٠) إِنْ أَنْطَلَقَ عَنْكُمْ يَكُنْ خَيْرًا لَكُمْ * لِيَجِيئَكُمْ مِنْ تَرْتَضُونَ بَدِيلَا
 يَا بَنِي عَلَى اسْمِ اللَّهِ مِنْهُ مُبَارَكٌ * مَا كَانَ وَعَدُ قُدُومِهِ مَمْطُولَا
 (١١) يَتْلُو كِتَابًا بِالْيَمَانِ كِتَابُهُ * وَرَدُّ أَمْثَالِي بِهِ التَّأْوِيلَا

(١) سِوَاهُ أَي سِوَى بِنِصَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَإِخْوَتِهِمُ الْعَرَبُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ أَحَ اسْمَاقَ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ (٢) الْعَيْصُ بْنُ اسْمَاقَ أَحُو يَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٣) أَيُّهُمُ سِوَى مَوْسَى وَتَوَسَّعَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 أَيُّ مَا كَانَ الْمُرَادُ أَحَدَهُمْ لَوْلَا بَلِّ الْمُرَادُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْأَوْصَافَ مُطَابِقَةً لَهُ لِأَنَّ عِبْرَةَ
 (٤) مِثْلُهُ أَي مِثْلَ مَوْسَى فَمَا تَلَّهُ مَغْضُورَةً بِنِصَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالمَسَلُّ مِنَ المَالَةِ وَهِيَ الْفَضْلُ
 (٥) اسْتَخْبِرُوا أَطْلُبُوا الْخَبَرَ مِنَ الْإِنْجِيلِ فَانَّهُ أَحْبَبَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرِيحًا (٦) نَارْقَابِطُ
 هُوَ اسْمُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهُ مُحَمَّدٌ بِالرُّومِ (٧) دَعَاهُ سَمَاءُ . وَالرَّحِي . أَيُوحِيهِ
 اللَّهُ تَعَالَى . وَالبُكْرَةُ أَوَّلُ النَّهَارِ . وَالْأَصِيلُ آخِرُهُ (٨) التَّأْوِيلُ وَالتَّفْسِيرُ (٩) أَزْمَعْتُ صَمَمْتُ
 (١٠) أَنْطَلَقَ أَذْهَبَ . وَالبَدِيلُ هُوَ بَيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١) الْبَيَانُ الْفَصَاحَةُ . وَالْأَمْثَالُ
 جَمْعُ مَثَلٍ وَهُوَ وَصْفُ الشَّيْءِ الْمَشَابِهِ لَوْصَفَ غَيْرِهِ ضَرْبَ اللَّهِ مِثْلًا أَيُ وَصَفَا

- (١) مَنْ قَدَّ الْعُلَمَاءَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ * مِنْهُمْ وَجَهْلَ رَأْيِهِمْ تَجْهِيلاً
 (٢) وَأَزَاحَ مُلْكَ اللَّهِ مِنْهُمْ عَسْوَةً * لِيُبِيحَهُ أَهْلَ الثَّقَى رَيْنِيلاً
 (٣) وَكَأْ شَهِدْتُ لَهُ سَيِّئُهُ لِي إِذَا * صَارَ الْعَلِيمُ بِمَا آتَتْ جَهُولاً
 (٤) بِرُيُودِي الْحَوَادِثِ وَالْغُيُوبِ حَدِيثُهُ * وَيَسُوسُكُمْ بِالْحَقِّ جِيلاً جِيلاً
 (٥) هُوَ صَخْرَةٌ مَارَهُ حِمَّتْ عَدَمَتْ فَلَا * تَبْغُوا لَهَا إِلَّا الْأَنْجُومَ وَنُوراً
 (٦) وَالْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ قَقُومُهُ * أَخَذُوا عَلَى الْعَمَلِ الْقَلِيلِ جَزِيلاً
 (٧) وَالْمُخْمِنَ لَا تَشْكُوا إِنْ أَنَى * لَكُمْ فَايَسَّ حِجَّتُهُ مَجْهُولاً
 (٨) وَهُوَ الْمَوْكَلُ آخِرًا بِالْكَرَمِ لَا * يَخْتَارُ مَا لِلَّهِ عَنْهُ وَكَيْلاً
 (٩) وَهُوَ الَّذِي مِنْ بَعْدِي يَحْيَى جَاءَهُمْ * ذِي كَانِ يَحْيَى لِلْمَسِيحِ رَسِيلاً
 (١٠) وَسَلْ أَنْزُورُ فَنَزَيْهِ الْآنَ مِنْ * فَصَلِ الْخُطَابَ مِنَ النَّبِيِّ فَمُؤَلَّماً
 (١١) فَهُوَ الَّذِي نَعَتَ الزُّبُورُ مَقْلَدًا * ذَا شَفَرَتَيْنِ مِنَ السُّيُوفِ صَقِيلاً
 (١٢) قَرِنَتْ شَرِيْعَتُهُ بِبِئْسَ بَعِينِهِ * فَارَاكَ أَخَذَ الْكَافِرِينَ وَيِيلاً

(١١) قد كذب (٢) عمدة قهرا (٣) تمهد عيسى رسالة بيضا صلى الله عليه وسلم وكذلك
 النبي تمهد له بذلك ٤ يسوسكم بحكمكم . واحيل الامة من الناس (٥) الصدم الدع . واوعول
 جمع وعول وهو تيس اجبل وفيه يبيح الى قول الشاعر
 كنا طمخ صخرة يوماً لبو هنيئا فلم يضرها وأوشى قره اوتعل
 (٦) الحزبل الكثير (٧) المنحمن من اسمائه صلى الله عليه وسلم في الانجيل (٨) ذكر
 بشارة الكرم متى في انجيله (٩) الرسيل الرسالة (١٠) فصل الخطاب الناصل بين احق
 والباطل (١١) فهو اي النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته انزور بقوله في الزمار خامس
 والاربعين تقلاهما الجبار سيفك الخ ووصف امنه في الزمار التاسع والاربعين ومائة بقوله
 تكبير الله في حلوقهم وسيوف ذات فمين في ايديهم (١٢) البأس السدة . والبال الهلاك

- فَاصْتَ عَلَى شَفِيهِ رَحْمَةً رَبِّهِ * فَاسْتَشَفَّ مِنْ تِلْكَ الشُّفَاهِ عَلِيًّا ^(١)
- وَلِعَالِبٍ مِنْ حَنْدِهِ وَبِهَائِهِ * مَلَأَ الْأَعَادِي ذِلَّةً وَخُمُولًا ^(٢)
- فِي أُمَّةٍ خُصَّتْ بِكُلِّ كِرَامَةٍ * وَتَفَيَّاتٍ ظَلَّ الصَّلَاحُ ظَلِيلًا ^(٣)
- وَعَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَكُلِّ ثَنِيَّةٍ * كُلُّ يُسْرٍ وَيُعْلِنُ التَّهْلِيلًا ^(٤)
- رُهْبَانٍ لَيْلٍ أَسَدُ حَرْبٍ لَمْ تَأْتِجْ * إِلَّا الْفَنَاءَ يَوْمَ الْكُرْبِيَّةِ غِيَلًا ^(٥)
- كَمْ غَادَرُوا الْمَلِكَ الْجَلِيلَ مُقِيدًا * وَالْقَرَمَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ مَغْلُولًا ^(٦)
- وَاللَّهُ مُتَّقِمٌ بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَنْ * يَبْغِي عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عُدُولًا ^(٧)
- أَعْجَبْتَ مِنْ مَلِكٍ رَأَيْتَ مُقِيدًا * وَشَرِيفٍ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ مَغْلُولًا ^(٨)
- خَضَعَتْ مَلُوكُ الْأَرْضِ طَائِعَةً لَهُ * وَغَدَا بِهِ قُرْبَانُهُمْ مَقْبُولًا ^(٩)
- مَا زَالَ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ مُوَاظِرًا * وَلِمُعْتَفِيهِ وَذِي الصَّلَاحِ وَحَوْلًا ^(١٠)
- لَمْ يَدْعُهُ ذُو حَاجَةٍ وَضَرُورَةٍ * إِلَّا وَتَالَ بِجُودِهِ الْمَأْمُولًا
- ذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَدْعُهُ ذُو فَاقَةٍ * إِلَّا وَكَانَ لَهُ الزَّمَانُ مُنِيلًا ^(١١)
- تَبَقَى الصَّلَاةُ عَلَيْهِ دَائِمَةً فَخُذْ * وَصَفَ النَّبِيَّ مِنَ الزُّبُورِ مَقُولًا
- وَكِتَابُ شَعِيَا مُخْبِرٌ عَنْ رَبِّهِ * فَاسْمَعُهُ يُفْرِحُ قَلْبَكَ الْمَتْبُولًا ^(١٢)

(١) فاضت نزلت بكثرة (٢) البهاء الحسن (٣) تفيآت استظلت (٤) المضاجع جمع مضجع وهو محل الاضطجاع . والنية الطريق في الجبل (٥) القنا الرماح . والكرية الحرب والغيل غابة الاسد (٦) غادروا تركوا . والقرم السيد . والغل ما يوضع في العنق . والقيد ما يوضع في الرجل (٧) المبين الظاهر . والعدول الانحراف (٨) اعجبت استفهام انكاري اي لا تعجب (٩) قربان ما يقرب به الى الله تعالى من الذبائح (١٠) الموازر المقوي . والمعني طالب الرزق (١١) الفاقة الفقر . والمئيل المعطي (١٢) تبلة الحب ذهب بعقله

عَبْدِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي وَمَنْ * وَخَبِي عَلَيْهِ مَنْزِلٌ تَزِيلًا
 لَمْ أُعْطِ مَا أُعْطِيَتْهُ أَحَدًا مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَحَسْبُهُ تَخْوِيلًا ^(١)
 يَأْتِي فَيُظْهِرُ فِي الْوَرَى عَدْلِي وَلَمْ * يَكُ بِالْهَوَى فِي حُكْمِهِ لَيْمِيلًا ^(٢)
 إِنْ غَضَّ مِنْ بَصَرٍ وَمِنْ صَوْتٍ فَمَا * غَضَّ التُّغَى وَالْحِلْمُ مِنْهُ كَلِيلًا ^(٣)
 فَتَحَ الْعَيُونَ الْعُورَ لَكِنَّ الْعِدَا * عَنْ فَضْلِهِ صَرَفُوا عَيُونًا حَوْلًا
 أَحْيَا الْقُلُوبَ التَّغْلَفَ أَسْمَعَ كُلِّ ذِي * صَمَمٍ وَكَمْ دَاءٌ أَزَالَ دَخِيلًا ^(٤)
 يُوصِي إِلَى الْأَمْرِ الْوَصَايَا مِثْلَ مَا * يُوصِي الْأَبُّ الْبَرَّ الرَّحِيمُ سَلِيلًا ^(٥)
 لَا تَضْحَكُ الدُّنْيَا لَهُ سِنًا وَمَا * لَمْ يُوْتْ مِنْهَا عَدَةٌ تَوِيلًا ^(٦)
 مِنْ غَيْرِ أَحْمَدَ جَاءَ يَحْمَدُ رَبَّهُ * حَمْدًا جَدِيدًا بِالْعَزِيدِ كَفِيلًا ^(٧)
 وَكِتَابُهُ مَا لَيْسَ يُطْفَأُ نُورُهُ * وَالْحَقُّ مُنْقَادٌ إِلَيْهِ ذَلِيلًا
 خَصَمَ الْعِبَادَ بِحُجَّةِ اللَّهِ الَّتِي * أَضْحَى بِهَا عَذْرُ الْعِدَا مَبْتُولًا ^(٨)
 فَرِحَتْ بِهِ الْبَرِّيَّةُ الْقُصُوى وَمَنْ * فِيهَا وَقَاضَتْ الْوُعُورُ مَهُولًا ^(٩)
 وَزَهَتْ وَضَاهَتْ حُسْنَ لُبْنَانَ الدِّي * لَوْلَا كَرَامَةُ أَحْمَدٍ مَا نِيلًا ^(١٠)
 مِلْتِ مَسَاكِينُ آلِ قَيْدَارٍ بِهِ * عِزًّا وَطَابَتْ مَنْزِلًا وَنُزُولًا ^(١١)

- (١) خوله اعطاه (٢) الهوى ميل النفس المذموم (٣) غض بصره خفضه . والبصر الكليل العاجز (٤) قلب اغلف كأنما اغشى غلافًا والغلاف قراب السيف ونحوه . وداء دخيل داخل (٥) السليل الولد (٦) لم يوت لم يعط . والتنويل العطاء (٧) الكفيل الضمين (٨) المبتول المقطوع (٩) الوعور يعني جبال الحجاز (١٠) زهت ابتهجت . وضاهت ماثلت (١١) قيدار هو ابن اسماعيل والد العرب

جَعَلُوا الْكِرَامَةَ لِلِإِلَهِ فَأَكْرَمُوا * وَاللَّهُ يَجْزِي بِالْجَمِيلِ جَمِيلًا
 وَلِيَّتِهِ الْحَرَمَ الْحَرَامَ طَرِيقُهُ * يَتَأَوَّرِعِيلُ الْمُخْلِصِينَ رَعِيلًا ^(١)
 لَا تَخْطُرُ الْأَرْجَاسُ فِيهِ وَلَا رِي * لِنُحْطَاهُمْ فِي أَرْضِهِ تَقِيلًا ^(٢)
 كَتَفَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَامَةٌ مَلَكِهِ * لِلَّهِ مَلِكٌ لَا يَزَالُ آثِيلًا ^(٣)
 مَنْ كَانَ مِنْ حِزْبِ الْإِلَهِ فَلَمْ يَزَلْ * مِنْهُ بِحُسْنِ عِنَاةٍ مَشْمُولًا ^(٤)
 هُوَ رَاكِبُ الْجَمَلِ الَّذِي سَقَطَتْ بِهِ * أَصْنَامُ بَابِلَ قَدْ آتَاهُ دَلِيلًا ^(٥)
 وَالْعَرَسُ فِي الْبَدْوِ الْمَشَارُ لِفَضَائِهِ * إِنْ كُنْتَ تَجِبُهُ فَسِرْ حَزَقِيلاً ^(٦)
 غُرِسَتْ بِأَرْضِ الْبَدْوِ مِنْهُ دَوْحَةٌ * لَمْ تَخْشَ مِنْ حَرِّ الْقَلَا دُبُولًا ^(٧)
 فَأَتَتْكَ غَاضِلَةُ الْعَمِيهِ زَوْأُ خَرَجَتْ * نَادَاهُ الْغَرَسَ الْيَهُودُ أَكْرِيلاً
 ذَهَبَتْ بِكَرْمَةِ قَوْمٍ سَوْ ذُلَّتْ * بِيَدِ الْغُرُورِ قُطُوفُهَا آدِيلاً ^(٨)
 وَسَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّتِي قَدِ آيَدَتْ * قِيدَارَ تَذِي الْعَالَةَ الْعَاوِلًا ^(٩)
 وَسَانَ حَبْقُوقَ الْمَصْرَجِ بِاسْمِهِ * بِوَصْنِهِ وَكَوْنِهِ بِهِ مَسْئُولًا ^(١٠)
 إِذْ وَصَلَ الْقَوْلَ الصَّرِيحَ بِذِكْرِهِ * لِلْسَامِعِينَ فَأَحْسَنَ التَّوَصِيلًا ^(١١)
 فَالْأَرْضُ مِنْ تَحْمِيدٍ حَمْدًا صَبَحَتْ * وَبِنُورِهِ عَرْضًا تَضِيءُ وَطُولًا

(١) الحرام المحترم . والرعيل جماعة الحليل يعني يحجون البيت جماعة بعد جماعة (٢) تخطرت متسي .
 والرجس الجبس اما المشتركون بجنس (٣) علامه ملكه اى حام بوتوه . والمجد الاثيل الموروت
 (٤) الحرب الجماعه (٥) راكب الحمل هو النبي صلى الله عليه وسلم (٦) حرقيل احد اسياء بني اسرائيل
 الذين بئسوا صلى الله عليه وسلم (٧) الدوحة الشجرة الكبيرة (٨) العرور الحداع
 (٩) قيदार هو ابن اسماعيل جد العرب كما تقدم (١٠) حبقوق احد ابياء بني اسرائيل المستترين
 به صلى الله عليه وسلم (١١) الصريح اى ذكره باسمه الشريف الصريح صلى الله عليه وسلم

<p>رَوَيْتَ سِهَامٌ مُحَمَّدٌ بِقِسِيِّهِ * وَعَدَا بِهَا مَنْ نَاصَاتٍ مَنْضُولًا ^(١)</p> <p>وَأَسْمَعُ بَرُؤِيَا مُخْتَصِرًا وَالْتِمِسَ * مِنْ دَانِيَالٍ لَهَا إِذْنَ تَأْوِيلًا</p> <p>وَسَلُوهُ كَمْ تَمْتَدُّ دَعْوَةٌ بِاطْلِيلٍ * لَتُزِيحَ عَلَيَّ مَبْطِلٌ وَزُبَيْلًا ^(٢)</p> <p>وَأَزِمُ الْعِدَا بِبِشَائِرٍ عَنِ أَرْمِيَا * نَقَلَتْ وَكَانَ حَدِيثُهُ الْمَعْقُولَا ^(٣)</p> <p>إِذْ قَالَ قَدْ قَدَسْتَهُ وَعَصَمْتَهُ * وَجَمَلَتْ لِلْأَجْنِاسِ مِنْهُ رَسُولَا ^(٤)</p> <p>وَجَعَلَتْ قُدَيْسِي قَبِيلٌ وَجُودِيهِ * وَعَدَا عَلَيَّ كَبَيْتِهِ مَسْئُولَا</p> <p>وَحَدِيثُ مَكَّةَ قَدْ رَوَاهُ مَطْوَلًا * سَعِيًّا فَنَحْذُهُ وَجَابِ التَّطْوِيلَا</p> <p>إِذْ رَاحَ بِالْقَوْلِ الصَّرِيحِ مُبَشِّرَا ^(٥) * بِالنُّسْلِ مِنْهَا عَقِيرًا مَعْضُولَا ^(٦)</p> <p>وَتَشَرَّفَتْ بِأَسْمٍ جَدِيدٍ فَأَدْعُمَا * حَرَمَ الْإِلَهِ بِبَغْتِ مِنْهُ أَسْوَلَا ^(٧)</p> <p>فَتَبَهَتْ بَعْدَ الْخُمُولِ وَكَانَتْ * أَوْ رَائِبَا وَسَقَوْنَهَا تَكْنِيلَا ^(٨)</p> <p>وَدَنَّتْ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي * خِصْمَاهِ شَيْبَ أَرْزَمِ نِ نِضُولَا ^(٩)</p> <p>حَرَمٌ عَلَى حَمَلِ السِّلَاحِ مُعْرَمٌ * فَكَأَنَّمَا لِيَسْتَقِي سُيُوفٌ قُلُوبَا ^(١٠)</p> <p>وَتَحَانُ مِنْ تَحَرُّمِ حُرْمَةِ الْعِدِّ * عَزْلًا قَدْ حَمَلُوا السِّلَاحَ وَمِيلَا ^(١١)</p>	<p style="text-align: right;">رَوَيْتَ سِهَامٌ مُحَمَّدٌ بِقِسِيِّهِ * وَعَدَا بِهَا مَنْ نَاصَاتٍ مَنْضُولًا ^(١)</p> <p style="text-align: right;">وَأَسْمَعُ بَرُؤِيَا مُخْتَصِرًا وَالْتِمِسَ * مِنْ دَانِيَالٍ لَهَا إِذْنَ تَأْوِيلًا</p> <p style="text-align: right;">وَسَلُوهُ كَمْ تَمْتَدُّ دَعْوَةٌ بِاطْلِيلٍ * لَتُزِيحَ عَلَيَّ مَبْطِلٌ وَزُبَيْلًا ^(٢)</p> <p style="text-align: right;">وَأَزِمُ الْعِدَا بِبِشَائِرٍ عَنِ أَرْمِيَا * نَقَلَتْ وَكَانَ حَدِيثُهُ الْمَعْقُولَا ^(٣)</p> <p style="text-align: right;">إِذْ قَالَ قَدْ قَدَسْتَهُ وَعَصَمْتَهُ * وَجَمَلَتْ لِلْأَجْنِاسِ مِنْهُ رَسُولَا ^(٤)</p> <p style="text-align: right;">وَجَعَلَتْ قُدَيْسِي قَبِيلٌ وَجُودِيهِ * وَعَدَا عَلَيَّ كَبَيْتِهِ مَسْئُولَا</p> <p style="text-align: right;">وَحَدِيثُ مَكَّةَ قَدْ رَوَاهُ مَطْوَلًا * سَعِيًّا فَنَحْذُهُ وَجَابِ التَّطْوِيلَا</p> <p style="text-align: right;">إِذْ رَاحَ بِالْقَوْلِ الصَّرِيحِ مُبَشِّرَا ^(٥) * بِالنُّسْلِ مِنْهَا عَقِيرًا مَعْضُولَا ^(٦)</p> <p style="text-align: right;">وَتَشَرَّفَتْ بِأَسْمٍ جَدِيدٍ فَأَدْعُمَا * حَرَمَ الْإِلَهِ بِبَغْتِ مِنْهُ أَسْوَلَا ^(٧)</p> <p style="text-align: right;">فَتَبَهَتْ بَعْدَ الْخُمُولِ وَكَانَتْ * أَوْ رَائِبَا وَسَقَوْنَهَا تَكْنِيلَا ^(٨)</p> <p style="text-align: right;">وَدَنَّتْ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي * خِصْمَاهِ شَيْبَ أَرْزَمِ نِ نِضُولَا ^(٩)</p> <p style="text-align: right;">حَرَمٌ عَلَى حَمَلِ السِّلَاحِ مُعْرَمٌ * فَكَأَنَّمَا لِيَسْتَقِي سُيُوفٌ قُلُوبَا ^(١٠)</p> <p style="text-align: right;">وَتَحَانُ مِنْ تَحَرُّمِ حُرْمَةِ الْعِدِّ * عَزْلًا قَدْ حَمَلُوا السِّلَاحَ وَمِيلَا ^(١١)</p>
--	---

١١ انا امر امة الله ما ٢١ ق... انا راييل عليه السلام لا تومر...
 كذا دعوة كزوم زين... انا احدانيه بني اسرائيل عليا... م شتديس
 اسطهر والصحة... انا في لانا... وحنا انا... انا...
 انا... (٧) تبهت... انا... انا... انا...
 انا... انا... انا... انا... انا...
 ١٠ انا... انا... انا... انا... انا...
 انا... انا... انا... انا... انا...

لَمْ يَتَّخِذْ يَتُّ سِوَاهُ قِبَلَةً * فَازْدَدَ بِذَلِكَ لِمَا أَقُولُ قَبُولًا
 وَبُنُوبَاتٍ لَمْ تَزَلْ خِدَامَهَا * لَا تَبْتِغِي عَمَّا لَمْ تُحْوِيلًا ^(١)
 جُمِعَتْ بِهَا أَغْنَامٌ قِيْدَارَ الْبَيْتِ * قَدْ كَانَ مِنْهَا ذَبْحُ إِسْمَاعِيلَا ^(٢)
 فَنَمَتْ وَأَمِنْ خَوْفِهَا وَعَدُوِّهَا * قَدَبَاتٌ مِنْهَا خَائِفًا مَهْزُولًا ^(٣)
 وَكِتَابُ شَمْعُونَ النَّبِيِّ كَلَامُهُ * لِكَلَامِ مُوسَى قَدْ آتَى تَذْيِيلًا ^(٤)
 وَجَمِيعُ كُتُبِهِمْ عَلَى عِلَاتِهَا * نَطَقَتْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ تَعْلِيلًا ^(٥)
 لَمْ يَجْهَلُوهُ غَيْرَ أَنْ سِوْفَهُ * أَبَقَتْ حُقُودًا عِنْدَهُمْ وَذُحُولًا ^(٦)
 إِنْ أَنْكَرُوا فَصَلِّ الْبَيْتَ فَإِنَّمَا * الْقَوَا عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ سُدُولًا ^(٧)
 فَاسْمَعْ كَلَامَهُمْ وَلَا تَجْعَلْ عَلَى * مَا حَرَفُوا مِنْ كُتُبِهِمْ تَعْوِيلًا ^(٨)
 لَوْلَا اسْتَحَالَتْهُمْ لِمَا الْفَيْتِي * لَكَ بِالذَّلِيلِ عَلَى الْغَرِيمِ مُجِيلًا ^(٩)
 أَوْ قَدْ جَهَلْتَ مِنَ الْخُدَيْتِ رِوَايَةً * أَمْ قَدْ نَسِيتَ مِنَ الْكِتَابِ نُزُولًا
 فَأَتْرَكَ جَدَالَ أَخِي الصَّلَالَ وَلَا تَكُنْ * بَدْرَاءَ مَنْ لَا يَهْتَدِي سَمْعُولًا ^(١٠)
 مَالِي أَحَادِلٌ فِيهِ كُنَّ أَخِي عَمِّي * كَيْمَا أَقِيمَ عَلَى النَّهَارِ رِيَايَا ^(١١)
 فَاعْدِلْ إِلَى مَدْحِ الْبَيْتِ مُحَمَّدٍ * قَوْلًا غَدَا عَنْ غَيْرِهِ مَعْدُولًا ^(١٢)
 فَإِنَّا حَصَلَتْ عَنِّي الْهُدَى بِكِتَابِهِ * لَا تَسَعْ رَأْيَ لِهَيْبِهِ تَحْصِيلًا

١١١ - بيت حد العرب وهو ابن سدان بن اسماعيل وحدها ما هي سدان الكفة ١٠٠٠ الدخ
 الكسب - اي مدى به اسماعيل عليه السلام ١٣٠٣ - رارب ٤ تديا ١٠٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠
 الاراص ر - ايلان من الطل وهو الراب - في ٦٦ - الحول حج - حال وهوا - شتا والمداهه
 ٧ لسدول السرور ١١٠٠ - مر - الاعتمار ٩١ استخاله - حردم رأسي وحدي - راء رء
 يخلق على - اسر مادون (١٠٠٠ - امراء - امدال ١١١ - ايل احاسم ١٢١) المعدول امدال

ذِكْرُهُ بِهِ تَرْتَقِي إِلَى رَبِّ الْعَلَا * فَتَخَالُ حَامِلَ آيِهِ مَحْمُولًا ^(١)
 فَلَقَّ مَا تَسْتَطَاعُ مِنْ أَنْوَارِهِ * إِنْ كَانَ رَأْيُكَ فِي الْفَلَاحِ أَصِيلًا
 فَلَوْ اسْتَمَدَّ الْعَالَمُونَ سُيُولَهُ * مَدَّتْهُمْ الْقَطْرَاتُ مِنْهُ سُيُولًا
 وَلَوْ بِمَا أَلْقَى عَلَيْكَ يَأْنُهُ * قَوْلًا مِنَ الْحَقِّ الْمُبِينِ ثَقِيلًا ^(٢)
 يَذُرُّ الْمُعَارِضُ ذَا الْفَصَاحَةِ الْكَنَّا * فِي قَوْلِهِ وَأَخَا الْعَجْجَى مَغْبُولًا ^(٣)
 لَا تَنْصِبَنَّ لَهُ حِبَالَ مَعَانِدِ * فَتَرَى بِكَفَّةِ آفَةٍ مَحْبُولًا ^(٤)
 إِنْ كُنْتَ تُكْرِمُ مُعْجِزَاتِ مُحَمَّدٍ * يَوْمًا فَكُنْ عَمَّا جَهَلَتْ سُؤْلًا
 تَهْدِيَتْ لَهُ الرُّسُلُ الْكِرَامُ إِلَّا الْعَجْبُوا * مِنْ فَاضِلٍ يَسْتَشْهَدُ الْمَفْضُولًا ^(٥)
 وَحِينَ جَذَعَ الْخَلَّ وَالْعَامُ الَّذِي * غُرْسُ الْوَدِيِّ بِهِ فَصِرْنَ نَخِيلًا ^(٦)
 وَالْوَحْشُ وَالشَّجَرُ الَّتِي بَجَدَتْ أُهُ * أَغْصَانُهَا وَكَفَى بَيْنَ عُدُولًا
 وَاللَّهُ عَزَّزَ الْإِنْتِنِ بِتَالِثِ * مَهْ فَجَرَدَتْ الْجُرَيْدُ نُصُولًا ^(٧)
 وَالْجِنَّ وَالْأَمْلَاقَ وَالشُّجْبَ الَّتِي * سَارَتْ خَفَافًا وَالزَّرِيخَ قَوْلًا ^(٨)
 وَرَتْ صَوَاءَ النَّيِّرِينَ بِسُورِهِ * فَرَأَيْتُ صَوَاءَ النَّيِّرِينَ ضَيْلًا ^(٩)
 وَسَبَبْتُ فَصْلَ الْعَامِسِينَ فَصْبِهِ * فَسَنَنْتُ مِنْهُ إِلَى الْكَتِيرِ تَيْلًا
 وَرَأَيْتُ الزَّمَانَ الْجَمُودَ مُحُودِهِ * حَمًا وَرَنْتُ بِهِ الزَّيْنَ نَخِيلًا

(١) آية آياته ٢١ الليل لصاح - رس الطاهر ٣١ لآلكن صدا - صحیح واحصی العقل
 و لمحرل محله (٤) المحول اومع في حسنة وهي ترك اصياد ٥١ الاصحح راددا ص
 لايجب - ادة الموصول ١٦١ اودي صغار محل ٧١ عرق قوي - لاس - سحر
 والنصول السور اسار الى جعلها الحريرة سيدا - قبول الصدا ١٩ ائيل الصعيف

مَا زَالَ يَرْقَى فِي مَوَاهِبِ رَبِّهِ * وَيَنَالُ فَضْلًا مِنْ لَدُنْهُ جَزِيلًا
 حَتَّى عَدَا أَعْنَى الْوَرَى وَأَعَزُّهُمْ * يَقَادُ مُفْتَقِرًا إِلَيْهِ ذَائِلًا
 بَتَّ الْفَضَائِلِ فِي الْوُحُودِ مَنْ يَزِدُ * فَضْلًا يَزِدُهُ بِفَضْلِهِ تَفْسِيلًا
 كَأَنَّ سَمْسَ لَا تُعْنِي الْكَوَاكِبُ جَمَلَةً * فِي الْفَضْلِ مَعَهَا وَلَا تَفْصِيلًا
 سَلَّ عَالَمَ الْمَلَكُوتِ عَنْهُ فَصِيرُ مَا * سَأَلَ الْخَبِيرُ عَنِ الْجَلِيلِ جَلِيلًا^(١)
 فَمَنْ الْعَبِيرُ عَرَّ عَلًّا مِنْ دُورِهَا * ثَمَّتِ النَّرَاقُ وَأَخْرَجَتْ جَبْرِيلاً^(٢)
 إِذْ لَا الْعِبَارَةَ تُسْقِلُ بِجَمَلِ مَا * رَاحَ النَّبِيُّ لَهُ هَاكَ حَمُولًا^(٣)
 فَاسْمَعِ تِمَائِلَهُ الَّتِي دِكْرِي لَهَا * قَدْ كَادَ تَحْسِبُهُ الْعُقُولُ سَمُولًا^(٤)
 إِنِّي لِأُورِدُ دِكْرَهُ انْعَظْ شِي * فَأِخَالَ أَنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْيَلِيلًا^(٥)
 وَالْيَلِيلُ يَدُ كِرْفِي كَرِيمٍ بِبَاهِهِ * فَاطِيلٌ مِنْ شَوْقِي لَهُ الْتَيْلِيلًا^(٦)
 مَنْ لِي بِأَنِّي مِنْ مَنَانِ مُحَمَّدٍ * بِاللَّتَمَّ رَاتِ الْمَهَلِ الْمَعْمُولًا^(٧)
 مِنْ رَحَةِ هِي بِ السَّمَاحَةِ كُورُهُ * أُنْكَرُ وَأَرِدُهَا زَيْدُ غَايِلِيلًا^(٨)
 سَارَتْ مَنَاتُ السَّمْبُ كَأَمَّا * أَمَرْتُ بِمَا حَتَّازُ دِيكَائِيلًا
 وَأَظْهَرُهُ مِنْ رَدَائِلِ لَاعَا * لَأَتَّ سَيْلِ مَا يُصِيفُ هَيْلِيلًا^(٩)
 أَوْ مَا تَرَى أَيْرُ حَسْبَ سَيْبِهِ * حَسْرَةُ الطَّوْرِ زَيْدُ دَمَاءِ الْهَامِيلًا^(١٠)

انكرت - في عرس - ارزاز - ١٣ - ل - لمار - ٤ للمائل
 - رقي - راسل - امره - ردا - كر - ر - ل - مر - ٦ - لمار - مر - ال - اص - مع
 - - امر - امور - راحل - ل - - - (٨) - ل - رها - من - ٩١ - الخ
 - - - شعا - اسب - عرا - ص - ر - - - - المائل - المائل

- وَالْتَرَكُ رَجْسٌ فِي الْأَمْرِ وَخَيْرٌ مَّا * سَيْفٌ غَدَابِدِمِ الْعَدَا مَغْسُولًا (١)
- يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَلَمْ تَكُنْ * طِفْلًا لَضَرَّ الْعَالَمِينَ مُزِيلًا
- إِذْ قَامَ عَمُّكَ فِي الْوَرَى مُسْتَسْقِيًا * بِكَ سَائِلًا أَحْرَى الْغِيُوثِ سَيُولًا (٢)
- فَسُقُوا يَمِينِكَ دَرَّ كُلِّ سَحَابَةٍ * كَادَتْ تَحْرُ عَلَى الطَّاحِ دِيُولًا (٣)
- وَرَفَعَتْ عَامَ الْفِيلِ تَنَهُ فِتْنَةً * أَقْمِتْ فِيهَا التَّابِعِينَ الْفِيلَا (٤)
- لَسَحَابِ الطَّيْرِ الْأَبَاسِي الْأَيُّ * جَادَتْهُمْ مَطَرُ الرَّدَى سَجِيلًا (٥)
- فَفَدَّوْكَ مَوْلُودًا وَقَيْتَ مَوْسِمَهُمْ * تَبَا سَبَابًا يَفْعَا وَكُهُولًا (٦)
- حَتَّى إِذَا مَا قُمْتَ فِيهِمْ مُنْذِرًا * أَبَدُوا إِلَيْكَ عَدَاوَةً وَذَحُولًا (٧)
- فَكَفَيْتَهُمْ فِرْدَا بِعِزْمٍ مِائْتِي * ذُنُوبُهُمْ وَحَسَنَ تَصَبُّرٍ مَا عِيَلًا (٨)
- وَوَدَّتْ أَمْرَتُ الْإِلَهِ وَبِهَا * تَقَهُ مِصْرٍ مَنِ تَحَدَّتْ وَكَيْلًا (٩)
- وَطَفَقَتْ يَلْقَاكَ الصَّدِيقُ دَرِي * وَالسَّلَامُ حُرًّا وَأَصْبِرُ حُدُولًا (١٠)
- وَذَمُّوهُمْ بِالْبَيْتِ مِنَ الْهَدَى * وَهَزَزْتَ فِيهِمْ صَارًا مَسْلُولًا (١١)
- وَأَقْمَتَ يَنْرِضَى الْإِلَهِ وَسُخْطِهِمْ * زَمَانًا سَبِيحَ الْعَلْمِ الْمَغْسُولَا (١٢)

(١) الرحمن المحسن ١٢١، الله هو اوجاب ٣١، تمك بركتك ودر استه زه
 واصل الدر احيب والطاح جمع سحاء وهي انسيل من حبير - سة حة
 (٥) الاميل اجناب وسجمل تحمر من حم (٦) ابح السلامه وابع والكول
 جمع كز وعموم حايراه زين ووطا اشير ٧، محوس جمع حخر هو اعدارة
 واحة (٨) عيل صدره علف ٩١، رك- موصت واحة المورق ولاعد (٩) احسن
 شريع واملس صالصر ا اليب اشجرات حة ذرة زا ارم سيب لدفع
 ٢ - اعد - م جهل لدحاها واسعد ا - ه وحقه احص وكن شق ر

- وَأَقَمْتَ لَا تَنفَكُ تَلُو آيَةَ * فِيهِمْ وَتَحْسِبُ بِالْحَسَامِ أَثِيلاً (١)
- وَأَقَمْتَ ذَاكَ الْعَضْبَ فِيهِمْ قَاضِيَا * وَنَصَبْتَ تِلْكَ الْيَنَاتِ عَدُولَا (٢)
- حَتَّى قَضَى بِالنَّصْرِ دِينَكَ دِينُهُ * وَغَدَا لِدِينِ الْكَافِرِينَ مَزِيلاً
- وَعَنْتَ لِدَعْوَتِكَ الْمَلُوكُ وَلَمْ تَزَلْ * بَرًّا رَحِيماً بِالضَّعِيفِ وَصُولَا (٣)
- لَمْ تَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فِي أَمْرٍ وَلَمْ * تَمْلِكْ طِبَاعُكَ عَادَةً فَتَحْوَلَا
- اللَّهُ أَعْطَى الْمُصْطَفَى خُلُقًا عَلَى * حُبِّ الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ مَجْبُولَا (٤)
- عَمَّ الْبَرِيَّةَ عَدْلُهُ فَصَدِيقُهُ * وَعَدُوَّهُ لَا يُظْلَمُونَ فَيَبِلَا (٥)
- وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ حِفْظَ وَلِيهِ * خَرَجَ الْهَوَى مِنْ قَلْبِهِ مَعزُولَا (٦)
- عَرُضَتْ عَلَيْهِ جِبَالُ مَكَّةَ عَسْجَدًا * فَأَبَى لِعَفْتِهِ وَكَانَ مُعْبِلَا (٧)
- رَكِبَ الْحِمَارَ تَوَاضَعًا مِنْ بَعْدَمَا * رَكِبَ الْبُرَاقَ السَّابِقَ الْهُذُلُولَا (٨)
- دَاعٍ بِأَمْرِ اللَّهِ أَسْمَعَ صَوْتُهُ الثَّقَلَيْنِ حَتَّى ظَنَّ إِسْرَافِيلاً (٩)
- لَمْ يَدْعُهُمْ إِلَّا لِمَا يُحْيِيهِمْ * أَبْدَا كَمَا يَدْعُو الطَّيْبُ عَلِيلاً
- تَحْدُو عَزَائِمُهُ الْعِبَادَ كَأَنَّمَا * تَخَذَتْ عَزَائِمُهُ الصَّعَادَ سَبِيلَا (١٠)
- يَهْدِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ مِنْ أَتَقَى * وَغَدَا بُنُورَ كِتَابِهِ مَكْحُولَا (١١)
- وَيَظُلُّ يَهْدِي لِلْجَحِيمِ بِسَيْفِهِ * مِنْ عَصَى بَعْدَ الْقَبِيلِ قَتِيلَا

(١) تحسم تقطع . وإيلا اي مورد وامن تركهم (٢) العذب السيف القاطع (٣) عنت حضت
 (٤) الخلق الطبع (٥) الفئيل ما في شق النواة (٦) الولي المحب والمطيع (٧) المسجد الذهب .
 والميل كثير العيال اعال الرجل كبرت عياله (٨) الهذلول السهم واله س الطويل الصلب (٩)
 الثقلان الاس والجن (١٠) تحدو تسوق اي تسوق العباد للهدى . والعزائم جمع عزيمه وهي
 القوة والصميم على الشيء . والصعاد الرماح جمع صعده . والسيل الطريق (١١) دار السلام الجنة

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ أَتَعَبَ مَا لَكَ * بِجَسَامِهِ وَأَرَاحٍ عِزْرًا تَبِيلًا
 فَلَا تَرْضُ طَهْرَهَا بِصَارِمِهِ الَّذِي * جَعَلَ الطُّهُورَ لَهَا دَمًا مَطْلُوبًا ^(١)
 أَمَعْنِي أَنِّي مُطِيلُ مَدِيحِهِ * مِنْ عَدِّ مَوْجِ الْبَحْرِ عَدَّ طَوِيلًا ^(٢)
 إِنَّ أَمْرًا مُتَبِيلًا بِنَائِهِ * مُتَبِيلٌ لِلَّهِ تَبِيلًا ^(٣)
 مَاذَا عَلَيَّ مِنْ مَدِّ حَبْلِ مَدَائِحِ * مِنْهُ بِجَبَلِ مَوْدِقِ مَوْضُوبًا
 أَتَقْتَتُ مِنْ إِخْلَاصِ وُدِّي مَدْحَهُ * وَأَخَذْتُ مِنْهُ لُبَابَهُ الْعَمْخُولًا ^(٤)
 قَدِّتُهُ بِالنَّظْمِ إِلَّا أَنَّهُ * سَبَقَ الْجِيَادَ إِلَى الْعَلَامِ مَشْكُوبًا ^(٥)
 وَأَضَاءَتِ الْآيَامُ مِنْ أَنْوَارِهِ * إِذْ حُلَيْتُ غُرَّرًا لَهُ وَحُجُوبًا ^(٦)
 أَنِّي أَمْرٌ وَقَلْبِي يُحِبُّ مُحَمَّدًا * وَيَلُومُ فِيهِ لِأَيْمَانًا وَعَدُولًا
 أَحِبُّهُ وَأَمَلُ مِنْ ذِكْرِي لَهُ * لَيْسَ الْعُحْبُ لِلْعَيْنِ يُحِبُّ مَلُوبًا
 مَنْ خَلَقَهُ الْقُرْآنُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ * عَنْ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ مَعْلُوبًا ^(٧)
 يَا لَيْتَنِي مِنْ مَعْشَرٍ شَهِدُوا الْوَعَا * مَعَهُ زَمَانًا فِي الْكِفَاحِ طَوِيلًا ^(٨)
 فَأَقُومُ فِيهِ بِمَقُولٍ وَبِصَارِمٍ * أَبَدًا قَوْلًا فِي رِضَاهُ فَعُولًا ^(٩)
 طَوْرًا بِقَافِيَةِ بَرِيكَ تَبَاتُهَا * كَفَّ الرَّدَى عَنْ عَرِضِهِ مَشْأُولًا ^(١٠)

(١) المظلول امرأه امهدر (٢) التعنيف اليوم الشديد ٣٠ يتل الى العبادت تفرع و انقطع
 (٤) الباب اللب (٥) سكون العقيد بالشكل وفيه تورية بالشكل بمعنى احركات (٦) اعرة
 يياض في الوحه و الحجل يياض في الرجل (٧) حلقه صبعه ١٨١ نزه احرب و اكتح
 امواجية ١٩ المقول اللسان و الدارم السيف ١٠ الردى اضلا و عرض الاس مديته
 حفظه و مح مدح و لدم منه و المتبول العصور الذي جلت حر كدم تنس

وَبِضْرَبَةٍ يَدْعُ الْمُدْجِجَ وَتُرْهَا * شَفَعَا كَمَا شَاءَ الرَّدَى مَجْدُولًا ^(١)
 وَبِطَعْنَةٍ جَلَّتِ السِّنَانُ فَعَثَلَتْ * عَيْنَا لَيْبِكَ فِي الْكَيْمِيِّ كَجِيلًا ^(٢)
 فِي مَوْقِفٍ غَشَّ اللَّحَاطُ فَلَا يَرَى * لِحَظِّ بِهِ الْإِقْنََاءَ مِيلًا ^(٣)
 فَرَشَفْتُ مِنْ فِيهِ زُلَالًا بَارِدًا * وَاتَمَّتْ خَدَّ السَّيْفِ فِيهِ أَسِيلًا ^(٤)
 وَالْحَيْلُ تَسْبِجُ فِي الدَّرَاءِ وَتَسْتَقِي * أَيَّامِي الْكُمَامَةَ مِنَ الْجَمْعِ وَحَوْلًا ^(٥)
 فَاطْرَبُ إِذَا عَنَى الْحَدِيدُ فَخَيْرُ مَا * سَمِعَ الْمَشُوقُ إِلَى النَّزَالِ صَلِيلًا ^(٦)
 تَأَلَّهَ بِنْتِي الْقَلْبُ عَنْهُ مَا نَتَى * خَوْفُ الْمَنِيَّةِ عَامِرًا وَسَلُولًا ^(٧)
 أَيَضُنُّ عَنْهُ بِمَالِهِ وَبِنَفْسِهِ * صَبَّ رَى لَهَا الْأَوَاتِ رَلًا ^(٨)
 نَمَلًا طِينًا حَبَالًا تَسْوِينِي الَّتِي * مَنَنْتَ سِوَايَ إِلَى حِمَاهُ وَوُصُولًا ^(٩)
 وَلَا زَجْرُنَ النَّفْسَ عَنْ عَادَاتِهَا * وَلَا هَجْرُنَا الْكَعَابِ الْعُطْبُولًا ^(١٠)
 وَلَا مَنَعَنَ الْعَبَانَ فِيهِ مَنَاهَا * وَلَا جَمَاعًا لَهَا أَدَا حَايَلًا ^(١١)
 وَلَا زَمِيرًا لِي الْفُحْجَ بِنَجْمِهِ * كَمَا فِي سَفَا رَأَيْتَنِي بِمَجُولًا ^(١٢)
 مِنْ كُلِّ أَسَى الْبِأَيْضَلِ زِدْتَهَا * عَنَقْتُ إِذَا كَرِهْتُ التَّمْيِيلًا ^(١٣)

(١) المدح مسرور بالاسح وثر الواحد والتثنية الامان والحدول المص ورجل احدال
 وفي الارض (٢) الكي من انة رسلا (٣) اسلا الرع رامل المرود (٤) الرعب
 حص رالم الفصل وحدالا بين الامن اعزل ه اله ما شعان واخرج اله الامامد
 (٥) بين صوت هم رش (٦) جي اي لاجي ر عار ومارل تيلان له وهه ميان
 (٧) الرعب حل ٩ المسو - سا - حير ١٠ كعب جي كعب مدادا والبطول المراد
 مية امة امة لاطر ، صق ١١ اهاد اسهر ٢ اجمع اسرو . راجهم
 ح - واتي جمع فوس الاصل جمع اهل رددوا احد مرده والمق سدر سريع

وَتُمَدُّ مِنْ طُولِ الْمَسَافَةِ جِدَهَا * فَكَأَنَّمَا مَأَسَتْ تَمِيلُ ذَمِيلًا ^(١)
 حَرْفُ تَرْيُكٍ الْحَرْفُ مِنَ صَلْدِ الصَّفَا * أَخْفَاهَا بِدِمَائِمِهَا مَشْكُولًا ^(٢)
 وَكَأَنَّمَا ضَرَبَتْ بِصَخْرٍ مِثْلَهُ * مِنْ مَسِيمٍ فَتَكَافَأَ تَقْتِيلًا ^(٣)
 قَطَعَتْ حِبَالَ الْبُعْدِ لَمَّا أَعْمَاتُ * شَوْقًا طَيِّبَةً سَاعِدًا مَفْتُولًا ^(٤)
 حَتَّى أَضْمَ بَطِيئَةَ التَّمَنِ الَّذِي * أَنْصَى إِلَيَّا الْعَرْمِسَ التَّسِيلًا ^(٥)
 وَأَرْبِحُ مِنْ تَعَبِ الْخَطَايَا ذِمَّةً * ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الذُّنُوبَ حَمُولًا ^(٦)
 وَيَسْرُّ بِالْعَمْرَانَ قَلْبُهُمْ يَزَلُ * حِينَ يَطُولُ إِسَاءَتِي مَشْكُولًا ^(٧)
 وَأَعُودُ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ دُنُولًا * وَكَفَى بِفَضْلٍ مِنْهُ لِي تَنِيلًا ^(٨)
 وَإِذَا تَعَسَّرَتِ الْأُمُورُ فَإِنِّي * زَاحٍ لَهَا بِمُحَمَّدٍ تَسِيلًا
 يَا رَبِّ بِنَا لِمِي رَدَّ لَأَا * مَا سَوَّيْتُهُ تَوَسَّتُ تَسْوِيلًا
 وَأَسْتَرْزُ عَلَيْهِ مَا عَلِمْتُ فَمَهْ يَطُقُ * مِمَّ مَرُوءٌ بِحَطِيئَةٍ تَخْجِيلًا
 وَأَعْطَفَ عَلَى الْبَشْرِ الضَّعِيفِ إِذَا رَأَى * هُوَ الْمَعَادِ فَاظْهَرَ التَّهْوِيلًا ^(٩)
 يَوْمَ تُجَالُ الْأَصْبَرُ فِيهِ مِنَ الْوَرَى * تَبْقَى كِتَابًا لَا يَقْرُءُ مَيْلًا
 يَوْمَ تَنْصِلُ بِهِ الْعُقُولُ وَتَنْخَسُ الْأَبْصَارُ خَوْفًا عِنْدَهُ وَذَهْرًا

١١ ماست مانت . والدميل سير سريع (٢) احرف الافة احسيمه . والصيد حجر لاصم
 (٣) المنسم حاف الصعير ١٤ الساعد موصل الذراع بالكعب ٥ اعنى هرب . ولعرمس
 الافة الصلبة . واستميل اسرعة (٦) ادمة الضمان ونحن انترام لاسم . ترمه من دس
 ودين ونحوه والحمول صيغة مبالغة وهو وصف للدمه (٧) التكل فقدال اولد (٨) انه عصد
 (٩) ماسوته ما زينه من الدنوب (١٠) التهويل مراده به اسخطاه تلك الالهوال
 (١١) الكتيب تل الرمل . وهاله فانها لجرى وانصب (١٢) الدهول السيان

وَيُسِرُّ فِيهِ الْعَجْرُمُونَ نَدَامَةً * حِينًا وَحِينًا يَعْلُونُ عَوِيلاً^(١)
 وَيَظَلُّ مُرْتَادُ الْخُلَاصِ مُقَلِّبًا * لِلسَّافِينِ لِحَاطَةِ وَجْهِلًا^(٢)
 لِنِتَالٍ مِنْ ظَمَا الْقِيَامَةِ نَفْسُهُ * رِيًّا وَمِنْ حَرِّ السَّعِيرِ مَقِيلًا^(٣)
 فَأَجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ جَاهَ مُحَمَّدٍ * فَرَطًا تَبْلُغُنَا بِهِ الْمَأْمُولًا^(٤)
 وَأَصْرِفْ بِهِ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ * كَرَمًا وَكُفَّ ضِرَامَهَا الْمَشْعُولًا^(٥)
 وَأَجْعَلْ صَلَاتِكَ دِيمَةً مُنْهَلَةً * لِمَنْ تَلْفٍ دُونَ ضَرِيحِهِ تَهْلِيلًا^(٦)
 مَا هَزَّتِ الْقُضْبَ النَّسِيمُ وَرَجَعَتْ * وَرَقَاءَ فِي غُصْنِ الْأَرَاكِ هَدِيلاً^(٧)

وقال الامام ابو محمد عبدالله بن ابي زكريا السقراطيبي المغربي رحمه الله تعالى المتوفى
 سنة ٤٩٦ هـ وقد قابله اعلیٰ لسخن

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنَّا بِاعْتِ الرَّسُلِ * هَدَى بِأَحْمَدٍ مَنَّا أَحْمَدَ السَّبِيلِ^(٨)
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ * وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلِ
 تَوْرَاهُ مُوسَى آتَتْ عَنْهُ فَصَدَقَهَا * أَنْجِيلُ عِيسَى بِحَقِّ غَيْرِ مُفْتَعِلِ^(٩)
 أَخْبَارًا حَبَارًا هَلِ الْكُتُبِ قَدُورَدَتْ * بِمَارًا وَأُورُورًا فِي الْأَعْصَرِ الْأَوَّلِ^(١٠)

(١) العويل رفع الصوت للمصيبة (٢) المرتاد الطالب (٣) السعير جهنم . والمقيل محل القبولة
 (٤) الفرط المقدم في طلب الماء (٥) صرامها لهبها (٦) الديمة المطر الدائم . وهل المطر وانهل اشدد
 انصبابه (٧) رجعت تغنت مرجعة لصوتها . والورقاء الحماسة . والهديل صوت الحمام (٨) الحمد لله
 منا اي هذا الحمد حاصل منا . وباعت مرسل . وهدى باحمد منا اي من جهة المن والفصل .
 واحمد الاولى اسم النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسم تفضيل . والسبل الطرق (٩) مفتعل
 مكذوب (١٠) الاحبار علماء دين اليهود والمراد الرهبان ايضاً وهم علماء دين النصارى

ضَاءَتْ لِعَوْلِيدِهِ الْآفَاقُ وَاتَّصَلَتْ * بُشْرَى الْهَوَاتِفِ فِي الْإِشْرَاقِ وَالطُّفْلِ ^(١)
 وَصَرَخَ كِسْرَى تَدَاعَى مِنْ قَوَاعِدِهِ * وَانْقَضَ مُنْكَسِرَ الْأَرْجَاءِ ذَا مِيلِ ^(٢)
 وَنَارُ فَارِسٍ لَمْ تُوقَدْ وَمَا خَمِدَتْ * مُذْ أَلْفِ عَامٍ وَنَهْرِ الْقَوْمِ لَمْ يَسِلِ
 خَرَّتْ لِمَبْعَثِهِ الْأَوْتَانُ وَانْبَعَثَتْ * تَوَاقِبُ الشُّهْبِ تَرْجِي الْجِنِّ بِالشُّعْلِ ^(٣)
 وَمَنْطِقُ الذَّنْبِ بِالْتَصْدِيقِ مُعْجِزَةٌ * مَعَ الذَّرَاعِ وَتُنْقِ الْعَيْرِ وَالْجُلِ ^(٤)
 وَفِي دُعَائِكَ بِالْأَشْجَارِ حِينَ آتَتْ * تَمْشِي بِأَمْرِكَ فِي آغْصَانِهَا الذُّلِّ ^(٥)
 وَقَلَّتْ عُودِي فَعَادَتْ فِي مَنَابِتِهَا * تِلْكَ الْعُرُوقُ بِإِذْنِ اللَّهِ لَمْ تَعَلِ
 وَالسَّرْحُ بِالسَّامِ لَمَّا جُنِبَتْ سَجِدَتْ * ثُمَّ الذُّوَابُ مِنْ أَفَانِهَا الْخُضْلِ ^(٦)
 وَالْمَجْدَعُ حَنَّ لِأَنْ فَارَقَهُ أَسْفَا * حَنِينٌ تَكَلَّى شَجَبَتَهَا لَوْعَةَ التَّكْلِ ^(٧)
 مَا صَبِرُ مَنْ صَارَ مِنْ عَيْنٍ عَلَى أَثَرٍ * وَحَالَ مِنْ حَالٍ مِنْ حَالٍ إِلَى عَطَلٍ ^(٨)

(١) الآفاق النواحي . والهواتف جمع هاتف وهو من يسمع صوته ولا يرى شخصه . والاشراق وقت طلوع الشمس . والطفل آخر النهار عند الغروب (٢) الصرح القصر وكل بناء عال وهو هنا إيوان كسرى . وتداعي تساقط وكذلك انقض . والارجاء النواحي (٣) خرت سقطت . والاوتان الاصنام . وانبعثت ارسلت . والتواقب المضيئات . والشهب النجوم (٤) العير الحمار (٥) الذئبل المرخيات (٦) السرح الشجر الكبير . والنشم المرتفعات . والذوابع المراد بها اطراف الاغصان . والافنان الاغصان . والحضل النديبات (٧) الجذع اصل النخلة . وحن صوت باستيقاق . والاسف شدة الحزن . والتكلى فاقدة الولد . وشجبتها احزنتها . واللوعة حرقة القلب (٨) العين الذات ومراده بذلك استناد النبي صلى الله عليه وسلم بذاته الشريفة على ذلك الجذع وقت الخطبة . والاثر اثره صلى الله عليه وسلم على الجذع بعد ان فارقه الى المنبر . واحال الشأن . وحال تحوّل . والحالي التحلي المتزين بالحلي . والعطل ضد التحلية

- (١) حَيِّ فَمَاتَ سَكُوتًا ثُمَّ مَاتَ لَدُنَّ * حَيِّ حَيْنًا فَأَضْحَى غَايَةَ الْمَثَلِ
 (٢) وَالشَّاةُ لَمَّا مَسَّحَتْ الْكَفَّ مِنْكَ عَلَى * جَهْدِ الْهَزَالِ بِأَوْصَالٍ لَهَا فُجِّلِ
 (٣) سَحَّتْ بِدِرَّةٍ شَكَرَى الضَّرْعَ حَافِلَةً * فَرَوَتْ الرَّكْبَ بَعْدَ النَّهْلِ بِاللَّعَلِ
 (٤) وَابَّةُ الْغَارِ إِذْ وَقَّيَتْ فِي حَجَبٍ * عَنْ كُلِّ رِجْسٍ لِرِجْسِ الْكُفْرِ مُتَّحِلِ
 (٥) وَقَالَ صَاحِبُكَ الصَّدِيقُ كَيْفَ بِنَا * وَنَحْنُ مِنْهُمْ بِعَرَأَى النَّاطِرِ الْعَجَلِ
 (٦) فَقُلْتَ لَا تَحْزَنَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَالَسْنَا * وَكُنْتَ فِي حَجَبِ سِتْرِهِنَّ مُسَدِّلِ
 (٧) حَامَتَ لَدَيْكَ حَمَامُ الْوَحْشِ حَاسِمَةً * كَيْدًا لِكُلِّ غَوِيٍّ الْقَلْبِ مُخْتَبِلِ
 (٨) وَالْعَنْكَبُوتُ أَجَادَتْ حَوْكَ حَلَّتْهَا * فَمَا يُغَالِ خِلَالَ النَّسْجِ مِنْ خَلَلِ
 (٩) قَالُوا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ سَرِجَةٌ سَدَّتْ * وَجَهَ النَّبِيِّ بِأَغْصَانٍ لَهَا هُدُلِ

(١) حي اي الجذع صار حيا حينما حطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الحياة مات سكوتا اي سكت من رضاه وسروره ثم مات لدن اي حين حيي بمينته رضويته لتراق النبي صلى الله عليه وسلم فصار يقرب به المثل لهذا التناقض بحسب الظاهر اي انه لما حيي يقرب النبي صلى الله عليه وسلم مات بالسكوت ولما مات بفراجه حيي بالحنين (٢) الجهد التعب والواصل مجتمع العظام ومراده الضرع وتخل تحولا ليس حله على عظمه (٣) الدرة اللبن وشكرى الضرع ملائته شكر الضرع امتلا وكذلك الحافلة والركب ركبان الابل والنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني (٤) الآيه المعجزة والغارغار جبل بور الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقت الهجرة والحجب المراد بها السج العنكبوت وبيض الحمامة والرجس النجس والتخل التيء سبه لنفسه (٥) المرأى محل الروية واذا نظرها المستعمل فغير المستعمل بالاولى (٦) المسدل المرخي (٧) وحامت ررفت والحاسمة القاطعة والكيد المكر والغوي الضال والتخيل الخبول وهو الفاسد العقل (٨) الحلة المراد بها الثوب واصلها لا تكون الامن تو بين ازار ورداء وتخال تظن وخلال الشيء اتناؤه والخلل الفرجة (٩) السرجة الشجرة الكبيرة والهدل المتديلات

(١) وَفِي سُرَابَةِ آيَاتٍ مِينَةٌ * إِذْ سَاخَتْ الْحِجْرُ فِي وَحْلِ بِلَاوَحِلِ
 (٢) عَرَجَتْ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى * مَقَامِ زُنْفَرٍ كَرِيمٍ قُمْتَ فِيهِ عَلِي
 (٣) عَنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى هَبَطَتْ وَلَمْ * تَسْتَكْمِلِ اللَّيْلَ بَيْنَ الْعَرَى وَالْقَعْلِ
 (٤) دَعَوَتْ لِلخَلْقِ عَامَ الْحَلْلِ مُبْتَهَلًا * أَفْدِيكَ بِالخَلْقِ مِنْ دَاعٍ وَمُبْتَهَلِ
 (٥) صَعَدَتْ كَفَيْكَ إِذْ كَفَّ النِّعَامُ فَمَا * صَوَّبَتْ إِلَّا صَوْبَ الْوَاكِفِ الْهَطْلِ
 (٦) أَرَاقَ بِالْأَرْضِ ثَجًّا صَوَّبَ رَيْقَهُ * فَحَاكَ بِالرَّوْضِ نَسِجًا رَائِقَ الْحَلْلِ
 (٧) زُهِرَ مِنَ النُّورِ حَلَّتْ رَوْضَ أَرْضِهِمْ * زُهِرَ مِنَ النُّورِ صَافِي النَّبْتِ مَكْتَهَلِ
 (٨) مِنْ كُلِّ غُصْنٍ نَضِيرٍ مُرَوِّقٍ خَضِرٍ * وَكُلِّ نَوْرٍ نَضِيدٍ مُوْنِقٍ خَضِلِ
 (٩) تَحِيَّةَ أَحْيَاءِ الْأَحْيَاءِ مِنْ مُضَرٍ * بَعْدَ الْمَضَرَّةِ تُرْوِي السُّبُلَ بِالسَّبْلِ
 (١٠) دَامَتْ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعًا خَيْرَ مَقَاعَةٍ * لَوْلَا دَعَاؤُكَ بِالْإِقْلَاعِ تَزُولِ

(١) الآيات المعجزات . والمدينة الظاهرة . وساخت غاصت . والحجر القوس (٢) السبع
 الطباقي السموات . والزلفي القرب . والعلي العالي (٣) قاب القوس من مقبضه أي سيته وهي
 معتقد الوتر من الطرفين فنكل قوس قبان . وادنى اقرب . وهبطت زات . والقفل الرجوع
 (٤) الابتهاج الحضور إلى الله تعالى (٥) صعدت رفعت . وكف اعرض . وصوبت انزلت .
 والصوب المطر . والواكف السائل . والهطل السائل بكثرة (٦) اراق اسال . والنسج الصب .
 والصوب المطر . والريق ضد الكدر . ورائق الخلل المعجب منها (٧) الزهر المشتقات ومرادها
 كفا النبي صلى الله عليه وسلم حين رفعها الدعاء . والنور الضياء . وحلت زينت من الخلي .
 والزهر التوارق وكذلك النور والضافي الواسع الطويل . والمكتهل حسن النبات (٨) النضر
 الاخضر . والنضيد المصطف . والمنوق الحسن . واخضل الندي (٩) هذه التحية هي دعوة النبي صلى
 الله عليه وسلم . والاحياء القبائل . والسبل الطرق . والسبل المطر (١٠) اقلع السحاب انكشف

- (١) وَيَوْمَ زُورِكِ بِالزُّورَاءِ إِذْ صَدَرُوا * مِنْ يَمِينِ كَفِّكَ عَنْ أَعْجُوبَةٍ مِثْلِ
 (٢) وَالْمَاءِ يَنْبَعُ جُودًا مِنْ أُنَامِلِهَا * وَسَطَ الْإِنَاءِ بِلَا نَهْرٍ وَلَا وِشَلٍ
 (٣) حَتَّى تَوْضَأَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَأَغْتَرَفُوا * وَهُمْ ثَلَاثُ مِثْمِينَ جَمْعُ مُحْتَفِلٍ
 (٤) أَشْبَعَتْ بِالصَّاعِ أَلْفًا مِثْمِينَ كَمَا * أَرُوْنَا أَلْفًا وَنِصْفًا أَلْفًا مِنْ مِثْمَلٍ
 (٥) وَعَادَ مَا شَبِعَ أَلْفًا الْجِيَاعُ بِهِ * كَمَا بَدَا فِيهِ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَجِلْ
 (٦) أَعْجَزَتْ بِالْوَحْيِ أَرْبَابَ الْبَلَاغَةِ فِي * عَصْرِ الْبَيَانِ فَضَلَّتْ أَوْجُهُ الْحَيْلِ
 (٧) سَأَلْتَهُمْ سُورَةَ فِي مِثْلِ حِكْمَتِهِ * فَتَلَّمُ عَنْهُ جِبْنَ الْعَجْزِ حِينَ تَلِي
 (٨) وَرَامَ رِجْسٌ كَذُوبٌ أَنْ يُعَارِضَهُ * بَعِيٍّ غَيٍّ فَلَمْ يُحْسِنْ وَلَمْ يُطِلْ
 (٩) مِثْلُجٍ بِرَيْكِكِ الْإِلْفِ مَلْتَبَسٍ * مَلْجَلِجٍ بِزُرِّي الزُّورِ وَالْحُطَلِ
 (١٠) يَمِجُّ أَوَّلَ حَرْفٍ سَمِعُ سَامِعِهِ * وَيَعْتَرِيهِ كَلَالُ الْعَجْزِ وَالْمَلِكِ
 (١١) كَأَنَّهُ مَنْطِقُ الْوَرَاهَا شُدَّ بِهِ * لَبَسٌ مِنْ أَلْحِيلِ أَوْ مَسٌ مِنْ أَلْحَبْلِ

(١) الزُّورُ الزِّيَارَةُ . وَالزُّورَاءُ مَوْضِعٌ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ . وَصَدَرُوا ضَدُّو دَرَاو . وَالْيَمِينُ الْبُرْكَةُ . وَالْأَعْجُوبَةُ هُنَا الْعِجْزَةُ وَهِيَ نَبْعُ الْمَاءِ مِنْ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمِثْلُ أَيِّ يَضْرِبُ بِهَا الْمِثْلُ لِعَرَابَتِهَا (٢) الْجُودُ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . وَالْأُنَامِلُ رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ . وَالْوِشَلُ الدَّلْوُ الصَّغِيرُ (٣) الْمُحْتَفِلُ الْجَمَاعُ (٤) أَرْمَلُوا تَفَدَّزَادَهُمْ . وَالسَّمَلُ جَمْعُ سَمَلَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (٥) لَمْ يَجِلْ لَمْ يَتَغَيَّرْ (٦) الْوَحْيُ الْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنُ . وَعَصْرِ الْبَيَانِ زَمَنُ الْفَصَاحَةِ . وَأَوْجُهُ الْحَيْلِ أَنْوَاعُهَا (٧) الْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَالْقَوْلُ النَّافِعُ . وَتَلَّمُ شَدَّهُمْ . وَتَلِي قَرَى (٨) رَامَ قَصَدَ . وَالرِّجْسُ النَّجْسُ . وَالْكَذُوبُ هُوَ مَسِيئَةٌ . وَالْعِيُّ ضَدُّ الْفَصَاحَةِ . وَالغِيُّ الضَّلَالُ (٩) مِثْلُجٌ مَبْرَدٌ . وَالرَيْكُ ضَدُّ الْفَصِيحِ . وَالْإِلْفُ الْكَذْبُ وَالْمَلْتَبَسُ الْمَشْتَبَهُ . وَالْمَلْجَلِجُ الْمَضْطَرِبُ . وَالزُّورِيُّ الْمَعْيَبُ . وَالزُّورُ الْكَذْبُ . وَالْحُطَلُ الْكَلَامُ الْفَاسِدُ (١٠) يَمِجُّ يَدْفَعُ وَيَقْذِفُ . وَيَعْتَرِيهِ يَنْزِلُ بِهِ . وَالْكَالَالُ الْعِجْزُ (١١) الْوَرَاهَا الْحَمَاءُ نَاقِصَةُ الْعَقْلِ . وَاللَّبَسُ الْاِشْتِبَاهُ . وَالْحَيْلُ التَّخِيلُ . وَالْمَسُّ مِنَ الْجِنِّ . وَالْحَبْلُ فَسَادُ الْعَقْلِ

(١) أَمَرَتِ الْبُئْرُ وَأَغْوَرَتْ لِمَجْتَبِهِ * فِيهَا وَأَعْمَى بِصِيرِ الْعَيْنِ بِالتَّنْفَلِ
 (٢) وَأَيْسَ الضَّرْعَ مِنْهُ شُوْمُ رَاحَتِهِ * مِنْ بَعْدِ إِزْسَالِ رَسَلٍ مِنْهُ مِنْهُمْ
 (٣) بَرَأَتْ مِنْ دِينِ قَوْمٍ لَا قِيَامَ لَهُ * عَقُولُهُمْ مِنْ وَثَاقِ النَّعِيِّ فِي عَقْلِ
 (٤) لِيَسْتَجْبِرُونَ خَفِيَّ الْغَيْبِ مِنْ حَجْرٍ * صَلْدِي وَبِرْجُونِ غَوْثِ النَّصْرِ مِنْ هَبْلِ
 (٥) نَالُوا أَدَى مِنْكَ لَوْلَا حِلْمُ خَالِقِيمِ * وَحُجَّةُ اللَّهِ بِالْإِعْذَارِ لَمْ تَسَلِ
 (٦) وَأَسْتَضْعِفُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فَاصْطَبِرُوا * لِكُلِّ مَعْضَلٍ خَطْبٍ فَادِحٍ جَلَلِ
 (٧) لَاقَى بِلَالٌ بِلَاءً مِنْ أُمِيَّةٍ قَدْ * أَحَلَّهُ الصَّبْرُ فِيهِ أَكْرَمَ النَّزْلِ
 (٨) إِذَا جَهْدُوهُ بِضَنْكِ الْأَسْرِ وَهُوَ عَلَى * شِدَائِدِ الْأَزْلِ ثَبَتَ الْأَزْرَ لَمْ يَزَلِ
 (٩) الْقُوَّةَ بِطَحًا بِرَمْضَاءِ الْبِطَاحِ * وَقَدْ * أَعْلَوْا عَلَيْهِ صُخُورًا جَمَّةً الثَّقَلِ
 (١٠) فَوَحَّدَ اللَّهُ إِخْلَاصًا وَقَدْ ظَهَرَتْ * بِظَهْرِهِ كَنْدُوبَ الطَّلِّ فِي الطَّلِّ

(١) أمرت البئر صار ماؤها مرارة. واغورت غارت. ومجته اي حجة مسيلمة الكذاب والحجة
 ملك الفم (٢) الضرع اللدابة بمنزلة الشدة للمرأة. والشوْم ضد البين. والرسل اللبن. والمنهمل
 المنصب (٣) قوام الشيء ما يقوم به. والوثاق ما يشده. والنعي الضلال. والعقل جمع عقال
 وهو ما يعقل به اي بشدة (٤) الصلْد الصلب. وهبل اكبر اصنامهم (٥) نالوا اذى منك اي
 اذوك. واعذر اليه امهله حتى يكون معذورا اذا فتك به ان لم يطع بعد الامهال اي ان
 الله تعالى امهلم لتقوم حجة عليهم. ولم تنل اي لم يتكلى صلى الله عليه وسلم بالاذى لولا حلم خالقهم
 عليهم (٦) المعضل الشديد. والخطب الشدة. والفادح المهلك. والجلل العظيم (٧) النزول
 المنزل (٨) اجهدوه اتعبوه. والضنك الضيق والامر الشد. والازر الضيق والشدة.
 والازر القوة (٩) البطح الالتقاء على الوجه. والرمضاء الرمل الحار. والبطاح بطاح مكة
 وهي ما بين جبالها من مجاري السيول والاراضي المنبسطة. والحجة الكثيرة (١٠) الندوب
 الشقوق والخروق. والطل المطر الضعيف. والطلل ما شحخص من آثار الديار

(١) إِنْ قَدْ ظَهَرَ وِلْيَ اللَّهِ مِنْ دُبُرٍ * قَدْ قَدْ قَلْبُ عَدُوِّ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ
 نَفَرَتْ فِي نَفَرٍ لَمْ تَرْضَ أَنْتَهُمْ * إِذْ ذَا فَرُّوا وَالرَّجْسَ الْأَقْدَسَ مِنْ نَفْلِ
 فَأَنْفُسُ بَدَلَتْ فِي الْخُلْدِ إِذْ بَدَلَتْ * عَنْ صِدْقٍ بَدَلٍ يَدْرَأُ كَرَمَ الْبَدَلِ
 مِنْ كُلِّ مُتَّصِرٍ لِلَّهِ مُتَّصِرٍ * بِالْبَيْضِ مُخْتَصِرٍ بِالسَّمْرِ مُعْتَقِلِ
 يَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ عَلَى الْكُفْبِ مُعْتَقِلًا * أَسْمَى الْأَكْرَبِ كَشْيَ الْكَاعِبِ الْفَضْلِ
 قَدْ قَاتَلُوا ذَوْنَكَ الْأَقْيَالَ عَنْ جَلْدٍ * وَجَادَلُوا بِجِلَادِ الْبَيْضِ وَالْجُدْلِ
 وَصَلَّتْهُمْ وَقَطَعَتِ الْأَقْرَبِينَ مَعًا * فِي اللَّهِ لَوْلَا هُ لَمْ تَقَطَّعْ وَلَمْ تَصِلِ
 وَجَاءَ جَبْرِيْلُ فِي جُنْدٍ لَهُ عَدَدٌ * لَمْ تَبْتَدِلْهُمْ أَكْفُ الْخَلْقِ بِالْعَمَلِ
 يِيضُ مِنَ الْعَوْنِ لَمْ تُسْتَلْ مِنْ غُمْدٍ * خَيْلٌ مِنَ الْكُوْنِ لَمْ تَسْتَنْ فِي طَيْلِ

(١) قد شق . والدير الخلف . والقبيل الامام (٢) ; نقرت امرعت الى القنصال . والنفر الجماعة الى العشرة ومراده المبالغة في قلة الصحابة في غزوة بدر فقد كانوا ٣١٣٩ رجلاً . ونامر واحار بوا والرجس النجس والمراد به الكفار . والقدس الطهر . والنبل الغنيمه (٣) الخلد الجنة . ويدر تحل الغزوة الشهيرة واكرم البدل ارواحهم (٤) المنتصر الكامر . والبيض السيوف . والمختصر أخذ المختصرة وهي ما ينوكا عليه كالعصا وهن السيف . والسمر الرماح واعقل رحمه جعله بين ركا به وساقه (٥) الكعب الشرف واصله كعب القدم . واسمى احم اي صلب معصت . والكعوب كعوب الرماح . والكاعب البنت التي تكعب تديها . والفضل المنفضل في ثوب واحد اي المتوشح به المخالف بين طرفيه على عاتقيه يطلق على الرجل والمرأة (٦) الاقبيال الملوك واصل القبيل ملك اليمن . والجلد الشدة . وجادلوا خاصموا . والجلاد المضاربة بالسيوف . والجدل الخصام بالقول (٧) (٨) الابتذال الامتحان (٨) والعون عون الله تعالى ومدده . والكون التكوين والخلق في الغيب . واستن الفرس قصص وهو ان يرفع يديه ويطحرحهما معاً ويعجن برجليه . والطيل جبل يشده قائمة الدابة او تشدها به وتمسك طرفه وترسلها ترعى

- (١) أَحَبُّ بِخَيْلٍ مِنَ التُّكْوِينِ قَدْ جُنِبَتْ * بِجَانِبٍ عَنِ جَنَابِ الْحَقِّ مُعْتَزِلٌ
 (٢) أَعْمِيَتْ جِيْشَابِكْفَ مِنْ حَصَى فُجْتُوْا * وَعَقِلُوا عَنْ حِرَاكِ النَّقْلِ بِالنَّقْلِ
 (٣) وَدَعْوَةٍ بِفَنَاءِ أَلِيَّتِ صَادِقَةٍ * غَدَا أَمِيَّةٌ مِنْهَا شَرٌّ مُنْجِدِلٌ
 (٤) غَادَرَتْ جَهْلَ أَبِي جَهْلٍ بِمَجْهَلَةٍ * وَشَابَ شَيْبَةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ مِنْ وَجَلٍ
 (٥) وَعَتَبَةُ الشَّرِكِ لَمْ يُعْتَبَ فَعَطِفَهُ * مِنْكَ الْعَوَاطِفُ قَبْلَ الْحَيْنِ فِي مَهَلٍ
 (٦) وَعَقَبَةُ النَّعْمِ عَقْبَاهُ لِسِقْوَتِهِ * أَنْ ظَلَّ مِنْ غَمْرَاتِ الْحَزْنِيِّ فِي ظُلْمِلٍ
 (٧) وَكُلُّ أَشْرَسٍ دَاتِي الْقَلْبِ مُنْقَلِبٍ * جَعَلَتْهُ بِقَائِبِ الْبَيْتِ كَالْجَعْلِ
 (٨) وَجَاتِمٍ بِعَثَارِ النَّعْمِ مُسْتَعْبِلٍ * بِبِحَاكِمٍ مِنْ أَوَارِ الشَّرِكِ مُسْتَعْبِلٍ
 (٩) عَقَدَتْ بِالْحَزْنِيِّ فِي عَطْفِي مَقْلَدَةً * طَوَّقَ الْحَمَامَةَ بَاقٍ غَيْرَ مُتَقَبِّلٍ
 (١٠) أَمْسَى حَلِيفَ صَغَارٍ بَعْدَ خَوْتِهِ * بِالْأَمْسِ فِي خِيَالِ الْخَيْلِ وَالْحَوْلِ

(١) جنبه قاده الى جنبه . والجانب الذي لا ينقاد ومراده به الكفار . وجناب اخى جانبه تعالى
 (٢) جنوا جسا على الركب . وعقاوا اسدوا اور بطوا والنقل داء في خف البعير ومراده انهم لم
 يقدر وا على الحركة (٣) فناء البيت ما اتسع من جوانبه وايته هو الكعبة زادها الله شرفا .
 وامية بن خلف هلك يوم بدر . المنجدل المصروع ٤ غادرت تركت . والنجيل الفلاة المنجولة .
 وتيبة بن ربيعة . كن في رلى استركين يوم بدر . والوجل الخوف ٥ عتبه هوا بن ربيعة .
 واعتبه ازال عتبه . والعواطف امر حم . واحتين الهداك ٦ عتبه هوا بن عبة والغدر
 اجاهل . والعقبى العاقبة . والتقوة استقاء . وغمر دماء وسع . واسزي نجيب . وانفضحة .
 والظلال الغمام ٧ الاشرس سبي احق . والعدى العنيد . متكبر . واقريب البئر . والجعل حيزون
 اسودا كبر من الخنساء يدحج . التتن ٨ جثم الاسان وغيره نرم . كنه فلم يرح . والنقع
 الغبار . والبياحم النار . والاراز النبيب ٩ العيسان اجانبان . والتخدا هتق . الحليف
 المخالف المذرم . والمغار الذل . وشرة الكبر . واثيراء العظمة . راجح . وانحول اخذم

(١) دَامَ يَدِيمُ زَفِيرًا فِي جَوَانِحِهِ * جَنَحَ مِنَ الشَّكِّ لَمْ يَمْنَحْ وَلَمْ يَعِلْ
 (٢) يُقَادُ فِي الْقَدِّ خَنْقًا مُشْرَبًا خَنْقًا * يَمْشِي بِهِ الذُّعْرُ مَشْيَ الشَّارِبِ التَّمَلُّ
 (٣) أَوْصَالُهُ مِنْ صَلِيلِ الْغُلِّ فِي عِلَلٍ * وَقَلْبُهُ مِنْ غَلِيلِ الْغُلِّ فِي عِلَلٍ
 (٤) يَظَلُّ يَجِبِلُ سَاحِي الطَّرْفِ خَافِضَةً * لِمَسْكَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّ مَسْكَةَ الْحَبْلِ
 (٥) أَرَحْتَ بِالسَّيْفِ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْ نَفَرٍ * أَرَحْتَ بِالصِّدْقِ مِنْهُمْ كَذِبَ الْعِلَلِ
 (٦) تَرَكْتَ بِالْكَفْرِ صَدْعًا غَيْرَ مَلْتَمِمْ * وَأَبَّ مِنْكَ بَقْرَحٍ غَيْرِ مُدْمَعِلٍ
 (٧) وَأَقَلَّتِ السَّيْفِ مِنْهُمْ كُلُّ ذِي أَسْفٍ * عَلَى الْحِمَامِ حِمَاهُ أَجَلُ الْأَجَلِ
 (٨) قَدَا عَقْتَهُ عِتَاقُ الْحَبْلِ وَهُوَ يَرَى * بِهِ إِلَى رِقِّ مَوْتِ رِقَّةِ الْغَزَلِ
 (٩) فَكَمَّ بِبِكَّةٍ مِنْ بَاكٍ وَبَاكِيَةٍ * بِفَيْضِ سَجَلٍ مِنَ الْأَمَاقِ مُسْجَلٍ
 (١٠) وَكَاسَفِ الْبَالِ بِالْيِ الصَّبْرِ جَدَّتْ لَهُ * بِوَابِلٍ مِنْ وَبَالِ الْخَزْيِ مُصَلِّ

(١) ادعى يدعى ديمى فهو دام . والزفير الصوت الممتد عن حزن . والجوانح الضلوع . والجنح الطائفة من الليل . ولم يمنح لم يميل (٢) القدا السير من الجلد . والخنق الحدة والغيط . والذعر الخوف والفرح . والتمل السكران (٣) الاوصال العضلات . والصليل صوت الحديد . والغل طوق من حديد يوضع في العنق والغليل شدة العطش . والغل الحقد (٤) سجل القيد يسجل رفع رجلا ومشى على الاخرى . والساحي الساكن . والطرف العين . والمسكة الاسورة والمخلخل من القرون . والمخلخل الخلل ومراده القيد . والمسكة العقل الوافر (٥) نفر الجماعة من الثلاثة الى العشرة (٦) الصدع الشق . وارب رجح . والقرح الجرح (٧) افانخي الشيء انقلت . والاسف الحزن . والحمام الموت . والاجل المسقل . والاجل نهاية العمر (٨) اتقنه اطاقنه والعناق الجياد . والرق ضد الحرية . والغزل محادثة النساء (٩) بكمة المشرفة . والسجل الدلو الكبير . والاماق جمع موق وهو طرف العين من جبهة الصدغ . والمسجل المنسجم (١٠) الكاسف المتغير . والبال الخال . والوابل المطر الشديد . والوبال الملاك . والخزى العيب والفضيحة

فَوَادُهُ مِنْ سَعِيرِ الْعَيْظِ فِي عِلَلٍ * وَعَيْنُهُ مِنْ غَزِيرِ الدَّمْعِ فِي غُلَلٍ ^(١)
 قَدَ اسْعَرَتْ مِنْهُ صَدْرًا غَيْرَ مُضْطَرِبٍ * وَحَمَلَتْ مِنْهُ صَبْرًا غَيْرَ مُحْتَمِلٍ ^(٢)
 وَيَوْمَ مَكَّةَ إِذَا اشْرَفَتْ فِي أُمِّهِ * تَصْبِقُ عَنْهَا فِجَاجُ الوَعَثِ وَالْجَبَلِ ^(٣)
 خَوَافِي ضَاقَ ذَرَعُ الخَافِقِينَ بِهَا * فِي قَاتِمٍ مِنْ عَجَاجِ الحَيْلِ وَالْإِبِلِ ^(٤)
 وَجَحْفَلٍ قَذْفِ الأَرْجَاءِ ذِي لَجِبٍ * عَرْمَرَمٍ كَرِهَاءِ اللَّيْلِ مُنْسَجِلٍ ^(٥)
 وَأَنْتَ صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ تَقْدِمُهُمْ * فِي بَهْوِ إِشْرَاقِ نُورِ مِنْكَ مُكْتَمِلٍ ^(٦)
 يُبِيرُ فَوْقَ أَغْرِ الوَجْهِ مُتَجَبِّ * مُتَوَجِّعٍ بِعَزِيزِ النَّصْرِ مُقْتَبِلٍ ^(٧)
 يَسْمُو أَمَامَ جُنُودِ اللهِ مُرْتَدِيًا * ثَوْبَ الوَقَارِ لِأَمْرِ اللهِ مُمَثِّلٍ ^(٨)
 خَشَعَتْ تَحْتَ بَهَاءِ العِزِّ حِينَ سَمَّتْ * بِكَ العِمَابَةَ فِعْلَ الخَاضِعِ الوَجَلِ ^(٩)
 وَقَدْ تَبَاشَرَ أَمْلاكَ السَّمَاءِ بِمَا * مَلَكَتْ إِذْ نَلَّتْ مِنْهُ غَايَةَ الأَمَلِ ^(١٠)
 وَالأَرْضُ تُرَجِّفُ مِنْ زَهْوٍ وَمِنْ فَرَحٍ * وَالجَوْ يُزْهِرُ إِشْرَاقًا مِنَ الجَدَلِ ^(١١)

(١) الفؤاد القلب . والسعير توقد النار . والغزير الكثير . والغلل جمع غلة وهي ثوب يلبس تحت الثوب الاعلى وهي التي تسمى الغلالة (٢) اسعرت اوقدت (٣) اشرفت علوت . والامم الجماعات . والفجاج الطرق . والوعث اللين السهل (٤) خفنى اضطرب . وضاق ذرعه عن كذا لم يحتمله . والخافقان المشرق والمغرب . والقاتم الاسود يعني الطريق (٥) الجحفل الجيش العظيم . والقذف الغلاة البعيدة . والارجاء النواحي يعني ان هذا الجيش بعيد النواحي لكثرتة . والجب الصوت . والعرمم الجيش الكثير . والرهاء شبيه بالدخان والغبرة . وانسجلى الجاري انسجلى بالكلام جرى به (٦) البهو البيت المقدم امام البيوت وهو هنا على التشبيه (٧) الغرة يبايض في الوجه . والمتجيب المنتخب . ورجل مقتبل الشاب لم يظهر فيه اثر كبير (٨) يسمو يعلا (٩) الحشوع الخضوع . واليهاء الحسن . والوجل الخائف (١٠) تباشر سراً (١١) ترجف تضطرب . والزهو العجب . ويزهو يشرق . والجدل الفرح

(١) وَالْحَيْلُ تَحْتَالُ زَهْوًا فِي أَعْتِمَاهَا * وَالْعَيْسُ تُشَالُ زَهْوًا مِنْ نَتْنِ الْجَدْلِ
 (٢) لَوْلَا الَّذِي خَطَّتِ الْأَقْلَامُ مِنْ قَدْرِ * وَسَابِقٌ مِنْ قَضَاءٍ غَيْرِ ذِي حَوْلِ
 (٣) أَهْلٌ تَهْلَانُ بِالتَّهْلِيلِ مِنْ طَرْبٍ * وَذَابَ يَذْبُلُ تَهْلِيلًا مِنَ الدَّبْلِ
 (٤) الْمَلِكُ لِلَّهِ هَذَا عِزٌّ مَنْ قُدِّتْ * لَهُ النُّبُوَّةُ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي الْأَزْلِ
 (٥) شَعَبَتْ صَدْعَ قُرَيْشٍ بَعْدَ مَا قَدَفَتْ * بِهَمِّ شُعُوبٍ شِعَابِ السَّهْلِ وَالْقَلْبِ
 (٦) قَالُوا مُحَمَّدٌ قَدْ زَارَتْ كِتَابُهُ * كَالْأَسَدِ زَارُ فِي آيَاتِهَا الْعَصْلِ
 (٧) فَوَيْلٌ مَكَّةَ مِنْ آثَارِ وَطْأَتِهِ * وَوَيْلٌ أُمَّ قُرَيْشٍ مِنْ جَوَى هَبْلِ
 (٨) فَجِدْتَ عَفْوًا بِفَضْلِ الْعَفْوِ مِنْكَ وَلَمْ * تَلْعَمِ لَهُمْ بِالْجِمْرِ اللَّوْمُ وَالْعَدْلُ
 (٩) أَضْرَبْتَ بِالصَّفْحِ صَفْحًا عَنِ طَوَائِمِهِمْ * طَوَّلًا أَطَالَ مَقِيلَ النَّوْمِ فِي الْعُقْلِ

(١) الاختيال الكبير ومثله الزهو . واعتيمها ازمتمها والعيس الابل البيض . وتشتال تسرع .
 والنتن جمع نتن و : طافات الشئ المنية . والجدل جمع جدل وهو الزمام المجدول من جلد او
 شعر (٢) الحول التحويل والتغير (٣) اهل رفع صوته . وتهلان جبل . والتهليل الاول قول
 لا اله الا الله . ويذبل جبل . والتهليل الثاني الفرار والتكوص . والذبل جمع ذابل وهو الرمح
 : اعتقد له قدرت له ويستعملون ذلك في تولية الولاية فيقولون عقده لواء على بلدة كذا يعني
 صار امير اعليها والازل . الا نهاية له في الماضي مقابل الابد وهو ما لا نهاية له في المستقبل
 (٥) شعبت لا مت . والصدع الشق . وفذفت رمت . وشعوب المنية . والشعاب الطرق .
 والقول رؤس الجبال ٦ الكنائس جمع كنيصة وهي الطائفة من الجيش . والزئير صوت الاسد
 والعصل جمع اعصل وهو الناب الاعوج (٧) الويل العذاب . والجوي داء . وهبل اسير
 اصنامهم اعفوا اي بلا طلب . وفضل العموز يادته . ولم تلعم اي لم تأت . والعذل اللوم ٩
 الصفح السباح . وضرب عنه صفحا اعرض . والطوائل جمع طائلة وهي العداوة والتردة . والطول
 الافعال . ومقيل النوم قيلولته يعني اقامته . ومقالة العين شحمتها الجامعة للسواد والباض

(١) رَحِمْتَ وَأَشِجَ أَرْحَامِ أُنْبِيَحَ لَهَا تَحْتَ الْوَشِيحِ نَشِيحُ الرَّوْعِ وَالْوَجَلِ
 (٢) عَادُوا بِظِلِّ كَرِيمِ الْعَفْوِ ذِي لُطْفٍ * مُبَارَكِ الْوَجْهِ بِالْتَوْفِيقِ مُشْتَمِلِ
 (٣) أَرْكَى الْخَلِيقَةَ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرَهَا * وَأَكْرَمَ النَّاسِ صَمْحًا عَنْ ذَوِي الزَّلَلِ
 (٤) زَانَ الْحُشُوعِ وَقَارَ مِنْهُ فِي خَفْرِ * أَرْقَ مِنْ خَفْرِ الْعُذْرَاءِ فِي الْكِلَالِ
 (٥) وَطَفَّتْ بِالْبَيْتِ مَسْرُورًا وَطَافَ بِهِ * مَنْ كَانَ عَنْهُ قَبِيلَ الْفَتْحِ فِي شُغْلِ
 (٦) وَالْكَفْرِ فِي ظُلُمَاتِ الرَّجْسِ مُرْتَكِسِ * ثَاوِي بَمَنْزِلَةِ الْبِهْمُوتِ مِنْ زَحْلِ
 (٧) حَجَزَتْ بِالْأَمْنِ أَقْطَارَ الْحِجَازِ مَعَا * وَمَلَّتْ بِالْحَيْفِ عَنْ خَوْفٍ وَعَنْ مَلَلِ
 (٨) وَحَلَّ أَمْنٌ وَيَعْنُ مِنْكَ فِي يَمَنِ * لَمَّا أَجَابَتْ إِلَى الْإِيمَانِ عَنْ عَجَلِ
 (٩) وَأَصْبَحَ الَّذِينَ قَدْ حُفَّتْ جَوَانِبُهُ * بَعِزَّةَ النَّصْرِ وَأَسْتَوَى عَلَى الْمَلَلِ
 (١٠) قَدْ طَاعَ مُنْحَرَفٍ مِنْهُمْ لِمُعْتَرِفٍ * وَأَنْقَادَ مُعَدِّلٍ مِنْهُمْ لِمُعْتَدِلِ
 (١١) أَحْبَبَ بِجَلَّةِ أَهْلِ الْحَقِّ فِي الْحَلَلِ * وَعَزَّ دَوْلَتِهِ الْغُرَاءَ فِي الدُّوَلِ
 (١٢) أُمَّ الْيَمَامَةِ يَوْمَ مِنْهُ مُضْطَلِمٌ * وَحَلَّ بِالسَّامِ ضَيْفٌ غَيْرُ مُرْتَحِلِ
 (١٣) تَعَرَّقَتْ مِنْهُ أَعْرَاقُ الْعِرَاقِ * وَلَمْ يَبْرُكْ هُنَاكَ عَظْمٌ غَيْرُ مُنْتَشَلِ

(١) الواشج الرحم المشتبكة . والارحام القربات . وانبج قدر . والوشج شجر الرماح . والنشج صوت البكاء في الحلق من غير تعاب . والروع الخوف وكذلك الوجل (٢) عاذوا بتجوأ (٣) وازكى اصلح واحسن (٤) الحشوع اخضوع . والوقار السكينة . والخر الحياء . والكيل جمع كلة وهي الستر الرقيق (٥) الرجس النجس . والمرتكس المنتكس وهو المقلوب . والثاوية المقم . والبهמות الحوت الذي تحت الارض . وزحل كوكب السماء السابعة (٦) حجرت منعت . والخيف مكان في منى (٧) اليمن البركة (٨) احبب بها ما احبها . والخلعة الخصلة . والغراء السيدة البيضاء (٩) ام قصد . والمضطلم المستأصل (١٠) تعرقت ازابت من قولهم تعرق العظم اكل ما عليه من اللحم . والاعراق جمع عرق وهو العظم بلحمه

لَمْ يَبْقَ لِلْفَرَسِ لَيْثٌ غَيْرُ مُفْتَرَسٍ * وَلَا مِنَ الْحَبْشِ جَيْشٌ غَيْرُ مُنْجَبِلٍ ^(١)
 وَلَا مِنَ الصَّيْنِ صَوْنٌ غَيْرُ مُبْتَدَلٍ * وَلَا مِنَ الرُّومِ مَرْمَى غَيْرُ مُنْتَضِلٍ ^(٢)
 وَلَا مِنَ الثُّوبِ جَذْمٌ غَيْرُ مُنْجَذِمٍ * وَلَا مِنَ الزَّنَجِ جَذَلٌ غَيْرُ مُنْجَدِلٍ ^(٣)
 وَيَبِلُ بِالسَّيْفِ سَيْفٌ النَّيْلُ وَاتَّصَلَتْ * دَعْوَى الْجُنُودِ فَكَلٌّ بِالْجِلَادِ صُلِي ^(٤)
 وَسُلٌّ بِالْغَرْبِ غَرْبٌ السَّيْفِ إِذْ شَرِقَتْ * بِالشَّرْقِ قَبْلُ صُدُورِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ ^(٥)
 وَعَادَ كُلُّ عَدُوٍّ عَزَّ جَانِبُهُ * قَدْ عَادَ مِنْكَ بَدَلٌ مِنْهُ مُبْتَدَلٍ ^(٦)
 بِذِمَّةِ اللَّهِ وَالْإِيْمَانِ مُتَّصِلٍ * أَوْ مِنْ شَبَابِ النَّصْلِ بِالْأَمْوَالِ مُنْتَضِلٍ ^(٧)
 يَا صَفْوَةَ اللَّهِ قَدْ وَاصَلْتُ فِيكَ صَفَاً * صَفْوُ الْوِدَادِ بِلَا شَوْبٍ وَلَا دَخَلٍ ^(٨)
 أَلَسْتَ أَكْرَمَ مَنْ يَعِشِي عَلَى قَدَمٍ * مِنْ الْبَرِيَّةِ فَوْقَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ^(٩)
 وَأَزْلَفَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةً * إِذْ قِيلَ فِي مَشْهَدِ الْأَشْهَادِ وَالرُّسُلِ ^(١٠)
 قُمْ يَا مُحَمَّدٌ فَاشْفَعْ فِي الْعِبَادِ وَقُلْ * يُسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَأَشْفَعْ عَائِدًا وَسَلِ ^(١١)
 وَالْكَوْثَرَ الْخَوْضُ يُرْوِي النَّاسَ مِنْ ظَمًا * بِرَحْمَةٍ وَيَنْقَعُ مِنْهُ لَاعِجُ الْعَلَلِ ^(١٢)
 أَصْفَى مِنَ التَّلَجِ إِشْرَاقًا مَذَاقُهُ * أَحْلَى مِنَ اللَّبَنِ الْمَضْرُوبِ بِالْعَسَلِ ^(١٣)

(١) افتقره اصطاده . والنخجل الفار (٢) الصون الحفظ . والمبتدل المتهن . والمنتضل المرئي
 (٣) الجذم الاصل . والنجذم المقطع . والجذل الاصل . والنجدل المصروع (٤) سيف
 النيل ساحله . والجلاد المضاربة بالسيف . وصلي بالنار حرق بها (٥) غرب السيف حده .
 وشرقت غصت . والبيض السيوف . والاسل الرماح (٦) ذمة الله عهده . والشباب الحد . والنصل
 حديدة السيف والرمح والسهم . ومنتصل متخلص (٧) صفوة الله مصطفاه ومختاره . والشوب
 الخلط . والدخل العيب (٨) ازلف اقرب . ومشهد محل المشاهدة . والاشهاد الشهود (٩) البرح
 الشدة . وينقع يزيل العطش . واللاعج الحرارة . والغلة شدة العطش (١٠) المضروب المخلوط

(١) نَحَلْتُكَ الْوَدَّ صَفْوًا إِذْ مَحَلَّتْكَ * أَجْنِي بِجُحِكَ مِنْهُ أَفْضَلَ النَّحْلِ
 (٢) فَمَا لِحَلْدِي بِنَضْحِ النَّارِ مِنْ جَلْدٍ * وَلَا لِقَلْبِي بِهَوْلِ الْحُسْرِ مِنْ قَبْلِ
 (٣) يَا خَالِقَ الْخَلْقِ لَا تَحْرِقْ بِمَا اجْتَرَمْتُ * يَدَايَ وَجِهِي مِنْ حَوْبٍ وَمِنْ زَلِّ
 (٤) وَصَلِّ رَبِّ وَوَاوِصِلْ كُلَّ صَالِحَةٍ * عَلَيَّ صَفِيكَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْأَصْلِ
 عَلَيْهِ صَلِّ صَلَاةَ لَا انْقِطَاعَ لَهَا * عَدَّ الْحَصَى وَعَدِيدَ الرَّمْلِ ثُمَّ صَلِّ
 (٥) وَأَحْفَظْ عَلَى الْقَلْبِ مِنِّي حُسْنَ خَلَّتِهِ * وَأَغْفِرْ لِعَبْدِكَ عَبْدًا لِلَّهِ وَأَبْنِ عَلَيَّ

وقال الامام الرئيس ابو الحسن علي بن الجباب الانصاري الاتدلسي الغرناطي احمد شيخ لسان الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٧٤٩ رحمه الله تعالى ارسلها الي سيدي السيد العلامة الشيخ ابو الخير افندي عابدين الدمشقي الذي رويت عنه ثبت عمه الامام الشهير السيد محمد عابدين محشي الدر المختار تقابها من مجموعة بالخط المغربي وجد فيها هذه القصيدة الفريدة وجملة قصائد لابن الجباب هذا بعضها مذكور في نغم الطيب وهي كتابتة الامام السبكي في جمع المعجزات ودلائل النبوة

(٦) الْأَعْدَاءُ عَنِّي وَصَفِ الدِّيَارِ الْعَوَائِلِ * وَدَهْرٍ مَضَى لَمْ تَحْظَ فِيهِ بِطَائِلِ
 وَدَعَا عَنْكَ تَذْكَارَ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ * زَمَانٌ تَقَضَّى فِي ضَلَالٍ وَبَاطِلِ
 وَزَالَ وَمَشِيكَأ عَنْهُ رَوْنَقُ حُسْنِهِ * وَلَيْسَ الَّذِي اسْرَفَتْ فِيهِ بِزَائِلِ
 (٧) تَقَلَّبَتْ فِيهِ فِي ضُرُوبِ غَوَايَةِ * تَقَلَّبَ لَا وَاوَانَ وَلَا مِتْكَاسِلِ

(١) مَحَلَّتْكَ اعطيتك . واجني اقطف . والنحل العطايا (٢) نغم الطعام على النار يتبع حده
 وصلاح لااكل . والجلد القوة . والهول الفزع والخافة . والقيل الطاقة (٣) اجترمت اذبت .
 والحوب الذنوب (٤) الصفي المصطفى المختار . والا صل جمع اصيل وهو آخر النهار من
 العصر الى الغروب (٥) الخلة الصداقة المختصة لاخال فيها (٦) اموائل جمع مائل وهو رسم
 الدار الذي ذهب اثره . والطائل الفضل والغنى ولم يحظ منه بطائل خاص باجحدائي النبي
 (٧) الوشيك القريب . والرونيق البهجة والحسن . والاسراف مجاوزة التقصد في الامور ومراده
 المنهيات (٨) الضروب الانواع . والغواية الضلال . والوافي البطي

وَأَقْوَالٍ لَعُوقِدٍ بَسَطَتْ فُنُونَهَا * وَأَفْعَالٍ لَهْوٍ لَسَتْ عَنْهَا بِغَافِلٍ ^(١)
 وَمَدَحٍ حَيْبٍ صَدَّ عَنْكَ تَجَنُّبًا * وَذَمٍّ رَقِيبٍ فِي هَوَاهُ وَعَاذِلٍ ^(٢)
 بِقَلْبِهِ عَلَى كُلِّ الْجَرَائِمِ مُقْبِلٍ * وَسَمْعٍ لِأَنْوَاعِ الْمَأْتَمِّ قَابِلٍ ^(٣)
 فَبَادِرُ إِلَى مَحْوِ الذُّنُوبِ بِتُوبَةٍ * تَعْفِي عَلَى آثَارِ تِلْكَ الرَّذَائِلِ ^(٤)
 فَفِي كُلِّ حِينٍ أَنْتَ تَسْرِي إِلَى الرَّدَى * مُغْذًا إِلَيْهِ طَاوِيًا لِلْمَرَاحِلِ ^(٥)
 وَتَعْلَمُ أَنْ لَا بُدَّ مِنْ قَرَعِ بَابِهِ * فَيَا عَجِبًا لِلْعَالِمِ الْمُتَجَاهِلِ ^(٦)
 فَمَا حَالُ مُجْتَازِ بَارِضٍ مَخُوفَةٍ * يُجَاذِرُ فِيهَا مُوَبَقَاتِ الْغَوَائِلِ ^(٧)
 يَرُاقِبُ مَهْمًا يَخْطُ فِي الْأَرْضِ خَطْوَةً * وَفُوعِ الدَّوَاهِي وَاتِّصَابِ الْحَبَائِلِ ^(٨)
 بِأَسْوَأِ حَالٍ مِنْكَ لِلْمَوْتِ سَائِرًا * مُوَاصِلِ سَيْرٍ لَسْتَ مِنْهُ بِغَافِلِ ^(٩)
 تَسِيرُ عَلَى رَغْمٍ إِلَيْهِ مُرَاقِبًا * بَوَادِرٍ مِنْهُ بِالضَّمِيِّ وَالْأَصَائِلِ ^(١٠)
 فَهَلْ لَكَ فِي إِعْدَادِ زَادٍ مَبْلَغٍ * لِنَيْلِ نَعِيمٍ عِنْدَ رَبِّكَ كَامِلِ ^(١١)
 بِمَدَحِ رَسُولٍ رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ * وَأَوْجَدَهُ مِنْ خَيْرِ خَيْرِ الْقَبَائِلِ
 وَشَرَفَ يَتَأَفَى فِيهِ أُسْرَ مَجْدِهِ * بِفَضْلِ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ شَامِلِ

(١) المغو السقط وما لا يعند به من كلام وغيره . واللهو اللعب (٢) صد اعرض . والرقيب
 المراقب المنتظر . والهوى الحب . والعاذل اللاتم (٣) الجرائم الذنوب وكذا الماتم (٤) تعفى
 تحو (٥) الردى الملاك . والمغذ المسرع . والمراحل جمع مرحلة وهي مسافة سير يوم (٦) اجتاز
 الارض قطعها . والموَبقات المهلكات وكذلك الغوائل (٧) الحبائل اشراك الصيد (٨) القائل
 الراجع (٩) الرغم النذل . والمراقب المنتظر . والبادرة الغضب وحده السيف . والاصائل جمع
 اصيل وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (١٠) الاعداد التهيئة

(١) فَمَا زَالَ يَخْتَارُ الصِّمِيمَ وَيَنْتَقِي * لَهُ فِي الْبَرَايَا كُلِّ نَدْبٍ حُلَا حِلٍ
 (٢) وَكُلِّ رِزَانٍ ذَاتِ مَجْدٍ مُؤْتَلٍ * مِنْ الْمُحْصَنَاتِ الطَّاهِرَاتِ النَّوَافِلِ
 (٣) فَخَيْرُ الْوَرَى الْعَرَبُ الَّذِينَ هُمْ هُمْ * عَطَاءٌ نَوَالٍ أَوْ لِقَاءٌ قَنَابِلِ
 (٤) أَكْفَهُمْ تَرْجِي الْمَنَابِ أَوْ الْمُنَى * وَتَهْمِي بِبِئْسَ لَا يَرُدُّ وَنَائِلِ
 (٥) وَالسَّنْهَمُ جَاءَتْ وَفَاقَ أَكْفِهِمْ * كَعْضِبُ يَمَانٍ أَوْ كَعَذْبُ سُلَاسِلِ
 سَمَاحَةٌ أَخْلَاقٍ وَطَيْبٌ مَنَاسِبِ * وَصِدْقٌ أَقْوَابِلِ وَحَسَنُ أَفَاعِلِ
 (٦) فَسَاحٌ مَغَانِيمِهِمْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْغِنَى * قَدَّ اعْتَبَوْا مِنْ بَسَطِ عِذْرِ لِسَائِلِ
 (٧) فَصَاحٌ مَعَانِيهِمْ لَدَى الشُّخْطِ وَالرِّضَا * فَكَلُّ مَقَامٍ ذُو مَقَالٍ مُشَا كَلِ
 (٨) إِذَا اخْتَارَ تَطْوِيلَ الْحَطَابِ خَطْبِيهِمْ * أَفَادَ يَجْرِي زَاخِرِ الْمَوْجِ هَائِلِ
 (٩) وَإِنْ رَامَ إِيجَازًا فَاقْصُرْ لَفْظَةً * يُعْبِرُ عَنْ مَعْنَى لَهَا مَطْوُولِ
 (١٠) وَإِنْ حَازَ بِيَا أَفْنَوَا وَإِنْ قَدَّرُوا عَفْوًا * فَهَيْمٌ كَهْفُ مَظْلُومٍ وَعِزَّةٌ خَامِلِ
 (١١) وَإِنْ سَلُّوا أَغْنَوَا وَإِنْ وَعَدُوا وَقَوَا * كِرَامُ الْعَسَاعِي فِي النَّدَى وَالْمَقَاوِلِ

(١) الصميم الخالص . والبرايا الخلقوات . والتدب الخفيف في طلب الحاجة . والحلا حل السيد
 (٢) الرزان ذات الوقار . والمجد الشرف . والموتل الموروث . والمحصنات العفيفات (٣) القتابل
 جمع قبيلة وهي الطائفة من الناس والخييل (٤) ترحي تسوق . والمنايا جمع منية وهي الموت .
 وتهمي تسيل . والبأس الشدة . والنائل العطاء (٥) كعضب السيف القاطع . والسلاسل
 الماء العذب أو البارد (٦) المغاني المنازل . واعتبه ازال عتابه واعطاه العشي اي الرضا
 (٧) فصاح معانيهم اي والفاظهم . والمشاكل المشابه (٨) الزاخر الملاز . والهائل المنفرع
 الخفيف (٩) الايجاز الاختصار . والتطاول الطويل (١٠) الكهف المنجأ واصله الغار في
 الجبل . والخامل ضد التابه (١١) الندى الكرم . والمقاول الاقوال

(١) وَمَهْمَا أَجَارُوا خَامِلًا عَزَّ شَانُهُ * بِسْمِ عَوَالِيهِمْ وَيَبِيضِ الْمَنَاصِلِ
 (٢) وَإِنْ طَلَبُوا ذَا عِزَّةٍ لَمْ يَفْتَهُمْ * بِعِزْمٍ بِهِ طَارَتْ سِرَاعُ الْحُرَاجِلِ
 (٣) فَقَدْ سَارَتْ الرُّكْبَانُ تَنْشُرُ فَخْرَهُمْ * كَنْشِرِ الصَّبَا عَرَفَ الرُّبَا وَالشَّمَائِلِ
 (٤) وَخَيْرَ جَمِيعِ الْعَرَبِ ذَاتَا وَمُحْتَدًا * بِنَوِ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الزُّكِيِّ الشَّمَائِلِ
 (٥) لَهُمْ بِخَلِيلِ اللَّهِ ثُمَّ بِنَجْلِهِ * مَزِيَّةُ فَضْلِ مَا لَهَا مِنْ مُسَاجِلِ
 (٦) هُمَا أَبْقِيَا فِيهِمْ قَرَى الضَّيْفِ سَنَةً * وَشَادَ لَهُمْ بِأَلَيْتِ أَسْنَى الْعَنَازِلِ
 (٧) وَأَخْبَرَتْ التُّورَاةُ عَنْ عَظَمِ شَانِهِمْ * بِنَصِّ شَفَى دَاءِ الشُّكُوكِ الدِّخَائِلِ
 (٨) وَفِي كِتَابِ شَعِيَا وَالنَّبِيِّينَ بَعْدَهُ * بِشَائِرُ صَدَّتْ إِفْكُ كُلِّ مُنَاصِلِ
 (٩) وَإِنَّ قُرَيْشًا عَامِرِي أَلَيْتِ مِنْهُمْ * لِأَعْظَمِ سَادَاتِ كِرَامٍ بِهَالِلِ
 (١٠) كَلْكَعِبٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا كَعَبُ الَّذِي * بِأَفْعَالِهِ أَرْبَى عَلَى كُلِّ فَاعِلِ
 (١١) خَطِيبُ قُرَيْشٍ ذُو الْفَصَاحَةِ وَالنُّهَى * إِذَا أَحْتَفَلَتْ يَوْمَ مَا صُدُّوا لِحَافِلِ
 (١٢) وَكَمْ فِي قُرَيْشٍ مِنْ جَوَادٍ سَمِيدِعٍ * وَمِنْ سِدِّ مَاضِي الْعَزَائِمِ بِإِسْلِ

(١) .أجاروه حمود . والشان الحال . وسم العوالي الرماح . ويبيض المناصل السيوف (٢) .
 الحراجل قطع الخيل (٣) . الركبان ركبان الابل وتنشر تشيع . والصبأ ريح الشرق . والعرف
 الرائحة الطيبة . والربا بالاماكن المرتفعة . والشمايل رياح الشمال (٤) . المحدث الاصل . والزكي
 الصالح . والشمايل الطبائع (٥) . الخليل . اهتم ونجلاه اسماعيل جد العرب على نينا وعليها الصلاة
 والسلام . والمزينة الفضيلة . والمساجل المناخر (٦) . القرى الاكرام . والسنة الطريقة المتبوعة .
 وشادرفع . والاسنى الاعلى (٧) . الشأن الحال . ونص الحديث رواه . والدخائل الدخالات في
 القلب (٨) . صدت كفت . والافك الكذب . والمناضلة المراماة بالسهم (٩) . البهاليل السادات
 (١٠) . ارنيزاد (١١) . النهى جمع نهي وهي العقل . واحتفلت اجتمعت . والمحافل المجالس
 الجامعة (١٢) . السמידع السيد . والماضي الحاد . والعزائم الهم القوية . والباسل الشجاع

- (١) وَخَيْرُ قُرَيْشٍ هَاشِمٌ فَلِهَاشِمٍ * شَمَائِلُ صِدْقٍ فِي النَّدَى وَالْفَوَاضِلِ
 (٢) وَفِي وَصْفِهِ بِالْهَشْمِ * أَعْدَلُ شَاهِدٍ * عَلَى مَالَهُ فِي دَهْرِهِ مِنْ نَوَافِلِ
 (٣) إِذَا نَزَلَتْ شُهْبُ السِّنِينَ بِقَوْمِهِ * سَقَّاهُمْ بِطَلٍّ مِنْ نَدَاهُ وَوَابِلِ
 (٤) فَيَوْمَ الْوَعَى تَلَقَّاهُ أَوَّلَ مُقَدِّمٍ * وَيَوْمَ النَّدَى تَلَقَّاهُ أَوَّلَ بَازِلِ
 (٥) وَخَيْرُ بَنِيهِ شَيْبَةُ الْحَمْدِ وَالنَّدَى * أَبُو الْحَارِثِ الْمُزْرِيُّ بِكُلِّ الْأَفْضَلِ
 (٦) فَلِلَّهِ مِنْ نَدْبٍ وَقِيٍّ بِنَدْرِهِ * عَظِيمُ الْمَسَاعِي مُتَهَيَّ كُلِّ آمِلِ
 (٧) لَهُ ذُونُهُمْ سَقِيُّ الْحَجِيجِ الَّذِي لَهُ * بِهِ سُودُودٌ أَعْيَا عَلَى الْمُتَوَالِ
 (٨) أَبُو السَّادَةِ الْغُرِّ الْعَطَّارِفَةِ الْإِلَى * مَكَارِمُهُمْ أَفْحَمَنْ سَجَبَانَ وَائِلِ
 (٩) لَهُمْ فِي النَّدَى حَقًّا صُدُورُ الْعَاقِلِ * وَهُمْ فِي الْوَعَى طُرُاصُودُورُ الْجَحَاقِلِ
 (١٠) وَهُمْ حَلَاوَا الْأَيَّامِ عَقْدًا مِنَ الْعَلَا * فَاصْبَحَ جَيْدُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِعَاطِلِ
 (١١) فَعَنَّ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَمَ وَالِدٍ * لَهُ فِي الْعَلَا أَعْلَى سَنَامٍ وَكَاهِلِ
 (١٢) تَسْمَى بِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ كَانَ غَيْرُهُ * عَيْدًا لِأَصْنَامٍ لَهُمْ وَهِيَ كُلِّ

(١) الشمائل الطبايع . والندى الكرم . والفواضل المكارم (٢) هشم العظم كسره . والنوافل
 العطايا الزوائد (٣) شهب السنين المجدبات والطل المطر الضعيف . والوابل المطر الكثير
 (٤) الوعى الحرب . والبازل المعطي (٥) تيبة الحمد عبد المطلب . وازرى به عابه (٦) الندب
 الخفيف في طلب الحاجة (٧) اعيا اتعب (٨) الغر البيض . والعطارفة السادة . واخمن
 اعجزن . وسجبان مشهور بالفصاحة (٩) طرا جميعا . والجحافل الجيوش الكثيرة (١٠) حلوا
 زينوا . والجيد العنق . والعاطل الذي لا حلي له (١١) سنم البعير اعلى ظهره . والكاهل مقدم
 اعلى الظهر مما يلي العنق (١٢) الهيكل بيت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام

- (١) ذَبِيحٌ فِدَاهُ رَبُّهُ مِثْلَمَا فَدَى * أَبَاهُ بِذَبِيحٍ فِي الْعُصُورِ الْأَوَائِلِ
 (٢) فَأَعْقَبَ نُورًا طَبَقَ الْأَرْضِ كُلَّهَا * عَظِيمًا عَمِيمًا دَائِمًا غَيْرَ آفِلِ
 (٣) وَغَيْثًا سَقَى الْأَقْطَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا * وَقَدَا مَسَكَتَ فَطَرُ السَّحَابِ الْهَوَاطِلِ
 (٤) سِرَاجٌ جَلَا كُلَّ الْغِيَابِ نُورُهُ * وَبَدُرٌ كَمَالٍ لَيْسَ بِالْمُتَضَائِلِ
 (٥) تَجَلَّتْ قُصُورُ الشَّامِ عِنْدَ طُلُوعِهِ * بِمَكَّةَ فَأَقْدَرُ قَدْرَتِكَ الْغَمَائِلِ
 (٦) وَإِيوَانَ كِسْرَى أَرْتَجَّ وَالنَّارُ أَخَذَتْ * فَأَصْبَحَ مِمَّا نَابَهُ جِدٌّ وَاهِلِ
 (٧) وَلِلْمُوبِدَانِ فِيهِ رُؤْيَا صَدُوقَةٌ * عَرْتَهُ لِعِمْرَانِهَا ضُرُوبُ الْأَفَاكِلِ
 (٨) وَأَهْلِكَ أَهْلَ الْفَيْلِ عِنْدَ ظُهُورِهِ * فَبَيَّا لِرَأْيِ مَنْ أُولِي الْفَيْلِ فَائِلِ
 (٩) وَعَاجِلُهُمْ خَطْبٌ مِنَ اللَّهِ مَهْلِكٌ * أَنَا هُمْ بِهِ أَصْنَافُ طَيْرِ أَبَابِلِ
 (١٠) وَمِنْ قَبْلِهِ دَلَّتْ شَهَادَةٌ تَبَعٌ * عَلَيْهِ وَرُؤْيَا قَدَرَأَى مَلِكُ بَابِلِ
 (١١) وَكَمْ بَرَكَاتٍ شَاهَدَتْهَا حَلِيمَةٌ * تَوَازَنَ نَقْلًا عَنْ نِقَاتِ الْأَعَادِلِ
 (١٢) فَبِي نَفْسِهَا قَدْ شَاهَدَتْهَا وَشَارِفٍ * لَهَا وَأَتَانٍ ثُمَّ ضَانٍ حَوَائِلِ

(١) الذبوح الكبش المذبح (٢) طبق الارض ملا طبقاتها . وافل النجم غرب (٣) القطر المطر وهو هنا جمع قطرة ولذلك انث الفعل . وهطل المطر نزل بسدة (٤) جلا كشف . والغياب الظلمات . والمتضائل الضئيل الهزيل (٥) اقدر عظيم . وقدرها حرمتها . والحائل جمع مخيلة وهي محل الظن والتفرض (٦) الواهل الضعيف والخائف ويقال هو جلد فاضل ونحوه اي متمكن في الفضل حقيق به (٧) الموبدان اقضى قضاة الفرس . وعرته نزلت به . والافا كل جمع افكل وهو الزعده (٨) تباها لآكا . واولو الفيل اصحابه . والرأي الفائل الخطي . والضعيف (٩) الخطب السدة . والابايل الجماعات (١٠) تبع ملك اليمن وهو سيف بن ذي يزن . وملك بابل بختنصر (١١) توازت وردت عن جماعة كثيرين يؤمن تواطؤهم على الكذب . والثقة الصادق الموثوق به (١٢) الشارف الناقة . والاتان الحمارة . والحائل خلاف الحلي

(١) وَمِنْ بَعْدِ هَذَا شَاهَدَتْ شَقَّ صَدْرِهِ * فَخَافَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَدُوِّ مُخَاتَلِ
 (٢) هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ذُو الشِّمِّ الَّتِي * تَزْهَنُ أَنْ يُلْفَى لَهَا مِنْ مُعَادِلِ
 (٣) عَظِيمِ الْعَطَايَا وَالْمَزَايَا مُجِبُّ * إِلَى كُلِّ قَلْبٍ حَافِظٍ لِلرَّسَائِلِ
 رَوْفٌ رَحِيمٌ خُصَّ بِأَسْمِي إِلَهِي * رَسُولٌ كَرِيمٌ خَاتِمٌ لِلرَّسَائِلِ
 بَشِيرٌ نَذِيرٌ صَادِقٌ الْوَعْدِ مُرْشِدٌ * سِرَاجٌ مُنِيرٌ مَالَهُ مِنْ مُمَائِلِ
 وَصُولِ الْأَرْحَامِ مُنِيلٌ لِنَائِلِ * حَمُولٌ لِعِبِّ الدَّهْرِ عَنْ كُلِّ عَائِلِ
 (٤) شَفِيعٌ رَفِيعٌ طَابَ حَيًّا وَمَيِّتًا * ثَمَالُ الْيَتَامَى فِي السِّنِّينِ الْمَوَاحِلِ
 (٥) وَخَيْرُ الْوَرَى ذَانَا وَخُلُقًا وَحَتِدًا * وَأَجْمَعُهُمْ حَقًّا لِشَتَى الْفَضَائِلِ
 (٦) لَهُ خُلُقٌ جَاءَ الْكِتَابُ بِمَدْحِهِ * فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مِنْ مَقَالٍ لِقَائِلِ
 وَإِنْجِيلِ عَيْسَى قَدْ تَضَمَّنَ فَضْلَهُ * وَتَوْرَاةِ مُوسَى بِالْأَنْصُوصِ الْقَوَاصِلِ
 (٧) فَمَنْ ذَا الَّذِي يُحْصِي كَرِيمِ صِفَاتِهِ * وَهَنْ بَحَارًا مَالَهَا مِنْ سَوَاحِلِ
 وَلَمَّا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلْوَحْيِ لَمْ يَزَلْ * يُؤَيِّدُهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّلَائِلِ
 (٨) فَبَاءَ بِشَمْسٍ قَدْ جَلَّتْ كُلُّ غَيْبٍ * وَأَسْيَافٍ بَرُّهَانَ قَوَاصِلِ
 (٩) تَحْدَى بَيْنَ الْخَلْقِ إِنْسَاءً وَجَنَّةً * فَلَمْ يُلْفَ مِنْ يَأْتِي لَهَا بِمُقَابِلِ
 (١٠)

(١) المخاتل المخادع (٢) الشيم الطباع . وتزهت تباعدت . ويلقى يوجد (٣) المزاياء الفضائل التي يمتاز بها . والوسائل الوسائط التي يتوسل وينتقرب بها (٤) الارحام القرابات . والنائل العطية . والعبء الحمل والتقل . والعائل الفقير (٥) الثمال الغيات . والمواحل المجدبات (٦) المحتدا الاصل . وشتى متفرقات (٧) نص الحديث حكاه على وجهه . والقواصل الفارقات بين الحق والباطل (٨) اصطفاه اختاره (٩) جلت كشفت . والغبيب الظلام . والبرهان الحجة . والقواصل القواطع (١٠) تحدى طلب المعارضة . والجنة الجفن . ويلقى يوجد

فَأَوْلَاهَا الْقُرْآنُ أَعْظَمُ حُجَّةٍ * رَشَادٌ لِّدِينِي غَيْبِهِ وَعِلْمٌ لِّجَاهِلِي ^(١)
 هُوَ الْحِكْمَةُ الْعُظْمَى هُوَ الْحُجَّةُ الَّتِي * لَهَا مِنْ إِلَهٍ الْعَرْشِ أَعْظَمُ كَافِلٍ ^(٢)
 يَزِيدُ مَعَ التَّكَرَّرِ فِي الذِّكْرِ جِدَّةً * وَتَبَلَّى عَلَى التَّرْدَادِ كُرُّ الْأَقْوَالِ
 وَكَمْ دُونَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ شَوَاهِدٍ * بِتَصْدِيقِ مُبْدِيهَا شَهَادَةَ عَادِلٍ
 جَرَى الْمَاءُ عَذْبًا مِنْ أَصَابِعِ كَفِّهِ * وَسَالَ مَعِينًا بَيْنَ تِلْكَ الْأَنَامِلِ ^(٣)
 وَبَدُرُ السَّمَاءِ أُنْشَقَّ طَوْعًا لِأَمْرِهِ * وَقَدْ كَلَّمَتْهُ الشَّاهَةُ تَكْلِيمَ عَاقِلٍ
 وَقَدْ شَهِدَ النَّوْرُ الذَّبِيحُ بِصِدْقِهِ * وَذَيْبُ الْفَلَاقِ عَجَبٌ لِقَوْلِ مُجَادِلٍ ^(٤)
 وَصَدَقَهُ الْأَشْجَارُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا * فَادْمَانُهَا فِي ذَاكَ مِثْلُ الْأَجَادِلِ ^(٥)
 وَقَدْ خَاطَبَتْهُ أُمُّ خَشْفَيْنِ ظِيَّةً * وَقَدْ وَعَدْتَهُ مَوْعِدًا غَيْرَ حَائِلٍ ^(٦)
 وَخَاطَبَتْهُ ضَبُّ الْفَلَاةِ بِخُطْبَةٍ * تُعَادِرُ سَجَانًا مُضَاهِي بَاقِلٍ ^(٧)
 وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذَعُ وَالشَّجْرُ الَّتِي * تَخُذُ إِلَيْهِ كَالْمِطِيِّ الزَّوَامِلِ ^(٨)
 وَقَدْ أَخْبَرَ الضَّرْعَامَ عَنْهُ سَفِينَةٌ * فَلَمْ يَلْقَهُ إِلَّا لِقَاءَ مُجَامِلٍ ^(٩)
 وَسَبَّحَ بِأَسْمِ اللَّهِ فِي كَفِّهِ الْحَصَى * كَمَا سَبَّحَتْ فِيهَا صُوفُ الْمَاءِ كُلِّ

(١) الحجّة الدليل . والنبي الصلال (٢) الحكمة العلم . والكامل الحافظ (٣) المعين الجاري .
 والأنامل رؤس الأصابع (٤) المجادل المخادم (٥) الادمات جمع دمث وهو المكان السهل
 اللين . والاجادل جمع جدل وهو الصلب (٦) الحشف ولدالظبية . والحائل المتغير (٧) الضب
 حيوان يشبه الحردون اكبره كالعنز . وسحجان مشهور بالفصاحة . والمضاهي المشابه . وياقل
 مشهور بالفهامة وهي البلادة (٨) حن اشتاق . والجذع اصل النخلة . وتخذ تشق . والمطي
 الابل المركوبة . والزوامل من الدواب التي كأنه يظلم ويرجع من نشاطه (٩) الضرعام
 الاسد . وسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وجامله احسن عشرته

- (١) وَشَأْنُ تَلَاقِي النَّخْلَيْنِ بِأَمْرِهِ * عَجِيبٌ عَلَى بَعْدِ الْمَدَى الْمَطْوُولِ
 (٢) وَقَدْ خَرَّتِ الْأَغْنَامُ عِلْمًا بِحَقِّهِ * لَهُ سُجْدًا طَرًّا وَصَمُّ الْجُنَادِلِ
 (٣) تَسَاقَطَ عِذْقُ النَّخْلِ لَمَّا دَعَا بِهِ * وَعَادَ إِلَيْهَا يَانِعًا غَيْرَ ذَابِلِ
 (٤) وَاللَّهَةُ الْكُفَّارِ قَدْ شَهِدَتْ لَهُ * بِتَصْدِيقِهِ فَأَعْجَبَ لِنُطْقِ الْهَيَاكِلِ
 (٥) وَيَا فَضْلَ يَغْفُورٍ بِتَكْلِيمِهِ لَهُ * لِنَاكَ رَأَى شَأْنَ الرَّدَى غَيْرَ هَائِلِ
 (٦) وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ نَاقَةٌ أَنَّ رَبَّهَا * صَدُوقٌ وَدَعْوَى الْخِصْمِ مَحْضُ الْآبَاطِلِ
 (٧) وَصَلَّتْ لَهُ الْآخِرَى فَعَرَفَتْ شَأْنَهَا * لِتَكْذِيبِ آرَاءِ الْأَعَادِيِّ الْفَوَائِلِ
 (٨) وَأَمْرٌ حِرَاءٌ إِذْ تَمَرَّكَ تَحْتَهُ * تَمَرُّكُهُ مِنْ رَاجِفَاتِ الزَّلَازِلِ
 (٩) فَأَخْبَرَهُ عَنْ حَالٍ مِنْ حَلٍّ فَوْقَهُ * فَيَا صِدْقَ أَخْبَارِ الرُّسُولِ الْجَلَائِلِ
 (١٠) وَقَدْ حَجَبْتُهُ عَنْ ذُكَاةٍ سَحَابَةً * تَدُورُ عَلَيْهِ فِي ضَمِّي وَأَصَائِلِ
 (١١) وَخَلَصَ سَلْمَانًا بَغْرَسٍ وَدِيَّةٍ * فَمَوْلَاهُ مِنْهَا ذُو غَنِيٍّ مُتَوَاصِلِ
 (١٢) وَالَّتِي بَعِيرٌ حَوْلَهُ بِجِرَانِهِ * وَقَالَ أَجْرَنِي إِنْ مَوْلَايَ قَاتِلِي

(١) الشان الحال . وامدى الغاية . والمتناول الطويل (٢) خرت سقطت . والصم جمع اصم وهو المحر الصلب الصمت . والجنادل الاحجار (٣) عذق النخلة العرجون الذي عليه الثمر . واليانع الناضج (٤) الهياكل المراد بها الاصنام (٥) يغفور حمار النبي صلى الله عليه وسلم . والشان الحال . والردى الهلاك . والهائل المفرغ (٦) ربهما صاحبا . والخصم المدعى . والمحض الخالص . والباطل ضد الحق (٧) الرؤي الفائل الخطي (٨) حراء جبل . ورجف اضطرب واهتز (٩) الجلائل العظام (١٠) ذكاء الشمس . والاصائل العشايا (١١) الودي غرس النخل واحدها وديّة . ومولاه سيده (١٢) جران البعير مقدم عنقه من مذبجه الى منخره

(١) وَنَاصِحُ قَوْمٍ لَمْ يَرَوْهُ قَدْ عَلَا * بِسَجْدَتِهِ فَوْقَ الْعِتَاقِ الْمَرَامِلِ
 وَبَثِيرُ رِضْوَانٍ لِرِزَائِدَةٍ وَمَا * قَدَاهَا بِهِ مِنْ حَمَلِهَا الْمُتَقَابِلِ
 وَمَرَّتْ عَلَى مَاءٍ قَلِيلٍ جُنُودُهُ * فَفَاضَ بِغَرَزِ السَّهْمِ فَيَضُ الْجُدَاوِلِ
 وَبَثْرُ قُبَاءٍ صَبَّ فَضْلُ وَضُوءِهِ * بِهَا فَهِيَ قَدْ جَادَتْ بِمَاءِ هُلَاهِلِ
 وَيَفِي زَمْزَمٍ مَعَ بَيْرِ دَارِ ابْنِ مَالِكٍ * وَنُعْمَانِ إِسْكَاتٍ لِكُلِّ مُقَاوِلِ
 سَقَى حَنْشًا يَوْمًا بَقِيَّةَ شَرِبِهِ * فَمَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلًا أَيُّ نَاهِلِ
 وَعَادَ الْأَجَاجُ الْمَلْحُ عَذْبًا بِرَيْقِهِ * وَفَاقَ بِفَضْلِ الرِّيقِ كُلِّ الْمَنَاهِلِ
 وَأَطْعَمَ مِنْ كَفِّ مِنَ التَّمْرِ أُمَّةً * وَزَوَّدَهُمْ أَعْظَمَ بِهَا مِنْ فَضَائِلِ
 وَخَلَقًا كَثِيرًا عَمَّهُمْ بِطَعَامِهِ * وَلَيْسَ سِوَى سَمْنٍ وَقُرْصٍ قَلَائِلِ
 وَحَرَكٌ عَمَّا كَانَ لِلسَّمْنِ مَنزِلًا * فَغَادَرَهُ لِلسَّمْنِ غَيْرُ مَزَائِلِ
 وَقَدَرَدَ جِرْمَ الشَّمْسِ بَعْدَ أَفُولِهَا * بِنَقْلِ الثَّقَاتِ الْحَافِظِينَ الْأَفَاضِلِ
 فَقَدْ أَشْرَقَتْ مِنْهَا بَطُونُ تَهَائِمٍ * بِجَحْيِيرٍ فَضْلًا عَنْ رُؤْسِ الْجِمَادِلِ
 وَيُصِرُّ مِنْ خَلْفٍ وَكَانَ فُؤَادُهُ * إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَيْسَ بِذَاهِلِ

(١) الناصح البعير الذي يحمل الماء لسقي الزرع ثم استعمل في كل بعير وان لم يحمل الماء .
 والعناق الخيل الجياد . والمراسل السرعات (٢) الجداول الانهار الصغيرة (٣) الفضل
 الزيادة . والوضوء الماء الذي يتوضأ به . والهلاهل الماء الكثير الصافي (٤) المقاول المجادل
 بالقول (٥) الشرب الماء والتصيب منه . والنهل الشرب الاول (٦) الاجاج الماء الملح المر .
 والمناهل الموا د (٧) الامة المراد بها الجماعة (٨) العكة اناء السمن اصغر من القربة . وغادره
 تركه . والمزائل المفارق (٩) الافول الغروب . والثقات الامناء الصادقون (١٠) التهائم
 الاماكن المنخفضة . والمجادل القصور جمع مجدل (١١) الذاهل الساهي الناسي

(١) أَشَارَ إِلَى الْأَصْنَامِ فِي فَتْحِ مَكَّةِ * فَشَامَخَهَا قَدَّ صَارَ أَسْفَلَ سَافِلٍ
 (٢) وَكَمْ مَيِّتٍ أَحْيَاهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ * فَاسْكَتَ إِذْ لَبَّاهُ صَوْتِ التَّوَاكِلِ
 (٣) وَلِلْعَنَكِبُوتِ الدَّهْرِ فَضْلٌ يَنْسَجُهَا * عَلَى الْغَارِ حَتَّى مَا عَدُوٌّ بِوَاوِلِ
 (٤) وَأَعْجِبْ بَعْتِزِ حَائِلٍ مَسَّ ضَرْعَهَا * فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ جِنِّهَا خَيْرَ حَافِلِ
 (٥) وَقَدْ عَارَضَتْهُ سِدْرَةٌ وَهِيَ قَائِمٌ * فَعَادَتْ لَهُ نِصْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَاوِلِ
 (٦) وَجَرَّ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ يَمِينَهُ * فَأَبْرَأَهُ مِنْ عَاهَةِ لَمْ تَزَالِ
 (٧) وَفِي يَوْمٍ بَدَرَ قَدْرَمَى قَبْضَةَ الثَّرَى * فَأَزَبَتْ عَلَى فِعْلِ الطُّبَا وَالْعَوَامِلِ
 (٨) وَأَعْلَمَ آذَانَ الشِّيَاحِ بَغْمَزِهِ * بِإِصْبَعِهِ مِنْهَا مَكَانَ الْأَسَافِلِ
 (٩) وَرَدَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَيْنَ قَتَادَةٍ * وَعَرُجُونَهُ أَرْزَى بِضَوْءِ الْقَنَادِلِ
 (١٠) وَقَطَعَهُ تَبْرَ بَرَكْتَهَا يَمِينُهُ * فَقَدَّرَ حَجَّتْ وَزَنًا جَمِيعِ الْمُثَاقِلِ
 (١١) قَضَتْ دِينَ سَلْمَانَ عَلَى عَظْمِ شَأْنِهِ * فَيَسَّ بِأَلْوَابِهِ وَلَا بِالْعَمَاطِلِ
 (١٢) أَفَاضَ أَبُو هُرَيْرٍ يَسْطِرَ رِدَائِهِ * مِنْ الْعِلْمِ بِمَجْرَافِ كُلِّ السَّوَاهِلِ
 وَمِنْ تَعْرَاتِ بَرَكْتَهَا يَمِينُهُ * غَدَا فِي غَنَى طَوْلِ الْمَدَى مُتَكَامِلِ
 وَكَمْ دَعْوَةٌ طَابَتْ لَهُ وَلَا مَهْ * أَنَا لَتَهُمَا أَسْنَى الْعَطَايَا الْجَزَائِلِ

(١) الشايع المرتج (٢) ابدا اجابه والتواكل وفدات الاولاد (٣) الغار الكهف في اجبل

(٤) الحائل التي لم يطرقها الفحل . والضرع العنز ينزله الندي للمرأة . والحائل الممتلىء

(٥) السدره شجرة الشبق (٦) العاهة الافة (٧) الثرى التراب واصله الندي منه . وارتبت

زادت . والطلباجع ظبية وهي حد السيف ونحوه . والعوامل جمع عامل وهو صدر الرمح (٨) اعلم

علم . وعزمه يده فحسه (٩) العرجون الذي يحدل البلح وقد اضاء لقتادة العرجون في الليلة

انضلة . وازرى عاب (١٠) الببر الذهب قبل ان يضرب لسكته (١١) لوى الدين مظله (١٢)

افاض بالضاو ويحتمل ان يكون الدال ومعناه استفاد . والرداء الثوب الاعلى الذي فوق الازار

وَذِي قَوْبَاءٍ مَسَّهَا يَمِينُهُ * فَكَانَ لَهَا مِنْ فَوْرِهِ خَيْرٌ زَاحِلٍ
 (١) وَإِنَّ عُبُورَ النَّهْرِ أَعْظَمُ عِبْرَةٍ * وَلَمْ تَدْمَنْهُ سَاقُ رَاغٍ وَصَاهِلٍ
 (٢) وَقَامَاتُهُ فِي الْعُنُقِ عَشْرٌ وَأَرْبَعٌ * تَرَامِي بِأَمْوَاجِ عِظَامِ هَوَائِلٍ
 (٣) جَازَ رَسُولُ اللَّهِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ * فَمِنْ رَاكِبٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْرِ رَاجِلٍ
 (٤) وَحَجْرٌ جُعِيلٌ بَدَتْ الْخَيْلَ إِذْ دَعَا * لَهَا وَهِيَ فِي الْخَيْلِ الْعِجَافِ الْمَهَازِلِ
 (٥) وَأَغْنَتْ بِمَا قَدْ أَتَجَّتْ رَهْطًا أَشْبَعٌ * فَأَصْبَحَ مِنْهَا فِي غِنَى مُتَوَاصِلِ
 (٦) وَعَيْرٌ قَطُوفٌ قَدْ غَدَا بِرُكُوبِهِ * لَهُ مُزْرِيًّا بِالْأَعْوَجِيِّ الْمُنَاقِلِ
 (٧) وَشَأْنُ بَعِيرٍ كَانَ أَعْيَا لِحَابِرٍ * بِنَخْسَتِهِ أَرْبَى عَلَى كُلِّ جَامِلِ
 (٨) وَفِي فَرَسٍ كَانَتْ قَطُوفًا بَطِيئَةً * عَلَامًا قَدْ بَدَتْ جَمِيعَ الصَّوَاهِلِ
 وَسَلَّ جَرَهْدًا لَمَّا أُصِيبَتْ يَمِينُهُ * فَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بِأَكْلٍ
 فَصَحَّتْ وَزَالَ الضَّرُّ عَنْهَا بِنَفْسِهِ * وَصَارَتْ لَهُ عَوْنًا عَلَى كُلِّ خَاذِلٍ
 (٩) شَفَى كُلَّ دَاءٍ بِالْأَدْعَاءِ وَتَقَلَّهِ * فَلَلَّهُ مِنْ دَاعٍ مُجَابٍ وَتَاقِلِ
 (١٠) كَعِينِي عَلَيَّ يَوْمَ غَزْوَةِ خَيْرٍ * وَشَكَّوَاهُ أَمْرًا صَادًّا وَتَاتَ عَقَابِلِ
 (١١) وَفِي نَحْرِ كُلْتُمُومٍ وَسَاقِ ابْنِ كَوْعٍ * وَفِي رَجُلٍ عَمْرٍو مَدْفَعٌ لِّلْمَنَاصِلِ

(١) العبرة العظيمة . وتندى تبتل . والراغي من الابل . والصاهل من الخيل (٢) هوائل
 مفردات (٣) جاز مر . والراجل الماشي ٤١؛ الحجر النرس . وبدت غلبت . والعجاف المهازيل
 (٥) الرهط الجماعة (٦) العير الحمار . والقطوف البطيء . وازرى به عابه . والاعوجي
 الفرس الجواد منسوب لاعوج فحل مشهور (٧) الشأن الخالب . واعيا عجز . واربى زاد .
 والجمال جمع جمل (٨) ابدت غلبت والصواهل الخيل (٩) النفخ النفخ مع ريق قليل والحاذل
 ضد الناصر (١٠) العقابيل بقايا العلة (١١) المناصل السيوف

وَفِي يَوْمٍ بَدْرٍ إِذْ أَصِيبَ مُعَوِّذٌ * وَجَاءَ خَيْبٌ شَقِيهُ أَيُّ مَائِلٍ
 وَكَفُّ شَرْحِيلٍ وَزَيْدِ ابْنِ حَاطِبٍ * جَبَاهَا جَمِيعًا بِالشِّفَاءِ الْمُعَاجِلِ ^(١)
 وَقَدِمَا دَعَا الرَّحْمَنَ فِي بُرْءِ عَمِيهِ * فَكَانَ كَمَنْ أَنْشَطَتْ مِنْ جَبَلٍ عَاقِلٍ ^(٢)
 وَيَا الضَّرِيرِ لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِّلًا * بِهِ قَدَرَأَى فِي الْحَيْنِ نَجْحَ الْوَسَائِلِ ^(٣)
 وَأَعْطَى ابْنَ جَحْشٍ إِذْ تَكَسَّرَ سَيْفُهُ * عَسِيْبًا فَأَضْحَى مُنْفِدًا لِلْمَقَاتِلِ ^(٤)
 وَإِعْطَاوُهُ عَكَاشَةَ الْجَزَلِ فِي الْوَعْيِ * فَفَاقَ مِضَاءَ كُلِّ أَيْضٍ قَاصِلٍ ^(٥)
 وَمِنْهَا مَصِيرُ الْمَاءِ مُخَضًّا وَزُبْدَةً * وَإِذْ رَارُ الْبَانَ الشِّبَاهُ الْخَوَائِلِ ^(٦)
 شِبَاهُ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ ثَوْرٍ وَظَهْرِهِ * وَشَارِبَهَا قَدْ صِرْنَ خَيْرَ حَوَائِلِ ^(٧)
 وَشَاةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَشَاةُ ابْنِ مَالِكٍ * تَدِيرُ بِخَيْرَاتٍ هَوَامٍ هَوَامِلِ ^(٨)
 وَكَمْ رَامَتِ الْأَعْدَاءُ كَيْدًا وَخُدْعَةً * لَهُ فَاصَابَ الْكَيْدَ نَحْرَ الْخَوَائِلِ ^(٩)
 فَلِلْأَرْضِ خَسْفٌ تَحْتَ رِجْلِي سُرَاقَةٍ * وَلَكِنْ جَزَى بِالْفَضْلِ أَعْظَمُ فَاصِلِ
 وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ لِيَطْرَحَ صَخْرَةً * فَكَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ شَاغِلِ
 وَشَاهَدَ لَمَّا أَنَّ لَوِيَّ الدِّينِ عِبْرَةً * لَهَا دَانَ مُضْطَرًّا فَلَيْسَ بِعَاطِلِ ^(١٠)

(١) حبا اعطى (٢) انشطت حلت . وعقله شده بالعقال (٣) وسئل به جعله وسيلته التي يقرب
 بها . والنجح الفوز (٤) العسيب جريدة النخل (٥) الجزل اليا بس من العيدان .
 والوعى الحرب . وانفداء الحدة . والايض السيف . والقاصل القاطع (٦) النخص النخص
 وهو اللبن الذي اخذت زبدته . ودرت الشاة جاء درها اي لبنها . والخوائل التي لم يعلبها النخل
 (٧) الظئر من ترضع ولد غيرها وهي هنا حليلة مرضعته صلى الله عليه وسلم . والشارف الناقاة
 المسنة الهرمة . وحظت امتلا ضرعها بالحليب (٨) همى سال وكذلك همى (٩) الكيد
 المكر . والخوائل الخادع (١٠) لوى الدين مظهره . والعبرة العظة . ودان اتقاد

(١) وَجَاءَ يَهُودِيٌّ يُجَاوِلُ فَتَكَةً * بِهِ فَاصَبَ أَلْفَتَكَ رَأْسَ الْمُجَاوِلِ
 (٢) وَأَخْبَارُ دُعُورٍ وَعَمْرٍو وَغَوَّزٍ * وَازْبِدَ رَدَّتْ خَاسِئًا كُلَّ خَائِلِ
 (٣) فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَرَادَ اغْتِيَالَهُ * فَرُدَّ بِأَمْرِ صَارِفٍ عَنْهُ حَائِلِ
 (٤) وَمَا أَمْرُهُ ذِي الْمُعْجَزَاتِ وَإِنْ يَطُلُ * لِإِخْبَارِهِ بِالْغَائِبَاتِ بِطَائِلِ
 (٥) فَلَا أَمْرَ ذَا بَالٍ وَلَمْ يَبْدِ شَأْنُهُ * فَمِنْ كَاتِمٍ بَعْضًا وَنَاسٍ وَنَاقِلِ
 (٦) نَشَاهِدُ مِنْهَا كُلَّ حِينٍ عَجَائِبًا * أَوْاجِلُهَا تَتَرَى بِإِثْرِ الْعَوَاجِلِ
 (٧) كَأَخْبَارِهِ عَنِ دِينِنَا وَظُهُورِهِ * وَفَتْحِ أَقَالِيمِ الْعِدَا وَالْمَعَاقِلِ
 (٨) وَمَلِكِ ذَوِي الْإِسْلَامِ أَمْوَالِ أَهْلِهَا * وَأَرْضِهِمْ دَاتِ الظَّلَالِ الظَّلَائِلِ
 (٩) وَعَنْ قَسَمِهِمْ أَمْوَالِ كِسْرَى وَقِصْرِ * وَأَمْنِهِمْ فِي مَهْلِكَاتِ الْهَوَاجِلِ
 (١٠) وَعَنْ قَتَنِ يَبْدُونَهَا وَتَشَاجِرِ * وَضَرْبِ وَطْعَنِ بِالظُّبَاوِ النَّوَابِلِ
 (١١) وَشَأْنِ عَلِيٍّ وَالزُّبَيْرِ وَنَحْلِهِ * وَتِلْكَ الْحُرُوبِ الْمُغْنِيَاتِ الصَّوَامِلِ
 (١٢) وَعَنْ نَابِحَاتٍ قَدْ نَبَحْنَ بِحَوَابِ * وَعَنْ جَمَلٍ فِي ذَلِكَ الْحَرْبِ أَحِلِ
 (١٣) وَحَرْبِ عَلِيِّ لِلشُّرَاةِ وَأَنَّهُ * سَيَقْتُلُهُ أَشَقَى الْوَرَى شَرُّ قَاتِلِ
 (١٤) وَإِخْبَارِهِ عَنِ ذِي التُّدِيَّةِ مِنْهُمْ * وَأَوْصَافِهِمْ فِي جُمْلَةٍ وَتَفَاصِلِ

(١) الفتك القتل غيلة (٢) احامى الحاسر . والحائل الحادع (٣) الاعيال القتل غيلة
 وحية (٤) طاله عليه بالطول . بوطنائل (٥) المال الحال وكذلك التناز (٦) الآحل الآتي .
 وترى مشاعة (٧) المعاقل الحة ون (٨) الطل الطليل الدائم (٩) الوهاحل جمع هوحل وهو
 المتارة العيدة لاعلمها (١٠) التناحر المحر . والتناحر التحاصم والظما السيوف . والدواصل
 الرماح (١١) الصوامل التديدات (١٢) الحواب مكان (١٣) الترة الحوارح . واتقى الورى
 عبدالرحمن بن ملجم (١٤) دوالدية حرقوص احد الحوارج

وَعَنْ قَتْلِ عُمَانَ وَقَتْلِ ابْنِ يَاسِرٍ * بِأَيْدِي بَغَاةٍ عَنْ هُدَاهَا مَوَائِلِ
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَاطِبٍ وَكِتَابِهِ * وَإِبْرَائِيمَ مِنْ وَصْمٍ تِلْكَ الْأَفَاعِلِ ^(١)
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَالِ أَصْحَابِهِ وَمَا * يُلَاقُونَهُ مِنْ رِخْوِ عَيْشٍ وَأَزْلِ ^(٢)
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ أَمْرِ قَاتِلِ نَفْسِهِ * وَكَانَ عَلَى نَهْجٍ مِنَ الرُّشْدِ سَابِلِ ^(٣)
 وَإِخْبَارِهِ الْعَبَّاسَ عَنْ حَالِ مَالِهِ * وَقَسَمْتَهُ إِنْ غَالَهُ صَرْفُ غَائِلِ ^(٤)
 وَإِخْبَارِهِ عَنْ حَالِ مَنْ سَارَ نَحْوَهُمْ * وَوَصَفَ أُمُورٍ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَائِلِ ^(٥)
 وَسَانَ أَبِي الْبَقَطَانِ عَمَّارِ الَّذِي * غَدَا لُوْفُودِ الْجِنِّ أَيَّ مَقَاتِلِ ^(٦)
 وَقَبْلَ ثَلَاثِ كَانِ أَخْبَرَ صَجْبَهُ * وَبَشَّرَهُمْ حَقًّا بِإِسْلَامٍ وَأَنْبِلِ ^(٧)
 وَأَخْبَرَ أَنَّ الدِّينَ مُنْتَشِرٌ عَلَى * مَعَالِمِ أَقْطَارِ الدُّنَا وَالْمَجَاهِلِ ^(٨)
 وَأَخْبَرَ أَنَّ النَّفْسَ تَفْنَى قَوْمَهَا * وَأَنَّ قُرَيْنَ الرُّومِ نَيْبُ زَوَائِلِ ^(٩)
 وَيَ مَلِكِ الْأَمْطَارِ إِذْ جَاءَ زَرْعًا * عَجَابٌ سَدَّتْ أَبْ كُنْ مَدَاغِلِ ^(١٠)
 فَقَدَّمَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَعَلَيْهِ * عِيُوثٌ تُوَانَتْ رَوَيْتُ كُلِّ مَاحِلِ ^(١١)
 لَقَدْ كَانَ فِي الْمُسْتَهْزِئِينَ عَجَابٌ * وَيَ حَسَدِ أَرْذَائِمْ وَغَوَائِلِ ^(١٢)
 وَإِخْبَارِهِ أَنَّ الْإِلَهَ كَفَانُكُمْ * فَهَبْ بَيْنَ مَغْتَالِ الْخُطُوبِ وَثَاكِ ^(١٣)

١ ارضهم اعد ٢ الارل اسير لتسيد ٣ البهج هريق واصح والسيه من هرق
 المسركه ٤ اهلها ملك مصروف الدر حداه ٥ محوده حميه ٦ اشرايه ووفود
 حات (٧) وائل من حورصي نه عده ٨ الهه لم الاماكن مع رمة وعكسها مجاهل
 واه ايبا (٩) القرواهه عدامه ١٠ ادع حقدل ا روصت حصته روصه وهي
 الارض لكتره الببت والارهار وماح لحدب (١٢) ردهه دك والعوائل
 المهلكات ١٣ عالمه اهلكته واحطوب التدايد وواكن وقد تاولوه

(١) وَصَلَّى عَلَى رُوحِ النَّجَاشِيِّ إِذْ قَضَى * وَكَمْ دُونَهُ مِنْ مَعْلَمٍ وَبَجَاهِلٍ
 (٢) وَأَمْرَى إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مَوْهِنًا * وَحَلَّ بِرُكْنٍ مَا لَهُ مِنْ مُطَاوِلٍ
 (٣) وَجَاءَ بِوَصْفِ الْبَيْتِ وَالْعَيْرِ كَامِلًا * وَوَصَفِ بَعِيرٍ سَابِقٍ لِلرَّوَاحِلِ
 وَأَخْبَرَ فَيْرُوزًا وَزَيْدًا وَجَنْدُبَا * بِأَخْبَارِ صِدْقٍ شَاهِدُوهَا عَوَاجِلِ
 وَأَخْبَرَ فَيْرُوزًا بِمَهْلِكِ رَبِّهِ * فَكَانَ لَهَا فِي الدِّينِ أَسْرَعُ دَاخِلِ
 (٤) وَقَدْ سَبَقَتْ مِنْ نَجْلِ صُوحَانَ كَفَّهُ * إِلَى خَيْرِ رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ عَاجِلِ
 (٥) وَإِنَّ أَبَا ذَرٍّ عَلَى مَوْعِدٍ بِمَا * رَأَى بَعْدُ مِنْ تَعْرِيهِ الْمُتَوَاصِلِ
 وَبِالْمَوْتِ فِي أَرْضٍ بَعِيدٍ مَزَارُهَا * وَحِيدًا غَرِيبًا مَا لَهُ مِنْ مُوَاصِلِ
 (٦) وَأَهْلٍ صَلاَحٍ يُحْضِرُونَ وَفَاتَهُ * وَأَوْصَافٍ شَخْصٍ حَيْثُ غَرَبَ عَامِلِ
 (٧) وَأَخْبَرَ عَن مِصْرٍ وَأَوْصَى بِأَهْلِهَا * لِمَا قَدَّمُوا فِي هَاجِرٍ مِنْ وَسَائِلِ
 (٨) وَعَنْ هُلْكَ كَذَايْنِ فِي عَهْدِهِ وَعَنْ * وَوَلِيدِ بَنِي مَرْوَانَ أَخْبَتْ دَائِلِ
 (٩) وَإِحْدَاثِ بَغْدَادٍ وَعَنْ خَسْفِهَا وَعَنْ * أئِمَّةِ صِدْقٍ بَعْدَهُ وَأَبَاطِلِ
 (١٠) وَتَارِ بَدَتْ عَمَّا قَرِيبٍ يَثْرِبِ * وَأَقْوَالِ أَرْبَابِ النَّفَاقِ الْآرَادِلِ
 (١١)

(١) قضى مات . والمعلم المكان المعلوم واصله علامة الطريق (٢) الموهن نصف الليل او نحوه .
 والمطاول اغالب بالطول (٣) البيت المقدس . والعير الاابل المحملة وكذلك الرواحل (٤)
 ربه ملكه يعني كسرى (٥) النجل النسل ونجل صوحان هو زيد قطعت كفه في وقعة الجمل (٦)
 الارض هي الربذة . والمزار محل الزيارة (٧) الوسيلة ما يتقرب به . وهاجر ام اسماعيل عليه
 السلام من اهل مصر وكذلك مارية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم (٨) دائل من الدولة
 اي ملك (٩) هذه النار التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهرت قرب المدينة المنورة
 سنة ٦٥٥ وولادة ناظم هذه القصيدة ابي الحسن بن الجباب الاندلسي بغرناطة سنة ٦٧٣

وَشَانَ مُبِيرٍ فِي تَقِيْفٍ وَكَاذِبٍ * وَسِحْرِ لَيْدِ ذِي الْخُتُورِ الْخِزَالِ (١)
 وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِلْوَعْدِ مُسَلِّمًا * وَمَا كَانَ فِيهِ لِلْهُدَى مِنْ مَخَائِلِ (٢)
 وَبُشْرَى عَلِيٍّ بِالْعِلَامِ وَبِاسْمِهِ * فَيَا فُخْرَ مَنْسُولٍ بِذَلِكَ وَتَأْسِلِ (٣)
 وَأَخْبَارُ صَدَقٍ فِي الْحُسَيْنِ وَصَنُوهِ * وَوَالِدِهِ مَعَ أُمِّهِ وَالْحَلَائِلِ (٤)
 فَذَلِكَ مَقْتُولٌ وَهَذَاكَ مُصْلِحٌ * وَذَلِكَ إِمَامٌ مُدْحَضٌ لِلْبَوَاطِلِ (٥)
 وَتِلْكَ تَلِيهِ فِي الْوَفَاةِ وَزَيْنَبُ * فَتِلْكَ الَّتِي طَلَّتْ يَدًا بِالنَّوَافِلِ (٦)
 وَعَنْ نَجْلِ عَوْفٍ ذِي الْفَضَائِلِ أَنَّهُ * لِأَزْوَاجِهِ مِنْ بَعْدِهِ خَيْرٌ وَاصِلِ (٧)
 وَشَانَ أَبِي حَيْثَ غَادَرَهُ عَلِيٌّ * وَعَعِيدٌ لَهُ مِنْ قَبْلِ نَهْبِ الْأَجَادِلِ (٨)
 وَأُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مَلْحَانَ بُشِّرَتْ * بِمَا حَصَلَتْ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ حَاصِلِ (٩)
 وَمِنْ نِسْوَةِ الْأَنْصَارِ سَعَى شَهِيدَةٌ * فَجَدَلَهَا فِي يَتِيمَا شَرِّ جَادِلِ (١٠)
 وَقَامَ سَهِيلٌ يَوْمَ عِلْمِ وَقَاتِهِ * بِمُخْطَبَةٍ فَصَلَّ قَوْمَتْ كُلُّ مَائِلِ (١١)
 فَسَرَّ أَبُو حَقِصٍ بِذَلِكَ كَمِثْلِ مَا * تَقَدَّمَ مِعَادَهُ بِهِ غَيْرُ حَائِلِ (١٢)
 وَزَيْدٌ لِعِثْمَانَ الشَّهِيدِ مُبَشِّرٌ * وَلِلْعَمْرَيْنِ بِالنَّعِيمِ الْمَوَاصِلِ

(١) المبير المهلك وهو الحجاج . واكاذب هو المختار بن عبيد . وليده هو ابن الاعصم اليهودي .
 والختور أقمج العذر . والمخازل من الخذلان ضد النصر (٢) الخنايل الملايح التي يتفرس بها . (٣)
 المنسول الملوود (٤) صنوه اخوه . والخلائل النساء (٥) مدحض مهلبات . والبواض جمع باطل
 (٦) اليد النعمة . والنوافل الصدقات (٧) أبي هو ابن خلف . وغادره تركه . والأجادل
 الصقور يعني انه قُتل فصار اهلاً لان تنبيه الصقور وتأكله ولم يحصل ذلك وإنما اخذ قومه
 فهلك عندهم بسبب ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ياد بحرته عليه الصلاة والسلام ٨ : جدتها
 مرعيا (٩) سهيل هو ابن عمرو رضي الله عنه . والفصل القول الحق (١٠) الخائل المتغير

وَلَكِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مِنْهُمْ * مَلَأَ قَبْلَ ذَلِكَ صَامِلٍ ^(١)
 وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتُهُ الرَّضَا * يَلِيهِ أَبُو حَفْصٍ أَعَزُّ مُصَاوِلٍ ^(٢)
 وَخَالِدُ الْمَبْعُوثُ نَحْوُ أَكْبَدِرٍ * قَامَ لَهُ فِي الْحَالِ أَعْظَمُ كَامِلٍ ^(٣)
 وَقَالَ لَهُ تَلْقَاهُ فِي صَيْدِهِ الْمَهَا * فَوَاقَعَهُ عَنْ صَيْدِهَا غَيْرَ عَادِلٍ ^(٤)
 وَكَسْرَى سِوَاوَاهُ الْعَظِيمَانِ النَّسَا * سُرَاقَةَ تَصَدِيقًا لِأَصْدَقِ قَائِلٍ
 وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ غَزْوِ يَثْرِبَ بَعْدَهُ * فَحَاقَ بِهَا مِنْ مُسْرِفٍ شَرٌّ نَازِلٍ ^(٥)
 وَأَنَّ قَرَيْشًا فِيهِمُ الْأُمْرَانُ وَقَوَا * وَقَامُوا بِقِسْطٍ فِي الرَّعِيَةِ تَامِلٍ ^(٦)
 وَأَنَّ بَنِي عَبَّاسٍ يَعْتَرِضُ دِينَهُ * بِهِمْ وَيَصِيرُ الْكُفْرُ أَخْمَلُ خَامِلٍ ^(٧)
 وَسَبَّحَ شَأْنَ أَهْلِ الْغَرْبِ بَعْدُ وَأَنَّهُمْ * عَلَى شَمْلِ حَقِّ لَيْسَ بِالْمُتَزَايِلِ ^(٨)
 وَقَالَ ثَلَاثُونَ الْخِلَافَةَ فَانْقَضَتْ * عَلَى سَبْطِهِ ذِي السُّودِّ الْعُكْمَلِ ^(٩)
 وَأَوْصَى بِإِحْسَانٍ مُعَاوِيَةَ إِذَا * تَوَلَّى أُوْرَى يَأْصِدُ قَهْمًا مِنْ أَقْوَلِ
 وَكَيْفَ غَمْرٍ مِنْ لَمَسٍ كَقَمِيهِ * تَمَّ تَرْكُ الْيُجُولِ سِوَاهَا وَهِيَ شَيْءٌ حَوَائِلِ ^(١٠)
 بِهَا مَاتَ مَذْرُوكٌ وَقَيْسٌ وَسَابِبٌ * وَعَمَرُوا جَمِيعًا نَزْهًُا خَيْرَ حَائِلِ ^(١١)
 وَوَجْهَ ابْنِ مَحَازٍ رَفِيٍّ وَجْهَ عَائِدٍ * دَلَّائِلُ صَدَقِ يَالَهَا مِنْ دَلَّائِلِ

١، الصامل اليابس الشديد ١٢٠٢ حال قهر واستنطال (١٣) اكبدر صاحب دومة الجندل (٤) اهل
 اهل بقر رخش (٥) مسرف هو مسلم بن عقبة المري قائد الجيش الذي ارسله يزيد لمحاربة اهل
 احرمين الشريين فقتل كثيرا من اهل المدينة المنورة في وقعة الحرة قاتله الله (٦) القسط
 العدل (٧) احامل ضد النابه (٨) اشمل ما اجتمع من الامر (٩) سبطه الحسن
 رضي الله عنه (١٠) الغرة البياض في الوجه ويحول يغبر ويحول (١١) الهامة الراس

- (١) وَرَأْسَ عُمَيْرٍ بَعْدَ سَبْعِينَ حِجَّةً * كَرَأْسِ صَبِيٍّ فِي حُجُورِ مَطَائِلِ
 (٢) وَقَدْ بَلَغَ الْعُمَرَانَ أَعْظَمَ بُغْيَةٍ * شَبَابًا مُقِيمًا قَاطِنًا غَيْرَ رَاحِلِ
 (٣) وَمَا زَالَ يُسْتَشْفَى بِرَأْسِ ابْنِ خَدِيمٍ * إِذَا أَعْضَتْ يَوْمًا دَوَاهِيَ التَّوَازِلِ
 (٤) وَأَدْرَأَ عَاطَاهُ مِنَ الْمَاءِ مَجَّةً * فَصَارَ بِهَا مِنْ دَائِهِ أَيٌّ وَائِلِ
 (٥) وَنَضَعَةُ مَاءٍ صَبَّ فِي وَجْهِ زَيْنَبٍ * فَبَدَتْ جَمَالًا كُلَّ حَافٍ وَنَاعِلِ
 (٦) وَزَيْدٌ أَخُو الْفَارُوقِ قَدْ بَدَّ طُورُهُ * وَكَانَ دَمِيًّا جِسْمُهُ غَيْرَ طَائِلِ
 (٧) وَقَصَعَتْهُ مِنْ بَعْدِهِ وَثْبَةٌ * شِفَاءً لِأَمْرَاضِ عَوَادٍ قَوَائِلِ
 (٨) وَبِالشَّعْرِ الَّتِي مَوَّنَ أَيْدِي خَالِدٍ * فَكَانَ عَلَى الْكُفَّارِ أَعْظَمَ صَائِلِ
 (٩) وَتُرْسُ عُلَيْيٍ يَوْمَ خَيْبَرَ سَيْةً * غَدَاةً مَضَى قَدَمًا فَايَسَ بِنَاكِلِ
 (١٠) وَعَوْفِيٍّ مِنْ حَرِّ رَقْرِ رَقْرِ * بِحَيْثُ فِي شِكَاكِاتِ حَسَائِلِ
 وَكَمْ بَعْدَ هَذَا مِنْ دَعْوَى مَبَارَكَةٍ * لَهُ مُسْتَجَابٌ فِي جِلِّ غَيْرِ أَجَلِ
 (١١) دَعَا اللَّهَ يُسْتَسْقَى نَفِي الْحَيْنِ أَقْبَلَتْ * بِمَحَابِّ رَكَّةٍ بِأَعْزَازِيٍّ بِمَوَالِ
 (١٢) وَمِنْ بَعْدِ سَبْعٍ قَامَ مُسْتَضْحِيًّا لَهُمْ * فَبَلَغَ فِي أَخْيَرِ أَقْصَى الْمَأْمَلِ

(١) احججة سنة . والمطائيل ذوات الاطراف ٢ البغية المطيب . ولقد صرح بقية

(٣) اعضلت انبت (٤) الادر كبير البيضين من تراق . وبتجة من ادم من افه .

والوائيل احوال الص (٥) بدت عبت . والشاعر الذي في رجليه اسعر ٦ ميم اقيح .

والمطائل الغالب بالظول (٧) العوادي اسلكت (٨) صال قبر واستصل ٩ لاية الهجرة

المد لعل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم . والناكل الناكس الزاجع (١٠) اقر ابرد . والبصرة

نور القلب (١١) الركام المتركة . والعزاي جمع عزلاء وهي مصب ماء من الزوية اي القرية

العظيمة . ومهل سال (١٢) مستضحيا طالبا الصحو . والاقصى الابد . والمأمال الآمال

(١) وَفِي عَمْرِ الْفَارُوقِ اِذْ عَزَّ دِينُنَا * بِهٖ اٰیَةٌ تَقْضِي بِقَطْعِ الْجِبَادِلِ
 (٢) وَفَاطِمَةُ مَا بَعْدَ دَعْوَتِهِ لَهَا * شَكَتْ سَغْبًا اِذْ لَيْسَ بَعْدُ بِاَيْلِ
 (٣) وَسَلَّ اَنْسَا ذَا الْمَالِ وَالْوَلَدِ الْاَيْلِ * بِهِمْ فَاَقْ كَثْرًا كُلُّ مَثْرٍ وَنَاجِلِ
 وَكَمْ لِابْنِ عَوْفٍ دَعْوَةٌ وَابْنِ جَعْفَرٍ * اَنْبِلَا بِهَا مَا لَمْ تَلْ كَفَّ نَائِلِ
 وَعُرْوَةٌ وَالْمَقْدَادُ بَعْدَ الْفَتَى اَبِي * قِتَادَةَ نَالُوا كُلَّ خَيْرٍ مُوَاوِلِ
 (٤) وَغَرْقَدَةٌ ثُمَّ الطُّفَيْلُ غَدَاةٌ اِذْ * اَضَاءَ لَهُ فِي السُّوْطِ شِبْهَ الْمَشَاعِلِ
 وَدَعْوَتُهُ صَحَّتْ بِهَا اَرْضٌ بِثَرِبٍ * وَبُورِكَ فِيهَا فِي جَمِيعِ الْمَكَائِلِ
 وَيَا لِدَعَاكَ قَدْ اُجِيبَ مَعْجَلًا * لِشَخْصٍ جَبَانَ مُكْثِرِ النَّوْمِ بِاَخِلِ
 وَحِيٍّ فُرَيْشٍ اَنْ يَذَاقَ اٰخِرُهُمْ * نَوَالًا فَعَاوَزُوا بِالْاَمَانِي الْكَوَامِلِ
 (٥) دَعَا لِابْنِ عَبَّاسٍ بِتَكْثِيرِ عِلْمِهِ * فَجَاءَ بِعِلْمِهِ بِجُرْمِهِ دُونَ سَاحِلِ
 وَفَارَكَةَ بَعْلًا دَعَا لَهَا فَقَدْ * غَدَّتْ مِنْ هَوَاهُ فِي اَشَدِّ الشُّوَاغِلِ
 (٦) فَكَلِمُهُ نَالَ الْعُنَى بِدَعَائِهِ * وَقَاوَزَ بِاَقْصَى مَا ابْتَغَى كُلُّ اَمَلِ
 (٧) وَاَيْضًا فَكَمْ تَبَّتْ بِدَعْوَتِهِ يَدٌ * وَسَاقَ اِلَيْهَا الْخُتْفُ اَسْرَعَ حَاصِلِ
 (٨) كَسَانُ اَبِي جَهْلٍ وَشَأْنُ اُمِيَّةٍ * وَعَقِبَةُ اَعْدَاءِ الْاِلَهِ الْخِتَاذِلِ
 (٩) وَعَنْبَةٌ مِنْهُمْ وَالْوَايِدُ وَشَيْبَةٌ * فَلَمْ يَغْرِبْ عَنْهُمْ جَمْعُهُمْ لِلْقِتَابِلِ
 (١٠)

(١) الآية اصلها العلامة وهي هنا العجزة الدالعة صلى الله عليه وسلم . وتقضى تحكم . والمجادل المخاصم (٢) السغب الجوع . والآيل الراجع (٣) المثري كثير المال . والناجل الكريم النسل (٤) السوط ما يضرب به (٥) التوال العطاء . والاماني ما يتناه الانسان جمع امنية (٦) الفارك التي تكره زوجها . والبعل الزوج . والهوى الحب (٧) ابغى طلب (٨) تبَّتْ هلكت . والختف الموت (٩) الختادل الخدولون (١٠) القنابل جماعات الناس والنجيل

(١) وَقَدَّطِرُ حَوَافِي فِي بَيْرٍ بَدْرٍ بِأَسْرِهِمْ * وَمِنْ قَبْلِ مَا ذَلُّوا لِقِرْنِ مَنَازِلِ
 (٢) وَكَسْرَى الَّذِي قَدَمَزَقَ الطَّرْسَ مَزَقَتْ * مَمَالِكُهُ ذَاتُ الذَّرَى وَالْكَوَاهِلِ
 (٣) وَعَتَبَةُ الْمَأْكُولِ ثُمَّ مَحَلِّمْ * غَدَاوَاهُمْ تَأَوُّ عَلَى إِثْرِ تَابِلِ
 وَجَدْبُ قُرَيْشٍ إِذْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُ * فَهَمَّ فِي سِنِي جَدْبٍ شِدَادٍ مَوَاحِلِ
 (٤) فَلَمَّا تَمَادَى الْعَمَلُ فِيهِمْ دَعَا لَهُمْ * فَجَادَتْ سَحَابٌ كُنَّ جِدًّا بَوَاحِلِ
 (٥) وَعَاشَ أَبُو ثَرْوَانَ فِي شَرِّ عَيْشَةٍ * تَقَلَّبَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الذَّلِّ ذَائِلِ
 (٦) وَنَجِلُ أَبِي الْعَاصِي وَشَأْنُ اخْتِلَاجِهِ * مُقِيمٌ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ الطَّوَائِلِ
 (٧) وَقَدْ أَقْعَدَ الْمَغْرَى بَقِطْعِ صَلَاتِهِ * وَأَصْبَحَ نَهَابًا لِلْخَطُوبِ الْقَوَائِلِ
 (٨) وَآخِرُ أَضْحَى آكِلًا بِشِمَالِهِ * فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ بَعْدِ رَفْعِ الْأَنَامِلِ
 (٩) وَقَدْ أَمِنَتْ أَسْكُفَةُ الْبَابِ إِذْ دَعَا * قَبَا لِعُزْرِ بِالْدَعَاءِ وَهَازِلِ
 (١٠) وَهَذَا وَإِنْ طَوَّلْتُ فِيمَا حَشَدْتُهُ * وَجِئْتُ بِآيَاتٍ صَحَاحٍ جَلَائِلِ
 (١١) فَمَا ذَاكَ إِلَّا لَمْعَةٌ مِنْ سَنَا ضَحَى * وَقَطْرَةٌ مَاءٍ مِنْ بَحَارِ سَوَائِلِ
 (١٢) وَغَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ الَّذِي عَزَّ حَصْرُهُ * عَلَى كُلِّ عَالٍ فِي الْأَنَامِ وَسَافِلِ

(١) باسرههم باجمعهم . والقرن الشجاع . ومنازل محارب في المعركة (٢) كسرى ملك الفرس .
 والطرس الكتاب . وذروة كل شيء اعلاه . والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق والمراد
 الاماكن العالية (٣) التاوي المالك . والتابيل يعني المتبول تبل الدهر القوم رماهم بصروفه واتهام
 (٤) وجد بواخل اي شديداً الخجل (٥) ذال صار له ذيل فهو ذائل (٦) نجيل ابي العاصي الحكم
 والدمروان . والشأن الحال . واختلاجه اضطرابه . والطوائل الطويلات (٧) اقعد صار مقعدا
 . والمغرى المولع . والخطوب الشدائد (٨) الا نامل رؤس الاصابع (٩) الاسكفة خشبة الباب
 التي يوطأ عليها . وتبا هلاكاً . والمزري العائب (١٠) حشدته جمعه . والآيات الحجرات
 والجلال العظيمات (١١) السنال ضوء (١٢) اعطاه غيضاً من فيض قليلا من كثير . وعز امتنع

فَأَمْسَكَ عَنْهُ حِينَ لَمْ أَرَايَةَ * فَلَاتَكُ لِلتَّقْصِيرِ مِنِّي بِجَائِلٍ ^(١)
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ شَافِعٍ * مَقَالَةٌ رَاجٍ لِلشَّفَاعَةِ آمِلٍ
 مَشُوقٍ إِلَى تَقْيِيلِ تَرْبٍ حَلَّتْهُ * بِحُجِّكَ بَعْدَ اللَّهِ أَعْظَمَ وَآكِلٍ ^(٢)
 عَلَيْكَ صَلَاةَ اللَّهِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى * وَأَفْضَلَ مَخْلُوقٍ وَخَيْرَ الْمُرَاسِلِ
 وَبَعْدُ عَلَى الْآلِ الَّذِينَ تَوَصَّلُوا * إِلَى ذِرْوَةِ الْعَالِيَا بِأَعْلَى الْوَسَائِلِ ^(٣)
 وَبَعْدُ عَلَى أَصْحَابِكَ الْمُسَادَةِ الْآلِي * لَهُمْ فِي جَنَّاتِ الْجُلْدِ اسْتِنَى الْمَنَازِلِ ^(٤)
 وَتَسْلِيمُهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ * جَمِيعًا تَوَالِي بِالضَّمِيِّ وَالْأَصَائِلِ ^(٥)

وقال الامام عبدالرحيم الرعي وكان ولده اتعرف على اموت بنسب رجبها الله تعالى

هُمْ الْأَحِبَّةُ إِنْ جَارُوا وَإِنْ عَدَلُوا * فَلَيْسَ بِي عَدِيلٍ عَنْهُمْ وَإِنْ عَدَلُوا ^(٦)
 وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُمْ لِي بِهِ بَدَلٌ * مِنْهُمْ وَمَا لِي بِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ بَدَلٌ
 إِنِّي وَإِنْ فَتَوَا فِي حَبِيهِمْ كَعِدِّي * أَقِي عَلَى وُدِّهِمْ رَاضٍ بِمَا فَعَلُوا
 تَشْرَبْتُ كَسْرَ الْهُوَى الْعُذْرِي عَنِّي * وَوَلَدِي الْعَرَامُ الْعُرَى أَنْتَهَلُ ^(٧)
 فَبَيْتَ تَعْرِي وَالْأَسَا مَفْرَقَةٌ * بَيْنَ الرَّفَاقِ وَأَيَّامِ الْوَدَى دَوْلُ ^(٨)

(١) الاحاطال المطر ٢ الركل المتكلم اعتمادا ٣ ادوة كل سبيء اعلاه والعلياء المرتمة العلة .
 والوسيل جمع وسيلة وهي ما يتوسل به ويتعرب به ٤ اسى اعلى واصوا (٥) الاصائل جمع اصل
 وهو حر الما من العصر في العروب (٦) عذر الاور من العدل والثانية من العدول . والمعدل
 العدول (٧) الهوى الحب والعدري مسوب الى نبي عدرة قوم من العرب استمروا بالنسب .
 والقرام الولوع . والعل الشرب الثاني . والنهل الشرب الاول (٨) تعري علي . والدول جمع
 دولة وهي اسم من قولهم تداول القوم التيء وهو حصوله في يدهذا تارة وفي يدهذا اخرى

هَلْ تَرْجِعُ الدَّارُ بَعْدَ البَعْدِ آسَةً * وَهَلْ تَعُودُ لَنَا أَيَّامُنَا الْاَوَّلُ (١)
 يَا ظَاغِينِ بَقْلِي أَيُّمَا ظَنُّوْا * وَتَازِلِنِ بَقْلِي أَيُّمَا نَزَلُوْا (٢)
 تَرَقَّقُوا بِفُؤَادٍ فِي هُوَادِجِكُمْ * رَاحَتْ بِهِ يَوْمَ رَاحَتْ بِالهُوَى الْاِبِلُ (٣)
 فَوَالَّذِي حَجَّتْ الزُّوَارُ كَعْبَهُ * وَمَنْ أُمَّ بِهَا يَدْعُو وَيَتِهَلُ (٤)
 لَقَدْ جَرَى حَبْكُمُ مَجْرَى دَمِي فَدَمِي * بَعْدَ التَّفَرُّقِ فِي اَطْلَالِكُمْ طَلُّ (٥)
 لِمَ اَنْسَ لَيْلَةَ فَا رَقَّتْ التَّرْبِقُ وَقَدْ * عَاقَبُوا الحَيْبَ عَنِ التَّوْدِيْعِ وَارْتَحَلُوا (٦)
 لَمَّا تَرَأَتْ اُحْمُ نَازَهُ بِذِي سَلَمَ * سَارُوا فَمَنْقَطَعُ عَنْهَا وَمَتَّصِلُ (٧)
 لَا دَرَدْرٌ دَرَّ المَطَايَا أَيُّمَا ذَهَبَتْ * اِنْ لَمْ تَبْتَخْ حَيْثُ لَا تُشْنِي نَهَا الْعَقْلُ (٨)
 فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ اِبْتَهَجَتْ * حَسَنًا وَطَابَ بِهَا لِالنَّزْلِ النَّزْلُ (٩)
 حَيْثُ اُسْبُودَ صَرْرُبٌ سَرِدَقِهَا * وَصَاعِ الثُّورِي لَافِقِي يَسْتَعْلُ (١٠)
 وَحَيْثُ مِنْ شَرَفِ اَسْتَاوُحُودِ بِهِ * نَاسْتَعْرِقُ بِنْتَهُ لِي رَدَمًا مِثْلُ (١١)
 مُحَمَّدُ سَيِّدِ السُّدَاتِ مِنْ مُضَرٍ * مِرَا سَيَادَةِ تَمَسُّ مَا هُطَّلُ (١٢)
 سَوَارِدُ لَمُحْدِي مَغْنَاهُ عَاكِفَةٌ * وَرِيْفُ رَفْتِهِ غَضُّ اُجْنِي حَضِلُ (١٣)

١- الآية صدام حتمية لا تعود رحوم ٢- سواد حمر اك اسود واهوى مهوى
 اي المحبوب ٤- مزل و يتبين يصير ٥- لاصار ما يخص من اسر لسيرو و عر
 المراد به المطير يعي المهدر دي ٤ يؤ حسدره ١٦ الريق الجمعه ١٧ ترا ح ك ستي
 عرض لشعره ١٨ دردره كتر لبه و امطيا الاابل لركوبه و العلق جمع عتس و هو جبل
 اي تسدبه الا ان ٩ نتحت حسنت و اسرل مايكرمه اصيف ١٠ سرور السمود
 نون سخن امدار و الالاق لواحي ١١ اشعرتي شبعه جميعه و مثل اسر ١٢ صحت
 الشمس اجمرت عند الغروب (١٣) التواء د الوافر و الحمد السرف و معناه مبره ١٤ و اعاكفة
 الملازمة ١٥ و الريف ارض فيها زرع و الراهفة سدة الرحمة ١٦ و العض انصري ١٧ و الحصل الرطب

- تُنِّي عَلَيْهِ الثَّانِي كُلَّمَا تَلَيْتَ * كَمَا اسْتَنْارَتْ بِهِ الْأَقْطَارُ وَالسَّبُلُ (١)^١
- بَحْرٌ طَوَارِفُهُ بَرٌّ وَمَكْرُمَةٌ * بَدْرٌ عَلَى فَلَكَ الْعِلْيَاءُ مُكْتَمِلٌ (٢)^٢
- مَا زَالَ بِالنُّورِ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ * مِنْ عَهْدِ أَدَمَ فِي الْأُسَادَاتِ يَنْتَقِلُ (٣)^٣
- حَتَّى أَتَيْتَنِي فِي الذَّرَى مِنْ هَاشِمٍ وَسَمَاءِ * حَمَلًا وَطِفْلًا وَوَفَى وَهُوَ مُكْتَمِلٌ (٤)^٤
- فَكَانَ فِي الْكُونِ لَا شَكْلٌ يُقَاسُ بِهِ * وَلَا عَلَى مِثْلِهِ الْأَقْطَارُ تُشْتَمَلُ (٥)^٥
- بِهِ الْخَنِيفَةُ مَرْسَاةٌ قَوَاعِدُهَا * فَوْقَ النُّجُومِ وَنَهْجٌ لِحَقِّ مَعْتَدِلُ (٦)^٦
- وَخَلْفَهُ لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ عَلَى قَدْرِ * صَلَّى النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاقُ وَالرُّسُلُ (٧)^٧
- وَذَلِكَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ عَصَمْتَنَا * بِهِ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّارَيْنِ نَبْتَهْلُ (٨)^٨
- وَمِنْهُ ظِلٌّ لَوْاءِ الْحَمْدِ يَشْمَلُنَا * إِذَا الْعَصَا عَلَيْهِمْ مِنْ لُطَى ظَلَّلُ (٩)^٩
- وَإِنَّهُ الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي نُسَخَتْ * بِدَيْنِ مِلَّةِ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلُ (١٠)^{١٠}
- يَاخَيْرُ مَنْ دَفِنَتْ فِي التُّرْبِ أَعْظَمُهُ * فَطَابَ مِنْ طَيْبِينَ السَّهْلِ وَالْجَبَلُ (١١)^{١١}
- نَفْسِي الْقِدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ * فِيهِ الْهُدَى وَالنَّدَى وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ (١١)^{١١}
- أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ * عِنْدَ السِّرَاطِ إِذَا مَا ضَاقَتِ الْحَيْلُ (١١)^{١١}

(١) الثاني القرآن . وتليت قرئت . والاقطار النواحي . والسبل الطرق (٢) طوارفه عيوبه .
 والبراحير . والمكرمة العصيلة (٣) الصلب الظهر . والرحم محل الجنين من المرأة
 (٤) اذروة الشيء اعلاه . وساعلا . والمكتمل الكهل وهو من جاوز الثلاثين الى الاربعين
 (٥) الشكل المثل (٦) الخنيفة ملة الاسلام ومعناها المائلة عن الباطل الى الحق . ومرساة ثابتة .
 وقواعدها اركانها التي تقوم بها . والنهج الطريق (٧) القدر التقدير (٨) العصمة الحفظ .
 ونبتهل ندعو وتوسل (٩) لظى النار . والظل الغمام (١٠) الحكم الحاكم . ونسخت
 زال حكمها (١١) الندى الكرم

تَرْجُو شَفَاعَتَكَ الْعَظِيمَى لِمُذْنِبِنَا * بِجَاهِ وَجْهِكَ عَنَّا يُغْفَرُ الزَّلِيلُ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَذِي يَدِي * فِي كُلِّ حَادِثَةٍ مَا لِي بِهَا قَبْلُ ^(١)
قَالُوا نَزَيْلُكَ لَا يُؤْذِي وَهَذَا أَنَا ذَا * دَمِي وَعَرَضِي مُبَاحٌ وَالْحَيَى هَمَلُ ^(٢)
وَأَبْنِي الْمَسْمَى بِكَ أَشَدُّ الْبَلَاءِ بِهِ * فَأَرْحَمَ مَدَامِعُهُ فِي الْخُدِّ تَهْمَلُ ^(٣)
وَحَلُّ عَقْدَةٍ هُمْ عَنْهُ مَا بَرِحَتْ * وَأَشْرَحَ بِهِ صَدْرًا مِ قَلْبِهَا وَجَلُ ^(٤)
وَصَلِّ بِمَرْحَمَةِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَمَنْ * يَلِيهِ لَا خَابَ فِيكَ الظَّنُّ وَالْأَمَلُ
صَلَّى وَسَلَّمَ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا * عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَخْفَى وَيَتَعَلَّ
وَالْأَلُّ وَالصُّبْبُ مَا غَتَّتْ مُطَوَّقَةٌ * وَمَا تَعَاقَبَتِ الْإِبْكَارُ وَالْأَصْلُ ^(٥)

وقال الامام البرقي ايضاً رحمه الله تعالى

قَفَا بَرِيَاضِ الشَّعْبِ شِعْبِ الْقَرَنْفُلِ * نَجْدُهَا بِدَمْعٍ فِي الْحَجَّاجِرِ مُسْبِلِ ^(٦)
وَتَنْدُبُ آثَارًا أَثَارَتِ غَرَامَنَا * وَأَجْرَتْ حِمِيَّ الْوَجْدِ فِي كُلِّ مَفْصِلِ ^(٧)
مَنَازِلُ كَمَا أَهَلَهَا فَأَحَالَهَا * تَقَلُّبُ دَهْرٍ بِالْبَلَاءِ مُوَكَّلِ ^(٨)
فَأَضْحَتْ لِأَزْوَاجِ الرِّيَاحِ مَلَاعِبًا * تَنَاحُنَ فِيهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالِ ^(٩)

(١) القَيْلُ الطَاقَةُ ٣، العَرِضُ محلُّ المَدْحِ وَالتَّمِيعُ مِنَ الْإِسَانِ . وَالهَمَلُ حَلَاةُ الْحَجَّاجِرِ (٣) أَنْ تَهْمَلَ
تَسِيلُ (٤) الْوَجَلُ الْخَائِفُ (٥) الْمَطْوُوقَةُ الْحَمَامَةُ ذَاتُ الطُوقِ . وَالْإِبْكَارُ جَمْعُ كَبْرَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ
النَّهَارِ . وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ (٦) الشَّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ .
وَجَادَتِ الْعَيْنُ كَثْرَ دَمْعِهَا وَاصِلُ الْجُودِ الْمَطْرُغُزْرُ . وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ مَا يَدُو مِنَ النَّقَابِ مِنْ
الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةُ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ . وَاسْبِلُ الدَّمْعُ هَطْلُ (٧) التَّدْبُّ دَكَرٌ مَحَاسِنِ الْمَيْتِ .
وَأَثَارَتِ هَاجَتِ . وَالغَرَامُ الْوَلُوعُ . وَالْحِمِيَّ التَّمْرَةُ . وَالْوَجْدُ الْحَزْنُ (٨) وَكَلَهُ بِالْأَمْرِ فَوَضَهُ إِلَيْهِ
(٩) تَنَاحُنَ تَقَابَلْنَ . وَالْجُنُوبُ الَّتِي تَقَابَلُ الشَّمَالُ

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ سَفْعٍ رَوَّادٍ * وَأَنَارِ أَطْلَالٍ وَبَثْرٍ مُعْطَلٍ ^(١)
 خَلِيلِي لَا سَتَجِيرَانِي عَنِ الْهَوَى * فَيَشْكُو لِسَانَ الْحَالِ حَالَ التَّذَلُّلِ
 وَمَا أَنَا لِلتَّسْكُونِ بِأَهْلٍ وَإِنَّمَا * سَلَكْتُ سَبِيلًا لَسْتُ فِيهَا بِأَوَّلٍ
 لَقَدْ زَلَّتْ مِنِّي بَرَبْعُ رَيْبِعُهُ * مَرَامِي عِيُونَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَقْتَلٍ ^(٢)
 وَلَمْ يَدْرَبْ الرُّبْعُ أَيَّ دَمٍ جَنِي * وَأَيُّ فِتْيٍ أَفْصَى بِحُكْمِ التَّحْوِيلِ ^(٣)
 نَهَضْتُهُ نَفِي دَيْبِهَا عَرْبَةُ الْوَسَى * فَأَصْحَحَ بَعْدَ الظَّاعِنِ بِمَعزِلٍ ^(٤)
 إِذَا زَامَ إِعْتَابَ الزَّمَانِ تَعَرَّضْتُ * خُطُوبُ نَزِيلِ الضَّمِّ عَنْ كُلِّ مَعْقِلٍ ^(٥)
 فَكَيْفَ زُرَانِي أَزْجِي نَحْمَ مَسَابٍ * إِذَا لَمْ يَكُنْ وَأَنْتَ تَسْمِي تَوْشِي ^(٦)
 جَعَلْتُ عَرِيصَ أَلْجَاهِ وَكُلَّ حَادِتٍ * تَعَالِي وَمَا مَوْلِي وَمَا لِي وَمَوْثِلِي ^(٧)
 أَرُدُّ بِهِ كَيْدَ الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَدَى * وَالْفِي بِهِ سُودَ الْخُطُوبِ فَتَجَانِي ^(٨)
 وَأُورِدُ أَمْأَلِي مَسَاهِلَ بَرِّهِ * وَزِيَّ أَمْأَلِي بِأَجْوَدِ مَنْزِلٍ ^(٩)
 بِأَجْعَلُ مِنْ فِرْعَوْنِي أَرْيِي رِبْعِي * لَا يَحَادِيهِ مَتْنَتِ مَوْمَلٍ ^(١٠)
 شِيرٍ يَسِيرٍ شَتَبٍ مُعْطَلٍ * زُرِّي رَحِيمٍ تَابِي مَتَوَلِي

١١ لَسْعُ اسْمُ مَرْمَرٍ لَا يَأْتِي حِمَارًا نَوَادٍ وَالْأَدَارِسُ اتَّخَصَّ مِنْ آدَارِ الدِّيَارِ
 وَالْعَصِيلُ تَرَكَّ السِّيءُ ص ٤٤ ر ٣ رَحِمُ الْبَرِّ وَالْعَيْنُ رَسْمُ الْعِيُونِ (٣١) حَتَّى مِنَ الْخَبَابِ
 ٢ حَاصِبُهُ طَيْسٌ عَسَاءٌ وَالْوَيْيُ الْمَعْرُ وَالنَّصَاعُونَ إِزْرَاحُونَ وَمَعْرَلُ الْإِعْتِرَافِ
 وَالْحَابِسَةُ (٥) رَامَ قَسْدَ رَاعِيهِ رَلَّ سَتَهُ وَالْحَبُوبُ التَّسَدُّدُ وَالْحَصْمُ الْوَعُولُ وَأَصْلُ
 لِعَصْمٍ مَا فِي دِرَاعِهِ يَبَاصُ وَالْمَعْرَلُ لِحْمٌ وَالْمُرَادُ أَحْلُ (٦) الْبُوسَلُ الْعَرَبُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (٧) الْخَبَاهُ الْقُدْرُ وَالْمُرْتَبَةُ وَالنَّمَالُ الْعِيَاتُ وَالْمَوْثَلُ الْمَرْجِعُ (٨) الْكَيْدُ الْمَكْرُ
 وَالْإِعْتِدَاءُ الظُّلْمُ وَتَجِيلِي تَكْتَسِفُ (٩) الْمَاهِلُ الْمَوَارِدُ وَالرَّاحِبُ (١٠) الْإِبْلُجُ الْمَشْرُوقُ الْمَصِيءُ

(١) وَلَا ضَمَّتِ الْأَقْطَارُ مِثْلَ ابْنِ هَاشِمٍ * بِحُسْنٍ وَإِحْسَانٍ وَبِحَدِّ مُؤْتَلٍ
 (٢) عَسَى مِنْكَ يَا مَوْلَايَ نَهْضَةٌ رَحْمَةٌ * لِعَبْدِ الرَّحِيمِ السَّائِلِ الْمُتَوَسِّلِ
 (٣) إِذَا لَمْ تَكُنْ لِي فِي الشَّدَائِدِ عُدَّةً * فَمَنْ يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ يَكُونُ لِي
 (٤) وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا لَاحَ بَارِقٌ * وَمَا سَحَّ وَدَقَّ تَحْتَ رَعْدٍ مُجْلَجِلٍ
 (٥) وَمَا سَجَعَتْ وَزُقُّ الْحَمَائِمِ فِي الْحَمَى * وَغَرَّدَ قَمْرِي لِتَغْرِيدِ بِلْسَلٍ
 (٦) صَلَاةٌ تُؤَدِّي كُلَّ حَقِّكَ رِفْعَةً * وَبِحَمْدًا وَتَفْضِيلًا عَلَى كُلِّ أَفْضَلٍ
 (٧) وَتَشْمَلُ مَنْ وَالَاكَ نَصْرًا وَهَجْرَةً * وَكُلَّ مُحِبٍّ لِلصَّحَابَةِ أَوْوَلِيٍّ

وقال الامام جمال الدين يحيى الصرصري رحمه الله تعالى

(١) يَا رُبَّ طَيْبَةٍ لَا ضَاقَتْ بِكَ الْحَالُ * وَوَأَصَلَ السَّعْدَ فِي مَغْنَاكَ إِقْبَالَ
 (٢) وَلَا نَبَاغَتْكَ رَوْحُ الْأَنْسِ وَأَبْتَهَجَتْ * بِطَيْبِ رِيَاكِ أَسْحَارًا وَأَصَالَ
 (٣) وَأَصْبَحَتْ بَرِيَاضِ الْأَنْسِ نَاصِرَةً * مَسْكِيَّةَ النَّشْرِ دَارُ فَيْكَ مَحَلَالُ
 (٤) دَارٌ عَلِقَتْ بِأَسْبَابِ الْوِصَالِ بِهَا * فَلَمْ يَرْعُنِي بِهَا قَيْلٌ وَلَا قَالُ

(١) الاقطار النواحي . والمجد الشرف . والمؤتل الموروث . (٢) النهضة الاهتمام . وتوسل به
 اتخذته وسيلة (٣) الغدة ما يعتده من سلاح وغيره (٤) الودق المطر . والمجلجل المصوت
 (٥) سبجت غنت . والورق الحمام ذات اللون الرمادي . والحى المكان الحمي . وغررد صوت
 والقمري نوع من الحمام . والبلبل طائر صغير حسن الصوت (٦) والاك ناصرك . والولي المثنى
 لله تعالى (٧) الربيع المنزل وكذلك المعنى (٨) نبا لم يوافق . والروح الراحة . وابتهجت
 حسنت . والريا الرائحة الطيبة . والاسحار واخر البالي . والاصال واخر الايام (٩) الناصرة
 الحسة . والنشر الرائحة الطيبة . والمحلال التي تحل كثيرا (١٠) راعه اخافه

- دَارُ حَلَّتْ بِهَا ثَمُّ أَرْتَمَلْتُ وِلِيَّ * إِلَى حِمَاهَا صَبَابَاتٌ وَآمَالٌ^(١)
 دَارٌ بُوْدِي لَوْ أَصَحَّتْ تَبَاغِي * إِلَى مَعَالِمِهَا وَجَنَاءِ شِمَالٍ^(٢)
 دَارُ لَهَا الْعَجْدُ تَاجٌ وَالسَّنَاءُ لَهَا * عَقْدُ ثَمِينٍ وَنُورُ الْقُرْبِ سِرْبَالٍ^(٣)
 دَارُهَا زُمِرُ الْأَمَلِكِ مُحَدِّقَةٌ * سَبْعُونَ أَلْفًا لَهُمْ بِالذِّكْرِ إِهْلَالٌ^(٤)
 دَارٌ تَبْرُتُهَا يَشْفَى الْجَذَامُ وَلَا * يَنَالُ مَنْ حَلَّهَا بِالسُّوءِ دَجَالٌ^(٥)
 دَارُ لَهَا بَسْنَاءُ الْمُصْطَفَى شَرَفٌ * وَمِنْ سَنَاءِ لَهَا نُورٌ وَإِجْلَالٌ^(٦)
 دَارٌ هِيَ الْقَلْبُ لِلْإِيمَانِ وَهِيَ بِهِ * فَصَلُّ يَجِلُّ بِهِ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ^(٧)
 دَارُهَا سَمَتِ الدُّنْيَا فَفَازْتَنِي * أَصْحَى إِلَيْهَا لُحْدٌ وَتَرَحَالٌ^(٨)
 دَارٌ إِذَا مَاتَ فِيهَا الْعَبْدُ مُحْتَسِبًا * فَهُوَ الشَّمِيعُ لَهُ إِذْ يَخْدُلُ الْآلُ^(٩)
 دَارٌ صَفَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَوْرِدُهَا * وَطَابَ إِنْ غَرَّ يَوْمًا وَارِدَا آلُ^(١٠)
 مُحَمَّدٍ أَحْمَدِ الْمَبْعُوثِ ذُو النَّبَاِ الْحَقِّ الْيَقِينِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ جِهَالُ^(١٠)
 قَدْ صَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ الرُّشْدِ مُؤْتَفَكٌ * مَزْخَرَفٌ بَيْنَ التَّنْغِيرِ خَدَالٌ^(١١)

(١) الحمى المكن المحمي . والصبابة العشق (٢) معالمها منازلها المعروفة . والوجناء الناقاة الشديدة . والشمال المسرعة (٣) المجد الشرف . والتاج ما يوضع على رأس الملوك . والسناء الرفعة . والعقدزينة العنق المنظوم من نحو الجواهر . والسربال التقيص او الدرع (٤) الزمر الجماعات . والمحديقة المحيطة . والاهلال التصويت (٥) اعور الدجال لا يدخل المدينة انبورة ولا يدخل مكة المشرفة (٦) السناء الرفعة . والسنالضوء (٧) فصل اي كنهها فصل ألفت وزنتي لحل مشكلات الدين (٨) المحتسب قاصد رضا الله تعالى بالاقامة عنده صلى الله عليه وسلم . ويخدل ضد ينصر . والآل الاهل (٩) غر خدع . والآل السراب (١٠) التباؤ الخبير (١١) صدم كفههم . والسبيل الطريق . والمؤتفك الكذاب . والمزخرف المزين الممهور . والبين الظاهر . والتغريو الخداع . واخذال من الخذلان ضد التصر ومراده به ابليس

(١) خَلُّوا عِبَادَةَ رَبِّ لَمْ يَمِثَالِ لَهُ * وَقَادَهُمْ نَحْوُ تَيْهِ الْكُفْرِ تَمِثَالِ
 (٢) فَانْتَشَأْتُمْ مِنْهُمْ بِأَيْدٍ هُدًى * فَأَصْبَحُوا وَهُمْ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالِ
 (٣) مِنْ كُلِّ مُؤْتَمِنٍ يَدِيهِ شَجَاعَتُهُ * مَهْدٌ قَاصِبٌ مَاضٍ وَعَسَالِ
 (٤) وَجَاءَ بِالْمُعْجِزِ الْأَعْلَى الَّذِي ضُرِبَتْ * فِيهِ لِأَهْلِ الْهُدَى وَالذِّكْرِ أَمْثَالِ
 (٥) فَأَصْبَحَتْ حُلُلُ التَّقْوَى بِهِ قُشْبًا * مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ حِينَ وَهِيَ أَسْمَالِ
 (٦) وَدَارَةُ الْحَقِّ أَصْحَتْ وَهِيَ حَالِيَةٌ * بِنُورِهِ وَرُسُومُ الْكُفْرِ مِعْطَالِ
 (٧) وَشَادَ أَعْلَامَ دِينِ اللَّهِ وَانْدَرَسَتْ * قُصُورُ كُلِّ عَنِيدٍ فِيهَا أَطْلَالِ
 قَدْ بَلَغَ النَّاسَ تَبْلِيغَ النَّصِيحِ إِلَى * أَنْ جَاءَهُ مَوْعِدٌ مَا فِيهِ إِهْمَالِ
 فَأَخْتَارَ إِذْ ذَاكَ قُرْبَ اللَّهِ ثُمَّ مَضَى * وَلَيْسَ فِيهِ لِأَمْرِ اللَّهِ إِهْمَالِ
 وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ بِالْأَمْرِ أَرْبَعَةٌ * فَبَايَعُوهُ فَمَا حَالُوا وَلَا مَالُوا
 صَدِيقُهُ السَّابِقُ الْإِنْتَهَى خَلِيفَتُهُ * حَقًّا عَلَيْهِمْ غَزِيرُ الْعِلْمِ مَفْضَالِ
 وَالْعَبْقَرِيُّ الشَّدِيدُ الْحُسْرَى مِنْ فِتْنَةٍ * بِجَبَلِهِ مِنْ رَتَاجِ الْأَرْضِ أَقْفَالِ
 وَزَوْجُ نَوْرِيهِ عَثْمَانُ الْعَجَّازُ لِلْجَيْشِ الَّذِي صَدَّهُ عُسْرٌ وَأَقْفَالِ (١٠)

(١) التيه الفضائل . والتمثال الصورة يعني الصم (٢) انتاش خالص . والايدي القوة . والابطال
 اشجعان (٣) انهند السيف انسوب للهند . والقاصب القاطع . والماضي الخاد . والعسال
 لرحم البتراء ٤ . اصيب الله مرين رصفا ٥ . القشب الجدد . والاسمال الاحلاق (٦) الدارة
 لدار . والحالية المزينة بالخي . والرسوم جمع رسم وهو ما بقي من آثار الديار . والمعطال العاطلة
 التي لاحلها ٧ . شاد مراده رفع . والاعلام الجبال . واندرست محيت . والعنيد المعاند
 لصر على ضالده . والاطزال ما شغص من آثار الديار (٨) الغزير الكثير . والمفضل كثير الفضل
 ٩ . العبقري السيد والشديد . والرتاج الباب المغلق (١٠) زوج نوريه زوج بنته صلى الله
 عليه وسلم سيد تارقية وسيد تانام كلثوم رضي الله عنهما . وقد جهز جيش العسرة . وصدده كفته

وَالهَاشِمِيُّ عَلِيٌّ بِبَابِ حِكْمَتِهِ * خَيْرٌ لِمَشْكِلِ عِلْمِ الدِّينِ حَلَالٌ ^(١)
 فَهَوْلَاءُ هُمْ خَيْرُ الصَّحَابِ لَهُمْ * بِالسَّبْقِ وَالنَّصْرِ فِي الْأَعْدَاءِ نِكَالٌ ^(٢)
 وَطَلْحَةُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّهُ بَعْدَهُمْ * ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بُورِكَ الْحَالُ
 ثُمَّ ابْنُ زَيْدٍ سَعِيدٌ ثُمَّ مَنْفِقُهُمْ * سَلِيلٌ عَوْفٌ لَهُ يُسْتَحْسَنُ الْمَالُ
 ثُمَّ ابْنُ جِرَاحٍ الثَّبْتُ الْأَمِينُ لَقَدْ * زَكَتْ لَهُمْ مَعَ خَيْرِ النَّاسِ أَعْمَالُ
 أُمَّةٌ سَادَةٌ مَا حَلَّ جِهْمٌ ^(٣) * إِلَّا يَقْلَبُ تَنَاءَتْ عَنْهُ أَغْلَالُ ^(٤)
 وَكُلُّ أَصْحَابِهِ مِثْلُ النُّجُومِ هُدَى * يَهْدِي بِهِمْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ ضَلَالُ
 وَلَا تَزَالُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ * أَعْيَانُهُمْ فِي الْأَرْضِ أَبْدَالُ ^(٥)
 مُؤَيَّدٌ فِي مَغَازِيهِ بِرِيحِ صَبَاً * فِيهَا لِأَقْدَامِ أَهْلِ الزُّبَيْغِ زَلْزَالُ ^(٦)
 وَمِنْ مَسَافَةِ شَهْرِ رُغْبٍ سَطْوَتِهِ * لَوْقَعِهِ فِي قُلُوبِ الْخُصْمِ أَوْجَالُ ^(٧)
 وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ بِالْأَمْلَاقِ مُرْدَفَةٌ * فِي يَوْمِ بَدْرِ وَالْخِرْصَانِ أَنْهَالُ ^(٨)
 وَكَيْفَ يَغْلَبُ مَنْ وَافَى لِنُصْرَتِهِ * مِنَ السَّمَوَاتِ جِبْرِيلُ وَمِيكَالُ
 وَهُوَ الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ الثَّبْتُ إِذْ نَكَصُوا * لَمَّا التَّقَوَّا بِجَنِينٍ وَهُوَ جَوَالُ ^(٩)

(١) الحكمة العلم والقول النافع . واخبر العالم (٢) الانكال التنكيل وهو ان يصنع به صنيعا يحذر غيره (٣) تناءت تباعدت . والاغلال الاحقاد جمع غلب بانكسر (٤) الابدان جمع بدل وهم اربعون من الاولياء في كل زمان اذ مات واحد ابدل الله مكانه واحدا (٥) الزبغ الميل عن الحق . والززال الزلزلة (٦) السطوة القهر . والخصم العدو . والوجال الاحزان (٧) الخرصان الرماح جمع خرص وهو القناة وانسنان . والانهاال انهالها في الدماء اي شربها منها (٨) الثبت الثابت . ونكصوا فروا . والجوال كثير الذهاب والنحيب

وَهُوَ الْحَلِيمُ عَنِ الْجَانَيْنِ مَكْرُمَةٌ * لَكِنْ عَلَى مَنْ تَعَدَى الْحَقَّ صَوَالٌ ^(١)
 وَهُوَ الْغَزِيرُ الْبَرُّ الْبَدِي مُعْطِي الْجَزِيلِ إِذَا * أَتَاهُ ذُو فَاقَةٍ آذَنَهُ أَثْقَالٌ ^(٢)
 فَلَا يَمْنُ إِذَا أَعْطَى الْكَثِيرَ وَلَا * يُدِي سَامَتَهُ إِنْ طَالَ تَسَالٌ
 وَحَلٌّ مِنْ غُرْرِ الْأَنْسَابِ ذِرْوَتَهَا * لَكِنْ لَهُمْ مِنْهُ عِنْدَ الْفَخْرِ إِكْمَالٌ ^(٣)
 زَادُوا بِهِ شَرْفًا مِنْ كُلِّ مَا جِهَةٌ * أَبٌ وَأُمٌّ وَأَعْمَامٌ وَأَخْوَالٌ
 اسْتَحَى الْقَبَائِلَ كَفَاءً إِنْ هُمْ فَعَلُوا * وَأَصْدَقُ النَّاسِ فِي وَعْدٍ إِذَا قَالُوا
 مُكْمَلُ الْقَدِّ سَهْلُ الْخَدِّ أَنْوَرُهُ * وَصَفُّ لَهُ مُحْكَمٌ مَا فِيهِ إِخْلَالٌ ^(٤)
 وَمَعْدِنُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَبْسَعُهُ * وَرَيْقُهُ فِيهِ لِلْمَجْهُودِ إِبْلَالٌ ^(٥)
 أَمَا بِهِ شُفِيَتْ فِي الْحَالِ مِنْ رَمَدٍ * عَيْنَا عَلِيٍّ وَمَا عَانَاهُ كَحَالٌ ^(٦)
 وَأَصْبَحَ الْمَلْحُ عَذَابًا حِينَ خَالَطَهُ * شِفَاءُ كُلِّ سِقَامٍ فِيهِ أَعْضَالٌ ^(٧)
 وَهُوَ الْقَسِيمُ الْوَسِيمُ الْخُلُقِ لَيْسَ لَهُ * فِي حُسْنِهِ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَشْكَالٌ ^(٨)
 مَا شَانَ قَامَتُهُ طَوْلٌ وَلَا قِصْرٌ * يَسْمُو الْقِصَارَ وَيَسْمُو النَّاسَ إِنْ طَالُوا ^(٩)
 ظَلَّ النِّعَمَاءُ فِي الْأَسْفَارِ يَحْبُبُهُ * وَالظَّلُّ لِلدَّوْحِ أَنَّى مَالٌ مِيَالٌ ^(١٠)
 أَسْمَاؤُهُ الشَّاهِدُ الضَّحَّاكُ وَالْقَتْمُ الْمَاحِي فَلِلْكَفْرِ بَعْدَ الصِّبَةِ إِخْمَالٌ ^(١١)

- (١) الجاني المذنب . والمكرمة مرادها الاكرام . وصال استطال (٢) الغزير الكثير . والبدى الكرم . والجزيل الكثير . والفاقة الحاجة والفقر (٣) ذروة كل شيء اعلاه (٤) القدم القائمة . والحكم المقن (٥) معدن الشيء محل وجوده . والمجبود المريض . والابلال الشفاء (٦) عاناه داواه (٧) اعضل الداء عصى على الطيب (٨) القسم الجميل وكذلك الوسيم . والاشكال الامثال (٩) شان ضدزان . ويسموا يعاور . والذوح السجور الكبير . وانى كيف (١١) القتم المجموع للخير . والماحي ماحي الكفر . والاخمال الخمول ضد الشهرة

وَهُوَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ الْقَائِمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ لِلْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ فَعَالَ
 وَالْفَاتِحُ الْخَاتَمُ الْهَادِي الْمُبَشِّرُ وَالْآمِنُ قَبْلَ وَلَمَّا يَا بُرْسَانَ (١)
 وَعَاقِبُ حَاشِرُ نَبِيِّ مَرْحَمَةٍ * نَبِيِّ مَلْحَمَةٍ لِلْخِصْمِ قِتَالُ (٢)
 وَهُوَ الْمُقْفِي نَبِيُّ التَّوْبِ ذُو الْخَلْقِ الْعَظِيمِ لِلضَّيْفِ وَالْإِنْقَالِ حَمَالُ (٣)
 وَهُوَ الْقَصِيبُ الْمُبْلَغُ الْجَامِعُ الْحَكْمُ الْأَمِّيُّ بِالسَّنَةِ الْبَيْضَاءِ قَوْلُ (٤)
 وَهُوَ الطَّرِيُّ فَلَا يَبْلِي لَهُ جَسَدٌ * إِذَا تَفَصَّلَ الْأَمْوَاتُ أَوْصَالَ (٥)
 يَقُومُ فِي الْبَعَثِ قَبْلَ النَّاسِ مُتَطَيِّبًا * ظَهَرَ الْبُرَاقِ وَكُلُّ النَّاسِ رُجَالُ (٦)
 وَفِي الْمَعَادِ لَوْاءُ الْحَمْدِ فِي يَدِهِ * يَضُمُّ مِنْ ظِلِّهِ الْأَشْرَافَ أَذْيَالَ (٧)
 يَجِيزُ أُمَّتَهُ فَوْقَ السِّرَاطِ إِذَا * مَا الْعَجْرَمُونَ غَدَا عَنْ مَتْنِهِ زَالُوا (٨)
 وَفِي غَدِ حَوْضِهِ يُرْوِي الْعِطَاشَ إِذَا * غَالَ الْحَشَامِينَ صَدَى الْأَهْوَالِ بِلْبَالِ (٩)
 وَهُوَ الْمَفْرَجُ كَرَبَ النَّاسِ كُلِّهِمْ * إِنْ هُمْ إِلَيْهِ غَدَا فِي حَشْرِهِمْ أَلْوَا (١٠)
 وَهُوَ الشَّفِيعُ إِذَا حَلَّ الْعِصَاةَ أَنْظَرَ * إِذْ لَيْسَ يَنْفَعُ لِأَهْلِ وَلَا مَالِ (١١)

(١) أَنْ أُنِيَ عَنْهُ وَوَقْتَهُ (٢) الْعَاقِبُ الَّذِي لَا يَبِي عَدُوَّهُ وَالَّذِي يَخْفَى مِنْ قَبْلِهِ بِالْحَبِيرِ وَالْخَاتَمُ
 الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِهِ • وَالْمَلْحَمَةُ الْمُنْتَلَمَةُ • وَالْخِصْمُ الْعَدُوُّ (٣) الْمُتَقِي الْمَقْبِي أَيْ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ (٤) الْجَامِعُ أَي الْجَامِعُ لِجَمِيعِ مَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْفَضَائِلِ • وَالْحَكْمُ الْحَاكِمُ • وَالْأَمِّيُّ الَّذِي
 لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ • وَالسَّنَةُ الطَّرِيقَةُ • وَالْبَيْضَاءُ الْوَاصِحَةُ (٥) تَفَصَّلَ تَفَصَّلَ • وَالْأَوْصَالَ
 الْمُتَفَصَّلُ (٦) مُتَطَيِّبًا • الْبُرَاقُ الْجَمْعُ رَاحِلٌ وَهُوَ مِنْ لَدَاةٍ أَيْ رَكِبَهَا (٧)
 الْأَذْيَالَ الْأَطْرَافَ يَعْنِي أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْرَافِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنْ دُونِهِمْ يَكُونُونَ تَحْتَ لُؤْتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٨) يَجِيزُهُمْ بِرَبِّهِمْ • وَأَمَّا الْغَدَا أَيْ أَهْلًا • وَالصَّدَى
 الْعَطَشُ • وَالْأَهْوَالُ الْمَفَازُ • وَالْبِلْبَالُ شِدَّةُ الْهَمِّ (١٠) أَلْوَا رَجَعُوا (١١) لَطَى النَّارَ

- يَا خَيْرَ مَنْ وَخَدَتْ فِي الْيَدِ تَقْصِدُهُ * عَيْسُ عُدَاةٍ خَرْقَاءُ مِرْقَالٌ ^(١)
- يَا مَنْ نُبُوتهُ الزَّهْرَاءُ ثَابِتَةٌ * وَأَدَمُ الْمُصْطَفَى الْمَجْبُولُ صَلْصَالٌ ^(٢)
- يَا سَيِّدَا الْأَسْمَةِ الْمُنْشَقِ مِنْ سِمَةِ الْمَحْمُودِ بِالتُّورِ فَوْقَ الْعَرْشِ إِسْجَالٌ ^(٣)
- يَا سَيِّدَا حِينَ وَافَتْهُ رِسَالَتُهُ * حَيَاهُ صَمُّ الْحُصَى وَالشَّيْحِ وَالضَّالِّ ^(٤)
- يَا سَيِّدَا وَضَعْتَ عَنَا بِمَبْعَثِهِ * مُهْدِي التُّوَانِدِ آصَارًا وَأَغْلَالَ ^(٥)
- يَا سَيِّدَا نَالَ بِالْمِعْرَاجِ مَرْبَتَهُ * عَلَيَّ فِيهَا لَهُ قُرْبٌ وَإِقْبَالٌ
- يَا سَيِّدَا يَوْمَ حَشِرِ الْعَالَمِينَ لَهُ * بِمَقْعَدِ الْقُرْبِ تَبْجِيلٌ وَإِجْلَالٌ
- يَا سَيِّدَا خَصَّهُ بِالْقَطْفِ مِنْ عَنِيبِ * رَبُّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْهُ وَإِفْضَالٌ ^(٦)
- يَا سَيِّدَا فِي كُنُوزِ الْأَرْضِ أَصْبَحَ ذَا * زُهْدِي فَحَلَّتْ لَهُ فِي الْحَرْبِ أَنْفَالٌ ^(٧)
- يَا سَيِّدَا رَدَّ عَيْنًا بَعْدَمَا قَفَّتْ * مِنْ فَارِسٍ هُوَ لِلْأَقْرَانِ فَلَالٌ ^(٨)
- يَا سَيِّدَا سَحَّ مَاءٌ مِنْ أَصَابِعِهِ * رَوَى صَدَى الْجَيْشِ عَذْبُ الْوَرْدِ سَلْسَلٌ ^(٩)
- يَا سَيِّدَا حَنَّ جَذَعٌ حِينَ فَارَقَهُ * حَيْنِ تَكَلَّمِي لَهَا بِالْقَعْدِ إِعْوَالٌ ^(١٠)

(١) الواحد سير مريع . واليبد التلوات . والعيس الابل البيض . والعدافرة الناقة العظيمة الشديدة . والناقة الخرقاء التي يقع منسهما وهو طرف الحف على الارض قبل خفها يعتر بها ذلك من النجابه . والمرقال السريع (٢) الزهراء البيضاء الواضحة . والصلصال الطين قبل جملة خزا (٣) السمة الاسم . والاسجال التسييل والكتابة (٤) صم الحصى الحجارة الصلدة . والشيج نبت . والضال شجر (٥) وضعت حطت . والآصار الانتقال . والاغلال اطواق من حديد توضع في الاعناق (٦) دخل الجنة صلى الله عليه وسلم فتناول قطفا من عنب (٧) الانتقال الغنائم (٨) هذا الفارس هو ابوقتادة رضي الله عنه . والاقتران جمع قرن وهو المكافئ في القتال . وقل الجيش كسره (٩) الصدى العطش . والسلسال العذب البارد (١٠) حن صوت باشتياق . والجذع اصل النخلة . والتكلى فاقدة الولد . والاعوال رفع الصوت بالبكاء

- يَا سَيِّدًا مَجْدَ السَّائِي الْعَصِيِّ لَهُ * قَابَ بَعْدَ نُفُورٍ وَهُوَ مَذْلَالٌ ^(١)
- يَا سَيِّدًا مَجْدَ النَّابِ الْمُسْنِ لَهُ * طَوْعًا وَتَوَلَّاهُ أَضْحَى وَهُوَ أَجْزَالٌ ^(٢)
- يَا مَنْ دَعَا بِنُزُولِ الْقَطْرِ فِي سَنَةٍ * شَهْبَاءَ فَأَنْهَلَ هَامِي الْوَدْقِ هَطَالٌ ^(٣)
- يَا مَنْ أَمَدَ أَبَاهُ بِمَزْوَدِهِ * فَأَوْقَرَتْ مِنْهُ لِلغَازِينَ أَجْمَالٌ ^(٤)
- يَا مَنْ وَقَاهُ أَدَى النَّفَاثِ مُرْسِلُهُ * وَشَرَّ عَادِيَةِهِ بِالسَّمِّ تَغْتَالٌ ^(٥)
- جَشِيكَ نَطْوِي الْفِقَارِ الشَّاسِعَاتِ عَلَى * عَيْسٍ لَهْنٌ بِنَا وَخَدٌ وَإِرْقَالٌ ^(٦)
- تَقْرِي جُيُوبَ الْفِيَا فِي الْهَجِيرِ إِذَا * آوَى الظُّبَاءَ إِلَى الْآفِيَاءِ وَالرَّالِ ^(٧)
- حَمَلَنَ وَقَدَا إِلَيْكَ الشُّوقُ قَادُهُمْ * وَلَا تَنَى الْعَزْمَ مِنْهُمْ عَنْكَ عَدَالٌ ^(٨)
- وَقَدْ يَهُونَ عَلَيْهِمْ فِي الْوُصُولِ إِنِّي * حِمَاكَ تُبَدِّلُ أَرْوَاحٌ وَأَمْوَالٌ ^(٩)
- وَنَحْنُ فِي رِبْعِكَ الْمَأْنُوسِ ذِي الْحَرَمِ الْحُرُوسِ نَزْجُوعُ زَيْرِ الْفَضْلِ نَزَالٌ ^(١٠)
- وَإِنْ نَأَيْنَا فَإِنَّا فِي الْبِعَادِ إِذَا * فِي ظِلِّ جَاهِكِ يَا مَوْلَايَ حُلَالٌ ^(١٠)

(١) السائي البعير الذي يسقي . وآب رجع . ومذلال كثير الذل والافتقار (٢) الناب البعير المسن . والاجزال القطع (٣) السنة الشهباء المحملة . وانهل انصب . والهامي السائل . والودق المطر . والهطل ثابغ المطر وسيلانه (٤) ابو هر هو ابو هريرة رضي الله عنه . ومزوده جرابه الذي يضع فيه الزاد . واوقرت حامت (٥) النفث السحار والنفث هو النفخ مع ريق قليل . والعادية العتدية وتغتال تهلك (٦) نطوي تقطع . والشاسعات العيدات . والعيس الابل البيض مع شقرة . والوخد سير سريع وكذلك الارقال (٧) تقري تشق . والجيوب جمع جيب واصله شق القميص مما يلي الصدر . والفيافي الفلوات . والهجير وسط النهار ايام القيظ خاصة . واوى نزل والتجأ . والرأل ولد النعام (٨) الوفدا الجماعة الذين يفدون على نحو الملوكة والامراء . والعذال اللوام (٩) الربع المنزل . والتزير الكثير (١٠) نأينا بعدنا

- فَأَعْطِفَ عَلَيَّ وَفَدِكَ الرَّاجِينَ فَضْلَكَ يَا * مِنْ عِنْدِهِ لِلْعَطَاءِ الْعَمْرُ إِجْزَالٌ ^(١)
 وَهَا عَيْدُكَ يَحْيِي قَدْ أَتَاكَ عَلَيَّ * عَلَاتِهِ فَلَهُ تَزَكُوكِ الْحَالُ ^(٢)
 مُسْتَسْلِمًا خَاضِعًا مُسْتَأْنَسًا وَجِلًّا * مِمَّا زُخْرِفُ حَاوِيِ الْعَمْرِ مُحْتَالٌ ^(٣)
 فَاسْأَلْ لِي اللَّهُ أَنْ أَحْيَا عَلَى سُنَنِ * سَنَّتَهَا فِيهَا قَدْ يَنْعَمُ الْبَالُ ^(٤)
 وَأَنْ أَمُوتَ عَلَيْهَا غَيْرَ مُتَبَدِّعٍ * حَتَّى عَلَيَّ تُرَابُ الْقَبْرِ يَنْهَالُ ^(٥)
 وَأَسْأَلُ لِأَهْلِي هَذَا وَالْعُجُوزِ لِي * فَلِي إِلَيْكَ بِهِ فِي الْوَفْدِ إِيْصَالُ ^(٦)
 عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ نَامِيَةً * تَنَالُ مِنْ فَضْلِهَا الْأَصْحَابُ وَالْآلُ ^(٧)

وقال الامام الصرصري ايضا رحمه الله تعالى

- سَقَى اللَّهُ بِالْبَطْحَاءِ رَبْعًا مَكَلًّا * بِنَاجِ السَّنَا وَالْعَزِّ غَيْثًا مَجْلَجَلًا ^(٧)
 مَرِيعًا مَرِيئًا إِنْ هَمَى الْبَسُّ الرَّبِّيُّ * مِنْ الزَّهْرِ الْمُفْتَنِّ وَشَيْئًا مَجْلَلًا ^(٨)
 هُوَ الرَّبْعُ أَنْتُ الْحَيَاةِ بِجُودِهِ * وَعَانَقَتْ فِيهِ الْعَيْشُ فَيَنَانُ مَقْبَلًا ^(٩)
 جَنَيْتُ فِي غُرَّةِ الدَّهْرِ لِلْمَعْنَى * عَلَى غُرَّةِ الْوَأَشِينِ قَطْفًا مَذَلَّلًا ^(١٠)

١١ / العمر الكثير . والاجزال الاكثر (٢) علاته عيوبه (٣) المستسلم الشقاد . والوجل الخائف . ويزخرف يزين (٤) السن جمع سنة وهي ماورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام الشرعية . وبال الخال (٥) البدعة ماحدث وليس له اصل في الشرع . وينهال يسيل (٦) النامية الزائدة (٧) البطحاء مكة المشرفة . والربع المنزل . والمكمل المرصع . والتاج ما يوضع على رأس الملك . والسنا الضوء . وجبل السحاب صوت (٨) المريع المنحصب . والمريء الهنيء . وهي سال . والربي الاماكن المرتفعة . والمفتن مراده به المتفتن اي كثير الانواع . والوشي الزينة . والمجلل الساتر (٩) آنت علمت . والجو ما بين السماء والارض . وفينان الشباب اوله (١٠) جنيت اقتطفت . وغرة الدهر اوله . والغرة الغفلة . والواشون الساعون بالفاسدين المتحابين . والمذلل المدلى

(١) أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ السُّتُورِ مَصُونَةٌ الْخُدُورِ الَّتِي عَزَّتْ وَتَاهَتْ تَدَلُّلًا
 سَيْلٌ وَلَوْ أَنَّ الْمَهَامَةَ دُونَهَا * مُلْتِنٌ سَيُوقًا مُرْهَفَاتٍ وَذُبْلًا
 (٢) وَهَلْ وَقْفَةٌ لَلْوَفْدِ نَقَضَى فِجْتَلِي * بِنِعْمَانَ وَجَهَا بِالرِّضَى مُتَهَلِّلًا
 (٣) وَهَلْ لِلْيَابِيِ الْوَصْلِ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنِي * مُعِيدٌ لِمَنْ مَا حَالَ عَنْهَا وَلَا سَلَا
 (٤) وَإِنِّي إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ لَشَيْقُ * وَإِنْ بَعُدَتْ مَا بَيْنَنَا شِقَّةُ الْفَلَا
 (٥) وَأَصْبُو إِلَى سَاعٍ وَطِيبٌ مَقِيلِهِ * وَلَوْ لَا الْقِيَابُ الْبَيْضُ مَطَابٌ مَنَزَلًا
 (٦) لَقَدَّ شَفَّ طُولُ الْبَعْدِ عَنْهَا قُلُوبَنَا * وَأَسَسَ دَاءً فِي الْجَوَانِحِ مُغْضِلًا
 (٧) كَانَ الْمَطَايَا لَمْ تَسِرْ لَيْلَةَ بِنَا * وَلَا وَرَدَتْ مِنْ مَاءٍ يَثْرِبُ مِنْهَا
 (٨) فَيَا مُتَهَيِّ الْأَمَالَ وَالْفَخْرَ وَالنَّدَى * وَجُمِعَ الْإِحْسَانَ وَالرُّتْبَ الْعُلَا
 (٩) إِذَا لَمْ يُتَخَ لِلرَّكْبِ نَحْوُكَ أَوْبَةٌ * فَلَا طَابَ عَيْشٌ لِلْحَبِّ وَلَا حَلَا
 (١٠) وَكَيْفَ يَقْرَأُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَقَدَحَتْ * عِرَاصُكَ أَرْكَى الْعَالَمِينَ وَأَفْضَلَا
 مُحَمَّدًا الْخُتَارَ أَفْصَحَ مُبْلِغٍ * وَأَبْلَغَ عَبْدٍ جَاءَ بِالْحَقِّ مُرْسَلًا
 هُوَ الْخَاتِمُ الْمَبْعُوثُ بِالْحَقِّ آخِرًا * وَإِنْ كَانَ فِي التَّفْضِيلِ وَالْخَلْقِ أَوْلَا

(١) ذات السُّتُورِ الكعبة المشرفة زادها اللهُ شرفاً. والمصونة المحفوظة. والخدر ستار يوضع لتجارة في جانب البيت. وتاهت تكدرت (٢) السيل الطريق. والمهامه القفار. والمرهفات الرقاق. والذبل الرماح (٣) الوفد الجماعة بأتون الملك ونحوه. ويجلي ينظر. ونعمان واد وراء عرفات. والمتهلل المستبشر (٤) السلو النسيان (٥) شقة الفلامسافتها. والفلاجع فلاة (٦) القيل محل القبولة وهي الاستراحة في وسط النهار (٧) شف اسقم. والجوانح الضلوع. والداء المفضل الذي لادوا له (٨) يثرب المدينة المنورة. والمنهل المورد (٩) الندى الكرم (١٠) يتخ بقدر. والركب ركبان الأبل. والاوبة الرجوع (١١) يقر يستقروا يطمئن. والعراص الساحات. واركى اصلح

- ﴿١﴾ وَفِي الْجَنَّةِ الْفَيْحَاءُ فَوْقَ قَيْبَاهَا * وَفَوْقَ نُحُورِ الْعَيْنِ يُشْرِقُ فِي الطُّلِيِّ
 ﴿٢﴾ عَلَى عَرْشِهِ سَطْرًا مِنَ النُّورِ مُجْتَلِيًا * بَنَى مَجْدَهُ الرَّحْمَنُ إِذْ كَتَبَ اسْمَهُ
 ﴿٣﴾ فَحِينَ جَنَى أَضْحَى بِهِ مَتَوَسِّلًا * فَعَظَّمَ هَذَا عِنْدَ آدَمَ جَاهَهُ
 ﴿٤﴾ زَكَتٌ وَحَمَاهَا اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْبَلِي * مِنَ الْقَبْضَةِ الْبَيْضَاءِ طِينُهُ آدَمَ
 ﴿٥﴾ لَتَعَجَّنَ بِالتَّنْسِيمِ عَجْنًا وَتَجْتَلِي * لَقَدْ أَخْرَجَتْ مِنْ قَبْرِهِ الْعَطِرِ الثَّرَى
 بِأَنْهَارِ جَنَاتِ النِّعَمِ وَتَكْمَلًا * وَتُعَمَّسُ غَمَسًا كَيْ تَزِيدَ طَهَارَةً
 بِهَ لَيْلَةَ الْعِمْرَاجِ طَيْفٌ مَبْجَلًا * وَطَيْفٌ بِهَا السَّبْعُ الطَّبَاقُ كَمَثَلِ مَا
 ﴿٦﴾ مِنَ الدَّامِ عَنِ وُضْمِ السَّفَاحِ نَعَزَلًا * وَحَلٌّ مِنَ الْأَصْلَابِ فِي كُلِّ طَاهِرٍ
 ﴿٧﴾ فَمَا زَالَ فِيهَا طَيْبًا مُتَنَقِّلًا * وَكُلُّ حَشَا طَابَتْ وَطَابَ نِجَارُهَا
 ﴿٨﴾ إِلَى أَنْ بَدَأَ فِي طَالِعِ السُّعْدِ كَامِلِ الْمُنَاقِبِ وَالْأَخْلَاقِ وَالنُّورِ وَالْحَلِيِّ * إِلَى أَنْ بَدَأَ فِي طَالِعِ السُّعْدِ كَامِلِ الْمُنَاقِبِ وَالْأَخْلَاقِ وَالنُّورِ وَالْحَلِيِّ
 ﴿٩﴾ بِأَبْرَكِ مَوْلُودٍ مَعْمًا وَمُخَوَّلًا * وَتَأَلَّتْ بِهِ الرُّلْفِيُّ حَلِيمَةً إِذْ مَضَتْ
 ﴿١٠﴾ فَصَارَتْ بِهِ مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ أَوْلَا * أَتَتْ بِأَتَانٍ تَشْتَكِي الْإَيْنَ أَخْرَتْ
 ﴿١١﴾ بِطَانًا مَدِيدَاتِ الْخَوَاصِرِ حَفَلًا * وَرَاحَتْ عَلَيْهَا بَعْدَ هَزْلِ شِيَاهَا

(١) الفَيْحَاءُ الواسعة . والطلِيُّ الرقاب (٢) اجتلاه نظره (٣) توسل به تقرب وجعلوه سبلته
 (٤) زكمت . وغير الدهر حوادثه . ويلي الميت افنته الارض (٥) الثرى التراب الندي .
 والتسليم عين في الجنة . وتجتلي تنظر (٦) الاصلاب الظهور . والدَّام العيب وكذلك الوضم .
 والسفاح الزنى . وتعزل نعى وتباع (٧) النجار الاصل (٨) الطالع النجم الطالع . والسعد اليمن .
 والمناقب الفضائل جمع منقبة . والاخلاق جمع خلق الطباع . والحلى الصفات جمع حلية
 (٩) الرلفي القرب . ومعهم مخول اصيل من الجانبين اي من جهة ابيه وامه (١٠) الاتان
 الحمارة . والايين الثعب (١١) بطان مملوات البطون . والحفل ممتلكات الضروع بالحليب

هُوَ الْإِبْلُجُ الْمَشْرِقِيُّ الْمَشْرِقِيُّ وَوَجْهُهُ * كَبَدْرُ الدُّجَى بَلْ كَانَ أَبَى وَأَجْمَلًا ^(١)
 كَانَ مَجَالُ الثُّورِ فَوْقَ جَيْنِهِ * سَنَا بَارِقِي أَوْ وَاضِحُ الصُّبْحِ أَقْبَلًا ^(٢)
 قَسِيمٌ وَسِيمٌ أَوْ ظَفُ الثُّدْبِ عَيْنُهُ * بِهَا دَعَجٌ يَسْمَعُو فَيَحْسَبُ أَحْمَلًا ^(٣)
 وَأَشْرَبَ خَدَاهُ الْيَاسَ بِجُمْرَةٍ * كَوَزْدِنْدِ هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ شِمَالًا ^(٤)
 أَعْرُ الثَّنَائِيَا وَاضِحُ النَّخْرِ جِيدُهُ * مِنْ الْفَضَّةِ الْيَاسَ أَحْسَنُ مَجْلَى ^(٥)
 أَجَلُ الْوَرَى فَرَعًا وَأَنْوَرُ مَفْرَقًا * وَأَجْمَلُ عَرِينَا وَأَحْلَاهُمْ حَلَى ^(٦)
 وَأَقْوَمُهُمْ قَدًّا وَالْبِنُّ مَعْطَفًا * وَأَعَذِبُ الْفَاظَا وَأَصْدَقُ مَقُولًا ^(٧)
 وَأَعَزُّرُ إِيْمَانًا وَعِلْمًا وَحِكْمَةً * وَحَلْمًا وَزُهْدًا كَامِلًا وَتَوَكُّلًا ^(٨)
 وَأَطْيَبُهُمْ عَرَفًا وَذِكْرًا وَمَحْتَدًا * وَرُبَا يُوَارِي مِنْهُ مَجْدًا مُؤْتَلًا ^(٩)
 وَأَعْظَمُهُمْ لِلَّهِ ذِي الْعَرْشِ خَشِيَةً * تَظُنُّ أَرْزَاقَ الْقَدْرِ لِلْخَوْفِ مَرْجَلًا ^(١٠)
 وَأَبْسَطُ كَفًّا بِالنَّدَى وَأَشَدُّهُمْ * دِفَاعًا إِدَامًا بَدَتْ الْحَرْبُ قَسَطًا ^(١١)

(١) الإبلج المشرق ومنفرد ما بين الحاجبين . والوضاء الحسن . والدجى الظلام . وابهى أحسن (٢) المجال محل الجولان وهو الذهب والنجى . والسنا الضوء (٣) القسيم الجميل وكذلك انوسيم . ووظف الهدب طويله وهو شعر جفن العين . والدعج السواد . ويسموا يعلوا . وتحسب تظن . والاحل اسود اجفان العين من غير كل (٤) الندى الذي سقط عليه الندى . والشمال ربح الشمال (٥) الاغر الابيض . والثنايا مقدم الاسنان . والنخر موضع القلادة من الصدر . والجيد العنق . واجتلاه نظره (٦) الفرع الشعر . والمنفرد محل فرق الشعر من الرأس . والعرينين الانف . والحلى الاوصاف جمع حلية (٧) الاقوم من الاستقامة . والقدم القامة . والمعطف الجانب . والمقول اللسان (٨) العرف الرائحة الطيبة . والمحتد الاصل . والمجد الشرف . والمؤتل الموروث (٩) الخشية الخوف . وازيز الصدر صوته . والمرجل القدر (١٠) ابسط اوسع . والندى الكرم . والقسطل الغبار

إِذَا كَشَفَتْ عَنْ نَاجِدِيهَا وَأَغْطَشَتْ * عَلَى أَهْلِهَا لَيْلًا مِنَ النَّعَمِ الْبِلَا (١)
 يُفِيضُ عَلَيْهِ لِلْوَقِيعةِ جَنَّةً * مُسْرَدَةً يَغْدُو بِهَا مُتَسْرِبًا (٣)
 وَيَعْتَقِلُ الْعَسَالَ وَهُوَ مُقَلَّدٌ * حُسَامًا صَقِيلًا ذَا غَرَارٍ بِنِ مَصْقَلًا (٤)
 وَيَرْكَبُ مَا مُونَ الْعَنَارِ مُصْبِرًا الْقَرَى ضَامِرَ الْأَقْرَابِ أَجْرَدَ هَيْكَلًا (٤)
 وَيَقْدِمُ فِي الْهَيْجَاءِ لَيْسَ مُبَالِيًا * أَبَارِزْدًا التَّجْرِيَّامَ خَاضَ حَجْفَلًا (٥)
 فَيَكْشِفُ مَا عَشَى الْوَرَى مِنْ قَتَامِيَا * بِأَعْمَالِهِ فِيهَا سِنَانًا وَمَنْصَلًا (٦)
 وَيَزِدَادُ يَوْمَ السَّلْمِ نُورًا وَبَهْجَةً * إِذَا مَا حَيَّاهُ يَبْشُرُ تَهْلًا (٧)
 وَإِنْ رَكِبَ الْعَضْبَاءَ زَادَ مَهَابَةً * وَيَسْمُو وَقَارًا حِينَ يَرْكَبُ دُلْدَلًا (٨)
 حَبَاهُ وَأَعْطَاهُ الْمُهَيْمِنُ مَنْطِقًا * فَصِيحًا وَجِيزًا لِلْمَعَانِي مُحْصَلًا (٩)
 وَأَتَاهُ قُرْآنًا عَزِيزًا مُصَدِّقًا * لِمَا قَبْلَهُ حُكْمًا مُبِينًا مُفْصَلًا (١٠)

(١) الناجذ آحر الاضراس . واغطش الله الليل اظلمه . والنقع الغبار . وليل أيل تديد
 الظلمة (٣) افاض الدرع على جسمه لبسها . والوقية الوقعة الى الحرب . والحنة الوقاية يعني
 الدرع . وسرد الدرع سحيا وهو تداخل الحلقى بعضها في بعض . وتسربل بها لبسها (٣) اعقل
 الرمح جعله بين ركابه وساقه . وعسل الرمح اهتز . والصقيل المصقول . والفرار حد السيف
 (٤) المصبر الصابر . والقري الظهر . والضامر قليل اللحم . والاقراب الحواصر . والاجرد
 قصير الشعر . والهيكل عظيم الجسم (٥) الهيجاء الحرب . والجحفل الجيش (٦) غشى غطى
 والقنم الغبار . والسنان نصل الرمح والمنصل السيف (٧) السلم ضد الحرب . والبهجة الحسن
 والحميا الوجه . والبشر طلاقة الوجه . وتهلل الوجه تلاً لاً . ويرق من الفرح (٨) العضباء
 ناقته صلى الله عليه وسلم . ويسمو يعلو . ودلدل بقلته صلى الله عليه وسلم (٩) حباه
 اعطاه . والمهيمن من اماء الله تعالى ومعناه الشاهد والمؤمن . والوجيز هو القليل اللفظ
 الكثير المعنى (١٠) المبين الظاهر

فَأَوْضَحَ مَا أَمْسَى مِنَ الْكُفْرِ طَامِسًا * وَحَلَّ مِنَ الْعُدْوَانِ مَا كَانَ مُشْكَلًا ^(١)
 فَأَضْحَى الرَّشَادُ ضَارِبًا بِجِرَانِهِ * لَدَيْهِ وَأَلْقَى فِي مَعَانِيهِ كَلْكَلًا ^(٢)
 وَصَارَتْ لِأَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ يَثْرِبُ مِنْهَا رَجَلَتْ عَنْهُمْ دُجَى الشَّرِكِ فَإَنْجَلَى ^(٣)
 فَحَقَّ عَلَيْنَا أَنْ نَزُورَ قِبَابَهَا * وَنَشْقُ رِيًّا تُزْبِهَا وَقَبْلًا ^(٤)
 وَلَوْ لَوَّحَتْ مِنَّا السَّمَايُمُ أَوْجَهَا * وَأَضْحَتْ مَطَايِنَا نِضْوَامِرَ مُخْلًا ^(٥)
 فَيَا خَيْرَ مَنْ حَنَّتْ إِلَيْهِ نَجِيَّةٌ * وَيَمِّمْ مَعْنَاهُ نَجِيبٌ وَأَرْقَلًا ^(٦)
 وَأَمْنَعُ مِنْ آوَى طَرِيدًا مُشْرَدًا * وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى الْعُقَاةَ فَاجْزَلًا ^(٧)
 مَدَحْتُكَ أَبْغِي جَاهُكَ الْأَعْظَمَ الَّذِي * سَيَظْفَرُ مِنْ أَضْحَى بِهِ مُتَوَسِّلًا
 فَكُنْ لِي جَارًا فِي حَيَاتِي وَمُسْعِدًا * عَلَى قَيْنِ تَلْقَى الْحَلِيمَ مُزْلَزَلًا ^(٨)
 لِئِنْ كُنْتُ مِنْ نَفْسِي وَسَوْءًا جِتْرَامَهَا * أَرْوَحُ وَأَعْدُو بِالْجِرَائِمِ مُثْقَلًا ^(٩)
 فَمَا أَمَلِي مِنْ حَسَنِ عَفْوِكَ آيسٍ * وَمَا خَابَ ذُو قَصْدٍ رَجَاكَ وَأَمَلًا ^(١٠)
 عَلَى أَنِّي إِنْ شَاءَ رَبِّي أَخَذُ * بِسُنَّتِكَ الْحَسَنَى وَكَلَسْتُ مُبْدِلًا ^(١١)

(١) طمسه محاه . والعدوان التعدي . والمشكل الملتبس (٢) جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحوره ويقال ضرب الاسلام بجرائه اي ثبت واستقر كالبعير الذي التي جرائه اذا برك . وككل البعير صدره (٣) يثرب المدينة المنورة . والمنار محل النور المرتفع . وجلت كسفت . والدجى الظلام (٤) احق ثبت . والريا الراححة الطيبة (٥) لوحث غيرت . والسمايم الرياح الحارة . والضوامر المهازيل (٦) حنت اشتاقت . والنجبية النافقة الكريمة . ويميم قصد . والمغنى المنزل . والنجيب البعير الكريم . والارقال سير سريع (٧) آوى انزل . والعقاة طلاب الخير . واجزل اكثر (٨) الفتن المحن . والمززل المضطرب (٩) اجترم الذنب فعله . والجرائم الذنوب (١٠) الياس القنوط (١١) سنته ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من الشريعة

وَلَسْتُ بِسَبَابٍ وَلَا بِمُشِيهِ * وَلَا رَبٌّ تَأْوِيلٌ وَلَسْتُ مُعْطَلًا (١)
 وَمَنْ لَمْ يَزِغْ عَنْهَا بِتَوْفِيقِ رَبِّهِ * فَقَدْ حَلَّ مِنْ أَعْلَى السَّلَامَةِ مُعْطَلًا (٢)
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْمَدَى * بَقَاءَ نَعِيمِ الْخَالِدِينَ يَتَزِيلًا (٣)
 وَأَتَاكَ مَوْلَاكَ الْوَسِيلَةَ رُبَّةً * تَوْوُلُ بِهَا مِنْ غَايَةِ الْقُرْبِ مَوْئَلًا (٤)

وقال الامام الصرصري ايضا رحمه الله تعالى

مَا ذَاعَرَا الرَّكْبَ حَتَّى حَنَّتِ الْإِبِلُ * وَهَزَّ مِنْ طَرْبٍ أَعْطَفَهَا الْعَمِلُ (٥)
 أَهَبَّ مِنْ جَانِبِ الْبَطْحَاءِ نَشْرُ صَبَا * أَمْ طَارَحْتَنَا بِأَخْبَارِ الْحَمِي شَمَلِ (٦)
 وَهَاهَا لِذِي الْوَجْدِ لَا يَنْفَكُ مُشْتَهَرًا * حَتَّى بِهِ فِي الْبَرَايَا يُضْرَبُ الْعَمَلُ (٧)
 لَوَاعِجُ الشُّوقِ تَنْبِيهِ وَتَعْطِفُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ غَرَامٍ شَارِبٌ تَمَلِ (٨)
 لَا يَسْتَفِيقُ وَلَا يَلْوِي شَكِيمَتُهُ * عَنِ الْحَيْنِ إِلَى أَحْبَابِهِ الْعَذَلِ (٩)
 يَرْعَى الْعَهودَ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَلَا * يَلِي هَوَاهُ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى مَلَلِ (١٠)

(١) أسباب يسب الصحابة كالروافض . والمشيبة الذين يشبهون الله تعالى بخلقهم . والنأ ويل
 صرف الشيء عن ظاهره . والمعطلون الدهريون (٢) زاغ مال . والمعقل الحصن (٣) المدى
 الغاية . يتزِيل يزول (٤) اتاك اعطاك . والوسيلة اعلى درجة في الجنة . وتوؤل ترجع
 (٥) اعراه نزل به . والركب ركبان الابل . وحنن اشتاقت . واعطافنا جوانبها والميل
 المراد به الميلان (٦) البطحاء مكة المشرفة . والنشر الرائحة الطيبة . والمطارحة القاء القوم
 المسائل بعضهم على بعض . والشمل ريح الشمال (٧) وهاها كلمة تحسر . والوجد الحب والحنن .
 والبرايا المخلوقات (٨) لواعج الشوق حارته . والغرام اللوع . والتمل السكران (٩) الشكيمة
 الالفة والاباء . والعذل اللوم (١٠) يرعى يحفظ . والعهود المواثيق . والمزار محل الزيارة .
 والهوى الحب . والمدى الغاية

أَحَابْنَا إِنْ وَتَّ عَنِّي رَسَائِلُكُمْ * فَإِنَّ أَنفَاسَ وَجَدِي نَحْوَكُمْ رُسُلٌ ^(١)
 وَإِنْ تَشَاغَلَ غَيْرِي عَنْكُمْ بِهَوَى * فَمَا لِقَلْبِي سِوَى تَذَكَّارِكُمْ شُغْلٌ
 وَلَوْ أَخِيرَ أَقْصَى مَا أُوْمِلُهُ * مَا كَانَ لِي غَيْرَ قُرْبِي مِنْكُمْ أَمَلٌ ^(٢)
 هَلْ عَائِدٌ لِي عَصْرٌ بِالْعَقِيقِ خَلَا * مَعَ الشُّمُوسِ الَّتِي ضَنَّتْ بِهَا الْكِلَلُ ^(٣)
 وَهَلْ لَنَا بِالْقِيَابِ الْبَيْضِ زِدْنِ سَنَا * وَعِزَّةً وَجَلَالًا وَقَفَّةً قَبْلُ ^(٤)
 أَمْ هَلْ لِي لِي كَبِيدٌ تَطْوِي عَلَى ظَمَأٍ * مِنْ ذَلِكَ الْعَمُورِ الدَّعْبِ الرَّوِيِّ نَهْلٌ ^(٥)
 يَا شِعْبَ طَيِّبَةً يَا ذَكَى الشُّعَابِ تَرَى * لَمْ يَجَلُ بَعْدَكَ لِي رِبْعٌ وَلَا طَلَلٌ ^(٦)
 لَعَدَّ سَمَوْتَ عَلَى كُلِّ الْبِقَاعِ فَلَا * يَنَالُ مَا نَلْتُهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ ^(٧)
 مَنْ لِي بِلَيْثِمٍ تَرَابٍ فِيكَ قَلَّ لَهُ * بِالْجَفْنِ لَا بِالْقَمِ التَّرْشَافِ وَالْقَبْلُ ^(٨)
 لِلَّهِ مَا حَزَّتْ دُونَ الْأَرْضِ مِنْ شَرَفٍ * يَنْجِي لَدَيْكَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الْأَطِيلُ ^(٩)
 أَصْبَحَتْ مَهْوَى الْقُلُوبِ الصَّادِقَاتِ فَلَا * يَجَلُّ قَدْرَكَ إِلَّا الْآعَارِفُ الْبَدَلُ ^(١٠)
 وَكَيْفَ لَا تَبْدُلُ الْأَرْوَاحُ دُونَكَ يَا * شِفَاءَ أَدْوَاءٍ مِنْ أَعْيَتْ بِهِ الْعِلَلُ ^(١١)
 وَفِي عِرَاصِكَ مَنْ دَانَتْ لِدَوْلَتِهِ * وَأَذَنْتَ بِتِلَاشِي عَزِيهَا الدُّوَلُ ^(١٢)

(١) اونت ابطأت (٢) الاقصى لبعده (٣) ضننت بخلت . والكمل جمع كله وهي الستة الرقيق
 (٤) السنن الضوء . والقبيل اي من امام تقيض الخلف (٥) النهل الشرب الاول (٦) الشعب المنخرج
 بين الجبال . والاذكى الاطيب . والترى التراب الندي . والربع المنزل . والظلال ما شخص
 من آثار الديار (٧) سموت علوت . والبقاع جمع بقعة وهي القطعة من الارض (٨) ائتم التجميل
 والترشاف الرشف وهو المنص (٩) ينجي يزيد . والطيل المدد انطويلات (١٠) امهوهي مسقط
 والعارف البدل الولي الكبير والابدال اربعون اذا مات واحد بدله الله بأخر (١١) عينا
 المرض اعجز الاطباء واستعصى شفاؤه (١٢) العراض الساحات . ودانت انقادت . وأذنت
 اعلمت . والتلاشي الاضمحلال

وَمَنْ يَمْلِكِ الزَّهْرَاءَ حِينَ بَدَتْ * أَنْوَارُهَا نُسِخَتْ وَأُسْتُخِفَتِ الْمَلِيلُ^(١)
 وَمَنْ آتَى بِالسَّبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ وَقَدْ تَفَرَّقَتْ بِالْغَوَاةِ الضَّلَّلِ السَّبُلُ^(٢)
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ كُلِّهِمْ * مَا فِي مَقَالِي لَا رَيْبُ وَلَا زَلُّ^(٣)
 بِنَصْرِهِ أَخَذَ اللَّهُ الْعُودَ عَلَيَّ * ثِقَاتِهِ فَاسْتَبَانَتْ فَضْلُهُ الرَّسُلُ^(٤)
 الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْمُنْعَوْتُ فِي الزُّبُرِ الْأُولَى بِمَا أَثْبَتَ عِرْقَانَهُ الْأَوَّلُ^(٥)
 وَأَبْصَرَ الْأَخْرُونَ الْحَقُّ ثُمَّ عَمُوا * لَكِنَّ إِذَا بَدَتْ الشَّمْسُ اخْتَفَى زُحَلُ^(٦)
 سُبْحَانَ مَنْ زَانَ مَعْنَاهُ وَصُورَتَهُ * بِالْحُسْنِ مَا فِيهِمَا وَصَمُّهُ وَلَا خَلُّ^(٧)
 طَلَّقُ الْعَجِيكَانَ الصَّبْحَ غُرَّتُهُ * وَاللَّيْلُ مِنْ فَوْقِهَا فَرَعٌ لَهُ رَجُلُ^(٨)
 لَوْ قَابَلَ النَّبْرَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ السَّيَّارُ طَلَعَتْهُ عَشَاهُمَا الْحَجَلُ^(٩)
 أَرْجُ أَبْلَجُ فِي أَهْدَابِهِ وَطَفْتُ * فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ قَدْ زَانَهُ كَحَلُ^(١٠)
 يَفْتَرُ عَنِ لَوْلُو الْغَوَاصِ مَبْسَمُهُ * فِي صَوْتِهِ الرَّائِقِ الْعَذْبُ الرِّضَى صَهْلُ^(١١)
 حَلَوُ الْكَلَامِ يَفُوقُ الدُّرَّ مَنْطِقُهُ * يَدِي فَصَاحَتُهُ التَّفْصِيلُ وَالْجَمَلُ

(١) الزهراء البيضاء المشرقة . ونسخت تبدلت احكامها (٢) السبيل الطريق . والغواة الضلال
 (٣) الريب الشك (٤) العهود المواثيق . والثقات الامناء المتوق بهم وهم الانبياء صلوات الله
 على نبينا وعلينا عليهم . (٥) المنعوت الموصوف . والزُّبُر الكُتُب (٦) ازحل كوكب سيار في السماء
 السابعة (٧) الوصم العيب . واخلل الفساد في الامر (٨) طلاقة الوجه بشره . والحيا الوجه .
 والغرة يياضه . والفرع الشعر . والرَّحْل المسرح (٩) الطلعة الوجه . وغشاهما سترها . (١٠) الزرج
 دقة الحاجبين . والبليج انقساح ما بينهما . والاهداب شعر اجفان العين . والوظف طول
 الاهداب . والدعج شدة سواد العين مع سعتها . والكحل سواد اجفانها خلقة (١١) يفتري
 ينسب . والرِّضَى المرضي . والصهل حدة الصوت وصلابته

أَقْنَى قَسِيمٌ وَسِيمٌ مَا رَأَتْ أَحَدًا * كَمَثَلِهِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ الْمُقَلُّ ^(١)
 سَمَحُ الْيَدَيْنِ إِذَا ضَنَّ الْحَيَا وَأَتَى * أَزَلُّ الْجُدُوبِ بِمَخْطَبِ وَقَعُهُ جَلَلٌ ^(٢)
 يُقَدِّمُ الْبَشَرَ لِلْعَافِي وَيَتَّبِعُهُ * بِالْبَرِّ مَا شَابَهُ مِنْ يُؤْ وَلَا يَنْجُلُ ^(٣)
 عَذْبُ الْمَوَارِدِ مُحَمَّدٌ مَصَادِرُهُ * يَسْقِي النَّمِيرَ إِذَا مَا أَعْوَزَ الْوَشْلُ ^(٤)
 يَجْمَعِي الْحَقِيقَةَ وَالْهِجَاءَ بِأَسْلَةِ * شِعْوَاهُ يَحْتَشِي سَطَاهَا الدَّرَاعُ الْبَطْلُ ^(٥)
 فَمَا يُزِيلُهَا إِلَّا وَقَدْ خَدَمَتْ * نِيرَانَهَا فِي الْقِرَاعِ الْبَيْضُ وَالْأَسَلُ ^(٦)
 مَا ضَاقَ بِالْفَقْرِ ذَرْعًا إِنْ أَلَمَ بِهِ * وَلَا اسْتَفْزَرَ لَيْسِرٌ عِظْفُهُ الْجَدْلُ ^(٧)
 يَعْفُو وَيَصْفَحُ لَا يَجْزِي بِسَيْئَةٍ * وَلَا يُزَلُّ يَوْمًا حِلْمَهُ الْعَجَلُ
 كُلُّ الْمُنَاقِبِ أَصْحَتْ فِيهِ قَدْ جَمِعَتْ * فَمَا لَهَا عَنْهُ تَفْرِيقٌ وَلَا حَوْلُ
 مِنْ مَعْشَرٍ نَجِبٍ زُهْرٍ غَطَارِفَةٍ * هُمْ أَوْلُو الْفَضْلِ إِنْ قَالُوا وَإِنْ فَعَلُوا ^(٨)

(١) القنى احد يداب في الانف . والقسيم الجميل وكذا الوسيم . والقن جمع مقلة وهي شحمة العين التي تجمع الياض والسواد (٢) السمع السخمي . وضن ينجل . والحيا المطر . والأزل الشدة . والجذب القحط . والمخطب واحد المخطوب وهي الشدايد . والجذل العظيم (٣) البشر طلاقة الوجه . والعافي طالب الرزق . والبر الخير . وشابه خلطه . والمن تعديد النعمة (٤) المصادر ضد الموارد . والماء النمير الزاكي . واعوز الشيء لم يقدر عليه . والوشل الماء القليل (٥) الحقيقة ما يحق عليك ان تحميه . والهجاء الحرب . والباسلة التديدة . والشعواء المنفرقة . وسطها جمع سطوة وهي القهر بالبطش . والمدراع لباس الدرع . والبطل اشجاع (٦) يزايلا ينفارقيا . والقراع المقارعة وهي ان يقرع الابطال بعضهم بعضا بالرمح . والبيض السيوف . والأسل الرماح (٧) اضاق بالامر ذرعا اي لم يبطقه ولم يقو عليه واصل الدرع بسط اليد فكأنه يريد مد يده اليه فلم يثله . وألم به نزل . واستفزره استخفته . واليسر ضد المعسر . وعظفا الرجل جانباه . والجذل الفرح (٨) انعشر جماعة الناس . وانجب الكرام . والزهو البيض . والغطارفة السادات جمع غطريف . والنضل اسم جامع لكل خير

لَمْ يُدْرِكِ النَّاسُ فِي مَجْدِ أَوْلِيائِهِمْ * وَفِي الْآخِرِ مَجْدٌ لَيْسَ يَنْتَقِلُ ^(١)
 يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ الْخِتَارِ مِنْ مُضَرٍ * يَا جَارَ مُضْطَهَدٍ ضَاقَتْ بِهِ الْخَيْلُ ^(٢)
 يَا مَنْ بَجَّرْتَهُ الْأَمْلَاقُ طَائِفَةً * سَبَعُونَ أَلْفًا لَهَا مِنْ حَوْلِهَا زَجَلُ ^(٣)
 يَا مَنْ لَهُ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ مَنْزِلَةٌ * مَا فَوْقَهَا لِنَبِيِّ مُرْسَلٍ نَزَلُ ^(٤)
 أَجِبْ نِدَاءَ شَجٍّ مُسْتَضِيحٍ فَلِقِي * مِنْ فِتْنَةٍ أَمَعْتَ أَنْبِيَاءَ الْعَصَلِ ^(٥)
 الْبُرِّ مِنْ رُعْبِهَا وَالْبَحْرِ مُزْعَجٍ * وَالْحَرْثِ وَالْخَيْلِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَوْلِ ^(٦)
 مِنْ عُصْبَةٍ تَدْرُ لَوْلَا تَخَالَفْنَا * مَا صَدَّنَا عَنْهُمْ وَهَنْ وَلَا فَشَلُ ^(٧)
 وَكَانَ كُلُّ قِيَامٍ مِنْ مَقَائِمِهِمْ * يَلْقَاهُ مِنَّا وَلَا يَخْشَى الرَّدَى رَجُلُ ^(٨)
 فَاسْأَلْنَا اللَّهَ نَصْرًا قَاهِرًا لَهُمْ * مُتَبِّئًا لِقُلُوبِ شَفْهَى الْوَجَلِ ^(٩)
 فَخَنُّ مِنْ أُمَّةٍ تُعْزَى إِلَيْكَ عَلَيَّ * عَلَاتِهَا لَيْسَ يَعْرِوْ جِهًا دَخَلُ ^(١٠)
 وَأَشْفَعُ إِلَى اللَّهِ لِي فِي حُسْنِ خَاتِمَةٍ * يُعِينَنِي وَهُوَ رَاضٍ إِنْ دَنَا الْأَجَلُ ^(١١)
 عَلَيْكَ أَزْكَى سَلَامٍ اللَّهُ مَا بَقِيَتْ * دَارُ النِّعَمِ بَقَاءً لَيْسَ يَنْتَقِلُ ^(١٢)

(١) المجد الشرف (٢) المضطهد المتهور (٣) حجرته بيته الذي فيه قبره الشريف صلى الله عليه وسلم وهو حجرة سيدتنا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. والزجل الصوت (٤) النزول المنزل (٥) الشجى الحزين. والفتنة الحنة. امعنت بالغت في التسدة يقال امعن الفرس تباعد في عدوه. والعصل جمع اعصل وهو الناب الاعوج (٦) الانعام الابل والبقر والغنم والحول الخلد (٧) العصابة الجماعة. والصد الكف. والوهن الضعف. والفشل الجبن (٨) القتام الجماعات. والمقنب جماعة الخليل. ويخشى يخاف. والردى الهلاك (٩) شفها اهزلها. والوجل الخوف (١٠) تعزى تنسب. والعلات العيوب واصلها الامراض. ويعرو ينزل. والدخل العيب (١١) دنا قرب. والاجل نهاية العمر المقدر (١٢) ازكى اصلح وانى

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

- نَمَّ الحُدَاةِ وَحَنَّةُ الْاِبِلِ * وَشَدَا العَرَارِ يَضُوعُ فِي الطَّفَلِ ^(١)
- اَبْرَزْنَ وَجَدِي مِنْ مَكَامِنِهِ * بَرُّبَا الْجِجَارِ وَرَبَّةِ الْكَلَلِ ^(٢)
- وَيَهِيحُ لِي وَجَدِي نَسِيمُ صَبَا * نَعْمَانِ فِي الْاَسْحَارِ وَالْاَصْلِ ^(٣)
- فِيهِزُّنِي مَا فِيهِ مِنْ اَرْج * هَزَّ العُقَارِ مَعَاطِفَ التَّمَلِ ^(٤)
- وَبَايُنُ العَلَمِينَ لِي سَكَنٌ * اَقْضِي وَلَا يَقْضَى بِهِ شُغْلِي ^(٥)
- اَنَّى وَقَلْبِي فِي تَبَاعُدِهِ * وَدُنُوِّ مَغْنَاهُ عَلَيَّ وَجَلِّ ^(٦)
- فَمَرَلُهُ فِي الْقَلْبِ مَنزَلَةٌ * مَا نُورُهُ عَنْهَا بِمَنْتَقِلِ ^(٧)
- قَامَ الْجَمَالُ بِعُذْرِ عَاشِقِهِ * فَحَمَى مَسَامِعَهُ عَنِ العَدَلِ ^(٨)
- اَقْصَى مَنَى عَيْنِي رُؤْيَتُهُ * وَلِقَاؤُهُ اَقْصَى مَدَى اَمَلِي ^(٩)
- يَدُو فَاَلْتَمَّ تَرَبُّبَ اَخْصَصِهِ * وَاجِلٌ مَبْسَمُهُ عَنِ الْقَبْلِ ^(١٠)
- يَا نَازِحًا ضَنْ اَلْخِيَالُ بِهِ * حُوشِيَتَ مِنْ صَدِّ وَمِنْ مَلَلِ ^(١١)

(١) الحداة جمع حاد وهو سائق الابل ومغنيها . والحنة الشوق . والشدا الرائحة الطيبة . والعرار بهار البر . ويضوع تفوح رائحته . والطفل وقت غروب الشمس وظلوعها (٢) الوجد الحب . والمكامن جمع مكن وهو محل الكمون والاستتار . ورببة الكلل صاحبها وهي الاستار الرقيقة (٣) يهيج يثير . نعمان وادقرب عرفات . والاسحار او اخر الليالي . والاصل او اخر الايام (٤) الاج الرائحة الطيبة . والعقار الخمر . والمعاطف الجوانب . والتمل السكران (٥) امين جمع بين مقابل الشمال . والعلمان جبلان . والسكن المحبوب . واقضي اموت (٦) انى كيف . والدنو القرب . والمغنى المنزل . والوجل الخوف (٧) منازل القمر ثمان وعشرون (٨) العدل اللوم (٩) الاقصى الابعد . والمدى الغاية (١٠) التمل اقبل . والامخص بطن التقدم المرتفع عن الارض . والمبسم التفر (١١) النازح البعيد . وضن بخل . واخيال ما يرى في النوم . والصد الاعراض

- (١) هَلْ مِنْ حِمَاكَ الْعَذْبَ مَوْرِدُهُ * لِحَمَلَا ظَمَانٍ مِنْ نَهْلِ
 (٢) كَلْفٍ يَذِكْرِكَ لَوْ عَلَى قَدَرِ الْأَشْوَاقِ أَدْتُهُ يَدُ الْأَمَلِ
 (٣) لَطَوَى الْفَلَاطِيَا إِلَيْكَ وَلَوْ * حَفَّتْ بِيضِ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ
 (٤) جَادَ الْحَيَا الْهَامِي بِسَفْحِ حَمِي * سَلَعِ جَنَابَا دَانِي الْأَطَّلِ
 (٥) فَكَسَا حَوَاشِي أَرْضِهِ زَهْرًا * أَنْوَارُهُ أَبْهَى مِنْ أُلْحَلِّ
 (٦) لِلَّهِ مَا عَيْشٌ نَعِمْتُ بِهِ * فِي جَوْهٍ ذِي الرُّوحِ وَالْجُذَلِ
 (٧) لَمْ أَقْضِ فِي عَرَصَاتِهِ أَرْبِي * حَتَّى فُجِعْتُ بِهِ عَلَى عَجَلِ
 (٨) فَهَلِ الرَّكَبُ إِلَيْهِ عَائِدَةٌ * مَوْصُولَةٌ الْإِرْقَالِ بِالرَّمْلِ
 (٩) فَجَدَّدَ الْأَفْرَاحَ فِيهِ لَنَا * وَتَمِيطَ عَنَّا سَوْرَةَ الْحَبْلِ
 (١٠) فِي مَرْبَعٍ عَكَفَ الْفَخَّارُ بِهِ * وَثَوَّتَ بِهِ الْبُشْرَى فَلَمْ تَزَلِ
 (١١) بِحَمْدِ أَزْكَى الْوَرَى نَسَبًا * وَأَعَزَّ مَبْعُوثٍ مِنَ الرُّسُلِ

(١) الحملاء المطرود عن اخوض . والظمان العطشان . والنهل الشرب الاول (٢) الكلف المولع وادته اعطته (٣) طوى الفلاقطعها . وحفت احيطت . والبيض السيوف . والاسل الرماح (٤) جاد من الجود وهو المطر الغزير . والحيا المطر . والهامي السائل . وسفح الجبل ذيله الذي يسفح فيه الماء . والحمي المكان المحمي . وسلع جبل في المدينة المنورة . والجناب الجانب . والداني القريب . والطلل امرادها الظلال (٥) الحواشي الاطراف . والابنى الاحسن . والحلل جمع حلقة ولا تسمى حلقة الا اذا كانت من برين ازار وورداء (٦) الجو ما بين السماء والارض . والنزوح الراحة . والجذل الفرح (٧) عرصاته ساحاته . واربي زاد . وفجعت هه مقدهته على كره (٨) الركاب ركبان الابل . والارقال سير الابل سريع وكذلك الرمل (٩) تمييط تزل . والسورة الحدة . والحبل فساد العقل (١٠) المربع المنزل ايام الربيع ثم اسنعمل في مطلق المنزل وعكف اقام . والفخار عدا القدم من الشرف . وثوت اقامت . والبشرى السرور (١١) الازرك الاصلح

- وَإِنِّي الْبَرَّايَا بَعْدَمَا عَكَفُوا * حِينًا عَلَى الْأَهْرَاءِ وَالْحَطَلِ ^(١)
- فَدَعَاهُمْ نَحْوُ الْهَدَى فَابِي * مِنْهُمْ قَرِينُ الزَّيْغِ وَالْجَدَلِ ^(٢)
- فَأَنْتَاشُ أُمَّتَهُ بِحِكْمَتِهِ * مِنْهُمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الزَّلَلِ ^(٣)
- وَهَدَاهُمْ مِنْ بَعْدِ حَيْرَتِهِمْ * بِالْبَيِّنَاتِ لِأَوْضَحِ السُّبُلِ ^(٤)
- فَهُمْ عَلَى بِيضَاءٍ وَأَضْحَةٍ * مِنْ مِلَّةٍ أُرْبِتْ عَلَى الْعَمَلِ ^(٥)
- طُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِسُنَّتِهِ * مَتَمَسِكًا مِنْهُمْ وَلَمْ يُجَلِ ^(٦)
- فَلَقَدْ تَبَوَّأَ رَوْضَةَ أَنْفَا * مِنْ مَنْزِلٍ بِالْقُدْسِ مَتَّصِلِ ^(٧)
- أَخْلَاقُهُ الْحُسْنَى وَخَلَقْتُهُ * مَحْمُودَةٌ التَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ ^(٨)
- وَصِفَاتُهُ الْعُلْيَا وَسِيرَتُهُ * مَرْضِيَّةٌ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ^(٩)
- طَلَّقَ الْعِيَانُ نَوْرَ مَفْرَقِهِ * صَبْحٌ بِدَاجِي فَرَعِهِ الرَّجَلِ ^(١٠)
- وَكَلامُهُ الْفَصْلُ الْعَيْنُ شِفَا * وَالصَّدْرُ مَحْرُوسٌ مِنْ الزَّلَلِ ^(١١)

(١) وإني أتى . والبرايا الخلاق . وعكفوا أقاموا . والاهواء جمع هوى وهو موبى النفس المذموم . والخطا الخطأ في المنطق والرأي (٢) النحو الخية . وانج المنع . والتمرين المتقارن المصاحب . والزيف ليس عن الحق . واحدل الخاطئة بانقوز (٣) أنتاش أخرج . رحكة العلم والقول نوع . ورر احض . ٤ البيئات انجرت القاضرات . ر سب عرق (٥) اربت زادت ٦٦ نرى اطيب وتجرد في احنة . وسنته ورد عنه صي - تيه ومله من الاحكام السبعة ٧ . تبوزن . والروضة الانب كثيرة لا تتجور وانبت مير عاحط . وانقدس الظهور ٨ : اخلاقه ذب عنه صي الله عليه وسلم ٩ العلي العالية . وسرت . حواء ١٠ . الطلق من الطلاقة وهي البشر . واحي اوجه . واشترق محل فرق اشعر من اراس . والله حي المظلم . والفرع التعر . والرجل المسرح ١١ : الفصل الحق . وابيز اضهر . والزبل الخطا

- فَالْقُرْآنُ مَشُورٌ وَمُنْتَضِمٌ * فِي اللَّفْظِ مِنْهُ وَتَغْرِيهِ الرَّبُّ (١)
 طَلَقَ الْيَدَيْنِ لِعُتْفِهِ إِذَا * مَاضَنَ صَوْبَ الْعَارِضِ الْهَطْلِ (٢)
 بَدَلُ الْجَزِيلِ وَبَشْرُهُ قُرْنَا * مِنْ غَيْرِ مَا مَنْ وَلَا يَجْلُ (٣)
 وَحَسَامُهُ فِي يَوْمِ سَطْوَتِهِ * أَدْنَى مِنَ الْعَسَالَةِ الذُّبْلِ (٤)
 وَالْحِلْمُ عَنْ ذِي الْجُرْمِ شِعْمَةٌ * وَالصَّفْحُ ثَبْتُ لَيْسَ بِالْعَجْلِ (٥)
 وَقَضَاؤُهُ عَدْلٌ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فِي الْأَحْكَامِ لَمْ يَمِلْ
 وَهُوَ الشَّفِيعُ لَنَا إِذَا هَفَّ الدَّاعِي يَوْمَ الْحَادِثِ الْجَلَلِ (٦)
 يَا رَافِعَ الْإِسْلَامِ بِالْحَجِّجِ الْعَلِيَّاءِ وَمُدْحِضِ بَاطِلِ النَّحْلِ (٧)
 يَا آخِرَ الْأَعْيَانِ مِنْبَعًا * لِكَيْهُ أَرْبَى عَلَى الْأَوَّلِ (٨)
 يَا هَادِيًا أَضَعْتَ شَرِيعَتَهُ * مِصْبَاحَ قَلْبِ الْعَارِفِ الْبَدَلِ (٩)
 وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الْوَرَى سَخَطُوا * وَرَضِيَتْ عَنِّي أَنْتَ لَمْ أَبْلِ (١٠)
 فَأَجْبُرْ بِجَاهِكَ عِنْدَ بَاسِطِهِ * يَوْمَ الْحَمِيسِ النُّقْصَ مِنْ عَمَلِي (١١)

(١) الثغر الفم . والرتل يياض الاسنان وحسن تناسقها (٢) طلق اليدين كناية عن الكرم . والمعنى طالب الرزق . ورضن بجمل . والصوب المطر . والعارض السحاب . والهطل كثير المطر (٣) الجزيل الكثير . والبشرطلاقة الوجه . والمن تعداد النعم (٤) الحسام السيف القاطع . والسطوة القهر والاستطالة . والادنى الاقرب . والعسالة الذبل الرماح الميالة (٥) الجرم الذنب . والشيمة الطبع . والثبت المثبت المتأني (٦) هتف نادى . والحادث الجلل العظيم (٧) الحجيج البراهين . والمدحض المبطل . والنحل الملل (٨) الاعيان السادات . والمنبعث البعث والارسال . واربن زاد (٩) العارف البديل الولي الكبير والابدال اربعون كما مات واحد ابدل الله مكانه آخر (١٠) السخط ضد الرضا . ولم ابل لم ابال ولم اعابهم (١١) الجاه القدر والمنزلة . وبسطه كناية عن علوه وارتفاعه وباسط جاه النبي صلى الله عليه وسلم هو الله تعالى

وَأَسْأَلُ بِشِعْبَانَ السَّلَامَةَ لِي * إِنَّ كَانَ فِيهِ نَامِيحًا أَجْلِي ^(١)
 أَوْلَا فَسَلِّ لِي أَنْ أَزُورَكَ فِي * عَامِي زِيَارَةَ آمِنٍ جَدِيلٍ ^(٢)
 فَرِيَارَتِي رَبْعًا حَلَّتْ بِهِ * وَاللَّهُ عِنْدِي غَايَةُ الْأَمَلِ ^(٣)
 وَيَقِلُّ فِي قَصْدِ الْأَنَامِ لَهُ * سَعْيِي عَلَى الْوَجَنَاتِ وَالْمَقَلِ ^(٤)
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ثُمَّ عَلَيَّ * أَهْلِيكَ مِنْ خَوْدِي وَمِنْ رَجُلٍ ^(٥)
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ أَوْلِي الْأِحْسَانِ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ

وقال الامام الصرصري ايضا رحمه الله تعالى

يَا حُدَاةَ الرَّكْبِ الْتَحْجَازِي مِيلُوا * فَبِنَعْمَانَ لِلرَّكَّابِ مَقِيلٍ ^(١)
 فَأَرِيحُوا فِيهَا الْمَطَايَا قَلِيلًا * مِنْ وَجَاهَا فَقَدْ بَرَاهَا النُّحُولُ ^(٢)
 وَأَنْزِلُوا الْخَيْفَ مِنْ مَنِي فِيهِ ظِلٌّ * لِلْأَمَانِي لِلنَّازِلِينَ ظَلِيلٍ ^(٣)
 وَأَسْتَقِلُّوا نَحْوَ الْأَبَاطِحِ إِنْ كَا * نَ إِلَى رَبَّةِ السُّتُورِ سَبِيلٍ ^(٤)
 بَابِي ذَلِكَ الْجَنَابُ فَوَجِدِي * وَغَرَامِي بِهِ عَرِيضٌ طَوِيلٍ ^(٥)

(١) التاسع المزيل . والاجل نهاية العمر المقدر (٢) الجدل المسرور (٣) الربع المنزل
 (٤) الوجنة راس الخد . والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والياض (٥) اخود الشابة
 ومراده مطلق المرأة (٦) الخداة جمع حاد وهو سائق الابل . والركب دكان الابل . ونعمان واد
 قرب عرفات . والمقيل محل القيولة وهي الاستراحة في وسط النهار (٧) المطايا الابل المركوبة .
 والوجا الحفاء من كثرة السير . وبراها استقمها . والنحول الضعف (٨) الخيف مكان في منى .
 والظليل الساتر (٩) استقلوا ارحلوا . والاباطح اباطح مكة وهي اراضيها المنبسطة بين الجبال
 التي تجري فيها السيول وفيها دقاق الحصى . ورببة السور الكعبة المشرفة زادها الله شرقاً .
 والسبيل الطريق (١٠) بابي افديه بابي . والجناب الجناب . ووجدي حيي . وغرامي ولوعي

- دَارَةٌ طَالَمَا تَبَلَّجَ فِيهَا * لِلْمُحِبِّينَ وَجْهٌ عَطْفٌ جَمِيلٌ^(١)
- عَشْتُ فِيهَا مَعَ الْأَحِبَّةِ حِينًا * لَمْ يَرُعْ سَمْعِي لَدَيْهَا عَذُولٌ^(٢)
- ثُمَّ غَارَتْ يَدُ الْجَلَالِ فَصَانَتْ * عِزَّةً رَبْعًا فَعَزَّ الْوُصُولُ^(٣)
- غَيْرَ أَنِّي عَلَى الْمَوَدَّةِ لَا أَلْطُرُ * فُنُسِيٌّ وَلَا الْفَوَادُ مَلُولٌ^(٤)
- أَتَمَنَّى لِلْقُرْبِ مِنْهَا وَقَدْحًا * لَ عَنِ الْقُرْبِ وَعَرُّهَا وَالسُّهُولُ
- أَيِّنْ مِنْ سَمْرَاءَ دُونَ حِمَاهَا * ذُبُلُ السَّمْرِ شُرْعًا وَالنُّصُولُ^(٥)
- ذَاتُ خُدْرٍ لَهَا الْبَهَاءُ وَشَاحٌ * وَلَهَا الْعِزُّ وَالسَّنَا إِكْلِيلٌ^(٦)
- لَمْ يَزُرْ رَبْعَهَا الرَّحِيبَ مِنَ النَّأ * مِنْ جَبَانٍ وَلَا اجْتِلَاهَا بَجِيلٌ^(٧)
- لَيْسَ بِي فِي رُبْعِهَا لِيَدِي الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ إِلَّا الْخُضُوعُ وَالْتَقْيِيلُ^(٨)
- هَلْ لَظْمَانٌ تَحْوٍ مِنْهَا الْعَذْبُ وَرُودٌ بِهِ يُبَلُّ الْعَلِيلُ^(٩)
- يَوْمَ تَضْحِي وَلِلنِّبَاقِ حِينٌ * فِي رُبَاهَا وَلِلْخِيُولِ صَهِيلٌ^(١٠)
- وَإِذَا مَا سَرَتْ لَهَا نَحْوُ سَلْعٍ * خَبَبٌ تَارَةٌ وَطَوْرًا ذَمِيلٌ^(١١)

(١) الدار: الدار. وتبلج: اشرق. والعطف: الميل. والخنو (٢) راعه: اخافه. وافزعه: والعذول: اللائم (٣) غارت: من الغيرة. وصانت: حفظت. والربع: المنزل. وعز الشيء: لم يقدر عليه (٤) الطرف: العين. والنسي: التامسي (٥) السمراء: هي الكعبة المشرفة. والحجى: المكان المحمي. والذبل: السمرة الرماح. والشراع: المشرعات للطعن. والنصول: السيوف (٦) الخدر: الستر يوضع للجارية في جانب البيت. والبهاء: الحسن. والشاح: ما تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها. والسنا: الضوء. والاكليل: التاج (٧) الربع: المنزل. والرحيب: الواسع. واجتلاها: نظرها (٨) السلطان: قدرة الملك. والخضوع: الاتقياد (٩) الظمان: العطشان. والمنهل: المورد. والعليل: شدة العطش (١٠) الحنين: الشوق (١١) الحبيب: سير سريع وكذلك التميل. والطور: التارة

تَرْتَمِي فِي الْفَلَاحِ الشُّوقُ حَادٍ * وَلَهَا نَشْرٌ مِنْ تَجِبٍ دَلِيلٌ ^(١)
 فَلَهَا الْيَمْنُ وَالسَّعَادَةُ وَالنُّصْرَةُ وَالْبَشْرُ وَالرِّضَا وَالْقَبُولُ ^(٢)
 بِجَنَابِ رَحْبِ حَوَى كُلِّ فَضْلٍ * وَفَخَارَ مَذْحَلٌ فِيهِ الرَّسُولُ ^(٣)
 أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ الْكَرِيمُ خَلَقَ اللَّهُ أَصْلًا إِذَا تَعَدَّ الْأَصُولُ
 شَيْبَةَ الْحَمْدِ جَدُّهُ هَطَلَ الْغَيْثُ بِهِ وَالرَّبِيعُ وَأَنْ كَلِيلٌ ^(٤)
 سَلٌّ مِنْ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ * كَاسِرِ الْجُوعِ وَالْمَجْدُوبِ تَصُولُ ^(٥)
 نَسَبٌ حَلٌّ فِي قُرَيْشٍ ذُرَاهَا * دُونَ مَرَسَاهُ شَامَةٌ وَطَفِيلٌ ^(٦)
 حَازَ فِيهِ بَنُوكِنَانَةٌ مِنْ عَدْنَانَ مَجْدًا بَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ
 وَقَدَّ طَابَ وَالْمُهَيْمِنِ رَبِّي * مَنَّتْ أَصْلُهُ الْخَلِيلُ الْجَلِيلُ
 وَقَمَرِي بِهِ قُرَيْشٌ اسْتَفَادَتْ * شَرَفًا لَمْ يَنْلُهُ قَبْلَ قَيْلٍ ^(٧)
 وَصَفَةُ الْمُرْتَضَى لِمُوسَى وَعِيسَى * يَنْتَهُ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
 وَبِهِ أَحْسَنَ الْبَشَارَةِ شَعْبًا * وَعَزِيْرٌ وَبَعْدَهُ حَزَقِيلُ
 وَأَهْتَدَيْتُمْ تَبَعُ بِمَا بَيْنَ الْأَجْبَارِ مِنْ نَعْتِهِ الَّذِي لَا يَحْوُلُ ^(٨)
 وَتَصَدَّكَ كَعْبٌ لَالٌ لُؤَيٌّ * وَلَدَيْهِ شَبَانُهُ وَالْكَهُولُ ^(٩)

(١) ترتبي تسرع في السير . والحادي سائق الأبل ومغنيها . والنشر الرائحة الطيبة (٢) اليمن البركة .
 والنصرة الحسن . والبشر طلاقة الوجه (٣) الجناب الجانب . والرحب الواسع . والفضل أسمى
 جامع لكل خير . والفخار عد القديم من الشرف (٤) شبيبة الحمد عبد المطلب . وهطل المطر نزل
 بشدة . والوائي الضعيف . والكليل العاجز يعني أيام المحل (٥) سَلٌّ وُلْدٌ . وتصوب تقهر
 وتستطيل (٦) ذروة الشيء اعلاه . ومرساه محل ثبوته . وشامة وطفيل جبلان في قرب مكة
 المشرفة (٧) القليل القبيلة (٨) تبع ملك اليمن . والاجبار علماء اليهود (٩) تصدى نعم ض .
 والكهل من جاوز الثلاثين الى الاربعين

قَبْلَ خَلْقِ النَّبِيِّ بِالْحَقْبِ الْحَمْسِ خَطِيئاً وَهُوَ اللَّيْبُ النَّبِيلُ ^(١)
 ذَاكِرًا مَبْعَثِ النَّبِيِّ وَوَدَّ النَّصْرَ لَوْ كَانَتْ الْحَيَاةُ تَطُولُ ^(٢)
 وَجَلَاهُ لِشَيْبَةِ الْحَمْدِ سَيْفٌ * بَجَلَاهُ وَمَا إِلَيْهِ يُؤُولُ ^(٣)
 وَلَقَدْ قَامَ فِي الْمَوَاسِمِ قُسٌّ * شَاهِدًا أَنَّهُ نَبِيُّ رَسُولٍ ^(٤)
 وَرَأَى الرَّاهِبَ الثُّبُوءَ قَدَلًا * حَتَّ عَلَيْهِ كَأَنَّهَا قَنْدِيلٌ ^(٥)
 إِذْ رَأَى فَوْقَهُ الْعَمَامَةَ ظِلًّا * وَتَمِيلُ الظِّلَالُ أَنِّي يَمِيلُ ^(٦)
 وَلِنَعْتِ الرَّهْبَانَ أَفْضَلَ هَادٍ * كَانَ سَلْمَانُ فِي الْبِلَادِ يَجُولُ ^(٧)
 فَرَأَى عِنْدَهُ الْعَلَامَاتِ حَقًّا * فَأَعْتَدَى وَهُوَ قَابِلٌ مَقْبُولٌ ^(٨)
 وَكَفَاهُ مِنَ الْفَخَارِ مَقَامٌ * كَانَ فِي الْقُرْبِ دُونَهُ جَبْرِيلُ ^(٩)
 وَهُوَ الْخَاتِمُ الْغُضُّصُ بِالْكَلِيمِ وَالرُّؤْيَا الْحَيْبُ الْخَلِيلُ ^(١٠)
 يَا حَيْبَ الرَّحْمَنِ أَنْتَ الْمُرْجِي * وَالْوَجِيهُ الْمَشْفَعُ الْعَامُولُ ^(١١)
 قَدْ قَصَدْنَاكَ فِي حَوَائِجٍ فَاسْأَلْ * رَبِّكَ الْيُسْرَ فَهُوَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ^(١٢)

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

الْيَكَّ رَسُولَ اللَّهِ أَخْضَتْ رِكَابُنَا * لَهَا خَبَبٌ فِي سَيْرِهَا وَذَمِيلٌ ^(١٣)

(١) الحقب ثمانون سنة . والليب العاقل . والنبيال الفاضل (٢) ودَّ أحب (٣) جلاه كشفه .
 وشيبة الحمد عبد المطلب . وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وحلاه اوصافه . و يؤول يرجع
 (٤) المواسم جمع موسم وهو مجتمع الناس . وقس هو ابن ساعدة الايادي المشهور بالفصاحة
 (٥) هذا الراهب مجير المشهور (٦) نعت الوصف . والرهبان علماء دين النصارى . ويجول
 يذهب من مكان الى مكان (٧) الوجه ذو الوجاهة والمنزلة (٨) الركاب الابل المركوبة .
 والخب سير سريع وكذلك التميل

تَجُوبُ الْقِفَارُ الشَّاسِعَاتِ إِذَا طَوَّتْ * مَنَاسِمُهَا مِيلًا تَعْرَضُ مِيلٌ ^(١)
 نَزَلْنَ الْفَلَاحُ كَوْمًا صِلَابًا فَلَمْ يَزَلْ * لَهَا كُلُّ يَوْمٍ شِدَّةٌ وَرَحِيلٌ ^(٢)
 إِلَى أَنْ بَرَاهَا الرَّجْدُ فَأَجْتَا حَقِيهَا * وَغَالَ مَطَاهَا دِقَّةٌ وَنَحْوٌ ^(٣)
 حَمَلْنَ رِجَالًا قَادَهُمْ نَحْوُكَ الْهُدَى * وَشَوْقٌ عَرِيضٌ فِي الصُّدُورِ طَوِيلٌ
 يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ فِيكَ بَدَلُ نَفُوسِهِمْ * وَذَلِكَ فِيمَا يَطْلُبُونَ قَلِيلٌ
 تَجَافَوْا ظِلَالِ الرَّيْفِ وَأَعْتَسَفُوا الْفَلَاحُ * فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا الْقِفَارُ مَقِيلٌ ^(٤)
 أَنْيَسُهُمْ ذِكْرُكَ فِي كُلِّ مَوْحِشٍ * وَتُورُكَ إِنْ حَارَ الدَّلِيلُ دَلِيلٌ
 يَوْثُمُونَ مَعْنَى خَيْمَتِ غُرُرِ النَّهْيِ * لَدَيْهِ فَمَا لِلْفَضْلِ عَنْهُ نَزُولٌ ^(٥)
 وَشَمْسُ الْمَعَالِي أَشْرَقَتْ بِسَائِهِ * فَلَيْسَ لَهَا طَوْلُ الزَّمَانِ أَفُولٌ ^(٦)
 سَمَا بِكَ كُلُّ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا * فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْفَخَارِ عَدِيلٌ ^(٧)
 نَعْمَ بِكَ طَابَتْ طَيْبَةُ الطَّيْبِ فَأَعْتَدَتْ * وَقَدْ طَابَ فِيهَا بُكْرَةٌ وَأَصِيلٌ ^(٨)
 وَفِي الْمَعَالِ الْأَعْلَى وَلَمْ يُبْرَأِ الْوَرَى * ثَنَاؤُكَ مَحْمُودُ الصِّفَاتِ جَمِيلٌ ^(٩)
 رَأَى اسْمَكَ مَكْتُوبًا عَلَى الْعَرْشِ أَدَمُ الصَّفِيِّ عَلَيْهِ نَضْرَةٌ وَقَبُولٌ ^(١٠)

(١) تجوب تقطع . والشاسعات البعيدات . ومناسمها رؤس اخفافها . والميل مد البصر نحو
 اربعة آلاف خطوة (٢) الكوم جمع ا كوم وهو البعير الضخم السنام (٣) براهها هزلها . والوجد
 الحب . واجتاح استأصل . والنقي الخ . وغال اهلك . والمطأ الظهور (٤) تجافوا تباعدوا .
 والريف الخصب والزرع . واعتسفوا مشوا على غير طريق . والمقيل محل القياولة (٥) يوثمون
 يقصدون . والمعنى المنزل . وخيمت اقامت . وغرة الشيء خياره . والنهى العقول (٦) المعالي
 المراتب العلية . والافول الغروب (٧) مما علا . والعديل المثيل المعادل (٨) البكرة اول
 النهار . والاصيل آخره (٩) يُبرأ يُخلق (١٠) الصفي المصافي . والنضرة الحسن والبهجة

فَجَنَىٰ جَنَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ دَعَا بِهِ * فَلَلِّهِ مَا أَسْمُ لِلْعِشَارِ مُقِيلٌ ^(١)
 وَأَصْبَحَ فِي الْأَلْوَا حِ وَصَفَكَ مُودَعًا * لَهُ نَبَأٌ لَا رَيْبَ فِيهِ جَلِيلٌ ^(٢)
 وَبَشَّرَ رُوحُ اللَّهِ عِيسَىٰ بِبِعْثِهِ الَّذِي هُوَ بِالْحَقِّ الْمَعِينِ كَفِيلٌ ^(٣)
 سَمَاءُ بِكَ سَامٌ آلُ حَامٍ وَيَافِثٌ * وَطَابَتْ فُرُوعٌ بِشَبَابِهَا وَأَصُولٌ ^(٤)
 أَبُوكَ خَلِيلُ اللَّهِ خَيْرٌ مُّقْوَضٍ * فَجَبَدَكَ بَيْنَ الْأَكْرَمِينَ أَثِيلٌ ^(٥)
 نَعَمْ بِكَ نَأَلَتْ هَاشِمٌ خَيْرَ مَنْصِبٍ * مِنَ الْفَخْرِ لَمْ يَلْتَمِعْهُ قَبْلُ قَبِيلٌ ^(٦)
 وَلَمَّا وُلِدَتْ أُمَّتٌ نُورُكَ سَاطِعًا * لَهُ شُعْبٌ فِي الْخَافِقِينَ جَبُولٌ ^(٧)
 وَلَمَّا وُلِدَتْ اسْتَعْلَنَ الْحَقُّ ظَاهِرًا * بِفَارَانَ يَسْمُو نُورُهُ وَيَطُولُ ^(٨)
 وَأَنْتَ بَشِيرٌ شَاهِدٌ مُتَوَكِّلٌ * لَكَ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَكَيْلٌ
 وَأَنْتَ نَجِيُّ اللَّهِ فِي دَارِ عِزِّهِ * وَأَنْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ ^(٩)
 وَأَنْتَ سِرَاجُ زَاهِرِ النُّورِ فِي الْهُدَىٰ * فَلَيْسَ لِخَلْقٍ عَن هُدَاكَ عُدُولٌ ^(١٠)
 وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ خَاتَمُ رُسُلِهِ * فَفَضْلُكَ بَيْنَ الْمُرْسَلِينَ جَزِيلٌ

(١) جنى فعل مانعي عنه . و اقال العترة سابعها (٢) الاوايح الواح موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام . والنبا الخبر . والريب الشك . والجليل العظيم (٣) المبين الظاهر . والكفيل التامين (٤) سام ابوالعرب . وحام ابوالسودان . ويافث ابوالترك . وبشبانشرها (٥) فوض امره الى الله سلمه اليه وذلك حين لقائه في النار . والمجد الشرف . والاثيل الموروث (٦) القبيل القبيلة (٧) الساطع المنتشر . والشعبة من الشيء الطائفة منه . والخافقان المشرق والمغرب . وتجبول تذهب وتجيء (٨) استعلن ظهر . وفاران مكة المشرفة وقد ورد اسمها في التواة بشارة النبي صلى الله عليه وسلم . ويسموا بعلو (٩) النبي المناجي الحادث سرا (١٠) الزاهر المشرق المضيء

وَأَنْتَ تَسْمَعُ الْمُعَالِيَّ فِي الذَّرَى * فَطَرَفُ الْأَمَانِي عَنْ عُلَاكَ كَلِيلٍ ^(١)
 وَأَنْتَ طَرِيءُ الْجَسْمِ مَادَمْتَ فِي الثَّرَى * فَمَا لِلْبَلِيِّ يَوْمًا عَلَيْكَ سَبِيلٍ ^(٢)
 وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا * وَإِنَّكَ فِينَا بِالْهُدَى لِرَسُولٍ ^(٣)
 وَأَنْتَ مِنَ الْأَعْيَانِ أَصْبَحْتَ حَظْنَا * فَلَيْسَ لَنَا بِاللَّهِ عَنْكَ بَدِيلٍ ^(٤)
 وَأَنْتَ زَعِيمُ الْأَنْبِيَاءِ بِكَفِّكَ الْلَوَاءِ لَهُ ظِلٌّ يَعْصُمُ الظِّلِيلَ ^(٥)
 وَأَنْتَ إِذَا مَا الْيَأْسُ عَمَّ بِشِيرُهُمْ * وَأَنْتَ قَوْلُ فِي الْمَعَادِ قَوْلٍ ^(٦)
 وَأَنْتَ شَفِيعُ النَّاسِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ * إِذِ النَّارُ فِيهِ لِلْعَصَاةِ مَقِيلٌ ^(٧)
 وَأَنْتَ لِكَ الْحَوْضِ الَّذِي يَنْقَعُ الصَّدَى * وَيُشْفِي بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَلِيلٌ ^(٨)
 وَأَنْتَ لَنَا يَوْمَ الْحَمِيسِ عَلَى الْمَدَى * إِذَا انْقَطَعَتْ مِنَّا الْحَيَالُ وَصُولٌ ^(٩)
 وَأَنْتَ عَلَى بَعْدِ الْمَسَافَةِ ذُخْرُنَا * إِذَا اشْتَدَّ خَطْبُ فِي الزَّمَانِ ثَقِيلٌ ^(١٠)
 وَأَنْتَ لِمَنْ يَأْتِيكَ يَرْجُو حَيَاءً كَالْهِنِيِّ الْمَرِيءِ الْمُسْتَطَابِ مَنِيلٌ ^(١١)
 وَقَدْ جَاءَ لِلْإِحْسَانِ مِنْكَ مُؤَمَّلًا * عَيْدًا سِيرٌ لِلْقَضَاءِ ذَائِلٌ ^(١٢)
 فَعَطْفًا عَلَيْهِ وَاصِلَ الرُّوحِ وَالرِّضَا * حَمَّاكَ مَقِيمًا فِيهِ لَيْسَ يَزُولُ ^(١٣)

(١) تستمها علوت سنامها وهو اعلاها . والمعالي المراتب العلية . وذروة كل شيء اعلاه .
 والطرف العين . والكيل العاجز (٢) الثرى التراب الندي . والسبيل الطريق (٣) الاعيان
 السادات يعني الانبياء (٤) الزعيم السيد . والظليل السائر (٥) الياس قطع الامل من الترج .
 وبشيرهم مبشرهم (٦) المقيل محل القيلولة (٧) ينقع يروي . والصدى العطش . والغليل شدة
 العطش (٨) المدى الغاية يعني مع بعد المسافة بيننا وبينك (٩) انخرما يدخر لهنمات .
 والخطب الشدة (١٠) الهنيء ما اتاك بلا مشقة والمريء الهنيء الحميد العاقبة (١١) الروح الراحة

وَجَادَ صَرِيحِي صَاحِيكَ كَلِيهِمَا * مِنَ النُّورِ دَفَاقُ الشُّوْنِ هَطُولٌ ^(١)

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

عَلِيَّ الْعَيْسِ وَحَشْحَهَا قَلِيلاً * عَلَهَا تُدْرِكُ مِنْ سَلْعٍ مَقِيلاً ^(٢)

وَأَجَلَ ذِكْرِ الْحَمْسَى فِي سَمْعِهَا * فِيهِ تَطْوِي الْقَلَامَ مِيلاً فَمِيلاً ^(٣)

سِرْبِهَا الْقَصْدُ إِذَا مَا فَتَرَتْ * فَأِذَا أُرْتَاخَتْ فَيَبْرِهَا الذَّمِيلاً ^(٤)

فَهِيَ إِنْ حَنَتْ إِلَى أَوْطَانِهَا * مَدَّتِ الْأَعْنَاقَ تَأْتُمُّ الدَّلِيلاً ^(٥)

حَلَّتِ الْيَدَ جِسَاماً بَدَنًا * فَكَسَاهَا طُولُ مَسْرَاهَا النُّحُولًا ^(٦)

عَدَّهَا الزُّجْرَ وَعَدَّهَا إِنْ وَتَتْ * مِنْ شِعَابِ الْمُنْحَى ظِلًّا ظَلِيلاً ^(٧)

بِأَيِّ مَا ضَمِنَتْ أَكْوَارَهَا * مِنْ رِجَالٍ تَحْمِلُ الْحُطْبَ الثَّقِيلاً ^(٨)

كُلُّ شَهْمٍ ثَاقِبٍ الْفَهْمُ إِذَا * حَلَّ رَبْعًا لِلْعَلَا رَامَ الرَّحِيلاً ^(٩)

يَطْلُبُ الْغَايَةَ مِنْهَا لَا يَرَى * دُونَهَا مَرْمَى وَلَا عَنْهَا عُدُولًا ^(١٠)

أَيُّهَا الْمَرْجِي رِكَابًا وَاصَلَّتْ * بُكْرَةً قَطَعَ الْفِيَّافِي وَأَصِيلاً ^(١١)

(١) الضريح القبر . والشؤون العروق التي تجري منها الدموع وعروق في الجبل ينشأ منها فيها النبع واحدها شأن . والهطول كثير الهطل وهو المطر الشديد (٢) علها لهاها . والعيس الابل البيض . وحشحت امرج . وطلع جبل في المدينة المنورة . والمقيل محل القبوله وهي الاستراحة في وسط النهار (٣) جال ذهب وجا . والميل مسافة مد البصر وهو اربعة آلاف خطوة نحو نصف ساعة (٤) القصد الوسط بين الافراط والتفريط . والذميل سيره بع (٥) حنت اشتاقت . وتأتُم تقصد (٦) البتن السمان (٧) عليها جاوزها اي لا تزجرها . والزجر السوق . وونت فترت . والشعاب التعاريج بين الجبال . والظليل الدائم (٨) اكوارها رحالها . والخطب الشدة (٩) الشهم ذكي القلب . والثاقب الحاد . والربع المنزل (١٠) المرعى محل الرمي اي القصد (١١) المرعى السائق . والركاب الابل . والبكرة اول النهار . والفيافي الفلوات . والاصيل آخر النهار

- كَلَّمَا خَافَتْ كَلَالًا جَرَدَتْ * سَيْفَ عَزْمٍ لَا تَرَى فِيهِ فُلُولًا^(١)
- حَيَّ بِالْبَطْحَاءِ حَيًّا أَصْبَحُوا * بِدَوَامِ الذِّكْرِ فِي قَلْبِي زُؤُولًا^(٢)
- وَإِذَا وَافَيْتَ سَلْعًا وَبَدَا * نُورُ ذَاكَ الْعَلَمِ الْهَادِي السَّيْلًا^(٣)
- عَقِيرِ الْخَدِّ وَقِيلَ تَرْبَةً * حَلَّ فِيهَا أَكْرَمُ النَّاسِ قَيْلًا^(٤)
- حُجَّةُ الرَّحْمَنِ مِفْتَاحُ الْهُدَى * أَحْمَدُ الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ رَسُولًا^(٥)
- جُدُّ الْإِيمَانِ أَضْحَتْ جُدًّا * بَسَاتِ أَنْوَارِهِ يِضًا سَهُولًا^(٦)
- وَتَجُومُ الدِّينِ زُهْرًا لَا تَرَى * أَبَدَ الدَّهْرِ لِسَارِيهَا أَفُولًا^(٧)
- لَمْ تَزَلْ أَنْسَابُهُ سَامِيَةً * فِي قُرُونٍ سَلَفَتْ جِيلاً فَجِيلاً^(٨)
- مِنْ لَدُنِ آدَمَ حَتَّى هَاشِمٍ * فَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ إِنْ عُدُّوا أَصُولًا
- خَصَّهُ اللَّهُ بِأَصْحَابٍ قَنُوا * بِالْقَنَاءِ فِي نَصْرِهِ الْمَجْدَ الْإِيْلًا^(٩)
- دَوَّخُوا الْكُفْرَ فَأَضْحَى بِهِمْ * كُلُّ صَعْبٍ مِنْ بَنِي الشَّرِكِ ذُلُولًا^(١٠)
- لَبَسُوا دِرْعَ التَّقَى سَابِغَةً * وَأَتَنَصَّوْا لِلْمَجْدِ صَمَّصَامًا صَقِيلًا^(١١)

(١) الكلال العجز . والفلول الثلوم (٢) حي الملع النجدة . والبطحاء مكة المشرفة . والحى انخذ
من القبيلة (٣) وافيت آتيت . والعلم الجبل . والسبيل الطريق (٤) القليل القليلة (٥) الحجة
البرهان (٦) الجدد الطرق . والجدد الجديدا . والسنا الضوء (٧) الزهر المشركات .
والافول الغروب (٨) السامية العالية . والقرون جمع قرن وهو ثمانون سنة او مائة . وسلفت
مضت . والجبل الامة من الناس (٩) اقتنوا اقتنوا وحصلوا . والقنأ لوماح . والمجد الشرف .
والاثيل الموروث (١٠) دوخوا ذلوا . والتذلول السهل المنقاد (١١) السابغة الواسعة
الطويلة . واتنصوا سلوا . والصمصام السيف القاطع . والصقيل المصقول

غُرُرُ الْأَحْيَاءِ بَاهُوا بِالنَّدَى * لِلحَيَا طَوْلًا وَجَازُوا النِّحْمَ طَوْلًا ^(١)
 مِنْهُمْ الصِّدِّيقُ أَوْلَاهُمْ بِهِ * اذْهُوَ السَّابِقُ قَوْلًا فَعُولًا
 لَوْ أَرَادَ الْمُصْطَفَى مِنْ صَحْبِهِ * خَلَا أَخْتَارَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا
 ثُمَّ لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدَهُ * أَصْبَحَ الْفَارُوقُ بِالْأَمْرِ كَفِيلًا
 وَأَرْزَقَى عَثْمَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ * لِابْنَتَيْهِ كَفُّوا بَرًّا نَيْلًا ^(٢)
 وَكَسَا عِطْفِي عَلَيَّ حِلَّةً * لَا تُضَاهَى حِينَ أَعْطَاهُ الْبَتُولَا ^(٣)
 وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْهُمْ شَرَفٌ * وَهُوَ فِي الْآيَاتِ بَاقٍ لَنْ يَزُولَا
 وَبِهِ أُمَّةٌ نَالَتْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْفَخْرِ مَنَالًا مُسْتَبِيلًا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ مَدَحُهُ * فِي الْقَوَائِمِ أَقْوَمُ الْأَلْفَاظِ قِيلًا ^(٤)
 مَسْنِيٌّ ضُرٌّ عَنْهُ ثَابِتٌ * مِنْ ذُنُوبٍ غَادَرَتْ قَلْبِي كَلِيلًا ^(٥)
 أَنَا مِنْهَا تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ * فَاسْأَلِ الرَّحْمَنَ لِي صَبْرًا جَمِيلًا

وقال الامام محمد الدين الوترى البغدادي رحمه الله تعالى

لِمَنْ بِالْعُلَا فَوْقَ السَّمَاءِ حُلُولُ * يُنَاجِي بِلَيْلٍ وَالْأَنَامُ غُفُولُ ^(٦)
 لِسَيِّدِ سَادَاتِ الدِّيْنِ أَحْمَدُ * لَقَدْ كَانَ فِي نُورِ الْحِجَابِ نَزُولُ

١) العرر السادات والاحياء القبائل . وناهوا فاحروا والدى الكرم والحما المطر .
 والظول الاضال . وحازوا قطعوا . الكعوم المائل . والبرالحير . والبيل المعين ٣ اعطفا
 الرحل حاباه . واحلة ازار ووراء . والمصاهاة المساهة . والبتول سيدتنا السيدة الطاهرة رضى
 الله عنها . ٤) القوائم القصائد واقوم من الاسقاماة والقييل القول ٥) امسى حصل لي . والعاء
 التعب . وعادرت تركت . والكيل العاجر (٦) العلامات العلية . والمناجاة للمادة سرا

لِنُورَاتِهِ مُوسَى فَاَسْأَلُوا عَنْ مُحَمَّدٍ * تَقُولُ لَكُمْ مَا لِلْحَبِيبِ عَدِيلٍ ^(١)
 لِكُلِّ رَسُولٍ مَنْزِلٌ وَمَكَانَةٌ * وَلَكِنَّ مَا مِثْلُ الْحَبِيبِ رَسُولٍ ^(٢)
 لِحَضْرَةِ قُدْسٍ اللهُ أَحْمَدُ قَدَدَنَا * وَنَادَاهُ فِيهَا بِالْهَيْئَةِ جَلِيلٍ ^(٣)
 لَكَ الْجَاهُ وَالْجَعْدُ الْمَرْفَعُ عِنْدَنَا * تَدُلُّ عَلَيْنَا مَا عَلَاكَ قَلِيلٍ ^(٤)
 لَبْنٌ كَانَ إِبْرَاهِيمَ أَضْحَى خَلِيلِنَا * فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلٌ ^(٥)
 لِعَرْشِ تَقْدَمُ وَأَدْنُ وَأَقْرَبُ إِلَى الْعَلَا * وَسَلِّبِي فَأَنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلٍ ^(٥)
 لَقَدْ شَرَفَ اللهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا * بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُهُ سَيْدًا ^(٦)
 لِعَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ فُتِحَتْ * وَمَوَلَى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ ^(٧)
 لَهُ فَضْلٌ كُلُّ الرُّسُلِ وَأَزْدَادِ فَضْلُهُ * فَمَا سَتِعْتُمْ عَنْ فَضْلِ أَحْمَدٍ قُولُوا ^(٨)
 لِوَالِدِ يُضِلُّ الْمُرْسَلِينَ فَتَحَتْهُ * لِعِيسَى وَمُوسَى وَالْحَلِيلِ مَقِيلٍ ^(٨)
 لِرَبِّ الْوَرَى رُسُلٌ عَلَى النَّاسِ قَدَعَاوَا * وَأَحْمَدُ يَعْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطُولُ ^(٩)
 لِبَدْرِ الدُّجَى نُورٌ عَلَى الْخَلْقِ أَفْلٌ * وَلَيْسَ لِنُورِ الْهَامِسِيِّ أَفْوَلٌ ^(٩)
 لِمَشْرِقِ الضُّحَى نُورٌ وَلَكِنْ نُورَهَا * يَجُولُ مِمَّا نُورُ الْحَبِيبِ يَجُولُ ^(١٠)
 لِمِثْنَةِ آيَاتٍ بِهِ سَبَّحَ الْخَصَى * وَبَرِّي مِنْ يَضَاوِ الزَّلَالِ يَسِيلُ ^(١٠)
 لِيَهْنِكُ يَا زَارِينَ خَيْرِ بَحْمَةٍ * وَأَبَاكَ عِنْدَ الْخَلِيلِ جَزِيلٌ ^(١١)

١ العديل امتين ٢ مكة مرة ٣ القدس اعبر ورتب - - - - - اشمرو ورتب
 ولحمد السرف واعرارعة ٥ دراقرب ٦ اسين سريق ٧ مسره سيد
 ومور السيد وتحي كتست بوارتعار ٨ امقين مع اتيرة رتارحة
 ٩ رحى السلام واهل الحمة ومجودات ١٠ لايات محمات ورتيل مع العصب
 الصافي ١ ايمسكتهنثوا ٥ واهصرح القرو واحرين اكتبير

لَكُمْ أَصَبَتْ جَنَاتُ عَدْنٍ تَزْخَرَفَتْ * وَظَلَّ بِهَا إِنْ زُرْتُمُوهُ ظَلِيلٌ ^(١)
 لِقَيْدِ ذُنُوبِي كُنْتُ عَنْهُ مُخْلَفًا * فَعِنْدِي ذَنْبٌ قِيدُهُنَّ ثَقِيلٌ
 لِحَاكِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ الْمُتَجَبِّ * فَظَنِّي وَحَقَّ اللَّهُ فِيهِ جَمِيلٌ
 لِهَجَّتْ بِمَدْحِي فِيهِ لَا بَدُّ مِنْ قَرِي * دَخِيلٌ أَنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلٌ ^(٢)

وقال الامام مجد الدين الوتري ايضاً رحمه الله تعالى

لِأَحْمَدٍ فَضْلٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى * وَمَنْ ذَا بَعْدَ الْقَطْرَاءِ أَوْ مِحْصَرِّ الرَّمْلِ
 لِأَعْظَمِ رُسُلِ اللَّهِ قَدْرًا وَمَنْزِلًا * وَأَوْفَاهُمْ عِزًّا وَأَعْلَاهُمْ فَضْلًا ^(٣)
 لِأَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ خُلُقًا وَخَلْقَةً * يَرَى كُلَّهُ نُورًا إِذَا جَاءَ أَوْ وُلَى ^(٤)
 لِأَنْوَارِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ جَلُوهٗ * وَفِي وَجْهِ حَوَاحِينَ مَرَّتَ بِهِ حَمَلًا ^(٥)
 لِأَبْرُ مِنْ بَدْرٍ وَأَضْحَى مِنَ الضُّحَى * وَأَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجْلَى ^(٦)
 لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ * وَمَنْ عَجِبَ شَخْصًا وَلَا يُشْخِصُ الظِّلَّ ^(٧)
 لِأَفْصَحِ أَهْلِ الْأَرْضِ نَطْقًا وَإِنَّهُ * لِأَصْدَقَهُمْ قَوْلًا وَأَجْمَلَهُمْ فِعْلًا
 لِأَعْدَلِ مَنْ بِالْحُكْمِ قَامَ مُحَمَّدٌ * فَإِنَّهُ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلًا
 لِأَعْلَانِهِ مَا كَانَ تَعْلُوهُ قَامَةً * إِذَا هُوَ مَا شَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلَى
 لِإِجْلَالِهِ مَا اللَّهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ * وَمَنْ قَبْلَهُ نَادَى بِأَسْمَائِهَا الرُّسُلَا

(١) عدن وسط الجنان . وتزخرفت تزينت . والظليل الساتر (٢) لهجت ولعت . والقرى
 أكرام الضيف . وخاب خسر . والدخيل المتجبي (٣) أوفاهم أتمهم (٤) الخلق الطبع . والخليفة
 الصورة الظاهرة . وولى ذهب (٥) الجلوة الظهور (٦) بهر نوره غلب . والاجلى الاظهر (٧) تشخص
 ترفع . والشخص سواد الانسان تراه من بعد ولا يسمى شخصاً الا جسم مؤلف له شخص وارتفاع

لَادِمَ تَاجٍ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدٍ * يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَعْلَى (١)
 لِإِنْجِيلِ عَيْسَى فِي ثَنَاءِ تَابِعٍ * وَكَانَ بِمَا بَيْتِي عَلَيْهِ لَهُ أَهْلًا
 لِأَيَّامِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ * وَجُودُهُ وَبُرْهَانُهُ وَأَخْبَارُهُ تَتْلَى (٢)
 لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ * رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يُجَلِّي (٣)
 لِأَكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ * وَتَادَى بِهِ أَهْلًا بِمُحِبِّوِنَا أَهْلًا (٤)
 لِأَجْلِكَ أَخْرَجْنَا عَذَابَ الَّذِي عَصَى * وَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا الْعُصَاةَ لَنَا مَهْلًا (٥)
 لِأَزْبَعِهِ مَالَتِ رِجَالُهُ لَعَلَّهَا * تَحْطُّ بِهَا مِنْ ثِقَلِ أَوْزَارِهَا حِمْلًا (٦)
 لِأَيَّةِ حَالٍ أَنْتَ عَنْهُ مُخَلَّفٌ * أَظُنُّكَ مِثْلِي وَبِحُجْرٍ مِنْ كَانِي مِثْلًا (٧)
 لِأَنِّي عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مَقِيدٌ * وَمَنْ كَانَ ذَا قِيدٍ فَقَدْ مَنَعَ السُّبُلَا
 لِأَعْلَى الْوَرَى فَرَّ الدَّلِيلُ بِذَنْبِهِ * فَوَاللَّهِ إِنْ الذَّنْبَ الْحَقْنِي ذَلَاً
 لِإِنِّي لِرِزَائِي ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ * لِيُلْحِقْنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ ذَلَاً

وقال ابو عبدالله محمد بن العطار الجزائري المعروف بالمغربي رحمه الله تعالى

كَمَلَّتْ بِنَعْتِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى * غُرُرُ الْقَصَائِدِ كُلِّهَا وَحُجُولُهَا (٨)
 وَأَخْصَصَ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ بِدَعْوَةٍ * وَسِعَ الْعِبَادَ عَمُومَهَا وَسَمُولُهَا
 فَانْصَتَ عَلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْهُ أَسْعَةً * طَلَعَتْ وَمَاعَقَبَ الصُّنُوعَ أَفْوَلُهَا (٩)

(١) يا أيها يفاخره والمداد الأشراف وهم جنات الملائكة (٢) آياته علامات نبوته صلى الله عليه وسلم
 والبرهان الحجة وتنتي قرأ ٣ يجلي يكشف ويظهر (٤) ادناه قربه (٥) المهل تبيح
 والصديد (٦) الاربع منازل والاوزر الذنوب (٧) وين كلمة ترحم (٨) الفر جمع غرة وهي
 في الاصل يياض في جبهة الفرس والحجول جمع حجل يياض في قوائمها (٩) الثقلان الانس
 والجن والاشعة الانوار المنتشرة والافول الغروب

فَالْإِنْسُ تَعْلَمُ أَنَّهُ مَقْصُودُهَا * وَالْجَنُّ تُوقِنُ أَنَّهُ مَأْمُولُهَا
 كَمْ آيَةٌ بِالصِّدْقِ كَاذَ ظُهُورُهَا * كَمْ آيَةٌ بِالسَّبْقِ كَانَ نَزْوُلُهَا ^(١)
 وَكَفَاكَ هَذَا الْوَحْيِيُّ فَهُوَ شَهَادَةٌ * لِمُحَمَّدٍ لَزِمَ الْعِبَادَ قَبُولُهَا
 جَمَعَ الْإِلَهَ الْمَكْرُمَاتِ بِأُمَّةٍ * هَذَا النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ رَسُولُهَا

وقال ابو عبد الله محمد بن العطار ايضا رحمه الله تعالى

لَوْلَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ * هَلَكَ الْوَرَى فِي سُوءِ حَالَةٍ
 أَعْلَى الْوَرَى قَدْرًا وَأَكْرَمُهُمْ وَأَظْهَرُهُمْ دَلَالَةً ^(٢)
 خَتَمَ الْإِلَهَ بِهِ النُّبُوَّةَ وَالْفُتُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ ^(٣)
 وَأَخْصَصَهُ دُونَ الْبَرِيَّةِ بِالْمَكَانَةِ وَالْجَلَالَةَ ^(٤)
 بَدَرُ الرِّسَالَةِ وَالصَّحَا * بَعْدَ حَوْلِ ذَلِكَ الْبَدْرِ هَالَةً ^(٥)
 قَذَفَ الْحَصَى فِي أَعْيُنِ الْكُفَّارِ فَأَعْتَقُوا الْجِدَالَ ^(٦)
 فَأَصِخَّ إِلَى أَنْبَاءِهِ * تَعْلَمُ بِأَنَّ الْمُنْتَهَى لَهُ ^(٧)
 وَإِذَا ابْتَغَيْتَ وَسِيلَةً * وَمَدَحْتَهُ وَمَدَحْتَ آلَهُ ^(٨)
 فَأَقْطَعْ بِأَنَّكَ آمِنٌ * يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا مَحَانَهُ ^(٩)

(١) الآية الاولى المعجزة والثانية احدى آيات القرآن (٢) الدلالة من الاسدلال اي دلالة آياته ومعجزاته على صحة نبوته صلى الله عليه وسلم؛ (٣) السوة الكرم والسيادة (٤) المكانة رعة القدر. والحلالة العظمة؛ (٥) حالة القمر الدائرة حوله. (٦) الحدالة الارض (٧) اصبح استمع وانصت. والالباة الاحبار (٨) انغيت طلبت. والوسيلة ما يقرب به الى الكبير (٩) لا محالة لا بد

وقال ابو عبد الله بن العطار ايضا رحمه الله تعالى

اِذَا بَهَرْتَ لِلْمَاشِيَةِ دَلَالَةً * فَكَمْ حُجَّجٍ فِي طَيْبِهَا وَدَلَائِلٍ ^(١)
 فَكَمْ مَرَّةً اَتَى الْغَنِيَّ كَفَّ سَائِلٍ * وَكَمْ مَرَّةً اَعْطَى الْمُنِيَّ فِكْرَ سَائِلٍ ^(٢)
 لَهُ تَحْتَ اسْتَارِ الْغُيُوبِ شَهَادَةٌ * مُعَدَّةٌ لَمْ تَبُقِ قَوْلًا لِقَائِلٍ
 يُحَدِّثُ عَمَّا كَانَ اَوْ هُوَ كَائِنٌ * قَقْسٌ آخِرًا مِنْ صِدْقِهِ بِالْاَوَائِلِ
 اِذَا الصِّدْقُ لَمْ يُعْزِزْكَ فِي غَدَوَاتِهِ * فَلَا شَكَّ فِي تَصَدِّقِهِ بِالْاَصَائِلِ ^(٣)

وقال الشهاب محمود الحلبي المتوفى سنة ٧٢٥ رحمه الله تعالى

هَذَا الْقَاءُ وَمَا شَفَيْتُ غَيْلًا * كَيْفَ اَحْتِيَالِي اِنْ عَزَمْتُ رُجُلًا ^(٤)
 يَا دَارَ مَنْ اَهْوَى وَحَقِّكَ لَمْ اُحِبَّ * دَاعِيَ التَّفَرُّقِ لَوْ وَجَدْتُ سَبِيلًا ^(٥)
 اَأُرُومُ عَنْكَ وَقَدْ بَلَّغْتُ بِكَ الْمُنَى * يَوْمًا عَلَى طَوْلِ الرَّجَاءِ بَدِيلًا
 هِيَاتِ اَيْنَ لِي الْبَدِيلُ وَقَدْرَاتُ * عَيْنِي مَعَ لِمَ لِيْهْدِي وَضَاوِلًا ^(٦)
 فَلْتَصْنَعْ الْاَيَّامُ مَا شَاءَتْ فَمَا * اَبَقْتُ نَفْلِي بَعْدَهَا مَأْمُولًا
 اَصْبَحْتُ فِي الْحَرَمِ التَّرِيْفِ بِجِبْتِ لَا * اَحْتَجُّ فِيهِ اِيَّ نُرْسُولِ رَسُولًا
 اَنْتِي عَلَيْهِ بِمَا اُصِيتُ دَقِصْرًا * وَاَبْتُ اَسْوِيَّ اِيَّهِ نَضِيرًا

١ . مهترت غلبت . وحجج المراهين ١٢١ اسائل الاول استمجد . والشيء حـ حـ حـ حـ
 (٣) اعورده احتجح ليه . وبعده من تحراي صوي اسلمس ولاصم جمع صين وثومس
 اعصر الى العروب ٤ اعيل حررة العطش ١٥ سوي حـ حـ . ولدعي سادي .
 لسيل الطريق (٦) المعام . علامت حريق . واصورم تحمص من . ر . لسير . ت
 احديث اداعه ونشره

- وَأَكْفَفُ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ سَوَابِقُ * لَا يَرَعَوِينَ وَقَدْ وَجَدَنَ مَسِيلًا^(١)
 وَأَقُولُ يَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَرَّ بِمَا * تَهْوَى وَلَا تَكُ بِالْذُمُوعِ عَجُولًا^(٢)
 وَأَصْبِرْ فَإِنَّ وِرَاءَ يَوْمِكَ إِنْ نَأَوَا * يَهْوَاكَ سَجَا فِي الدَّمُوعِ طَوِيلًا^(٣)
 طُوبَى لِمَنْ أَصْحَى بِطَيْبَةِ دَارِهِ * لَا يُضْمِرُ الْأَزْمَاعَ وَالْتَحْوِيلًا^(٤)
 يَلْقَى الْحَبِيبَ مَتَى أَرَادَ وَلَا يَرَى * إِلَّا مُقَامًا بِالْهَدَى مَا هُوَ لَا^(٥)
 أَمَّا نَزَلِ الْأَحَابِ لَيْسَ الصَّبْرُ عَن * هَذَا الْجَمَالِ وَإِنْ بَعُدَتْ جَمِيلًا
 أُوحَى لِعَيْنِي فِي الدُّنُوِّ لِاجْتِلِي * وَأَصْنَعِي إِلَى مَا أَشْتَكِي لِأَقُولًا^(٦)
 لَا تَحْجُبِي عَنْهُمْ سَلَامِي كُلَّمَا * حَمَلْتَهُ مِنِّي صَبًا وَقَبُولًا^(٧)
 حَيْتُكَ يَا دَارَ الْهُوَى رِيحُ الصَّبَا * وَأَقْتَرِ رَوْضُكَ بَأُنْدَى مَطْلُولًا^(٨)
 وَدَنَا صَحِيحًا فِي رُبَاكَ نَسِيمَهَا * وَأَجِلْ قَدْرِكَ أَنْ أَقُولَ عَلِيلًا^(٩)
 وَتَرَفَّرَقَتْ فِي سَاحَتِكَ مَدَامِعُ الْعَشَاقِ هَامِيَةَ الشُّوُونَ هُمُولًا^(١٠)
 مَطْرٌ تَزِيدُ بِهِ الْقُلُوبُ عَلَى ظَمَا * فِيهِنَّ رِيًّا وَالْجَمُونَ مَحُولًا^(١١)

(١) أكفف امنع . والعبرات الدموع . ويرعوين يرجعن (٢) انسان العين جبتها
 وفيه تليح الى قوله تعالى وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ عَجُولًا (٣) نأوا بعدوا (٤) طوبى شجرة في الجنة .
 والازماع مراده به الرحيل ارمع على الامر ثبت عليه عزمه (٥) مكان مأهول فيه اهله
 (٦) الدنو القرب . واجتلي انظر . واصغي استمعي (٧) القبول ريح الصبا (٨) الهوى الحب .
 واقتر ابتسم . والندى ما ينزل آخر الليل . والمطلول الذي اصابه الطل وهو المطر الضعيف
 (٩) دنا قرب . والنسيم العليل هو خفيف الهبوب حلاف الريح الشديدة (١٠) رفرق الماء
 فترفرق اي جاء . وذهب وكذا الدمع اذا دار في العين . وهمى سال . والشوون عروق العين
 التي يخرج منها الدمع (١١) الظما العطش . والري الارتواء . والحول ضد الحصب

فَلَأَنْتِ أَحَلَى مَا تُخِيلُهُ لَنَا * أَحْلَامُنَا وَأَجْلُهَا تَوِيلًا ^(١)
 فَلَأَتَمَنَّ مِنَ الْمَطِيِّ مَنَابِمًا * أَدَنْتِ إِلَيْكَ وَأَكْتَرْتِ التَّقْيِيلًا ^(٢)
 وَأُعْفِرُ الْوَجَنَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي * جَرَّتْ بِهَا آلُ النَّبِيِّ ذُبُولًا ^(٣)
 وَلَا شُكْرُنَّ الدَّهْرَ حِينَ وَفَى بِمَا * أَمَلْتُ مِنْهُ وَكَانَ قَبْلُ مَطُولًا
 وَلَا غَيْظَنَ الْجَفْنَ لَمَّا أَنْ غَدَا * بِتُرَابِ تَرْبَةِ أَحْمَدٍ مَكْحُولًا ^(٤)
 يَا صَاحِبِي هَذَا الدِّيَارُ وَأَهْلُهَا * فَعَلَى مَا لَا تَعْفُ الْمَطِيُّ قَلِيلًا
 لَنَزُودَ الْأَجْفَانَ مِنْهَا نَظْرَةً * تُبْقِي بِهَا آثَارَهُمْ تَخْيِيلًا
 وَتُرَدِّدُ الْحُسْرَاتِ وَهِيَ ظَوَاهِرُهُ * وَبُتَّ وَجَدًا فِي الْفُؤَادِ دَخِيلًا ^(٥)
 وَتَنْوِبَ عَنِ فِعْلِ الْعَمَائِمِ إِنْ بَكَتْ * مِثْلِي وَمِثْلِكَ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا ^(٦)
 أَوْ مَا تَرَى الْأَنْوَارَ تُخْفِي كَتَمًا * طَلَعَتْ سَنًا بَدْرَ أَسْمَاءَ قَوْلًا ^(٧)
 أَوْ مَا تَرَى حَرَمَ النَّبِيِّ وَوَرَهُ * كَلْتَشْمِ قَدْ أَضْحَى عَلَيْهِ دَائِلًا
 فَكَأَنَّمَا فِيهِ النَّبِيُّ مُجَالِسًا * أَصْحَابُهُ وَمُخَاطَبًا جَبْرِيَلًا
 فَاسْأَلْ فَتَمَّ تَرَى النَّوَالَ مُوقِرًا * وَالْخَيْرَ جَمًّا وَالْعَطَاءَ جَزِيلًا ^(٨)
 وَأَشْفَعُ لَصَحْبِكَ وَالَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ * يَرْجُونَ نَفْعَكَ إِنْ وَجَدْتَ قَبُولًا

(١) التخيل التصوير والاحلام ما يراه الناظم والتحويل الاعطاء (٢) التهم الثقيل والمطي الابل المركوبة والمناسم اضفار الابل وادنت قربت (٣) الوجنات ما ارتفع من الحدود (٤) التبطة تعني مثل ما للغير (٥) الحسرات جمع حسرة وهي سدة الحزن ونبت تفشروا ووجد سدة الحب والحزن والخيال الداخل (٦) البكرة اول النهار والاصيل آخره (٧) السنن الضوء والافول الغروب (٨) ثم هناك والنوال العطاء والموفر التهم والجم الكثير وكذلك الجزيل

فَلَقَدْ قَدِمْتَ عَلَى كَرِيمٍ مِنْ يَعْذُ * بِجَمَاهُ عَادَ مُكْرَمًا مَقْبُولًا ^(١)
 يَا سَيِّدًا لَوْلَا هِدَاةُ وَشَرْعُهُ * لَمْ نَعْرِفِ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَا
 لَوْلَاكَ مَا قَطَعْتَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَآ * عَيْسُ تُبَارِينَا ضَنِي وَنَحْوَلَا ^(٢)
 تَسْرِي بِنَا عَنَقًا فَإِنْ غَنَى لَهَا * حَادِي السَّرَى نَصَبْتُ إِلَيْكَ ذَمِيلَا ^(٣)
 شُعْتُ ضَوَامِرُ كَالْقَسِيِّ يُعَلُّ مِنْ * شُعْتُ سَوَاهِمُ كَالسَّهَامِ ضُؤُولَا ^(٤)
 هَجَرُوا الظَّلَالَ وَيَمْمُوا مِنْ طَيْبَةٍ * ظَلَا هُنَاكَ عَلَى الْعَفَاةِ ظَلِيلَا ^(٥)
 يَتَلَقُّونَ إِذَا الْوَهَادُ تَعَرَّضَتْ * فَتَرَى عَيْوَهُمْ الصَّحِيحَةَ حُولا ^(٦)
 يَبْكُونَ وَالأَنْضَاءُ تَرَزُّمُ تَحْتَهُمْ * فَكَانَ كَلَّا قَدْ أَضَلَّ فَصِيلَا ^(٧)
 تَحْدُو بِذِكْرِكَ بِالْفَلَاةِ حُدَاتِهِمْ * فَكَانَهَا فِيهِمْ تُدِيرُ شَمُولَا ^(٨)
 رَجُونَ مِنْكَ شِنَاعَةً لِمَعَادِهِمْ * إِذْ لَيْسَ غَيْرُكَ شَافِعًا مَقْبُولَا
 وَالأَنَ قَدْ صَارُوا إِلَيْكَ وَكَلَهُمْ * ضَيْفٌ لَدَيْكَ وَلَنْ تَرُدَّ نَزِيلَا
 قَدِمُوا بِزَادٍ مِنْ نَقِيٍّ وَصَحْتِهِمْ * أَبْدِي الْيَسَارَا وَأَكْتُمُ التَّنْفِيلَا ^(٩)
 فَأَقْبَلْ ضِرَاعَتَنَا إِلَيْكَ وَكُنْ لَنَا * يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّجَاةِ كَفِيلَا ^(١٠)

(١) عاذ به احتجى (٢) العيس الابل البيض . والمباراة المساواة . والضي المرض (٣) العنق
 سير مربع . والحادي السائق . والنص والذميل من انواع السير السريع (٤) الاتعت الاغبر
 . والضمور الهزال وخفة اللحم . والقسي التي يرمي بها السهام . وثقل تحمل . والسوامم الذين
 تغيرت الوانهم من حر السموم ووهج الصيف . والضوول التجول (٥) ييموا قصدوا . والعفاة
 طلاب الرزق . والظليل الدائم (٦) الوهاد الاراضي المنخفضة (٧) الانضاء المهازيل يعني
 الابل . وترزم تصوت على اولادها . والفصيل ولد الناقة (٨) تحدو تغني . والشمول الخمر
 (٩) التطفيل التطفل وهو اتيان الوليمة بلا دعوة (١٠) الضراعة الخضوع

فَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاكَ مِنْ لُطْفِ بِنَا * جَاهًا عَرِيضًا فِي الْمَعَادِ طَوِيلًا
 فَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَاللِّوَاءُ وَالْحَوْضُ إِذْ * كُلُّ غَدَا عَنْ قَوْمِهِ مَشْغُولًا
 أَنْتَ الْمُبْرَأُ مِنْ ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ * شَرَفًا نَافٍ عَلَى الْكُؤَاكِبِ طُولًا^(١)
 بِكَ كَرَّمَ اللَّهُ الْجُدُودَ وَطَهَّرَ آ * آبَاءَ إِذْ وَلَدُوكَ جِيلاً جِيلاً^(٢)
 وَبِكَ اسْتَفَادَ أَبُوكَ أَعْظَمَ عَصْمَةٍ * أَحْضَحْتَ عَلَى كَرَمِ النَّجَارِ دَلِيلًا^(٣)
 وَلَكَ الْمَقَامُ وَزَمَزَمٌ وَلِإِجْلِكَ أَخْتَصَّ الْقِدَاءُ أَبَاكَ إِسْمَاعِيلًا
 حَمَلْتِكَ أَمِنَةَ الْحِصَانِ فَلَمْ تَجِدِي * عِبَاءً كَعِبَاءِ الْهَامِلَاتِ ثَقِيلًا^(٤)
 وَوُلِدْتَ مَحْتُونًا وَذَلِكَ آيَةٌ * لَا تَقْبَلُ التَّأْوِيلَ وَالْتَعْلِيلًا^(٥)
 وَرَأَتْ لَكَ الْأَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فِي التُّورَةِ وَصَفًا طَابِقَ الْإِنْجِيلِ^(٦)
 وَأَسْتَبَشَرُوا بِكَ إِذْ ظَهَرْتَ وَبَشَرُوا * إِلَّا قَلِيلاً حَرَقُوا مَا قَبِلُوا
 وَكَذَلِكَ بَشَرْتَ الْهُوَائِفَ فِي الرَّبِّي * بِكَ وَالْكُؤَاهِنُ أَجْمَلَتْ تَفْصِيلاً^(٧)
 وَالْجِنُّ تُرْمَى بِالْكُؤَاكِبِ بَعْدَ أَنْ * كَانَتْ تُطَبَّقُ إِلَى السَّمَاءِ وَصُورًا
 وَخَمُودُ بَيْتِ النَّارِ مِنْ آيَاتِكَ اللَّائِي تَرُدُّ الطَّرْفَ عَنْكَ كَلِيلًا^(٨)

(١) بؤاً ما نزله . والذؤابة من العز والشرف وكل شيء اطلاه . واناف زاد (٢) الجليل الامة
 من الناس (٣) العصمة الحفظ . والنجار الاصل (٤) الحصان الغنيفة . والعباء الحمل والثقل
 (٥) آية علامة على صحة نبوته صلى الله عليه وسلم . والتأويل صرف الشيء عن ظاهره .
 والتعليل التضعيف وذكرا العلة (٦) الاحبار علماء دين اليهود . والرهبان علماء دين النصارى
 (٧) الهاتف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه . والربي الاماكن المرتفعة . والكهان من يأخذون
 اخبارهم عن الجن الذين كانوا يسترقون السمع (٨) الطرف العين . والكليل الضعيف

وَكَذَا بَجِيرَةٌ سَاوَةٌ غَارَتْ وَقَدَّ * كَانَتْ جَوَانِبُهَا تَقُوتُ الْمَيْلَا (١)
 وَالْمَوْبِذَانُ رَأَى مَنَامًا هَالَهُ * وَسَطِيحٌ شَرَفٌ بِأَسْمِكِ التَّأْوِيلَا (٢)
 وَكَذَلِكَ فِي الْإِيْوَانِ أَعْظَمُ مُعْجِزٍ * بَهْرُ الْعُقُولِ وَحَيْرٌ الْمَعْقُولَا (٣)
 لَمَّا هَوَتْ شُرْفَاتُهُ وَأَنْشَقَ مَرُّهُ * تَجَسُّسُ الْبِنَاءِ مُشْطَرًّا مَخْزُولَا (٤)
 وَأَسْتَرْضَعْتَكَ حَلِيمَةً فَرَأَتْ مِنَ الْبِرَكَاتِ مَا أَغْنَى أَخَا وَخَلِيلَا
 وَيَمِينِ وَجْهَكَ صَدَّ خَالِقُكَ الْعِدَا * عَنْ يَتِّ كَعْبَتِهِ وَرَدَّ الْفَيْلَا (٥)
 وَقَدَّ رَأَى الْعِلْمَانَ جَبْرِيلَ الَّذِي * شَوْءُ الْفُسَّادِ وَرَدَّهُ مَغْسُولَا (٦)
 وَنَشَأَتْ يَسْتَسْقَى بِغُرْتِكَ الْحَيَا * وَفَضَلْتَ بِالصِّدْقِ الْوَرَى تَفْضِيلَا (٧)
 وَرَأَى بِبَحِيرَا رَكِبَ مَكَّةَ فَوْقَهُمْ * ظِلُّ الْعِمَامَةِ يُشْبِهُ الْإِكْلِيلَا (٨)
 وَأَضَافَهُمْ لِيَرَى الْعِمَامَةَ فَوْقَ مَنْ * نَشَأَتْ وَيَسْبِرُ وَصَفَهُ الْمُنْقُولَا (٩)
 وَرَأَى وَالْأَشْجَارُ حَوْلَكَ مَجْدٌ * لَكَ حَيْثُ مِلَتْ تَقِيَّاتُ تَمِيلَا (١٠)
 فَرَأَىكَ وَهِيَ عَلَيْكَ عِنْدَ رِحَالِهِمْ * فَسَعَى إِلَيْكَ وَأَكْثَرَ التَّجِيلَا
 وَجَلَّالِكَ أَوْصَافًا وَشَاهِدًا خَاتَمًا * لَكَ ثُمَّ فَازَ بِلِثْمِهِ تَقِيلَا (١١)

(١) ساووة من بلاد الفرس . وغارت ذهب ماؤها في الارض . والليل مد البصر (٢) والموبذان رئيس دين المجوس . وهاله افزعه . وسطيح كاهن . والتأويل التفسير (٣) بهر غلب (٤) هوت سقطت . والشرفات ما يبنى على اعالي القصور للزينة . وارتجس البناء رجف . والمشطر المقسوم شطرين وشطر الشيء نصفه . والمخزول المكسور (٥) اليمن البركة . وصد كف (٦) العلمان الاولاد الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم وقت مجيئ الملائكة لشق صدره الشريف حينما كان عندهم وضعت (٧) الغرة بياض الوجه . والحيا المطر (٨) بحيرا راهب مشهور . والركب ركبان الابل . والاكليل التاج (٩) يسبر يختبر (١٠) تقيات ظهر فيوها (١١) جلا ك عرفتك

وَأَسْرَ لِلْعَمِّ السَّفِيْقِ بِأَنَّ لِابْنِ أَخِيكَ شَأْنًا فِي الْوُجُودِ جَلِيلًا ^(١)
 فَأَحْذَرْ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ فَإِنَّهُمْ * إِنْ يَقْدِرُوا يَوْمًا عَلَيْهِ اغْتِيَالًا ^(٢)
 طُوبَى لَهُ نَظَرَ الْهُدَى فَأَنَّهُ لَمَّا أَنْ رَأَهُ وَلَمْ يَرَ التَّعْطِيلَا ^(٣)
 وَلَقَدْ رَأَى كُلُّ حُلَاكٍ وَلَمْ تَكُنْ * لَوْلَا الْهُدَى عِنْدَ أَمْرِي مُجْهُولَا ^(٤)
 حَتَّى عَلَتْ أَعْلَامُ مِلَّتِكَ الَّتِي * عَمَّتْ حُزُونًا فِي الْوَرَى وَسَهُولَا ^(٥)
 وَأَضَاءَتْ الدُّنْيَا وَأَشْرَقَ نُورُهَا * وَبَدَأَ الْهُدَى وَعَدَا الضَّلَالُ ضَيْلَا ^(٦)
 وَأَتَاكَ بِالْوَحْيِ الْأَمِينُ وَأَنْتَ فِي * أَقْصَى حِرًّا مُتَبِّلًا تَبِيلَا ^(٧)
 فَوَعَيْتَ مَا أَوْحَى وَقَدْ أَلْقَى بِهِ * قَوْلًا مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ثَقِيلَا ^(٨)
 نُورًا كَانَ بِكُلِّ قَلْبٍ حَلَّةُ * لُضْيَاءِ بَاطِنِهِ بِهِ قَنَدِيلَا ^(٩)
 عَجَزَ الْوَرَى عَنْهُ فَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ * حَاشَاءُ تَشَابِهًا وَلَا تَعْتِيَالًا ^(١٠)
 بَلِ آيَةٌ مِنْهُ لَوْ اجْتَمَعُوا هَا * وَالْحِزْبُ عَادُوا خَاسِتِينَ نَكُولَا ^(١١)
 وَصَدَعَتْ بِالْحَقِّ الضَّلَالُ فَمَزَقَتْ * أَنْوَارُ شُرْعِكَ نَوْبَهُ الْمَسْدُولَا ^(١٢)
 فَأَجَابَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ الْحُسْنَى وَلَمْ * يَحْتَجَّ وَقَدْ وَضَحَ الطَّرِيقُ دَلِيلَا ^(١٣)

(١) العم هو ابوظالب . والشأن الخلال . والجليل العظيم (٢) الاغتيال القتل غيلة اي خفية
 (٣) طوبى شجرة في الجنة . والتعطيل المراد به الجحود (٤) الخلى الاوصاف (٥) الاعلام
 الريات . والحزون ضد السهول (٦) الضئيل الهزيل (٧) الامين سيدنا جبريل عليه السلام .
 والاقصى الابد . والتبتل الاقطاع عن الناس للعبادة (٨) وعيت حفظت . وتذكر الحكيم
 القرآن . والتقليل الرصين المتين وهو ثقيل على انكلفين نافية من التكليف الشاقة كفي تفسير
 البيضاوي (٩) التشبيه الايتان بالشبه . والتتميل الايتان بالمثل (١٠) خسا انكلب طرده
 وخسأ هو بنفسه . والنأكل الراجع (١١) صدعت شققت . والمسدول المرخي (١٢) الحسنى
 من الحسن والمراد بها الجنة

وَعَصَاهُ مِنْ أَسْرِ الشَّقَاءِ فُوَادَهُ * قَدَا وَقَدْ بَانَ الْهُدَى مَكْبُولًا ^(١)
 فَصَبْرَتْ تَدْعُوهُمْ وَتَحْلَمُ عَنْهُمْ * وَتَرَوْضُ جَامِحَهُمْ وَتَلْطَفُ قَيْلًا ^(٢)
 وَرَأَى أَنْشِقَاقَ الْبَدْرِ كُلِّ مِنْهُمْ * فَعَمُوا وَزَادُوا بِالْهُدَى تَضْلِيلًا
 أُسْرِي إِلَى الْأَقْصَى بِجِسْمِكَ يَغْظَهُ * لَا فِي النَّمَامِ فَيَقْبَلُ التَّأْوِيلًا ^(٣)
 إِذْ أَنْكَرْتَهُ قُرَيْشٌ قَبْلَ وَلَمْ تَكُنْ * لِتَرَى الْمَهْرُولَ مِنَ النَّمَامِ مَهْرُولًا ^(٤)
 فَعَرَجَتْ تَحْتَرِقُ السَّمَوَاتِ لَعْلًا * شَرَفًا عَلَى الْفَلَكَ الْأَثِيرِ أَثِيلًا ^(٥)
 صَلَّيْتَ وَالْأَمْلَاقَ خَلَقَكَ قَدْ تَلَّوْا * فِيهَا كَلِيمًا سَاقِيًا وَخَلِيلًا ^(٦)
 وَصَعِدْتَ مَعَ جَبْرِئِيلَ حَتَّى الْقَمَابِ مِنْ * قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى بَلَّغْتَ حُلُولًا ^(٧)
 فَعَدَدْتَ مَوْقِفَهُ وَقُلْتَ أَهْنَا * يَا صَاحِبِي يَدْعُ الْخَلِيلُ خَلِيلًا ^(٨)
 أَوْحَى إِلَيْكَ اللَّهُ مَا أَوْحَى وَمَا * كَذَبَ الْفُوَادُ وَلَا اسْتَرَابَ ذُهُولًا ^(٩)
 وَرَجَعْتَ وَاللَّيْلَ الَّذِي فِيهِ أَسْرَى * وَالْقَوْذُ مَا خَلَعَ السَّوَادُ نَصُولًا ^(١٠)
 وَدَعَوْتَ إِذَا ذَلِكَ كُلُّ مِنْهُمْ * عَلِمًا بِأَنَّهُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

(١) الفؤاد القلب . والمكبول المقيد (٢) راضه ذلله . وجمع الفرس غلب فارسه . والقبيل
 القول (٣) اسرى به ذهب به ليلا . والاقصى الابد هو مسجد بيت المقدس و بينه وبين مكة
 نحو شهر . والتأويل ويل صرف الشيء عن ظاهره (٤) المهول من هاله اذا افزعه (٥) الاثير الفلك
 الاعظم . والاثيل الاصيل العظيم (٦) تلوا تبعوا . والكليم سيدنا موسى والخليل سيدنا
 ابراهيم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام (٧) قاب القوس من مقبضه الى معقدوتره . وادنى
 اقرب (٨) عدوت تجاوزت (٩) اوحى الهم وعلم . والفؤاد القلب . واستراب شك .
 والذهول النسيان (١٠) نصل الخضاب زال

- فَأَصَابَهُمْ مَا قُلْتَ وَأَنْصَرَعُوا كَمَا * أَخْبَرْتَ كُلَّ حَيْثُ رُمْتَ جَدِيلاً^(١)
 وَخَرَجْتَ بِالْبَشْرَى لِقَوْمٍ جَنَّتَهُمْ * وَخَسَارٍ مَنِ فَارَقْتَهُمْ مَعْلُولاً^(٢)
 وَأَوَيْتَ كَيْيَ بِخَفَى سُرَاكُ عَلَيْهِمْ * غَارًا وَصَاحِبِكَ اتَّخَذْتَ زَمِيلاً^(٣)
 فَبَنَى عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ خَدِيعةً * بِهِمْ وَصَاحٍ بِهِ الْحَمَامُ هَدِيلاً^(٤)
 وَأَتَى سُرَاقَةٌ يَبْتَغِي بِكَ عِنْدَهُمْ * مَا لَا غَدَا لِعُقُوبَتِهِمْ مَبْدُولاً^(٥)
 فَوَهَتْ عَزَائِمُهُ وَسَاخَ جَوَادُهُ * فِي الْأَرْضِ مُرْتَبَطًا بِهَا مَشْكُولاً^(٦)
 وَأَتَيْتَ خَيْمَةَ أُمِّ مَعْبَدٍ قَاصِداً * فِيهَا وَقَدَ حَيِيَّ الْهَجِيرُ مَقِيلاً^(٧)
 فَرَأَيْتَ فِي كِسْرِ الْخِجَاءِ شُوَيْهَةً * عَجْفَاءَ يَابِسةَ الضَّرُوعِ هَزِيلاً^(٨)
 فَمَسَحَتْ ضَرْعِيهَا فَدَرَّتْ حَالِباً * رَسْلًا يُظَنُّ لَهُ الْعَمِينُ رَسِيلاً^(٩)
 فَسَرِبَتْ وَالرُّهْطُ الَّذِينَ بَدَارِهَا * وَتَرَكَتْهَا شَكْرَى الضَّرُوعِ حَفُولاً^(١٠)
 وَأَتَيْتَ طَيْبَةَ دَارِ هَجْرَتِكَ الَّتِي * تُحْدَى إِلَيْهَا الرَّاغِصَاتُ قُفُولاً^(١١)

(١) انصرعوا صرعوا على الارض في غزوة بدر. ورمت اردت. يعني اشرت. وجدبل ملقى على الجذالة اي الارض (٢) البشرى التبشير بسعادتهم اي الانتصار. والخسار ضد الربح (٣) اويت نزلت. والغار الكهف في الجبل. والزميل المعادل على البعير (٤) الخديعة الغرور. والهديل صوت الحمام (٥) العواة الضالون (٦) وهت ضعفت. والعزائم القوي. وساخ خسف به. والجواد الفرس الكريم. والمشكول مربوط بالشكل (٧) الهجير وسط النهار ايام القيظ. والمقبل محل القيولة والاستراحة (٨) كسرجانب. والخجاء الخيمة. والشويهة تصغير شاة. والعجفاء الهزيلة (٩) درت كثردها. والرسل اللبن. والمعين الماء الجارى. والرسل الرسول (١٠) الرهط من الثلاثة الى العشرة. وشكرى الضروع ملائمتها. والحفول الحافلة المثلثة (١١) تحدى تساق. والراغصات الابل والرقص نوع من السير. والقفول الرجوع

وَأَنْتَ أَمْلَأُ السَّمَاءَ كَتِيبَةً * فِي يَوْمٍ بَدْرٍ فَوَارِسًا وَخَبُولًا^(١)
 وَرَأَاهُمْ مِنْ كَانَ يَقْصِدُ خَصْمَهُ * فَبَرَاهُ مِنْ قَبْلِ الْوُصُولِ قَتِيلًا
 وَالْمَجْدُوعُ حَنْ إِيكَ حِينَ تَرَكْتَهُ * وَعَلَوْتُ مِنْبِرَكَ الشَّرِيفِ عُدُولًا^(٢)
 حَتَّى رَجَعْتَ إِلَيْهِ ثُمَّ ضَمَمْتَهُ * فَعَدَا يَبْنَ كَمَنْ يَمْحَنُ غَلِيلاً^(٣)
 لَوَذَابٍ مِنْ كَعْدٍ وَقَدْ فَارَقْتَهُ * أَسْفًا لِدَاكَ لَمْ يَكُنْ مَعْدُولًا^(٤)
 وَدَعَوْتُ بِالْأَشْجَارِ فَأَبْدَرْتُ تَشْقُ الْأَرْضِ خَاضِعَةً لَدَيْكَ ذُلُولًا^(٥)
 وَأَمَرْتَهَا بِالْأَعُودِ فَأَنْصَبَتْ كَمَا * كَانَتْ وَمَا وَجَدَتْ لِنَاكَ ذُبُولًا
 وَكَذَلِكَ خَبَرَكَ الذَّرَاعُ بِسَمِيهِ * فِي الزَّادِ حِينَ اتَّوَابَ بِهِ مَحْمُولًا
 وَمَنْحَتْ فِي بَدْرِ عَكَشَةٍ مَحْجَنًا * فَعَدَا حُسَامًا فِي يَدَيْهِ صَقِيلًا^(٦)
 وَكَذَا ابْنُ أَسْلَمٍ وَأَبْنُ جَحْشٍ الْفِيَا * عُودَ الْجُرَيْدِ مَهْنَدًا مَسْلُولًا^(٧)
 وَرَدَدْتَ طَرْفَ قِتَادَةٍ مِنْ بَعْدِمَا * أَوْدَى فَأَضْحَى كَالصَّحِيحِ كَيْلًا^(٨)
 وَكَذَا رِفَاعَةَ وَأَبْنِ عَمِّكَ إِذْ حَوَتْ * عَيْنَاهُ رِيْقَكَ فِيهِمَا مَتْفُولًا
 وَنَعَيْتَ بِالنَّعِيْبِ ابْنَ عَمِّكَ جَعْفَرًا * مَعَ صَاحِبِيهِ وَقَدْ غَدَا مَقْتُولًا^(٩)
 وَكَذَا النَّجَاشِيُّ الَّذِي عَابَتْهُ * قَدْ رَاحَ فَوْقَ سَرِيرِهِ مَحْمُولًا

(١) الكتيبة الجيش (٢) الجذع اصل النخلة . وحن اشتاق . وعدولا اي عدلت عنه الى المنبر
 عدولا (٣) يئن يتوجع . والليل حرارة العطش (٤) الكمد الحزن المكتوم . والاسف شدة
 الحزن . والمعذول المألوم (٥) دعوت ناديت . وابتدت . واسرعت . والدلول السهلة المتقادة
 (٦) والمجن عصا منحنية الرأس . والحسام السيف القاطع . والصقيل المصقول (٧) الفيء
 وجداء . والمهند السيف الهندي (٨) الطرف العين . واودى هلك (٩) نعى الميت اخبر بموته .
 وصاحبا يزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة استشهدا معه بغزوة مؤتة رضي الله عنهم

وَأَمَرْتِ عَذْقًا شَاغِحًا فِي نَخْلَةٍ * شَاءَ فَأَبَدَرَ الصَّعِيدَ نَزُولًا ^(١)
 وَأَمَرْتِهِ فَتَنَى إِلَيْهَا صَاعِدًا * حَتَّى اسْتَقْرَبَهُ الْمَكَانُ حُلُولًا
 وَدَعَوْتَ عَامَ الْحَمْلِ فَأَنْهَلَ الْحَيَا * حَتَّى دَعَوْتَ وَقَد طَعَى لِيَزُولًا ^(٢)
 وَكَذَا الطَّعَامَ لَدَيْكَ سَبَحَ وَالْحَصَى * يَدَيْكَ اسْمَعَ مُضْغِيًا وَذَهُولًا ^(٣)
 وَأَتَاكَ جَابِرُ يَسْتَكِي الدِّينَ الَّذِي * لَمْ يَكْتَفُوا بِالتَّمْرِ فِيهِ مَكِيلًا
 فَجَلَسْتَ فَأَكْتَالُوا فَكَمَلَ حَقْمَهُ * وَكَانَهُمْ لَمْ يَقْضَوْهُ فِتِيلًا ^(٤)
 وَالزَّادُ أَشْبَعَتِ الْمَيْنَ بَعْضُهُ * وَالْكُلُّ كَانَ لِحَائِبِنَ قَلِيلًا
 وَالْمَاءُ رَوَى الْجَيْشَ وَهُوَ صَابَةٌ * يَدَيْكَ ثُمَّ طَعَى بِهَا لَيْسِيلًا ^(٥)
 فَأَتَيْتِ عَيْنَ تَبُوكَ رِيًّا لِضَعْفِهَا * لَا تَسْتَطِيعُ عَنِ الْمَكَانِ مَسِيلًا
 تُبْدِي سِيرًا كَاتِبَابَةً رَاكِدًا * وَتَبْضُ مَاءً كَالشَّرَاكِ قَلِيلًا ^(٦)
 فَفَسَلَتْ وَجْهَكَ وَالْيَدَيْنِ بِمَائِهَا * وَأَعَدْتَهُ فِيهَا فَعَادَ سَيُولًا
 وَغَدَتْ كَمَا أَخْبَرْتَ وَهِيَ حَدِيقَةٌ * تَحْوِي مَزَارِعَ جَمَّةٍ وَنَخِيلًا ^(٧)
 وَكَذَلِكَ فِي بئرِ الْحُدَيْبِيَّةِ الَّتِي * أَلْقَيْتَهَا وَشَلَّ الْمَعِينِ مَجِيلًا ^(٨)
 نَزَحَتْ فَكَادَ مَعِينِيًّا أَنْ لَا يَرَى * طَرْفُ الرِّشَاءِ بِمَائِهِ مَبْلُولًا ^(٩)

(١) العذق العرجون الذي يحمل البلح. والشاغح المرتفع. والشاء العالية. وابتدر امره.
 والصعيد التراب. ٢. اتمل انصب. والحيا المطر. وطفى الماء ارتفع (٣) المعنى استمع.
 والذاهل التامى (٤) التميل ساقى تنق النواة (٥) الصبابة بقية المشروب. وطفى ارتفع
 (٦) بقت بالماء اخرجنه قليلا قليلا. والشراك سير النعل (٧) الخديقة البستان. وجملة
 الكثيرة. ٨. القيتها ووجدتها. والوشل الماء الثقيل. والمعين الجاري والحيل الحائل المتغير
 (٩) الرشاء الحبل

فَمَلَّتْ فِيهَا غَدَى الْجَيْشِ الَّذِي * أَوْرَدَتْهُ بِعَمِيرِهَا مَعْلُولًا^(١)
 وَأَصَابَ صَبْحَكَ فِي الْفَلَاطِمَا وَمَا * قَدَرُوا هُنَاكَ لِقَطْرَةَ تَحْصِيلًا
 فَتَعَتْ فِي وَاوِي كَذَا امْرَأَةً عَلَى * بَكَرٍ تَصُونُ مَزَادَهَا الْحَمُولًا^(٢)
 فَأَتَوَكَ بِالْمَاءِ الَّذِي بِمَزَادِهَا * فَسَقَيْتَ مِنْهُ وَأَسْتَقَيْتَ حَمُولًا
 وَأَعَدْتَ مَا بِمَزَادِهَا لَمْ يَنْقُصْ * شَيْئًا وَزِدْتَ لَهَا الْقَرَى تَنْفِيلًا^(٣)
 وَصَلَاةُ عَصْرِ لَمْ تَجِدْ مَاءً لَهَا * إِلَّا قَلِيلًا لَا يَيْلُ غَلِيلًا^(٤)
 فَوَضَعْتَ كَفْكَ فِي الْإِنَاءِ فَعَمَّهُمْ * غُرًّا بِفَضْلِ وَضُوءِهِمْ وَحُجُولًا^(٥)
 وَاللَّهُ خَصَّكَ فِي الْأَنَامِ بِخَمْسَةِ * لَمْ يُعْطِهَا بَشَرًا سِوَاكَ رَسُولًا
 حَلَّ الْغَنَائِمِ فِي الْجِهَادِ وَلَمْ تَزَلْ * لِلنَّارِ يَوْمَ تَقْرَبُ مَا كُولا^(٦)
 وَالْأَرْضِ أَجْمَعَ مَسْجِدًا وَتُرَابُهَا * طَهْرٌ يُبِيحُ الْقَرْضَ وَالْتَنْفِيلًا
 وَشَفَاعَةٌ عَمَّتْ وَإِرْسَالٌ إِلَى * كُلِّ الْوَرَى طُرًّا وَجِيلًا جِيلًا^(٧)
 وَنُصِرْتَ بِالرُّعْبِ الشَّدِيدِ فَنُتِرِدْ * تَعَزُّودُ بَاتَ بِذُعْرِهِ مَجْبُولًا^(٨)
 وَبِقَبْضَةٍ فِي وَجْهِ جَيْشٍ مِنْهُمْ * أَلْقَيْتَهَا فَعَدَا بِهَا مَقُولًا^(٩)
 وَكَذَا الصَّبَا نَصْرَتِكَ تَمَّ وَنَكَلَتْ * مِثْلَ الدَّبُورِ بِعَيْنِ نَصِي تَنْكِيلًا^(١٠)

(١) النمر العذب. وعلاه - قاه ثانية فهو معلول (٢) البكر البعير الشاب. وتصون تحفظ.
 وازداد القرب (٣) القرى الاكرام. والتنفيل الزيادة (٤) الغليل حرارة العاش (٥) الغرة
 يابض في الوجه. والوضوء الماء الذي يتوضأ به (٦) كانت الغنائم في الشرائع لا تول نزل
 من السماء نار تأكلها وهو علامة على قبولها وان لم تأكلها فهي غير مقبولة (٧) طرا جميعا.
 والجبل الامة من الناس (٨) الدعرا الخوف. والحبل فساد العقل (٩) المغالاة المهزوم
 (١٠) تم هناك. ونكل به اهلكه وجعله عبدة لغيره. والدبور الريح التي تقابل الصبا

يَا سَيِّدًا تَوَرَّمْتُ حَصْرَ صِفَاتِهِ * أَلَيْتُ صَارِمَ مَنْطِقِي مَقُولًا ^(١)
 قَسَمًا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَمْدُنِي * لَمْ أَسْتَطِعْ لِأَفَائِي تَحْصِيلًا
 مَا ذَا بِهِ يَحْصِي صِفَاتِكَ وَأَصِفُ * وَاللَّهُ نَزَلَ ذِكْرَهَا تَنْزِيلًا
 الْأَمْرُ أَعْظَمُ أَنْ يُحَاطَبَ بِوَصْفِهِ * مِنْ رَامَ عَدَّ الْقَطْرَ كَانَ جَهُولًا
 يَا مَنْ بِهِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ تَوَسَّلُوا * فَعَدَا تَوَسَّلَهُمْ بِهِ مَقْبُولًا ^(٢)
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ وَأَوَّلُ * فِيهِمْ وَآدَمُ طِينَةٌ مَجْبُولًا
 يَا شَافِعًا لِلْأَمَةِ الْوَسْطَى الَّتِي * أَضْحَتْ شُهُودًا فِي الْمَعَادِ عُدُولًا ^(٣)
 يَا سَيِّدَ الْكُرَمَاءِ دَعْوَةٌ مُجْتَدٍ * جَادَ الزَّمَانُ لَهُ وَكَانَ مَجْبِلًا ^(٤)
 أَذْنَاهُ مِنْكَ وَلَاؤُهُ فَعَدَا وَقَدْ * مَثَلَتْ ضَرَاعَتُهُ لَدَيْكَ مَثُولًا ^(٥)
 قَطَعَ الْقِفَارَ إِلَيْكَ لَيْسَ يَهُولُهُ * طَيُّ الْأَحْفَاوِزِ رِحَاةٌ وَقُتُولًا ^(٦)
 حَطَّ الرَّجَاءُ بِبَابِ بَرِّكَ وَانْتَقَا * أَنْ يَنْتَشِي بِنَوَالِهِ مَسْمُولًا ^(٧)
 فَأَجْعَلَ إِجَازَةَ قَصِيدِهِ وَقَصِيدِهِ * مِنْكَ الْقَبُولَ لِيَبْلُغَ الْحَامُولًا ^(٨)
 وَأَعِذْ بِجَهَنِّكَ كَفَّهُ أَنْ يَفْتَدِي * فِي حَنْقِهِ بِذُنُوبٍ مَغْلُولًا ^(٩)
 يَا سَيِّدَ الْكُرَمَاءِ دَعْوَةٌ مُجْتَدٍ * صَبَّ أَرْدَدُ حَسْرَةً رَيَّوِيلًا ^(١٠)

(١) انيت وجلت . وانشر انتم (٢) وسواثر بروار . لا سحابة دعوتهم . اوسطى
 العدول انيت ثقبيل شهادتهم (٤) جدى طب انبذرى رشي اعضيه . ذنه قريده .
 زلاؤد حبه . ومثت وقنف بادب وحسمة . وانضراعة خضوع ٦ . ذنه . و٥٠٠ و٥٠٠
 نرات البعيدة . وانفتون الرجوع ٧ . البراخير . ووق به تشنه . واماوا المعضه
 (٨) الاجازة عضية الممدوح لمدح (٩) الغل طوق يوضع في اعنق ١٠ . الغب
 العاشق . واخسرة شدة الحزن . والمعويل البكاء بصوت

مُسْتَضْرًّا بِكَ مِنْ ذُنُوبِ خَلْتَهَا * لَوْلَا نَدَاكَ تَرُدُّنِي مَخْذُولًا ^(١)
 فَأَلَّهُ أَعْطَى مِنْ أُنَاكَ لِذَنْبِهِ * مُسْتَشْفِعًا بِكَ رَحْمَةً وَقَبُولًا
 وَلَقَدْ آتَيْتُكَ إِذْ ظَلَمْتُ جَهَالَةً * نَفْسِي لِتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُقْبِلًا ^(٢)
 يَا سَيِّدِي وَوَسِيْلَتِي أَنَا سَائِلٌ * وَنَدَاكَ كَمَا أَعْطَى لِعَثِي السُّوْلَا ^(٣)
 أَعُوذُ دُونَ النَّاسِ إِذْ أَنَا مُثْقَلٌ * بِالذَّنْبِ مَحْرُومَ الشِّفَاءِ عَلِيًّا
 حَاشَا لِعِزَّةِ جَاهِكِ الْجَمِّ النَّدَى * أَنِّي أَعُوذُ كَمَا آتَيْتُ ذَلِيلًا ^(٤)
 يَا لَيْتَ أَيَّامِ الْحَيَاةِ جَمِيعَهَا * يُمِدُّنَ أَيَّامِي بِطَيِّبَةٍ طُولًا
 لِأَمْرٍ طَرَفِ الطَّرْفِ فِي عِرْصَاتِهَا * مُتَعَثِّرًا بِدُمُوعِهِ وَأُجَيْلًا ^(٥)
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَا * وَأَرْفَضَ سِلْكَ غِمَامَةٍ مَحْلُولًا ^(٦)
 وَأَهْلًا بِالْإِحْرَامِ قَوْمٌ تَابَعُوا * فِيهِ هُدَاكَ وَأَكْثَرُوا التَّهْلِيلًا ^(٧)
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِكَ الَّذِي * كَانَ الْخُلَيْلَ لَوْ أُمَّخَذْتَ خَلِيلًا
 وَكَذَلِكَ عَلَى عَمْرِ الَّذِي كَمَ نُطْقُهُ * قَالَ الصَّوَابُ وَوَافَقَ التَّنْزِيلًا ^(٨)
 وَعَلَى ابْنِ عَفَّانَ الشَّهِيدِ مَرْتِلِ الْقُرَّانِ فِي خَلَوَاتِهِ تَرْبِيلًا
 وَعَلَى ابْنِ عَمِكَ هَازِمِ الْأَحْزَابِ لَيْثِ الْغَابِ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْكَ قَبِيلًا ^(٩)

(١) خلتهما ظننتها . والندی العطاء . والمخذول خلاف المنصور (٢) اقاله عشرته سامحه وعفاهنه
 (٣) الوسيلة ما يتوسل به . والسؤل المسؤل (٤) الجمم الكثير . والندی الكرم (٥) الطرف
 الجواد والطرف العين . والعرضات الساحات . واجال الشيء ذهب به واتى (٦) ارفض
 انتثر . والسلك الخيط الذي ينظم به الدر ونحوه (٧) اهازرا بالاحرام دخلوا به رافعين
 اصواتهم بالتلبية . والتهليل قول لا اله الا الله (٨) التنزيل القرآن (٩) رتل القرآن تانى
 بقراءته ولم يستعمل (١٠) الاحزاب الجماعات الذين تحزبوا يوم الخندق . والغاب الشجر
 الملتف . والقبيل القبيلة

- وَكَذَا عَلَى عَمِيكَ وَأَبْنِي مَنْ غَدَتْ * فِي نُسْكَيْهَا مِثْلَ الْبَتُولِ بَتُولًا ^(١)
 وَبَقِيَّةِ الصَّغْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ حَوَى * هَذَا الْمَقَامَ وَمَنْ أَجَدَّ رَحِيلًا ^(٢)
 لَا كَانَ هَذَا الْعَهْدُ آخِرَ عَهْدِنَا * بِكَ بَلْ نَزَاكَ وَرَبَّكَ الْمَاهُولًا ^(٣)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

لَيْسَ بَعْدَ السَّبْعِينَ إِلَّا الرَّحِيلُ * فَإِلَى مِ التَّسْوِيفِ وَالتَّعْلِيلِ ^(٤)
 دَهْمَتِكَ النَّوَى وَلَا زَادَ قَدَمْتَ لَهَا وَالْمَدَى لَدَيْكَ طَوِيلٌ ^(٥)
 لَمْ يُفِدِكَ الْكَثِيرُ مِنْ مُهَلَّةِ الْعَمْرِ فَمَاذَا عَسَى يُفِيدُ الْقَلِيلُ
 أَنْتَ فَرَطْتَ فَأَعْوِلِ الْآنَ إِن كَانِ * يَرُدُّ الْمَاضِيَ عَلَيْكَ الْعَوِيلُ ^(٦)
 كَمْ نَذِيرٍ أَتَاكَ شَيْبٌ وَوَضَعْفٌ * وَسَهَادٌ لَاعْنِ هَوَى وَنَحْوِلُ ^(٧)
 وَفِرَاقِ الْأَحْبَابِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلَةِ وَالْبَيْنِ لَوْ عَقَلْتَ دَلِيلُ ^(٨)
 لَيْتَ شِعْرِي إِذَا سَأَلْتَ عَنِ الْغَفْلَةِ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ مَا نَقُولُ ^(٩)
 مَا بَقِيَ فِي الزَّمَانِ فَسُنْحَةٌ أَمَا * لِفِعْجَلٍ فَقَدَّ مَضَى التَّأَجِيلُ
 قُمْ وَبَادِرْ وَتُبْ وَسَارِعْ إِلَى الطَّاءِ * عَهْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفُوتَ الْقَبُولُ

- (١) النسك العبادة . والبتول الاولى السيدة مريم والبتول الثانية السيدة فاطمة عليها السلام
 (٢) المقام محل الإقامة يعني المدينة المشورة اجد اتى بالجديد (٣) العهد الاول الزمن والثاني
 العلم . والربع المنزل . واما حوى العارم بناهله (٤) التسويف التأخير . والتعليل امراد به
 التعلل اي التلوي (٥) دهمتك فجأتك . والنوى البعد ومراد به الموت . والندي الغاية
 (٦) الاعوال البكاء بصوت ومثله العويل (٧) النذير المنذر بالكره . والسهاد الاراق
 والسهر . والهوى الحب . والنحول الهزال ٨ البين النراق . وعقلت فهمت (٩) اشعري علمي

وَتَوَقَّ الْقُنُوطَ وَأَرْجُ فَمَاتِمٌ إِذَا مَا أَخْلَصْتَ شَيْءٌ يَحْمُولُ^(١)
 جُلٌّ مَا تَرْتَجِي غَدًا حَسَنٌ تَوْحِيدِكَ فَالزَّيْمَةُ فَهُوَ ذَخْرٌ جَلِيلٌ^(٢)
 وَأُنْكَسَارٌ بَادٍ وَقَفَرٌ إِلَى الْعَفْوِ وَأَرْجِي الْجَمِيعَ ظَنٌّ جَمِيلٌ
 وَخُضُوعٌ وَصِدْقٌ حُبٌّ وَتَصَدِّقٌ * يَنْ وَاللَّهِ طَاعَةٌ وَقَبُولٌ
 كُلُّ هَذَا إِنْ شَاءَ رَبُّكَ تَلَقَّا * هُوَ بِاللَّجَاءِ كَفِيلٌ
 سِيمَاوُ الشَّفِيعِ فَيْكَ غَدًا فِي الْحَشْرِ ذَاكَ الْمَشْفَعُ الْقَبُولُ^(٣)
 صَاحِبُ الْحَوْضِ وَاللَّوَاءِ الَّذِي آدَمٌ فِي ظِلِّهِ غَدًا وَالْحَلِيلُ
 أَشْرَفُ الْعَالَمِينَ سَادَ بِهِ فِي الْفَضْلِ حَتَّى أَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ
 خَاتِمِ الرُّسُلِ بَشَّرَتْ رُسُلُ اللَّهِ بِهِ وَالنُّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ
 وَأَسْتَطَارَتْ بَشْرَى الْهَوَاتِفِ حَتَّى * فَاضَ مِنْهَا حَزَنُ الرُّبَا وَالسَّهْوِلُ^(٤)
 وَكَذَلِكَ الْأَجْبَارُ لَمْ يَخْفَ ذَلِكَ أَنْشُرَ مِنْهُمْ إِلَّا الْكُنُودَ الْجَهْلُ^(٥)
 وَبَجِيرًا وَغَيْرُهُ شَاهَدُوا مِنْهُ أُمُورًا * يَخْفَى أَنْتَعِظِيلُ^(٦)
 وَرَأَهُ وَاللِّغَمَامَةَ دُونَ الرَّكْبِ ظِلُّ صَافٍ عَلَيْهِ ظَلِيلُ^(٧)
 وَرَأَى الدُّوْحَةَ الَّتِي نَزَلَ الْقَوُّ * مُمْ بِهِ تَحْتَ ظِلِّهَا لِيَقْبَلُوا^(٨)

(١) القنوط اليا س . واحلصت خلصت الاعمال من الرياء والتسائب (٢) الذخر ما يدخر للمهمات
 (٣) سيمالاسم اي لا مثل هذا . استطارت طارت الى الجهات البعيدة . وبشري الهواتف
 تبشيرها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي جمع هاتف ما يسمع صوته ولا يرى تحصا . والحزن ضد
 السهل (٥) الاجبار علماء اليهود . الكنود كفر النعمة (٦) التعطيل يعني لم يقدر احد ان
 يعطل ظهورها فينجيها (٧) الغامة السحابة . والركب ركبان الابل . والفا في السابغ
 الواسع . والظليل الساتر (٨) الدوحة الشجرة الكبيرة . وقال استراح وقت القبولة

وَهِيَ تَحْنُو عَلَيْهِ عَطْفًا وَأَنَّى * مَالَ تَمْتَدُّ نَحْوُهُ وَتَمِيلُ ^(١)
 وَأَنَاتُهُمْ يَسْعَى وَقَدْ صَحَّ فِيهَا * قَدْ رَأَى مِنْهُ وَصْنَهُ الْمَنْقُولُ
 وَأَضَافَ الْقَوْمَ الْأَلَى هُوَ فِيهِمْ * وَهُوَ لَا هُمْ مُرَادُهُ وَالسُّوْلُ
 وَأَسْرُ السَّرِّ الَّذِي عِنْدَهُ مِنْهُ إِلَى الْعَمِّ وَالرِّفَاقُ غُفُولُ
 وَبِهِ رُدَّ جَيْشُ أِبْرَهَةَ السَّكْرِيِّ إِلَى مَكَّةِ وَصَدَّ الْقَمِيلُ ^(٢)
 وَبِهِ يَوْمَ وَضَعِهِ شَقٌّ مِنْ إِيوَانَ كِسْرَى ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمَهُولُ ^(٣)
 وَخَبَّتْ نَارُهُمْ وَمَذَّ أَلْفِ عَامٍ * قَبْلَ لَمْ يَخْبُ وَقَدْ عَمِيَ الْمَشْعُولُ ^(٤)
 وَبِهِ صَدَّتِ الرَّجُومُ الشَّيَاطِينِ عَنِ السَّمْعِ فَاسْتَحَالَ الْوُصُولُ
 وَكَانَ الشَّهْبُ الْمَوَاسِعَ فِيهِمْ * إِنْ هُمْ حَاوَلُوا اسْتِمَاعًا نَصُولُ ^(٥)
 وَلَقَدْ شَاهَدَ الْعُلَمَاءُ أَمَّا * رُدُّ فِي الْجَيْمِ قَلْبُهُ الْمَعْسُولُ
 وَأَنَّى وَهُوَ فِي حِرَاءٍ لَهُ الْوَحْيِيُّ وَأَتَيْتِي طَلِيدَ قَوْلٍ ثَقِيلُ ^(٦)
 يَا لَهَا بَعْمَةٌ بِهَا افْتُتِحَ الْخَيْرُ وَفِي أَفْقِهَا بَدَأَ التَّنْزِيلُ ^(٧)
 فَأَنَّى قَوْمَهُ وَقَدْ أَشْرَقَ الْكَوْ * نُبُهُ فَاسْتَوْحَى التَّحْوِ وَالْأَصِيلُ ^(٨)
 وَدَعَا قَوْمَهُ بِكُلِّ دِينِ الْقَوْمِ * دَرَسَ الرُّشْدَ عَقْلَهُ مَعْقُولُ ^(٩)

(١) تحنو تحن . والعطف الميل . ونحوه جبهته ٢١ . رده صاحب السيل الذي غر
 فردد الله تعالى . وصد كما ٣١ . الأوان يناء عظيم وهو مهبي من ثلاث جبهته ٤ . حبت
 سكنت وطئت (٥) التمهيب التعليل التمهيلة من الكواكب التي ترمى
 استراق السمع . ونصل السيف حديدته ٦ . حراء جبل بين مكة وبنى ٧ . لائق ناحية
 السماء . والتنزيل القرآن (٨) . لأصيل من العصر إلى المغرب ٩٠ . معقول مربوط

فَأَسْتَجَابَ الْإِلَهِيُّ أَجْتَابَهُمْ لَهُ اللَّهُ وَبَانَ الْهُدَى لَهُمْ وَالسَّبِيلُ (١)
 وَأَجَابُوهُ سُرْعَةً لَا أَذَى التَّهْدِيدِ يَثْنِيهِمْ وَلَا التَّكْوِيلُ (٢)
 أَصْبَحُوا فِي عَمِيٍّ وَأَمْسَوْا وَكُلُّ * بَيْنَ عَيْنَيْهِ لِلْهُدَى قَنَدِيلُ
 وَأَبِي مَنْ هَوَتْ بِهِ ظِلْمَةُ النِّعَى فَلَمْ يُهْدِ وَالنَّهَارُ دَائِلُ (٣)
 لَيْسَ مِثْلُ الْإِسْلَامِ يَجْهَلُهُ الْعَقْلُ وَلَكِنْ حَتَّى تَفِيْقَ الْعُقُولُ (٤)
 هَلْ عَنِ الرَّشْدِ وَهَوَّاءُ بَلَجٌ وَضَا * حُ عُدُولٌ أَمْ لِلْإِلَهِ عُدُولُ (٥)
 أَيَكُونُ الْمَعْبُودُ صَنْعَةً عَبْدٍ * إِنْ قَصِيرٌ أَرَادَهُ أَوْ طَوِيلُ
 غَلَبَ الْجَهْلُ وَالْعِنَادُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ عَنِ دَاعِي الرِّشَادِ نُكُولُ (٦)
 وَرَأَوْا مِنْهُ مُعْجَزَاتٍ كَنُورِ الشَّمْسِ لَمْ يُخْفِ نُورَهَا تَأْوِيلُ (٧)
 فَسَلَامُ الْأَجْحَارِ مِنْهَا وَتَسْيِيْحُ الْحِصَى فِي يَدَيْهِ وَالْمَأْكُولُ (٨)
 وَأَنْتِقِيَادُ الْأَشْجَارِ تَسْعَى إِلَيْهِ * إِذْ دَعَاَهَا وَمَا عَرَاَهَا ذُبُولُ (٩)
 ثُمَّ عَادَتْ إِذْ قَالَتْ عُوْدِي كَمَا كَا * نَتِ سَوَاءٌ رُجُوعُهُمَا وَالْمَثُولُ (١٠)
 وَحَيْنَ الْجُدْعِ الَّذِي أَسْمَعَ الصَّخْبَ جَمِيعًا كَمَا تَحْنُ التَّكْوِيلُ (١١)
 وَأَنْبِيْجَاسُ الْأَصَابِعِ الْحُمْسِ بِالْمَا * فَرَوَى الظَّمَاءُ مِنْهَا الْمَسِيلُ (١٢)
 وَكَفَّاهُمْ وَعَمَّهُمْ وَهُمْ الْجَيْشُ وَكَثُرَ الْمِيَاهُ فِيهِ قَلِيلُ

(١) اجْتَابَهُمْ اخْتَارَهُمْ. والسبيل الطريق (٢) جعله نكالا آذاه وجعله عبرة لغيره (٣) النبي الضلال (٤) تفيق تنبه من متاهما (٥) الابن المشرق. والوضاح الظاهر. والعدول الاولى الميل والثانية جمع عدل اي مثل (٦) النكول الامتناع (٧) تأويلها صرفها عن ظاهرها (٨) عراها نزل بها (٩) مثل بين يديه وقف (١٠) الحنين الشوق بصوت. والتكول فاقدة الاولاد (١١) انبجاس الاصابع نبعها. والظماء العطاس

(١) وَأَسْتَطَابُوا الْوُضُوءَ مِنْهُ فَطَالَتْ * غُرُرٌ مِنْهُمْ بِهِ وَحَجُولٌ
 وَكَذَا قَدْرُ جَابِرٍ رَاحَ ثُلُثُ الْأَلْفِ عَنْهَا وَحَالَهَا لَا يَجُولُ
 (٢) صَدْرُوا مَكْتَفِينَ مِنْهَا لَدَيْهِ * وَهِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَلَأَى حَفُولٌ
 (٣) وَيَبْدُرُ أَعْطَى عَكَاشَةَ عُدَدًا * فَعَدَا وَهُوَ صَارِمٌ مَسْئُولٌ
 (٤) شَهِدَ الضَّبُّ بِاسْمِهِ وَكَذَا الذَّبُّ فَبَرَّتْ تِلْكَ الشُّهُودُ الْعُدُولُ
 (٥) وَكَذَا الْعَيْرُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي وَآ * فَاهُ يُشْكُو صَحَّتْ بِدَاكِ النُّقُولُ
 (٦) وَأَتَوْهُ فِي الْجَدْبِ وَالْجَوْمِ مَضِحٌ * لَا يُرَى فِيهِ لِلسَّحَابِ مَخِيلٌ
 (٧) فَدَعَا فَأَنْبَرَى الْحَيَا وَتَوَالَتْ * كُلُّ وَطْفَاءٍ عَقْدَهَا مَحْلُولٌ
 (٨) وَأَتَوْهُ مُسْتَمْسِكِينَ فَأَوْمَأَ * فَتَطَوَّتْ كَانَهَا الْإِكْبِيلُ
 وَنَعَى جَعْفَرًا وَزَيْبًا وَعَبَدَ اللَّهَ لَمَّا غَنَوَا وَكُلُّ قَيْلٍ
 وَالنَّجَاشِيِّ إِذْ رَأَاهُ عَيَانًا * وَهُوَ مِنْ فَوْقِ نَعَشِهِ مَحْمُولٌ
 (٩) مُعْجَزَاتٌ لَا يَدْرِكُ أَعْدَا أَدْنَا * هَا وَهَلْ يَدْرِكُ النِّعَمَامُ الْهَطُولُ
 (١٠) لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِي إِلَيْهِ وَقَدْ ضَا * قَ زَمَانِي قَبْلَ الْعَمَاتِ وَضُولُ
 (١١) أَنَا قَصْرَتْ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ * فَهَذَا تَأْسَفِي فِيهِ طُولُ

(١) الغرر بياض في الوجوه والحجول بياض في قوائم الخيل (٢) الصدر ضد الورود
 والحفول المذابة (٣) الصارم السيف القاطع (٤) الضب حيوان يشبه الخردون أكبره
 كالعنز وبرت صدقت (٥) العير الحمار ووافاه اتاد (٦) الجذب الخجل و اجوم بين السماء
 والارض والخيل محل التحميل والفرس كالحيلة (٧) انبرى اعترض والحيا انظر والوضاء
 السحابة المسترخية الاطراف لكثرة ماثها (٨) مستمسكون طلبوا امساك المطر لكثرتة واوما
 اشار والاكليل التاج (٩) ادناها اقلها والمطول انظر المتتابع المتفرق العظيم المتطهر
 (١٠) شعري علي (١١) التأسف التحسر على الفاتئ

أَنَا فَرَطْتُ وَالْمَفْرُطُ أَوْلَى * أَنْ يَدُومَ الْجَوَى لَهُ وَالغَلِيلُ ^(١)
 أَنَا أَهْمْتُ مَا يُفِيدُ قَعُودِي * فَأَسَى دَائِمٌ وَدَمَعٌ هَمُولٌ ^(٢)
 حَسْرَاتٌ أَقْلَبَا قَلْبِي نَا * مِمْ وَحَزْنٌ بَادٍ وَوَجْدٌ دَخِيلٌ ^(٣)
 هَلْ تُرَى أَسْمَعُ الْحُدَاةَ تُنَادِيَنِي مُخْبِرًا بِشْرَاكَ هَذَا النُّخِيلُ ^(٤)
 أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَتْ تَأْمَلُ هُدَيْي * طَيِّبَةٌ قَدْ بَدَتْ وَهَذَا الرَّسُولُ
 نَلَتْ مَا تَرْتَجِي فَقُلْ إِنْ تُطِقِ نُطْقًا وَإِلَّا فَالْدَمْعُ عَنكَ يَقُولُ
 هَذِهِ الْعَايَةُ الَّتِي كَمَّ لِأَمَّا * لِكَ وَخَدُّ فِي قَصْدِهَا وَذَمِيلٌ ^(٥)
 هَذِهِ النِّعْمَةُ الَّتِي كُنْتَ تَخْشَى * أَنْ صَرَفَ الْحِمَامَ عَنْهَا يَحْوِلُ ^(٦)
 هَذِهِ رَوْضَةُ الْجَنَانِ وَهَذَا * حَرَمٌ لَا يُضَامُ فِيهِ النَّزِيلُ ^(٧)
 هَذِهِ الْحَلْبَةُ الَّتِي سَبَقَ الْأَدَّ * مَعُ فِيهَا مِنَ السُّرُورِ تَجُولُ ^(٨)
 بَقْعَةٌ قَبْلَ كَانَ يَا بُنَيَّ رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا مِنْ رَبِّهِ جَبْرِيلُ
 فَتَأْمَلُ وَأَبْلُغُ مَرَامِكَ وَالْقَصْدَ فَمَا بَعْدَ رَامَةٍ مَأْمُولُ ^(٩)
 وَتَسْفَعُ بِهِ فَجَاهُ مَزَايَا * هُوَ عَظِيمٌ عِنْدَ الْجَلِيلِ جَلِيلُ ^(١٠)

(١) التفريط التقصير. والجوى الحزن. والغليل شدة العطش (٢) الاسمى الحزن. والهمول
 كثير السيلان (٣) الحسرة حرقه القلب. والقلق الاضطراب. والنامي الزائد. والبادي
 الظاهر. والوجد الحب والحزن. والدخيل الحني (٤) الهداة ساقه الابل (٥) الوخد سير
 سريع وكذلك الذميل (٦) حروف الدهر حوادثه. والحمام الموت (٧) الحرم ذو الحرمة.
 ويضام يظلم. والنزيل الضيف (٨) الحلبة جماعة خيل السباق تأتي من كل جهة. وتجول
 تذهب وبجيء (٩) رامة مكان قرب المدينة المنورة (١٠) الجاه القدر والمنزلة. والمزايا
 الفضائل. والجليل العظيم

كُلُّ ذَنْبٍ يَخْفَأُ إِنْ رَاحَ وَالْعِبَاءُ بِهِ فَوْقَ جَاهِهِ مَحْمُولٌ^(١)
 أَنَا أَرْجُو غَدًا وَمَالِي رَجَاءٌ * بَعْدَ رَيْبِي بِغَيْرِهِ مَوْصُولٌ^(٢)
 حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يَخِيبَ رَجَاءَهُ * لِأَمْرِي وَالشَّفِيعُ فِيهِ الرَّسُولُ^(٣)
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَا كَانَ لِلزُّهْرِ طُلُوعٌ فِي أَفْقِهَا وَأَقُولُ^(٤)
 وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَا ذَرَّتْ الشَّمْسُ وَمَا هَمَّيْتُ صَبًا وَقَبُولُ^(٥)
 وَسَرَتْ نَحْوُهُ الرَّاكِبُ بِالرُّكْبَانِ يَخْتَالُ صَعْبَهَا وَالذَّلُولُ^(٦)

وقال الشهاب محمود أيضاً رحمه الله تعالى

هَلْ لِحَيِّي إِلَى الْبَقَاءِ سَبِيلٌ * وَجِيوشُ الْفَنَاءِ فِينَا تَجُولُ^(٧)
 أَمْ يَلِدُ الْمَقَامَ ثَاوٍ بِدَارٍ * لَيْسَ يَدْرِي مَتَى يَكُونُ الرَّحِيلُ^(٨)
 مَزْمَعٌ لِلْمَسِيرِ عَنْهَا وَلَا زَا * دَوَانٍ كَانَ فَهْوٌ نَزْرٌ قَلِيلُ^(٩)
 شَعَلَتْهُ وَفَرَّغَتْ مِنْ لَهَاهَا * يَدُهُ فَهْوَ فَارِغٌ مَشْغُولُ^(١٠)
 قَدَلَهَا عَن غُرُورِهَا يَسِيرٍ * مِنْ نَعِيمٍ عَمَّا قَلِيلٍ يَزُولُ^(١١)
 لَمْ تَزُودَهُ غَيْرَ أَعْمَالٍ سَوْءٍ * طَالَ مِنْهَا بُكَاءُ وَالْعَوِيلُ^(١٢)
 أَهْمَلُ الزَّادَ فِي زَمَانٍ قَصِيرٍ * بَعْدَهُ لَوْ وَعَى مَسِيرُ طَوِيلُ^(١٣)

(١) العبء الحمل والثقل (٢) الزهر النجوم . والافق ناحية السماء . والافول الغروب
 (٣) ذرت طلعت . وهيمت اثيرت . والصباريح الشرق وكذلك القبول (٤) نحوه جيته .
 والراكب الابل المركوبة . ويختال يعجب . والذلول المنقاد (٥) السبيل الطريق . وتجول
 تذهب وتجيء (٦) الثاوي المقيم (٧) مزعم مصمم على السير . والنزر القليل (٨) الهوى
 العطايا (٩) لها غفل . وغرورها خداعها (١٠) العويل رفع الصوت بالبكاء (١١) أهمله تركه

أَهَذَا يَغْتَرُّ بِالْعَيْشِ مِثْلِي * وَهُوَ يَدْرِي بِمَا إِلَيْهِ يُوُولُ ^(١)
 أَسْمَتَكَ الْأَطْمَاعُ وَهُوَ خِلَافُ الرُّهْدِ فِي وَصْلِهَا فَأَيْنَ النُّحُولُ ^٢
 كَيْفَ تَرْضَى بَأَن تَكُونِ بَدِينَا * بِالْأَمَانِي وَالَّذِينَ مِنْكَ هَزِيلُ ^(٣)
 فَمَا هَذِهِ بَدَارِ مَقَامٍ * بَلْ قَرِيبُ سَكَاتِكَ وَالنُّحْوِيلُ ^٤
 كَيْفَ تَلَهُو بِمَنْزِلِ أَنْتَ عَنْهُ * شِمْتُ أَوْ لَمْ تَشَأْ غَدًا مَقُولُ ^(٥)
 عَجِبًا كَيْفَ لَا يَخْفُ إِلَى الْأَطَا * عَةِ عَبْدٌ وَرَأَهُ يَوْمَهُ ثَقِيلُ ^٦
 كَيْفَ يَهْوَى الْمَقَامَ فِي دَارِ لَهُوٍ * مَنْ لَدَيْهِ ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَهْوُولُ ^(٧)
 كَيْفَ يَهْدِي مَنْ أَيْسَ يَعْرِفُ عُدْرًا * وَهُوَ يَدْرِي بِأَنَّهُ مَسْئُولُ ^(٨)
 وَعَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَقَرَّ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي بَعْتِهِ شُهُودٌ عُدُولُ ^٩
 فَازَ وَاللَّهِ فِي الْمَعَادِ الْخُفْوُ * نَ وَأَوْدَى مِنْ وَزْرُهُ مَحْمُولُ ^(١٠)
 أَنْذَرْنَا الدُّنْيَا وَهَلْ يَنْفَعُ الْإِنْدَارُ شَيْئًا وَالْمُنْذَرُونَ غُفُولُ ^{١١}
 وَعَظَّتْ لَوْ أَصَاخَ سَمْعٌ وَقَالَتْ * لَوْ وَعَى مَا نَقُولُ قَلْبُ نَحْوَلُ ^(١٢)
 وَأَرْتَنَا أفعالها فِي بَنِي الدَّهْرِ وَكَمْ بَادَتْمْ جِيلٌ فِجِيلُ ^(١٣)
 لَيْسَ فِي حَالِهَا لِعُسْتَبْصِرِ رَبِّبُ وَلَكِنْ حَتَّى تُفِيَقَ الْعُقُولُ ^(١٤)

(١) يغتر يتخدع . ويوول يرجع (٢) البدن السمين . والاماني ما يتناهه الاسان جمع امنية .
 والهزيل الخفيف الضعيف (٣) تلهو تشغل بالهو وهو كل ما يلعب عن الله تعالى (٤) يهوى
 يحب . وهاله الامر اضعه (٥) الهذيان الكلام الفاسد (٦) الخفون الذين حملهم من الذنوب
 خفيف . واودى هلك . والوزر الذنب (٧) اصاخ استمع . ووعى حفظ . والذهول النسيان
 (٨) بادهاك . والجليل الامة من الناس (٩) المستبصر الناظر بالبصيرة وهي نور القلب .
 والريب الشك

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا سُئِلْنَا عَنِ الْمَيْلِ إِلَيْهَا مَعَ عَلِمِنَا مَا تَقُولُ^(١)
 أَيُّ عُدْرٍ لَا عُدْرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ * مِ لَنَا فِي ابْتِغَائِهَا مَقْبُولُ^(٢)
 أَيُّ عُدْرٍ فِي حَبَا وَإِنْ اسْتَكْتَرْنَا مِنْهَا عَلِمْنَا وَالْجَهْلُ
 آيْنَ مِنْ شَيْدُوا الْبُرُوجِ وَأَضْحَوْا * وَهُمْ كَالنَّجْمِ فِيهَا حَالُ^(٣)
 أَنْزَلْتَهُمْ بِرِغْمِهِمْ عَنْ ذُرَاهَا * فَهُمْ فِي الرِّغَامِ مِنْهَا نَزُولُ^(٤)
 آيْنَ مِنْ دَوَّخُوا الْبِلَادَ فَكَادَتْ * بِسَطَائِمِ مِنْهَا الْجِبَالُ تَزُولُ^(٥)
 سَالَمَتِهِمْ حَتَّى أَطْمَأَنَّنُوا وَعَادَتِهِمْ فَعَادُوا وَالذُّورُ مِنْهُمْ طُلُولُ^(٦)
 لَوْ يَجُوزُ الْخُلُودُ فِي هَذِهِ الدَّا * رِ لَكَانَ الْأَوَّلَى بِذَلِكَ الرَّسُولُ^(٧)
 آيْنَ تَاكَ الْكُنُوزُ هَلْ رَاحَ مِنْهُنَّ نَقِيرٌ مَعَ أَهْلِهَا أَوْ فَيْلُ^(٨)
 خَافَتُهَا بِرِغْمِهِمْ وَتَوَلَّسُوا * وَكُنُوزُ الْأَوْزَارِ مِنْهَا بَدِيلُ^(٩)
 لَيْسَ إِلَّا الْأُخْرَى وَلَيْسَ بِشَيْءٍ * مِثْلَ تَرْكِ الْأَوَّلَى إِلَيْهَا وَصُولُ^(١٠)
 أَوْ مَا قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الْوَصُولُ^(١١)
 عَرِضَتْ كُلُّهَا عَلَيْهِ وَلَا وَزِيرٌ * رَعَلَيْهَا إِلَى حِسَابٍ يُؤْوَلُ^(١٢)

(١) شعري علي (٢) ابتغائها طلبها (٣) سيدوا رفعوا . والبروج القصور (٤) رغمهم
 ذلهم . وذروة كل شيء اعلاه . والرغام التراب (٥) دَوَّخُوا البلاد تغلبوا عليها . والسطا
 جمع سطوة وهي القهر والاستطالة (٦) طمأنينة القلب سكونه . والطلول ما شخص من آثار
 الديار (٧) الخلود الاقامة الى غير نهاية (٨) النقيير الخرق الذي في ظهيرة نواة التمر . والفيل
 ما في شقها (٩) الاوزار الذنوب . والبديل البديل (١٠) الاولى الدنيا (١١) البر الخير
 (١٢) الوزر الذنب . ويؤول يرجع

فَأَبَاهَا وَأَخَارَ أَثْوَابَ فَقْرٍ * ضَافِيَاتٍ أَهْدَابُهَا وَالذُّبُولُ ^(١)
 مَا نَتَتْهُ تِلْكَ الْكُنُوزُ وَحَاشَا * هُ إِلَيْهَا كَثِيرُهَا وَالْقَلِيلُ ^(٢)
 وَلَوْ أَخَارَهَا لَجَادَتْ بِهَا فِي الْحَالِ كَفُّ لَهَا السَّمَابُ رَسِيلُ ^(٣)
 حِجَّةٌ قَدَّاتٌ مِنْ اللَّهِ بِالْمُهَادِي تَحُولُ الدُّنْيَا وَلَيْسَ تَحُولُ ^(٤)
 فَتَبْصُرُ طُرُقَ الرَّشَادِ فَقَدْ لَا * حَ لَكَ الْحَقُّ وَأُسْتَبَانَ السَّبِيلُ ^(٥)
 وَأَعْتَصِمَ بِالتَّقْوَى وَلَا يَكُ عَنْهَا * لَكَ وَالزُّهْدِ فِي الثَّرَاءِ عُدُولُ ^(٦)
 وَأَقْصِدِ الْمُصْطَفَى وَقِفْ فِي مَقَامٍ * لَيْسَ فِيهِ دُونَ الرَّسُولِ رَسُولُ
 ثُمَّ قُلْ إِذْ تَرَى مَكَاتِبَهُ كَمَا * ن يَجِيهِ مِنْ رَبِّهِ جِبْرِيلُ ^(٧)
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ جِئْتُكَ جَبَا * لَكَ وَالشُّوقُ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ
 هَذِهِ النُّظْرَةُ الَّتِي كُنْتُ أَخْشَى * أَنْ صَرَفَ الزَّمَانَ عَنْهَا يَحُولُ ^(٨)
 هَذِهِ الْوَقْفَةُ الَّتِي كُنْتُ أَرْجُو * أَنْ يَرَى مَوْقِفِي بِهَا فِيهِ طُولُ
 هَذِهِ الْبَغْيَةُ الَّتِي مَا بَقِيَ لِي * بَعْدَهَا فِي الْوُجُودِ أَجْمَعَ سُؤْلُ ^(٩)
 هَذِهِ الْحَالَةُ الَّتِي سَاعَدَتْ نَطْقِي فِي وَصْفِهَا الدَّمُوعُ الْهَمُولُ ^(١٠)

(١) أباهَا امتنع من قبولها . والضافيات السابغات الواسعات . واهدابها اطرافها كهذب
 الثوب المتصل بذيله (٢) ثناه اماله (٣) الرسيل بمعنى الرسول اي المرسل اي ان السحاب
 ينوب عنها بالجوود . والحجة البرهان . وتحول تغير وتزول (٥) تبصر انظرها بصيرتك
 وهي نور القلب . ولاح ظهير . والسبيل الطريق (٦) اعتصم استوثق . والثراء كثرة المال .
 والعدول الميل (٧) يمجيه يمجئته ويأتيه (٨) صرف الزمان حواذته (٩) البغية المطلوب . والسؤال
 ما يسأل (١٠) همول السائلات

هَذِهِ الْحَجْرَةُ الَّتِي عَادَ طَرَفِي * عَنْ سَنَاهَا وَازْدَادَ نُورًا كَلِيلٌ ^(١)
هَهْنَا حَلُّ دِينِنَا وَهَدَانَا * وَمَنَانَا وَالذِّكْرُ وَالنَّزِيلُ ^(٢)
هَهْنَا أَشْرَفُ النَّبِيِّينَ وَالخَلْقِ جَمِيعًا وَالشَّافِعُ الْقَبُولُ ^(٣)
هَهْنَا تُسْكَبُ الدَّمُوعُ إِذَا لَمْ * يُطْفَأْ إِلَّا بِالْدمْعِ مِنَّا الْغَلِيلُ ^(٤)
هَهْنَا لَا يُرَاعُ سِرْبٌ وَلَا يَكْدُرُ شَرْبٌ وَلَا يُضَامُ نَزِيلٌ ^(٥)
وَهَهْنَا الرُّوضَةُ الَّتِي بَاتَ يَسْرِي * تَحُونًا بِالْقَبُولِ مِنْهَا قَبُولٌ ^(٦)
وَهَهْنَا الْبَقْعَةُ الَّتِي مَدَّ فِي الْآءِ * فَاقِ ظِلَّ الدِّينِ مِنْهَا ظِلِيلٌ ^(٧)
عَجِيًّا وَالْقُدُومُ مَا بَلَّ بَعْضَ الشَّرْقِ مِنْهَا آتِي يُطَاقُ الْقَفُولُ ^(٨)
مَا قَضَيْنَا حَقَّ السَّلَامِ إِلَى أَنْ * رَاعِنَا بِالْوَدَاعِ حَادٍ عَجُولٌ ^(٩)
يَا لَهَا حَسْرَةً لِلْإِنْسَانِ عَيْنِي * مِنْ لَطَاهَا فِي الدَّمْعِ سَبْحٌ طَوِيلٌ ^(١٠)
غِيَضَتْ دَمْعَنَا الدِّيَارُ وَأَضْحَى * وَلَهُ بِالْمَسِيرِ عَنْهَا مَسِيلٌ ^(١١)
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ هَذَا وَدَاعٌ * لَوْدَاعِ الْحَيَاةِ عِنْدِي عَدِيلٌ ^(١٢)
هَلْ لِنَشْمِسِ الْقِيَامِ بَعْدَ التَّنَائِي * مِنْ طُلُوعِ يَرِي فِهَذَا الْاَفُولِ ^(١٣)

(١) الطرف العين . والحجيرة حجرة الشريفة صلى الله عليه وسلم . وسناها ضوءها . والكليل العاجز (٢) الذكر القرآن وكذلك التنزيل (٣) الغليل شدة العطش (٤) السرب الجماعة . والشرب التصيب من الماء . وضام يظلم . والتنزيل الضيف (٥) القبول الاول ضد الرد والقبول الثانية ربح القبول وهي ربح الصبا (٦) الآفاق النواحي . والظليل الساتر (٧) القفول الرجوع (٨) راعنا فرعنا واخافنا . والحادي سائق الابل (٩) الحسرة شدة الاسف على ما فات . ولطاهانارها (١٠) غاض الماء ذهب في الارض (١١) عديل مثل (١٢) التنايي البعد . والافول الغروب

هَلْ لِعِيسَى عَسَىٰ أَعُودُ إِلَىٰ بَا * بِكَ وَخَدُّ سِيرٍ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الدَّمِيلُ (١)
 هَلْ لَصَبِّ سَطَا عَلَيْهِ هَجِيرُ الْمَجْرِي فِي هَذِهِ الظَّلَالِ مَقِيلُ (٢)
 لَوْ أَطَاعَتْنِي الْمَقَادِيرُ مَا رِمْتُ وَلَوْ رُمْتُ مِنْهُ مَا يَسْتَجِيلُ (٣)
 وَلَمَّا اعْتَضْتُ بِاللِقَاءِ رَجَاءً * يُتَقَاضَى فِيهِ الزَّمَانُ الْمَطُولُ (٤)
 فَأَدْعُنِي عَلَّ أَنْ يَرَى لِي بِهَذَا الرَّبِّعِ بَعْدَ الْعِبَادِ عَنْهُ مَثُولُ (٥)
 وَأَحْبَبُنِي بِالرِّضَا فَذَلِكَ بِمَا أَرَى * جَوْهَرِي فِي الْحَشْرِ مِنْ نَدَاكَ كَفِيلُ (٦)
 أَنَا مَا لِي ذُخْرٌ سِوَى جَاهِكَ الضَّافِي وَظَنِّي فِي الْعَفْوِ ظَنُّ جَمِيلُ (٧)
 أَنْتَ ذُخْرِي دُنْيَا وَأُخْرَى وَقُرْبِي * مِنْكَ سُؤْلِي هُنَاكَ وَالْمَأْمُولُ (٨)
 كَيْفَ أَظْمَأُ وَنَمَّ كَوْنُكَ الْعَذَّ * بُوَاضِحِي وَأَنْتَ ظِلِّي الظَّلِيلُ (٩)
 فَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ مَا لَاحَ بَرَقَ * وَتَلَاةُ سَارِي السَّحَابِ الطُّهُولُ (١٠)
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا ذَرَّتْ الشَّمْسُ وَمَا هَيَّجَتْ صَبَا وَقَبُولُ (١١)
 وَأَعَادَ الْإِلَهُ يَوْمًا تَرَاءَتْ * فِيهِ أَعْلَامُ طَيْبَةٍ وَالنَّخِيلُ (١٢)

(١) العيسى الأبل البيض فيها شقرة • والوخذ سير سريع وكذلك الدميل (٢) الصب العاتق • وسطا قبر واستطال • والمجير وسط النهار في أيام القيظ خاصة • والمقيل محل القيلولة والاستراحة في وسط النهار (٣) رمت من المكان زلت • ورمت قصدت (٤) اعتضته اخذته عوضا • والتقاضى طلب قضاء الحق • والمطل التسوية من وقت إلى آخر (٥) عل لعل وهي أداة ترجي • الربع المنزل • والمتول الوقوف (٦) احببني اعطني • والكفيل الضمين (٧) الذخر ما يدخر للمهمات • والجاء القدر والمنزلة • والضاي في السابغ الواسع (٨) السؤل ما يسأل (٩) اظما اعطش • واضحي تعرض للشمس • والظليل الساتر (١٠) هطل المطر نزل متتابعا بقطر كبير (١١) ذرت طلعت • وهيجت اناات الشوق • والصب الرياح الشرقية وكذا القبول (١٢) تراءى لك الشيء اعترض لك لثراه • والاعلام الجبال

لَيْرَ شَيْقٍ وَيَسْمَعُ مُشْتًا * قٌ وَيَدْنُو نَاءً وَيَبْرَأُ عَلِيلٌ ^(١)

وقال الشهاب محمود ايضا رحمه الله تعالى

أَنْ التَّاهِبُ لِلرَّحِيلِ * فَفَقُوا عَلَى الرَّسْمِ الْعُجَيْلِ ^(٢)

وَأَبْكُوا عَلَى الْعِزْمِ الصَّحِيحِ بِنُوءٍ بِالْجَسَدِ الْعَلِيلِ ^(٣)

رُوحٌ تَخْفُ إِلَى الْحَمَى * فَيَعْقُبَانِئًا التَّقِيلِ

فَكَانَهَا الْأَثْرُ الْخَفِيُّ يَلُوحُ فِي عَافِي الطُّلُولِ ^(٤)

قَطَعَ الزَّمَانُ رَجَاءَهَا * بِأَلْيَاسٍ مِنْ صَلَةِ الْوُصُولِ ^(٥)

فَتَشَبَّثَتْ مِنْ زَائِرِي * تَلِكَ الْعَالَمِ بِالذُّبُولِ ^(٦)

وَعَدَّتْ تُبَايِدُ مِنْ رَاتٍ * فِيهِ أَمَارَاتُ الْقَبُولِ ^(٧)

يَا رَاكِبَ الْوُجْنَاءِ تَجَذِبُ فِي الْبَرَى ذَيْلَ الذَّمِيلِ ^(٨)

تَخْتَالُ فِي حَبْرِ الشُّرُوءِ * قِ ضَعْفِي وَفِي حَلَالِ الْأَصِيلِ ^(٩)

وَتَحْمُومٌ مِنْ نَهْرِ الْعَجْرَةِ كَالنَّجُومِ عَلَى مَسِيلِ ^(١٠)

(١) الشيق المتشاق • ويدنو يقرب • والنائي البعيد • ويرأى يشفى • والعليل المريض

(٢) أن حل آه ووقه • والنأب الاستعداد • والرسم ارتداد • والمحيل الذي نت عنه

احوال اي اعداء وغيره • العزم الصميم • واه به اهل القلعة • عفا المنزل درس • والمطل

ما شخص من آثار المديار • الصلة الوصلة • واميرة (٦) تشبثت عاقت وتمكت • والمعالم

المنازل اعزومة واصلها علامات الطريق • تشد طلب • والامرات العلامات

(٨) الوجناء الشاة الشديدة • والزرى جمع برة وفي حلقه توضع في ائف امانة او البعير

ويستدبها الزمام • والذميل سير مريح (٩) الاحتيال انجيب واستاط • واحبر جمع حبرة

وهي ثياب يمانية مخططة • والشروق تروق الشمس • والاصيل من العصر من الغروب

(١٠) حام الطائر على الماء دقوم عليه ورثف فوهه • وانجرة اليباض امند في السمء كلنبر

- (١) أَلْفُ السَّرَى حَتَّى بَدَا * مِثْلَ الْأَهْلَةِ فِي النُّحُولِ
 (٢) يَفْرِي الْفَلَاةَ وَمَالَهُ * غَيْرَ التَّشْوِقِ مِنْ دَلِيلِ
 وَزَيْدِ رِيثُ جُفُونِهِ * مَا بِالْأَضَالِعِ مِنْ نُحُولِ
 (٣) وَيَشِيمُ بَرْقَ الْأَبْرَقَيْنِ يُلُوحُ كَأَسِيفِ الصَّقِيلِ
 (٤) فَيَيْتُ يَحْتَسِبُ الْكُرَى * وَيَطِيبُ نَفْسًا عَنْ قَبِيلِ
 (٥) وَيَظَلُّ تَطْرِيبُهُ الْحَدَا * ةُ بِذِكْرِ شَامَةَ أَوْ طَفِيلِ
 (٦) وَإِذَا شَكَا حَرَّ الرُّبَا * وَصَفَالَهُ ظِلُّ النَّخِيلِ
 (٧) فَتَكَادُ مِنْ شَوْقٍ تَطِيرُ لَهُ الرُّكَّابُ بِالْحُمُولِ
 (٨) بِأَلَّهِ إِلَّا مَا حَمَلَتْ رِسَالَتِي نَحْوَ الرَّسُولِ
 (٩) وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْعَقِيقِ وَفَزْتَ فِيهِ بِكُلِّ سُولِ
 (١٠) وَرَمَقْتَ أَقْمَارَ الدُّجَى * بِسِنَاهُ أَمَنَةَ الْأَفْوَلِ
 (١١) وَرَمَقْتَ مِنْ بَابِ السَّلَا * مِ بِنْدِكَ الظِّلِّ الظَّلِيلِ
 (١٢) وَنَظَرْتَ مَا بَيْنَ أَسْتُو * رِ إِلَى مَعَارِجِ جِبْرِئِيلِ

(١) السرى سير الليل (٢) يمرى يقطع ويسبق (٣) شام برق نظره. والارقال موضع
 واصل الارق الموضع السرى. شحارة سود (٤) الكرى الوم. ويحتسه يجره للاحر كما
 يحتسب الاسان وابداد امانات. والقبيل الجماعة اي يطب. ساعر جماعة ولا يؤمنه. مرآة هم
 (٥) اخذاة ساقه الا ل يغني بالحذاء. وشامة وطفيل جبلان من جبال مكة المتة (٦) الربا
 الاماكن المرتفعة (٧) الركائب الابل المركوبة (٨) نحو نحو (٩) العقيق والى ما ندسة
 المنورة. والسؤل ما يسأل (١٠) رمقت طرت والضحى الطلام. والسب اعضه. والاول
 الغروب (١١) الظليل الساتر (١٢) المعارج المصاعد

فَالْتَمَّ تَرَاهُ وَحَلَّ عَنْ * شَوْقِي عُرَى الْعَبِّ وَالْتَقِيلِ ^(١)
 وَأَكْتُبُ رِسَالَةَ لَوْعَتِي * فِي التَّرْبِ بِاللَّمْعِ الْهَمُولِ ^(٢)
 فَالْدَمْعُ أَفْصَحُ مَنْطِقًا * فِيهِ مِنَ الْمَفْظِ الْمَقُولِ
 وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا * خَيْرَ الْوَرَى مِنْ كُلِّ جِيلِ ^(٣)
 يَا خَيْرَ مَنْ يَسْرَعُ إِلَيْهِ بِكُلِّ صَفٍّ أَوْ دَلُولِ ^(٤)
 يَا مَنْ لَهُ الْجَاهُ الْغَرِيضُ يُعَدُّ فِي الْيَوْمِ الطَّوِيلِ
 يَا صَاحِبَ الْخَوْضِ الَّذِي * يُرْوِي الظِّمَاءَ مِنَ الْعَالِيلِ ^(٥)
 يَا مُنْقِذَ الْعَاصِي غَدَاً * مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ الْمَهُولِ ^(٦)
 يَا نِعْمَةَ الْبَارِسِ عَلَى * أَبِيهِ آدَمَ وَالْخَلِيلِ
 يَا رَحْمَةً تُنِيرُ عَلَى الْأَكْوَابِ مِنْ مَلِكِ جَلِيلِ
 أَنْتَ الْمُبَوَّأُ فِي الْمَفَاخِرِ ذِرْوَةَ التَّرْفِيفِ الْأَصِيلِ
 أَلْتَقَى إِلَيْكَ أُمَّ مَا * أَنْتَ مِنْ أَمْتِمْ أُنْقِيلِ ^(٧)

١١١ التَّمَّ قَبْلَ ٥٠ لَعْرَى جَمْعُ عَرْدِيٍّ مَا يَمْسِكُ لَهُ الشَّيْءُ كَدَسِ الْكُورِ وَعَرْوَةُ الْمَلُوكِ وَالْعَبُّ أَهْمَلُ
 (٢) الْبُوعَةُ حَرْقَةُ قَطَبٍ وَهَمُولٌ كَبِيرُ السَّيْرِ * حَيْرٌ لَامَةٌ مِنَ الْمَاءِ الدَّلُولُ
 السَّهْلُ الْفَيْحَارُ (٥) الْعَالِيلُ شِدَّةُ الْعَطَشِ ٦ هَهُ لَامٌ مَرْعَةٌ (٧) يَوْمُ الْبَرِّ وَهُوَ الْمَسْحَرُ
 لَمَاتٌ أَسْعَتُهُ مَرِيٌّ لِأَهْوَالِ رَوْةِ الشَّيْءِ عَلَيْهِ وَأَسْبَابِ الْأَصِيلِ شَرِيعٌ
 هُ التَّوَلُّ التَّقْيِيلُ الْغَوَاثُ مِنْ أَعْدَائِهِ تَيْمِيمٌ مِنْ حَيْرِينَ كَرْدِيَّتٍ يَسْتَلْعِبُ صَبِيَّ عَيْبِهِ وَسَمَّ
 حَتَّى يَجْرِيَ فِي الْيَوْمِ التَّنْدِيدِ! رَدَّ وَتَلَّ تَعَالَى لِرَأْسِهِ هَذَا التَّرْسِيُّ حَسْرَتُهُ حَتَّى
 مَتَّصَدَّتْ مِنْ حَسْبَةِ أُمَّ فَلَوْلَا أَنَّهُ حَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَمَّ قَوِيٌّ مِنْ حَسْبِ مَا تَحْمَلُهُ

(١) وَهَدَّكَ بِكَ الْأَمِّ الَّتِي * ضَلَّتْ إِلَى قَصْدِ السَّبِيلِ
 (٢) فَأَزَالَ نُورَكَ فِيهِمْ * عَقَلَ الضَّلَالِ عَنِ الْعُقُولِ
 (٣) فَأَجَابَ مَنْ فُتِحَتْ لَهُ * بِهَذَاكَ أَبْوَابُ الْقُبُولِ
 (٤) وَأَنَابَ مَنْ نَابَتْ بَصِيرَتُهُ عَنِ الْبَصْرِ الْكَلِيلِ
 (٥) فَأَقَمْتَ تَدْعُو اللَّهِ لَا * تَزُوي النَّصِيحَةَ عَنِ قَبِيلِ
 (٦) وَتَعَضُّ عَنْ غَاوِ أَبِي * جَانَ وَتَصْفَحُ عَنْ جَهُولِ
 (٧) فَإِذَا دَعَا دَاعِيَ النِّفِيرِ فَأَنْتَ فِي أَوَّلِي الرِّعِيلِ
 (٨) وَتُرِيهِمْ الْآيَاتِ تُعْنِي كَالنَّهَارِ عَنِ الدَّلِيلِ
 (٩) مِنْهَا كِتَابُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ فَأَعْجَزَ كُلَّ قَبِيلِ
 (١٠) فَالْحِنْ مِثْلُ الْإِنْسِ فِي * عَجَزَ سَوَاءً فِي النُّكُولِ
 (١١) وَدَعَوَتْ بِالأَشْجَارِ فَأَبْتَدَرَتْ وَعَدَنَ بِلا ذُبُولِ
 (١٢) وَأَعَدَّتْ عَيْنَ قَتَادَةَ * كَأَحَدِ نَاطِرِهِ الْكَحِيلِ
 (١٣) وَأَعَدَّتْ عُودَ عَكَاشِيَةِ * سَيْفًا تَنْزَهُ عَنْ فُلُولِ
 وَكَذًا حَنِينُ الحِذَعِ كَالْأَمِّ المَرْزَاةِ النُّكُولِ

(١) السبيل الطريق . وقصده وسطه واستقامته (٢) العقل جمع عقال وهو ما يشد به
 البعير (٣) اناب رجوع وتاب . والبصيرة نور القاب والبصر نور العين . والكليل الضعيف
 (٤) القبيل الجماعة (٥) غرض طرفه حنضه . والغاوي الضال . والجاني المذنب . والسفح
 العفو (٦) النفير الجماعة الذين ينفرون الى الحرب . والرعييل الحيل تكون في اول الجيش
 (٧) الآيات المعجزات (٨) القيل القول (٩) النكول مراده به النكوص والرجوع للمعجز
 (١٠) ابتدرت سارعت (١١) الكحيل اسود الاهداب بلا كحل (١٢) تنزه تباعد . والفلول
 التلوم (١٣) الحنين الشوق . والرزة المصيبة والمرزاة كثيرة الارزاء . والنكول فاقدة الاولاد

- (١) فَارْقَتْهُ فَاهْتَاَجَ مِنْ * اَسْفَ وَاَعْلَنَ بِالْعَوِيلِ
 (٢) هِيَ رُبَّةٌ فَاقَ الْجَمَا * دِهَادَوِي اللَّبِّ الذَّهُولِ
 (٣) وَكَذَا الْحَصَى يَدِيكَ اَسْمَعُ كُلِّ مُصْغٍ اَوْ غَفُولِ
 (٤) عَجَبًا لِتَسْبِيحِ الْجَمَا * دِوَصَمْتِ ذِي الرَّأْيِ الْاَصِيلِ
 (٥) وَالْمَاءُ مِنْ يَمْنَاكَ فَا * ضَنْ كَسِيلٍ سَارِيَةٍ هَطُولِ
 (٦) وَالْجَيْشُ حَيْثُ بِلَا * مَاءٌ يَلُّ صَدَى الْغَلِيلِ
 (٧) فَرُّوْا بِهِ وَاسْتَكْمَلُوا * غُرَّرَ الْوُضُوْءِ اِلَى الْحَجُولِ
 (٨) وَكَذَاكَ اَشْبَعَتِ الْمَيْنَ يَدَاكَ مِنْ شَاةٍ ضَيْلِ
 (٩) يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكِرَا * مِ وَمَبْدَا الْفَضْلِ الْجَزِيلِ
 (١٠) مَاذَا بِهِ اُنْثِي وَلَوْ * اَضْحَى الْحِيَا فِيهِ رَسِيْلِي
 (١١) هَلْ لِي اِلَى ذَاكَ الْجَنَّا * بِ وَسَاكِنِيهِ مِنْ سَبِيْلِ
 (١٢) لِتَسِيْرِ يِي نَجْبُ الْعَرَا * مِ وَيَغْتَدِي شَوْقِي زَمِيْلِي

(١) اهتاج نار شوقه فصاح . والاسف شدة الحزن على ما فات . واعلن جاهر والعويل البكاء بصوت (٣) . اللب العقور . والذهول كثير النسيان والغفلة (٣) المصغى المستمع (٤) . التسمت السكوت . والرأي الاصيل الصائب . سارية اي سحابة سارية . والبطون متتابعة انظر (٦) الصدى العطرش . والغليل شدة العطش (٧) الغرة بياض في الوجه . والحجول جمع حجن وهو بياض في قوائم الدابة وفي الحديد امتي حم الغر للحجلون من آثار ارضه يوم القيامة (٨) الضئيل الهزيل (٩) الفضل لفظ جامع لكل خير . والجزيل الكثير (١٠) اخيا انظر . والرسيل المرسل (١١) الجناب الجانب . والسبيل الطريق (١٢) النجب كرائم الابل . والغرام لؤلؤ . والزميل الرديف مع الراكب على بعير واحد ويقال لكل واحد من الراكبين زميل الاخر

فَلَقَدْ أَطَلْتُ وَمَا أَفَا * دَنْقَاضِي الزَّمَنِ الْمَطُولِ ^(١)
 ضَاعَ الزَّمَانُ وَضَاقَ عَن * إِدْرَاكِ مَأْمُولِي وَسُوِي
 هَلْ سَفَرَةُ الْعُمْرِ أَنْتَهَتْ * وَدَنَا إِلَى الْآخِرَى قَفْوِي ^(٢)
 يَا رَبِّ فَاجْعَلْ جَهْ * زَادِي إِلَى دَارِ الْحُلُولِ
 فَلَقَدْ عَقَدْتُ بِجَاهِهِ الْأَهْدَابَ مِنْ ظَنِّي الْجَمِيلِ ^(٣)
 وَرَجَوْتُ مِنْهُ شَفَاعَةً * إِذْ خَانَنِي عَمَلِي وَقِيْلِي
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا * بَدَتْ الْفُرُوعُ مِنَ الْأَصُولِ
 وَسَرَّ إِلَيْهِ الرُّكْبُ بِجَيْتَابِ الْحَزُونِ مَعَ السُّهُولِ ^(٤)
 وَوَشَى بِأَسْرَارِ الرِّيَا * ضِي إِلَى الرَّبِّي نَفْسُ الْقَبُولِ ^(٥)

وقال التمهات محمود ايضاً رحمه الله تعالى

مَا أُحْتَالِي وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَالِي * فِي مَالِي إِذَا بَدَتْ أَعْمَالِي ^(١)
 أَنَا وَاللَّهِ مُوْتَقٍ فِي إِسَارِي * مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ أَحْكَمْتَ إِسْلَامِي ^(٢)
 ضَاقَ وَقْتِي تَمَامًا يَفُكُ إِسَارِي * مِنْ نَقِيٍّ أَوْ يُعْطَى مِنْ أُنْقَالِي
 أَنَا مُسْتَوْفٍ لِرُشْكِ رَحِيلِ * عَنِ قَرِيبٍ فَمَا لِلْهُوِيِّ مَالِي ^(٣)

(١) القاصي طلب القضاء . واطل التسوية بالراء من وقت الى آخره (٢) دناءت . والقول الرجوع (٣) الاهداب اطراف التوب السدلية . وعقدها كبايدع دخول العاقده تحت ديله وحماته (٤) الركركبان الابل . ويحاط بقطع . والحرون صد السهول (٥) وسى الحديث نقله . والرئ الاماكن العاليه . والقبول ربح الصبا (٦) المآب المرجع (٧) الموق المشدود . والإسار السر الذي يسده الاسير . والاعارل الاصواق التي بوضع في الاعاق (٨) استوفز تهباً للقيام . والوشك القرب . والهو اللعب وما يتلعي به من آلات الطرب ومحوها

فَلَمَّا عَفَاكَ وَجَّاهُ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ اتَّكَلَى
 فَلَكُمْ قَدْ نَجَّاهُ نَبِيَّ اللَّهِ فِي يَوْمِ عَرْضِهِمْ أَمْشَالِي
 أَنَا لَوْلَا الشَّبِيحُ أَمَلْتُ أَنِّي * لَوْ تَخَلَّصْتُ لَأَعْلَى وَلَا لِي
 إِنَّمَا أَرْتَجِي بِهِ الْفَوْزَ إِذْ لُدُّ * تُ بَخَيْرِ الْأَنَامِ مَاضٍ وَتَالِي ^(١)
 صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ مِنْهُنَّ نَطَقُ الذَّنْبِ وَالضَّبِّ مُعَلَّنًا بِالْمَقَالِ ^(٢)
 وَكَذَا الْعَيْرُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي وَآ * فَاهُ يَشْكُو مِنْ جُوعِهِ وَالْكَلالِ ^(٣)
 وَسَلَامُ الْأَخْجَارِ فِي سَائِرِ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ سُهُولِيهَا وَالْجِبَالِ
 وَحَيْنُ الْجُدْعِ الَّذِي أَسْمَعُ النَّأ * سَ وَقَدَّرِ بَعِ مِنْهُ بِالْإِنْتِقَالِ ^(٤)
 فَأَتَاهُ مُسَكِّنًا مِثْلَ أُمِّ * بَرَّةٍ قَدْ حَنَّتْ عَلَى أَطْفَالِ ^(٥)
 وَأَنْشَقَّاقُ الْبَدْرِ الَّذِي صَارَ فِي مَرَّاهُ شَطْرَيْنِ ظَاهِرِ الْإِنْتِقَالِ ^(٦)
 خَمِدَتْ فِي مِيلَادِهِ نَارُ كِسْرَى * وَلَهَا الْفُ حِجَّةٌ فِي أَشْتَعَالِ ^(٧)
 وَكَذَلِكَ الْإِيوَانُ شُقُّ وَآهَوْتُ * شُرْفَاتُ كَانَتْ لَهُ بِالْأَعَالِي ^(٨)
 وَبِحَيْرِ رَأَاهُ فِي الرَّكْبِ وَالشَّمْسُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ تَحْتَ الظَّلَالِ ^(٩)
 ظَلَمَتْهُ غَمَامَةٌ كُلَّمَا مَا * لَأَسْتَمَلَتْ عَنْ يَمِينَةٍ وَالشِّمَالِ ^(١٠)

(١) الفوز النجاح . ولدت التجات . والتالي النابع (٢) الضب حيوان كالخرزون . والمعلن
 المجاهر (٣) العير الحمار . والكذل الاعياء والمجزا (٤) حنين الجذع صوته بانثياق . وريح
 خيف ومراده احزن (٥) البرة البارة الخيرة . وحننت من الخنو وهو الشفقة والرحمة (٦) الشطر
 النصف (٧) خمدت سكنت وطفئت . والحجة السنة (٨) الايوان المبنى من ثلاث جهات
 اي ايوان كسرى . واهوت سقطت . والشرفات التي تبني على اعالي القصور لازينة (٩) بحيرا
 هو الراهب المشهور . والركب ركبان الابل (١٠) اليمنة اليمين

فَرَأَى وَصَفَهُ الَّذِي كَانَ يَرَوِي النُّقْلَ فِيهِ مِنَ السَّنِينَ الْخَوَالِي
 قَدَعَاكُمْ وَقَصَدُهُ أَنْ يَرَى مِنْهُ الَّذِي قَدْ رَوَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ
 فَأَتَاهُ مُسَائِلًا عَنْ سَجَابِيَا * هُوَ وَاضِعِي فِي فَحْصِهِ وَالسُّؤَالِ (١)
 وَدَعَا عَمَّهُ وَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ * بِأَنَّكَ الْآنَ خَشِيَةَ الْأَغْيَالِ (٢)
 إِنَّهُ إِنْ رَأَى الْيَهُودَ حَلَاهُ الْغُرْمُثِي بَدَأَ لَهُمْ مَا بَدَأَ لِي (٣)
 فَهُوَ خَيْرُ الْأَنْامِ ذُو الْحَسَبِ الزَّكَاكِي الْكَرِيمِ الْعَمَدُ لِلْإِنْسَانِ (٤)
 خَاتِمُ الْعُرْسَلِينَ أَمْرِي بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ زِيَادَةٌ فِي الْكَمَالِ
 قَفْضَى مَا قَفْضَى وَمَا زَالَ لَيْلُ السَّيْرِ وَالْعَوْدِ أَسْوَدَ الْأَسْمَالِ (٥)
 فَازَ فِيهَا بِقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدَّ * نِي فَيَا لَيْلَةَ مَضَتْ بِلْيَالِي (٦)
 أَمَّنَ اللَّهُ أُمَّةً كَانَتْ فِيهِمْ * مِنْ سَطَاهُ بِالنَّصْرِ فِي الْإِفْضَالِ (٧)
 وَجَبَاهُ بِالنَّصْرِ فِي بَدْرِ الْكَبْرَى وَوَلَّى الْأَمْلَاقَ أَمْرًا نَقْتَلِ (٨)
 فَلَكُمْ قَدْ هَوَى قَتِيلٌ مِنَ الْكُفْرِ وَلَمْ تُرِدْهُ الطُّبَا وَالْعَوَالِي (٩)
 ثُمَّ جَرُّوا إِلَى الْقَلْبِ وَصَارُوا * عِبْرَةً فِي هَلَاكِهِمْ وَالنَّكَالِ (١٠)

(١) السجبابا الطبايع والاخلاق . واضفي اكثر . والخصص البحث ٢١ الخشية اخوف . والاغتيال
 القتل غيلة وخفية (٣) احده صفاته جمع حنية . والغر البيض . وبدا ظيرا (٤) احسب اشرف
 بالنسب . واذا زكي الصالح والنامي . والمعد المهبأز (٥) قضى من القضاء اخوانقدر . والامر
 اخلاق التياب جمع مكل (٦) قاب القوس من مقبضه الى مقبضه (٧) سطاها قهره . ونص
 الحديث حكاة على وجهه اراد قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم (٨) جباه اعطاه (٩) هوى - قضا
 واردة اهلكه . والطبا السيوف . والعوالي الرماح (١٠) القليب البئر . والعبرة العظة .
 والنكال اي كانوا نكالا وعبرة لغيرهم

وَكَذَا فِي حَيْنٍ وَافَتْ جِيوشُ الْكُفْرِ نَتْرَى كَالْعَارِضِ الْهَطَالِ (١)
 وَبُرُوقُ السُّيُوفِ فِيهِ كَوْمُضِ الْبَرْقِ يَبْدُو فِي صَيْبٍ مِنْ نِبَالِ (٢)
 فَرَمَاهُمْ بِبِقِضَةٍ مِنْ تُرَابٍ * فَعَدُوا كَالنَّعَامِ فِي الْإِجْفَالِ (٣)
 وَتَوَلَّوْا مِنْ وَقْعِهَا وَتَخَلَّوْا * عَنْ حِفَاطِ الْحَرِيمِ وَالْأَمْوَالِ
 وَلَقَدْ مَنْ بِالْحَرِيمِ عَلَيْهِمْ * حِينَ لَادُوا بِالْوَاهِبِ الْمِفْضَالِ (٤)
 وَجَرَّعَ الْمَاءَ مِنْ أَنْمَالِهِ الْحَمْسِ وَمَا تَمَّ قَطْرَةٌ فِي الرَّحَالِ (٥)
 فَارْتَوَى الْجَيْشُ مِنْهُ وَاحْتَمَلُوا الْمَاءَ * وَلَمْ يُرْبِعُوا عَلَى الْأَوْشَالِ (٦)
 وَكَذَاشَاءُ أُمَّ مَبْدَمَسَتْ * كَفَّهُ ضَرْعَهَا التَّحْيِفَ الْبَالِي (٧)
 فَأَمْتَلَا ضَرْعَهَا وَدَرَّتْ عَلَى الْفُورِ بِرِسْلِ جَارِعِ عَلَى أَسْتِرْسَالِ (٨)
 رَوَتْ الْقَوْمَ وَأَسْتَمَرَّتْ وَمَا كَا * نَ يَرَى فِي ضَرْوَيْهِمَا مِنْ بِلَالِ (٩)
 مَنْ يَرُمُ حَصْرَ وَصْفِهِ فِي مَدِيحِ * زَامَ عَدَّ الْحَصَى وَحَصَرَ الرِّمَالِ
 إِنَّمَا قَد تَدُلُّ قَطْرَةٌ مَاءً * بِرُؤَاهَا عَلَى الْحَيَا الْمَتَوَالِي (١٠)
 لَوْ تَكُونُ الْأَشْعَارُ مِثْلَ نَجُومٍ * نَظَمْتَ عَقْدَهَا سُلُوكُ اللَّيَالِي (١١)

(١) وافت اتت. وتري مشابهة. والعارض السحاب المعترض. والهطال منابع المطر
 (٢) ومض البرق لمع. والصيب المطر الشديد. والنبال السهم (٣) الاجناب الفرار
 (٤) لاذوا التجوؤا. والمفضال كثير الفضل (٥) الرحال جمع رحل وهو كل شيء يعد للرحيل
 من الامتعة (٦) اربعت الابل حبست عن الماء ثلاثة ايام ووردت في الزايع. والاوشال جمع
 وسك وهو الماء القليل او الكثير (٧) الفورا الوقت الخاضر الذي لا تاخير فيه. والر يسل اللبن.
 والمسترسل المتتابع (٨) البلال جمع بلل وهو النداءة (٩) الرؤاء المنظر. والحيا المطر.
 والمتوالي المتتابع (١٠) السلوك جمع سلك وهو الخيط الذي تنظم به الجواهر ونحوها

لَمْ يَكُنْ قَدْرُهَا وَلَا قُدْرَةُ الشَّاعِرِ كَفَوْا الوَصْفَ تِلْكَ المعَالِي (١)
 كَلَّمَارُمْتُ أَنْ أُسِيرَ إِلَيْهِ * قَعَدْتُ فِي عَجْزًا عَنِ السَّيْرِ حَالِي
 أَتَقَاضَى وَعَدَّ الأَطْبَاءُ بِالْبُرِّ * فَيُقْضَى إِلَى المَطَالِ المَطَالِ (٢)
 يَا أباي مَالِي سِوَى لُطْفِكَ الشَّأ * مَلِي بِي فِي إِقَامَتِي وَأَرْتَحَالِي
 فَأَجْنِبْنِي بِاللَّطَافِ حَيًّا وَمَيِّتًا * فِيهِذَا الحِجَاءِ شُدَّتْ حِيَالِي (٣)
 وَتَقَبَّلْ شَفَاعَةَ المِصْطَفَى فِي فَايِي وَالَيْتُ فِيهَا سُؤَالِي (٤)
 فَصَلَاةَ الإِلَهِ يَسْرِيهِ إِلَيْهِ * رَكَبَهَا بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ (٥)
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الغُرِّ المَيَامِينِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلِ (٦)

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

خَلَّ دَمْعِي فَقَدْ أَصَابَ مَسِيلاً * إِذْ أَغْذُوا نَحْوًا الحَيْبِ الرُّحَيْلَا (٧)
 خَلْفُونِي فَرْدًا وَمَاذَا عَلَيْهِمْ * لَوْ أَقَامُوا عَلَى الكَيْبِ قَلِيلًا (٨)
 أَتَرَأْتُمْ خَافُوا عَلَيْهِ الجَوْسَ وَالشُّوقَ وَالسُّوقَ وَالسَّرَى وَالنُّحُولَا (٩)
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُ وَخَلَّوْهُ فَرْدًا * لَا يَبْلَاقِي سِوَةَ البُكَاءِ خَلِيلَا
 مُغْرَمٌ غَادَرَ الأَمْسَى جِسْمَهُ الأَا * هَلِ رَسَمًا بَعْدَ الفِرَاقِ مُجِيلَا (١٠)

(١) الكفو الماتل . والمعالي المراتب العلية (٢) اتقاضى اطلب . ويقضى يوصل . والمطال الماطلة . والمطال المطول (٣) اجنبي اعطني . وتددت ربطت (٤) واليت تابعت (٥) الركب ركبنا الابل . والغدومن الفجر الى طلوع الشمس . والآصال جمع اصيل وهو آخر النهار من العصر الى الغروب (٦) الغر السادات . والميامين المباركون (٧) اغذوا امرعوا (٨) الكئيب الحزين (٩) الجوى الحزن . والسرى السير ليللا (١٠) المغرم المولع . وغادر ترك . والامسى الحزن . والآهل العامر . والرسم اثر الديار . والحيل الذي انت عليه احوال اي اعوام فغيرته

عَصَفَتْ يَنَّهُ رِيَّاحُ أُرْتِيَّاحٍ * تَرَكَتُهُ مَعَالِمًا وَطَلُولًا ^(١)
 كَلَّمَاظَنَ دَمْعُهُ يُطْفِئُ الْوَجْدَ أَثَارًا الْجَوَى وَأَذَى الْغَلِيلَا ^(٢)
 دَلَّ بَادِي الْأَسَى وَخَافِي جَوَاهُ * أَنْ يَبِينَ الضُّلُوعَ دَاءَ دَخِيلَا ^(٣)
 مُوَلِّعٌ بِالصَّبَا تَمْرٌ عَلَى الْحَمِي سُمَيْرًا تَجْرُ ذَيْلًا بَلِيلَا ^(٤)
 كَلَّمَا أَذَكَرْتَهُ يَوْمًا قَصِيرًا * بِالتَّلَاقِي بِصَكِّي بَكَا طَوِيلَا
 وَيُنَادِي الْحَادِي الَّذِي يَزْجُرُ الْعَيْسَ فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ نَادَى الدَّلِيلَا ^(٥)
 أَيُّهَا السَّائِرُ الَّذِي فِي الْمَوَامِي * بَاكَرَ السَّيْرَ بَكْرَةً وَأَصِيلَا ^(٦)
 يَكْحَلُ الْمُعْلَتَيْنِ مِنْ إِثْمِدِ اللَّيْلِ يُجُوبُ الْقَفَارَ مِيلًا فَمِيلَا ^(٧)
 وَيَمِيلُ الْكُرَى بِعَظْفِيهِ وَهَنًا * فَوْقَ وَجَنَاءَ لَا تَمَلُّ الذَّمِيلَا ^(٨)
 فَهُوَ بَغِيٌّ أَهْلَ الْحَمِي بِسُرَاهُ * وَهِيَ تَبْغِي مَرَاحِمًا وَالْمَقِيلَا ^(٩)
 لِأَنِّي فِي السُّرَى إِلَى أَنْ يَرَى الْبَا * نَ وَسَاهَا وَرَامَةً وَالنَّخِيلَا ^(١٠)

(١) عصفت الريح استندت . والارتياح الراحة . والمعالم العلامات . والطلول ما تنحصر من آثار الديار (٢) الوجد سدة الحب والحزن . والجوى الحزن . واذكى او قد . والغليل سدة العطر (٣) البادي الظاهر . والاسى الحزن وكذلك الجوى . والدخيل الداخل (٤) مولع متعلق . والصابا الريح الشرقية . والحى اتخذ من القبيلة وجماعات ييونهم . والذيل الطرف . والبليل الندي (٥) الحادي السائق . وزجر البعير ساقه . والعيس الابل البيض (٦) المواشي القلوات . والبكرة اول النهار . والاصيل آخره (٧) الامد اجود الكحل وهو اسود براق . ويوجب يقطع . والميل مد البصر وهو اربعة آلاف خطوة وفيه تورية بالميل بمعنى المرود الذي كحل به العين (٨) الكرى النوم . وعظفاه جاباه . والوهن نحو نصف الليل . والوجناء الناقة الشديدة . والذميل سير سريع (٩) الحمى المكان المحمي . والمراح محل الاسراحة . والمقيل محل القيلولة (١٠) نبي يقتر

طِبْتُ مَسْرَى وَفَازَ قَدْحُكَ بِالسُّوءِ * لِفَكْنِي لِي إِلَى الرَّسُولِ رَسُولًا ^(١)
 وَبَلَغْتَ الْمُنَى فَبَلَغَ هَذَاكَ اللَّهُ عَنِّي عَبَاءُ شَيْئًا قَبِيلًا ^(٢)
 ثُمَّ سَلِمَ وَالْتَمَ تَرَى الْأَرْضَ مَا أُسْطَعَتْ وَكَرَزَ فِي تَرْبِهَا التَّقِيلًا ^(٣)
 وَأَبَكَ عَنِّي فَلَوْ وَصَلْتُ إِلَيْهِ * ظَلَّ دَمْعِي لِلشَّجْبِ فِيهِ رَسِيلًا ^(٤)
 ثُمَّ قُلٌّ قَدْ تَرَكَتُ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ مِنَ الْقَوْمِ نَبْضُ شَوْقٍ عَلِيلًا ^(٥)
 يَرْتَجِي أَنْ يَرَى حِمَاكَ وَمَاذَا * لَكِ وَإِنْ شَفَهُ الضَّنَى مُسْتَحِيلًا ^(٦)
 فَعَسَى فَضْلُكَ الْعَمِيمُ يُنَادِيهِ فَيَلْقَى إِلَى اللَّقَاءِ سَبِيلًا
 وَلَوْ أُسْطَاعَ كَانَ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْ * قِ إِلَى الْحَيِّ لِلرِّيَاحِ زَمِيلًا ^(٧)
 مَا بِمَقْصُودِهِ وَلَا عَن رِضَى مِنْهُ غَدَا بِالذَّنْوِ بِدِيلًا ^(٨)
 إِنَّمَا الذَّنْبُ كُلَّمَا خَفَّ لِلسَّيْرِ إِلَيْكُمْ أَنْفَهُ قِيدًا ثَقِيلًا ^(٩)
 وَزَمَانٌ إِذَا رَجَا مِنْهُ إِسْعَا * دَاعَى قَصْدِهِ رَأَهُ بَحِيلًا ^(١٠)
 وَضَنَى كُلَّمَا تَقَاضَى لَهُ الْبُرُ * غَدَا بِالْمَرَادِ مِنْهُ مَطُولًا ^(١١)
 وَتَعْدِي السَّبْعِينَ آذَنَهُ بِالسَّيْرِ نَحْوَ الْأُخْرَى فَضَمَّ الذُّيُولَا ^(١٢)
 وَإِذَا مَا قَضَى وَلَمْ يَبْلُغْ السُّوءُ * لِرَجَائِي الْمَعَادِ مِنْكَ السُّوَلَا ^(١٣)

- (١) القِدْحُ السهم بلا نصل وكنوا ينقارون بها . والسُّوَلُ السُّوَلُ (٢) لعباءُ الخمر
 (٣) التَّمْ قَبْلُ (٤) الرِّسِيلُ الرِّسُولُ (٥) العَرَصَةُ السَّاحَةُ . وَانْبَضُوا انْبْرَاجًا (٦) الضَّنَى الْمَرِيضُ
 (٧) الزَّمِيلُ الرَّدِيفُ وَالْعَدِيلُ عَلَى الْبَعِيرِ (٨) الذَّنْوُ الْقُرْبُ . وَالْبَدِيلُ الْبَدَلُ (٩) إِنَّمَا وَجَدَهُ
 (١٠) الْإِسْعَادُ الْإِعَانَةُ (١١) الضَّنَى الْمَرِيضُ . وَتَقَاضَى طَلَبُ . وَالْمَطُولُ كَثِيرٌ مِنْ طَلَبِ
 (١٢) آذَنَهُ أَعْلَمَهُ . وَالنَّحْوُ الْجِهَةُ . وَضَمَّ جَمْعُ (١٣) قَضَى مَاتَ . وَالسُّوَلُ السُّوَلُ

أَنْتَ يَا شَافِعَ الْعِبَادِ بِتَحْقِيقِ رَجَاءِ الْوَرَى غَدَوْتَ كَفِيلًا
 لَكَ جَاهٌ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ قَدْ أَضْحَى عَرِيضًا عِنْدَ الْإِلَهِ طَوِيلًا
 وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْحَوْضُ وَالْكَوْ * تَرُيقُ فَوْضِلَ الْوَاءِ الظُّلِيلَا ^(١)
 فَفَرَّهْ مِنْكَ سَاقِيًا وَدَلِيلًا * إِنْ ضَلَلْنَا وَشَافِعًا مَقْبُولًا
 حَامِلًا كَلْنَا هُنَالِكَ إِذْ كُلُّ نَزَاهُ بِنَفْسِهِ مَشْفُورًا ^(٢)
 أَنْتَ مَنْ بَشَّرْتَ بِهِ رُسُلُ اللَّهِ الْبَرَايَا مِنْ قَبْلِ جِيلًا جِيلًا ^(٣)
 وَبِأَوْصَافِهِ الَّتِي عَنَتُهُ * زَانَ رَبِّي التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَا
 وَكَذَلِكَ الرَّهْبَانُ فِي النَّاسِ وَالْأَحْبَارُ فَصَّوْا وَصَفًا لَهُ مَنقُولًا ^(٤)
 وَتَوَالَتْ بَشْرَى الْهَوَاتِفِ فِي الْأَفْطَارِ نَقْفُو حَزُونَهَا وَالسُّهُولَا ^(٥)
 وَبِهِ صَدَّتِ الشَّيَاطِينُ عَنْ سَمْعِ إِلَيْهِ كَانَتْ تُطِيقُ الْوُصُولَا ^(٦)
 وَبِهِ صَانَ أَهْلَ كَعْبَتِهِ اللَّهُ وَصَدَّ الْعِدَا وَرَدَّ الْقَيْلَا ^(٧)
 وَأَنَّهُ بَشْرَى النَّبُوءَةِ فِي غَا * رِحْرَاءَ مَعَ الرَّضَى جَبْرِيلَا ^(٨)
 جَاءَهُ بِاللِّدِّ كَرَامِ الْحَكِيمِ وَقَالَ أَقْرَأْ وَأَلْقِ عَلَيْهِ قَوْلًا ثَقِيلًا ^(٩)
 أَعْجَزَ الْإِنْسِ سُورَةٌ مِنْهُ وَالْجِنُّ فَوَلَوْ أَعْجَزُوا حَادُوا نَكُولَا ^(١٠)

(١) يقفو يبيع . والطل الطليل الدائم (٢) الكل انقل (٣) الحيل الامة من الناس (٤) قص
 الحديد حكاة (٥) الهاتف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه . والاقطاء . النواحي . ونقفو تتبع .
 والحزون ضد السهول (٦) صدت كفت (٧) صان حفظ (٨) الرضى المرصبي (٩) القول
 الثقيل هو القرآن قال الله تعالى لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
 مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (١٠) ولوا فروا . وحادوا مالوا . والنكول الامتناع

فَهَدَانَا بِهِ وَنَاهَيْكَ بِالذِّكْرِ كِتَابًا وَبِالنَّبِيِّ رَسُولًا ^(١)
 وَكِفَانًا كِتَابًا وَرَسُولُ اللَّهِ فِي الدِّينِ هَادِيًا وَدَلِيلًا
 فَبِهَذَا وَذَلِكَ أَرْشَدَنَا اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ فَاهْتَدَيْنَا السَّبِيلَ
 فَحَفِظْنَاهُ فِي الصُّدُورِ وَرَتَلْنَاهُ نَتْلُو آيَاتِهِ تَرْتِيلًا ^(٢)
 وَكَأَنَّا بِرَبِّهِ فَلَمْ نَسْتَطِعْ عَنْهُ إِلَى أَنْ نَلْقَى إِلَهَهُ عُدُولًا ^(٣)
 فَإِذَا مَا تَمَّتْ قِرَاءَتُهُ عُدَّ * نَافِصَارَتْ أُخْرَى التَّلَاوَةِ أُولَى
 مِثْلَ سَارِ يَهْوَى السَّرَى كَلِمَا سَا * رَأَى قَصْدِهِ أَعَادَ الرَّجِلَا
 فَعَلَى الْمُرْسَلِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ تَنْزِيلًا
 صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِ وَسَلَامٌ * عَاطِرٌ مَادَعَا الْحَمَامُ هَدِيلًا ^(٤)

وقال التهاب محمود ايضاً رحمه الله تعاد

بِحَاجَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى اتَّوَسَّلَ * فَعَالِي سِوَاهُ فِي الْمَلِمَاتِ مَوْئِلَ ^(٥)
 وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو لِأَدْرَاكِ بَغِيَّةٍ * إِلَيْهَا بِهِ دُونَ الْوَرَى اتَّوَصَّلَ ^(٦)
 إِذَا نَابَنِي أَمْرٌ أَلَمْ فَيَلْسَ لِي * عَلَى غَيْرِهِ مِنْ ذَا الْأَنَامِ مَعُولَ ^(٧)
 إِذَا قِيلَ هَذَا يُرْتَجَى فَضْلُ جَاهِهِ * فَجَاهُ رَسُولِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَفْضَلُ
 وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي الْحَشْرِ وَالرُّسُلِ قَدْ جِشَتْ * مِنْ الْخَوْفِ يُرْجَى غَيْرُهُ وَيُؤَمَّلُ ^(٨)

(١) ناهيك كافيك (٢) ترتيل القرآن الترسل في قراءته والتتميل وعدم الجملة (٣) الكفاة التعلق بالحجة (٤) الهديل ذكر الحمام وصوته (٥) الملمات المصائب النازلة وانوئو المرجع (٦) البغية المطلوب (٧) نابه اصابه . والم نزل . والمعول المعتمد (٨) اجثنا جلس على ركبته

إِذَا ذَلَّ بِالْأَمَالِ غَيْرِي فَاِنِّي * لَغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَدَلُّ
وَمَا لِي وَقَدْ كَرَّمْتُ وَجْهِي بِتَرْبِهِ * أَبْدِلُهُ بِالذَّلِّ أَوْ أَتَدَلُّ^(١)

وقال الشهاب محمود أيضا رحمه الله تعالى

يَا مَنْ وَقَفْتُ بِبَابِ مَسْجِدِهِ وَقَدْ * قَطَعْتُ الْإِمْنَ نَدَاهُ وَسَائِلِي
سَلْ مَنْ يُجِيبُ بِأُطْفِهِ الْمُضْطَرِّي * أَمْرِي فَأَنْتَ لَدَيْهِ أَكْرَمُ سَائِلِ

وقال لسان الدين بن الخطيب واشدت ليلة الميلاد سنة ٧٦١ كما في مجموعة
بخط احد تلاميذ العارف النابلسي وليست في فتح الطيب

تَرَكَ الْعَرَاةَ وَالْكَثِيبَ شِمَالًا * وَحَدًّا إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ وَمَالًا^(٢)
وَدَعَاهُ دَاعِي الْعَزِّ فَاَبْتَدَرَ انْقِلَابًا * سَعِيًّا لِدَعْوَتِهِ وَخَاضَ الْآلَا^(٣)
يَتَخَيَّرُ الْمَرْعَى وَيَقْتَرِعُ الرُّبَى * وَيَجْرُ أذْيَالَ الْوَشِيحِ طَوَالًا^(٤)
رَجُلٌ الْعَظِيمَةَ إِنْ نَبَا وَطَنُ أَبِي * مِنْ أَنْ يُقِرَّ عَلَى الْهَضِيمَةِ حَالًا^(٥)
تَأْبِي الْعَزِيمَةَ أَنْ يَعُدَّ لِرِحَابَةٍ * عَدَدَ الْمَنَازِلِ أَوْ يَشُدَّ تَقَالًا^(٦)
حَقِّ تَوَسَّدَ أَبْرَدَ الطَّلِّ الَّذِي * كَفَّ الْعَفَاةَ وَأَحْسَبَ الْآمَالًا^(٧)
فَإِذَا هَمَّتْ بِنَجْعَةٍ عَنِ مَنَزِلٍ * مُسْتَوْحِشًا لَا تَسْمَعُ الْعُدَالًا^(٨)

- (١) اتبدل اهين نفسي (٢) العرارة مكان واصل العرار بهار البر. والكثيب تل الرمل.
وحدا ساق (٣) دعاه ناداه. وابتدر اسرع. والسعي المشي السريع. والآك السراب
(٤) يفترع يصعد ويعلو. والرعى الاماكن المرتفعة. والوشيح شجر الراح والمراد هنا الراح نفسها
(٥) نبالم يوافق. وابتدع والعضيمة الذل (٦) العزيمة القوة والمضاء في السير. والعقال ما يشد
به البعير (٧) كنفهم جعلهم في كنفه وهو الجانب. والعفاة طلاب الفضل والرزق. واحسب
جعلها في حسبه وحمايته (٨) النجعة طلب الكلاء. والوحشة ضد الانس. والعذال اللوام

وَإِذَا تَفَصَّكَ الزَّمَانُ بِلِدَّةٍ * فَأَطْوِ المَرَاحِلَ كَيْ تُحَوِّزَ كَمَالًا^(١)
 لَمَّا تَوَعَّلَ فِي السُّرَى بَدْرُ ائْتُدْجَى * أَبْصَرْتَهُ بَدْرًا وَكَانَ هِلَالًا^(٢)
 مَنْ مَبْلَغُ قَوْمِي عَلَى بَعْدِ المَدَى * وَالْيَتِيمَ بَيْنَهُمْ وَيَنِّي حَلَالًا^(٣)
 أَنِّي قَطَعْتُ البَحْرَ لِلْبَحْرِ الَّذِي * أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَجْتَبَى وَأَنَالَ^(٤)
 فَإِذَا نَفَضْتُ جَوَانِحِي عَنِ مَطْمَعٍ * لَمْ أُلْفِ اللِّطْمَعَ ائْتَحْلِلَ مَجَالًا^(٥)
 إِلَّا رِضًا لِلَّهِ الَّذِي هُوَ غَايَةٌ * لِأَوْلَى النَّهْيِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى^(٦)
 وَزِيَارَةُ المَحْدِ ائْتَذِي ائْتَوَارُهُ * أَبَدًا بِمِشْكَاتِهِ ائْتَهْدَى تَلَالًا^(٧)
 بِالْهَفِّ نَفْسِي كَمْ ائْتَرَانِي دَائِيًا * وَالْحَالُ عَنِ مَعْتَادِهِ قَدْ حَلَا^(٨)
 أَكْدَيْتُ عُمُرِي وَائْتَحْتَبَرْتُ رُوحَهُ * فَوَجَدْتُهُ بِزِيَادَةٍ قَدْ عَلَا^(٩)
 فَإِلَى مَتَى ائْتَسْبِي وَأَصْبَحُ غَافِلًا * وَأَنْدَهْرُ أَصْبَحُ صَائِدًا مُتَحَالًا^(١٠)
 كَمْ مَرْكَبٍ نَضِيتُ فِي طَلَبِ ائْتَهْوَى * وَظِلَامٍ مَسَعَى تَهْتُ فِيهِ ضَالًّا^(١١)
 وَقَفْتُ بِهِ قَدَمِي عَلَى نَدَمِي ائْتَسَى * مَنْ رَامَ غَيْرَ ائْتَلَّهِ رَامَ مُحَالًا^(١٢)

(١) اطو اقطع . والمراحل جمع مرحلة وهي مسافة التي تقطع في يوم (٢) توغز ذهب وابتعد .
 والسرى السير (٣) والمدى غلام (٤) واليتم بينهم وبينى حلالا وهو واجتبي اصطفى . وانال اعطى (٥) احوالها سدع . والني وجد . والمجال محض حولان وهو
 الذهاب والرجوع (٦) النهى العقول . وسبحان كناية عن تقديس عن كل ما لا ينبغي . وتعدى
 فعل ماض من العو (٧) المحمد الشق في جانب القدر ومراده قبر النبي صلى الله عليه وسلم .
 والمشكاة موضع الصباح . وتلا لا تضيء (٨) الهف تده احنز . والمداني القريب
 (٩) اكدي الخ في المسألة . وعال زاد (١٠) انضيت اهزلت . واخوى ميل انفس
 المذموم . وتهت ضلت (١١) الامسى احنز . والمحال الباطل

(١) إِنَّ سَمَحْتَ بِنَعْمٍ وَنَعْمَى هَمِّي * غَارَتْ بِي الدُّنْيَا وَقَالَتْ لَا لَّا
 هِمْنَا بِشِمَطَاءِ الْمَفَارِقِ لَمْ تَزَلْ * خِرْقَاءُ تَخْلِطُ بِالنِّفَارِ دَلَالًا (٢)
 غَطَّى عَلَى الْأَلْبَابِ مَنَا سِحْرُهَا * فَزَرَى الْحَقِيقَةَ فِي الْوُجُودِ خَبَالًا (٣)
 يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى مُتَوَسِدًا * كَوْمَاءَ تُخْبِطُ سَبَسًا وَرِمَالًا (٤)
 تَخْفَى مَعَالِمَهَا فَتَوْحِشُ خَيْفَةً * وَيُزْمِرُ الْحَادِي فَيَنعَمُ بِالآ (٥)
 مِنْ كُلِّ حَايَةِ الطَّلِي تَقْلِي الْفَلَا * ظَلَمَانُ جَوٍّ مَا عَرَفْنَا كَلَالًا (٦)
 صَارَتْ قِسِيًّا بِالضُّمُورِ وَفَوْقَهَا * أَنْضَاءُ صَيَّرَهَا النُّحُولُ نَبَالًا (٧)
 مَا زِلْنَا فِي تَعَبٍ وَشِدَّةِ لَوْعَةٍ * حَتَّى بَاغَنَ بِنَا النَّبِيُّ فَرَا (٨)
 خَيْرَ الْأَنَامِ وَمَعْدِنِ النُّورِ الَّذِي * نَسَخَ اضْطِلَالَةَ الْهُدَى وَأَزَالَ (٩)
 وَاللَّجْبِيَّ مِنْ سِرِّ آدَمَ نُورُهُ * يَسِمُ الْوُجُوهَ وَيُوضِحُ الْأَغْفَالَ (١٠)
 وَالْمُرْتَبِيَّ فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَا * رُبَاتَهُ قُرْبُ الْوَالِدِ دَلَالًا (١١)

(١) نعم جواب الايجاب . والعسى النعمة . والمهمة قوة العزيمة . وغارت من الغيرة (٢) همنا
 من الهيام وهو شبه الجنون من الحب . والشمط اختناط يبيض الشعر بسواده . ومفرق الرأس
 محل فرق الشعر منه . والخرقاء احتماء ضد الصناع (٣) الالباب العقول (٤) شعري علمي .
 والكوماء النافقة الجسيمة . والسبب القفر الرابع . : العالم علامات الطريق . والوحشة
 ضد الانس . ويزنم بصوت . واخادي سائق الابل . والبال الحمال (٦) الالية نايبة
 الحلي . والطللي الرقاب جمع طليبة . وتقلي تيمت . والظلمان جمع ظليم وهو ذكر ادم شبهها
 الابل . والجوما بين السماء والارض . والتدرل العجز (٧) الضمور الهزال . والانضاء
 الهازيل (٨) اللوعة حرقه القلب (٩) اللجبي المتطفي . يسيم يعلم . ويوضح يظهر . والاغفال
 جمع غفل وهو ما لا علامة فيه وما لا سمعة عليه من الدواب (١٠) الادلال من الالال

وَغِيَاثُ أَهْلِ الْأَرْضِ يُفْرِجُ عَنْهُمْ * رَبِيقُ الذُّنُوبِ وَيَرْفَعُ الْأَعْلَالَ (١)
 وَيَمْشِيهِمْ نَحْوَ السَّعَادَةِ إِنْ عَرَا * شَكُّ أَرَاخِ ظَلَامَهُ وَأَزَالَا (٢)
 وَطَيْبُ أَدْوَاءِ النَّفُوسِ إِذَا شَكَّتْ * دَاءٌ يَعِزُّ عَلَى الْأَسَاةِ عَضَالَا (٣)
 لَمْ تَبْقِ عِزَّتُهُ لِعِزِّ صَوْلَةٍ * وَالْحَقُّ يُغَلِّبُ كُلَّ إِفْكٍ صَالَا (٤)
 قَصَّرَتْ أَقْاصِيرَ الشَّامِ عَلَى الرَّدَى * وَالْقَسْرُ حَتَّى أَدْعَنْتَ إِذْ لَالَا (٥)
 إِذْ خَلَفْتَ كِسْرِي كَسِيرًا لَمْ تَنْدُ * عَنْهُ الْحِمَاةُ وَأَوْسَعَتْهُ نَكَالَا (٦)
 عَرَفَتْ كِتَابَتَهُ الْعِرَاقُ وَأَهْلُهُ * وَأَسْتَأْصَلَتْ مَا جَعَلُوا اسْتِئْصَالَا (٧)
 حَتَّى اسْتَقَامَ الْحَقُّ وَأَنْضَحَ الْهُدَى * وَبَدَا الْوُجُودُ بَعْزَةً وَأَخْتَلَا (٨)
 يَا مَنْ إِذَا رَكَّضَ الْجُرَادُ بِمَدْحِهِ * مَلَأَ الْأَعْنَةَ لَا يَقُولُ تَعَالَى (٩)
 يَا مَخْرَجَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ بِكُونِهِ * خَتَمَ الْإِلَاحَ بِبَيْتِهِ تَوْرَسَلَا (١٠)
 يَا مَنْ بَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِهِ أَقْدَمَتْ * هَدِيًا وَصَلَتْ حَنْفَةَ رَسَلَا (١١)
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي * فِي الْأَرْضِ سَجَّحَتْ بِمَدَمِّهَا وَنَسَلَا (١٢)

(١) اغياث اعانته . رازق . عذرة . شبيب . اولاد . اغتم . ومن . يحجز رقيقة . سوب . ونحوها . والاعلال
 جمع ش . ر . وطرق . وضعت . يمشي . يسوق . ويحرق . وعرائل ٣ عزيمه . تقبل
 عليه . والار . اتجمع . اسر . وهو النيب . واعسال . اسى . لادوا . ٤ . ال . و . قير . ولانبت
 الكلب . قصر . على . الار . رد . اليه . ولردى . اسر . . والقمر . اقهر . وذخنت . خضعت
 ٦ . امد . طرد . وتبع . وانكل . اضل . وجعلته . لا . لغيره . اي . عذرة ٧ . عرق . عظم . ك . ما عليه
 من الخمر . والكتاب . اجيوش . وامنأصل . از . امن . اي . ٨ . احزاب . كبير ٩ . حود
 في الاصل . النرس . الاصيل . وهو هنا . الشعر . الجيد . والاعتد . جمع . عنن . وهو . الزم . وتعالى
 تجاوز الحد (١٠) . الارسال . الجماعات . جمع . رسل ١١ . مقدمة . الضهرة

- يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَبْطَلَتْ * حُجَجَ الْعِنَادِ فَلَمْ تَدَعِ إِشْكَالًا (١)
- يَا نَكْتَةَ الْكُونِ الَّذِي بُرْهَانُهُ * فَكَّ الْعُنَاةَ وَعَلَّمَ الْجُهْلًا (٢)
- يَا مَنْ صَلَاةَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ * أَبَدًا عَلَى عِلْيَانِهِ تَتَوَالَى (٣)
- مَنْ ذَا الَّذِي يُثْنِي عَلَيْكَ بِوَأَجِبِ * أَوْ مِنْ مَجْبِرٍ فِي عِلَّاكَ مَقَالًا (٤)
- وَاللَّهُ يُثْنِي بِالَّذِي أَعْطَاكَ مِنْ * شِيمِ الْكَمَالِ وَيَضْرِبُ الْأَمْثَالَ (٥)
- إِنِّي رَصَاتُ بِجَاهِكَ الْأَخَى يَدِي * وَتَخَذْتُ حُبَّكَ عُرْوَةً وَثِمَالًا (٦)
- أَنْتَ الْعَزِيزُ حَقِيقَةٌ وَبِضَاعَتِي * قَدْ أَمَلْتُ أَنْ تُوفِّيَ الْعَمِيلًا (٧)
- حَاشَا جَلَالِكَ أَنْ تُخَيَّبَ قَاصِدًا * حَاشَا نَوَالِكَ أَنْ تُرَدَّ سُؤَالًا (٨)
- وَعَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ نَجِيَّةٌ * كَالرُّوْضِ صَاحِحِ عَارِضًا هَطَالًا (٩)
- تَخْتَصُّ أَرْبَعُ الْمُعْطَرَةِ الشَّدَى * وَالصَّبْحَ وَالْمَلَأَ الرِّضَى وَالْأَلَا (١٠)
- وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِكَ الَّذِي * كَشَفَ الْأَخْطُوبَ رَدَّافِعِ الْأَهْوَالِ (١١)
- وَعَلَى أَبِي حَفْصٍ خَلِيفَتِهِ الَّذِي * فَتَحَ الْفَتْوحَ وَنَقَلَ الْأَنْفَالَ (١٢)

(١) الحججة البرهان . والعناد ركوب الخلف والعصيان . واتكل الامر بالنبس (٢) نكتة الكون سره ونوره الذي خلق الكون منه واصل النكتة تقطعة بضاء في السواد او سوداء في البياض (٣) جل عظم وجلاله عنه تعالى . والعلياء المرتبة العالية . وتوالي نابع ٤ مجبر يحسن ٥ التميم الطباع . والمثل الوصف ضرب الله مثلنا اي وصفنا (٦) عروة الشيء ما يستمسك به منه . والجمال الغيات (٧) العزيز المالك وفيه تورية بالعزيز من العزة (٨) النوال العطاء (٩) العارض السحاب المعترض في الافق . والمطال كثير السيلان (١٠) الاربع المنازل . والثدا الرائحة الطيبة . والملا اشرف الناس . والررضي المرضي . والاك الاهل (١١) اخطوب الشدائد . والاهوال المفزعات (١٢) نقل اعطى . والانتقال الغنائم

وَعَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَفَّانَ الَّذِي * أَغْرَى بِمَيْشِ الْعَسْرَةِ الْأَمْوَالِ ^(١)
 وَعَلَى عَلِيٍّ خَيْرٍ مِنْ صَرَعِ الْعَدَا * يَبْنِي رِضَاكَ وَجَنْدَلَ الْأَبْطَالِ ^(٢)
 مَا فَجَّرَ الشَّجَرُ النَّهَارَ فَخَلَّتْهُ * نَهْرًا عَلَى مَرْجِ الدُّجْنَةِ سَالًا ^(٣)
 مَا لَاحَ إِصْبَاحُ وَأَشْرَقَ كَوْكَبٌ * وَتَعَاقَبَتْ رِيحٌ صَبَاً وَشَمَالًا
 مَا غَرَّدَتْ وَرَفَاةٌ حَتَّى أَطْرَبَتْ * أَلْحَانُهَا غُصْنُ الرِّيَاضِ فَمَالًا ^(٤)
 يَا هَلْ يَبْلُغُنِي السُّرَى أُمُّ الْقُرَى * فَأَهْلٌ مِنْ مِيقَاتِهَا أَهْلَالًا ^(٥)
 لِعَقِيلَةِ الدِّينِ الَّتِي قَدْ أَطْلَعَتْ * مِنْ مِسْكَةِ الْحَجَرِ الْمُقْبَلِ خَالًا ^(٦)
 لِلَّهِ مِنْ حَلِّ تَشْوِيقٍ وَأَرْبُوعٍ * تَهْدِي بِطِيبِ نَسِيمِهَا الضُّلَالَا ^(٧)
 مَا اسْتَنْشَقَتْ نَفْحَاتِ هَبَاتِ الصَّبَا * إِلَّا لَأَنَّ جَرَّتْ بِهَا الْأَذْيَالَا ^(٨)
 طَابَتْ مَعَاهِدُهَا بِأَكْرَمِ مُرْسَلٍ * فَاقَ الْأَنَامَ شَمَائِلًا وَخِلَالَا ^(٩)
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذُكِرَ اسْمُهُ * فَجَلَّالُ السَّنَا وَكَسَا الْوُجُودَ جَمَالَا

وقال الاديب حازم الاندلسي المتوفى سنة ٦٨٤ صاحب المقصورة رحمه الله تعالى من قصيدة صرع فيها اعجاز معلقة امرئ القيس وقد ذكرها يرمتها المقرئ في فتح الطيب وزهر الرياض ولغرابه الفاظها وكون اكثرها في وصف الغزوات اكتسبت بهذا القدر منها

لِيَهْنِكَ قُلْ إِنْ زُرْتِ أَفْضَلَ مُرْسَلٍ * قِفَانِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ ^(١٠)

(١) اغرى حرض والمراد اعطى (٢) حنдалه القاه على الحدالة وهي الارض والابضل السبعان (٣) فجر اظهير كما يتغير الماء من البع وخلته ظننته والمرج اسم سهل والندجنة الظلام (٤) غردت صوتت والورقاء الحمامة (٥) السرى السير ليلاً وام اقرى مكة اشرفه زادها الله شرفاً وأهل البلح دخل فيه ورفع صوته باتلية والميقات مكان الاحرام (٦) العقيدة السيدة الكريمة والحجر الحمر الاسود (٧) الحلل جمع حلة والمراد بها كسوة الكعبة المسترفة بالاربع المنازل (٨) النفحات جمع نفحة وهي الرنحة الطيقرة (٩) المعاهد المنازل انعمودة اي المعروفة والشائئل الاخلاق والحلال الخصال (١٠) ليهنك اي تهنأ من معنى الهنيء

- (١) وَفِي طَبِيبَةٍ فَأَنْزِلْ وَلَا تَعَشْ مَنْزِلًا * بَسِطِ اللَّوِيَّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
 (٢) وَزُرْ رَوْضَةً قَدْ طَالَ مَا طَابَ نَشْرُهَا * لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلِ
 (٣) وَأَثْوَابِكَ أَخْلَعُ مُحْرِمًا وَمُصَدِّقًا * لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ
 (٤) لَدَى كَعْبَةٍ قَدْ فَاضَ دَمْعِي لِبُعْدِهَا * عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي
 (٥) فَيَا حَادِي الْأَبَالِ سِرِّي وَلَا تَقُلْ * عَقَرْتِ بَعِيرِي يَا أُمَّ الْقَيْسِ فَأَنْزِلِ
 (٦) فَقَدْ حَلَفْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ وَأَقْسَمْتُ * عَلَيَّ وَأَلْتِ حِلْفَةً لَمْ تَحْلَلِ
 فَقُلْتُ لَهَا لَا شَكَّ أَتِي طَائِعٌ * وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
 (٧) وَكَمْ حَمَلْتِ فِي أَظْهَرِ الْعَزْمِ رَحْلَهَا * فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا الْمُحْمَلِ
 (٨) وَعَاتَبْتِ الْعَجَزَ الَّذِي عَاقَ عَزَمَهَا * فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي
 (٩) وَأُمَّتٌ نَيْبًا قَالَ لِلْكَفْرِ نُورُهُ * إِلَّا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطُّوِيلُ إِلَّا أَنْجَلِ

(١) غشي المنزل نزل به . وسقط الرمل منقطعه حيث انقطع معظمه ورق . والوي منعطف
 الرمل . والدخول وحومل موضعان (٢) الروضة ما بين منبره وقبره صلى الله عليه وسلم فقد
 ورد في الحديث انها روضة من رياض الجنة . ونشرها راحتها الطيبة . ونسج الريح المكان ان
 يتعاوره ريحان طولاً وعرضاً . والشمال ريح الشمال التي تقابل الجنوب (٣) البسة هيئة
 اللبس . والمتفضل من يلبس ثوباً واحداً لينام او يعمل عملاً (٤) المحمل الهودج (٥) الحادي
 السائق . والآبال الابل . والعقر الجرح . وأمروء بمعنى رجل . والقيس التجتر والشدة فقد
 غير معنى اسم امرئ القيس الى هذا المعنى الذي يناسبه هو فيه مع التضمين تورية (٦) آلت
 حلفت . والتحليل في اليمين الاستثناء (٧) حملت اي نفسه . والعزم التصميم على الامر شبهه بالبعير
 فجعل له رحلاً (٨) مرجلي اي مصري ماشياً على رجا (٩) أُمَّتٌ قصدت وهذا التركيب
 مني ليحسن الخلق واصله نبي هدى قد قال والظاهر ان مخلص القصيدة سقط معها من الاصل

(١) تَلَا سُورًا مَا قَوْلُهَا بِمُعَارِضٍ * إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمِعْطَلٍ
 (٢) لَقَدْ نَزَلَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَّةً هَدِيهِ * نَزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ
 (٣) أَتَتْ مَغْرِبًا مِنْ مَشْرِقٍ وَتَعَرَّضَتْ * تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمُنْفَصِلِ
 (٤) فَفَارَزَتْ بِلَادَ الشَّرْقِ مِنْ زِينَةِ بَهَا * بِشِقِّ وَشِقِّ تَنْدِنَا لَمْ يَحْوَلِ
 (٥) لِأَمْدَاحٍ خَيْرِ الْخَلْقِ قَلْبِي قَدْ صَبَا * وَلَيْسَ فَوَادِي عَنْ هَوَاهَا بِمَنْسَلِي
 (٦) فَكَمْ فِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى كَمْدِيحِ * يُقَلِّبُ كَفِيهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلِي
 (٧) فَأَمِلْ بِهِ الْأُخْرَى وَدُنْيَاكَ دَعَّ قَدَّ * تَمَتَّعَتْ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ
 (٨) أَيَا سَامِعِي مَدْحِ الرَّسُولِ تَنْشَقُّوْا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقُرْتَفَلِ
 (٩) وَرَوْضَةَ حَمْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ
 (١٠) فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا الْأَحْ بَارِقُ * كَلْعَمِ الْيَدَيْنِ فِي حَيِّ مَكَلِّ

(١) عارض الشيء التي يتلوه. ونص الحديث ذكره ونسبه إلى أهله. والمعطل المتروك. وقد
 غير هذين اللفظين عن معناهما الأصلي إذ كان ضمير نصته عادياً جيداً محبوبة أمرى القيس
 بمعنى رفعت عنقها وكان معنى المعطل الحالي عن الحالي (٢) اليماني فسره لزوزني في شرح المعانيات
 بالتاجر اليماني قال والعياب جمع عيبة الثياب (٣) الوشاح يؤخذ من جلد ويرصع بأحواض
 ونحوها وتلبسه المرأة للزينة وتعرضه بين عاتقها وكشحتها. والمنفصل الذي فصل ما بين كس خرز بين
 منه بلؤلؤة (٤) الشق الجانب. ورأده به انقسم وغيره من معنى شق المرأة لهذا المعنى الثعينة
 وقوله عندنا أي بلاد الغرب لأنه أندلسي (٥) صبا مال. والمنسلي النسبي. والمدح التعريض
 ويقال كفيه أي وقت النظر يز (٦) تمتعت بما صنعت. واليهو اللعب وصنعه. اترويع عن
 النفس بما لا تقتضيه الحكمة (٨) الريا لرائحة الذكوة (٩) التميز. الماء الذي في الجسد. وغير
 محلل أي غير مكدر أي أنه لم ينزله أحد فيكدره (١٠) الحي السحب. والمكمل الذي تراكه
 بعضه على بعض وصار أعلاه كالأكل

وقال الشهاب المنصوري المتوفى سنة ١٨٧٠ ر. ح. الله تعالى مصدر ابيض اعجاز القصيد المذكورة

خَلِيلِيْ اِنْ وَاقَيْتَمَا رَبِّمَا الْخَلِي * قَفَانِكَ مِنْ دِرْ كَرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ ^(١)
 سَقَى اللهُ رَبِّمَا كَانَ بِالْأَمْسِ آهَلًا * بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ ^(٢)
 فَمَزَقَتْ الْأَرْوَاحُ تُرْبَ بَهَائِهِ * لَمَّا نَسَجْتَهُ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَائِلِ ^(٣)
 وَلَمْ أَنْسِ أَحْبَابًا صَفَالِي وَدُهُمُ * يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَحْمَلِ ^(٤)
 فَقَدْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُعْوَلَ عِنْدَنَا * وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلِ ^(٥)
 ذَكَرْتُ عَهْدًا أَكْتَهَا يَمِينُهَا * عَلِيٍّ وَأَتَّ حَلْفَةَ لَمْ تَحْمَلِ ^(٦)
 فَقُلْتُ إِذَا لَمْ أُمْسِ لِلْعَهْدِ حَافِظًا * فَسَلِّي ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِي ^(٧)
 لَيْتَ فَوَادِي أَنَّهُ لَكَ طَائِعٌ * وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي أَتَقَلَّبِ يَقَعَلِ
 فَيَا طَرْفَهَا فَوْقَ سِهَامِكَ وَأَحْتَكِمِ * لِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ ^(٨)
 فَمَذْرَحِلِ السَّهْدِ الْكُرَى رُحْتُ بِأَكْيَا * عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي ^(٩)
 وَعَدْتُ مِنَ الْبَلْوَى كَأَنَّ جَوَانِحِي * بِكُلِّ مُغَارٍ الْقَتْلِ شُدَّ يَدْبَلِ ^(١٠)

(١) الخليل الصديق. وواقيتما اتيتا. والربع المنزل. والخلي الحالي. والذكرة الذكر
 (٢) الأهل العمور باهله. والسقط مسترق الرمل. واللوى منعطف الرمل وهو مكان بعينه
 وكذلك الدخول وحومل (٣) الارواح جمع ريج. والبهاء الحسن. ونسجت الريح الارض
 اذا اعتورتها ريحان متخالفتان (٤) الاسى الحزن (٥) ابنى امنع. والتعويل الاعتماد.
 والرسم ما بقي من آثار الديار. والمعول التعويل (٦) العهود المواتيق. واكتهتها قوتها.
 ويمينها حلقتها. وآت حلفت. ولم تحمل لم تحت (٧) سلي ازبلي. وتنسلي من الساوان
 (٨) الطرف العين. وفوق السهم سده للرمي. والاعشار جمع عشر قدر أعتار مكمرة
 على عشر قطع واحدها عشر (٩) السهد الارق. والكرى النوم. والمحلل المودج وهو واحد
 تحامل الحاج (١٠) اغار الجبل شد قتله فهو مغار. ويذبل جبل

(١) عَلَيَّ عَجَلٍ سَارَتْ فَيَا لَيْتَ أَنِّي * تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ
 (٢) كَأَنَّ فُؤَادِي عِنْدَ ذِكْرِكَ مُوثِقٌ * بِأَمْرٍ كَتَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ
 (٣) كَأَنَّ يَجْنِي حَيْثَ يَمْرُحُ رَأْسُهُ * مِنْ السَّيْلِ وَالغَنَاءِ فَلَكَّةُ مِغْزَلٍ
 (٤) أَلَا هَلْ أَرَانِي قَبْرَ أَحْمَدَ وَوَيْدًا * بِمِجْرَدٍ قَيْدِ الْأَوْبِدِ هَيْكَلٍ
 (٥) لَعَلَّ بِهِ عَنِّي تَزَلُّ نَظْمِي * كَمَا زَلَّتِ السُّفُوفُ بِالْمَتَنَزَلِ
 (٦) نَبِيٌّ كَأَنَّ الْقَلْبَ عِنْدَ دِكْرِهِ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ غَنِي مِرْجَلٍ
 (٧) كَأَنَّ سَنَاهُ الْبَدْرِ حِينَ يُخْبِي * لَا مَنَارَةَ مُمَسِي رَاهِبٍ مَتَبَلٍ
 (٨) كَأَنَّ دِمَاءَ الشَّرِكِ فَوْقَ حُسَامِهِ * عَصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مِرْجَلٍ
 (٩) إِذَا نَابَ مِنْ نَوْمٍ حَسَبَتْ أَرْبِجُهُ * نَسِيمَ الْأَصْبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْفَلِ
 (١٠) وَأَعْرَضَ عَنْ دُنْيَا إِلَيْهِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرَّضَ أَشْمَاءُ أَوْشَاحِ الْمُفْصَلِ
 (١١) قَوْلَتْ عَلَى يَأْسٍ تَجْرُ مِنْ لِحْيَا * عَلَى إِثْرِهَا أَذْيَالُ مِرْطٍ مَرَجٍ

(١) تمتعت استنعت . والمه واللعب . النواد القلب . والمنوق التقيد . والاصم اخجر الصب .
 والجندل الحجر (٣) يمرح يستطو ويضطرب . واعتاء التسديد عدمه القش والبرد ونحوه مما
 يجرد السيل (٤) الواعد القادم . والمجرد الفرس الماحي في السير قصير اشعر . والاويد
 الوحوش . وقيدها يعني انه بمنزلة التقيدها ولا تموته . واهيكل العظيمة احمره (٥) اشعوه
 الحجر الصلب اصحمت . والمتنزل النازل وزلت به زلق عابها (٦) الاذكر التذكرو . وجاست
 القدر غلت . والمرجل القدر من نحاس او حديد (٧) السنا اشعوه . وشارة مسرجة . وامسى
 وقت النساء . والمتنبل المقطع الى الله تعالى (٨) احسام السيف . وانرجح اسرج تمتف
 (٩) هب استيقظ . واربيحه راحة الطيبة صلى الله عليه وسلم . والزيا الزامحة (١٠) تعرضت له
 عرضت نفسها عليه . والوشاح شيء يسبح من جلده ويرصع شبه قلادة تسده المرأة بين عاتقها
 وكشحتها . والمفصل المنفصل بين حرزه بنحو اللؤلؤ والذهب (١١) المرط كساء من صوف .

- (١) وَرَدَّ عَسِيبَ النَّخْلِ سَيْفًا مُهِنْدًا * مَتَى مَا تَرَفَّقَى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلُ
 (٢) وَصَدَّ كَفِيهِ إِلَى الْغَنَمِ فَاتْنَى * يُكَبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَلِ
 (٣) وَلَمَّا دَعَا الْوَحْشَ اسْتَجَابَتْ دُعَاؤُهُ * فَأَنْزَلَ مِنْهَا الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ
 الْأَيَّارِ رَسُولَ اللَّهِ دِينِي أَهْمَنِي * وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ
 (٤) وَلَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لَهُ حِينَ غَمَنِي * دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ
 (٥) فَيَا رَحْمَةَ الْبَارِي عَلَيْكَ تَوَكَّلِي * فَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَّاكِ الْمَعْلَلِ
 (٦) وَصَلَّى عَلَيْكَ أَنَّهُ وَالْأَلَّ مَاسَعَى * كَبِيرٌ أَنَسَ فِي بِحَادٍ مَزْمَلِ
 (٧) وَمَاسَتْ غُصُونُهُ بِأَنْدَسٍ فَكُنَّا نَمَا * صَبْحَنَ سَلَافًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلَقِلِ

وقال أبو كراجم حرى الادلبي الموقوف سنة ٧١٠ مصدر العجاز قفيدة اخرى لا ترى القيس

- أَقُولُ الْغَزْمِي وَأَصْحَابُ أَنْهَالِي * أَلَا عَمَّ صَبَاحًا يَا أَطَالَ الْبَالِي (٨)
 أَمَا رَاغِضِي تَبْدُ مَا فَوْقَ لَمِي * نَمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ (٩)
 تَارِبٌ رَيْلِ الشَّبَبِ كَدْنُهُ * مَصَابِيحُ رُحَى أَنْ تَشْبُ الْقَفْلِ (١٠)

(١) العسب الحريدة . وترقى العزاي ترفق . معنى ترتفع اي حتى نظرت الى اعلاه . تنظر الى اسفله
 من حسنه (٢) اكمد القادسي وحده . والاذقان جمع دقن وهي يجتمع الخبز وهو هنا على التشبيه
 . والدوحة الشجرة . كنهية . والكهبل ضرب من شجر البادية (٣) العصم جمع اعصم وهو الوعل
 الذي في قوائمه باض (٤) سراك المتناج (٥) الخني اثمرة . والمعل المكرر (٦) الجاد الكساء
 المحطط . والمزمل الموقوف (٧) ماست مالت . والندى المطر الضعيف . وصبحن تشرق وقت
 الصباح . والسلاف اجود الحجر والرحيق كذلك . والمعلل الذي التي فيه العائل (٨) عم انعم
 . والطلل ما يخص من آثار الدير (٩) مءءلا . واللمة الشعر المتجاوز تحفة الاذن . وحباب الماء
 نقاحاته التي تعله . وحلال على حال اي شيئاً بعد شي (١٠) تشب نقد . والقفال المسارون

نَهَانِي عَنْ غَيْبِي وَقَالَ مِنْهَا * أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي ^(١)
 يَقُولُونَ غَيْرَهُ لِنَتَمِّ بُرْهَةً * وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي ^(٢)
 أَغَالِطُ دَهْرِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي * كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يَحْسِنَ اللَّهُ أَمْثَالِي ^(٣)
 وَمَوْسٍ نَارَ الشَّيْبِ يَقْبُحُ لَهُوهُ * يَا نِسَةَ كَانَهَا خَطُّ تَمْثَالِ ^(٤)
 أَشَيْخًا وَتَأْتِي فِعْلٌ مِنْ كَانَ عُمُرُهُ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالِ ^(٥)
 وَتَشْفَعُكَ الدُّنْيَا وَمَا إِنْ شَفَعْتَهَا * كَمَا شَفَعَتِ الْمَهْنَوَاءُ الرَّجُلَ الطَّالِي ^(٦)
 إِلَّا إِنْهَا الدُّنْيَا إِذَا مَا أَعْتَبَرْتَهَا * دِيَارٌ لَسَلِمَى عَافِيَاتُ بِيْذِي خَالِ ^(٧)
 فَأَيْنَ الَّذِينَ اسْتَأْتَرُوا قَبَانَا بِهَا * لَنَامُوا فَمَا نَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي ^(٨)
 ذَهَلَتْ بِهَا عِيًّا فَكَيْفَ الْخُلَاصُ مِنْ * لَعُوبٍ تَنْسِينِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي ^(٩)
 وَقَدْ عَلِمْتُ مِنِّي مَوَاعِيدَ تَوْبَتِي * بِئِنَّ أَنْتَقَى يَهْدِي وَلَيْسَ بِنِعَالِ ^(١٠)
 وَمَذُوثَتْ نَفْسِي بِحُبِّ مُحَمَّدٍ * هَصَرْتُ بَعْضُنِ ذِي شِمَارِيحِ مِيَالِ ^(١١)

(١) النفي الضلال . والسمار المخادون ليلاً . واحوال جمع حول اي حوي (١٢) البرهه الزمن
 القليل ويعم نعم . والعصر الزمن (٣١) اللهو اللعب (٤) آانس علم . والآسة الجارية
 الطيبة النفس . والتسال الصورة (١٠) احدث اقرب . والعهد الزمن . وفي معنى من او تبعي مع
 كما في شرح ديوان امرى القيس الموزير ابى بكر عاصم بن ايوب . والاحوال جمع حول وهو
 السنة (٦) التعافى غشاء القلب تغفقه الحب بلغ تعافه . والمهنواة النافقة المطيبة الهناء وهو
 القطران . وشغفها الطاي ألمها حتى بلغ الام تغامها (٧) عافيات دارسات . وذوخال
 موضع (٨) استاتروا اخصوا انفسهم . والصالي الذي يصطلي النار ويستدفئ بها ز ٩ دهلت
 سبت وغفلت . والسربال السراويل (١٠) الفتى الشاب . والهديان الكلام الفاسد
 (١١) وثقت واثمتك وامنت . والحصر الجذب والامالة . والشماريح جمع شمراخ وهو
 العشكال الذي عليه البلح

(١) وَأَصْبَحَ شَيْطَانُ الْعَوَايَةِ حَاسِبًا * عَلَيْهِ قَتَامٌ سَيِّءٌ الظَّنِّ وَالْبَالِ
 (٢) الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ تَقُولُ عَزَائِمِي * لِحَيْبِي كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ اجْتَالِ
 (٣) فَاتَزَلَّ دَارًا لِلرُّسُولِ نَزِيلَهَا * قَلِيلَ الْهُمُومِ مَا بَيْتُ بِأَوْجَالِ
 (٤) فَطُوبَى لِنَفْسٍ جَاوَرَتْ خَيْرَ مُرْسَلٍ * لِيَتْرِبَ أَدْفَى دَارِهَا نَظْرٌ عَلِي
 (٥) وَمِنْ ذِكْرِهِ عِنْدَ الْقَبُولِ تَعَطَّرَتْ * صَبَاً وَشَمَالٌ فِي مَنَازِلِ قُفَالِ
 (٦) جِيَّوَارُ رَسُولِ اللَّهِ مَجْدٌ مُؤْتَلٌ * وَقَدْ يُدْرِكُ الْجَمْدَ الْمُؤْتَلُ امْتَالِي
 (٧) وَمَنْ ذَا الَّذِي يَتْنِي عِنَانَ السَّرِيِّ وَقَدْ * كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ
 (٨) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الظُّيَّةَ اسْتَشْفَعَتْ بِهِ * تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَجْفَالِ
 (٩) وَقَالَ لَهَا عُوْدِي فَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ * وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي
 (١٠) فَعَادَتْ إِلَيْهِ وَالْهُوَى قَائِلٌ لَهَا * وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالِ
 (١١) رَثَى لِبَعِيرٍ قَالَ أَزْمَعٌ مَالِكِي * لِيَقْتَنِي وَالْعَرْمُ لَيْسَ بِفِعَالِ
 (١٢) وَتَوَزَّرَ ذَيْبِجٌ بِالرِّسَالَةِ شَاهِدٍ * طَوِيلِ الْقَرَى وَالرُّوقِ أَخْسَرَ ذِيَالِ

(١) العوابة الضاللة . والخامس المبعد . والقتام الغبار . والبال الحال (٢) شعري عملي .
 والعزائم جمع عزيمة وهي القوة والتصميم على الامر . الكرا الرجوع . والاجفال الاسراع في الهرب
 (٣) الاوجال الاحزان (٤) طوبى الطيب وشجرة في الجنة . والادنى الاقرب . والعالي المرتفع
 اي البعيد (٥) القفال الراجعون من السفر (٦) المجد الشرف . والموتل الموروث (٧) يتني يميل .
 والعنان الزمام . والسرى السير ليلا (٨) الهونة الضعيفة اللينة . والمجفال الجفافة النافرة وهو في
 ديوان امرئ القيس بلفظ مجبال بالياء وفسره شارحها ابو بكر عاصم بن ايوب بالغليظة الخلق
 اي الجافية الطبع (٩) الاوصال جمع وصل وهو كل عظم يفصل من آخر (١٠) الهوى الحب
 والعداء التعدي . والبال الخاطر (١١) رثى رق ورحم . وازمع صم (١٢) القرى الظهر .
 والروق القرن . والاخنس منخض قصبة الانف . والذبال طويل الذيل

(١) وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجُدْعُ حَنَّةً عَاطِشٍ * لَعِيثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ وَرَأْدُهُ خَالِي
 (٢) وَأَصْلَيْنِ مِنَ نَخْلٍ قَدِ اتَّأَمَّالَهُ * فَمَا أَحْتَسَبَا مِنْ لِينِ مَسٍ وَتَسَهَّلِ
 (٣) وَقَبْضَةٌ تَرْبُ مِنْهُ ذَلَّتْ لَهَا الطُّبَا * وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ
 (٤) وَأَضْحَى ابْنُ جَحْشٍ بِالْعَسِيبِ مُقَاتِلًا * وَنَيْسَ بِيْذِي رُخْمٍ وَنَيْسَ بِنِبَالِ
 (٥) وَحَسْبُكَ مِنْ سَوَاطِئِ الطُّفَيْلِ إِضَاءَةٌ * كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالِ
 (٦) وَبَدَّتْ بِهِ الْعُضْبَاءُ كُلَّ مَطْهَمٍ * لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ
 (٧) وَيَاخْسِفُ أَرْضٍ تَحْتَ بَاغِيهِ إِذْعَلَا * عَلَى هَيْكَلِ نَهْدِ الْجُرَّازَةِ جَوَالِ
 (٨) وَقَدْ أَخْمَدَتْ نَارُ لِقَارِسَ طَالَمَا * أَصَابَتْ غَضًّا جَزَلًا وَكَفَّتْ بِأَجْزَالِ
 (٩) أَبَانَ سَبِيلِ الرَّشْدِ إِذْ سَبُلُ الْهُدَى * يَقْلَعُ لِأَهْلِ الْجَلْمِ ضَلَالًا يَتَضَالِ
 (١٠) لِأَحْمَدَ خَيْرِ الْعَالَمِينَ نُنْقِيَتْهَا * وَرِيضَتْ فَذَاتُ صَعْبَةٍ أَيُّ إِذْ ذَلَالِ

(١) حن اشتاق . والنعيث المطر . والوسمي المطر الاول . والرائد طالب النذر . ورجل خالي
 اذا كان في موضع خال (٢) اصل النخلة جذعها الذي يتفرع في راسه بخريد (٣) انضأ
 السيف . والمسنونة الرماح . والاغوال الغيلان وهي اناث الجن . العيب قضيب النخل
 اعطاه له صلى الله عليه وسلم فسار سيفاً . والنبات صاحب الثبل وهي السمسم . حبيت
 كافك . والسوط المقرعة التي يضرب بها . والذبالة الفتيلة (٦) بدت غلبت . والعضباء ذقته
 صلى الله عليه وسلم . والمطهم الفرس النام . وحجبتا النرس ما اشرف على صفاق البطن من
 وركبه . والقالب اللحم الذي على الرزك (٧) خسفت الارض غارت . وباغيه طالبه وهو
 سراقه المدلحي الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة . والهيكال الفرس الطويل .
 والنهد المرتقع . والجوزارة اليدان والرجلان والعنق . والجوال الشيطان السريع في اقباله وادباره
 (٨) انضأ شجر ناره شديدة الحرارة . والجزل الحطب اليابس . وكفت باجزال اي جعل له
 كفاف من اصول الشجر (٩) السبل الطرق . والضل الضلال (١٠) ريضت الفرس ذلكت

وَإِنَّ رَجَائِي أَنَّ الْأَقْبَةَ غَدًا * وَلَسْتُ بِمَعْلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي ^(١١)
فَأَدْرِكُ آمَالِي وَمَا كُلُّ آمِلٍ * بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي ^(١٢)

وقال العاروف الكبير - يدي محمودها الشاذلي المصري المتوفى سنة ٧٦٠ رحمه الله تعالى

عَلَيْكَ صَرِيحُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ يَنْزِلُ * وَعَنْكَ صَبِيحُ الْقَوْلِ يُرْوَى وَيُنْقَلُ ^(١٣)
وَكَلُّ دَلِيلٍ غَيْرَ هَدْيِكَ حَائِرٌ * وَكَلُّ مُحِقٍّ غَيْرَ حَقِّكَ مَبْطُلٌ
وَكَلُّ وُجُودٍ غَيْرَ جُودِكَ زَائِلٌ * وَكَلُّ مُنِيرٍ غَيْرَ نُورِكَ بِأَفْلٍ ^(١٤)
جَمَالُ أَجَلٍ الْعَزِيزِ سِرُّ كَمَالِهِ * فَأَيُّ كَمَالٍ مِنْهُ لَا يَكْمَلُ
جَلَالُ جَمَالٍ فِي كَمَالِكَ خَاصَةٌ * وَخَاصِيَةُ التَّخْصِيصِ لَيْسَ تَعَالُ
فَمَحْدُكَ حَدُّ جَامِعِ الْفَضْلِ مَا نَعُ * وَفَارَقَتْ حَتَّى لَا تَمُحَّدُ فَتَفْصَلُ ^(١٥)
فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْظَمُ كَتَبِنِ * وَأَنْتَ لِكُلِّ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ مُرْسَلٌ
جَمَعْتَ شَتَاتِ الْفَضْلِ مِنْ كُلِّ فَاضِلٍ * وَتَلَيْتَ مَنْلًا لَا يُنَالُ فَيَوْمَلُ ^(١٦)
عَلَيْكَ مَدَارُ الْخَلْقِ إِذْ أَنْتَ قَطْبُهُمْ * وَأَنْتَ مَنَارُ الْحَقِّ تَعْلُو وَتَعْدِلُ ^(١٧)
فَأَنْتَ لَغَيْبِ اللَّهِ عَيْنٌ مُبْصِرَةٌ * فَعِنِكَ وَمِنْهُ مُحْكَمٌ وَمَوْوَلُ ^(١٨)

(١١) قلاه ابعده (١٢) الخطوب التداوند والالى المنقصر (١٣) الصريح الخالص (١٤) بأفل يعرب (١٥) الحد قول دال على ماهية الشيء وانقل هو ما يميز الشيء عن متاركة في الجلس كلناطق للانسان وجامع الفضل شامل جميع افراده ومانع لم يخرج عنه شيء منها وفارقت اي تجاوزت المخلوقات حتى لا يعلم احد حقيقتك فتمحد وتفصل اي يوضع لك حد وتفصل يعرفان حقيقتك (١٦) شتات متفرقات (١٧) المدار محل الدوران والقطب ما يدور عليه الشيء والمنازل النور المرتفع (١٨) المحكم خلاف المتشابه والموول المتشابه الذي يؤول بالمعنى اللائق

سَمِعَ بَصِيرًا نَفِيهِ وَبَاطِنُ * بِه ظَاهِرُهُ فِيهِ وَآخِرُ أَوَّلُ
 فَعَبْدٌ سَرَى بِاللَّيْلِ نَجْوَى لِرَبِّهِ * وَأَنْزَلَهُ سِرًّا لَهُ فِيهِ يَنْزِلُ ^(١)
 فَهَذَا بَقَاءٌ فِي فَنَاءٍ مَوْجِدٌ * وَهَذَا فَنَاءٌ فِي بَقَاءٍ مُؤَزَّلٌ ^(٢)
 فَأَقْبَاهُ فِي الْبَاقِي عُرُوجٌ مُوَصَّلٌ * وَأَبْقَاهُ فِي الْفَاقِي نَزُولٌ مُحْصَلٌ ^(٣)
 فَأَنْتَ حَيْبُ اللَّهِ سَيِّدُ خَلْقِهِ * بِجَاهِكَ حَقًّا لِلْإِجَابَةِ يُسْأَلُ
 فَوَادُكَ يَتُّ اللَّهُ دَارُ مَقَامِهِ * وَبَابٌ عَلَيْهِ مِنْهُ لِلْحَقِّ يَدْخُلُ ^(٤)
 يَنْبَاسِعُ عِلْمَ اللَّهِ مِنْهُ تَفَجَّرَتْ * فِي كُلِّ حَيٍّ مِنْهُ لِهَيْبَتِهِ ^(٥)
 مَنَحَتْ بِفَيْضِ الْفَضْلِ كُلَّ مَفْضَلٍ * فَكُلُّهُ لَهُ فَضْلٌ بِهِ مِنْكَ يَفْضَلُ ^(٦)
 نَظَّمَتْ نَثَارَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَاجَهُمْ * لَدَيْكَ بِأَنْوَاعِ الْكَمَالِ مَكْمَلٌ ^(٧)
 عَقَلَتْ عُقُولَ الْأَوْلِيَاءِ فَعَقْدَهُمْ * عَنِ الشُّكِّ وَالْإِشْكَالِ فِيكَ مَكْمَلٌ ^(٨)
 سِرَاجٌ مُنِيرٌ أَنْتَ فِي كُلِّ كَامِلٍ * فَكَأَنَّكَ فِي كُلِّ كَمَالٍ مَكْمَلٌ
 فَأَنْتَ أَبُو الْأَزْوَاجِ فِي كُلِّ بَاطِنٍ * سَلِيمٌ بِمَا تُعْطِي الْحَقُّ قِيَّ تَنْسَلُ ^(٩)
 سَائِلِكَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ مُحَقَّقٌ * وَنَجْمُكَ فِي الرَّحْمَنِ حَقٌّ مُجِيلٌ ^(١٠)
 لَكَ التَّمَثُّلُ الْأَعْلَى فَأَنْتَ مَنزُهُ * سَمِعَ بَصِيرًا أَنْتَ بِاللَّهِ تَفْعَلُ ^(١١)

(١) النجوى الحديث سرًّا (٢) المؤزل من الازل وهو ما لا اول له في الوجود ويقال به الالوهو
 ما لا آخر له في المستقبل (٣) موصل من الاصل وهو ما بين عليه غيره ومحصل من الحصول اي
 ثابت (٤) الفواد القلب (٥) الحي القبيلة (٦) منحت اعطيت (٧) التاج ما يوضع على رأس الملك
 والمكمل المرصع بالجواهر (٨) عقلت ربطت والعقد ضل الحل ويحمل العقد المنضوم ٩ تنسل
 تلد (١٠) السليل الولد والنجل النسل والنجيل المعظم (١١) المتل الصفة والمنزه المنقدس

فَلَوْحِكَ مَحْفُوظٌ وَخَلَقَكَ كَاتِبٌ * وَأَنْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْحَقِّ تَحْمَلُ
 قُرْآنُكَ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي مُنْزَلٌ * وَبِاسْمِكَ عَيْنَ الْجَمْعِ فِيهِ يَسْمَلُ^(١)
 تَجَلَّى جَلَالُ اللَّهِ إِذْ جِئْتَ بِالْهُدَى * فَبِالْوَسْطِ الْخِتَارِ تَقْضِي وَتَفْعَلُ^(٢)
 فَيَأْمِدُ الْإِمْدَادِ نَقْطَةَ خَطِّهِ * وَيَأْذِرُوهَ الْإِطْلَاقِ إِذْ يَتَسَلَّلُ^(٣)
 وَيَأْسُورَةَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ صُورَةٍ * بِنُورَانِ إِجْمَالِ الْجَمَالِ مِفْصَلُ^(٤)
 تَجَلَّيْتَ جَلَّ اللَّهُ فِي وَجْهِ آدَمِ * فَصَلَّى لَهُ الْأَمْلَاقُ حِينَ تَوَصَّلُوا^(٥)
 مُحَمَّدٌ الْعَمْرُودُ أَنْتَ وَآئِنَا * بِجَبَلِكَ قَطْعًا حَبْلُ رَبِّكَ يُوْصَلُ
 مَقَامَكَ مُحَمَّدٌ لَدَيْكَ مِفْصَلٌ * وَلَكِنَّهُ فِي عَيْنِ جَمْعِكَ مَجْمَلُ
 شَهِيدَاكَ غَيْبًا فِي حُضُورِ شُهُودَانَا * وَبِأَغَابِ شَيْءٍ عَمَّا فِي الْعَيْنِ يَحْصَلُ
 وَحَقِّكَ مَا بِي عَنْ سَبِيلِكَ مَعْدِلٌ * لَقَدْ ضَلَّ هُدًى عَنِ سَبِيلِكَ يَعْدِلُ^(٦)
 فَفَيْكَ فَنَاءُ النَّفْسِ أَنْفَسُ مَطْلَبِ * وَمَا كَانَ صَعْبًا فِي تَرَامِكِ يَسْتَبَلُ^(٧)
 نَهَائِي نُهَائِي فَيْكَ عَنْ إِفْكِ عَاذِلِ * عَدَا فَيْكَ عَدُوًّا نَأَى لِمَثَلِي يَعْدِلُ^(٨)
 لَهُ نَظْرٌ بِالظَّنِّ عَمَّ عَمَاؤُهُ * يَقُولُ وَلَكِنْ قَوْلَ مَنْ يَقْعُولُ^(٩)

(١) السبع المثاني الفاتحة والقرآن كله . والجمع ضد الترق في اصطلاح الصوفية (٢) تحلى
 اكتشف وظهر . وحلال الله عظمه سبحانه وتعالى (٣) المدة هي التي اتمدها جميع المخارات
 اذ خلقوا من نوره صلى الله عليه وسلم . ودروة كل شيء اعلاه . والتسلسل الاتصال كما يتصل
 حلق السلسلة بعضه بعضا (٤) الفرقان القرآن . والمفصل خلاف المجمع (٥) تجليت ظهرت
 (٦) سبيلك طريقك (٧) الغرام الولوج (٨) النهى العقل وهو في الاصل جمع نهيته وهي العقل وقد
 يستعملون هذا الجمع معنى المفرد . والامك الكذب . والعاذل اللائم (٩) يتقول يحتاج الكذب

حَالٌ يُحَوِّلُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَإِنِّي * أَحْوَلُ وَحَالِي فِيكَ لَا يَتَحَوَّلُ
 لِحَا اللَّهِ رُوحًا عَنْ حُضُورِكَ غَائِبًا * وَلَا كَانَ طَرْفٌ عَنْ شُهُودِكَ يَذْهَلُ ^(١)
 مِثَالِكَ فِي قَلْبِي وَسَمِعِي وَنَاطِرِي * بَغِيرِ مِثَالِي فِي أُوْرَى يَتَمَثَّلُ ^(٢)
 مَلَائِةٌ فُوَادًا مِنْ سِوَى الْحُبِّ خَالِيًا * وَطَرْفًا خِلَافَ الْحُسْنِ لَا يَتَخَيَّلُ
 تَحْمَلُ قَوْمٌ لِلْغَرَامِ تَكْلَفًا * وَمَنْ جَبُّهُ بِالذَّاتِ لَا يَتَحَمَّلُ
 تَجَمَّلَ أَهْلُ الْحُبِّ فِيهِ وَإِنِّي * وَحَقِّكَ لَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَجَمَّلُ ^(٣)
 يَمَلُّ الْهُوَى صَبٌّ يَمِيلُ وَكُلُّ مَنْ * تَعَلَّى يَلْوِي الْحُبِّ لَا يَتَمَلَّلُ ^(٤)
 أَسْلُ سَيْوْفَ الْعِزْمِ مُقْتَحِمًا بِهَا * حُرُوبَ الْهُوَى صِدْقًا وَلَا أَسْأَلُ ^(٥)
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلْتُ تَائِبًا * بِجَاهِكَ أَرْجُو أَنْ تُوْبِي يَقْبَلُ
 أَتَى لَكَ يَا ذَا الطُّوْلِ عَبْدٌ مَقْصِرٌ * عَسَاكَ عَلَى تَقْصِيرِهِ تَتَطَوَّلُ ^(٦)
 حَبِيبِي شَفِيعِي أَنْتَ لِلَّهِ شَافِعِي * بِمِقْدَارِكَ السَّامِي لَهْ أَتَوَسَّلُ ^(٧)
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مِنْهُ تَوَاصَلْتُ * صَلَاةُ اتِّصَالٍ عَنْكَ لَا تَنْصَلُ ^(٨)
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا حَلَّ مُدْبِرٌ * وَأَقْبَلَ تَوْفِيقًا عَلَى اللَّهِ مُقْبِلٌ

(١) لحاه لآمه . والطرف العين . ويذهل يغفل ويسى (٢) المثال الصورة . وانتال الثاني
 المثيل . ويتمثل يتصور (٣) لا اتجمل لعله بمعنى الجمالة وهي مداراة الناس (٤) الصب العاتق
 . وتعلم استغنى وامتلا . ويتململ يقلق (٥) العزم القوة . والاتحام المهجوم . والهوى الحب .
 والتسلل الذهاب خفية (٦) الطول المن والعطاء . وتطول تفضل (٧) المقدار المراد به
 القدر والمنزلة . والسامي العالي . واتوسل اتقرب (٨) نصل الشعر زال عنه الحجاب

وقال الحافظ السيوطي في الفلك المسحون قال التاج السبكي في مجموعة اشندي
ابو العباس احمد بن عبد المعطي لنفسه بالمسجد الحرام سنة ٧٦٤

كَمْ أَقْطَعُ الْعُمْرَ فِي قِيلٍ وَفِي قَالٍ * وَكَمْ أَزِينُ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي
 وَكَمْ تَصَابٍ إِلَى دَعْدٍ وَزِينَتِهَا * وَكَمْ شَقَاءٍ بِذِكْرِي ذَاتِ خَلْجَالٍ ^(١)
 وَكَمْ تَعْنٍ بِأَطْيَارٍ عَلَى فَنَنِ * بِالْحَيْفِ شَوْقًا لِحَيْرَانٍ وَأَطْلَالٍ ^(٢)
 وَكَمْ أَتَادِي حُدَاةَ الرَّكْبِ مِنْ طَرْبٍ * رَفَقًا بِقَلْبِ أَمْرَتُمْ بَيْنَ أَجْمَالٍ ^(٣)
 يَا حَادِي الْعَيْسِ مَهْلًا لَا تَكُنْ عَجَلًا * وَأَنْزِلْ بَعِيْسَكَ بَيْنَ الشَّيْحِ وَالضَّالِّ ^(٤)
 مِنْ أَجْلِكُمْ سَائِقَ الْأَطْعَانِ لِي شَجْنٍ * وَجَدَاعِي مَاصِفًا مِنْ عَيْسِي الْخَالِي ^(٥)
 دَعَّ ذَا قُصَارَى الْفَتَى إِذْ رَأَى حَاجَتِهِ * تَبَقَى عَلَيْهِ مَدَمَاتٌ بِأَثْقَالٍ ^(٦)
 قَدْ شَابَ رَأْسِي وَالْأَوْزَارُ تُثْقَلْنِي * يَا رَبِّ مَا حِيلَتِي فِي قُبْحِ أَعْمَالِي ^(٧)
 وَاللَّهِ مَا لِي سِوَى جَاهِ الرَّسُولِ بِهِ * أَرْجُو النَّجَاةَ غَدًا مِنْ شَرِّ أَهْوَالٍ ^(٨)
 فَلَنْ أَضِيْعَ وَخَيْرُ الْخَافِقِ لِي سِنْدٌ * جَعَلْتُهُ عُمْدَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي
 فَهُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي مَا خَابَ أَمَلُهُ * بِمُدْحِهِ نَلْتُ مَقْصُودِي وَأَمَالِي
 مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ أَوْلَهُمْ * وَهُوَ الشَّفِيعُ لَنَا مِنْ هَوْلِ أَوْجَالٍ ^(٩)

- (١) التعالي من الصبوة وهو المل والحب . والدكرى الذكر . والحطال زبه الرجل
 (٢) العني العوي يجعل ل يكون بالعن معى عاء الطيور . والفس السن . والحيف
 موضع في مئى . والاطلال ما تنحص من آثار نديار (٣١) حادي الابل سائقها . الركب
 ركان الابر (٤١) العيس الابل البيض . والسج نوات من نبات البر والصال تيجر الصدر
 (٥) الاطعان هودج النساء . والتجن الحزن وكذلك الوحد (٦) القصارى العاية
 (٧) الاوزار الدوب (٨) الهور الفرع (٩) الوجل الحوف

بِعَثِهِ بَشَّرَ الْأَجْبَارَ رُسُلَهُمْ * فَذَكَرَهُ سَابِقٌ مِنْ قَبْلِ إِرْسَالِ^(١)
 فَالرُّسُلُ قَدْ سَبَقُوا بِفَضْلِهِ نَطَقُوا * قَدْ بَشَّرُوا أَنَّهُ مِنْ بَعْدِهِمْ تَالِي
 وَاللَّهُ أَكَّدَ عَهْدَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ * مِنْهُمْ بِنَصْرِ وَتَصْدِيقِ وَاجْتِلَالِ^(٢)
 قَالُوا نَعَمْ وَأَقْرَأُوا طَائِعِينَ لَهُ * سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ مِنْهُ بِإِفْضَالِ
 كَمْ مُعْجَزَاتٍ جَرَتْ لِلْعَقْلِ قَدِيبَرَتْ * لِلْمُصْطَفَى قُدْرَتٍ مِنْ قَبْلِ صَلْصَالِ^(٣)
 اللَّهُ جَمَلَهُ وَاللَّهُ كَمَلَهُ * خَلَقًا وَخَلَقًا عَظِيمًا أَيَّ إِكْمَالِ^(٤)
 كُلِّ الْحَمَّاسِينَ حَازَ الْمُصْطَفَى شَرَفًا * وَاللَّهُ قَدْ خَصَّهُ بِالْمَنْصِبِ الْعَالِيِ
 يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا * عَلَى شَفِيعِ الْوَرَى وَالصَّحْبِ وَالْآلِ
 وَالتَّابِعِينَ وَاتَّبَاعِ لَهُمْ أَبَدًا * مِنْ أَوْلِيَاءِ وَأَقْطَابِ وَأَبْدَالِ
 وَكُنْ لِأَحْمَدَ مُنْشِيهَا وَمُنْشِدَهَا * وَالسَّمْعِينَ لَهَا مِنْ سَرِّ ضَلَالِ
 إِبْلِيسَ وَالنَّفْسِ وَالْدُنْيَا مِيلَ هَوَى * وَكَيْدِ مُؤَذِّ ضَعِيفِ الْفَعْلِ مُحْتَالِ^(٥)
 وَأَسَاكِنِ بِنَاسِبِ الْخَيْرَاتِ أَجْمَعًا * وَأَغْفِرْ لَهُ سُوءَ أَقْوَالِ وَأَفْعَالِ^(٦)
 حَفَّ الْجَمِيعَ بِاللِّطَافِ تَرَادُفٍ * وَأَمْنًا عَلَيَا بِجُودِ مِيكَ هَضَلِ^(٧)
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الْعَارِفِينَ لَهُ * مَا عَرَّدَ أُطَيْرٌ فِي صَبْحِ وَأَصَلِ^(٨)

(١) الاحرار على - الهيرد (٢١) العهد الميساق (٣) مهت علبت - اجنصل الضير - ميجح
 حرفاً (٤) الخلق الصورة الطاهرة والحق الطبع (٥) الهوى ميل النفس لدموم - واكي -
 المداع (٦) السبل الطرق (٧) رادهم - تابعها - والمصال اصعب كذرة (٨) عر - صوت
 والاصيل آحر الهار

وقال ابو عبدالله محمد الشراف الاندلسي كما في زهر الرياض للقري صاحب فتح الطيب

دَوَامٌ حَالٌ مِنْ قَضَايَا الْعُمَالِ * وَاللُّطْفُ مَوْجُودٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ^(١)
وَالصَّبْرُ لِلنَّصْرِ كَرِيحِ الصَّبَا * وَالجُدُّ لِلجِدِّ كَرِيشِ النَّبَالِ ^(٢)
وَعَادَةُ الْاَيَّامِ مَعهُودَةٌ * حَرْبٌ وَسَلْمٌ وَاللَّيَالِي مِجَالٌ ^(٣)
وَمَا عَلَى الدَّهْرِ اُنْتِقَادٌ عَلَى * حَالٍ فَاِنَّ الْحَالَ ذَاتُ اُنْتِقَالٍ ^(٤)
مَنْ لَّيَالِي بِاِتِّلَافٍ وَكَمْ * مِنْ اَعْتِبَارٍ فِي اَخْتِلَافِ اللَّيَالِ ^(٥)
اَخَذُ عَطَاءً مِحْنَةً فَرَحَةً * تَفَرَّقَ جَمْعٌ جَلَالٌ جَمَالٌ ^(٦)
عَلَى اَنْتِظَامٍ وَاَنْتِشَارٍ مَعًا * كَانَمَا هَذِي اللَّيَالِي لَالَ
وَهَلْ سَنَا الصُّبْحُ وَجَنَحَ الدُّجَا * لِحَلِيقَةِ الْاَضْدَادِ الْاِمْتَالِ ^(٧)
وَالظُّلْمُ اَلْحُلُكُ بِنُورِ الضِّيَا * تَزُولُ وَالْعُسْرُ بِسُرِّ بِيْزَالِ ^(٨)
وَالسَّيْفُ قَدْ يَصْدَأُ فِي غَمْدِهِ * ثُمَّ يَجْلِي صَفْحَتَيْهِ الصِّقَالِ ^(٩)
وَالشَّمْسُ بَعْدَ النِّعَمِ تَجْلِي كَمَا * لِلغَيْثِ مِنْ بَعْدِ الْقَنُوطِ اَنْهَمَالِ ^(١٠)
وَالفَرَجُ الْمَوْهُوبُ تَجْرِي بِهِ * لَطَائِفُ لَمْ تَجْرُ يَوْمًا بِيَالِ ^(١١)
فَصَابِرِ الدَّهْرِ بِجَالِيهِ مِنْ * حُلُوٍّ وَمُرٍّ وَاعْتِدَاً وَاعْتِدَالِ

(١) القضايا جمع قضية وهي هنا الصنع . والحال المستجمل الذي لا يجوز وجوده (٢) الجدل الحط .
والجد الاجتهاد . والتبال السهام بوضع لها الريس تسير بسرعة (٣) المعهودة المعلومة . والسجال
تارة وتارة (٤) الحال صفة الشيء (٥) الاعتبار الاعتاط (٦) الحنة الامتحان بالمصائب
(٧) السناء الصوة . والجنح الطائفة . والدجا الطلام (٨) الحلاك جمع حال وهو شديد الظلام
(٩) الغمد قراب السيف ويجلي يزين . والصقال الجلاء (١٠) تجلي تكشف . والغيث المطر .
والقنوط اليا س . والانهمال الانسكاب (١١) البال الحاطر

- فَمَالَهُ صَبْرٌ عَلَىٰ حَالِهِ * وَإِنَّمَا الصَّبْرُ لِحُلِيِّ الرِّجَالِ ^(١)
 وَلَا يَضِقُّ صَدْرُكَ مِنْ أَرْزَمَةٍ * ضَاقَتْ فَصَنَعُ اللَّهُ رَحْبًا لِعَجَالٍ ^(٢)
 وَأَنْظُرْ بِالطُّفِّ الْعَقْلِ كَمْ كَرْبَةٍ * فَرَجَهَا لُطْفٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ^(٣)
 وَكُلِّ إِلَيْهِ كُلُّ حَاجٍ فَمَا * لِذِي حِجِّي إِلَّا عَلَيْهِ اتِّكَالٌ ^(٤)
 وَكُلُّ بَدءٍ فَلَهُ غَايَةٌ * وَغَايَةُ الْخُطْبِ الشَّدِيدِ انْتِحَالٌ ^(٥)
 وَكُلُّ عَوْدٍ فَلَهُ آيَةٌ * وَآيَةُ الْعَقْلِ اعْتِبَارُ الْمَالِ ^(٦)
 وَفِي مَالِ الصَّبْرِ عَقْبِي الرِّضَا * مِنْ فَرَجِ يَدَيَّ وَأَجْرِي نِيَالٌ ^(٧)
 عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ الضَّعِيفِ الْقَوِي * يَغْرُ بِالرَّبِّ الشَّدِيدِ الْعِجَالِ ^(٨)
 يَهْوِي مَعَ الْأَمَالِ مُسْتَرْسِلًا * طَوَّعَ الْهَوَىٰ حَيْثُ مَالَتْهُ مَالٌ ^(٩)
 تَخْدَعُهُ النَّفْسُ بِتَخَيُّبِهَا * وَهَلْ خِيَالَ النَّفْسِ إِلَّا خَبَالٌ ^(١٠)
 يَخَالُ أَنَّ الْأَمْرَ جَارٍ عَلَى * تَدْيِيرِهِ هَيْبَاتٍ مِمَّا يَخَالُ ^(١١)
 الْأَخْلَقُ وَالْأَمْرُ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ * فِي مَلِكِهِ الْمَلِكُ وَمَا أَنْ يَزَالَ ^(١٢)
 وَالنَّفْعُ وَالَّتْرُكُ دَائِلٌ عَلَى * مُرَادِهِ وَالْكَلُّ طَوَّعَ النَّمْعَالِ ^(١٣)
 يُعْطِي بِلَا مَنَعٍ وَيَقْضِي بِلَا * دَفْعٍ وَيَمْضِي حُكْمُهُ يُسَالُ ^(١٤)

(١) الخليلي ما يتخلى به من نحو الذهب والفضة (٢) الازمة الشدة . والرحم الواسع . ويجال محل الجولان وهو اندهاب والمجي (٣) العقال ما يشده البعير ونحوه (٤) كـ فوض . واحتاج جمع حاحه . والحجى العقل (٥) الخطب الشدة (٦) الآية العزيمة . والسن مرجع (٧) يندفي يقرب (٨) يغرب يخدع . والمحال القوة والقدرة (٩) يهوي ينقض . واستترس استنبسط استسرس والهوى ميل النفس المدموم (١٠) الجبل صادف العقل (١١) يخال يظن . وهيبات بعد (١٢) حلق الخلائق وامر تدبيره لله تعنى (١٣) الانفعال قبول النفع (١٤) لا يسأل عما يفعل

يُدِيرُ الْأَمْرَ فَعَنْ أَمْرِهِ * يَقُومُ مَا فِي الْكَوْنِ سُفْلٍ وَعَالٍ
 يُضِلُّ يَهْدِي حِكْمَةً أَنْفَذَتْ * فَضْلاً وَعَدْلًا فِي هُدًى وَضَلَالٍ ^(١)
 وَحِكْمَةَ الْبَارِي فِي حُكْمِهِ * مَا لِعِبَالِي الْعَقْلِ فِيهَا مَجَالٌ ^(٢)
 وَالرَّبُّ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ * قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ فَبِمِ السُّؤَالِ
 فَيَا أَخَا الْفِكْرِ اسْتِغْلَا فَمَا * فِي غَيْرِهِ لِلْفِكْرِ حَقٌّ اسْتِغْثَالَ
 سَلِمَ فِيهِ التَّسْلِيمُ مِنْ كُلِّ مَا * يُتَعَبُ تَسْلِيمٌ وَتَتَعِيمُ بِالِ ^(٣)
 وَأَرْضٌ بِمَا فَاتَكَ أَوْ نَلْتَهُ * فَعَكْسُهُ مَا لَكَ فِيهِ مَجَالٌ
 وَفَوْضِ الْأَمْرِ إِلَى الْحَقِّ لَا * تَرْكُنْ إِلَى دُنْيَاكَ فِي كُلِّ حَالٍ ^(٤)
 فَذُو الْحِجْبِيِّ فِيمَا اتَّقَى وَأَرْجَى * بِالْعَدْلِ حَالٍ وَمِنَ الْعَدْلِ خَالٍ ^(٥)
 رَضِيَ بِسَمِ الرَّبِّ كُلَّ الرِّضَا * فِي كُلِّ حَالٍ مَا عَنِ الْعَبْدِ حَالٍ ^(٦)
 رَى خِلَالَ الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ فِي * مَا سَرَّ أَوْ سَاءَ أَبْرَ الْخِلَالِ ^(٧)
 فَهُوَ عَلَى الْخَالِينَ قَدْ نَالَ مِنْ * مُنَاهُ فِي الدَّارِينَ أَقْصَى مَنَالٍ
 مَا أَقْصَرَ الدُّنْيَا عَلَى مَدِّهَا * كَالظِّلِّ مَا أَقْصَرَ مَدَّ الظِّلَالِ
 فَأَفْظَنَ لَهَا خَدْنَا فِي ظِلِّهَا * مَا قَالَ يَوْمَ مَا حَازِمٌ حَيْثُ قَالَ ^(٨)

(١) الحكمة وضع الاتيابه في محلها (٢١) الباري الخالق . والحالي جمع محلي . والحال محل الحولان
 (٣) البال القلب وهو رحي البال اي واسع الحال (٤) موص سلم وتركب تعمد (٥) الحجي
 العقل . والحالي التحلي المترين . والعدل اللوم (٦) الحال الاولى الوصف والباية فعل بمعنى
 تحول اي في كل حال اتصف به العبد ولم يحل عنه (٧) الخلال الحصال واراحير (٨) الحدس
 البصديق . وحارم شاعر اندلسي مشهور وهو القائل ما يقطعات العيش الا كرى البيت الآتي

مَا يَقْظَاتُ الْعَيْشِ إِلَّا كَرَى * وَلَا تَرَائِي الْعَيْنَ إِلَّا خَيْالاً ^(١)
 يَا أَيَّتَ شِعْرِي وَالْمُنَى غُرَّةٌ * وَالسَّعْرُ قَوْلٌ قَدِ بَنَانِي الْفِعَالُ ^(٢)
 هَلْ يَسْتَحِيلُ الْعَهْدُ مِنْ صَبَوْتِي * فَقَدِمَصَى عَهْدُ الصَّبَا وَاسْتَحَالَ ^(٣)
 وَالشَّيْبُ هَلْ يُوقِظُنِي صُبْحُهُ * فَأَنْوَمُ فِي لَيْلٍ مِنَ اللَّيْلِ طَالَ ^(٤)
 وَكَسَّرْتَنِي مِنْ عُسْرَتِي هَلْ بَقِيَ * وَعَتَّرْتَنِي فِي عِبْرَتِي هَلْ تَقَالَ ^(٥)
 هَذَا زَمَانِي فِي تَوَانٍ وَفِي * عَزَمِي تَوَاهٍ وَالْهَوَى فِي نَوَالٍ ^(٦)
 حَالٌ مِنْ أَحْتَلَّ بِدَارِ اللَّيْلِ * وَلَمْ يَجِدْتِ نَفْسَهُ بِأَرْجَمَلٍ ^(٧)
 يَا رَبِّ مَا الْمُحْلَصُ مِنْ زَلَّتِي * لَا عَمَلٌ لَاحِمَةٌ لَا أَحْتِيَالُ ^(٨)
 يَا رَبِّ مَا يَلْقَاكَ مِثْلِي بِهِ * عَنْ طَاعَةٍ لَمْ أَلْقَهَا بِأَمْتَلٍ
 يَا رَبِّ لَا أَحْمَلُ حَرَّ الصَّبَا * فَكَيْفَ بَلَدٌ رِاضِعِنِي حَتْمَالُ ^(٩)
 أَمْ كَيْفَ عَذْرِي رَقَدْتُ عَذْرَتِي لِي * فَصُرْتُ أَحْتَمَى مِنْ دَوَاعِي اسْكَلِ
 رَحِمَتِكَ اللَّهُمَّ وَنَحْيِ نَفْسِي * لَهَا عَلَى الْعَاصِمِينَ مِثْلِي أَتِيَالُ ^(١٠)
 فَلَا تَعَامَلْ بِأَعْمَانِي * لَكِنْ اجْعَلْ لِي صِلًا وَوَالِ ^(١١)

(١) الكرى اسود وانراي الرؤية والميل ما يرى في اسوم ٢ شعري عني واعرية
 العلة ٣١ يستحيل يعبر والعهد زمن والدمرة التصان والسه الله ٤ هو لمع
 (٥) اقال عتره عده واعرية السعة ٦ تواني تناحره واعرية التمر واتوا في ضعف
 والهوى ميل النفس اسوم واتوا في السعة ٧ الى اللذات ٨ حجة التبرير ٩ احد
 الرجح الترقية (١٠) اعذرايه ازاله عده تيسير الالام وحبية حرد
 والواعي الواعت والكلك ادلائه واصله ان يعاقب يكون كلاً وعرية لغيره
 (١١) الاتيال الاصاب ١٢ اول اع

- وَبِأَمْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى هَبْنَا * مَا تَمَّ الْفِعْلُ إِبْرًا الْمَقَالِ^(١)
- فَمَا سِوَى حُبِّي لِلْمُصْطَفَى * وَسِيْلَةٌ لِي بِعُرَاهَا اتِّصَالِ^(٢)
- ذَلِكَ تَجْرِي وَعَلَى فَضْلِهِ * طَمَعْتُ فِي الْفَضْلِ بِلَارَأْسِ مَالِ^(٣)
- فَإِنْ يَفْزُقِدِحِي بِمَدْحِي لَهُ * فَقَدْ يُجِلُّ النُّورُ قَدْرَ الذُّبَالِ^(٤)
- أَعْظَمَ بِأَمْدَاحِ نَبِيِّ الْهُدَى * حَبْلَ اعْتِلَاقٍ وَشِقَاءِ اعْتِلَالِ^(٥)
- خَيْرِ الْوَرَى مِنْ بَادٍ أَوْ حَاضِرٍ * أَكْرَمِهِمْ مِنْ حَافِيٍّ وَذِي اتِّعَالِ^(٦)
- فَادِيهِمْ مِنْ نَكَبَاتِ الرَّدَى * هَادِيهِمْ مِنْ هَالِكَاتِ الضَّلَالِ^(٧)
- حَامِيهِمْ بِالْعُضْبِ إِذْ لَاحِي * كَالِيهِمْ فِي الْخُطْبِ إِذْ لَيْسَ كَالِ^(٨)
- مُنِيْلِهِمْ إِذْ لَا جَزَا رُتَجِي * مُقِيْلُهُمْ إِذْ لَا عِثَارٌ يُقَالُ^(٩)
- قَرِيْعُهُمْ فِي طَبَقَاتِ الْعُلَا * شَفِيْعُهُمْ فِي عَرَصَاتِ السُّوَالِ^(١٠)
- مُرُوِيْهِمْ مِنْ حَوْضِهِ مِنْ صَدَى * مُرُوِيْهِمْ مِنْ جَاهِهِ فِي ظِلَالِ^(١١)
- أَطْوَلُ مَنْ سَالَ بِسَيْبِ النَّدَى * أَصْوَلُ مَنْ فِي الْحَقِّ بَأَسِيفِ صَالِ^(١٢)
- مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِمُخْصَلِ الْمَدَى * فِي كُلِّ مَاعَمٍّ الْهُدَى مِنْ خِصَالِ^(١٣)

(١) الماتم الذنوب (٢) الوسيلة ما يقرب به الى الكبير . والعري تخل الاستسك جمع عروة
 (٣) تجري تجارتي (٤) القدح السهم بالنصل وكانوا يسقسمون بها في اجاهلية فيكتون على
 بعضها نصيباً ويتركون البعض مغفلاً . والذبال الفئيلة (٥) الاعتلاق العلق (٦) البادي
 ساكن البادية وخلافه الحاضر ساكن الحضر (٧) النكبات المصائب . والردي الملاك
 (٨) العضب السيف القاطع . والكالى الحارس والحطب الشدة (٩) منيلهم معطيهم .
 ومقيلهم مساحمهم (١٠) قريعهم سيدهم . والعال مراتب العلية . والعراص عرصات يوم
 القيامة (١١) الصدى العطش . ومرويههم منزله (١٢) السيب العطية . والندى الكرم .
 وصال قهر واستطال (١٣) الحصل سبق . والمدى الغاية . والحصال الاوصاف

مِنْ بَاهِرِ الْحُسْنِ وَفَضْلِ النَّقِيِّ * وَحِكْمَةِ النُّطْقِ وَمَجْدِ الْفِعَالِ ^(١)
 حَالٍ مِنَ الْعِلْمِ بِأَسْنَى حَلِي * وَافٍ مِنَ الْحِلْمِ بِأَزْكَى خِلَالِ ^(٢)
 نُورٍ مَبِينٍ صَادِقٍ فَارِقٍ * مُبَشِّرٍ هَادٍ خِتَامِ كَمَالِ
 أَيْضٍ يُسْتَسْقَى الْحَيَا بِأَسْمِهِ * كَهْفِ الْإِيَامِ لِلْيَتَامَى نَمَالِ ^(٣)
 الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ ضَمِنَ أَحْتِفَا * وَالنِّعْمَةِ الْمُسْرَاةِ حَلْفَا أَحْتِفَالِ ^(٤)
 كَمْ آيَةٌ جَلِيٌّ لَنَا إِذْ تَلَا * وَعَايَةٌ جَلِيٌّ بِهَا دُونَ تَالِ ^(٥)
 لِلْعَرْشِ أَسْمَى قَدْرَهُ فَاسْمُهُ * فِي الْعَرْشِ مَقْرُونٌ مَعَ اسْمِ الْجَلَالِ ^(٦)
 وَذِكْرُهُ رَقَعَ فِي ذِكْرِهِ * حَمْدًا لِيَتْلُو مَدْحَهُ كُلُّ تَالِ ^(٧)
 أَعْطَاهُ دُونَ الرُّسُلِ حَسَا كَفَتْ * يَدَا امْتِنَانٍ فِي الْعَطَايَا الْجِرَالِ ^(٨)
 لَمْ يَبْعَثِ الرُّسُلَ اشْتِمَالًا وَفِي * بَعْثِهِ لِلتَّقَاتِينَ اشْتِمَانِ ^(٩)
 وَقِسْمَةُ الْأَنْفِيذِ حِلٌّ وَمَا * مِنْ قَبْلِ كَانَتْ لِنَبِيِّ حِلَالِ ^(١٠)
 وَالْأَرْضُ طَهْرٌ وَمُصَلَّى لِأَنَّ * كَانَهُ كَوْنٌ بِهَا وَأَحْتِلَالِ

(١) الباهر اغالب . والحكمة القول النافع . والمجد الشرف . وافعال الكرم . ١٢٢ احاي اندرين
 بالحلي . واسنى اضاوا ورفع . والنواقي التام . والازكى الاصلح . والخلال احصل . ١٣ ؛ حيا
 المطر . والكهف المبدأ واصله الغار في اجل . والايامى جمع ايم وهي التي لازوجها . وانحال
 الغيات (٤) الاحتفاء الاعتناء . وكذلك الاحتفال . والحلف الخليف المتلازم . ٥ ؛ الآية المعجزة
 . وجلى كشف وجلى الثانية سبق وقوله دون تال اى لا يتلوه احد لشدة سبقه (٦) اسنى اعلى .
 والجلال يعنى ذالجلال وهو الله تعالى (٧) ذكره اى النبي صلى الله عليه وسلم . ورفعه فى ذكره اى
 القرآن بقوله تعالى ورفعتنا لك ذكرك . ويتلو بقرا (٨) اليد انعمه . والامتنان المن وهو تعداد
 النعم . والجزال الكثيرات (٩) الاستمال العموم . والتقلان الانس والجز (١٠) الاقبال الغنائم

وَأَنْصُرُ بِالرُّعْبِ لَشَهْرٍ مَدَى * يُنَزِّلُ الْأَعْدَاءَ قَبْلَ النَّزَالِ^(١)
وَالنِّعْمَةُ الْكُبْرَى الَّتِي نَالَهَا * شَفَاعَةُ الْأَخْرَجِ وَنِعْمَ الْعِنَالُ
وَلَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ أُسْرِيهِ فَمَا * أُسْرِي وَأَسْنَى شَرْقًا فِي اللَّيَالِ^(٢)
جَالَ وَجَبْرِيلُ أَنْيْسُ لَهُ * مِنْ السَّمَوَاتِ الْعُلَاحِيثُ جَالُ^(٣)
حَتَّى أَتَيْتُ مِنْ سِدْرَةِ الْمُتَهَيَّ * إِلَى مَقَامٍ لَمْ يَنْلُهُ مَقَالُ^(٤)
قَالَ لَهُ الرُّوحُ مَقَامِي هُنَا * وَأَنْتَ فَاصْعَدْ لِمَقَامِ الْوِصَالِ^(٥)
فَقَالَ يَا أَنْسِي أَفْرَدْتَنِي * حَيْثُ دَهْنَتِي مَدْهَشَاتُ الْجَلَالِ^(٦)
فَقَالَ كَلًّا إِنَّمَا الْإِنْسُ مَا * أَنْتَ مُوَالٍ وَلَكَ اللَّهُ وَالُ^(٧)
طَا حَضْرَةَ الْغُرْتِ اتِّصَالًا فَمَا * أَيُّسَحُّ مِنْهَا لِسُوكِ اتِّصَالِ^(٨)
فَزَجَّهُ فِي النُّورِ زَجًّا رَأَى * وَرَأَاهُ لِلْحَقِّ نُورَ الْجَمَالِ^(٩)
شَاهَدَ مَا شَاهَدَ بِمَا أَرْتَقَى * عَنْ مَبْلَغِ الْعَقْلِ وَوَهْمِ الْخِيَالِ^(١٠)
فَقَالَ قَوْمٌ بِفُؤَادِهِ رَأَى * وَعَالَمٌ بِأَتَمِّبِ وَالْعَيْنِ قَالَ^(١١)
وَأَيْسَ ذَا وَهُوَ مُحَالٌ عَلَيَّ * غَيْرَ مَقَامِ الْحُبِّ مِمَّا يُجَالُ^(١٢)

١) المدى العاية . وانه ازالة الاعداء تحار تهم . وكذلك البرال (٢) الاسرى الاحسن .
والاسنى الاعلى (٣) جال دهب وجاء (٤) سدره المنتهى في السماء الساعة ولم يصعد احد
من الخلق فوقها سوى النبي صلى الله عليه وسلم (٥) الروح حبريل عليه السلام (٦) الحلال المية
(٧) الموالي من الولاء وهو المحبة والنصرة وكذلك الوالي بمعنى الولي اي الناصر (٨) حضرة
الشيء فناؤه وقربه (٩) زحه دفعه (١٠) ارتقى ارتفع . والمبلغ محل البلوغ والوصول .
والخيال التخيل والتصوير (١١) الفؤاد القلب (١٢) الحال المستحيل . والحُب المحبوب

حَيْثُ تَدَلَّى قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ نَجِيًّا فِي ظِلَالِ الْأُدُلَالِ ^(١)
 وَطَبِقَ مَا فِي النُّجْمِ يُتْلَىٰ عَلَا * ثُمَّ آتَىٰ وَالنَّجْمُ فِي الْإِفْقِ عَل ^(٢)
 وَيَأْتِيهِ الْجَنِيمُ وَالرُّوحُ فِي * مَسْرَاهُ صَحَّ الْقَوْلُ دُونَ أَحْتِمَالِ ^(٣)
 وَبِأَنْشِقَاقِ الصُّدْرِ طِفْلًا قَقْسِنَ * لَهُ أَنْشِقَاقُ الْبَدْرِ عِنْدَ أَحْتِمَالِ
 لِنِسْبَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْهُدَى * وَالْحُسْنِ وَالْقُرْبِ وَبَعْدِ الْمَنَالِ
 وَنُورُ هَذَا كَمِ جَلَامِنِ دُجَى * وَنُورُ عَذَا كَمِ هَدَى مِنْ ضَلَالِ ^(٤)
 كَلَّابِلِ الْأَنْوَارِ حَيْثُ انْجَلَتْ * حِسًا وَمَعْنَى مِنْهُ كَلًّا تَالِ
 وَكَأَنْشِقَاقِ الْبَدْرِ مِنْ نُورِهِ * أَبْدَى أَنْشِقَاقًا وَهُوَ تَعْيِيرُ حَالِ
 شَقِّ هَلَاكَيْنِ عَلَى صَفْحَتِي * ظَلَمَائِهِ فِي كُلِّ شَقِّ هِلَالِ
 وَأَشْطَرُ مِنْهُ لِاسْتِلَامِ الْتَرَى * بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِسْلَامِ اسْتِمَالِ ^(٥)
 بَلْ أَخْجَلِ الْبَدْرَ انْقِصَانِهِ * فَأَنْحَطَّ مَشَقَّ الْبَدْرِ الْكَمَالِ
 ثُمَّ سَأَلُوهُ آيَةَ أَعْرَضُوا * عَنْهَا وَقَدْ جَاءَتْ وَفَاقَ السُّؤَالِ ^(٦)
 قَالُوا وَقَدْ مَانُوا بِسِحْرِ آتَى * فَقُلْتُ هَذَا السِّعْرُ سِحْرٌ حَلَالِ ^(٧)
 بَلْ عَجِبُوا مِنْ نَكْتَةِ الْكُوفِ أَنْ * أَعْطَاهُ رَبُّ الْكُوفِ مَا مِنْهُ نَالِ ^(٨)
 وَهَجْرَةٌ بَلْ وَصَلَةٌ لِلرِّضَى * وَرُبَّمَا نِيلَ بِهِجْرٍ وَصَالِ

(١) تدلى تدلل كما قاله الجوهري مثل تمطى بمعنى تمطط وقاب القوس من وسطه الى مقعد
 وتره من الطرفين . والادنى الاقرب . والنجمي المناحي وهو المحادث سرا (١٢) النجم سورة .
 ويتلى يقرأ . والنجم الثاني الكوكب والتريا . والافق ناحية السماء (٣) لاحتمال الاول للمجد
 والاحتمال الثاني التردد (٤) جلا كشف والدجى الظلام (٥) التطر الصف . والتري
 التراب الندي (٦) الآية المعجزة (٧) مانوا كذبوا (٨) نكتة الكوف سبب وجوده

(١) صَفَا حِجَابُ السِّرِّ دُونَ الْعِدَا * فِي الدَّارِ وَالنَّارِ عَلَيْهِ أَنْسِدَالٌ
 (٢) إِذْ غَارَ بِالْحِكْمَةِ نَوْرُ الْهُدَى * فِي الْغَارِ مِنْ غَارَةِ حِزْبِ الضَّلَالِ
 (٣) وَمَا أَخْتَفَى مِنْ خِيفَةٍ بَلْ لِأَنَّ * تُظْهِرُ أَسْرَارَ الْمَعَانِي الْعَقَالِ
 (٤) حَيْثُ تُنَى بَعْدُ عَنَانَ الرَّدَى * سُرَاقَةً عَزَمَ السُّرَى وَأَسْتَقَالَ
 (٥) هَيْلَ كَتِيبِ الطَّرْفِ خَسَفًا بِهِ * عَنِ كَتِيبِ وَالصَّنْعِ لِلطَّرْفِ هَالِ
 (٦) أَهْوَى كَمَا أَهْوَتْ بِمِيلَادِهِ * مِنْ قَصْرِ كِسْرَى الشَّرَفَاتِ الْعَوَالِ
 (٧) نِسْبَةُ حَالٍ كَانَتْ مِنْ سِرِّهَا * أَنْ بِسَوَارِيهِ غَدَا وَهوَ حَالِ
 (٨) هُنَاكَ هَامَتْ بِالْحِمَامِ الْعِدَا * فَحَامَ حَوْلَيْهِ حِمَامٌ فَحَالِ
 (٩) فَأَضْطَرَّدَ الْكَسْرُ عَلَى جَمْعِهِمْ * وَأَضْطَرَّدَ الْفَتْحُ لَهُ صِدْقُ قَالَ
 (١٠) وَالْعَنْكَبُوتَ اعْتَمَدُوا حِجَّةً * خَالُوا بِهَا الْغَيْلِ مِنَ اللَّيْثِ خَالِ

(١) ضفاسبع واتسع . والدار التي نام فيها ليلة الهجرة صلى الله عليه وسلم . والغار غار جبل نور الذي اختفى فيه صلى الله عليه وسلم . والانسدال الارتماء ٢١ غار من الغيرة . والغار الكهف في الجبل . والغارة دفع الخيل على العدو والمراد هجوم الكفرة عليه صلى الله عليه وسلم . والحزب الجماعة (٣) المعالي المراتب العالية (٤) التمان مقود القرس . والردي الهلاك وسراقه النسيء تبع النبي صلى الله عليه وسلم ففاصت فرسه في الارض فاستقاله فعنا صلى الله عليه وسلم عنه فرجع واسلم (٥) هال الزل صبه . والكتيب اصله تل الزل شبه به طرف سراقه اي فرسه الذي خسف به . والكتيب القرب . والطرف العين . وهال افزع . ١٦٠ اهوى سقط . والشرفات ما بيني في اعالي القصور (٧) الخالي التحلي المتزين ٨١ هامت شغفت واصل معنى هام ذهب على وجهه لم يدر اين يتوجه من الحب وشموه . والحمام الموت . وحام رفرف . وحال الحمام بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم حينما باض على قم الغار (٩) الكسر المراد به كسرهم واثار الى كسر الحاء من الحمام . والفتح له صلى الله عليه وسلم واثار الى فتح الحاء من الحمام تفتاؤلاً (١٠) الحجة البرهان . وخالوا ظنوا . والغيل مأوى الاسد

فَأَعْجَبَ لَهُمْ بِالْوَهْنِ اسْتَوْتَقُوا * ظَنًّا وَلِلْبُرْهَانِ فَمُ فِي جِدَالٍ ^(١)
 مَا أَصْدَقَ الصِّدِّيقَ فِي قَوْلِهِ * عَدْلٌ لِنَا فِي حُجَجِ الصِّدِّيقِ قَالَ ^(٢)
 أَشْفَقَ لَا حِرْصًا عَلَى نَفْسِهِ * بَلْ غَارَ مِنْ نَفْسِ نَفِيسٍ يُزَالُ ^(٣)
 يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُ بُشْرَاكَ لَا تَحْزَنُ فَسَهْمُ النَّصْرِ أَمْضَى النَّصَالِ ^(٤)
 وَحِكْمَةُ الْعَصْمَةِ إِحْرَازُهَا * مَا يَبِينُ أَظْفَارِ الظُّبَا وَالْعَوَالِ ^(٥)
 لِلَّهِ مَا أَشْرَفَهَا عِزَّةً * لَيْسَ لِعَبِيرٍ اللَّهُ فِيهَا مَجَانُ ^(٦)
 نُبُوَّةٌ لَأَحْتَبِرَاهِنَهَا * قَطِيعَةٌ تَرْغِمُ أَنْفَ الْجِدَالِ ^(٧)
 وَهَلْ جِدَالٌ فِي عَلَا أَوْجِبَتْ * وَأَدَمُ فِي طِينِهِ ذُو الْمَجْدَالِ ^(٨)
 وَإِذْ بَدَتْ فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ * خَرَّتْ لَهُ الْأَمْلَاكُ طَوْعًا مَتَالِ ^(٩)
 وَنُوحٌ إِذْ نُجِّيَ فِي فُلِّهِ * كَانَ عَلَى أَنْوَارِهَا ذَا الشِّمَالِ ^(١٠)
 كَذَا خَلِيلُ اللَّهِ فِي نَارِهِ * مِنْ نُورِهَا هَدَى الْخَلَالَ ^(١١)
 إِذْ قَالَ جِبْرِيلُ لَهُ سَلْ تَلْ * فَقَالَ عَلَيْهِ الْحَالُ حَسْبُ السُّؤَالِ ^(١٢)
 وَنَالَ إِسْمَاعِيلُ فِيهِ الْقَدَمِ * بِالذَّبْحِ أَوْ اسْتَحَقَّ أَنْ صَحَّ قَوْلُ ^(١٣)

(١) الوهن الضعف . واستوتقوا اتقوا واستمسكوا . والجِدَالُ الخصام بالثور ٣٠ عند انشققة
 وهو خبر لمبتدأ محذوف أي هو عدل . والحجج البراهين . والقران المبعوض اسم فاعل من قلاذ
 يقاره (٣) اشفق خاف . وغار من الغيرة . واننيس هو النبي صلى الله عليه و . ١٥ نفس
 السهم حديدته (٥) الحكمة الاتقان . والعصمة الحفظ . واحرازها حفظها . والضب انسيوف .
 والعوالي الرماح (٦) ترغم تدل . والجِدَالُ الخصامة بالكرام (٧) العلال المراتب العلية . ولا نجدال
 الانصرع والانطراح (٨) القررة بياض في الوجه . وخرت سقطت (٩) الخلال انخصال
 (١٠) حسبه كافي (١١) الذبيح الكبش الذي فدي به اسماعيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام

وَهُدًى أَسْتَجِيبُ لَدَيْهِ الْهُدَى * وَيُؤَسِّفُ مِنْهَا نَحْمَى الْجَمَالِ ^(١)
 وَخِلْعَةَ الْأَشْرَافِ مِنْهَا أَكْتَسَى * بِالطُّورِ مَوْسَى عِنْدَ خَلْعِ النَّعَالِ ^(٢)
 وَالرُّوحُ رُوحُ اللَّهِ لَاقَى بِهَا * بُشْرَى تَلَقَّتْهَا صُدُورُ الرِّجَالِ ^(٣)
 فَيَا لَهُ نُورًا تَقَادِ بَدَا * فِي غُرِّ الْأَبَا مِنْهُ انْتِقَالَ ^(٤)
 وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مَعًا وَالضُّحَى * وَالشَّهْبُ مِنْهُ أَشْرَقَتْ وَاللَّهْلَالُ ^(٥)
 وَنُورُهُ أَجْلَى وَبُرْهَانُهُ * أَعْلَى وَكَمْ مِنْ دُونِهَا مِنْ مَعَالِ ^(٦)
 فَجَبَّرَتْ أُنْمُلَهُ بِالنَّدَى * مَعْنَى وَبِالْحَسَنِ جَرَّتْ بِالزَّلَالِ ^(٧)
 وَأَنْطَقَ الْعَبْرُ بِصَدِيقِهِ * وَأَفْصَحَ الذُّبُّ بِهِ وَالغَزَالِ ^(٨)
 وَسَبَّحَتْ فِي رَاحَتِهِ الْحَصَى * وَأَنْهَزَمَ الْجَمْعُ بِحُجْرِ الرِّمَالِ ^(٩)
 وَالْجَذَعُ إِذْ عَوْضَ مِنْ وَصْلِهِ * بِفَضْلِهِ حَنْ حَيْنِ الْفِصَالِ ^(١٠)
 وَهَلْ إِلَى آيَاتِهِ مَتَّحَى * وَعَنْ عَلَايَتِهِ النُّجْمُ آلِ ^(١١)
 فَمَا بَلِيغٌ بِالْعَا وَصَفَهُ * يَقْصُرُ عَنْ ذَاكَ الْقَمَامِ الْقَمَالَ

(١) تحلى تزين ٣؛ الخلعة الباس . والطور الجبل (٣) الروح جبريل عليه السلام . والبشرى
 هي ماروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حينما زارت آية وما أرسلناك إلا رحمة
 للعالمين هل اصابك شيء من هذه الرحمة قال نعم كنت خائفا فامنت لما اننى الله تعالى علي في
 القرآن يعني بقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
 مطاع ثم أمين (٤) الشهب النجوم (٥) الاجلى الاوضح . وبرهانه حجته . والمعالي الرتب
 العلية (٦) الا لا تمل رؤس الاصابع . والندي الكرم . والزلال الماء العذب الصافي (٧) العبر
 الحمار (٨) حنا التراب قبضه يده ثم رماه (٩) الجذع اصل النخلة . وحن صوت بشوق .
 والفيصال جمع فضيل وهو ولد الناقة (١٠) آياته معجزاته صلى الله عليه وسلم . وآل رجع

وَبَعْدَ مَبْدَأِ نُورٍ أَوْ مُتَهَى * شَفَاعَةٍ مَآذَا عَسَى أَنْ يُقَالَ
 يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ فَضْلًا بِهِ * قَدْسَادٍ فِي الْأُولَى وَيَوْمَ الْمَالِ (١)
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ أَصْطَفَاءَ وَيَا * خَاتِمَهُمْ جَمْعًا لِمَعْنَى الْكَمَالِ (٢)
 يَا مُلْجَأَ الْخَلْقِ وَمَجَاهُمْ * إِذَا بِهِمْ ضَاقَ أَنْفْسَاخُ الْمَجَالِ (٣)
 يَا مَنْ بِهِ نَالَ الْمَجِبُ الرِّضَى * وَيَا شَفِيعًا فِي الذُّنُوبِ الثِّقَالِ
 رُحْمَاكَ فِينَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى * فَلَمْ تَزَلْ رُحْمَاكَ ذَاتَ أَنْهَالِ (٤)
 رُحْمَاكَ فِي أَوْطَانِنَا رَاعِيهَا * مِنْ لِحْظِكَ الْأَحْيَى بَعِينَ ابْتِهَالِ (٥)
 رُحْمَاكَ فِي سُلْطَانِنَا وَإِلَهٍ * مِنْ نَصْرِكَ لِأَنْفُسِي يَا رِضَى نَوَالِ (٦)
 رُحْمَاكَ فِي غُرْبَتِنَا كُنْ لَهَا * أَنْسَا فَإِنَّ الْعَهْدَ بِالْأَنْسِ طَالِ (٧)
 رُحْمَاكَ فِي كُرْبَتِنَا حَلَا * مِنْكَ بَسْرًا فِيهِ رَهْنٌ أُعْقِلِ (٨)
 رُحْمَاكَ فِي عَيْلَتِنَا اغْنَهَا * إِنَّا عَلَى رِفْدِكَ طَرًّا عَيْلِ (٩)
 رُحْمَاكَ فِي قَلْبِنَا زَكَا * زَكَاةً تَكْثِيرِ بِجَالٍ وَمَالِ (١٠)
 صَالَتْ عَلَيْنَا بِالْوُفُورِ الْعِدَا * وَهَلْ عَلَى رَاجِحِكَ غَوْنًا يُصَالِ (١١)

(١) الكونان الدنيا والآخرة . والنفل كلمة تجمع كل خير . والنال المرجع (٢) لاصطفاء الاختيار (٣) الملجأ محل الاتجاء . والنجى محل النجاة . والانفساخ الاتساع . والنجال محل التردد وهو الذهاب والنجى (٤) الرحي الرحمة . والاهمال الانصباب . رعبه انظره . ونحظ النظر الحني . والاحي من الحماية . والابتهال الدعاء ان الله تعالى (٦) والله انصره . والانفى من نضا السيف اذا استهه . والنوال العطاء . (٧) العهد الزمن (٨) الرهن من فريهون المحبوس . والاعتقال الارتباط بالعقال وهو الجليل الذي يشده قوائم البعير ونحوه (٩) انعية انقصر . والرفادة الخير . وطر اجمعها . وعيال الرجل من يعولهم وينفق عليهم (١٠) زكب من الزكوة وهي الزيادة والنماء (١١) صالت قهرت واستطالت . والوفور الكثرة . والغوث الاغاثة والعون

- طَلَّتْ بَعْدَ وَأَعْتَدَادٍ مَعَا * وَمَا عَلَيَّ ذَاكَ الْحَمِيَّ يُسْتَطَالُ (١)
 خَالَتْ بِنَانًا لَا غِيَاثَ لَنَا * حَاشَا غِيَاثَ الْخَلْقِ مِمَّا يُخَالُ (٢)
 وَبِالْعَيْنِي أَخْتَالَتْ وَمَا إِنْ لَنَا * فِي غَيْرِ أَفْيَاءِ غَنَاكَ أُخْتِيَالُ (٣)
 فَأَنْتَ لِلْخَلْقِ مَلَاذُ الْوَرَى * وَالْوَرَزُ الْأَحْمَى لَدَى ذِي الْجَلَالِ (٤)
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ نُورَ الْهُدَى * أَزْكَى صَلَاةٍ قُورِنَتْ بِاتِّصَالِ (٥)

وقال عبدالله بن لسان الدين بن الخطيب رحمه الله تعالى في المولد الشريف سنة ٧٦٤

- بِحَقِّ الْهَوَى يَا حُدَاةَ الْحُمُولِ * قِفْوَهَا قَلِيلًا تَبْلُكَ الطُّلُولِ (٦)
 مَعَاهِدُ مَرَّتْ عَلَيْهَا السَّحَابُ * يَبْزُقُ خَفُوقٍ وَدَمَعِ هَمُولِ (٧)
 أَحْنُ إِلَيْهَا حَنِينَ الْعِشَارِ * وَأَبْكِي إِلَيْهَا شَجْوِ طَوِيلِ (٨)
 فَيَا سَعْدُ عَرَجَ عَلَيْهَا الرِّكَابُ * فَفِيهَا لِقَابِي شِفَاءُ الْغَلِيلِ (٩)
 سَقَاهَا مِنَ الْمَزْنِ صَوْبُ الْغَمَامِ * وَحَيَّا بِعَرَفِ النَّسِيمِ الْعَلِيلِ (١٠)
 وَلَا زَالَ فِيهَا يَجْرُ الذُّيُولُ * فَيَحْيِي النُّفُوسَ بِجِرِّ الذُّيُولِ (١١)
 لَنْ حُلَّتْ يَا رَبُّعُ عَنْ عَهْدِنَا * فَعَهْدُ الْهَوَى لَيْسَ بِالْمُسْتَحِيلِ (١١)

(١) الاعتداد التقوي بالسلاح ونحوه. والاستعداد العدي (٢) خالت ظنت. والغيات المغيث (٣) اختالت تكبرت. والافياء الطزل. والاختيال الانتخار (٤) الملالد الملبأ. والورى الخلق. والوزر الملبأ (٥) الارزى الاصلمح والانى (٦) الهوى الحب. والحداة ساقفة الابل. والحمول مراد منها الابل. والطلول ما شتم من آثار الديار (٧) المعاهد المنازل. والخلوق المضطرب. والهمول السائل (٨) احن اشتاق. والعشار جمع عشاء وهي الناقة التي اتى عليها من وقت الحمل عشرة اشهر. والشجو الحزن (٩) الركاب الابل المركوبة. والغليل شدة العطش (١٠) المزن السحاب الابيض. والصوب المطر. والعرف الرائحة الطيبة. والعليل الخفيف اللين (١١) الربيع المنزل. والعهد العا. وافهوى الحب. والمستحيل المتغير

- (١) وَمِمَّا شَجَبَانِي وَمِضُّ خَفُوقٌ * كَقَلْبِي غَدَاةَ النَّوَى وَالرَّحِيلِ
 (٢) وَمِضُّ إِذَا سَلَّهُ الْمُنُّ وَهَنًا * يَصِيءُ سَنَاهُ كَمَضْبِ صَقِيلِ
 (٣) أَطَارَ النَّوَادَ فُوَادَ الْمَشُوقِ * وَأَغْرَى السَّهَادَ بِطَرْفِ كَلِيلِ
 (٤) فَبِتُّ أَطَاوِلُ لَيْلَ اتِّمَامِ * بَوَجْدِ جَدِيدٍ وَصَبْرٍ مُجِيلِ
 (٥) وَدَمْعِي يُسَاجِلُ دَمْعَ الْعَمَامِ * وَشَجْوَا الْحَمَامِ عِنْدَ الْهَدِيدِ
 (٦) فَيَالَيْتَ شَعْرِي وَهَلَ مِنْ سَبِيلِ * عَلَى الْوَجْدِ يَوْمًا بِصَبْرٍ جَمِيلِ
 (٧) وَهَلَ يَسْمَعُ الدَّهْرُ بَعْدَ الْعِنَادِ * بِبَجْرِ الْكَسِيرِ وَعِزِّ الدَّلِيلِ
 (٨) وَهَلَ رَاجِعٌ عَهْدُنَا لِحَمِي * عَلَى رَغْمِ دَهْرِ ظُلُومِ جَهُولِ
 (٩) فَيَا حُسْنَ مَا وَى بِمَرَأَى جَمِيلِ * وَيَا طِيبَ مَثْوَى بِظِلِّ ظَلِيلِ
 (١٠) وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ رَكْبٌ سَرَوَا * يَجِدُونَ وَاللَّيْلُ مَرُخَى السَّدُولِ
 (١١) نَشَاوَى بِكَاسَيْنِ كَأْسِ الْهَوَى * وَكَأْسٍ مِنَ الْآيِنِ مِثْلِ الشَّمُولِ

(١) شجبانى حزني . و اميض لمح برق . اخنوق كثير الخفقان وهو الاضطراب . والنوى
 البعد (٢) الوهن نصف الليل . والسنا الضوء . والعضب السيف القاطع . والصقيل نجور (٣)
 اغرى اولع . والسهاد الارق والسهر . و الكليل العاجز اضعيف ٤١ . اطول اكبد .
 والوجد الحب والحزن . و التحيل النارس الذي مرت عليه احوال اي اعوذا ٥١ . اساجد عمل مثل
 عملها واصل اساجدة نوح الماء من اثنين بالسبح وهو الدو . و شجوا حزن . و خدليل ذكر الحزم
 (٦) شعري علي . والسبيل الضيق . والوجد تدهة احب . والصر الجبين لذي لا شجور معه ١٧
 العناء التعب (٨) العهد الزمن . والحى المحمي . والرغم التذلل (٩) ما وى المنزل . و مرأى محلى
 الروية . والمنوى المنزل . والظليل السائر ١٠ . انهمه الكفلة . والركب ركين الالغ . وسروا
 ساء واليلا . ويجدون يجتهدون . والسدول السطور ١١ . نشاوى اسكرى . و اشمول الشجرة

يُؤْمُونَ بِالْغَيْبِ أَمْ تَقُولُونَ * وَقَبْرَ النَّبِيِّ الشَّفِيعِ الرَّسُولِ ^(١)
 دِيَارِهَا الْوَحْيُ وَخِي السَّمَاءِ * نَزَّلَ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ نَزُولِ
 بِهَا أَشْرَقَ الدِّينُ كَأَشْمَسَ نُورًا * وَأَنَّ مِنَ الشِّرْكِ وَقْتُ الْأَفْوَلِ ^(٢)
 فَيَا حَادِي الْعَيْسِ بَطْوِي الْقَلَا * بُوخْدِ الْقَلَاصِ وَنَصِّ الدَّمِيلِ ^(٣)
 سَفَائِنُ آلِ طَوَاهَا السَّرَى * وَشَقِّ الْحَزُونِ وَقَطْعِ السُّهُولِ ^(٤)
 نَشَدْتُكَ بِالْبَانَ بَانَ الْحَمِي * وَبِالْمُورِدِ الْعَذْبِ وَالسَّاسِيلِ ^(٥)
 إِذَا مَا حَلَّتْ لَدَيْ طَيْبَةٍ * وَجِئْتَ مَحَلَّ الرِّضَا وَالْقَبُولِ
 وَقَبْرًا نَوَى فِيهِ خَيْرُ الْوَرَى * وَبَشْرَى الْكَلِيمِ وَفَخْرُ الْخَلِيلِ ^(٦)
 فَأَبْلَغَ نَجْمَةٍ صَبِّ مَشُوقٍ * عَدْنَةُ عَوَادِي الزَّمَانِ الْخَذُولِ ^(٧)
 وَقُلْ يَا رَسُولَ الْهُدَى وَالشَّفِيعِ * إِذَا ضَاقَ صَدْرُ ابْنِ عَن سَلِيلِ ^(٨)
 عَلَيْكَ الصَّلَاةُ وَطَيْبُ السَّلَامِ * يُحْيِيكَ عِنْدَ الضُّحَى وَالْأَصِيلِ ^(٩)
 نَبِيٌّ كَرِيمٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ * بِنَصِّ الْكِتَابِ وَحُكْمِ الْعُقُولِ ^(١٠)

- (١) يؤمنون يقصدون . والعيس الابل البيض . وام القرى مكة المشرفة (٢) اشرق اضاء .
 والافول الغروب (٣) حادي العيس سائقها . وبطوي يقطع . والقلا القفار جمع فلاة . والرخد
 سير سريع وكذلك النص وكذا الدميل . والقلاص جمع قلاص وهي الناقداشابة (٤) الآل
 السراب . وطواها النخلة . والسرى السير ليلا . والحزون ضد السهول (٥) نشدتك سألتك .
 والبان شجر . والسلسيل العذب البارد (٦) نوى اقام . وبشرى الكلم الذي يبر به هومى
 عليه السلام في التوراة . وفخر الخليل الذي افتخر به جده ابراهيم الخليل عليه السلام (٧) الصب
 العاشق . وعدته صرفته وشغفته . وعوادي الزمان عواقبه وحوادثه . والخذول ضد الناحر
 (٨) السليل الولد (٩) الاصيل آخر النهار من العصر الى الغروب (١٠) نص الحديث رفعه

(١) إِمَامٌ هُدَى الْمُحِبِّي الْمُصْطَفَى * وَأَزْكَى شَهِيدٍ وَأَهْدَى دَلِيلٍ
 (٢) بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَ الْهُدَى * وَعَلَّمَ كَيْفَ سَوَاءِ السَّبِيلِ
 (٣) وَقَامَ بِأَعْبَاءِ دِينِ الْإِلَهِ * أُمَّةً الْقِيَامَ بِفِعْلٍ وَقِيلِ
 (٤) فَأَكْرَمَ بِلَيْلَةِ مِيلَادِهِ * عَلَى كُلِّ وَقْتٍ وَعَصْرٍ وَجِيلِ
 لَكَ اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ فَضْلُهَا * يَجْرُ عَلَى النَّجْمِ فَضْلَ الذُّيُولِ

وقال ابن جابر الاندلسي المتوفى سنة ٧٨٠ رحمه الله تعالى في مجموعة قال كتبها
 وهي من نظم العقدين في مدح سيد الكونين صلى الله عليه وسلم

(٥) هُمْ عَدَلُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَأَعْدِلِ * وَلَا تَنْكَ عَنْ ذَلِكَ الضَّرِيحِ بِمِعْزِلِ
 (٦) وَدَعَّ عَنْكَ سَعْدَى وَالزُّرُولِ بِرَبْعِمَا * وَإِنْ شِئْتَ إِسْعَادًا بِطَبِيعَةِ فَأَنْزِلِ
 وَسَلِّمْ عَلَى ذَلِكَ الضَّرِيحِ فَإِنَّهُ * ضَرِيحٌ بِهِ قَدْ حَلَّ أَكْرَمُ مُرْسَلِ
 وَيَعْمَ جَنَابَ الْيَاشِمِيِّ وَذِيهِ * وَلَا تَنْكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ
 هُنَاكَ الْجَنَابِ الرَّحْبِ وَالْمَنْعَمِ الَّذِي * شَفَاعَتُهُ لِلْخَلْقِ أَكْرَمُ مَوْئِلِ
 نَبِيُّ هُدَى مَوْئِلِ شَفِيعٌ مُشَفَعٌ * رَوْفٌ رَحِيمٌ سَلَّمَ مَا شِئْتَ يَبْدُلِ
 بِشِيرِ نَذِيرِ سَيِّدِ الْخَلْقِ كَالِهَمِ * مَكِينٌ مُطَاعٌ ذُو نَسَبٍ مُكَمَّلِ
 أَبُو الْقَاسِمِ الْهَادِي الْأَمِينُ مُحَمَّدٌ * وَأَحْمَدُ وَقَتْلُ كُلِّ مُضَلِّ

(١) المحببي المختار. ولازاد الاصح ٢١ سواء اسبين وسوا الطريق (٢) لاعباء لاجنب
 والاشغال. واقفيل القوم ١٢٠ العصر ان زمان واحيل الامة من انس ٥١ عدوا. ووا
 والضريح القبر. المعزل اعتراض الشي. ومفارقته (٦) الربع المنزل (٧) يمه قصد. واجذب
 الجانب. ولذ المحي. والتذكرى انتذكر (٨) الرحب اوعاس. وانوئل مرجع ١٩ انكين
 الثابت الوقور ١٠ القتال من اسم النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب القديمة لانه يقتل الكفار

مُفْتٍ شَهِيدٌ صَادِقٌ سَاهِدٌ عَلَى * جَمِيعِ الْوَرَى إِنْ قَالَ يُسْمَعُ وَيُقْبَلُ
 هُوَ الْعَاقِبُ الْمَاحِي هُوَ الْحَاشِرُ الَّذِي * يُقَالُ لَهُ أَطْلُبُ تَعْطَى مَا شِئْتُ وَأَسْأَلُ^(١)
 رَسُولٌ إِلَى كُلِّ الْأَنَامِ مُؤَيَّدٌ * مِنْ اللَّهِ بِالنُّورِ الْمُبِينِ الْمَنْزِلِ^(٢)
 جَوَادُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُتْمُ الَّذِي * سَيُورِدُنَا فِي الْحَشِرِ أَكْرَمَ مِنْهُلِ^(٣)
 حَرِيصٌ عَلَيْنَا خَاتِمُ الرُّسُلِ نَاصِحٌ * كَرِيمٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ إِنْ قَالَ يَفْعَلُ
 حَيْبٌ إِلَى الرَّحْمَنِ يَأْخُذُ مِنْ جَنِي * بِحَقِّ وَيَعْفُو مُحْسِنًا غَيْرَ مَهْمَلِ^(٤)
 إِمَامٌ جُمِعَ الرُّسُلُ لَيْلَةً إِذْ سَرَى * فَصَلَّى بِهِمْ فِي مَحْفَلٍ آتَى مَحْفَلِ^(٥)
 هُوَ الْمُصْطَفَى وَالْعَجْتَبِيُّ مُرْشِدُ الْوَرَى * وَمُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَعْضَلِ^(٦)
 وَيَأْتِي غَدَاً وَالرُّسُلُ تَحْتَ لَوَائِهِ * وَقَدْ خُصَّ فِيهِمْ بِالْمَقَامِ الْمَفْضَلِ
 سَمَا لِمَقَامٍ لَيْسَ يُسْمَوُ إِلَيْهِ مِنْ * سِوَاهُ فَقِيلَ أَقْبَلَ عَطَايَ وَأَقْبَلَ^(٧)
 وَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذِي نِهَائِي * تَقَدَّمَ فَإِنِّي لَا أَجَاوِزُ مَنْزِلِي^(٨)
 دَنَا فَرَأَى مَا لَا رَأَى قَبْلُ مُرْسَلٌ * وَقِيلَ لَهُ أَنْتَ الْحَيْبُ فَأَمَلِ^(٩)
 فَلَيْسَ سِوَى سِتْرِ الْمَهَابَةِ إِذْ دَنَا * فَشَاهَدَعَيْنَ الْحَقَّ غَيْرَ مَمْتَلِ^(١٠)
 لِمَبْعَثِهِ مِنْ كُلِّ جَيْلٍ عِلَامَةٌ * عَلَى مَا جَلَّتْهُ الْكُتُبُ مِنْ أَمْرِهِ الْجَلِيِّ^(١١)
 فَجَاءَ بِهِ إِنْجِيلُ عَيْسَى بِأَخْرٍ * كَمَا قَدَّمْتَ تَوْرَاةَ مُوسَى بِأَوَّلِ

(١) العاقب الذي لا نبي بعده والذي يحلف من قبله بالخير. والماحي ماحي الكفر. والمحتر الذي يحشر الناس على قدمه (٢) التا سد القوية. والمبين الظاهر (٣) القُتْمُ المجموع للخير. والمنهل المورد (٤) جنى ادنب. واهمل الشيء تركه غير مكثرت تشابه (٥) المحفل المجمع (٦) المنجبي المخار. والمعضل الشديد (٧) اسماء لا (٨) جاوز المكان قطعه وخلفه ورأه (٩) دنا قرب (١٠) الممثل المصور والذي له مثل (١١) الجيل الامة من الناس. وجاته كشفه. والجلي الظاهر

لأخبارهم في حسن أخبارهم نبأ * نبأ عنه حد الحاسد المتأول (١)
 وشق حجاب الدهر عن سر بعته * سطج وشق في صريح التأول (٢)
 علا جد سيف حين بشر جدّه * بذلك تديها على قدره العلي (٣)
 وإن بجيرا أمّ مرآة علمه * فأبصره فيها بعين التخيّل (٤)
 فلما تبدى بدره بين قومه * رآه فلم يشكّل ولم يتأول (٥)
 فأكرمهم من أجله وجلالهم * جلالتهم فيما رأى لم يبدل (٦)
 وقد قام قس في عكاظ يقص من * نبوته ما قاله كل أفضل (٧)
 وأزادت الرهبان سلمان نحوه * وقالوا لذات النخل يثرب فأرحل (٨)
 نبيّ أتى بالحق ليس بمائل * ولا خائف من لايمه متقول (٩)
 له المعجزات المعجزات لمن عصى * وشق العصا من حاسد متقول (١٠)
 وما زال فيهم قبل ذلك صادقا * أمينا حلّيم النفس غير مجمل (١١)
 وما كذبوا دعواه لكن دعاهم * غرور هوى أغرام بالتقول (١١)

(١) الاحبا علماء اليهود . والنبا الخبر . ونبأ عنه حد الحاسد ارتفع عنه ولم يوثقه . والنأ ويل
 صرف التي عن ظاهره (٢) سطج وشق كاهنان بشر النبي صلى الله عليه وسلم (٣) الحد ابنت
 وسيف بن ذي يزن ملك اليمن . وجد النبي صلى الله عليه وسلم عبد المنظلب (٤) بحيرا . اهب
 مشهور . وأمّ قصد . والتخيّل التصور (٥) اشكل الامر التبس . وتأول الشيء حصره عن
 ظاهره (٦) جلا كشف . وجلالته عظمته (٧) قس هو ابن ساعدة . وعكاظ سوق تجتمع
 فيه العرب . ويقص يحدث (٨) سلمان هو الفارسي رضي الله عنه . وثرب المدينة المنورة
 (٩) ثقول الحديث اختلقه (١٠) شق العصا خالف . والمتقول امهك ١١ اغر حده .
 والهوى ميل النفس المذموم واغرام اولعبه . والتقول الكذب

بَدَا يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ كَأَلْبَدْرِ حَوْلَهُ * كَوَاكِبٌ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ نَجْمِي (١)
 وَجِبْرِيلُ فِي جُنْدِ الْمَلَائِكَةِ دُونَهُ * فَلَمْ تَعْنِ أَعْدَادُ الْعَدُوِّ الْمَخْذِلِ (٢)
 رَمَى بِالْحَصَى فِي أَوْجِهِ الْقَوْمَ رَمِيَةً * فَشَرَّدَهُمْ مِثْلَ النَّعَامِ الْمَجْفَلِ (٣)
 أَغْذَوْا سِرَاعًا يَهْرُبُونَ كَانَمَا * تَحْمُولَ مِنْهُمْ بَطْشُ أَيْدِي لَأَرْجُلِ (٤)
 وَجَادَلَهُمْ بِالْمِشْرِفِيِّ فَسَلَمُوا * فَجَادَ لَهُ بِالنَّفْسِ كُلِّ مُجْدَلِ (٥)
 عَمِيدَةَ سَلَّ عَنْهُمْ وَحَمْزَةَ وَأَسْتَمَعَ * حَدِيثَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ عَلِي (٦)
 فَهَمُّ عَتَبُوا بِالسِّيفِ عَتَبَةً إِذْ عَدَا * فَذَاقَ الْوَلِيدُ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ وُلِي (٧)
 وَشَيْبَةَ لَمَّا شَابَ خَوْفًا تَبَادَرَتْ * إِلَيْهِ الْعَوَالِي بِالْحَضَابِ الْمَجْعَلِ (٨)
 وَجَالَ أَبُو جَهْلٍ فَفَحَقَّ جَهْلُهُ * غَدَاةَ تَرْدَى بِالرَّدَى عَنْ نَذْلِ (٩)
 فَأَضْحَى قَلْبِيًّا فِي الْقَالِبِ وَقَوْمُهُ * يَوْمَئِذٍ فِيهَا إِلَى شَرِّ مَنْهَلِ (١٠)
 وَجَاءَ لَهُمْ خَيْرُ الْأَنَامِ مُوَبَّخًا * فَفَتَحَ مِنْ أَسْمَاعِهِمْ كُلَّ مَقْفَلِ
 وَأَخْبَرَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ مِنْهُمْ * وَلَكِنَّهُمْ لَا يَهْتَدُونَ لِمَقْوَلِ (١١)

(١) الافق ناحية السماء . والمواكب جماعة الخيل والناس تكون حول الملك والامير . ونجمي من جلاء العروس وهو زفافها واهداؤها الى زوجها على التشبيه (٢) المخذل المخذول غير المنصور (٣) اجفل اسرع بالهرب (٤) اغذوا اسرعوا . والبطش السطوة والاخذ بالنعف (٥) جادلهم خاسمهم . والمشرفي السيف . وجاد من الجود . والمجدل المصروع (٦) عميدة بن الحارث بارز في وقعة بدر شيبه بن ربيعة . ويا . زحمة عتبة بن ربيعة وبارز علي بن الوليد بن عتبة فقتلوه واستشهد عميدة بعد ذلك من جرحة في هذه المبارزة (٧) عدا تعدى . والوليد بن عتبة وميه تورية بالوليد بمعنى الولد وشيخا ذكر الولي (٨) تبادرت اسرعت . والعوالي الرياح (٩) جال ذهب وجاء . وتردى هلك . والردي الهلاك (١٠) القليب الاول المقلوب المنكس والقليب الثاني البئر . ويومئذ يقصدونه . والمنهل المورد (١١) المقول مراده به القول

سَلَاتِهِمْ يَوْمَ السَّلَا إِذْ نَضَّا كُفُوهَا * فَعَادَ بُكَاءَ عَاجِلًا لَمْ يُوجَلْ ^(١)
 أَلَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ بِصِدْقِهِ * وَلَكِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ لِمَعْقِلِ ^(٢)
 أَلَيْسَ الَّذِي فِي كَفِّهِ سَبْحُ الْحَصَى * وَأَرْوَى جَمِيعَ الْجَيْشِ مِنْ نَبْعِ أَمَلِ ^(٣)
 أَلَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ جَاءَ بِمُعْجِزٍ * لِكُلِّ مُجِيدٍ فِي الْبَلَاغَةِ مَجْزِلِ ^(٤)
 أَلَيْسَ انْشِقَاقُ الْبَدْرِ كَانَ لِأَجَلِهِ * فَشَقَّ عَلَى نَفْسِ الشَّقِيِّ الْمُجْهَلِ ^(٥)
 أَلَمْ يَنْظُرُوا لِلدُّوْحِ تَسْعَى لِقَصْدِهِ * أَلَمْ يُبْصِرُوا فِعْلَ النِّعَامِ الْمُظْلِلِ ^(٦)
 أَلَيْسَ الَّذِي قَدَّ أَلَمْ الْجِدْعُ فَقَدَهُ * فَانَّ أَنْيْنَ الشَّقِيِّ الْمُتَمَلِّلِ ^(٧)
 أَلَيْسَ الَّذِي أَعْطَى الْغَزَالَ عَهْدَهُ * فَعَادَتْ وَلَمْ تُخْلَفْ وَلَمْ تُنْمَلِ ^(٨)
 أَلَمْ يَتَذَرَهُ الْعَنْكَبُوتُ بِسَبْحِهِ * عَلَى الْغَارِ إِذْ جَاءُوا فِجَالُوا بِأَسْفَلِ ^(٩)
 أَلَيْسَ بِيَابِ الْغَارِ حَامَتُ حَمَامَةٌ * لِتَصْرِفَهُمْ عَنْ قَصْدِهِ بِالْتَّخِيلِ ^(١٠)
 أَمَا نَبَتَ فِي ذَلِكَ الْحَيْنِ دَوْحَةٌ * عَلَى الْغَارِ حَتَّى غَابَ عَنْ مَتْمَلِ
 أَلَيْسَ بَعِيرُ الْقَوْمِ لِأَذْبَعَالِهِ * فَانْجَاهُ مِنْ جُوعٍ وَتَثْقِيلِ حَمَلِ
 أَمَا الْجَمَلُ الصَّعْبُ الْقِيَادَ طَاعَهُ * وَأَهْوَى لِوَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلَّ مَقْبَلِ ^(١١)
 أَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الطَّعَامِ مُسَجِّمًا * لَدَيْهِ مَتَى مَا مَدَّ كِفَالَهُ كَفِي

(١) السلا الكرش وقد اتى الكفار بسلا جرور ذبحت فالقود على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 ساجد عند الكعبة في اول الاسلام قبل الهجرة وقد قتلوا في غزوة بدر ٢١ نفل بحس الحق
 (٣) الامتل رؤس الاصاع جمع اتملة (٤) الحزل من الكرم خلاف الركيث * شق صعب
 (٦) الدوح الشجر الكبير (٧) الخدع اصل التخلية والانين التوجع واشيق اشتق
 والمتملل المضطرب (٨) الغزاة الطيبة (٩) ابتدر اسرع والغار الكهف في جبل
 وجالوا ذهبوا وجاءوا (١٠) حام الحمام دؤم ورفرف والتخيل التصور بخيال ١١ اهوى سقط

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَحْشَ وَالْدَّوْحَ سَلَمَتْ * عَلَيْهِ وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ جَنْدَلٍ ^(١)
 أَلَيْسَ الَّذِي قَدْ كَلَّمَ الضُّبَّ سَائِلًا * فَقَالَ مُجِيبًا أَنْتَ آخِرُ مَرْمَلٍ ^(٢)
 أَلَيْسَ لَهُ الْخَوْضُ الَّذِي نَأْمَنْ الظُّمًا * إِذَا مَا شَرِبْنَا مِنْهُ جُرْعَةً سَلْسَلٍ ^(٣)
 لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْبُرَاقَ سَمَا بِهِ * فَأَضْحَى إِلَى أَعْلَى السَّمَوَاتِ بَعْتَلِي ^(٤)
 فَنُودِي أَنَا قَدْ أَرَدْنَاكَ فَاقْتَرَبَ * لَكَ الْجَاهُ مِنَّا وَالْقَبُولُ فَأَقْبَلَ ^(٥)
 رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى فَثَبَتَهُ فَلَمْ * يَزِغْ بَصْرَهُ عَنْ رُؤْيَا الْحَقِّ إِذْ جُلِي ^(٦)
 فحَلَّ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ غَيْرُهُ * لَقَدْ جَلَّ فَافْهَمَ سِرَّ مَعْنَاهُ وَأَعْقَلَ ^(٧)
 أَلَمْ تُقَدِّفِ الْجِنَّ النَّجُومُ لِأَجَلِهِ * وَهُمْ عَنْ لِحَاقِ السَّمْعِ بَعْدُ مَبْعُولٍ ^(٨)
 هُوَ الْمُرْتَجَى إِذْ يَذْهَلُ النَّاسَ خَوْفُهُمْ * فَقَالُوا أَنْظِرُوا هَلْ مِنْ شَفِيعٍ مُؤَمِّلٍ ^(٩)
 فَأَيُّ نَبِيٍّ يَسْأَلُونَ أَجَابَهُمْ * كَفَتْنِي نَفْسِي إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ لِي ^(١٠)
 فَيَدْعُوهُمْ عَيْسَى عَلَيْهِ كُمْ مُحَمَّدًا * فَذَلِكَ مَتَى يَشْفَعُ إِلَى اللَّهِ يُقْبَلِ ^(١١)
 فَيَأْتُونَهُ قَصْدًا فَيَدْعُوا أَنَا لَهَا * فَيَأْتِي الدَّاءُ أَشْفَعُ مَا شِئْتَ يَفْعَلِ ^(١٢)
 فَيُخْرِجُ مِنْهَا بِالشَّفَاعَةِ كُلُّ مَنْ * لَدَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ ^(١٣)
 أَنَا نَا فَأَحْيَا أَنفُسًا وَجَلَا عَمِّي * وَأَسْمَعُ صَوًّا وَاجْتَلَى كُلُّ مَعْضِلٍ ^(١٤)

(١) الجندل الحجر (٢) الضب حيوان كالخرزون أكبره كالغنز (٣) الجرعة ملء الفم . والسلسل العذب (٤) سما علا (٥) الآية الكبرى المعجزة العظمى ومرادها بها رؤية الله تعالى بصره صلى الله عليه وسلم من غير تكليف ولا تشبيه . وزاغ البصر مال . وحلي ظهر (٦) اعتزل الشيء اجتنبه (٧) يذهل ينسي (٨) حبة خردل اي وزنها كناية عن قلة الايمان (٩) جلا كشف . واجتلى اظهر وابان . والمعضل الشديد ومراده به المتشكل من الامور

غَنِي لِدَوِي قَفِيرٍ وَأَمِّنٌ لِحَائِفٍ * وَرُشْدٌ لَضَلَالٍ وَهَدْيٌ لِحِهْلٍ
 جَزِيلٍ الْعَطَايَا وَاصِحٌ الْبُشْرِ لِلْوَرَى * ثَمَالُ الْيَتَامَى كَافِلٌ كُلُّ مَرْمَلٍ ^(١)
 إِذَا شَدَّ مَحَلَّ الْأَرْضِ فَاسْتَسْقِ جُودَهُ * فَنِي جُودِهِ الْفَيَاضُ خِصْبٌ لِمَحَلِّ ^(٢)
 مَسِيرَةٍ شَهْرٍ كَانَ بِالرُّعْبِ نَصْرُهُ * بِشَرْقٍ وَغَرْبٍ أَوْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ ^(٣)
 فَمَا قَرَّ رِضْوَى حَيْثُ لَمْ يُعْطِهِ رِضًا * وَيَذْبُلُ مِنْ تَهْدِيدِهِ جِسْمٌ يَذْبُلُ ^(٤)
 فَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ جَاهُكَ مَلِيئِي * وَجُحُكَ ذُخْرِي فِي الْحَسَابِ مَوْئِلِي ^(٥)
 وَكَيْفَ لِقَاصِدِي أَنْ يَخِيبَ وَإِنِّي * بِمَدْحِكَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلِي ^(٦)
 مَدْحُكَ حَاشَا أَنْ يَخِيبَ مَدَائِحِي * فَأَنْتَ الَّذِي إِنْ يُسْأَلَ الْخَيْرُ يَذْبُلُ ^(٧)
 عَسَى لِحِظَّةٍ مِنْ حُسْنِ جَاهِكَ يَنْقُضِي * بِهَا أَمَلِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعْوَلِي ^(٨)
 فِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ إِذَا مَا لِحِظَّتْنِي * سَتُبَلِّغُنِي مِنْهُنَّ كُلَّ مُؤَمَّلِي ^(٩)
 عَسَى أَنْ يُخَفِّفَ الْعَفْوُ ظَهْرِي لِلسَّرَى * فَكَيْفَ نَهْوِضِي حَيْثُ ذَنْبِي مُتَقَلِي ^(١٠)
 سَأُنْجُو بِمَا أَرْجُو مِنَ الْكَرَمِ الَّذِي * شِمَاتٌ بِهِ فِي النَّاسِ كُلِّ مُؤَمَّلِي ^(١١)
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا رَحْمَةٌ عَمَّتِ الْوَرَى * وَنُورٌ مُبِينٌ قَدْ جَلَا كُلَّ مَجْهَلِي ^(١٢)
 عَلَيْكَ صَلَاةٌ يَشْتَمِلُ الْإِلَّ عَرَفُهَا * وَأَصْحَابُكَ الْأَخْيَارُ أَهْلُ التَّنْفِضِ ^(١٣)

(١) الجزيل الكثير. والبشر ضلاقة الوجه. والثمل الغيات. والمرمل فاقد البزاد ١٢١ احصب
 ضد الجذب (٣) فراسقرو ثبت. ورضوى جبل. ويذبل الاول من الذبول.
 والتهديد الوعيد. ويذبل الثاني جبل (٤) الذخر ما يدخر للمهمات. وانوثر المرجع
 (٥) التوسل التقرب (٦) اللحظة النظرة الخفيفة. والمعول الاعتماد (٧) النهوض القيام
 (٨) المجهل محل الجهل (٩) العرف الرائحة الطيبة. والتفضل الافضال والاحسان

وقال الشيخ احمد الابشيحي صاحب كتاب المشطرف وكان حيا سنة ٨٠٠ كما في مجموعة

حُتَّ الرَّكَّابُ إِلَى الْجَنَابِ الْأَفْضَلِ * وَدَعَّ التَّلْعَلَّ بِالْحَلَّاقِ وَأَرْحَلَ^(١)
 لَا يَشْغَلُنْكَ لَذَّةٌ تَلْهُو بِهَا * وَأَطْوَى الْفَيَافِي مَنَزَلًا فِي مَنَزِلٍ^(٢)
 فَالْشَّيْبُ كَرَّ عَلَى الشَّبَابِ مُغَالِبًا * فَإِذَا بِهِ وَلَى وَهَذَا قَدْ وَلى^(٣)
 وَأَسْتَمَطَّ هُوجَ الْعَمَلَاتِ وَسِرِّيَهَا * فِي جَنَحِ لَيْلٍ كَالدُّجْنَةِ الْعَيْلِ^(٤)
 وَأَسْأَلَ هُدَيْتَ عَنِ الْأَعَارِبِ الْإِلَى * دُونَ الْخَلِيصَا عَرَدُوا بِالْبَزْلِ^(٥)
 وَإِذَا تَرَأَتْ بِالثَّنِيَةِ نَارُهُمْ * وَرَأَيْتَ مِنْهَا نَظْرَةَ التَّمَامِلِ^(٦)
 وَثَنَتْ مَعَاظِفَكَ الرِّيَاضُ وَخَلَّتْهَا * أَهَدَتْ شُمُولًا مَعَ بَرِيدِ الشَّمَالِ^(٧)
 وَرَأَيْتَ هُوجًا بِالْهُوَادِجِ أَقْبَلَتْ * تَحْكِي السَّحَابَ إِذْ تَحَادَرُ مِنْ عَلٍ^(٨)
 وَشَهِدَتْ أَنْوَارًا تَلُوحُ مِنَ الْخَبَا * لَيْلًا وَتَظْهَرُ مِنْ سِجَافِ الْحَمَلِ^(٩)

١) احتاسرع . والركاب الابل المركوبة . والجناب الجانب . والتلعل النلهي (٢) تلهو تلعب .
 والفيافي الفلوات (٣) ولَّى ذهب . وولي اسنولى (٤) استمط اركب . والهوج جمع هوجاء وهي
 النافقة المسرعة . والعملات جمع يعملة وهي النافقة النجيبة المعتملة المطبوعة . وجنح الليل طائفة منه
 . والدجنة الظلمة . واللبل الاليل اشد الليالي ظلمة (٥) دون اقرب . والخليصاء مكان . وعرد
 فلان ترك الطريق . والبزل جمع بازل وهو الجمل اذا بلغ تاسع سنه وهو الوقت الذي يبزل
 فيه ناباه اي يشق ويخرج (٦) تراى لك الشيء اعترض لتظوره . والثنية الطريق في الجبل .
 وتأملت الشيء تدبرته (٧) ثنت امالت . والمعاطف الجوانب . وخلتها ظننتها . والشمول
 الخمرة . والبريد الرسول . والشمال ربح الشمال (٨) الهوج النياق المسرعات . والهوادج مراكب
 النساء . وتحكي تشبه . وتحادر تحادد اي تنزل . ومن عل من علو (٩) الخباء بيت
 من وبر او شعر او صوف على عامودين او ثلاثة . والسجاف الستر . والمحمل الهودج

(١) فَأَحْسِنَ عَلَىٰ أَثَرِ الْفَرِيقِ وَتَادٍ فِي النَّادِي وَقُلْ فِي هَيْئَةِ الْمُتَوَسِّلِ
 (٢) أَيْنَ الْمَدَامِخُ يَا جُنُوفِي قَدْ بَدَتْ * دَارَ لِعَزَّةٍ بِالثَّنِيَّةِ فَأَهْمَلِي
 (٣) وَأَنْخِ قُلُوصَكَ بِالنَّقِيبِ مَعْرَمًا * وَإِذَا وَرَدْتَ عَلَى الْعُذِيبِ فَعَوِّلِ
 (٤) وَأَنْشُدْ إِذَا لَاحَتْ مَعَالِمُ طَيْبَةٍ * وَشَهَدْتَ عُلُوةً فِي الْمَحَافِلِ نَجْمِي
 (٥) يَا نُوفُ مَا بَعْدَ الْعَقِيقِ لِقَاصِدٍ * أَرَبٌ وَلَا دُونَ النَّقَامِ مِنْ مَنَزِلِ
 (٦) لَا هَدْ ظَهْرُكَ بَعْدَهَا قَتْبٌ وَلَا * أَنْضَاكَ فِي الْبَيْدَاءِ ثِقْلُ الْمَحْمَلِ
 (٧) كَمْ مِنْهُ قَلْدَتَهَا أَعْنَاقَنَا * عَظُمَتْ وَسِيلَتَهَا بِغَيْرِ تَوْسَلِ
 (٨) أَدْنَيْتَنَا مِنْ خَيْرٍ مِنْ وَطَى الثَّرَى * فَرِدِي حَمَاكَ اللَّهُ أَعَذَبَ مِنْهُلِ
 (٩) وَأَرْعِي مَرِيحَ خَزَامٍ وَادِي الْمُنْحَى * وَتَطَيَّبِي بِشَمَامِهِ وَتَجْمَلِي
 نَذْرُ عَلِيٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِجِيهِمِ * وَحَطَّطَتْ فِي بَابِ الْمَكَارِمِ أَرْحَلِي
 وَوَقَفْتُ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ مُعَاوِدًا * وَأَخْضَرَ مِنْ عُودِ الْبَوَاصِلِ مَا بَلِي
 (١٠) وَتَوَثَّقْتُ بِمَكَارِمِ مِنْهُمْ يَدِي * وَظَفَرْتُ بِالْحَسْبِ الْعَرِيسِ الْأَطْوَلِ

(١) الفريق الجماعة . والنادي المجلس . والمتوسل المتقرب (٢) الثنية الطريق في الجبل .
 وأهملي سيلي (٣) القلوص الشابة من الأبل . والنقيب موضع . والتعريس النزول آخر
 الليل . والعذيب موضع وماء . وعول على الشيء اعتمد عليه (٤) انشد اضرب . ولاحت
 ظهرت . والمعالم علامات الطريق . وعلوة من أسماء نساء العرب . والمحافل المجالس . ونجمي
 تظهر (٥) الأرب الحاجة . والنقا موضع بالمدينة المنورة (٦) القتب الرح الصغير على
 قدر سنام البعير . وانضاك اضعفك . والبيداء المقارة (٧) الوسيلة ما يتقرب به إلى الكبير
 (٨) ادناه قرابه . والثرى التراب الندي . والمنهل المود (٩) المريع المنضب وانخرام نبت
 زهره أطيب الأزهار . والثام نبت ايض (١٠) الحسب ما يعده الإنسان من مفاخر
 آبائه وقيل حسبه دينه

لَا عَفْرَنَ بِهِ الْخُدُودَ عَلَى الثَّرَى * حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهِ نُوقُ الْمَحْمَلِ
 وَلَا سَخْنَ * مَحَاجِرِي وَإِخَالَهَا * رُوحِي تَدُوبُ مَعَ الدُّمُوعِ الْهَمَلِ ^(١)
 وَلَا لَخَنَّ عَلَى حِدَاةٍ مَضِيهِمْ * نَفْسًا أَقْرَبَهَا وَإِنْ لَمْ تُقْبَلِ ^(٢)
 وَلَا تَنْزَنَ عَلَى الْمَحَامِلِ أَدْمِي * وَلَا طَرِبَنَّ نِيقَهَا بِنَغْزَلِي ^(٣)
 وَلَا تُشْدِنَ لَدَى الضَّرِيحِ مَدَامِحِي * نَظْمًا وَفِي نَفْسِ الْقَرِيضِ تَوَسَّلِي ^(٤)
 وَأَقُولُ قَدْ مَلَكَتْ يَدَاكَ الْعَابَةِ الْقُصُوى وَنَلَّتْ لُبَانَةَ الْمُتَوَسَّلِ ^(٥)
 فَاخْلَعْ لِبَاسَ الْإِتْبَاسِ بِسَابِيهِمْ * وَتَرَدَّ أَرْدِيَةَ الْمَذَلَّةِ وَأَسْأَلِ ^(٦)
 وَأَضْرِعْ لِي إِلَهَ الْكُرَيْمِ بِجَاهِهِ * فَالْوَقْتُ أَنْسُ وَالزَّرْعِيمُ بِهِ مَلِي ^(٧)
 فَلَنَابِهِ جَاءَهُ يُكْفِرُ مَا مَضَى * وَأَنَا الرَّجَاءُ بِهِ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ ^(٨)
 هَذَا الَّذِي نَطَقَ الْخَصَى بِمَعْنِيهِ الْحَيَمُونَ تَسْبِيحًا فَصَدَقَ وَأَثَلِ ^(٩)
 هَذَا الَّذِي عُقِدَ اللَّوَاهُ بِمَجْدِهِ السَّامِي وَآدَمُ تَحْتَهُ فِي مَحْفَلِ ^(١٠)
 هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقَ وَجَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى الْمَحَلِّ الْأَكْمَلِ ^(١١)
 هَذَا الَّذِي أَرَوَى الْعِطَاشَ بِكَفِّهِ * وَالْمَاءَ يَنْبَعُ جَارِيًا كَأَلْجُدُولِ ^(١٢)

(١) سَفَحَ الدَّمْعَ اسَالَهُ . وَالْمَحَاجِرُ جَمْعٌ مَحْجَرٌ وَهُوَ مَا حَاطَ بِالْعَيْنِ . وَإِخَالَهَا أَظْنَاهَا . وَالْمَحْمَلُ مِنْ هَمَلِ الدَّمْعِ إِذَا سَالَ (٢) خَلَعَ الثَّوْبَ عَلَى غَيْرِهِ أَعْطَاهُ آيَاهُ . وَالْحِدَاةُ جَمْعٌ حَادٍ وَهُوَ سَائِقُ الْإِبِلِ . وَالطَّلِي الْإِبِلُ الْمُرْكُوبَةُ (٣) الْمَحَامِلُ الْمَوَادِجُ (٤) الضَّرِيحُ الْقَبْرُ . وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ . وَالتَّوَسَّلُ التَّقَرُّبُ (٥) الْقُصُوى الْبَعِيدَةُ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ (٦) الْإِتْبَاسُ الْإِشْتِبَاهُ (٧) أَضْرَعَ أَخْضَعَ . وَالْجَاهُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ . وَالزَّرْعِيمُ الْكَفِيلُ . وَالْمَلِي الْغَنِي (٨) كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ الذَّنْبَ بِحَاجِهِ (٩) السَّامِيُّ الْعَالِي . وَالْمَحْفَلُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ (١٠) جَاوَزَهَا قَطَعَهَا . وَالطَّبَاقُ السَّمَوَاتُ أَي كُلِّ سَمَاءٍ كَالطَّبَقِ الْآخَرَى (١١) الْجُدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ

هَذَا الَّذِي غَرَسَ النُّخَيْلَ فَأَثْمَرَتْ * مِنْ عَامِهَا رُطْبًا لَذِيذَ الْمَأْكَلِ
 هَذَا الَّذِي سَمِعَ النِّدَاءَ مِنْ رَبِّهِ * يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ قِيلَ فَأَنْبِلِ
 هَذَا الَّذِي يُعْطِي الْجَزِيلَ سَجِيَّةً * وَيَدَاهُ أَكْرَمُ مِنْ غَمَامٍ مُسْبِلِ ^(١)
 هَذَا بِلَا مَنْ يَجُودُ وَلَا أَذَى * وَتَدَاهُ مَبْنُولٌ لِكُلِّ مُؤْمِلِ
 هَذَا الْمُظَلَّلُ بِالنِّعَامَةِ وَحَدَهُ * وَالْجِدْعُ حَنْ إِلَيْهِ حَنَةٌ مُشْكِلِ ^(٢)
 هَذَا الَّذِي يَسَّ مِنْ أَسْمَائِهِ * وَكَذَلِكَ طَلَهُ بِالنِّدَاءِ مِنَ الْعَلِيِّ ^(٣)
 وَعَلَيْهِ سَلِمَتِ الْغَزَالَةُ هَيْبَةً * وَكَذَلِكَ حَلَبَ الشَّاهُ فَأَفْهَمَ وَأَعْقِلِ
 وَشَفَى بِرِيْقٍ مِنْهُ عَيْنَ الْمُرْتَضَى * فَأَضَاءَ نَاظِرُهَا بِغَيْرِ تَكْحُلِ ^(٤)
 يَا أَكْرَمَ الشُّفْعَاءِ يَا خَيْرَ الْوَرَسِ * يَا مَتَّحِي الْأَمَالِ يَا نِعَمَ الْوَلِيِّ ^(٥)
 وَأَفَاكَ مَطْرُودٌ وَقَدْ عَلَقَتْ لَهُ * فِيكُمْ يَدٌ بِدِمَامٍ ذِيلُ مُسْبِلِ ^(٦)
 عَبْدُ أَنْخِ بِحَيْكُمٍ مُتَحَسِّبًا * وَالْقَلْبُ مِنْ لَهَبٍ يَنْوِبُ وَيَصْطَلِي ^(٧)
 جَفَّتِ الْعَيْونُ لِقَدْحِ كُمْ سِنَّةَ الْكُرَى * وَالنُّوْمُ مِنْذُ فِرَاقِكُمْ مَا لَدُنِي ^(٨)
 أَتَرَى لِأَيِّ يَوْمٍ بِكُمْ مِنْ عَائِدٍ * أَمْ هَلْ لِمَاضِي الْعَمْرِ مِنْ مُسْتَقْبَلِ
 حَاشَا نَزِيلِكُمْ يُضَامُ وَشَانِكُمْ * حِفْظُ الدِّمَامِ وَعَقْدُكُمْ لِمِ يَحَالِ ^(٩)

(١) الجزيل الكثير. والسجية الطبيعة. والمسبل المحط (٢) التكل الموت واهلاك
 وفتدان الحبيب أو الولد أو تكلت المرأة لزمها التكل (٣) العلي هو الله تعالى (٤) المرتضى هو
 سيدنا علي رضي الله عنه (٥) الولي الناصر (٦) الدمام العهد. ومسبل مرخي (٧) الحي الفخذ
 من القبيلة وتمحبا أي ملتجئاً إلى حسبكم. ويصطلي يحترق (٨) السنة أول النوم. والكرى النوم
 (٩) نزيلكم ضيفكم. ويضام يظلم. وشانكم حالكم. والدمام العهد

(١) أَوْلَسْتُمْ الشَّمَّ الْأَنْوْفِ وَنَزَلَ * لَكُمْ أَيْدُ الْعُلْيَا عَلَى مَنْ يَعْتَلِي
 (٢) أَنْتُمْ أَعْرَابُ الْحِجَازِ وَعَنْكُمْ * تُرَوَى الْمَنَاقِبُ بِالذَّلِيلِ الْأَمْتَلِ
 (٣) وَمَتَى أَدْعَى بِالْمَجْدِ مَعَكُمْ مُدْعٍ * قَامَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِالنَّصِ الْجَلِيِّ
 وَعَوَائِدِي مِنْكُمْ كَمَا عَوَّدْتَهَا * عِنْدَ الشَّدَائِدِ حِينَ ضَاقَ نَحْيِي
 مَا حَالَ حَالِي أَوْ أَخَلَّ بِي جَانِبِي * خَلِي وَأَسْلَمْنِي الْمُوَالِي وَالْوَلِي
 (٤) وَرُهِيتُ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِأَسْمِهِمْ * أَحْسَمْتُ عَلَى بَعْدِ الْمَسَافَةِ مَقْتَلِي
 (٥) الْأَرَكْبُ أَجُوبُ أَقْطَارِ الْفَلَا * نُوقَا تُسَابِقُ أَيْدِيًا بِالْأَزْجَلِ
 وَحَطَطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَبْوَابِكُمْ * فَأَعُوذُ مِنْهَا بَعْدَ إِعْسَارِي مَلِي
 (٦) وَمَزَادِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ رِفْدِكُمْ * دِينِي وَمَعْتَقِدِي بغيرِ تَأْوَلِ
 (٧) مَا زَاقَ لِي فِي الْكُونِ غَيْرُ جَمَالِكُمْ * حُبًّا وَغَيْرُ جَمَالِكُمْ مَا لَذِي
 أَهْلَتْنِي لِشَرِيفِ مَدْحِكَ بَعْدَ مَا * قَدْ كُنْتُ لِلْأَدَابِ غَيْرَ مُوهَلِ
 وَكَسَوْتُ الْفَاطِحِي بِمَدْحِكَ حُلَّةً * تَسْمُو عَلَى الدِّيْبَاجِ وَشَيْئًا بِالْحَلِي
 (٨) فَابِرِ مَدْحِكَ مَا نَظَمْتُ قَصِيدَةً * كَلًّا وَلَا شَاعَ الْقَرِيضُ بِمَقْوَلِي
 (٩) وَلَكِنَّ مَدْحَتَ عِلَاكَ يَا عِلْمَ الْهُدَى * وَأَتَيْتُ بِالنُّطْقِ الْبَالِيغِ الْأَجْزَلِ
 (١٠)

(١) اشم الانوف السادات واصل معنى الشم ارتفاع قصبه الانف (٢) الامتل الافضل (٣) المجد الشرف والنص مراده به نص القرآن والجلي الظاهر (٤) الموالي المصاحب والولي الناصر (٥) ريب الزمان حوادثه واحسمت اصابت (٦) اجوب اقطع (٧) الملى الغنى (٨) المزادة الراوية وهي القربة الكبيرة والرفد الخير وتأويل الشيء صرفه عن ظاهره (٩) راق صفا (١٠) الديباج ثوب سده ولحمته من ابرسيم والوشى النقص بالحري ونحوه (١١) القرىض الشعر (١٢) العلاء الرفعة والمراتب العلية والعلم الجبل والكلام الجزل ضد الركيك

وَقَدَحَتْ عَيْنَ قَرِيحِي فَتَوَقَّدَتْ * وَأَتَتْ بِفَضْلِ جُمَّلٍ وَمُفْصَلٍ ^(١)
 وَسَبَقَتْ مَنْ حَازَ الْفَصَاحَةَ كُلَّهَا * قَبْلِي وَإِنْ كَانَ الْعَلَاءُ لِلأَوَّلِ
 فَنَهَابَةُ التَّقْصِيرِ أَقْصَى غَابِي * وَأَعَزُّ حَلَاثِي لَدَيْكَ تَذَلُّسِي
 فَمَنْ أَجْتَرَا وَرَأَى الْقِيَامَ بِحَقِّكُمْ * فَقَدْ أَفْتَرَى وَأَتَى بِمَا لَمْ يُقْبَلِ ^(٢)
 يَا رَبِّ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ الْهَاتِمِي الْمُرْسَلِ
 وَبِصَاحِبِيهِ مُضَاجِعِيهِ أُولِي النَّهْيِ * وَالْفَضْلُ فِي تَقْدِيمِهِمْ لَمْ يُجْهَلِ ^(٣)
 وَبِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ الْخَلِيفَةَ ذِي الْعَنَاقِبِ وَالْوَلِي
 وَبِخَاتِمِ الْخُلَفَاءِ صَهْرِ الْمُصْطَفَى * زَوْجِ الْبَتُولِ الْخَبْرَاقِضَاةَ عَلِي ^(٤)
 وَالسِّتَةَ الْبَاقُونَ جَاءَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَنْهُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَنْزِلِ ^(٥)
 وَبِآلِهِ الْأَطْهَارِ أَصْحَابِ الْعَبَا * الْخَائِزِينَ الْعَجْدَ وَالشَّرَفَ الْعَلِي ^(٦)
 سَنُوا الْقُرَى الْمَشْرُوعَ فِي أُمَّ الْقُرَى * وَبَنُوا الْمَكَارِمَ فِي الْعَمَلِ الْمَنْجَلِ ^(٧)
 وَالْعَبْدُ ضَيْفُهُمُ النَّزِيلُ وَجَارُهُمْ * فَأَجْعَلْ قِرَاءَهُ الْعَقْوُ يَا نِعْمَ الْوَلِي
 أَمْسَى الْعَذُولُ يَلُومُنِي فِي حُبِّهِ * وَالسَّمْعُ عَنْ سَمْعِ الْعَلَامِ بِمَعَزَلِ
 أَيْلَامُ مَنْ مَلَكَ الْغَرَامُ قِيَادَهُ * أَيْنَ الشَّيْخِي الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِي ^(٨)

(١) القرينة السجدة (٢) اجتهاد تجاسر. واهترى كذب (٣) النهي العقول (٤) البتول السيدة
 فاطمة رضي الله عنها. تلت اي قطعت عن نساء زمانها لزيادتها عليهن بالفضل. واجر العالم
 (٥) بيعة الرضوان سميت بذلك لقوله تعالى رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَا بَعُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمُبَايَعَةِ الْمَعَاهِدَةِ (٦) العباء كساء من
 صوف (٧) سنوا شرعوا. والقرى الكرام الضيف. وام القرى مكة المشرفة (٨) الغرام المولود.
 والقياد الزمام. والشخي المحزون. والمستهام العاشق الهائم

فَعَلَيْهِمْ مِنِّي السَّلَامُ مُضَاعَفًا * مَا لَاحَ نَجْمٌ فِي الدُّجْنَةِ يَنْجَلِي ^(١)

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٨٥٣

- ^(٢) غَرَامٌ مُغْرِمٌ التَّوَصَّلَ فِيهِ مِمَّا طَلَّ * وَصَبَّرَ لِحَلِي الْجِيدِ بِالْذَّمْعِ عَاطِلٌ
- ^(٣) وَأَيَّامٌ هَجْرٍ مِنْ حَيْبٍ مُغَاضِبٍ * عَهْدَانَاهُ أَيَّامُ الرِّضَا وَهُوَ وَاصِلٌ
- ^(٤) غَنِيٌّ جَمَالٌ لَا يَلِينُ لِبَائِسٍ * وَلَا يَرْحَمُ الْمُشْتَاقَ وَالذَّمْعُ سَائِلٌ
- ^(٥) كَانَ الثَّرَى فِي الْمَحَلِّ مُسْتَشْفَعٌ بِهِ * لِزُرُوبِهِ مِنْ سَحْبٍ يَجْفِيَنِي وَابِلٌ
- ^(٦) فَيَا عَاذِلِي إِنِّي قَتَلْتُ تَوَلَّيْتُمْ * فَإِنْ لُتْمِي فِيهِ فَمَا أَنْتَ عَاقِلٌ
- ^(٧) سَقَى اللَّهُ ذَهْرًا كَانَ لِلشَّمْلِ جَامِعًا * بِهِ فَهَلَ الرِّضْوَانُ لِلْجَمْعِ شَامِلٌ
- ^(٨) وَأَقْسِمُ أَيْمَانًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ * لَقَدْ أَوْحَشْتَنِي مِنْهُ تِلْكَ الشَّمَائِلُ
- ^(٩) وَلَوْلَا أَسْتَعَالِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدٍ * وَأَثَارِهِ مَا كَانَ لِي عَنْهُ شَاغِلٌ
- ^(١٠) نَبِيُّ الْهُدَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * فَعَنْ نَخْرِهِمْ فَلْيَقْصِرِ الْمُتَطَاوِلُ
- ^(١١) خَطِيبِ الْهُدَى وَالسَّيْفِ وَالْفَضْلِ وَالنَّدَى * إِذَا خَرَسْتَ فِي كُلِّ حَقْلٍ مَقَاوِلُ
- ^(١٢) قَقِيسٌ إِذَا مَا قِيسَ فِي الرَّأْيِ جَاهِلٌ * لَدَيْهِ وَقَسٌ فِي الْفَصَاحَةِ بِأَقْبَلُ

(١) الدجنة الظلام . و ينجي يظهر (٢) الغرام اللوع . والغريم يطلق على الدائن والمديون والحلي الحلي . والجيد العنق . والعاطل الذي لاحلي له (٣) عهدناه علمناه (٤) البائس الفقير والسائل فيه توريته من السيلان والسؤال (٥) الثرى التراب الندى . والوايل المطر الكثير (٦) العاذل اللاتم . وتوله في الحب احابه مثل الجنون . والعافل من العقل والذي يدفع الدية (٧) الشمل ما اجتمع من الامر . والشامل الجامع (٨) الشمائل الطبايع (٩) آثاره احاديثه صلى الله عليه وسلم (١٠) المتطاول الذي يمد نظره ليصل الى ما فوفه (١١) الحفل الجمع . والمقاول القفحاء (١٢) قيس هو ابن زهير العبسي . وقس هو ابن ساعدة الايادي . و باقل المشهور بالبلادة

تَقَلَّ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ تَشْرَفُوا * بِهِ مِثْلَ مَا لِلْبَدْرِ تِلْكَ الْمَنَازِلُ ^(١)
 وَأَرْسَلَهُ اللَّهُ الْهَيْمَنُ رَحْمَةً * فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ مِثَالٌ
 فَمَا تَبْلُغُ الْأَشْعَارُ فِيهِ وَمَدْحُهُ * بِهِ نَاطِقٌ نَصُّ الْكِتَابِ وَنَاقِلٌ
 نَعَمٌ إِنْ فِي كَعْبٍ وَحَسَانٍ أُسْوَةٌ * وَغَيْرَهُمَا فَلَيْسَ مِنْهُ هُوَ فَاضِلٌ ^(٢)
 فَهَاتِ فَإِنْ يُسْعِدُكَ بِالْمَدْحِ مَقُولٌ * فَإِنَّكَ فِي ظِلِّ السَّعَادَةِ قَائِلٌ ^(٣)
 وَلِي إِنْ تَوَسَّلْتَ الْهِنَاءَ بِمَدْحِهِ * لِأَنِّي مُسْتَجِدٌّ هُنَاكَ وَسَائِلٌ ^(٤)
 لَهُ مُعْجِزَاتٌ جَاوَزَ الرَّمْلَ عَدَّهَا * لِخِدْمَتِهَا زَهْرُ السَّمَاءِ مَوَائِلٌ ^(٥)

وقال شمس الدين التواجي المتوفى سنة ٨٥٩ قالها سنة ٨٤٣ رحمه الله تعالى

هِيَ الْعِيُونَ فَكُنْ نِيهَا عَلَى وَجَلٍ * فَكَمْ أَصَابَتْ بِسَهْمِ اللَّحْظِ وَالْمَقْلِ ^(١)
 وَكَمْ تَتَّصَلُ مِنْهَا عَاشِقٌ بِشِبَا * قَدْ فَرَّحَ قَبِيلَ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ ^(٢)
 لَا تَعْتَرِزُ بَفُضُولٍ مِنْ لَوْ أَحْظَهَا * أَصْلًا فَمَا جَرَّحَهَا يَوْمًا بِمَنْدَمِلٍ ^(٣)
 وَلَا تَعْمَلُ مَعَهَا لِلْسَّلَمِ إِنْ جَنَحَتْ * قَدْ يَخْتَمُّ الْجَرْحُ أَحْيَانًا عَلَى دَغْلِ ^(٤)
 يَا مَنْ لِحْرَانِ قَلْبٍ بِالْعَذِيبِ لَهُ * شَرِبُ وَرَامَةٌ شَغْلٌ أَيْمًا شَغْلٌ ^(٥)

(١) الاصلاب جمع صلب وعو الظير . والمنازل منازل القمر وهي ثمان وعشرون منزلة (٢)
 الاسوة القدوة . قائل من القول والقبول في تورية (٤) توسلت تقربت . واستجدي
 طالب الجدوى وهي العطية . والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الكبير وفيه تورية
 بالسائل من السؤال والواو على هذا حرف عطف (٥) مثل أمامه وقف في خدمته (٦) الوجه
 الخوف . والمثمة شحمة العين التي تجمع السواد واليباض (٧) متصل تخلص وتصل دخل فيه
 التصل ففيه تورية . والشبا الحد . والقدر القامة . والبيض السيف . والاسل زرماع (٨)
 لا تعترز لا تتحدع . والفضول الزادات (٩) السلم ضد الحرب . وجحت مانت . والمدخر الفساد
 (١٠) حران من الحر . والعذيب مكان وماء . والشرب التصيب من الماء . ورامه مكان

وَمَدَمَعٌ جَادَغِبٌ الْقَطْرِ وَابِلُهُ * بَوَاكِفٌ مِثْلُ صَوْبِ الْعَارِضِ الْهَطْلِ ^(١)
 تَخَالُهُ مِنْ لَهَيْبٍ فِي الْحَشَا شَرًّا * قَدِ اسْتَحَالَ وَعَهْدُ الصَّبِّ لَمْ يَجْلُ ^(٢)
 إِنْ لَمْ أَقْلُ بَلِغَ السَّيْلِ الرَّبِّيُّ فَلَقَدْ * عَمَّ الرَّبِّيُّ وَمَتَوْنَ السَّهْلِ وَالْجَبْلِ ^(٣)
 بِالرُّوحِ مَنْ يَعْتَاهُ رُوحِي إِلَى أَجْلِ * وَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ دَنَا أَجْلِي ^(٤)
 نَشْوَانَةٌ مِنْ بَنِي الرِّيَّانِ قَامَتَهَا * وَسَمَّهَ نَظَرَهَا الْفَتَانَ مِنْ نُعْلِ ^(٥)
 تَأْوِي إِلَى بَيْتِ شَعْرٍ مِنْ ذَوَائِبِهَا * مَا رَأَيْتَ حُلُولَ الشَّمْسِ فِي الْحَمْلِ ^(٦)
 قَلَّ لِلْمُهْنِدِ أَقْصَرَ عَنْ مُنَاطِرَةٍ * لَطَرَفَهَا وَبَرْمُحِ الْقَدِّ فَاسْتَطَلَّ ^(٧)
 وَلَا تَقَسُّ بِغُصُونِ الْبَانَ قَامَتَهَا * وَهَلْ يُطَابِقُ مَعْرُوجٌ بِمُعْتَدِلِ
 يَا كَعْبَةَ الْحَسَنِ يَا ذَاتَ الْمَقَامِ * وَيَا رَفِيعَةَ السُّرْدَاتِ الْحَلِيِّ وَالْحَلَالِ ^(٨)
 مِنْ بَعْدِ بَعْدِكَ مَا ذَاقَتْ لَذِيذَ كَرَمِي * عَيْنِي وَهَدِي نَجُومُ اللَّيْلِ تَشْهَدُ لِي ^(٩)
 وَنَارُ هَجْرِكِ أَوْدَتْ بِالْحَشَا فَمَتَى * أَوْرَيْتَ زَنْدًا لِأَسْمَى وَالشُّوقِ تَشْتَعَلُ ^(١٠)

(١) جاد من الجؤد وهو المطر الغزير . وغيب عقب . والواكب السائل .
 والصوب المطر . والعارض السحاب المعترض في الأفق . والمطّل المطر المتتابع (٢) تخالته نظنه .
 واستحال تغير . والعهد العلم . والصب العاشق (٣) بلغ وصل . والرّبّي جمع زبية وهي مصيدة
 الاسد يخر ونها في الاماكن المرتفعة لثلا يبلغها السيل . والرّبّي الاماكن المرتفعة . والمتون
 الظهور (٤) الاجل المدة المقدرة والاجل الثاني نهاية العمر (٥) النشوانة السكرانة . والريان
 ضد العطشان وهو اسم . والفتان من الفتنة وهي الخندة . وثل ابوقبيلة مشهورة باصابة الرمي
 (٦) تأوي تنزل . والنوايب الضفائر . والحمل من بروج الشمس (٧) المهندال بنف الهندي .
 والمنظرة المشابهة . والقدر القامة . واستطال عليه فبهر وغلبه وتناول كذلك (٨) المقام مقام
 ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفيه تورية بالمقام بمعنى القدر والمنزلة . والحلي ما يتحلى
 بدمن نحو الذهب والفضة . والحلل الملابس (٩) الكرى النوم (١٠) اودت اهلكت . واورى
 اوقد . والزندا ما يقدح به . والاسمى الحزبن

لَعَلَّ الْإِمَامَةَ بِالْخِزَعِ ثَانِيَةً * يَدُبُّ مِنْهَا نَسِيمُ الْبُرْءِ فِي عَلِيٍّ (١)
 بِكَ أَفْتَحَتْ قُرَيْضِي وَأَخْتَمْتُ بَيْنَ * لِمَدَحِ عَلَيْهِ تَعْنُو أَوْجُهُ الْغَزَلِ (٢)
 مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَذُو الْجَاهِ الْعَظِيمِ مَلَاذُ الْخَائِفِ الْوَجَلِ (٣)
 وَأَوَّلُ الْإِنْيَافِضَلَاً وَآخِرُهُمْ * بَعَثَا وَخَيْرُ شَفِيعِ خَاتِمِ الرُّسُلِ
 وَخَيْرُ مَنْ فَاقَ أَمْلَآكَ السَّمَآءِ وَمَنْ * مَشَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حَافٍ وَمَتَعَلِ
 مَطْهَرُ الْقَلْبِ مِنْ غَشٍّ وَمِنْ دَسِّ * مَنَزَهُ الصُّدْرِ عَنْ زَيْغٍ وَعَنْ مَلَلِ (٤)
 كِتَابُهُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَمَحَا * بِشَرْعِهِ سَائِرَ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ (٥)
 وَكَمْ أَزَالَ بَجْدِ السَّيْفِ مِنْ شُبُهٍ * عَنْ دِينٍ مِنْ جَلَّ عَنْ شُبُهٍ وَعَنْ مَثَلِ (٦)
 أَكْرَمِ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقُ * بِالْحُسْنِ مُشْتَمَلٍ بِالْبَشْرِ مَكْتَمَلِ (٧)
 يَلْقَى الْوُفُودَ بِوَجْهِ صَاحِكِ طَاقِ * جَمَّ الْحَامِثِ زَهْرَ الرَّوْضَةِ الْخَضَلِ (٨)
 مَا أُمَّ عَلَيْهِ فِي خُطْبِ مُؤَمِّلِهِ * إِلَّا وَأَعْطَاهُ مَا أَرْبَى عَلَى الْأَمَلِ (٩)
 شَمَّ وَجْهَهُ الْبَدْرَ إِشْرَاقًا وَنَدَّ كَرَمًا * بِبَعْرِ كَفَيْهِ تَهْدَى أَوْضَعًا أَنْسَبِلِ (١٠)

(١) الإمامة النزول . والخيزع موضع . ويدب يمشي مشياً لينا وهذا البيت ضمنه من لامية العم الطغرائي (٢) القرص الشعر . والعباء الرفعة . وتعنو تخضع . والغزل التثريب . والقويم المستقيم . والوجل الخائف (٤) الغش ضد التصحية . والندس التومخ . والمنزه مطهر . والزيغ الميل . والمثل السامق (٥) احكمت لم تلتحق (٦) اثبتت الامور انبست وتشبهت في عقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لانها تشبه الحق . والتبته تشابه . وانكسر . زادوه يش . خلق الصورة الظاهرة . والخلق الطبع . واشتمل المنفوع من الاشتغال بالتوب . والمشرع رقة لوجه (٨) الوفود الجماعات الذين يقدمون على الملوك الامراء . والجه الكثير . وانخر الندي ٩ ام قصد . والعباء المرتبة العلية . والخطب الشدة . واربي زاد . ١٠ شم انخر . وانسب الخرق

وَأَنْقَلُ عَنْ الْمُبَسِّمِ الْعَذْبِ الْمُبْرِّدِ مَا * يَرُوي الظَّمَانِ جَنِي شَهيدٍ وَمِنْ عَسَلٍ ^(١)
لَوْ قَالَ قِفْ وَتَجَلَّى نُورٌ طَلَعَتْهُ * لِلْبَدْرِ لَمْ يَسِرْ أَوْ لِلشَّمْسِ لَمْ تَنْزِلْ ^(٢)
يَا خَيْرَ مَنْ شَرَفَ اللهُ الْوُجُودَ بِهِ * وَخَصَّهُ بِعَظِيمِ الذِّكْرِ فِي الْأَزَلِ ^(٣)
كُنْ لِي مُجِيرًا إِذَا مَا شَبَّ جَمْرٌ لَطَى * وَالنَّاسُ مِنْ طُولِ يَوْمِ الْعَرَضِ فِي وَجَلٍ ^(٤)
وَأَشْفَعُ حَنَانِيكَ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ إِذَا * عَمَّ الْبَلَاءُ وَقَلَّتْ فِي الْوَرَى حِيلِي ^(٥)
بِحَيْثُ لَا وَالِدٌ يَغْنِي وَلَا وَالدٌ * وَلَا شَفِيعٌ سِوَى الْمُخْتَارِ يَشْفَعُ لِي
مَدَدَتْ كَفَّ أَفْقَارِي أَسْتَعِيثُ بِمَنْ * عَلَى شَفَاعَتِهِ الْغُرَاءُ مَتَكَلِّي ^(٦)
فَأَقْبِلْ دُعَائِي وَكَفِّرْ بِأَمْتِدَاحِي مَا * فَرَطْتُ فِي نَظْمِ أَيَّامِ الصَّبَا الْأَوَّلِ ^(٧)
حَوَيْتَ مَعْنَى يَضِيقُ الْوَصْفَ عَنْهُ وَكَمْ * أَبَدَيْتَ عَطْفًا وَتَوَكَّدًا بِلَا بَدَلِ ^(٨)
وَنَلْتِ مَا لَمْ يَنْلَهُ مِنْ مَنَى وَعَلَا * خَلَقَ سِوَاكَ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةٍ وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ الْمُهَيَّمِ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصْلِ ^(٩)
مَا سَارَ عَشَاقُ رَكْبٍ فِي صَعِيدِ نَوَى * إِلَى الْحِجَازِ وَغَنَى الْقَوْمُ فِي زَجَلِ ^(١٠)

(١) المبسم الثغر . والجنى المحني . والشهد العسل في الشمع (٢) تجلى ظهر . والطلعة الوجه
(٣) الازل ما لا اول له في الماضي (٤) الجبر المحامي . وشب انقد . ولظى النار . ويوم العرض اي
عرض الناس على الله تعالى هو يوم القيامة والوجل الخوف (٥) حنانيك تحنن علي مرة بعد مرة
وحنانا بعد حنان . وفصل القضاء قضاء الله تعالى بين الناس يوم القيامة (٦) استغيت
استعين . والغراء الواضحة الظاهرة . ومتكلى اعتمادي (٧) فرطت قصرت (٨) ذكر في هذا
البيت الوصف وهو النعت والمطف والتوكيد والبدل وفي كل منها تورية بمصطلح النحو بين
(٩) ازكى انى . والابكار جمع بكرة وهي اول النهار . والاصل جمع اصيل وهو آخر النهار
من العصر الى الغروب (١٠) الركب ركبان الابل . والصعيد التراب . والزجل التطريب
ورفع الصوت وفي العشاق والنوى والحجاز تورية باسما الانعام

وقال ابن خطيب داريا كما في مجموعة واخذ انه من اهل القرن التاسع رحمه الله تعالى
 يَا مَدْعِي حُبِّ مَنْ قَدْ شَرَّفَ الرُّسُلَا * هَلَا أَبَدَرْتَ فَهَذَا الرُّكْبُ قَدْ رَحَلَا ^(١)
 وَأَنْتَ بَاقٍ بِلَا زَادٍ تَحْصَلُهُ * سِوَى ذُنُوبٍ تَسُدُّ السَّهْلَ وَالْجَبَلَا
 فَمَنْ عَلَى قَدَمِ الْإِذْلَالِ مُنْكَسِرَا * وَمَرِغِ الْحَدَّ ذَلًّا وَأَبْكَ وَابْتِهَلَا ^(٢)
 وَقُلِ إِلَهِي تَجَاوَزَ وَأَعْفُ عَنْ زَلِّي * مِنْ قَبْلِ مَوْتِي قَعْمَرِي مَرًّا وَأَنْفَصَلَا ^(٣)
 يَا مَنْ يَرُومُ النَّجَا فِي يَوْمِ مُحْشَرِهِ * كُنْ يَا أَخِي عَنِ الْعِصْيَانِ مُنْعَزَلَا
 وَأَقْصِدْ حِمَى طَيْبَةٍ وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهَا * مَا خَابَ مَنْ فِي حِمَى الْمُخْتَارِ قَدْ نَزَلَا
 يَا سَامِعَا وَصَفِ طَهَ الْهَاشِمِي وَمَنْ * بِفَضْلِهِ لَجَمِيعِ الْأَنْبِيَا فَضَلَا
 إِنْ الْكَلِيمِ تَمَنَّى بِالسُّؤَالِ يَرَى * ذَاتَ الْإِلَهِ فَلَمْ يَقْدِرْ وَلَا وَصَلَا
 وَأَحْمَدُ أَنْظُرُ نَادَاهُ وَقَرْبَهُ * كَمْ بَيْنَ مَنْ سَأَلَ الْبَارِي وَمَنْ سَأَلَا
 كُنْ شَافِعِي فَإِنَّا الْعَاصِي الْأَتِيمُ مَضَى * عَمْرِي وَمَا زِلْتُ فِي الْأَتَمِّ مُشْتَغَلَا
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ بِأَطْلَعَتْ * شَمْسٌ وَمَا لَاحَ نَجْمُ الصَّبْعِ أَوْ أَفْلَا

وقال سيدي محمد البكري الكبير المصري المتوفى سنة ٩٩٢ رحمه الله تعالى وقد رأيت في
 مجموعة انها تجر به لقضاء الخواص نقرأ في آخر الدليل بعدما تيسر من الصدرة ويكرر قوله
 بيت (عجل باذهب الذي اشتكى ٦٢١) مرة فحضى حاجته ان شاء الله تعالى

مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسِلُ * مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ ^(١)
 فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَوْ مَلَكِهِ * مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ ^(٢)

(١) هلا كلمة تحضيض (٢) الابتهاال الخضوع والسعة (٣) اتجاوز العنوا ٤ تصعد ترتفع
 (٥) الملكوت ما لا نراه والملك ما نراه من مخلوقات الله تعالى

إِلَّا وَطئه الْمُضْطَفَى عِبْدُهُ * نِيئُهُ مَحْتَارُهُ الْمُرْسَلُ
 وَأَسِطَةٌ فِيهَا وَأَصْلُ لَهَا * يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقِلُ
 فَلَذِيهِ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي * فَإِنَّهُ الْمَقْصِدُ وَالْمَأْمَلُ
 وَعُذْبُهُ مِنْ كُلِّ مَا تَحْتَشِي * فَإِنَّهُ الْمَلْجَأُ وَالْمَعْقِلُ ^(١)
 وَحَطُّ أَحْمَالِ الرَّجَا عِنْدَهُ * فَهُوَ شَفِيعٌ دَائِمًا يَقْبَلُ
 وَنَادِيهِ إِنْ أْزَمَهُ أَنْشَبَتْ * أَظْفَارَهَا وَأَسْتَحْكَمَ الْمَعْضَلُ ^(٢)
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ * وَخَيْرٍ مَنْ فِيهِمْ بِهِ يُسَالُ
 قَدْ مَسَّنِي الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةً * فَرَجَتْ كَرْبًا بَعْضُهُ يُذْهَلُ ^(٣)
 فَبِالَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الْوَرَى * بِرُبْتِهِ عَنْهَا الْعُلَا تَنْزَلُ
 عَجَلٌ بِإِذْهَابِ الَّذِي أَشْتَكِي * وَإِنْ تَوَقَّفتَ فَمَنْ أَسَّالُ
 وَلَنْ تَرَى أَعْجَزَ مِنِّي فَمَا * لِشِدَّةِ أَقْوَمِ وَلَا أَحْمِلُ
 وَحِيلَتِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْقَضَى * وَلَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ
 وَأَنْتَ يَا بَابُ اللَّهِ أَيُّ أَمْرِي * أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَافَحْتُ * زَهْرَ الرَّوَابِي نَسْمَةٌ شَمَالُ ^(٤)
 وَالْأَلَّ وَالْأَصْحَابُ مَا غَرَّدَتْ * سَاجِعَةٌ أَمْلُودُهَا مَخْضَلُ ^(٥)
 مُسَلِّمًا مَا فَاحَ نَشْرُ الصَّبَا * فَضَاعَ مِنْهُ النَّدُّ وَالْمَعْدَلُ

(١) المعقل الحصن (٢) الازمة الشدة . وأنشبت عاقت . واستحکم تمكن . والمعقل الامر
 الشديد (٣) يذهل ينسي لسدته (٤) الروابي الاماكن المرتفعة جمع رابية . والشمال ريح
 الشمال (٥) غردت صوتت . والساجعة الحمامة ونحوها من الطيور والسميع صوتها والاملود
 الغصن الناعم اللين . والمخضل الندى

وقال الشهاب احمد المقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ رحمة الله تعالى كما في اول فتح الطيب

إِلَيْكَ أَفْرُ مِنْ زَلِّي * فِرَارَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ
 وَكَانَ مَزَارُ قَبْرِكَ بِالْمَدِينَةِ مُتَهَى أَمَلِي
 فَوْقَى اللَّهِ مَا طَمَحْتُ * لَهُ نَفْسِي بِلا خَلَلِ ^(١)
 فَخُذْ بِيَدَيَّ غَرِيبِي فِي * بَحَارِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
 وَهَبْ لِي مِنْكَ عَارِفَةً * تُعْرِفُ مَا تَكْرَّرَ لِي ^(٢)
 وَتَهْدِينِي إِلَى رَشْدِي * وَتَمْنَعُنِي مِنَ الزَّلَلِ
 وَتَحْمِلُنِي عَلَى سَنَنِ * يُؤَمِّنُنِي مِنَ الْوَجَلِ ^(٣)
 فَأَنْتَ دَلِيلٌ مِنْ عَمِيَّتِ * عَلَيْهِ مَسَالِكُ السُّبُلِ ^(٤)
 وَإِنَّكَ شَافِعٌ بَرٌّ * وَمَوْئِلُنَا مِنَ الْوَهْلِ ^(٥)
 وَإِنَّكَ خَيْرٌ مُبْتَعَثٌ * وَإِنَّكَ خَاتِمُ الرُّسُلِ
 يَا أَرْكَى الْوَرَى شَرَفًا * وَشَافِيَهُمْ مِنَ الْعَالِ
 وَيَا أُنْدَى الْأَنَامِ يَدًا * وَأَكْرَمَ نَاصِرٍ وَوَلِي ^(٦)
 نِدَاءٌ مَقْصِرٌ وَجَلِي * شَوْبِ الْفَقْرِ مُشْتَمِلِ
 عَلَى جُدُوكَ مَعْتَمِدِي * فَأَنْقِذْنِي مِنَ الدَّخْلِ ^(٧)
 وَأَلْحِقْنِي بِجَنَاتٍ * لَدَى دَرَجَاتِهَا الْأَوَّلِ

(١) طمحت ارتفعت (٢) العارفة العطية . وتنكر تغير (٣) السن وسخط خريق ٤ . عميت التبتت . والسبل الطرق (٥) الوهل الفزع (٦) الندى الكره . وناصري الناصر . اجدوى العطية . والدخل العيب

بِصِدِّيقٍ وَفَارُوقٍ * وَعِثْمَانَ الرَّضَى وَعَلِيَّ
فَأَنْتَ مَلَأَ مَعْتَصِمٍ * وَأَنْتَ عِمَادُ مَتَكِلٍ ^(١)
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ جَلَّ فِي الْغُدُواتِ وَالْأَصْلِ ^(٢)

وقال الشيخ عبدالرحيم الشعراني المتوفى سنة ١٠٤٨ تليذ عم ابيه سيدي عبد الوهاب الشعراني

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ وَمَنْ جُودُهُ * لِكُلِّ خَلْقٍ اللهُ مُسْتَرْسِلٍ ^(٣)
أَنْتَ الَّذِي خَصَّكَ رَبِّي بِمَا * لَمْ يُحْصِهِ الْعَزِيزُ وَالْمَقُولُ ^(٤)
وَإِنِّي عَبْدُكَ مِنْ جُرْمِهِ * لِفِكْرِ ذِي اللَّبِّ غَدَا يُذْهِلُ ^(٥)
قَدْ جِئْتُ أَبْنِي تَوْبَةَ يَنْمِجِي * عَنِّي بِهَا الْوِزْرُ الَّذِي يَثْقُلُ ^(٦)
وَأَسْتَرِي فِي دِينِي وَأَهْلِي وَمَنْ * بِحُجُوبِهِ بَيْتِي أَوْ بِهِ يَنْزِلُ
فَأَنْتَ بَابُ اللهِ أَيُّ أَمْرِي * أَنَا مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ

وقال السيد عبدالكريم اندي حمزة تقرب الاشراف بدهشقا توفي . ن ١١٨ ارحمه الله تعالى

بُشْرَى لَنَا مِنْ أُمَّةٍ مَرْضِيَّةٍ * طَابَتْ مَزَايَاهَا بِأَكْرَمِ رُسُلٍ ^(٧)
شَرَّفَتْ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ لِدَاكِ خُو * طِينًا بِكُنْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَنْزِلِ ^(٨)
هَذَا هُوَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مَنَادُهُ * طُوْبِي لَنَا بِجَنَابِ أَوْفَى مَأْمَلِ
خَيْرِ الْأَنْامِ وَرَحْمَةِ الْعَلَامِ مِنْ * كَانِ الْخَتَامِ وَجَاءَ بِالْدينِ الْجَلِيلِ
مَا عَلِمْنَا بِعَظِيمِ زَاخِرِ فَضْلِهِ * إِلَّا كَرَشْحِ نَدَاوَةِ الزَّقِيقِ الْعَلِيلِ

(١) المعنصم المستمسك (٢) الغدوات اءائل الايام . والا صل او اخرها (٣) المسترسل المنابع

(٤) المزور القلم . وانقله اللسان (٥) الجرم الذنب . واللبا عقل . ويبدل يابي (٥) انجي
اطلب . والوزر الذنب (٧) المزاي افضائل (٨) قال تعالى كنتم حيزا هامة اخرجت للناس

صَلَّى إِلَهِ عَلَى شَرِيفِ جَنَابِهِ * وَجَبَّاهُ مِنْ تَسْلِيمِهِ بِالْأَفْضَلِ
وَعَلَى ذَوِيهِ الْآلِ مِنْ سَادُو الْوَرَى * وَعَلَى صَحَابَتِهِ ذَوِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ

وقال الشيخ محمد سعدى العمري الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٧ رحمه الله تعالى في مجموعة

فَعَالِي وَإِنْ سَاعَتْ ظَنُونِي جَمِيلَةٌ * بَيْنَ هُوَ فِي فِعْلِ الْجَمِيلِ جَمِيلٌ
وَكَيفَ وَعِنْدِي لِلنَّبِيِّ عِلَاقَةٌ * مُخَدِّثِي أَنْ الْعَجَبُ دَخِيلٌ (١١)

وقال الشيخ عبد الرحمن البهلول الدمشقي المتوفى سنة ١١٦٣ رحمه الله تعالى

الْأَيَا أَجَلَ الْخُلُقِ مَرَحْمَةٌ وَيَا * أَمَّ الْوَرَى حُسْنَاوَأَعْظَمُهُمْ صَلَاةُ
وَيَا مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَمِنْ قِيَضِ الْكَمَالَاتِ أَنْهَلَةٌ (١٢)
وَيَا مَنْ تَلَوْدُ الْكَاثِنَاتُ بِجَاهِهِ * لِكَشْفِ مُلَمَّاتٍ وَإِيضَاحِ مُشْكَلَةٍ (١٣)
أَقْلَبِي مِمَّا فِيهِ أَمْسَيْتُ وَأَهْنَأُ * وَنَفْسِي بِقَيْدِ الْكُرْبِ أَمْسَتْ مُكْبَهُةٌ (١٤)
وَعَجَلُ بِكَشْفِ الضَّرِّ عَمَّنْ لَكَ التَّجَا * لِأَنَّ الضَّرَّ قَدْ هَاضَ ضَهْرِي وَأَثَقَنَهُ (١٥)
فَأَنَّكَ عِنْدَ الْجُودِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ * لِأَسْرَعِ مِنْ رِيحِ الصَّبَا وَهِيَ مُرْسَلَةٌ (١٦)
عَلَيْكَ أَفَاضَ اللَّهُ أَسْنَى تَحِيَّةٍ * وَأَزْكَى صَلَاقٍ بِالسَّلَامِ مُكَمَّلَةٌ
وَاللَّكِ وَالْأَصْحَابِ مَا دَامَ قَاصِدٌ * حِمَاكَ لِأَمْرٍ مَا فَحَقَّقَتْ مَأْمَنَهُ

وقال الشهاب احمد الشيبني الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٢ رحمه الله تعالى في معشرته

لُذْ جِيَاهِ الَّذِي أَجَارَ الْغَزَالَةَ * وَلَهُ بِالْبَهَاءِ تَعَوُّ الْغَزَالَةَ (١٧)

(١) الدخيل النزول يعني الضيف (٢) أنهله اسقاه من انهل وهو الشرب الاول ٣ نبتت
النوازل والمصائب . وأشكل الامر التبس ٤ أقاله عشرته عذ عنه . وانوهن النضعيف .
والمكبله المتيدة بالكبل وهو القيد (٥) الضنى المرض . وهاض انعه كسره بعد اجبور
(٦) المرسله المطلقة (٧) الغزاله الاوى الظبية والثانية الشمس . وتعنو تخضع

لَا تَرُدُّ غَيْرَ مَنْهَلٍ مِنْ حِمَاهُ * فَأَيَّ يَدَيْهِ بِالنَّدَى هَطَّالَةٌ ^(١)
 لَمْ يَكُنْ كَفَّهُ لِيَمْسِكَ شَيْئًا * غَيْرَ بِيضِ السُّيُوفِ وَالْعَسَّالَةِ ^(٢)
 لَأَحَ بَدْرًا لِلْعَالَمِينَ مُنِيرًا * وَلَهُ اللَّهُ قَدَاتِمٌ كَمَالَةٌ
 لَأَذَتْ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ يَوْمَ هَوْلِ * دُهَشَ النَّاسُ مُذْرَأًا وَأَأْ هَوَالَهُ ^(٣)
 لَمَحَتْ أُمَّهُ الْعَمَلَاكُ تَهْفُو * حِينَ وَاقَى مُتَوَجًّا بِالْجَلَالَةِ ^(٤)
 لَطَفَتْ ذَاتُهُ فَشَفَّتْ بِنُورٍ * ظَلَّ بِمَجْوَانٍ قَامَ بِمَشْيِ ظِلَالَةِ ^(٥)
 لِمَنْ الْعَيْسُ فِي الْهَجِيرِ تَرَامَتْ * نَفْيًا ظَلَّ الْعَقِيقِ وَضَالَةٌ ^(٦)
 لَكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ نَتَهَادَى * فِي سُرَاهَا أَعْطَافَهَا الْمِيَالَةَ ^(٧)
 لَمَعَ الْبَرْقُ مِنْ ضَرْبِ حَيْكٍ وَهَنًا * فَغَدَّوْنَا نَذْرِي الدَّمُوعِ الْمَدَالَةَ ^(٨)
 لَبَّتْنَا عَنْهُ خُطُوبُ زَمَانٍ * لَمْ نَجِدْ عَنْ قُبُودِهَا مِنْ إِقَالَةٍ ^(٩)
 لَكِنَّ الْقَلْبُ وَاقٍ بِرِجَاءٍ * مِنْكَ يَدْفِي إِلَى الْمَعْنَى آمَالَةَ ^(١٠)

وفال السيد مصطفي العلواني يزل دهمسق المتوفى سنة ١١٩٣ هـ في حلاصه الاثر رحمه الله تعالى

ظَنَّ أَنَّ الْقَلْبَ عَنْهُ سَلَا * رَشَاءُ غَرِيٍّ بِنَا الْعُقَالَةِ ^(١١)

(١) المنهل المورد والايادي النعم والندى الكرم وهطل المطر نابع (٢) البيض السيوف والعسالة الراح تسهل اي تتهز (٣) هاله الامر احافه وافزعه (٤) تهو يمين وواي اتي والجلالة العظمة (٥) التفاف الذي لا يحجب ما وراءه (٦) العيس الابل البيض والمهجير وسط النهار في ايام القيظ خاصة وترامت اسرعت وتنفياً تسنظل والعقيق وادوالمراد شجرة والفضال شجر (٧) تنهادى نتجائل واعطافها جوابها (٨) الضريح القبر والوهن نصف الليل ونذري نثر والمذالة المهانة (٩) لبئتنا اخرتنا والخطوب التدايد واقاله الذنب عفا عنه (١٠) وثقت به اثنتهته ويذني يقرب (١١) الرشأ ولد الظبي ومقلة العين شممتها

كِيدِي لِحَظَاهُ كَمْ جَرَحَا * وَكَمَثَلِي كَمْ فَتَى قَتَلَا
 فَعَلَا فَعَلَا بِمُهَجَّتِهِ * بَعْضُهُ هَارُوتُ مَا فَعَلَا ^(١)
 بَفُتُورِ الْجَفْنِ كَمْ تَرَكَأ * عَاشِقًا بَيْنَ الْوَرَى مَثَلَا ^(٢)
 فَتَنَّا الْأَلْبَابَ مِنْ دَعَجٍ * بِسِوَاهُ قَطُّ مَا كَتَحَلَا ^(٣)
 كَمْ أَمَلَا الصَّبَّ عَنْ أَمَلٍ * بِرَتْبِهِ بِأَيْسَا خَجَلَا ^(٤)
 حَرَسَا وَرَدَا الْحُدُودِ فَلَمْ * نَرَّ صَبًا نَحْوَهُ وَصَلَا
 وَإِذَا نَامَا فَإِنَّ لَهُ * حَارِسَاتِي الصَّدْعِ مَا غَفَلَا
 وَيَحِ مَضْنَاهُ فَلَيْسَ عَلَي * مَاسُوِي أَحْزَانِهِ حَصَلَا ^(٥)
 فِيهِ كَمْ أَصْبَحْتُ ذَا كَلْفٍ * مُتَلَفًا طِفْلًا وَمَكْتَهَلَا ^(٦)
 حَيْثُ يُمْسِي مُبْرَدًا كِيدِي * دَمْعُ عَيْنِ ظَلٍّ مِنْهُمَلَا ^(٧)
 أَرْقُبُ الْأَفْلَاكَ مُنْتَظِرًا * لِصَبَاحِ يَنْتَجِعُ الْأَمَلَا ^(٨)
 وَعَدْبُلٌ جَاءَ يُؤَلِّمُنِي * بِمَلَامٍ عَنْهُ مَا عَدَلَا
 قَاتِلًا خَفِضَ عَلَي كِيدِي * فِي الْهَوَى قَدْ كَسَبَتْ عِلَلَا
 فَأَنَادِي خَلِّ عَنِّي عَدْلِي * فَلِي التَّعْذِيبُ فِيهِ حَلَا
 وَأَفْتَضَّحِي فِي هَوَاهُ أَرَى * حَسَنًا وَالذُّلَّ مَحْتَمَلَا
 مَنْ يَقُلْ تَهَوَّاهُ قُلْتُ نَعَمْ * أَوْ يَقُلْ تَسَلَّوْا جَبْتُ بَلَا

(١) المهجعة الروح (٢) متلاي يضرب به المثل في العشق (٣) الفتنة اخنة . والالباب العقول . والدعج سواد العين (٤) الصب العاشق والبأس الفقير يحتاج (٥) اويح كمة ترحم . والمضني المريض (٦) الكلف التعلق في الحب . والكهل من تجاوز الثلاثين الى الاربعين (٧) المنهمل السائل (٨) ارقب انتظر

- فِي هَوَاهُ رَقٌّ لِي غَزَلِي * بعدان لم أعرف الغزلا (١)
 وَلِعَمْرِي سَوْفَ يَبْصُرُنِي * عن غرامي فيه مشغلا (٢)
 بِأَمْتِدَاحِي مَنْ يَبِيعْتَهُ * لَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ فَضْلاً (٣)
 شَرَفَ اللَّهُ الْوُجُودَ بِهِ * وَكَذَا الْأَمَلَاكُ وَالرُّسُلَا
 كُلُّ خَيْرٍ فِي الْوُجُودِ فَمِنْ * يُنَدِّ حَقًّا لَقَدْ وَصَلَا (٤)
 رَحْمَةً عَمَّ الْوُجُودَ فَمَا * أَحَدُهُ عَنْهُ تَرَاهُ خَلَا
 قَدْ أَبَانَ الْحَقُّ مَبْعَثُهُ * حَيْثُ ظَلَّ الشِّرْكَ عَنْهُ جَلَا (٥)
 كَامِلُهُ مَا مِثْلُهُ أَحَدُهُ * كُلُّ وَصْفٍ فِيهِ قَدْ كَمَلَا
 إِنْ مَدَحَ الْخَلْقِ قَاطِبَةً * دُونَ عِيَا دَجْهِ سَنَلَا (٦)
 لَيْسَ يَحْصِي النَّاسُ كُفْرَهُ * مَا عَلَيْهِ خُفَّةٌ اشْتَمَلَا (٧)
 إِنْ عَجَزَ الْمَرْءُ عَنْ جَمَلٍ * مِنْ مَعَالِي عَزِيدِ جَمَلَا
 فَأَعْتَرَفَ بِأَنْهَجَزَ بِالسِّنَا * وَتَذَلَّلَ وَأَتْرَكَ الْجَدَلَا (٨)
 إِنْ يُقْسَرُ بِالرُّسُلِ أَجْمَعِهِمْ * فَهُوَ حَقًّا خَيْرُهُمْ رَجَلَا
 وَهُمْ نُوبَأُهُ وَلَهُمْ * نَظَرٌ مِنْهُ لَقَدْ شَمَلَا
 وَنَبِيًّا كَانَ حِينَ بَدَا * آدَمُ فِي الطِّينِ مُنْجَدَلَا (٩)
 نُورُهُ الرَّحْمَنُ أَوْجَدُهُ * قَبْلَ خَلْقِ السُّوَى أَزَلَا (١٠)

(١) الغزل التشبيب باوصاف الحسان (٢) عمري حياتي. وغرامي ولوعي (٣) فضلهم
 عليهم بالفضل وزاد عليهم (٤) اليمين البركة والسعد (٥) جلا كشف (٦) العلاء المراتب العلية
 (٧) خلقه طبعه (٨) اللسن الفصح. الجدل الخصام (٩) التجدل المطروح على الجدالة وهي
 الارض (١٠) الازل ما لا بداية له في الماضي مقابل الابد وهو ما لا نهاية له في المستقبل

ثُمَّ لَمَّا شَمِسَتْ ظَهَرَتْ * عَنْهُ كُلُّ الْعَالَمِ انْفَصَلَا
 ثُمَّ تَمَّ السَّعْدُ حِينَ بَدَأَ * خَاتِمًا لِلرُّسُلِ وَأَكْتَمَلَا
 وَتَحَدَّى فَأَهْتَدَى رَجُلٌ * فَاتَّزُوأَرْتَابٌ مَن خُذِلَا^(١)
 ثُمَّ مَا قَدَّ جَاءَ فِيهِ لَنَا * كُلُّهُ وَاللَّهِ قَدْ نُقِلَا
 وَكِتَابُ اللَّهِ أَكْبَرُ مَا * جَاءَنَا فِيهِ بِنَا اتَّصَلَا
 فَهُوَ أَسْنَى نِعْمَةٍ ظَهَرَتْ * فَضَلَّهَا وَاللَّهِ مَا جُهَلَا^(٢)
 وَهُوَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ فَتَى * مِنْ سِوَاهُ جَاءَ مَا دَخَلَا^(٣)
 يَا نَبِيًّا جَاءَ يُرْشِدُنَا * لِلْهُدَى إِذَا وَضَعَ السُّبُلَا^(٤)
 يَا رَسُولًا مَدَحُهُ أَبَدًا * هُوَ أَوْلَى مَا بِهِ اشْتُغَلَا
 قَد مَدَدَتْ الْكُفَّ مُلْتَمَسًا * مِنْكَ مَعْرُوفًا وَمُبْتَهَلَا^(٥)
 يَا كَرِيمًا لَمْ يُجِبْ أَحَدًا * سَأَلَ الْإِحْسَانَ قَطُّ بِلَا
 يَا مُنِيلاً بِرَّةً أَبَدًا * لَعِنَ اسْتَجْدَى وَمَنْ سَأَلَا^(٦)
 حُمِلَ الْأَجَابُ فُحْوِكَ مِنْ * بَعْدِ وَالْعَبْدُ مَا حُمِلَا
 بَلْ تَبَقَى فِي دِمَشْقٍ لَدَى * أَيِّ سَقَمٍ فِيهِ قَدْ نَزَلَا
 لَيْسَ الْأَحْزَانُ فِيهَا لَهُ * كَغَشَاءٍ فَوْقَهُ أَنْسَدَلَا^(٧)

(١) التحدي طلب المعارضة بالمثل . وارتاب شك . والغدلان ضد التوفيق ! اسنى اعلى
 واطوا (٣) باب الله اي الموصل الى معرفته والايمان به تعالى (٤) السبل الطرق (٥) لا يتبرل
 الخضوع بالدعاء الى الله تعالى (٦) النيل المعطي . والبرالخير . واستجدى طلب الجدوى وهي
 العطية (٧) الغشاء الغطاء . وسدله ارخاه فانسدل

فَاغْتَدَى بِذُرِّي الدَّمْعِ أَسَى * رَاجِيًا أَنْ يَبْلُغَ الأَمَلَا^(١)
 وَيَرَى الأَعْتَابَ مُلْتَمَا * تَزِيهَا وَالدَّمْعُ قَدْ هَطَلَا^(٢)
 فَأَجْرَنِي أَخَذًا بِيَدِي * وَقُلِ المرَجْرُؤُ قَدْ حَصَلَا
 وَصَلَاةُ اللَّهِ وَاصِلَةٌ * لَكَ مَا غِيثُ السَّمَاءِ نَهْمَلَا^(٣)
 مَعَ سَلَامٍ لَا يَزَالُ عَلَي * رَبِّكَ المَعْمُورُ مُتَّصِلَا^(٤)
 وَالرِّضَاعِنِ صَاحِبِيكَ فَمَكُم * مُهَجَّةٌ فِي اللَّهِ قَدْ بَدَلَا^(٥)
 وَهُمَا الصِّدِّيقُ سَيِّدِنَا * وَكَذَا الفَارُوقُ مِنْ عَدَلَا
 ثُمَّ ذُو النُّورَيْنِ خَيْرُ فِتَى * بِجَلَالِيبِ الحَيَا شَتَمَلَا^(٦)
 وَعَلَيَّ بَابُ كُلِّ هُدَى * مِنْكَ لِلأَجَابِ قَدْ وَصَلَا
 وَكَذَا الأَصْحَابُ أَجْمَعُوم * مَعَ جَمِيعِ الأَلِّ خَيْرِ مَلَا
 وَبِهِمْ يَرْجُو الإِغَاثَةَ مِنْ * كَرِّ بِهِ عَبْدٌ غَدَا وَجَلَا^(٧)
 مُصْطَفَى الوَيْسِيِّ مُرْتَجِيَا * بِهِمْ أَنْ يَحْسَنَ العَمَلَا
 وَيَرَى عَقْبِي الأُمُورِ إِلَى * فَرَجِ آلَتِ وَمَا أَخَذَلَا^(٨)

وقال بعض الافاضل: في مجموعة وقد نظم فيها شمائله الشريفة صلى الله عليه وسلم

مَدَارِخُ خَيْرِ الخَلْقِ أَسْنَى الوَسَائِلِ * فَمَكُمُ مِنْ مُنَادٍ قَدْ أَجَابَتْ وَسَائِلِ^(٩)

(١) يذري ينثر. والامى الحزن (٢) لثمه قبله. وهطل سال (٣) انهمل انصب (٤) الربع المنزل (٥) المهجة الروح (٦) ذو النورين عثمان سمي بذلك لتوجهه بنبي النبي صلى الله عليه وسلم السيدة رقية والسيدة ام كلثوم رضي الله عنهما وعنه. والجلباب نوب واسع للمرأة او ما تغطي به ثيابها من فوق كاللحفة. واشتمل بالثوب اداره على جسده كله حتى لا تخرج يده منه (٧) الوجل الخائف (٨) آلت رجعت. والانتخال ضد الانتصار (٩) اسنى اعلى وابهى. والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الكبير

فَإِنْ كُنْتَ ذَانِقِي فَصَبِّحْ بِمَدْحِهِ * فَلَا تَدْعُنْ أَوْصَافِ تِلْكَ الشَّمَائِلِ (١)
 وَقُلْ تَضَحْ فِي تِلْكَ السَّعَادَةِ طَائِلًا * وَطُلْ بِمَدِيحِ الْمُصْطَفَى كُلِّ طَائِلِ (٢)
 وَفَفِّ وَقْفَةً أَلْتَحْتَاجَ فِي بَابِ جُودِهِ * تَلْ مَا تُرْجِي مِنْ غِنَى وَفَوَاضِلِ (٣)
 فَمدَحُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٌ وَسَيْلَةٌ * إِلَى اللَّهِ أَصْحَتْ مِنْ أَجْلِ الْوَسَائِلِ
 لِذَلِكَ قَدْ قَدَّتْ جِدْمِيحِهِ * بِدَرِّ الْعَمَائِي فِي صُدُورِ الْمُحَافِلِ (٤)
 وَمَعَ حُسْنِ تَقْلِيدِي أَجْتَهَدْتُ وَبَعْدَهُ * أَصَبْتُ الْمُنَى وَالْقَصْدَ مِنْ خَيْرِ نَائِلِ (٥)
 وَلَمْ آلْ جُهْدًا فِي أَمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ * وَلَمْ أَكْ عَنْ مَدْحِ الْحَبِيبِ بِنَافِلِ (٦)
 وَكَيْفَ أَرَى فِيهِ عَنِ الْمَدْحِ غَافِلًا * وَإِحْسَاةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُوَاصِلِي
 هَدَانِي الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِفَضْلِهِ * وَنَوَّرَ لِي قَلْبِي بِنَهْمِ الْمَسَائِلِ
 وَحَبَّبَنِي لِلْعَالَمِينَ أَمْتِدَاحُهُ * وَجَنَّبَنِي فِي النِّظْمِ قَوْلَ الْأَبْطَلِ (٧)
 وَإِنِّي رَأَيْتُ اللَّفْظَ سَاعِدَ مِقْوَلِي * بِنِظْمِهِ لَهُ تَعْنُوسَرَاةُ الْمُعَقَوْلِ (٨)
 فَزَيْتُ نِظْمِي بِأَمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ * وَأَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي إِقْتِنَاصِ الْمُعَقَالِ (٩)
 وَوَجَّهْتُ مِنْ نِظْمِي إِلَيْهِ وَسَائِلًا * وَصِرْتُ كَمُسْتَجِدِّ إِلَيْهِ وَسَائِلِ (١٠)
 وَصِرْتُ لِي فِي حَمْدِهِ حُسْنٌ مَدْحِهِ * خَلِيلًا فَكَانَ الْمَدْحُ بِالْحَمْدِ شَامِلِي

(١) الاتعد لا يتجاوز . والتمثل الطبايع (٢) طال غير دقه في الطول (٣) التواضع جمع واصله
 وهي ما يفضل به الانسان على غيره (٤) الحيد العنق . والمحافل المجالس (٥) في التقيد رية
 بمقابل الاجتهاد . والقصد الوسط . والنائل العطية (٦) آل جيداً انقصر (٧) اشقون لمن
 . وتعنوت تخضع . والسراة الاشراف جمع سرى . والمقاول النصفاء (٨) لاقتناص الاصطباد
 . والمقائل جمع عقيلة وهي من كل شيء اكرمها (٩) المستجدي طالب الجدوى وهي العضية

نَبِيٌّ يُحْسِنُ الْخَلْقِ مَوْلَاهُ زَانَهُ * وَزَانَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ خَتَمَ الرِّسَائِلِ ^(١)
 رَسَا حِلْمُهُ كَالطُّوْدِ فِي الْأَرْضِ مِثْلَمَا * سَرَى ذِكْرُهُ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ ^(٢)
 حَمَى الدِّينَ مَعَ حَمَلِ الرِّسَالَةِ جَاهِدًا * فَلِلَّهِ مِنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ حَامِلِ ^(٣)
 أَضَاءَ لِكُلِّ الْخَلْقِ بَدْرُ كَمَالِهِ * وَظَلَّ بِهِ يَعْلُو عَلَى كُلِّ طَائِلِ ^(٤)
 وَأَشْرَقَ بَدْرُ التِّمِّ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ * وَأَهْدَى ضِيَاءَهُ لِلنُّجُومِ الطَّوَائِلِ ^(٥)
 وَزَانَ كَمَالَ الْحُسْنِ حُسْنُ كَمَالِهِ * وَزَادَ بِأَوْصَافِ حَسَانِ كَوَامِلِ
 فَكَأَلَدْرِ أَضْحَى حُسْنُ نَظْمِ صِفَاتِهِ * يَرُوقُ جَمَالًا فِي نُجُورِ الْعَقَائِلِ ^(٦)
 لَهُ حُسْنُ وَجْهِهِ يَقْضِرُ الْوَصْفُ دُونَهُ * كَشَمْسِ الضُّحَى لِكِنَّةٍ غَيْرِ أَفْلِ ^(٧)
 وَكَأَقْمَرِ الْوَضَاحِ لِأَحْ جَيْنِهِ * وَلَكِنَّ نُورَ الْمُصْطَفَى غَيْرُ زَائِلِ ^(٨)
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ فُجْحًا مُفْجَمًا * يُضِي سَنَاهُ فِي الضُّحَى وَالْأَصَائِلِ ^(٩)
 مَلِيحًا صَبِيحًا أَزْهَرَ اللَّوْنَ أَنْوَرًا * بِمُخَدِّ اسْبِيلِ فِي صَفَا الْمَاءِ سَائِلِ ^(١٠)
 وَكَانَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ جَيْنُهُ * وَلَا حَ كَبَدْرِ لِلنَّوَاطِرِ كَامِلِ

(١) الخلق الصورة الطاهرة . والخلق الطبع . والرائل مراد به رسالات الانبياء اي ارسالهم من الله تعالى الى الخلق (٢) رسائيل . والطود اصيل (٣) الجاهد المجد المتبهد . والحقيقة ما يلزم الانسان حفظه وحمايته (٤) طال غيره علاه وناقه بطوله (٥) الطوائل المرتعات العاليات (٦) العقائل جمع عقيلة وهي الكريمة المخدرة (٧) اقل الشمس غربت (٨) الوضاح الابيض اللون حسنه والوضوح بياض الصبح والقمر . ولاح ظهر (٩) قال في النهاية في صفته عليه الصلاة والسلام كان فحماً مفجماً اي عظيماً معظماً في الصدر والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبهها وامتلاؤها مع الجمال والمهابة . والسنا الضوء . والاصائل العشايا (١٠) المليح البهيج الحسن المنظر . والصبيح المشرق الوجه المنير . والازهر الابيض الصافي . والانور الحسن المشرق اللون . والاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة

بِيءِ النَّحْيِ فَاصِلًا مَفْضِلًا * وَهَلْ يُوصَفُ الْبَجْرُ النَّحِيْطُ بِفَاضِلٍ ^(١)
 كَرِيْمٍ السَّجَايَا ذَا حَيَاءٍ وَعَفَّةٍ * كَثِيْرُ الْعَزَايَا ذَا غَنِيٍّ وَفَوَاضِلٍ ^(٢)
 هَضِيْمٍ الْحَشَا ضَخْمٌ الْكِرَادِيْسُ جِسْمُهُ * قَوِيْمٌ قَوَامٌ الْقَدْرُ لَيْسَ بِمَائِلٍ ^(٣)
 وَلَيْسَ قَصِيْرًا كَانَ فِي النَّاسِ رُبْعَةٌ * يَطْوُلُ إِذَا يَمْشِي عَلَى كُلِّ طَائِلٍ ^(٤)
 وَلَا بِالسَّمِيْنِ الضَّخْمِ بِنَبْوِهِ نَاطِرٌ * وَلَيْسَ بِمُسْتَرْخٍ وَلَيْسَ بِمَازِلٍ ^(٥)
 قَسِيْمًا وَسِيْمًا بَادِنًا مَتَمَسِكًا * بِحُسْنِ اعْتِدَالِ مَا لَهُ مِنْ مُعَادِلٍ ^(٦)
 جَمِيْلٍ جَمَالٍ لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ * وَمَا إِنْ لَهُ فِي حُسْنِهِ مِنْ مُعَادِلٍ ^(٧)
 فَصِيْحًا إِذَا مَا سُرَّ بِالْقَوْلِ سَاطِعًا * مَلِيْحًا إِذَا مَا مَرَّ حَلْوَى الشَّمَائِلِ ^(٨)
 بِفِرْعٍ أَرَادَ اللَّيْلُ يَنْكِي كَمَالَهُ * فَأَمَّ يَحْظُ لِلنَّقْصِيْرِ مِنْهُ بِضَائِلٍ ^(٩)
 عَقِيصَتُهُ تَبْدُو شِثْمَةً أُذُنُهُ * كَبْحٌ عَلَى صَبْحٍ مِنَ التَّفْرِقِ مَسْدِلٍ ^(١٠)

(١) البهي الحسن . ونحيا الوجه (٢) احجيا اضباع . وانزاد البعض في متزيه .
 والنراض الزعم التي تعدت منه الى غيره ٣ هضم اخناضار اخضر غير هزين . والكرايس
 رؤوس العظام وقيل ملتقى كل عظمه فخزين كركنين والرفقين ومنكبين .
 والقويم اسمعير . والقوام اسمعير ٤ اربعة اوسط اي ليس بالظنون ولا قصير .
 وضاهم اقيم صوره . يقال به عند عده يندري اي تجف في وجهه ينظر اياه . واخذنا نوزي
 النخيف قال في لسان العرب المنزل يكون لازله . ومتعد . يقل هول عرس وهزم .
 صاحبه (٦) القدر الحسن . واسم الحسن الوضي . اثابت . اصل ايدن شخصه . وكان
 صلى الله عليه وسلم معتدل اخلق في حديث ابن ابي عمير . دن مته ست وهو ندي يست هضم
 اعضائه بعضا ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا فخفا . والمعادى ماش ٧ لضع عيني
 ساطع النور ومنتشره (٨) الفرع الشعر . والشائل الفائدة ٩ عقيصته تعود وشرق
 المحل الذي يفرق فيه الشعر من الرأس . والمسادل المسدول اي المرحي

نَعْيِي يَبَاضِ الْجَنِيمِ نَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * بِهَا لِاجْتِمَاعِ الْحُسْنِ أَجْمَعِ شَامِلٍ
 وَوَجْهُهُ إِذَا مَا قَابَلَ الْبَدْرَ نُورُهُ * غَدَا الْبَدْرُ يَزْهُو مِنْ سَنَاهُ الْمُقَابِلِ ^(١)
 وَفَرَقٌ حِكَاةُ الصُّبْحِ وَالْفَرَقُ ظَاهِرٌ * وَهَذَا قِيَاسٌ لِأَحَاقِيقِ كِبَاطِلِ ^(٢)
 وَأُذُنَانِ تَحْتَ الشَّعْرِ لِأَحَاكِكِ كَوَكَبِ * تَلَالًا فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ سَابِلِ ^(٣)
 وَكَانَ أَرْجَ الْحَاجِبِينَ سَوَابِغٌ * بِهِ بَلِغٌ صَلَّتِ الْجَبِينَ الْمَشَاكِلِ ^(٤)
 لَهُ وَجَنَةٌ تَزْهُو بِأَحْسَنِ بَهْجَةٍ * كَثِيرٌ مُذَابٍ فِي صَمَاتِ الْوَجْهِ جَائِلِ ^(٥)
 وَخَدُّ كَسَاهُ اللَّهُ حُسْنًا وَرَوْنَقًا * وَقَدْلُهُ تَعْوُ غُصُونُ الْخَمَائِلِ ^(٦)
 وَعَيْنَانِ نَجْمَلَاوَانِ دُعُجٌ تَنْزَهَا * بِحُسْنِهِمَا عَنْ لَوْتٍ مَرُودٍ كَاجِلِ ^(٧)
 كَحِيلٍ تُبَدَى أَوْ طَفًا وَهُوَ أَهْدَبُ * حَدِيدٌ لِحَاطِظِ أَحْوَرِ الطَّرْفِ بَابِلِ ^(٨)
 وَأَنْفُ لَهُ أَقْنَى مَلَا حَتَّهُ بَدَتْ * بِهِ شَمْمٌ كَالسَّيْفِ فِي كَفِّ صَاقِلِ ^(٩)

(١) يزهو يعجب (٢) الفرق مرانه به اعلى الجبين الذي يفرق فيه الشعر وفي الفرق الثانية تورية
 (٣) تلالاً أيضاً . وخج الليل طائفة منه . والسابل السائر (٤) الزجج رفة الحاجبين وطولهما .
 والسوابغ المثلثات . لتعرب . والبلج انفساح ما بين الحاجبين . وصلت الجبين اي والجمع وقيل
 الصلت الالامس . والمتساكلة الموافقة (٥) تزهو تعجب . والبهجة الحسن . والنبر الذهب الذي
 لم يضرب . والجائل الذي يذهب ويحجي (٦) الرونق الحسن والبهجة . والقدا القائمة وتعنو
 تخضع . والخطائل جمع خميلة وهي الشجر الملتف (٧) العين النجماء الواسعة . والدعج شدة سواد
 العين في شدة يابضها . وتزوه تباعد (٨) الكحيل اسود اجفان العين خلقة . والاطف طويل
 الاهداب وكذلك الاهدب . وحديد الحماظ حاد النظر . والحور شدة سواد العين مع سدة
 يابضها . والطرف العين . والبابلي منسوب الى بابل بلاد السحر وكانت في العراق (٩) الاقنى
 مرتفع الوسط . والشمم قال في النهاية في حفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يأنأ ملأ اتم الشم
 ارتفاع قصبه الانف واستواء اعلاها وشراف الارنية قليلاً . وصقل السيف جلاه

(١) ضَلِيعٌ فَمِنْ عَذْبِ الثَّنَائِيَا مُفْلَجٌ * كَدَّرَ نَصِيدِي فِي الْيَوَاقِيْتِ مَائِلِ
 (٢) وَتَغْرَمُهُ كَاللُّوْلُو الرُّطْبِ زَانَهُ * عَقِيقٌ فَمِنْ حُلُوِّ بَدِيعِ مُشَاكِلِ
 (٣) يَرْبِنُهُ مِنْ لَفْظِهِ حُسْنٌ مَنْطِقٌ * كَجَبَاتِ دُرٍّ لِحْنٍ بَيْنَ الْفَوَاصِلِ
 يُدِيرُ لِسَانًا فِيهِ يَدِي فَصَاحَةٌ * إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ
 لَهُ نَعْمَةٌ فِي السَّمْعِ أَحْلَى مِنَ الْعَنَى * وَأَطْيَبُ مِنَ الْحَنَانِ صَوْتِ الْبَلَابِلِ
 وَحَيْثُ تَبْدُو بِأَحْسَنِ حَلِيَّةٍ * تَسَاوَتْ بِشَعْرِ سَابِغِ اللَّوْنِ سَابِلِ
 لَهُ عُنُقٌ يَعْلُو عَلَى جِيدِ دُمِيَّةٍ * بِحَسَنِ الْبِهَاءِ مِنْ خَلْفِهِ وَالْمَقَابِلِ
 جَلِيلِ مُشَاشِ الْمَتَكِّينِ بَعِيدِ مَا * بَدَا مِنْهُمَا مِنْ تَحْتِ أَحْسَنِ كَاهِلِ
 بِأَسْفَلِ نَعْضِ الْكَتْفِ قَدْلَاحِ خَاتَمِ * يُقَابِلُ شِقَّ الصَّدْرِ حِكْمَةً فَاعِلِ
 بِأَبْطِ تَقِي كَامِلِ الزَّنْدِ عِبْلَةٌ * ذِرَاعَاهُ شَتْنُ الْكَفِّ بَسْطُ الْأَنَامِلِ
 بِكَفِّ كَلْبِيْنِ الْخَزْ يَدُو وَرَاحَةٌ * بِفَيْضِ سَحَابِ الْجُودِ تَهْمِي لِأَمَلِ
 وَصَدْرِي عَرِيضٌ قَدْ تَسَاوَى يَبْطِنُهُ * لَهُ سُرَّةٌ كَلْمَدَهْنِ انْتِمَائِلِ

(١) الضليع الواسع وهو دليل الفصاحة . والثنايا مقدم الاسنان . والنجح تباعده والتصيد المصروف . والمائل من مثل مثاله اذا فضل (٢) الثغر المبسم والرضب تناع وضد اليابس . والبديع الذي اتي على غير مثال . والمشاكل اشابه (٣) الفواصل في العقد الدرر التي تنص بين الخرز (٤) الخلية الوصف . والسابع الساتر . والسابل المرخي (٥) الجيد هنق . والدمية صورة من رخام . والبيهاء الحسن (٦) الجليل العظيم . والشتاس رؤس اعظم كبرفتين . وسكب هو مجتمع رأس العضد والكشف . والكاهل مقدم اعلى الظهر مما لي العنق (٧) انغص حتى الكتف وقيل العظم الرقيق الذي على طرفه . والحكمة الاثمان (٨) الابحاثي الذي لا شعرقه . والزند موصل الذراع بالكف . والعبل الضخم . والذراع ما بين المرفق والزند . والشتن انغصم . والانامل رؤس الاصابع (٩) الخز الحرير وتهمي تسيب (١٠) تمدن اخق اندي يوضع فيه الدهن والطر

(١) وَمَسْرُبَةٌ مِنْ نَجْوَاهِ قَدْ تَكَلَّمَتْ * لِسْرَتِهِ مَرْقُومَةٌ كَالسَّلَاسِلِ
 (٢) وَكَشْحٌ هَضِيمٌ الْخَضِرِ طَاوٍ مُعْطَرٌ * كَطَيِّبِ الْقَبَاطِيِّ الْبَيْضِ بَيْنَ الْوَصَائِلِ
 (٣) وَجِيمٌ تَقِي رِاقٌ حُسْنًا صَفَاؤُهُ * وَرِاقٌ سَنَا مَرَاهُ بَيْنَ الْعَلَائِلِ
 (٤) وَلَوْنٌ تَبَدَّى أَزْهَرًا إِذَا وَضَاءَةٌ * كَشَمْسِ الضَّمْحِيِّ فِي حُسْنِهَا الْمُتَكَامِلِ
 (٥) وَسَاوَاهُ قَدْ بَاعْتَدَالَ لِقَامَةً * كَغُضْنِ الْجَيْنِ نَاعِمٍ غَيْرِ ذَابِلِ
 (٦) خَمِيصٌ مُسِيحٌ بِاعْتِدَالٍ إِذَا مَشَى * تَكْفَأُ بِقَدِّ طَيْبِ النَّشْرِ طَائِلِ
 (٧) لِأَعْطَافِهِ فِي كُلِّ حَالٍ تَنَاسُبٌ * تَنَاسُبُ خَلْقِي فِي أَعْتِدَالِ مَفَاصِلِ
 (٨) وَفِي قَدَمَيْهِ قَدْ تَبَدَّى تَشَابُهُ * لِأَقْدَامِ إِبْرَاهِيمَ زَيْنِ الْحَافِلِ
 (٩) تَوَهُؤٌ بِشَخْصٍ حَسَنٍ اللَّهُ خَلَقَهُ * فَلَيْسَ لَهُ فِي حُسْنِهِ مِنْ مُشَاكِلِ
 (١٠) وَنَاعَتُهُ قَدْ قَالَ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ * وَلَا بَعْدَهُ بَيْنَ الْوَرَى مِنْ مُعَاتِلِ
 (١١) وَمَعَ حُسْنِ هَذَا الْوَصْفِ قَدْ كَانَ رِيحُهُ * يُفَوِّحُ كَعَرْفِ الْمِسْكِ مِنْ دُونَ حَائِلِ

(١) الْمَسْرُبَةُ: الشَّعْرُ الْمُنْدَفُوقُ الصَّدْرَ (٢) الْكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْإِصْبَاحِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَصْبُومَةُ: الْفِيضُ الْبَيْضُ وَالْمَصْبُومَةُ: الْفِيضُ الْبَيْضُ وَالْمَصْبُومَةُ: الْفِيضُ الْبَيْضُ وَالْمَصْبُومَةُ: الْفِيضُ الْبَيْضُ
 الصَّامِرُ وَمَثَلُ الطَّائِي . وَالْقَبَاطِيُّ: نَوْعٌ مِنَ النَّيَابِ وَكَذَلِكَ الْوَصَائِلُ (٣) النَّبِيُّ: النَّبِيُّ الْبَيْضُ وَالْمَصْبُومَةُ: الْفِيضُ الْبَيْضُ وَالْمَصْبُومَةُ: الْفِيضُ الْبَيْضُ
 صَفَاوَرِاقُ النَّافِي الْعَجَبِ وَالسَّنَا الضُّوءُ . وَالْعَلَائِلُ: النَّيَابُ الَّتِي تَلْبَسُ تَحْتَ الثَّيَابِ الْعَالِيَا (٤)
 الْإِزْهَرُ الْإِيضُ النَّافِي . وَالْوَضَاءَةُ: الْإِشْرَاقُ . الْجَيْنُ: الْفِضَّةُ (٦) الْخَمِيصُ: رَادَةٌ بِأَخْصِ
 الرَّجْلِ وَقَدْ رَدَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَمِيصًا إِنْ الْإِخْمِصِينَ أَي مَرْتَعِبًا عَنِ الْأَرْضِ
 وَالْأَخْصُ هُوَ بَاطِنُ الْقَدَمِ الَّتِي لَا يَبْضُلُ الْأَرْضَ وَحَلَاةُ الْمَسْجُوعِ هُوَ الَّذِي لَا أَخْصَ لَهُ وَقَالَ
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَسِيحَ الْقَدَمِينَ وَأَسَارَ النَّاطِلِ بِجَمْعِهَا إِلَى الرَّوَابِينِ . وَتَكْفَأُ: تَمَائِلُ
 وَالْقَدَامَةُ: وَالنَّشْرُ الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ وَالطَّائِلُ الَّذِي يَطُولُ غَيْرُهُ وَيَفُوقُهُ بِالطَّوْلِ (٧) الْأَعْطَافُ
 الْجَوَانِبُ (٨) الْحَافِلُ: الْجَالِسُ (٩) تَوَهُؤٌ: تَمَائِلُ . وَالْمُشَاكِلُ: الْمَائِلُ (١٠) نَاعَتُهُ: وَاصِفُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١) الْعَرْفُ: الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ

وَيَعْجِبُنِي فِي وَصْفِهِ قَوْلُ عِمَّةٍ * أَبِي طَالِبِ الْبَرِّ الْحَفِيِّ الْمُوَاصِلِ ^(١)
 وَأَيْضُ يُسْتَسْقَى النَّعَامُ بِوَجْهِهِ * ثِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ ^(٢)
 فَيَارَبُّ إِنَّا بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ * وَأَوْصَافِهِ النَّعْرُ الْحَسَنُ الْكَوَامِلِ ^(٣)
 إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا * بِمَا نَرْتَجِيهِ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلِ
 وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ * نَبِيِّ الْهُدَى مُخْتَارِ خَيْرِ الْقَبَائِلِ ^(٤)
 وَالرَّسُولِ اللَّهِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ * وَجَمْعِ السَّرَاةِ التَّابِعِينَ الْأَفْضَالَ ^(٥)
 مَدَى الدَّهْرِ مَا مَرَّ النَّسِيمُ مُعْطَرًا * عَلَى الرُّوْضَةِ الْغَنَاءِ حَلَوِ الشَّمَائِلِ ^(٦)

وقال بعض الافاضل كما في مجموعة

لَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ أَشْرَحُ حَالِي * يَا رَسُولَ الْمَيْمِنِ الْمُتَعَالِي
 مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ بَابِكَ إِلَّا * رُحْتُ وَاللَّهِ ظَفِيرًا بِسُؤَالِي
 وَإِذَا لَمْ أَلِدْ بِبَابِكَ مِنْ لِي * عِنْدَ ضَيْقِي فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْمَالِ
 بِكَ قَدْ عَادَ آدَمُ فَتَلَقَى * كَلِمَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْجَلَالِ
 وَكَذَا كُلُّ مَنْ آتَى مِنْ رَسُولٍ * أَوْ نَسِيٍّ مِنَ الْعُصُورِ الْخَوَالِي
 إِنَّمَا كَانَ يَسْتَمِدُّ حَقِيقًا * مِنْكَ حَالِي جَلَالِهِ وَأَجْمَالِ

(١) الحفي المبالغ في الاكرام المظهر للسرور والفرح بين احتفي به (٢) التل اغنيات . وعصمة الحفظ . والارامل من لا ازواجهن والمحتاجون وانساكين من النساء والرجل الرجل ومن والمرأة ارملة ٣ العر البيض (٤) مختار المنق والمنطق من حير التمثل وهي قرش (٥) السراة جمع سرى وهو الشرف ٦ المدى الغاية . وروضة الغداء كثيرة العتب والاشجار . والشمال الطباع ومراده اوصاف النسيم من التلن ولرأحة التذكية وانرودة ونحو ذلك .

إِنَّ جَاهًا قَدَعَمَ كُلَّ الْبَرَايَا * جَلَّ عَنْ أَنْ يَضِيقَ عَنْ أَمْثَالِي
 يَا رَسُولَ إِلَهِ إِنِّي عَيْدٌ * بِكَ قَدِ لَذْتُ مِنْ عَظِيمِ فِعَالِي
 وَأَغْثِي بِنَظَرَةٍ هِيَ حَسْبِي * فِي مَرَمِي وَسَائِرِ الْأَحْوَالِ
 وَأَصَلِّي عَلَيْكَ مَا أَمَّكَ الرَّكْبُ وَلَبِّي مِنْ شَاسِعَاتِ الْجِبَالِ ^(١)
 وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ طُرًّا * مَنْ رَقَوَا أَشْرَفَ الذُّرَى لِلْمَعَالِي ^(٢)
 ثُمَّ أَهْدِي السَّلَامَ مَا مَدَّ دَاعٍ * كَفَّهُ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ^(٣)

وقال بعض الافاضل رحمه الله تعالى

كَرَّرَ مُحَمَّدٌ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ عَلَيَّ * سَمِعَ الْمُحِبِّينَ وَأُشْرِحَ لِي فَضَائِلَهُ
 فَكَلَّمَا كَرَّرْتَ تَحَلُّو لِسَامِعِهَا * تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحَلَّى شَمَائِلَهُ

وهذه عدة قصائد في مدح مال عبده الشريف صلى الله عليه وسلم التحبها من فتح المعال
في مدح العال للشهاب المقرئ قال الشيخ محمد بن فرج السي المغربي رحمه الله تعالى

أَقُولُ وَهَجْرَانِي سَبِقَهُ الْوَعْلُ * فَعَقِدُ الْهُوَى التَّرَعِّيَ مَا إِنَّ لَهُ حُلُّ
 غَدَاةَ رَأَتْ عَيْنِي مِثَالَ نِعَالٍ مَنْ * بَدَا فَهَدَى أَهْلَ الضَّلَالَةِ إِذْ ضَلُّوا
 تَعْنَيْتُ لَوْ أَنِّي ظَفِرْتُ بِتُرْبَةٍ * عَلَيْهَا مَشَتْ نَعْلٌ بِلَا سِبْهَا نَعْلُ
 فَأُكْحَلُ عَيْنًا أَرْمَدَتْ بِعَادِهِ * وَلَيْسَ سِوَى ذَلِكَ أَرَابَ لَهَا كَحُلُّ

(١) امك قصدك. ولبي نطق بالتلبية وهي قول الحجاج ليك اللهم ليك. والتاسع البعيد
 (٢) ذروة الشيء اعلاه. والمعالي المراتب العلية (٣) الغدو من الفجر الى طلوع الشمس.
 والاصيل من العصر الى الغروب

هُوَ الْكُحْلُ يُجْلُو مَا بَيْنِي مِنْ قَدَى * وَكَمْ كُحْلٍ إِنْ تَكْحَلَ الْعَيْنُ لَا يُجْلُو ^(١)
 فَطُوبَاكَ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى وَحَقٌّ أَنْ * أَرَدَ دَ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى أَيَا نَعْل ^(٢)
 فَإِنَّكَ قَدْ أَوْدَعْتَ رِجْلَاكَ عَلَى * بِسَاطِ عِلَالٍ لَمْ تَعْلُهُ قَبْلَهَا رِجْلُ ^(٣)
 فَأَقْسِمُ لَوْ تَوَقَّى الْعَمَامُ سُؤْلَهَا * لَمَا غَيَّرْتَ تِلْكَ النَّعْلَ حَرَّ كَمَا سُؤْلُ ^(٤)
 وَنَاهِيكَ مِنْ رِجْلِ مَشَتْ بِمُحَمَّدٍ * مُفَضَّلِ رَسُلِ اللَّهِ إِنْ عَدَّتْ الرُّسُلُ ^(٥)
 أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْمِيُّ الَّذِي وَطِئَ السَّمَاءَ * فَنُودِي مِنْ فِيهَا إِلَّا خَلْفَهُ صَلُّوا ^(٦)
 وَلَوْ لَمْ تَطَاهَا رِجْلُهُ كَانَ لِلثَّرَى * عَلَى الْفَلَكَ الْأَعْلَى بِمَوْطِئِهَا الْفَضْلُ ^(٧)
 فَيَا مُرْسَلًا مَا فِي النَّبِيِّينَ مِثْلُهُ * رَسُولٌ وَهَلْ لِلشَّمْسِ مِنْ جِنْسِهَا مِثْلُ ^(٨)
 أَنْزَتْ ظِلَامَ الْجَهْلِ فَالْقَلْبُ نِيرٌ * مَحَا الْعِلْمُ مِنْهُ أَحْرَفًا خَطْبًا الْجَهْلُ ^(٩)
 فَكَانَ كَمِثْلِ السُّيْفِ أَصْبَحَ صَادِنًا * وَأَمْسَى وَقَدْ جَلَّ مَضَارِبُهُ الصَّقْلُ ^(١٠)
 يَلُوحُ بِهِ الْإِيمَانُ شَكْلًا نَاطِرٍ * وَلَوْلَاهُ لَمْ يَطْلُعْ بِهِ ذَلِكَ الشُّكْلُ ^(١١)
 فَحَقٌّ لِنَدِي عَقْلٍ بَيْنَ يَقْطَعُ الْمَدَى * مَدَى عُمُرِهِ مَا دَامَ صِحْبَةُ الْعَقْلِ ^(١٢)
 وَمَا تَغَاهُ إِلَّا أَمْتِدَاخُ جَلَالِكُمْ * فَنِعْمَ الْفَتَى مَنْ تَغَاهَهُ ذَلِكَ الشُّغْلُ ^(١٣)
 أَمْوَالِي يَا مَوْلَايَ أَمَّا وَبَعْدُهُ * كَذَلِكَ أَنْفٌ ثُمَّ أَنْفٌ نَمَّ يَتَلَوُ ^(١٤)
 عَرِيدًا لِحْصَى وَالرَّهْلُ بِلِ عَدْمَا دَا * بَدَ فُحْصَى جَزْدٌ بَدَا مِنْهُ وَأَرْوَمُ ^(١٥)

(١) اتقوى الومح ٢ ضوف بمحرة في احمة وتعني اضبط ٣ اعلا مرتب اعية ٤ سور
 ا. ايدال ٥١ هيل كفيف ٦ الاسمي الاعى ٧ اتري تيرب لسدي ٨ ر د
 حدوده والصل جلا السيب ٩ اسكل صورة اسني محسومة وتوهمة ١٠ مدى
 العاية (١١) التي التاب ومقصوده مطلق الرجل

مَحَبَّتِكُمْ كَهْفِي الَّذِي مَدَّ حَلَّتُهُ * اِذَا اشْتَدَّ بِكَ كَرْبٌ عَلَى الْفَوْزِ يَخْلُ (١)
 وَسَيَفِي الشَّرِيحِي الَّذِي مَدَّ سَلَّتُهُ * رَأَيْتُ خُطُوبَ الدَّهْرِ عَنِّي تَنْسَلُ (٢)
 وَرَمَحِي الرُّدَيْنِي الَّذِي مَدَّ شَرَعْتُهُ * صَرَعْتُ بِهِ تُكَلِّي فَلَا نَعِشَ الشُّكْلُ (٣)
 وَقَوْسِي الَّتِي مَدَّ فَوْقَ الصِّدْقِ نَبْلَهَا * اَصَابَتْ اَسِي مَا خَابَ قَطْلُهَا نَبْلُ (٤)
 فَهَا اَنَا فِي ظِلِّ مِنَ الْاَمْنِ قَاطِعٌ * عَلَى الْعَجْدَانِ يَمْتَدِّي ذَلِكَ الظِّلُّ (٥)
 وَمَنْ يَدْرِمَا دَرِي مِنَ اَفْضَالِكَ الَّذِي * هُوَ الْبَابُ وَالْاِفْضَالُ اَجْمَعُهُ فَضْلُ (٦)
 اَوَّالِ الصَّلْوِ وَالْاِفْضَالُ بَعْضُ فُرُوعِهِ * وَمَا يَسْتَوِي فِي الرُّبِيَةِ الْفَرْعُ وَالْاَصْلُ
 يَنْمُ اَمْنًا مِنْ جَوْرِ دَهْرِ صُرُوفُهُ * سَوَاهِرُهُ وَاسْتَقْفَى وَلَيْسَ لَهُ عَدْلُ (٧)
 مُحَمَّدُ يَا غَوْثِي وَغَيْثِي كُلَّمَا * تَجَهَّمَتِ الْاَيَّامُ اَوْ اَجْحَفَتِ الْعَجْلُ (٨)
 مُحَمَّدُ يَا عَزِي وَحَزْرِي كُلَّمَا * تَفَاقَمَتِ الْاَهْوَالُ اَوْ طَرَقَ الذَّلُّ (٩)
 اَكْرَرُ فِي اَحْوَالِي اَسْمَكَ اِنَّهُ * لَكَ الشَّهْدَ مَا كَرَّرْتُهُ فِي فِعْيِ يَحْلُو
 اَمَّا اِنَّهُ اَحْلَى وَاَيْمَنُ مَجْتَنِي * فَكَمْ مَجْتَنِي لِلشَّهْدِ اَسْعُهُ النُّحْلُ (١٠)

(١) الكهف المخبأ والنور الوقت الحاضر الذي لا تأخيره (٢) الشريحي منسوب الى شرح
 ولعله اسم رجل كان يصنع السيوف الجيدة ولم اجده في لسان العرب ولا القاموس والخطوب
 الشدائد وتسل تذهب (٣) الرديني منسوب الى ردينة امرأة كانت تصنع الرماح وشرع
 الرمح سدده وهياً للطن والثكل فقد الولد (٤) فوق السهم جعل له فوقاً وافاقه وضعه في
 الفوق وهو موضع الوتر من السهم والنبل السهام والاسى الحزن (٥) قاطع جازم والمجد
 الشرف (٦) الافضال اعطاء الفضل والاكرام (٧) صروفه حوادته واستقفي جعل فاضياً
 (٨) الغوث الغيث والغيث المطر وتجهمه استقبله بوجه كربه واجحفت السنة اذا كانت
 ذات جذب وتخط والمحل الجذب (٩) الحرز محل الحفظ وتفاقت اشتدت والاهوال جمع
 هول وهو الخوف والفرع وطرق الشيء اتي ليلاً (١٠) الشهد العسل وجناه اخذه من خلية

وَإِنْ كَانَ فِي الشَّهِدِ الشَّمَاءُ لِمَشْتَكٍ * بَعْلَةَ جِسْمٍ أَصْلَهَا الشَّرْبُ وَالْأَكْلُ
 فَيَأْتِيكَ يُشْفِي كُلَّ قَلْبٍ إِذَا شَتَكِي * إِلَيْكَ بَدَاءُ جَرَّةِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلُ
 وَمَا جَسَدُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ فُوَادِهِ * فَمَنْزِلُ ذَا عُلُوٍّ وَمَنْزِلُ ذَا سَفَلٍ
 فَبِالْفَضْلِ يَأْذَانُ الْفَضْلِ وَالْبَذَلِ إِنْ عَرَّتْ * خُطُوبٌ وَمَا يَلْفَ فَضْلٌ وَلَا بَدَلُ
 أَجْرَتِي مِنْ نَارِ ضَرِيعٍ طَعَامُهَا * وَمَهْلٌ وَمَا يُغْنِي ضَرِيعٌ وَلَا مَهْلٌ ^(١)
 وَمَنْ أَهْلُهَا الْعَاصِي أَوْ أَمْرَ رَبِّهِ * وَإِنِّي لَهَا أَوْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِي أَهْلٌ ^(٢)
 أَمَا إِنِّي أَرْجُو النِّجَاةَ وَإِنْ تَكُنْ * ذُنُوبِي حِمْلًا لَا يُطَاقُ لَهُ حَمْلُ
 فَإِنِّي قَدْ أَعَدْتُ أَيَّ ذَخِيرَةٍ * تُخَفِّفُ مِنْ ثِقَلِ الذُّنُوبِ فَلَا تَمَلُ
 هَوَاكَ الَّذِي لِلْمَعْضَلَاتِ خَبَاتُهُ * فَمَنْ مَهَجْتِي حَقٌّ وَمِنْ عِبْرَتِي قَفَلٌ ^(٣)
 أَلَا هَكَذَا فَيَجِبُ الْحُبُّ مَدْنَفٌ * إِذَا مَا سَلَ أَهْلُ الْحَبَّةِ لَا يَسُو ^(٤)
 وَإِنْ يَخْلُ مَعْمُورُ الْقُلُوبِ مِنَ الْهَوَى * فَمَا قَلْبُهُ أَلْمَعُورُ مِنْ حَبِّهِ يَخْلُو
 وَإِنْ يَعْتَلُّ وَقْتًا غَرَامٌ فَيَخْتَالُ * فَمَا حَبُّهُ يَعْتَلُّ يَوْمًا فَيَخْتَالُ ^(٥)
 فَكَمْ بَيْنَ مَنْ قَدِ تَيَمَّ الْفَضْلُ وَالْعِلَا * وَبَيْنَ الَّذِي قَدِ تَيَمَّ الْفَنَاحُ وَالذَّلُّ ^(٦)
 لِبَيْنَهُمَا مَا يَبِينُ وَصَلِّ وَقَطْعَةٍ * وَهَيَاتَ مَا بِالْقَطْعِ يَشْتَبُهَ الْوَصَلُ ^(٧)
 وَإِنْ غَرَسْتَ كَفَاهُمَا شَجَرَ الْهَوَى * فَمَعْرُوسٌ ذَا سُرُورٍ وَمَعْرُوسٌ ذَا خَلِّ ^(٨)

(١) الضريع ما كَوَّلَ اهل النار وكذلك الميزل (٢) او يغفر ان يغفر ٣١ الهوى نجبة .
 والمعضلات الشدائد . والمهجة الروح . والحق وعاء صغير يوضع فيه الطيب ونحوه . والعبارة
 الدمعة (٤) المدنف المريض من الحب (٥) الغرام الروع . ويختل نفسد (٦) تيمم احب عبده .
 والفضل المعروف والاكرام . والعلا الرفعة . والنجح الدلال (٧) هيات جدا (٨) السرو وشجر غير مشر

فِيَا قَلْبِي أَحْلُلْ مِنْ هَوَاهُ بِجَنَّةٍ * لَهَا أُحْتَلَّ قَلْبُ حَبَّةٍ لَيْسَ يَعْتَلُّ
 وَنَادِ الْوَرَى إِنْ أُحْتَلَّتْ بِجَنَّةٍ * بِهَا أَكُلُ مَنْ هَوَى النَّبِيِّ سِيحْتَلُّ
 أَدِيرُ بِهَا كَسَا دِهَاقًا وَمَا سَوَسَ * سُرُورِي بِمَحْبُوبِي مُدَامٌ وَلَا نُقَلُّ^(١)
 هِيَ الْحَمْرُ لَمْ يَتَلَفْ بِهَا عَقْلُ شَارِبٍ * وَتَلَكُ حَرَامٌ فِي الْكِتَابِ وَذِي حِلِّ
 وَيَا فِكْرِي الرَّامِي الْمَصِيبَ بِنَبَلِهِ * مَقَاتِلَ أَعْرَاضِ أَرَاهَالَهُ النَّبَلُ
 وَفِي قَتْلِهَا عِنْدَ اللَّيْبِ حَيَاتُهَا * وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنْ يُحْيِيَ الْقَتْلُ^(٢)
 بِتَأْلِيفِ شَمْلِ الْمَدْحِ فِي الْمُصْطَفَى اشْتَغَلَ * يُعْنِكَ عَلَى تَأْلِيفِهِ ذَلِكَ الشُّغْلُ^(٣)
 فَذَلِكَ مَحَلٌّ لِلْمَدَائِحِ قَابِلٌ * إِذَا انْتَحَصَرَتْ فِيهِ مَدَائِحٌ مِنْ قَبْلِ
 مَحَلِّ يُسَى فِي عِلَاقِهِ مَقْصَرًا * أَدِيبٌ وَفِي الْأَمْدَاحِ مَنْ طَبَعَهُ يُغْلُو^(٤)
 مَحَلِّ عِلَاقٍ فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * لِأَعْلَى مَحَلِّ ذَلِكَ الْعُلُوِّ أَنْ يَهُوَّ^(٥)
 فَقُلْ لِلأَدِيبِ الْمُكَثِّرِ الْقَوْلِ فِي حَلِي * عِلَاقَهُ كَثِيرُ الْقَوْلِ فِي مَجْدِهِ قُلُّ
 فَضَائِلُهُ بِحُجْرٍ وَسَجَلٌ كَلَامُنَا * وَلَيْسَ يُغْيِضُ الْبَحْرَ دَلْوٌ وَلَا يَجَلُّ^(٦)
 وَتَأَلَّى مَا الْبَحْرُ الْعُظَامُطُ مُشْبَهًا * فَضَائِلُهُ أَوْ يَشْبَهُ الْوَابِلُ الْبَطْلُ^(٧)
 وَلَكِنَّهَا الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ لِلْوَرَى * وَلَيْسَ مِنَ الْعَشْرُوطِ أَنْ يُعْقَلَ الْكَلُّ^(٨)

(١) الدهاق الملاّن . والمدام الحمرة . والنقل ما ينتقل به على الشراب من الماء كل اللطيفة
 (٢) الليب العاقل (٣) التمثل ما اجتمع من الامر (٤) يغلو اي يعالي ويبالغ او من الغلاء ضد
 الرخص (٥) السماء نجم (٦) السجل الدلو الكبير . وعاض الماء ذهب (٧) البحر العظامط عظيم
 الامواج كثير الماء . وقوله او يشبه اي الى ان يشبه . والوابل المطر الكثير . والطل المطر
 الضعيف (٨) ضرب الله مثلا وصفه وبينه والامثال الاوصاف التي تضرب . ويعقل يفهم

وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ الْأَقْلَّ لِتُورِهِ * فَقَالَ كَمِشْكَاهُ وَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ ^(١)
 أَخَيْرُ رَسُولٍ جَاءَ لِلخَلْقِ هَادِيًا * وَقَدْ دُرِسَتْ سُبُلُ النَّجَاةِ فَلَا سَبِيلٌ ^(٢)
 وَكَلَّمَهُمْ نَشْوَانٌ مِنْ خَمْرَةِ الْهَوَى * فَمَعْبُودُهُمْ نَسْرٌ وَمَدْعُوهُمْ بَعْلٌ ^(٣)
 فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ ضَلَالَةٍ * فَفِي جِيدِهِ غُلٌّ وَفِي رِجْلِهِ كَبَلٌ ^(٤)
 فَدَلُّوا عَلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ بُورِهِ * جَمِيعًا وَلَوْلَا ذَلِكَ النَّوْرُ مَا دَلُّوا ^(٥)
 فَأَعْقَبَ ذَلِكَ التُّورُ مَوْلَاهُ حُلِيٌّ * فَفِي جِيدِهِ عَقْدٌ وَفِي رِجْلِهِ حِجْلٌ ^(٦)
 وَقَفَّتْ بِيَابِ الْجُودِ ذِي الْكَرَمِ الَّذِي * غَمَامَتُهُ وَطَفَا وَعَارِضُهُ وَبَسَلٌ ^(٧)
 فَمَا كَرِمٌ يُرْوَى عَنْ أَجُودٍ وَاهِبٍ * مَوَاهِبُهُ تَتَرَى وَتَأْتِلُهُ جَزَلٌ ^(٨)
 وَقَيْسٌ بِذَا إِلَّا وَقَالَ أَوْلُو النَّهْيِ * إِلَّا إِنَّ ذَاكَ الْجُودِ فِي جَنْبِ ذَابِجِلٍ ^(٩)
 وَلِي حَاجَةٌ عَنَّتْ إِلَيْكَ قَضَاؤَهَا * عَلَيْكَ بِفَضْلِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي سَهْلٌ ^(١٠)
 زِيَارَةُ أَرْضِ طَيْبٍ أَنَّهُ تَرْبِيهَا * فَمَا الْعَسْكَ مَفْضُوضُ الْحَنَامِ لِمَا شَكَلٌ ^(١١)
 هِيَ الْبَلَدَةُ الْغَرَاءُ طَيِّبَةُ النَّهْيِ * بِهَادِيمِ الرُّحْمَى مَدَى الدَّهْرِ تَهْلٌ ^(١٢)
 فَمَنْ حَلَّ مَثْوَى أَنْتَ فِيهِ مُخِيمٌ * وَيَأْتِيبُ أَقْوَامٌ بِطَيِّبَةٍ قَدْ حَلُّوا ^(١٣)

(١) المشكاة موضع المصباح، ٢) درست بحيث، ٣) التنوّل الكرن، واهوى
 ميل النفس المذموم، نسر وبعل صنان، ٤) الحيد العنق، والغس ضوق يوضع فيه والكبل
 القيد، ٥) الحلي جمع حلية وهي ما يترزين به من نحو الذهب والفضة، والحجل الحلال، ٦) وضاء
 مسترخية الاطراف، ٧) العارض السحاب المعترض في الافق، ولون المطر الكثير، ٨)
 ترى متتابعة، ٩) الحزل الكثير، ٨) النهى العقول، ٩) عنت حطرت وعرضت، ١٠) اشكل
 المثل، ١١) الغراء من اسماء المدينة المنورة ومعناها السيدة، والديم الامطار الدائمة، والرحمي
 الرحمة، والمدى الغاية، وتهل تنصب، ١٢) المتوى المنزل، ومخيم مقيم

يَكُنْ آمِنًا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَخِيفَةٍ * وَيُعْظَمَ لَهُ أَجْرُهُ وَيُكْرَمَ لَهُ نُزُلُ^(١)
 فَمَا دَاخِلٌ عَدَاً يَخَافُ مِنَ الرَّدَى * وَتَشْهَدُ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّذِي تَنَلُو^(٢)
 وَلَا فَرْقَ مَا بَيْنَ الْجَنَانِ وَبَيْنَهَا * لَدَى مَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ نَقْلُ^(٣)
 فَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَمَا كَانَ لِلْمُزْنِ اللَّيِّ اعْصَرَتْ هَطْلُ^(٤)

وقال الشيخ محمد بن مرج السبتي يفاخره الله تعالى

يَا سَائِلًا أَقْبِهِ إِثْرَ سُؤَالِهِ * عَمَّا يَرَى إِنْ يَشْكُ مِنْ إِشْكَالِهِ^(٥)
 نَزْرَةَ سَوَادِ الْقَلْبِ وَالْعَيْنَيْنِ فِي * شَكْلِ هَلَالِ الْأَفْقِ مِنْ أَشْكَالِهِ^(٥)
 أَخْطَأْتُ لَسْتُ بِصَائِبٍ وَلَكِنْ مُصِيبٌ مُخْطِئٌ فِي الْبَعْضِ مِنْ أَقْوَالِهِ
 فَابْدُرْ يَكْسِفُ مِنْ مَنَازِلِ سَعْدِهِ * وَيُصِيبُهُ النُّقْصَانُ إِثْرَ كَمَالِهِ
 وَكِلَاهُمَا شَيْنٌ وَهَذَا قَدْوِي * مِنْ كُلِّ شَيْنٍ بَدْرٌ مِيرَ جَمَالِهِ
 أَوْ لَيْسَ تَعْتَالَ النَّعَالَ نَعَالٍ مِنْ * وَطَى السَّمَوَاتِ الْعَمَلَاءُ بِنَعَالِهِ^(٦)
 نَعْلٌ يَلَابِسُهَا عِلْتُ وَيَحِقُّ أَنْ * تَعْلُو بِهِ لَجَلَالِهِ وَخِلَالِهِ^(٦)
 فَلَقَدْ حَوَتْ رِجْلَاهُ الصَّفْوَةَ الْمَخْتَارِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَرْسَالِهِ^(٨)
 فَالْتَمِمْ تَعْتَالَ لَهَا تَمَّ أَمْرُهُ * بِاللَّتَمِّ يَرَوِي مِنْ صَدَى بِلْبَالِهِ^(٩)

(١) النزول ما يكرم به الصيف (٢) عدن وسط الجنان (٣) المزن السحاب الابيض . واعصرت
 امطرت . والمهطل المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق العظيم القطر (٤) اشكل الامر
 التبس (٥) نزوه نم وسواد القلب حبه . والشكل الصورة . والاشكال الامثال (٦) التمثال
 الصورة (٧) الخلال الخصال (٨) الصفوة المصطفى . بالارسال الرسل (٩) التمه قبله .
 والصدى العطش . والبلبال حرارة الشوق

فَلَربُّ مُشْتاقٍ رَأَى آثارَ مَنْ * يَشْتاقُهُ فَشَفَتَهُ مِنْ أَوْجَالِهِ ^(١)
 أَوْ ما تَرى يَعْقوبُ عادَ يَثوبُ مَنْ * يهوى سنا عَيْنِهِ بَعْدَ زوالِهِ ^(٢)
 وَهَوَايَ فِي مولايَ بِفَضْلِ حُبِّ يَعْقوبِ عَلَيَّ المَرْوِيِّ مِنْ أحوالِهِ ^(٣)
 فَحَمْدُهُ هُوَ مَعْتَقِي مِنْ مَلِكِ شَرِّ * لِي كُنْتُ طَوَّعَ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
 قَطَعَتْ هِدَايَتَهُ حِبَالِ ضَلالَتِي * بِحُسامِها الجَلالِيِّ الرَّدِيِّ صِقَالِهِ ^(٤)
 فَغَدَوْتُ مَعْتَقِلاً وَرُحْتُ مُسْرَحا * مَتَمَسِكاً مِنْ هَدْيِهِ بِجِبَالِهِ ^(٥)
 يَرْتَحُ فِي عَدَنِ الهَوَى قَلْبِي وَلا * نَخَشِي الإِعادَةَ فِي جِجَمِ ضلالِهِ ^(٦)
 أَصْلُ الوُجودِ مَعْرِفُ بَعوارِفِ * بَلَغَ القَوادِ بِها مَدى أَمالِهِ ^(٧)
 يا قَوْمُ! قَرارُ أَمْرِي بِفَضائِلِ * عَظَمَتْ عَلَيَّ لِأَحْمَدِ وَلا إِلاهِ
 كُنْتُ الذَّلِيلُ فَمَدُّ تَعَبُدِهِ * نَفْسِي بِما قَدَ كُنَّ مِنْ إِفْضالِهِ
 ما زالَ يَسْعَى فِي عَزازَةِ عَبدِهِ * حَتَّى مَحابِ أَمْرٍ نَقْطَةَ ذالِهِ ^(٨)
 فَإنَّ الذَّلِيلُ لِإِعْبادِ ذُو عَلى * أنْ يَصْبِحوا مِثْلِي عَبيدَ جِلالِهِ ^(٩)
 مولايَ يا مولايَ أَلْفاً مُرَدِّفاً * بِمِثالِهِ وَمِثْلِهِ وَمِثانِهِ ^(١٠)
 أَضْعافُ أَضْعافِ الَّذِي فِي البَحْرِ مِنَ * نَقْطِ أَجاجِ المِماءِ وَسائِلِهِ ^(١١)

(١) الأوجال: الاحزان (٢) يهوى يحب . والسنا: الضوء (٣) هو اي محبتي . والمنور: السيد
 (٤) الحسام: السيف القاطع . والجالي: لكاتب . والردي: ادلاء . والحقن: جلال . معقن
 المر بوط المحبوس . والمسرح المطلق (٦) عدن وسط الجنان . وهوى الحب: ٧١ العوارف
 العطايا . والقواد: القلب . والمدى: الغاية (٨) العزازة: العز (٩) الجلال: العظمة (١٠) امردفاً
 متبعاً (١١) الاجاج: المالح المر . والسلسال: العذب

أَنَا عَبْدُكَ الْقَيْنُ الَّذِي أَطَلَقْتَنِي * مِنْ جَهْلِ أَوْثَقِ مَهْجَتِي بِعِقَالِهِ ^(١)
 فِيمَا عَلَيَّ لَكُمْ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي * ضَعَفْتُ قُوَى شُكْرِي عَنْ اسْتِقْلَالِهِ ^(٢)
 إِلَّا حَمَلْتُ مِنَ الْأَشَاءِ لَطِيبَةً * جِسْمًا شَكَى لِفِرَاقِ قَلْبٍ وَآلِهِ ^(٣)
 وَأَظْنُهُ وَالظَّنُّ يَصْدُقُ هَهُنَا * عِنْدِي وَإِنِّي لِلْخَيْرِ بِجَالِهِ
 قَدْ حَلَّ مِنْ فَلَكَ الْعَلَا حَيْثُ الْحُلَى * شَبَّ تَحْفُ بِشَمْسِهِ وَهَلَالِهِ ^(٤)
 بَلَدٌ يَذُودُ الْعَارِقِينَ جَلَالُهُ * بِسُيُوفِهِ وَلِدَانِهِ وَنَبَالِهِ ^(٥)
 فَكَأَنَّهُ كَبِيرُ نَفَرٍ خَبَشًا وَأَبْقَى * مِنْ رِضِيِّ الرَّحْمَنِ بِاسْتِعْمَالِهِ ^(٦)
 أَرَبِي عَلَى أَمْثَالِهِ وَوَحَقِّهِ * لَأَفِيكْتُ فِي قَوْلِي عَلَى أَمْثَالِهِ ^(٧)
 فَالْأَرْضُ مِثْلُ ذِبَالَةٍ وَهُوَ السَّنَا * مِنْهَا وَكَمْ بَيْنَ السَّنَا وَذُبَالِهِ ^(٨)
 هِيَ طَيْبَةُ الْغُرَاءِ أَشْرَفُ مَوْطِنٍ * غَدَتِ النَّهْيُ سَرْعَى إِلَى اجْتِلَالِهِ ^(٩)
 حَرَمٌ مَتَى مَا حَلَّهُ ذُو خَيْفَةٍ * يَأْمَنُ بِهِ فِي حَالِهِ وَمَالِهِ ^(١٠)
 أَمْرَ الْعَلَائِكِ بِالْدُعَاءِ لِأَهْلِهِ * أَهْلُ الْفَخَّارِ نِسَائِهِ وَرِجَالِهِ
 وَرَأْسُهُ شَرَاهُ مِنْ لِأَجْلِ سَنَاهُ خَرَّ الْمَلِكُ الْمَخْلُوقِ مِنْ صَلَّالِهِ ^(١١)

(١) القين العبد الخالص . واثق قيد . والمهجة الروح . والعقال الحبل الذي يشده (٢)
 استقلاله حملة (٣) الاشاة لعله اسم موضع . والواله المتحير من الحب (٤) الحلى الصفات (٥) يذود
 يطرد . والمارقون الخارجون من الدين كما يبرق السهم من الرمية . واللدان الرماح اللينة .
 والنبال السهام (٦) الكبير كبير الحداد الذي ينفخ به (٧) ار بى زاد . والافك الكذب (٨)
 الذبالة الفتيلة . والسنا الضوء (٩) الغراء البيضاء المشرقة والنهى العقول . والسرعى المسرعة
 (١٠) حرم ذو حرمة (١١) الثرى التراب الندى . والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار
 يتصلص اذا جف فاذا طبع بالنار فهو الفخار

- وَنَجَّابُ بْنُ لَامِكٍ فِي السَّفِينِ إِذَا سَوَى * مَاكَ الرُّدَى بِسَهْوِهِ وَجِبَالِهِ ^(١)
- وَنَجَّابُ بْنُ أَرْزَمٍ لَطَى الْإِشْرَاكَ إِذْ * نَالَ الَّذِي قَدْ نَالَ مِنْ تِمَالِهِ ^(٢)
- وَفُدْيَةُ بْنُ هَاجِرٍ حِينَ نَلَّ وَابَهُ * لَمَسْلَمٌ لِأَيِّهِ فِي أَعْمَالِهِ ^(٣)
- وَاحْتَلَّ إِدْرِيسٌ مَكَاً فِي السَّمَاءِ * اسْمِي مَنَالِ النَّجْمِ دُونَ مَنَالِهِ ^(٤)
- وَالْمَرْمَرُ يُخْلَقُ مِنْ تَرَى الْقَبْرِ الَّذِي * سَيَكُونُ مُنْطَبِقًا عَلَى أَوْصَالِهِ ^(٥)
- هَذَا حَدِيثٌ صَحَّ عَنْهُ لَدَى الْأَلَى * تَطْمُوا عُقُودَ مَقَالِهِ وَقَعَالِهِ
- وَلِذَلِكَ قَالَ بِفَضْلِ طَيِّبَةَ مَالِكٌ * وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُقْتَدَى بِمَقَالِهِ
- إِذْ لَا رَبَّ أَجَلٌ مِنْ رَبِّ نَشَأَ * مِنْهُ حَيْبُ اللَّهِ مِنْ أَرْسَالِهِ
- فَهَنَّاكَ يُضْعِي الْجِسْمَ مُتَّصِلًا بِحَنِّ * أَشْجَاهُ وَهُوَ الْقَلْبُ يَوْمَ فَصَالِهِ ^(٦)
- أَسْعَدُ بِمَجْتَمَعِينَ فِي دَارِهَا * شَخْصٌ الَّذِي قَنَعَا بِطَيْفِ خَبَالِهِ ^(٧)
- مَوْلَايَ إِنْ لَمْ تُؤْتِ عَبْدَكَ سُؤْلَهُ * وَرَدَدَتْ خَائِبَةً يَمِينُ سُؤْلِهِ ^(٨)
- لَا عَتَبَ بَلَّ عَتْبِي فَمَا هُوَ صَالِحٌ * بَلَّكَ الَّذِي قَدْ سَاءَ مِنْ أَعْمَالِهِ ^(٩)
- لَكِنَّ سُنَّةَ سَيِّدِي فِي عَبْدِهِ * إِسْعَافُهُ مَا دَامَ مِنْ سُؤْلِهِ
- وَالصَّفْحُ عَنْ زَلَاتِهِ وَلَوْ أَنَّهُمَا * كَلَّ رَمْلٍ عَدَا فِي جَمِيعِ رِمَالِهِ

(١) ابن لأمك نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام واستوى علا. والردى الخلائك (٢) ابن
 أرزم إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وانتمثال الصورة (٣) ابن هاجر امامين على
 نبينا وعليه الصلاة والسلام. وتال جذب وشدا. (٤) الاسمي الاعلى ٥٥ اشرى التراب الندي.
 والواصل المفاصل (٦) اشجاه احزنه (٧) اسعده ما اسعده. والخياف الخيان الذي يرى
 في النوم (٨) المولى السيد والسؤل ما يسأل. والخائب الخاسر. واليمين يعني اليد اليمنى
 (٩) العتب اللوم. والعتبي اسم من الاعتاب يقال اعتهب اذا زال عتبه وما عتب عليه من اجله

وَمَتَّى يَجِدُ فَانْعَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ * عَمَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِنَوَالِهِ
 وَمَتَّى يُجِرُّ قَالَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ * أَضْحَى الْعَجَارُ لَدَيْهِ مِنْ أَشْبَالِهِ ^(١)
 فَالْحَائِفُونَ الْمَعْسِرُونَ مُؤْمِنُونَ * نَ وَمُسِرُونَ بِجَاهِهِ وَبِمَالِهِ
 هَذِي خِصَالٌ مِنْ خِصَالِ جَمَّةٍ * وَمَنْ الَّذِي يُحْصِي شَرِيفَ خِصَالِهِ ^(٢)
 صَلَّى عَلَيْهِ الْهَامِنْ مُرْسَلٍ * وَجَدَ الْوُجُودَ الْخَيْرَ فِي إِزْسَالِهِ

وقال ابو بكر احمد بن عبد الله بن الحسين القرطبي المتوفى سنة ٦٥٢ رحمه الله تعالى

وَتَعَلَّ خَضَعًا هَيْبَةً لِبَهَائِمِهَا * وَإِنَّا مَتَّى نَخْضَعُ لَهَا أَبَدًا نَعْلُو ^(٣)
 فَضَعَهَا عَلَى أَعْلَى الْمَفَارِقِ إِنَّمَا * حَقِيقَتُهَا تَأْتِجُ وَصُورَتُهَا نَعْلُ ^(٤)
 بِأَخْمَصِ خَيْرِ الْخَلْقِ حَازَتْ مَرْيَةَ * عَنِ النَّاحِ حَتَّى بَاهَتْ الْخَفْرُ الْرَّجُلُ ^(٥)
 طَرِيقَ الْهُدَى عَنْهَا سَتَارَتْ لِعَبْصِيرٍ * وَإِنَّ بَحَارَ الْجُودِ مِنْ قِيضِهَا حَلْوَا ^(٦)
 سَلَوْنَا وَلَكِنْ عَنِ سِوَاهَا وَإِنَّمَا * نَهَيْمُ بِمَعْنَاهَا الْعَرَبِ وَمَا نَسْلُو
 فَمَا شَاقْنَا مَذْرَاقَنَا رَسْمُ عَزِّهَا * حَمِيمٌ وَلَا مَالٌ كَرِيمٌ وَلَا نَسْلُ ^(٧)
 شِفَاءٌ لَدَيْهِ سَقَمٌ رَجَاءٌ لِبَائِسٍ * أَمَانَ لَدَيْهِ خَوْفٌ كَذَا يُحْسَبُ الْفَضْلُ ^(٨)

وقال الحافظ ابو الريح سليمان بن سالم الكلاعي الاندلسي المتوفى سنة ٦٣٤ رحمه الله تعالى

خَوَاطِرُ ذِي الْبَلْوَى غَوَامِرُ بِالْجَوَى * فَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَرِيهِ خَبَالٌ ^(١)
 (١) اشبال الاسد اولاده (٢) الخصال الخلال (٣) البهائم الحسن (٤) مفرق الرأس محل فرق
 الشعر منه . والناج ما يوضع على رأس الملك (٥) الاخص ما ارتفع عن الارض من باطن الرجل
 . والمزبة الفضيلة التي يمتاز بها . والمباهاة المفاخرة (٦) حلوا من التحلية بالحلوا (٧) الرسم ما يني من
 آثار الديار . والحميم الصديق (٨) البائس الفقير (٩) الخواطر الهواجس . وغمره الماء علاه .
 والحبال فساد العقل

مَتَى يَدْعُ دَاعٍ بِاسْمِ مَحْبُوبِهِ هَفَا * فَيَهْتَاجُ بَلْبَالٌ وَيُكْسِفُ بَالٌ ^(١)
 وَإِنْ يَرَمِنْ أَثَارِهِ أَثْرَاهُمْتَ * لَهُ مِنْ غُرُوبِ الْمُقْلَتَيْنِ سِجَالٌ ^(٢)
 كَحَالِي وَقَدْ أَبْصَرْتُ نَعْلًا مِثْلَهَا * نَعْلِ الرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ مِثَالٌ ^(٣)
 عَرَانِي مَا يَعْرُو الْحُبَّ إِذَا بَدَأَ * لِعَيْنَيْهِ مِنْ مَعْنَى الْأَحِبَّةِ آلٌ ^(٤)
 قَبَّلْتُ فِي ذَاكَ الْعَثَالِ مُعَاوِدًا * أَرَسَ أَنْ ذَلِي فِي هَوَاهُ حَلَالٌ ^(٥)
 وَمِثْلُهَا نَعْلُ الرَّسُولِ حَقِيقَةً * وَآنِي لِأَدْرِي أَنَّ ذَاكَ مُحَالٌ ^(٦)
 وَمِنْ سَنَةِ الْعَشَاقِ أَنْ يَبْعَثَ الْهَوَى * مِثَالٌ وَيَعْتَادُ الْغَرَامَ خِبَالٌ ^(٧)
 فَلَا فَرْقَ إِلَّا أَنْ حُبَّ مُحَمَّدٍ * هُدَى وَالْهَوَى فِيمَنْ عَدَاهُ ضَلَالٌ

وطارضاها الخافظ ابو عبدالله محمد بن الأزار القضاعي الاندلسي المتوفي سنة ٦٥٨
 تليد انكرعي المذكور رحمهما الله تعالى فقال

سِجَالٌ أَعْمَرِي أَدْمَعٌ وَسِجَالٌ * لِأَنَّ عَنَّا مِنْ نَعْلِ الرَّسُولِ مِثَالٌ ^(١)
 وَهَلْ يَمْلِكُ الْعَيْنِينَ فِي مِثْلِهَا سَوَى * خَلِيٍّ عَرَاهُ عَنْ هُدَاهُ ضَلَالٌ ^(٢)
 مِثَالٌ إِلَى نَعْلِ الْمُطَهَّرِ يَعْتَزِي * فَأَعَزَّزَهُ لِلْمُحْسِنِينَ بِنَالٌ ^(٣)
 أَقْبَلَهُ شَوْقًا تَمَلَّكَنِي لِمَا * حَكَى وَشَهِيدِي لَوْ غَوَّهُ قَبْلٌ ^(٤)

(١) ههنا اضطرب . ويهتاج يتور . والبلبال الهم ووسواس الصدر . وكسفت الشمس ذهب
 ضوؤها . والبال التاب والحال (٢) همت سالت . والغروب جمع غرب وهو الدلو الغضبية .
 والسجال جمع سجال وهو الدلو الملتئ (٣) ما هنا صوتها ٤١ عراني رل ني . ولأب السراب
 (٥) مثلتها صورتها وتخلتها (٦) السنة الطريقة . والغرام الولوج (٧) السجما السجلات
 وعن ظهر . والمثال الصورة (٨) عاد نزل به (٩) يعتزى ينسب (١٠) ينوه ينطق . والتقبل
 زمام النعل الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها

وَأَبِي أَشْتَرَ أَكْفَى التَّرَامِ شِرَاكِه * وَحَسْبِي مِنْهُ عِصْمَةٌ وَتَمَالُ^(١)
 وَمَعْقَدُهُ مِمَّا عَقَدْتُ بِهِ الْهُوَى * فَلَا صَاحَّ عَزَمِي إِنْ صَحَا لِي بِأَلْ
 مُرَادِي مِنْ تَعْرِيفِ شَيْبِي عَلَيْهِ أَنْ * تَسَخَّ مِنَ الرَّحْمَى عَلَيْهِ سِجَالُ
 وَمَنْ وَضَعَهُ فِي حَرٍّ وَجْهِي وَرَفَعَهُ * لِقَمَّةِ رَأْسِي أَنْ يَعِزَّ مَنَالُ^(٢)
 فَأَحْظَى بِحِطِّي مِنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ * وَهَلْ بَعْدَ تَنْزِيلِ الْجِوَارِ نَوَالُ

وقالت الشبيخة سعدونة أم السعد بنت عصام الحميرية الاندلسية القرطبية المتوفاة سنة ٦٤٠
 رحمه الله تعالى بحيزة البيت الاول وهو لبعض الادباء الغرناطين

سَأَلْتُمْ التَّعْشَالَ إِذْ لَمْ أَجِدْ * لِتَمَّ نَعْلُ الْمُصْطَفَى مِنْ سَبِيلِ^(٣)
 لَعَانِي أَحْظَى بِتَقْيِيلِهِ * فِي جَنَّةِ الْمَرْدُوسِ أَسْنَى مَقِيلِ^(٤)
 وَأَمْسَحَ الْقَلْبَ بِهِ عَالَهُ * يَسْكُنُ مَا جَاشَ بِهِ مِنْ غَلِيلِ^(٥)
 فِي ظِلِّ طُوبَى سَاكِنًا آمِنًا * أُسْتَمِي بِأَكْوَابٍ مِنَ السَّاسِيلِ^(٦)
 فَطَلَمَا اسْتَشْفَى بِأَطْلَالٍ مِنْ * يَهْوَاهُ أَهْلُ الْحَبِّ مِنْ كُلِّ جِيلِ^(٧)

وقال الخافظ ابو اليمن بن عمار رحمه الله تعالى

يَا مُنْشِدًا فِي رَسْمِ رَنْجٍ خَالِي * وَمُنَاشِدًا لِدَوَارِسِ الْأَطْلَالِ^(٨)

(١) ابني امتع . والانترام الفم . والشراك سير الععل الذي على ظهر القدم . وحسبي كفي .
 والعصمة الحفظ . والتال الغيات (٢) احر الوجه ما بدمان الوجنة . وقة الراسر اءلاد ٣ التمال
 الصورة (٤) الاسنى الاعلى . والمقيل محض القبول لتاي الاستراحة (٥) طوبى مجردة في الجنة .
 والاكواب الكؤوس . والساسيل الماء العذب (٦) جاش هاج ونار . والغليل حرارة العطش
 (٧) الاطلال ما شخض من آثار الديار والجليل الضنف من الناس (٨) اشد الشعر
 قرأه . والمناشد المطالب . ودرس محي اثره . والطلل ما شخض من آثار الديار

- دَعَّ نَدْبَ آثَارٍ وَذَكَرَ مَآثِرٍ * لِأَجِيَّةٍ بَانُوا وَعَصْرٍ خَالِي (١)
 وَالتَّمَّ تَرَى الْأَثَرَ الْكَرِيمِ فَحَبْدًا * إِنْ فُزْتَ مِنْهُ بِلْتَمٍ ذَا التَّعْثَالِ (٢)
 أَثَرُهُ يُقْلِبُنَا أَثَرَ لَمَّا * شِعْلُ النَّحْلِي مُجِبُّ ذَاتِ الْخَالِ (٣)
 قَبْلَ لِكَ الْإِقْبَالِ نُعْلِي أَخْمَصِ * حَلَّ الْهَلَالِ بِهَا حَمَلٌ قَبَالِ (٤)
 الْأَصِقُ بِهَا قَلْبًا يُقْلِبُهُ الْهَوَى * وَجَلَّ عَلَى الْأَوْصَابِ وَالْأَوْجَالِ (٥)
 صَافِحٌ بِهَا خَدًّا وَمَرِغٌ وَجَنَّةٌ * فِي تَرْبِهَا وَجَدًا وَفَرَطٌ تَعَالِي (٦)
 سَبَلٌ حَرٌّ جَوَى ثَوَى بِجَوَانِحِ * فِي الْحَبِّ مَا جَنَحَتْ إِلَى الْإِبْلَالِ (٧)
 يَا شِبَةَ نَعْلِ الْمُصْطَفَى رُوحِي الْفِدَا * لِمَحَلِّكَ الْأَسْمَى الشَّرِيفِ الْعَالِي (٨)
 هَمَلَتْ لِمِرَاكِ الْعِيُونِ وَقَدْ نَأَى * مَرَمَى الْعِيَانِ بغيرِ مَا إِهْمَالِ (٩)
 وَتَدَكَّرَتْ عَهْدَ الْعَقِيقِ فَنَازَرَتْ * شَوْقًا عَقِيقَ الْمَدْمَعِ الْهَدَالِ (١٠)
 وَصَبَّتْ فَوَاصَلَتْ الْحَيْنَ إِلَى الَّذِي * مَا زَالَ بَالِي مِنْهُ فِي بَابِالِ (١١)

(١) ندب الميت بكاه وذكر محاسنه . والمآثر المناقب . وبانوا فارقوا (٢) الترى التراب
 الندي والاثرا ما بقي من رسم الشيء وهو هنا مثال النعل الشريف . وانتدب الصورة
 (٣) الاثر جمع اثره وهي المكرمة المتوارثة (٤) الاخمص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض .
 والقبال زمان النعل يوضع بين الاصبع الوسطى والتي تليها (٥) الهوى احب . ونخرج خوف .
 والاوصاب الاوجاع (٦) اوجنة ما ارتفع من الخد . والوجد الحب . ونفرض زيادة . وانبعثي
 مجاوزة الحد (٧) الجوى الحزن . وثوى اقام . والجوانح الضروع . وجنحت . منت . وأيد من
 مرضه ابلا لاشفي (٨) الاسمي الاعلى (٩) هملت سالت . والنراى الرؤية . ونى بعد .
 ومرمى العيان محل رمي النظر وامتداده (١٠) العهد ائتمن . والعقيق ودفي مدينة المنورة
 والعقيق الثاني خرز احمر شبه به الدمع . والمطال السيل (١١) صبت منت . وحنين
 الشوق . والبال القلب . والبلبال حرارة القلب

أَذْكَرْتَنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ ذِكْرِي لَهُ * يَعْتَادُ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصَالِ ^(١)
 أَذْكَرْتَنِي قَدَمًا لَهَا قَدَمُ الْعَلَا * وَالْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِفْضَالِ ^(٢)
 وَلَهَا الْمَفَاخِرُ وَالْمَأَثِرُ فِي الدُّنَا * وَالْدِّينِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ
 لَوْ أَنَّ خَدْيِي يَمْتَدِّي نَعْلًا لَهَا * لَبَلَّغْتُ مِنْ نَيْلِ الْمُنَى آمَالِي ^(٣)
 أَوْ أَنَّ أَجْفَانِي لَوَطَّءَ نِعَالَهَا * أَرْضُ سَمْتٍ عِزًّا بِذَا الْإِذْلَالِ

وقد زيدها شرف الدين عيسى بن سليمان الطنوبي المصري المتوفى سنة ٨٦٣ فقال

لَوْ قَدْ قَلْبِي كَالْقَبَالِ لِنِعْلِهَا * وَشِرَاكِهَا لَظَفَرْتُ بِالْأَمَالِ ^(٤)
 نَعْلٌ لَهَا قَدَمٌ تَزَايِدُ مَجْدُهَا الْعَالِي كَمَا اخْتَصَّتْ بِقَدْرِ عَالِي
 قَدَمٌ سَرَتْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَقُوبَلَتْ * فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ بِالْإِقْبَالِ
 حَتَّى كَقَابِ الْقَوْسِ كَانَ دُنُوُّهَا * مِنْ غَيْرِ مَا جِهَةٌ بِلَا إِشْكَالِ ^(٥)
 هَذَا هُوَ الشَّرْفُ الَّذِي لَمْ يَجُوهِ * أَحَدٌ سِوَاهُ مُقَدَّمٌ أَوْ تَالِي
 يَا عَاشِقًا نَعْلَ الْحَبِيبِ وَقَدْ رَأَى * تِمْتَالَهَا هُنْتُ بِالتَّمْتَالِ ^(٦)
 ضَعُهُ عَلَى خَدْيِكَ ثُمَّ عَلَى الْحَسَا * وَعَلَيْهِ وَالِي لَتَمَكَّ الْمُتَوَالِي ^(٧)
 وَأَجْعَلُهُ مَجْرَابًا وَصَلِّ بِهِ عَلَيَّ * مَنْ جَاءَنَا بِالذِّكْرِ أَفْضَلُ تَالِي
 وَأَذْكَرُ بِهِ نَعْلًا تَصَاعَدَ نُورُهَا * مَا بَيْنَ صَوْنِ شِرَاكِهَا وَقَبَالِ ^(٨)

(١) الابكار جمع بكرة وهي اول النهار . والآصال جمع اصيل وهو آخر النهار (٢) القدم الاولى الرجل والثانية السابقة . والعلا الرفعة (٣) احتذى النعل لبسها (٤) القبال زمام النعل . وشراكها سيرها الذي على ظهر القدم (٥) قاب القوس قدر القوس وهو ما بين المتبض والسية (٦) التمثال الصورة (٧) وال تابع . والتم الثقيل (٨) الصوت الحفظ

وَسَمَتْ لِمَا وَهَمَّتْ وَعَقَدَتْ سُبُورَهَا * أَرْزَى بِعَقْدِ جَوَاهِرِ وَلَايِ (١)
 وَأَعْكَفَ عَلَيْهِ عَسَى تَفُوزُ يَمِينُهُ * فَالَسِرُّ قَدْ يَسْرِي إِلَى الْأَشْكَالِ (٢)
 وَأَجْعَلَ جَبِينَكَ فَوْقَهُ مُتَبَرِّكًا * تَلَّ الْفَخَّارَ وَغَايَةَ الْأَمَالِ
 وَأَذْكَرُ حَبِيكَ إِذْ بَدَتْ آثَارُهُ * وَكَانَهُ بَدَلَ الْقَلْبِ بِوَصَالِ (٣)
 إِنْ غَابَ عَنْكَ وَلَمْ تُعَايِنِ شَكْلَهَا * فَأَعْظِفْ عَلَى تِمَثَالِهَا الْمُتَعَالِي (٤)
 وَبِهِ فَلَذَّ وَالْقَلْبُ فِي حَرْقِ غَدَا * إِشْعَالُهَا يُلْهِجِي عَنِ الْأَشْغَالِ
 فَالَصَّبُّ يَحْزَنُ لِلنَّوَى وَيَسْرُهُ * لَمَّا يَرَى طَيْفًا خِيَالِ خِيَالِ (٥)
 أَكْرَمُ بِتِمَثَالِ تَزَايِدِ يَمْنَهُ * رَوَتْ التَّقَاتُ لَهُ جَمِيلَ فِعَالِ (٦)
 إِنْ أَمْسَكْتَهُ حَامِلٌ يَمِينِهَا * رَأَتْ الْخُلَاصَ بِهَا وَحُسْنَ فِصَالِ
 أَوْ مِنْ بِهِ دَاءٌ لِأَصْبَحَ نَاقِيًا * مِنْ ضَرِّ أَوْجَاعٍ وَمِنْ أَوْجَالِ (٧)
 أَوْ كَانَ فِي جَيْشٍ لِأَصْبَحَ ظَافِرًا * أَوْ مَنَزَلَ لِنَجَا مِنَ الْإِشْعَالِ
 وَبِهِ الْأَمَانُ مِنَ الْعَدُوِّ بِنَظَرَةٍ * وَالسَّحْرِ وَالشَّيْطَانِ زِي الْأِضْلَالِ
 وَالْأَمْنُ مِنْ غَرَقٍ وَمِنْ بَاغٍ وَمِنْ * كَيْدِ الْحُسُودِ وَسَارِقِ خَتَالِ (٨)
 فِيهِ تَمَسَّكَ بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى * فَعَسَى بِهِ تَجُو مِنَ الْأَهْوَالِ
 لَا يَسْتَوِي قَلْبُ الْمُعَذَّبِ فِي هَوَى * بِلَوْاعِجِ الْأَدْوَاءِ وَقَلْبُ خَالِي (٩)

(١) سمّت علت . ووهمت علت . وازرى عاب (٢) اعكف لازم . وانين البركة . والاشكال
 الامثال (٣) القلى بغض (٤) اعظف مل (٥) الصب العاشق . والنوى البعد وظيف
 الخيال ما يرى في النوم (٦) التقات الامناء (٧) تقه من مرضه شفي . والاوجال جمع وجب
 وهو الخوف (٨) الختل الخلداع (٩) اللواعج اخراجات . والادواء الامراض

وقال الامام ابو الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٤ رحمه الله تعالى

يَا طَالِبًا تِمْتَالِ نَعْلِ نَيْبِهِ * هَا قَدْ وَجَدْتَ إِلَى اللِّقَاءِ سَبِيلًا
فَأَجْعَلْهُ فَوْقَ الرَّأْسِ وَأَخْضِعْ وَأَعْتَقِدْ * وَتَعَالَ فِيهِ وَأَوَّلِهِ التَّقْيِيلًا^(١)
مَنْ يَدْعِي الْحُبَّ الصَّحِيحَ فَإِنَّهُ * يُبْدِي عَلَى مَا يَدْعِيهِ دَلِيلًا

وقال الشيخ الامام ابو محمد بن برطلة الاندلسي رحمه الله تعالى

تَأْمَلْ وَقَبْلِ هَذِهِ نَعْلُ أَحْمَدِ * تَرَأَى لِرَأْيِ الْعَيْنِ مِنْكَ مِثَالُهَا^(١)
فَلِلَّهِ مِنْهَا أَحْمَصُ قَدْ تَضَمَّتْ * تَوَدُّ خُدُودًا أَنْ تَكُونَ نِعَالُهَا^(٢)

وقال الشيخ فتح الله البيهقي رحمه الله تعالى

يَا مِثَالَ النَّعْلِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَا * لَكَ فِي التَّشْرِيفِ قَدْرٌ قَدْ عَلَا^(١)
كَيْفَ لَا تَسْمُو بِسَوْطِ قَدَمٍ * قَدْ عَلَتْ سَبْعًا طِبَاقًا كَيْفَ لَا
إِنْ نَعْلًا حَلَّ فِيهَا قَدَمُ الْمُصْطَفَى تَمْتَالُهَا عِنْدِي حَلًا
فِيهِ أَسْرَارٌ تَبَدَّتْ لِلَّذِي * بِأَعْنَاقِهِ قَلْبُهُ مِنْهُ مَلَا
فِيهِ لِلْمَمْلُوقِ مَالٌ وَغَنَى * فِيهِ لِلْحَامِلِ عِزٌّ وَعُلَا^(٥)
فِيهِ لِلدَّاءِ شِفَاءٌ عَاجِلٌ * فِيهِ لِلْمُنْكَرِ بُؤْسٌ وَبَلَا^(٦)
أَنَا وَاللَّهِ فُؤَادِي طَافِحٌ * فِيهِ شَوْقًا وَهَيْمًا وَوَلَا^(٧)
الصِّقُ الْخُدَيْنِ فِيهِ لِأَتَمًا * شَافِيًا مِنْهُ فُؤَادًا مَا سَلَا

(١) تعالى بالشيء بالغ فيه (٢) تراءى لك الشيء، اعترض لتراه (٣) الأحمص - الارتفاع من اطن القدم عن الارض وفي هذين البيتين عيب السناد وهو - ملاف حر - اتفاقية (٤) الملا اشرف الناس (٥) المملوق الفقير (٦) البؤس شدة الفقر (٧) الولاء المحبة والنصرة

عَالِمًا مِقْدَارَهُ مُعْتَرِفًا * عَارِفًا أَسْرَارَهُ مُتَبَهِّلًا ^(١)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَائِقٌ * بِكَ لَا أُنْبِئُ بِجَمَالِ حَوْلًا
 غَيْرُ خَافٍ عَنْكَ مَا أَخَشَى وَمَا * أَرْجِيهِ فَأَنْلِي الْأَمَلًا
 ثُمَّ كُنْ لِي يَوْمَ حَشْرِي بِالَّذِي * يُوجِبُ الْفَوْزَ وَيُنْفِي الْوَجَلَ ^(٢)
 يَا مَلَاذِي يَا عِيَاذِي كَمْ عَنَا * زَالَ عَنِّي بِكَ فَوْرًا وَتَجَلَّى ^(٣)
 فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى وَعَلَى آلِهِ * وَنُصِّبَ الْهُدَاةِ التُّبْلًا ^(٤)

وقال ابو عبد الله محمد بن النكلاقي القاسمي قالها سنة ١٠٢٧

أَنْظُرُ إِلَى الْبَدْرِ وَتَكْلِيفِهِ * بَيْنَ قَبَالٍ يَالَهَا مِنْ قَبَالٍ ^(٥)
 مَا سَارَ كَالْعُرْجُونِ فِي أَقْفِهِ * إِلَّا مُحَاكَاةً لِهَذَا الْمِثَالِ

وقال ابو السرور بن نور الدين الشعراوي المصري معاصر الشهاب بقري

يَا ضِيَاءَ الْوُجُودِ يَا مَظْهَرَ النُّورِ * رَاقِبْتِهِ سَاءَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ أَسْأَلُ ^(٦)
 يَا مُجَلِّي أَنْظِلْمَاءَ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ * لَيْسَ إِلَّا عَلَى سَنَابِلِ الْعَمَلِ ^(٧)
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ يَا مَنْ رُحِّي * وَيُنَادِي عِنْدَ الْكُرُوبِ وَيَسَارُ
 أَنْتَ بَابُ الْإِلَهِ أَيُّ مُرِيدٍ * يَتَرَجَّى دُخُولَ بَيْتِ يَقْبَسُ
 سَيِّدِ أُرْسُلِ إِنِّي فِي عَدَاكَ * لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ بَلْ لَيْسَ يُجِدُ ^(٨)

(١) الابتهاال احدوع ٢١ الوح حوى ٣١ اعنه نعب و عرر زين حنر و شى

انكشف (٤) ابتداء ابتداء ٥١ ك ب بدرا سوت سي فييه و تير زه مع

(٦) العرجون العجل الشرايح التي تترالبح و لائق حية ليه ١٠٠ ركة مشهية

(٧) الاقنيس من النور لا خدمه ٨ السنا السور ٩ اعنه نعب

أَدْرَكَ أَدْرَكَ يَا مَلْجِي وَأَغْنِي * وَأَكْشِفِ الْكَرْبَ سَيْدِي وَتَفَضَّلْ
 بِحِمَاكَ مِنْ لَهْ أَلَلُّهُ حَيَا * بِجِمَالٍ فَمَا بَرَا مِنْكَ أَجْمَلٌ ^(١)
 وَسَنَا وَجْهَكَ الْمُنِيرَ الَّذِي فِيهِ جِلَاءُ الْعُيُونِ أَفْضَلُ صَبَلٌ ^(٢)
 مُذْرَأَتْهُ عَيْنِي فَقَرَّتْ وَقَرَّتْ * بَعْدَ أَنْ كَانَ نُورُهَا قَدْ نَعْمَلٌ ^(٣)
 فَعَسَاهَا تَرَاهُ مَرَّةً أُخْرَى * وَتَرَى ضَوَاهُ الشَّرِيفِ تَهَلُّ ^(٤)
 فِيهَا الْقَلْبُ يَنْجَلِي مِنْ صَدَاهُ * عِنْدَ مَرَاكَ سَيْدِي وَيَجْمَلُ ^(٥)
 آهٍ وَالْهَفْتِي لِذَلِكَ وَشَوْقِي * وَسُرُورِي إِذَا بَلَغْتُ الْمُؤْمَلُ ^(٦)
 وَأَرَى جِبْهَتِي تُمْرُغُ وَالْحَدُّ بِنَعْلٍ مِنْ حَقَمَانَ أَنْ تَقْبَلُ ^(٧)
 فَشِفَا مَقْلَتِي تُرَابُ لِعَلَيْكَ وَمَنْ لِي بِمَقْلَةٍ مِنْهُ تَكْحَلُ
 أَوْ بَوْضَعٍ عَلَى مِثَالِ شَرِيفٍ * حَبْدَاكَ الْعِثَالُ بَلْ وَالْمُمَثَّلُ
 فَأَخْرَ الْفَرْقَدَيْنِ نُورًا وَمَرْقَى * وَسَعُودًا وَرَفَعَةً فَتَأْمَلُ ^(٨)
 وَعَلَى النَّبِيرَيْنِ تَاهَ بِفَخْرٍ * إِذْ لِأَقْدَامِ ذَا النَّبِيِّ تَوَصَّلُ ^(٩)
 رَبِّ يَسْرُ بَشْرَى السَّعَادَةِ وَأَجْمَعُ * لِي شِمْلًا بِهِ وَجُدُ وَتَفَضَّلُ ^(١٠)
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ تَحْمِلُ نَشْرًا * ذَا كِيَا هَادِيًا بِنَدٍ وَمَنْدَلُ ^(١١)
 وَكَذَا أَلَالُ وَالصَّحَابَةُ طَرَا * هُمْ نُجُومُ الْهُدَى إِذَا الْحَطْبُ أَذْهَلُ ^(١٢)

(١) الحيا الوجه (٢) صقل السيف جلاه (٣) قرت الاولى بردت دمعتهما من السرور وقرت
 الثانية سكنت. والماحلة الهلاك (٤) تهلل الوجه تاللا (٥) الصدى وضح الحديد (٦) آه
 كلمة توجع. واللهف شدة الحزن (٧) الفرقدان نجمان (٨) النيران الشمس والقمر (٩) انشمل
 ما اجتمع من الامر (١٠) نشر المسك رائحته. والذكي الطيب. والند الطيب. والمندل
 اجود العود (١١) طرا جميعا والحطب الشدة. والدول النسيان

مَا زَهَتْ رَوْضَةٌ وَرَقٌّ نَسِيمٌ * وَبَدَا بَارِقٌ نَجْدٍ وَأَقْبَلُ
وَدَعَا اللَّهُ ذُو عَنَاءٍ * وَقَفَّرَ * فَجَبَّاهُ فَضْلاً وَمِنْهُ تَقَبَّلُ
فَقَدَا بِالرُّؤُورِ يُدْعَى دَوَامًا * وَعَلَى رَيْهِ الْكَرِيمِ تَوَكَّلُ

وقال الشيخ مرعي الكرمي مفتي الحنابلة في مصر اشرف سنة ١٠٣٣ هـ والكرمي نسبة الى طولكرم بلدة من اعمال اناس بنها و بين القدس مرحلة كبيرة وهي الان مركز حكومة بلاد بني صعب

هَيْئًا لِعَيْنِ شَاهَدَتْ نَعْلَ أَحْمَدٍ * وَعَبْدِ حَوَى ثَقِيلٍ وَطَاءِ نِعَالِهِ
تَعْنَيْتُ أَنَّ الْخُدَّ مَوْطِي نَعْلِهِ * وَكُلَّ جُنُوفِي مِنْ تُرَابِ قِبَالِهِ ^(١)
فَلِلَّهِ تِمَثَالٌ كَرِيمٌ مُبَارَكٌ * بِمَا كِي هَلَالِ الْأَفْقِ شَكْلٌ مِثَالِهِ
وَبِأَجْزَاءِ رَأْيِ الْحَسَنِ عِنْدَمَا * يُقْبَلُهُ الْمُشْتَقُّ وَهُوَ كَوَالِهِ ^(٢)
وَعَبْدٍ رَأَى نَعْلَ الْهَيْدَى أَوْ مِثَالَهَا * عَلَيْهِ أَفَاضَ اللَّهُ سَجَلِ نَوَالِهِ ^(٣)
وَلَمْ لَا وَإِنْ الْأَرْضَ بِالنَّعْلِ شُرِفَتْ * وَكُلُّ كَمَالٍ فِي الْوَرَى مِنْ كِبَالِهِ
إِلَهِي عَلَى الْمُشْتَقِّ مِنْ بِنْظَرَةٍ * إِلَى وَجْهِهِ وَالصَّحْبِ مَعَ خَيْرِ آلِهِ

وقال الشريف محمد بن موسى الجمازي احسني له كرمي اشرف سنة ١٠٦٥ هـ
تبيد الشيخ مرعي الكرمي السابق

مَذَّ شَاهَدَتْ عَيْنَايَ شَكْلَ نِعَالِهِ * خَطَرَتْ عَلَيَّ خَوَاطِرُ بَيْمَالِهِ
فَعَدَوْتُ مَشْغُولَ الْفَوَائِدِ مُكْرًا * مُتَعْنِبًا أَتَى شِرَاكُ نَعْلِهِ ^(٤)
حَتَّى الْأَمْسِ أَخْمَصِيهِ مَلَاصِقًا * قَدَمَالِمْ كَشَفَ الدُّجَى بِجِمَالِهِ ^(٥)

(١) القبال زمام النعل (٢) الوله شبه الجنون من العتق (٣) السجى المؤانسي ٤١ اشترك سير النعل الذي يكون على ظير القدم (٥) الاخصص ارتفع عن الارض من ظن القدم والذبحي الظلام

يَا عَيْنُ أَنْ شَطَّ الْحَيْبُ وَلَمْ أَجِدْ * سَبِيًّا إِلَى تَقْرِيهِ وَوَصَالِهِ ^(٦)
 فَلَقَدْ قَنَعْتُ بِرُؤْيِي آثَارَهُ * فَأَمْرُغُ الْخُدَيْنِ فِي أَطْلَالِهِ
 يَا رَبِّ هَبْ لِي زُورَةَ لِحْنَابِهِ * فَعَسَاهُ يَعْنِي بِفَيْضِ نَوَالِهِ
 إِذْ ذَاكَ خَيْرٌ وَسَيْلِي وَذَخِيرَتِي * مَسْئُوبُهُ يَرْجُو الصَّلَاحَ لِحَالِهِ
 يَا خَبْرَ مَنْ وَفَدَ الْعَفَاةَ لِبَابِهِ * وَالْمَلْتَجِي يَكْفِيهِ أَمْرُ سَوَالِهِ ^(١)
 بَلِّغُهُ فِي الدَّارَيْنِ مَا مِنْ خَوْفِهِ * وَأَنْلَهُ تَوْفِيقًا لِحُسْنِ مَالِهِ
 يَسِّرْ لَهُ الرِّزْقَ الْمُعْقِمَ بِأَهْلِهِ * يَا خَالِقِي وَأَسْتُرَهُ بَيْنَ عِيَالِهِ
 وَأَحْفَظْهُ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْ وَشِكِ الرَّدَى * وَأَجْعَلْهُ فِي كَنْفِ النَّبِيِّ وَالِهِ ^(٢)
 إِنِّي أَيْتِكَ قَاصِدًا كُنْ كَافِلًا * بِخَلَاصِ هَذَا الْعَبْدِ مِنْ أَوْجَالِهِ ^(٣)
 وَعَلَيْكَ خَيْرُ صَلَاتِهِ وَسَلَامِهِ * تَجْرِي عَلَى مَرِّ الْمَدَى بِكَمَالِهِ ^(٤)

وقال حامد بن القفر يوصف السهاني عن الله عه

مِثْلُ حَكِي نَعْلًا لِأَفْضَلِ مُرْسَلٍ * تَحَنَّتْ هَقَامُ التُّرْبِ مِنْهُ الْفَرَاقِدُ ^(٥)
 ضَرَّاءُ رُهَا السَّبْعِ السَّمَوَاتُ كَلْبًا * غِيَارِي وَتَيْجَانُ الْمَلَوَاكِ حَوَاسِدُ ^(٦)

وقلت ايضا

عَلَى رَأْسِ هَذَا الْكُونَ نَعْلُ مُحَمَّدٍ * عِلَّتْ فَجْمِيعُ الْخَلْقِ تَحْتَ ظِلَالِهِ
 لَدَى الطُّورِ مَوْسَى نُودِي خَاطِعًا وَاحِدًا * عَلَى الْعَرْشِ لَمْ يُؤْذَنْ مَنَعًا نَعَالِهِ

(٦) تطبع بعد (١) العفاة طالب الرزق (٢) الكنف الحامد (٣) الاحوال المخاوف (٤) المدى الغابه

(٥) المثال الصورة. والفراق جمع فرقد وهو النجم الذي تهدي به (٦) حرة المرأة امرأة زوجها

• جعل السموات السبع ضرائر نعل النبي صلى الله عليه وسلم على التشبيه لانه في الملة المعراج

داسمها جميعها كما يدوس نعله فلذلك كانت ضرائرها وحسدتها تيجان الملوك لتبينها ان تكون مكانها

وقلت ايضاً

مِثَالُ نَعْلِ الْمُصْطَفَى مَا لَهُ مِثْلُ * لِرُوحِي بِهِ رَاحٌ لِعَيْنِي بِهِ كَمَلٌ ^(١)
فَأَكْرِمُ بِهِ مِثَالِ نَعْلِ كَرِيمَةٍ * لَهَا كُلُّ رَأْسٍ وَدَ لَوْ أَنَّهُ رِجْلُ

وقلت في آخر التوائد التي طبعت الممال الشريف وطبعت احوالها تعاقب في صدور المجالس للتبرك

إِنِّي خَدَمْتُ مِثَالِ نَعْلِ الْمُصْطَفَى * لِأَعِيشَ فِي الدَّارَيْنِ تَحْتَ ظِلِّهَا
سَعْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِخِدْمَةِ نَعْلِهِ * وَأَنَا السَّعِيدُ بِخِدْمَتِي لِمِثَالِهَا

وقلت ايضاً هذه القصيدة التريدة وصميتها انقول احق في مدح سيد خنق صلى الله عليه وسلم

لِعَنَ رَبْعٌ بِأَكْنَافِ الْمُصَلَّى * عَلَا السَّمْعَ الْعُلَا شَرْقًا وَفَضْلًا ^(٢)
رَعَاهُ اللَّهُ مَنِيَّةَ كُلِّ نَفْسٍ * وَحَيَّا اللَّهُ تُرْبَتَهُ وَأَعْلَى ^(٣)
وَبَلَغَ مِنْ غَوَادِي السُّحْبِ عَنِّي * قِبَابَ قَبَائِلِ الْقَضْرِ سُؤلاً ^(٤)
وَدَامَ عَلَى الْعَقِيقِ عَهْدُ غَيْثٍ * تَرُوي دَوْحَهُ سَمًّا وَثَلَا ^(٥)
وَلَا بَرِحَ النَّسِيمُ عَلَى الْعَوَالِي * يَجْرُ هُنَاكَ فَوْقَ لُجَجِ ذَبَابٍ ^(٦)
وَحَيَّا اللَّهَ مِنْ أَحْدِمْجِبَا * حَيْبًا ابْنَ يَمَلٍ وَلَيْزَ يَمَلًا
قَرِيرَ الْعَيْنِ ضَحَّكَ التَّنْيَا * قَرِيْبًا لَا يَزَالُ الدَّهْرُ جَذَلًا ^(٧)

١. الراجح الحرة ٢. لرجع المبرول والاكتف والحرف وسحق وقتب واعتيق وعود
واحدوا وتقوا وبيع الوى واحرار كم المكنة المديعية امسورة. واجع لاس وات
(٣) رعاه حفظه. وانسية ما يتناه الاسان. وحى من تحية واصلبا البسة خون حيدة ٤
الغوايدي السحاب تتساعدو اي اول النهار والسوا مايد لاس ٥. ماد لاص
الدائمة. والروح الشجر الكبير. والسلم نوع من اسحر وكذلك الاتس ٦. نجح نت وويه
تورية بنجم السماء (٣) اقرب عينه بردت دمعها من السرور واتتيا الخرق في حين وويه
تورية بتنايا بالاسنان. والجدل المسرور

فَيَارْكَبُ الْحِجَازِ فَدَتِكَ نَفْسِي * تَحْمَلُ مَا يَخْفُ عَلَيْكَ حَمَلًا
 مَتَى جُرْتِ النَّقَا وَرُبُوعِ سَلْعٍ * وَجِئْتَ أَعَزَّ أَرْضِ اللَّهِ أَهْلًا ^(١)
 فَيَادِرُ بِالسُّجُودِ عَلَى ثَرَاهَا * وَأَدِ بَلْتِهِ فَرَضًا وَنَفْلًا ^(٢)
 وَخَذُ عِلْمِ الْهُوَى لَا عَن كِتَابٍ * وَلَا تَخْتَرُ مِنَ الْأَبْوَابِ فَضْلًا ^(٣)
 وَبَلِّغِ طَيْبَةَ وَالسَّاكِنِيهَا * رَسَائِلِ مِنْ مَلِيءِ الشُّوقِ تُمْلِي ^(٤)
 يَظَلُّ فُؤَادُهُ لِلْحِرْزِ يَضْبُو * وَهُوَ بِاللَّوَى مَاءً وَظِلًّا ^(٥)
 وَحَيَّ بِهَا الْحِرَارَ فَإِنَّ ذَوْقِي * يَرَاهَا مِنْ رِيَاضِ الشَّامِ أَحْلَى ^(٦)
 أَحَبُّ لِأَجْلِ ذَاتِ النَّخْلِ نَخْلًا * بِهَا وَحِجَارَةٌ فِيهَا وَرَمْلًا ^(٧)
 وَأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لَابِتِيهَا * وَأَهْوَى أَرْضَهَا حَزْنًا وَسَهْلًا ^(٨)
 وَأَهْوَى كُلَّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا * وَإِنْ لَمْ تَرْضَنِ لِلْوَصْلِ أَهْلًا
 أَرَاهَا مُنِيَّتِي وَهُوَ فُؤَادِي * إِذَا هَوِي السَّوَى هِنْدًا وَلِي
 هِيَ الْعَذْرَاءُ يَهْدِينِي هَوَاهَا * إِذَا مَا التَّعِيرُ بِالْعَذْرَاءِ ضَلَّ ^(٩)
 لَقَدْ شَغَلَتْ فُؤَادِي عَنِ سِوَاهَا * وَلَمْ تَتْرَكْ لَهُ بِالْعَيْرِ شُغْلًا
 وَكُنْتُ هَوَيْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ جَمَلًا * فَأَنْتِ هَوَى جَمَلٍ وَجَمَلًا ^(١٠)

(١) جزت قطعت . والربوع المنازل (٢) يادراسرع . والترى الراب الندي والتم القليل
 (٣) الهوى الحب وفي الابواب تورية بابواب الكنب وكذلك في الفعل وكذلك في الكتاب
 (٤) الملي الغني . واملاه ذكر له ما يكتبه عنه (٥) ايبوي ميل . وهوى يحب (٦) الحرّة الارض
 ذات الحجاره السود (٧) ذات النخل من اسماء المدينة المنورة (٨) لابتها اجبلاها والخرن ضد
 السهل (٩) العذراء الاولى من اسماء المدينة المنورة والعذراء الثانية السيدة مريم عليها السلام
 (١٠) جمل من اسماء نساء العرب المحبوبات

وَلَا عَجَبٌ إِذَا حَلَّتْ بِقَلْبِي * فَإِنَّ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ حَلًّا
 مُحَمَّدٌ الْمُصَفَّى مِنْ قُرَيْشٍ * خَيْرَ الْعَرَبِ خَيْرِ النَّاسِ أَصْلًا
 تَقَلَّ نُورُهُ فِي خَيْرِ قَوْمٍ * وَأَشْرَفِ مَعْشَرٍ أَنْتَى وَبَعْلًا^(١)
 تَفَرَّعَ عَنْ أَصُولِ ثَابِتَاتٍ * عَلَتْ كُلَّ الْوَرَى أَصْلًا وَفَضْلًا^(٢)
 إِلَى أَنْ حَلَّ أَنْجَبَ كُلِّ أَنْتَى * وَخَيْرِ عَقَائِلِ الْأَنْجَابِ فَحَلًّا^(٣)
 وَكَمْ ظَهَرَتْ لَهُ آيَاتُ صِدْقٍ * تَدُلُّ عَلَى الْهُدَى مَذْكَرَ حَمَلًا^(٤)
 فَلَوْلَاهُ لَمَا نَصَرْتَ طُيُورٌ * أَبَائِلٌ وَجَيْشٌ أَفْقِلٌ فَلَا^(٥)
 وَلَمَّا أَنْ أَتَى بَشْرًا سَوِيًّا * وَأَجْمَلَ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ شَكْلًا^(٦)
 بَدَأَ مِنْ أَمِّهِ نُورٌ أَرَاهَا * قُصُورَ الشَّامِ ظَاهِرَةً تَجَلَّى^(٧)
 بَرَاهُ اللَّهُ أَوْفَى النَّاسِ نَيْلًا * وَأَفْضَلَ خَلْقِهِ ذَاتًا وَنَيْلًا^(٨)
 وَلَمْ يُوجِدْ لَهُ فِي الْعِلْمِ مِثْلًا * وَلَمْ يَخْلُقْ لَهُ فِي الْعَدْلِ عَدْلًا^(٩)
 وَأَعْطَاهُ عُلُومَ الْغَيْبِ حَتَّى * كَانُ الدَّهْرَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَجَلَّى^(١٠)
 وَحَلِيَّةُ ذَاتِهِ أَبِي حَلِيٍّ * بِهَا الرَّحْمَنُ جَمَلَهُ وَحَلَّى^(١١)
 وَمِنْ كُلِّ الْمُنَاقِبِ قَدْ جَاءَهُ * خِصَالًا أَحْرَزْتَ لِلسَّبْقِ خِصَالًا^(١٢)

١. البعل الزوج (٢) الفصل الرابع من الأصل ٣١ النجب الكرم ونجبة من اسم أبي تيم
 النجباء وكذلك النجب من الرجال والعقلاء الكرام من النساء جمع عقيدة ٤ أريدت إعلانات
 وخوارق العادات الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم ٥ الأبايل الجماعات ومن حرم ٦ اسوي
 التام الحلق والشكل الهيئة (٧) تجلَّى تجلَّى أي تنكشف (٨) بره خفته ١٠ وأوفى أتم واليبين
 العطاء ١١ الحلية الوصف وأبهى أحسن والحلي ما يميز به من الجواهر ونحوها ١٢ حتى زين ١٢
 المناقب الفضائل وجاءه أعطاه والحاصل الخلال والصفات وأحرزت نالت وأحصل سبق

بِهَا سَادَ الْوَرَى شَيْخًا وَكَهْلًا * وَأَرْوَعَ يَافِعًا وَأَغْرَ طِفْلًا ^(١)
 فَضَائِلُ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْبَرَائَا * لَمَا أَبْقَيْنَ بَيْنَ الْخَلْقِ نَذْلًا ^(٢)
 أَجَلُ النَّاسِ أَفْرَادًا وَجَمْعًا * وَخَيْرُ الْخَلْقِ أَبْعَاثًا وَكُلًّا
 حُلَاهُ فِي الزُّبُورِ وَسَفَرِ شَعْبَا * وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ تَلَى ^(٣)
 تَبَأَ قَبْلَ آدَمَ وَهُوَ خْتَمٌ * فَيَا لِلَّهِ خْتَمٌ جَاءَ قَبْلًا
 وَسَادَ جَمِيعَ رُسُلِ اللَّهِ قَدَمًا * فَكَانَ السَّيِّدَ السَّنَدِ الْأَجْلًا
 وَصَلَّى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فِيهِمْ * فَجَلَّى فِي الرِّسَالَةِ حِينَ صَلَّى ^(٤)
 أَنَا فَ بِلَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ قَدْرًا * عَلَى كُلِّ الْوَرَى عَلَوًا وَسَفْلًا
 عَلَا السَّبْعُ الْعُلَا وَالرُّسُلُ فِيهَا * وَجَاوَزَهَا إِلَى أَعْلَى فَأَعْلَى
 رَأَى الْمَوْلَى بِلَا شَبِّهِ وَمِثْلٍ * وَلَا كَيْفَ تَعَالَى اللَّهُ جَلًّا
 وَلَمَّا كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسٍ * بِحَوْفِ أَحْرَزِ الْقَدْحِ الْمَعْلَى ^(٥)
 تَأَمَّلْ كَوْنَهُ كَمَا لَقَابَ قُرْبًا * وَأَدْنَى إِذْ دَنَا لَمَّا تَدَلَّى ^(٦)
 وَجَبْرِيْلُ الْأَمِينُ يَقُولُ حُدَيْ * نُنَالَا أَسْتَطِيعُ الْقُرْبُ أَصْلًا
 تَجَدُّهُ قَدْ عَلَا الْعَالِينَ قَدْرًا * وَلَا يَعْلُوهُ إِلَّا اللَّهُ فَضْلًا ^(٧)

(١) الشيخ من جاوز الاربعين . والكامل من جاوز الثلاثين . والاروخ الحسن العجيب . والياض من يرفع العلم اذا شب . والاعراب السيد ٢ البراءة من النذل الخسيس (٣) . اوصافه . والسفر الكتاب . وتلى تقرأ . اجلى سبق الجميع فهو مجلى . وصلى اي صلى حدادته ركوع . ومجود وفيه تورية يصلح بمعنى تبع المجلي فهو متصل . وخيل السباق اولها المجلي وانيها الذي (٦) قاب القوس من مقبضه الى معقدوتره . والقدرح السهم بلا قوس . والمعلى سابع مهام الميسر وهو اعظمها نصيبا (٦) الادنى الاقرب . وتدللى وزاد قربا (٧) العالون اكابر الملائكة وفيه تورية بالعالين من العلو

وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَوْفَ يَدُو * لَهُ شَرَفُ الشَّفَاعَةِ قَدْ نَجَلِي
 يَجْمَلُ الْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِ فِيهَا * فَيُظْهِرُ أَنَّهُ بِالْفَضْلِ أَوْلَى
 وَكَمْ مِنْ مُعْجَزَاتِ بَاهِرَاتِ * كَثِيرَاتِ بِهَا الْهَادِي أُسْتَقْلَا (١)
 تَوَالَتْ آيَهَا فَأَبْعَضُ يَتَلَو * سِوَاهُ كَثْرَةً وَالْبَعْضُ يَتَلَى (٢)
 كَلَامُ اللَّهِ أَبْرَمًا وَأَبْهَى * وَأَعْلَاهَا وَأَعْلَاهَا وَأَحْلَى (٣)
 إِذَا مَرَّ الْمَكْرُورُ مِنْ سِوَاهُ * فَبِالتَّكْرَارِ قَدْ يَجْلُو وَيَجْلَى (٤)
 جَدِيدًا لَمْ يَزَلْ فِي النَّاسِ مَهْمًا * مَضَى بَيْتِي الزَّمَانُ وَلَيْسَ بَيْتِي
 دَعَا الْمَوْلَى فَشَقَّ الْبَدْرَ وَحَيًّا * وَرَدَّ الشَّمْسَ لِلْمَوْلَى فَصَلَّى (٥)
 وَكَمْ شَهِدَ الْجَمَادُ لَهُ بِحَقِّي * كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ عَقْلًا
 سَعَتْ شَجَرُ إِلَيْهِ شَاهِدَاتِ * وَعَادَتْ فَأَسْتَوَتْ سَرْحًا وَمُخْلًا (٦)
 وَسَامَتْ الْمَجَارَةُ مَقْصِيحَاتِ * وَجَذَعُ النَّخْلِ حَرْقَ حَيْنِ نَكِي (٧)
 وَظَلَّلَهُ النُّعْمَامُ وَمَلَّ فِي يَوْمِ * وَأَعْجَبُ مِنْهُ عُرْجُونَ تَدْنَى (٨)
 وَلَيْسَ اشْتِخَصَهُ فِي الْأَرْضِ ضِلُّ * وَهَلْ أَحَدٌ زَايَ لِشُورِ ظَلَا (٩)
 دَعَتْهُ غَزَالَةٌ فِيهَا وَثَاقُ * فَحَلَّاهُ بِنِعْمَتِهِ وَحَلَا (١٠)

١ الباهرات الغالبات . وارتقى امرؤ . ٢ أي يوتد . آياتها . يتبع . ويتلى قر . وفيه تورية
 ينسب معنى يكون . ٣ أي منسوبة . ٤ أي راعب . ٥ أي حسن . ٦ أي بحر من حرارة ووحى
 في عبي بجلى حسن بحسن . ٧ المولى شوق . تعان . ووحيد . ٨ أي حديدية تورية . ٩ أي يعنى لاسم
 الذي يوحى به إلى الأنبياء . ١٠ المولى الثاني سيدنا علي رضي الله عنه في حديثه من كنت مولاد
 فعلي مولاد (٦) استوت استقرت . والسرح الشجر الكبير . ٧ جذع صر نخلة . وحنين
 الشوق . والتكلى فاقدة الولد (٨) الفاء انزل بعد الزوال . ولعرجون طوق نخلة . سي
 يحمل البلح (٩) الشخص سواد الانسان وغيره (١٠) الوثق ما يشده كحبل . وحرّاه زينه
 من التحلية . وحل اي حل وثاقها

- وَأَفْصَحَ بِالشَّهَادَةِ فِيهِ ضَبٌّ * وَذَلَّ الْفَحْلُ وَالسَّرْحَانُ دَلًّا^(١)
- وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ بِيَابِ غَارٍ * غَدَا الْعِزَائِمِ الْكُفَّارِ فَصَلًّا^(٢)
- بِرَأْسِ الْغَارِ يَبِضَةُ ذَاتِ طَوْقٍ * وَقْتَهُ مِنَ الْعَدَا بِيضًا وَنَبَلًا^(٣)
- وَطَرْفُ سُرَاقَةٍ بِالْحَسْفِ صَارَتْ * لَهُ الْعَبْرَاءُ حَتَّى تَابَ كَبَلًا^(٤)
- وَمَسَّ الضَّرْعُ مِنْ شَاةٍ عَنَاقٍ * وَأَخْرَى حَائِلٍ فَمَلَبَنَ سَجَلًا^(٥)
- وَمَا بِأَسْمٍ دَعَا الرَّحْمَنَ إِلَّا * أَجَابَ دُعَاةَهُ بِالْحَالِ فِعْلًا^(٦)
- وَمَا قَطُّ اسْتَهَلَّ لِحَبْسٍ غَيْثٍ * بِأَيْسَرِ دَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَهَلَّ^(٧)
- وَرُبَّ قَلِيلٍ مَاءٍ أَوْ طَعَامٍ * بِهِ الْجَيْشُ أَكْتَفَى شُرْبًا وَأَكَلًا
- وَكَمْ ذَا مِنْ مَرِيضٍ قَدْ شَفَاهُ * وَلَوْ شَكَتْ جَوَارِحُهُ وَسَلًّا^(٨)
- إِذَا مَا بَلَّ ذَا دَاكُ بَرِيْقٍ * يَرُءِي فِي حَالٍ بَلْتَهُ أَبَلًّا^(٩)
- أَلَمْ يَلْبُغْكَ مَا فَعَلْتَ رِقَاءُ * بَطَرْفٍ قَتَادَةٌ إِذْ سَالَ سَيْلًا^(١٠)
- شَفَى بِرِضَابِهِ عَيْنِي عَلِيٌّ * فَيَا عَجَبًا لِرَيْقٍ صَارَ كَحَلًّا^(١١)

(١) الضب حيوان كالخرذون أكبره كالعنز والفحل مراده بدخول الأبل . والسرحان الذئب
 (٢) الغار الكهف في الجبل وهذا الغار هو الذي اخفى به صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة في جبل
 ثور قرب مكة المشرفة . والعزائم المهمم القوية . والفصل التفريق وفيه تورية بفصل الكتب
 ورشحا ذكر الباب (٣) ذات الطوق الجمامة والبيض السيوف . والنبل السهام (٤) الطيرف
 الفرس . وسراقه بن جعشم المدلحي تبع النبي صلى الله عليه وسلم لارجاعه في الهجرة فحسف
 بفرسه ثم أسلم رضي الله عنه . والغبراء الأرض . والكبل القيد (٥) العناق الأنثى من ولد المعز .
 والحائل التي ضربها الفحل فلم تحمل . والسجل الدلو الكبير (٦) فعلا أي بقضاء الحاجة بالفعل
 (٧) قط ظرف للزمن الماضي . واستهل رفع صوته . واستهل الثاني امطر (٨) اثلت اليد وغيرها
 تعطلت حركتها . والجوارح الاعضاء . وسل أي اصيب بداء السل (٩) أبلك من المرض برأ منه
 (١٠) الرقي ما يقرأ على المريض ليشفي والطرف العين (١١) الرضاب الريق

عَسِيبُ النَّخْلِ صَارَ لَهُ حُسَامًا * وَسَيْفٌ عَكَاثَةٌ قَدْ كَانَ جَذَلًا ^(١)
 وَكَانَ لَصِجِهِ الْإِبْطَالِ حِصْنَا * حَصِينًا فِي الْوَعْيِ وَالسَّلِيمِ ظِلًّا ^(٢)
 شَدِيدُ الْبَطْشِ ذُو عَزْمٍ قَوِي * وَقَلْبٌ لَا يَخَالُ الْهَوَلَ هَوَلًا ^(٣)
 فَكَمْ جَمَعَ الْعِدَا جَمْعًا صَحِيحًا * فَكَسَّرَ جَمْعَهُمْ أَسْرًا وَقِتْلًا
 وَصَارَعَهُ رُكْنَةً وَهَوَلَيْتُ * فَعَادَ بَصْرَعِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَا ^(٤)
 وَفِي بَدْرِ بَقْبُضِهِ رَمَاهُمْ * فَشَتَّتَ بِالْحَصَى لِلْقَوْمِ شِمْلًا ^(٥)
 وَأَوْدَعَهُ بَعْدُ فِي أَحَدِ أَبِي * بِجَرَّتِهِ كَمَا أَنْبَاهُ قَبْلًا ^(٦)
 وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى رَضْوَى مَحْتُهُ * وَلَوْ وَقَعَتْ عَلَى ثَهْلَانَ تَلَا ^(٧)
 إِشَارَتُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ خَرَّتْ * بِهَا الْأَصْنَامُ كَالْأَعْدَاءِ قَتَلَى ^(٨)
 يَبْغَلِيهِ غَزَا غَطْفَانَ يَوْمًا * فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ إِبِلًا وَخَيْلًا ^(٩)
 فَكَمْ مِنْ هَامَةٍ بِالسَّيْفِ طُرَّتْ * وَكَمْ ذَا مِنْ دَمٍ بِالتَّرْبِ طَلَا ^(١٠)
 أَبَادَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَعَادِيَةِ * فَلَمْ يَتْرُكْ أَبَا جَهْلٍ وَجَهْلًا ^(١١)
 وَأَوْقَعَ بِالْيَهُودِ وَفِي تَبُوكٍ * أَذَلَ الرُّومَ حِينَ غَزَا هِرَقْلًا ^(١٢)

(١) العسيب جريدة من النخل مستقيمة يكسّط خوصها . واجنبدل مانلى مثال شهر ربيع النخ من
 العيدان واصل الشجرة (٢) الابطال الشجعان . والوعى الحرب (٣) البش الاخذ بعنف .
 ويخال يظن . والهول الفزع (٤) ركنة رجل من قريش وكن اسد . وانليت الاسد .
 والوعل تيس الجبل (٥) شتت فرق . والشمل ما اجتمع من الامر (٦) اودى حدك . واليبن خفف
 قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكن عليه الصلاة والسلام اخبره وهو في مكة . انه يقتله
 فقتله في غزوة احد (٧) رضوى جبل وكذلك شهلان . وتل هدم (٨) خرت سقطت ٩١ غزا
 غطفان هي غزوة حنين (١٠) الهامة الرأس . وطرت شقت . وظل الدم هدر . ويؤخذ به
 (١١) اباد اهلك (١٢) اوقع بهم بالغ في قتلهم . وهرقل ملك الروم

أَيَّامٍ قَدْ تَمَنَّى كُلُّ نَاجٍ * يَكُونُ بِرِجْلِهِ لِلنَّعْلِ نَعْلًا ^(١)
 وَخَيْرُ النَّاسِ يَرْضَى أَنْ تَرَاهُ * لَنْ تَرَاهُ تِلْكَ النَّعْلُ أَهْلًا
 لَقَدْ شَرَفْتَنِي فِي النَّوْمِ فَضْلًا * بِتَقْيِيلِي يَدًا مِنْكُمْ وَرِجْلًا
 فَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ لَقَلْتُ مَالِي * مِثْلَ لَا أَرَى لِي الْيَوْمَ مِثْلًا
 وَمَا قَصْدِي أَفْتَحَارُ غَيْرَ أَنِّي * لَسُكْرِكَ أَتَّقِي مَعْنَى وَقَوْلًا
 وَمَهْمَا كَانَ شُكْرَانِي جَلِيلًا * قَدْ جَاءَتْ مَوَاهِبُكُمْ أَجْلًا
 وَلَسْتَ بِمُجَابَةِ الْمَدْحِ لَكِنَّ * لَنَا حَاجٌ وَابِسَ سِوَاكَ مَوْلَى ^(٢)
 وَلَمْ تَنْفَكْ لِلرَّحْمَنِ سَيْفًا * وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ السَّيْفُ الْعَلَى ^(٣)
 وَمَهْمَا كُنْتَ أَنْتَ فَانْتَ عَبْدٌ * وَعَزَّ اللَّهُ مَوْلَا وَجَلًا

وقلت ايضا في السائقات احيا في مدح سيد العد صلي الله عليه وسلم

أَلَا حَبْدًا بَيْنَ الْخَيْلِ زُرُؤُ * وَظِلُّ بَا كِنَافِ الْعَقِيقِ ظَالِبٌ ^(٤)
 أَمَانَ لَنَا يَا طَيْبُ عِنْدَكَ يَا رُبِّي * إِلَيْهَا لَنَا يَوْمًا يَكُونُ وُضُولٌ ^(٥)
 قَلَّ أَرْضًا سَمَّ أَقْدَمُ الَّذِي * لَهُ مَحْتٌ فَوْقَ السَّمَاءِ دُيُولٌ
 سَرَى رَاحِلًا الْعَرَبِ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ * وَعَادَ لَهُ بَعْدَ أَقْوَالِ قُفُولٌ ^(٦)
 نَبِيٌّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ * نَعْمَةٌ وَلَكِنَّ الْمُرْسَلِينَ رَسُولٌ
 وَكُلُّ رَسُولٍ خَصَّ قَوْمًا وَإِنَّهُ * بِيَعْتِهِ لِلْعَامِينَ تَمُورٌ

(١) الجمع موضع على راس الس - جمع حذ - ومن سيد - حتى ريت بحر
 امدح وابعه ١٤ الاكف في حوب جمع كدب وعبير - زو - زو - جمع
 امية وفي ايمه الاسر وصيب - رحمه صبه وفي - مية - اسرة ١١٦ - ربح

فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَلْقِ مِثْلَ لِأَحْمَدِ * وَلَيْسَ لَهُ فِيمَنْ يَكُونُ مِثْلُ
وَكُلُّ صُنُوفِ الْفَضْلِ فِي كُلِّ فَاضِلٍ * بِنِسْبَةِ فَضْلٍ قَدْ حَوَاهُ قَلِيلُ
يُحِيلُ عَلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ بِمِشْرِهِمْ * وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الْإِلَهِ يُحِيلُ
فَيَجْمَلُ أَثْقَالَ الْخَلَائِقِ وَحَدَهُ * لَدَى رَبِّهِ إِنَّ الْكَرِيمَ حَمُولُ

وقلت أيضاً في قافية اللام الف من السابقات الجياد

هَلَّا اتَّخَذْتَ إِلَى الرَّسُولِ سَبِيلًا * فَتَشَاهَدَ الْمَأْمُونُ وَالْمَأْمُولًا ^(١)
وَتَرَى هُنَاكَ طَيِّبَةً مَجْلُوءَةً * وَبِرَأْسِهَا مِنْ نُورِهِ إِكْلِيلًا ^(٢)
بَلَدِيهِ شَمْسُ النُّبُوَّةِ أَشْرَقَتْ * دَامَتْ وَلَمْ تَرَفِي الْوُجُودِ أَفُولًا ^(٣)
بَلَدِيهِ بَحْرُ الشَّرِيعَةِ قَدْ طَمَعَا * عَمَّ الْبَسِيطَةَ عَرْضَهَا وَالطُّولًا ^(٤)
بَلَدِيهِ ذَاتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * كَمْ جَابَرَتْ بِلِقَائِهَا جَبْرِيلاً ^(٥)
فِي مَكَّةَ جَهْلُوا عَلَيْهِ وَأَهْلُهَا * مَا كَانَ فِيهِمْ قَدْرُهُ مَجْهُولًا
أَكْرَمُ بِأَنْصَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * أَسْدًا وَأَكْرَمُ بِالْمَدِينَةِ غَيْلًا ^(٦)
أَكْرَمُ بِكُلِّ الصَّحْبِ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ * بِجَمِيعِ صَحْبِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلًا
بُغْضُ الْأَسَافِلِ لَمْ يَنْقُصْ فَضْلَهُمْ * بَلْ زَادَهُمْ بَيْنَ الْوَرَى تَفْضِيلًا
إِنَّ السِّرَاجَ إِذَا عَيْتَتْ بِضَوْئِهِ * يَزْدَادُ فِيهِ ضَوْؤُهُ تَكْمِيلًا ^(٧)

(١) السبيل الطريق . والمؤمن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) جلال العروس اهداها الى زوجها .
والاكليل التاج وعصاة مرصعة بالجواهر (٣) الاموال العروب (٤) طام الماء علا
وارتفع (٥) جابرت جاملت ولاظفت (٦) الغيل مأوس الاسد (٧) عبت لعبت

﴿ تم الجزء الثالث من المجموعة النهائية في المدائح النبوية بقوله الجزء الرابع اوله قافية الميم ﴾

